الكتاب: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء
المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)
الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م
ثم صورتها عدة دور منها
1 - دار الكتاب العربي - بيروت
2 - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت
3- دار الكتب العلمية- بيروت (طبعة 1409هـ بدون تحقيق)
عدد الأجزاء: 10
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت عباس بن أبي طالب، يقول: حدثني غسان بن المفضل الغلابي، قال: ثنا بشر بن المفضل، ومعاذ، عن مسلم بن أبي مضر، قال: " كانت ليونس معنا بضاعة، فجلسنا يوما ننظر في حسابنا ويونس جالس، فلما فرغنا من حسابنا، قال يونس: كلمة تكلم بها فلان داخلة في حسابنا؟ قلنا: نعم قال: لا حاجة لي في الربح، ردوا علي رأس مالي، وأخذ رأس ماله، وترك ربحه أربعة آلاف "

(16/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: سمعت النضر بن شميل، وسعيد بن عامر، يقولان: " غلا الحرير، وقال أحدهما: الخز، في موضع كان إذا غلا هناك غلا بالبصرة، وكان يونس بن عبيد خزازا، فعلم بذلك، فاشترى من رجل متاعا بثلاثين ألفا، فلما كان بعد ذلك، قال:

لصاحبه: هل علمت أن المتاع كان غلا بأرض كذا وكذا؟ قال: لو علمت لم أبع، قال: هلم إلى مالي فخذ مالك فرد عليه الثلاثين ألفا "

(16/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، قال: ثنا رستة، قال: سمعت زهيرا، يقول: " كان يونس بن عبيد خزازا فجاء رجل يطلب ثوبا، فقال لغلامه: انشر رزمة، فنشر الغلام الرزمة، وضرب بيده على الرزمة، فقال: صلى الله على محمد، فقال: ارفعه، وأبى أن يبيعه مخافة أن يكون مدحه "

(16/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن عبد الله البزاز التستري، قال: ثنا محمد بن صدران قال: ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، قال: سمعت يونس بن عبيد، وهو يرثي بهذه الأبيات:

[البحر الطويل]

[ص:17] من الموت لا ذو الصبر ينجيه صبره ... ولا لجزوع كاره الموت مجزع

أرى كل ذي نفس وإن طال عمرها ... وعاشت لها سم من الموت منقع

فكل امرئ لاق من الموت سكرة ... له ساعة فيها يذل ويصرع

فإنك من يعجبك لا تك مثله ... إذا أنت لم تصنع كما كان يصنع

وزادني فيه غيره:

فلله فانصح يا ابن آدم إنه ... متى ما تخادعه فنفسك تخدع

وأقبل على الباقي من الخير وارجه ... ولا تك ما لا خير فيه تتبع "

(16/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا سليمان بن المغيرة، قال: سمعت يونس بن عبيد، يقول: «ما أعلم شيئا أقل من درهم طيب ينفقه صاحبه في حق أو أخ يسكن إليه في الإسلام، وما يزدادان إلا قلة»

(17/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم، قال: ثنا أحمد بن علي الأبار، قال: ثنا ابن عائشة قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: سمعت يونس بن عبيد، يقول: «ما هم رجلا كسبه إلا همه أين يضعه»

(17/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن الحسن، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا سعيد بن عامر، قال: ثنا أسماء بن عبيدة، قال: سمعت يونس بن عبيد، يقول: " ليس شيء أعز من شيئين: درهم طيب، ورجل يعمل على سنة "

(17/3)

قال: وسمعت يونس يقول: " إنما هما درهمان: درهم أمسكت عنه حتى طاب لك فأخذته، ودرهم وجب لله تعالى عليك فيه حق فأديته "

(17/3)

وقال لي يونس: يا أبا الفضل بئس المال مال المضاربة وهو خير من الدين، ما خط علي سوداء في بيضاء قط، ولا أستطيع أن أقول لمائة درهم أصبتها أنه طاب لي منها عشرة، وايم الله لو قلت: خمسة لبررت " قالها غير مرة

(17/3)

قال: وسمعت يونس بن عبيد يقول: «ما سارق يسرق الناس بأسوأ عندي من رجل أتى مسلما، فاشترى منه متاعا إلى أجل مسمى فحل الأجل، فانطلق في الأرض فضرب يمينا وشمالا يطلب فيه من فضل الله، والله لا يصيب منه درهما إلا كان حراما»

(17/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، **[ص:18]** قال: حدثني عبد الملك بن قريب، قال: ثنا سكن، صاحب الغنم قال: " جاءني يونس بن عبيد بشاة فقال: بعها وابرأ من أنها تقلب المعلف، وتنزع الوتد، ولا تبرأ بعدما تبيع، ولكن ابرأ وبين قبل أن يقع البيع "

(17/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: " نشر يونس بن عبيد يوما ثوبا على رجل فسبح رجل من جلسائه فقال: ارفع – أحسبه قال لجليسه: ما وجدت موضع التسبيح إلا ههنا "

(18/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، عن ضمرة، عن ابن شوذب، قال: سمعت يونس بن عبيد، وابن عون اجتمعا فتذاكرا الحلال والحرام، فكلاهما قال: ما أعلم في مالي درهما حلالا "

(18/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثني أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، قال: ثنا أبو أحمد المروزي، قال: حدثني أحمد بن حجاج، قال: ثنا عطاء الخفاف، قال: حدثني جعفر بن برقان، قال: بلغني

عن يونس بن عبيد فضل وصلاح، فكتبت إليه: يا أخي اكتب إلي بما أنت عليه، فكتب إليه: أتاني كتابك تسألني أن أكتب إليك بما أنا عليه، وأخبرك أني عرضت على نفسي أن تحب للناس ما تحب لها وتكره لهم ما تكره لها، فإذا هي من ذاك بعيد، ثم عرضت عليها مرة أخرى ترك ذكرهم إلا من خير، فوجدت الصوم في اليوم الحار الشديد الحر بالهواجر بالبصرة أيسر عليها من ترك ذكرهم، هذا أمري يا أخي، والسلام "

(18/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثني سعيد بن عامر، قال: بلغني أن يونس بن عبيد، قال: «إني لأعد مائة خصلة من خصال البر ما في منها خصلة واحدة»

(18/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني سعيد بن عامر، عن جسر أبي جعفر، قال: " دخلت على يونس بن عبيد أيام الأضحى فقال: يا أبا جعفر، خذ لنا كذا وكذا من شاة، قال: ثم قال: والله ما أراه يتقبل مني شيئا – أو قال: خشيت أن لا يكون تقبل مني [ص:19] شيئا – ثم حلف علي أشد منها ما أراني – أو قال: قد خشيت أن أكون من أهل النار "

(18/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن يعقوب أبو عبد الله، قال: ثنا سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي مطيع، أو غيره، قال: «ما كان يونس بأكثرهم صلاة ولا صوما، ولكن لا والله ما حضر حق من حقوق الله إلا وهو متهيئ له»

(19/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني هارون بن عبد الله، قال: ثنا أبو أسامة، عن مخلد بن حسين، عن هشام بن حسان، قال: «ما رأيت أحدا يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد»

(19/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم، قال: ثنا أحمد بن علي الأبار، قال: ثنا عبيد بن عائشة، قال: ثنا سعيد بن عامر، قال: قال يونس بن عبيد: «مالي مالي تضيع لي الدجاجة فأجد لها، وتفوتني الصلاة فلا أجد لها»

(19/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني غسان بن المفضل، قال: ثنا سعيد بن عامر، قال: قال يونس بن عبيد: «هان علي أن آخذ، سوذج – يعني ناقصا – وغلبني أن أعطي راجحا»

(19/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: نظر يونس إلى قدميه عند موته فبكى، فقيل له: ما يبكيك، أبا عبد الله؟ قال: قدماي لم تغبرا في سبيل الله عز وجل "

(19/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا علي بن حفص، قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن يونس بن عبيد، قال: " ما رأيت أحدا أطول حزنا من الحسن، فكان يقول: نضحك، ولعل الله قد اطلع على أعمالنا فقال: لا أقبل منكم شيئا "

(19/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا ابن أبي عدي، سمعته من يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: «صوامع المؤمنين بيوتهم»

(19/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله، قال: ثنا زكريا بن يحيى الخزاز، قال: ثنا جدي عبد الله بن سعيد الرقاشي، قال: ثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: «لا تزال كريما على الناس - أو لا يزال الناس يكرمونك ما لم تعاط ما في أيديهم، فإذا فعلت ذلك استخفوا بك، وكرهوا حديثك وأبغضوك»

(20/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، عن ضمرة، عن ابن شوذب، قال: سمعت يونس بن عبيد، يقول: " خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما من أمره: صلاته ولسانه "

(20/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني سعيد بن سليمان، قال: ثنا مبارك بن فضالة، عن يونس بن عبيد، قال: «لا تجد شيئا من البر يتبعه البر كله غير اللسان، فإنك تجد الرجل يكثر الصيام ويفطر على الحرام ويقوم الليل ويشهد الزور بالنهار، وذكر أشياء نحو هذا ولكن لا تجده لا يتكلم إلا بحق، فيخالف ذلك عمله أبدا»

(20/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني غسان بن المفضل، قال: حدثني عبد الملك بن موسى، جار كان ليونس – قال: «ما رأيت رجلا قط أكثر استغفارا من يونس، وكان يرفع طرفه إلى السماء ويستغفر ويرفع طرفه إلى السماء ويستغفر مرتين»

(20/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أحمد، قال: ثنا أحمد، قال: حدثني غسان، قال: ثنا سعيد بن عامر، عن يونس بن عبيد، قال: «إنك تكاد تعرف ورِع الرجل في كلامه إذا تكلم»

(20/3)

حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني، قال: ثنا أحمد بن موسى بن العباس العدوي، قال: ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، قال: ثنا سعيد بن عامر، وعبد الله بن محمد، عن حرب بن ميمون، عن خويل، قال: " كنت عند يونس بن عبيد فجاء رجل فقال: أتنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد وقد دخل عليه ابنك قبل، فقال له يونس: اتق الله. فتغيظ فلم يبرح أن جاء ابنه فقال: يا بني [ص:21] قد عرفت رأيي في عمرو فتدخل عليه فقال: يا أبت كان معي فلان، فجعل يعتذر إليه فقال: أنهاك عن الزنا، والسرقة، وشرب الخمر، ولأن تلقى الله عز وجل بهن أحب إلي من أن تلقاه برأي عمرو وأصحاب عمرو "

(20/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني إبراهيم، عن الحسن الباهي قال: ثنا حماد بن زيد، قال: قال يونس بن عبيد: " ثلاثة احفظوهن عني: لا يدخل أحدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن، ولا يخلون أحدكم مع امرأة شابة يقرأ عليها القرآن، ولا يمكن أحدكم سمعه من أصحاب الأهواء "

(21/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد الدورقي، قال: ثنا خالد بن خداش، قال: ثنا خويل بن واقد الصفار، قال: " سمعت رجلا سأل يونس بن عبيد فقال: جار لي معتزلي أعوده، قال: أما لحسبة فلا قلت: مات أصلي على جنازته؟ قال: أما لحسبة فلا "

(21/3)

حدثنا أبو محمد، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد الدورقي، قال: ثنا سعيد بن عامر، قال: ثنا حزم بن أبي حزم، قال: " مر بنا يونس على حمار ونحن قعود على باب ابن لاحق فوقف فقال: أصبح من إذا عرف السنة عرفها غريبا، وأغرب منه الذي يعرفها "

(21/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن علي العمري، قال: ثنا محمد بن بكار العيشي قال: ثنا عبد العزيز الرقاشي، قال: سمعت يونس، يقول: «فتنة المعتزلة على هذه الأمة أشد من فتنة الأزارقة؛ لأنهم يزعمون أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلوا، وأنهم لا تجوز شهادتهم لما أحدثوا من البدع، ويكذبون بالشفاعة والحوض، وينكرون عذاب القبر أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم، ويجب على الإمام أن يستتيبهم، فإن تابوا وإلا نفاهم من ديار المسلمين»

(21/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد الدورقي، قال: ثنا سعيد بن عامر، قال: ثنا جسر أبو جعفر، قال: " قلت ليونس: مررت بقوم يختصمون في القدر، قال: «لو همتهم ذنوبهم لما اختصموا في القدر»

(21/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد [ص:22] بن إبراهيم، قال: حدثني غسان بن المفضل، قال: حدثني رجل، من قريش، عن يونس بن عبيد، قال: " سأل ابن زياد **1131**رجلا من أبناء الدهاقين: ما المروءة فيكم؟ قال: أربع خصال، قال: أن يعتزل الريبة، فلا يكون في شيء منها فإذا كان مريبا كان ذليلا، وأن يصلح ماله فلا يفسده فإنه من أفسد ماله لم تكن له مروءة، وأن يقوم لأهله بما يحتاجون إليه حتى يستغنوا به عن غيره فإن من احتاج أهله إلى الناس لم تكن له مروءة، وأن ينظر ما يوافقه من الطعام والشراب فيلزمه، فإن ذلك من المروءة، وأن لا يخلط على نفسه في مطعمه ومشربه "

(21/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا غسان، قال: حدثني بعض، أصحابنا من البصريين قال: " جاء رجل إلى يونس بن عبيد فشكى إليه ضيقا من حاله ومعاشه، واغتماما منه بذلك، فقال له يونس: أيسرك ببصرك هذا الذي تبصر به مائة ألف؟ قال: لا، قال: فسمعك الذي تسمع به يسرك به مائة ألف؟ قال: لا، قال: فلسانك الذي تنطق به مائة ألف؟ قال: لا، قال: ففؤادك الذي تعقل به مائة ألف؟ قال: لا، قال: فيداك يسرك بهما مائة ألف؟ قال: لا؟ قال: فرجلاك؟ قال: فذكره نعم الله عليه، فأقبل عليه يونس، قال: أرى لك مئين ألوفا، وأنت تشكو الحاجة "

(22/3)

حدثنا عبد الله، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا وهب بن جرير بن حازم، قال: ثنا حماد بن زيد، قال: سمعت يونس بن عبيد، قال يوما: «يوشك عينك أن ترى ما لم تر ويوشك أذنك أن تسمع ما لم تسمع، ثم لا تخرج من طبقة إلا دخلت فيما هو أشد منها حتى يكون آخر ذلك الجواز على الصراط»

(22/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني سلمة بن عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، قال: " شكى رجل إلى يونس بن عبيد وجعا يجده في بطنه، فقال: له يونس: يا أبا عبد الله، إن هذه دار لا توافقك، فالتمس دارا توافقك "

(22/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، [ص:23] قال: حدثني خالد بن خداش، قال: سمعت حماد بن زيد، يقول: سمعت يونس بن عبيد، يقول: «عمدنا إلى ما يصلح الناس فكتبناه، وعمدنا إلى ما يصلحنا فتركناه» قال خالد يعني: التسبيح، والتهليل، وذكر الخير

(22/3)

حدثنا أبو محمد، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا أسماء بن عبيد، عن يونس بن عبيد، قال: «يرجى للرهق بالبر الجنة ويخاف على المتأله بالعقوق النار»

(23/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أحمد بن بهمرد، قال: ثنا أحمد بن روح الأهوازي قال: ثنا عثمان بن عمر، قال: ثنا يونس بن عبيد قال: قال: " ثلاثة كلهم قولا لا يتهم عليه، قال ابن سيرين: ما حسدت رجلا قط، إن كان رجلا من أولياء الله فكيف أحسده على شيء من حطام الدنيا، وهو يصير إلى الجنة وقال مورق العجلي: ما غضبت غضبا قط فكان مني فيه ما أندم عليه إذا سكن غضبي، وقال حسان بن أبي سنان: ما شيء أهون علي من الورع، إذا رابني شيء تركته "

(23/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، قال: ثنا حماد بن زيد، قال: مرض يونس بن عبيد، فقال أيوب السختياني: «ما في العيش بعدك من خير» أسند يونس بن عبيد: عن أنس بن مالك أحاديث، وعامة روايته عن الحسن، وابن سيرين، وأبي قلابة وحميد بن هلال وغيرهم من البصريين، ومن الحجازيين، عن عطاء، وعكرمة، ومحمد بن المنكدر ونافع وهشام بن عروة وغيرهم

فمن حديثه عن أنس رضي الله تعالى عنه ما حدثناه حبيب بن الحسن، قال: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، وعبد الله بن أيوب القربي، قالا: ثنا أبو نصر [ص:24] عبد الملك بن عبد العزيز النسائي، وحدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي، قال: ثنا الحسن بن علي بن بحر، قال: ثنا عبد الصمد بن النعمان، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، ويونس بن عبيد، وحميد، عن أنس، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السوء، والذي نفس محمد بيده لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه» غريب من حديث يونس، عن أنس صحيح ثابت من غير رواية، عن النبي صلى الله وسلم

(23/3)

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا الحسن بن الطيب، قال: ثنا أبو كامل، قال: ثنا عمرو بن الأزهر، قال: ثنا يونس بن عبيد، وأبان بن أبي عياش، عن أنس، رضي الله تعالى عنه: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا، فجاء أبو بكر فاستأذن، فقال: «ائذن له، وبشره بالجنة وبالخلافة بعدي» ثم جاء عمر فاستأذن، فقال: «ائذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد أبي بكر» ثم جاء عثمان فاستأذن، فقال: «ائذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد عمر» غريب من حديث يونس، عن أنس، رضي الله تعالى عنه، بهذا اللفظ تفرد به أبو كامل الجحدري، عن عمرو، ورواه ابن فضيل، عن المختار بن فلفل، عن أنس، رضي الله تعالى عنه وصحيحه ما رواه سعيد بن المسيب وأبو عثمان النهدي وغيرهما، عن أبي موسى الأشعري، ولم يذكر فيه الخلافة

(24/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي، قال: ثنا نوح بن محمد الأيلي، قال: ثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا هشيم بن بشير، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كرامتي على ربي عز وجل أني ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتي» غريب من حديث يونس، عن الحسن، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(24/3)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال: ثنا محمد بن طاهر بن خالد، قال: ثنا عبيد الله بن محمد العيشي، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا يونس، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يوشك أن [ص:25] يملأ الله أيديكم من العجم، ثم يجعلهم أسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم» غريب من حديث يونس تفرد به عنه حماد

(24/3)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: ثنا محمد بن جرير، قال: ثنا عمر بن يحيى، مولى عفرة، قال: ثنا يزيد بن زريع، قال: ثنا يونس، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نصر أخاه المسلم وهو يستطيع ذلك نصره الله في الدنيا والآخرة» غريب من حديث يونس، عن الحسن، رواه عنه يزيد ومعاذ بن محمد الهذلي

(25/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن العباس المؤدب، قال: ثنا عفان بن مسلم، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا، وإذا أراد الله بعبد شرا أمسك عليه عقوبة ذنبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير» غريب من حديث يونس، عن الحسن، تفرد به حماد. وعير: جبل بالمدينة شبه النبي صلى الله عليه وسلم عظم ذنوبه وكثرتها به

(25/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: ثنا أبو جعفر الرازي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله» غريب من حديث يونس، عن الحسن، تفرد به عنه أبو جعفر الرازي وعنه أبو النضر وحدث به الأعلام المتقدمون، عن أبي النضر

(25/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، قال: ثنا الحسين بن عبد المجيب، قال: ثنا شعيب بن محمد الكوفي، قال: ثنا هشيم بن بشير، عن يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قول عيسى {وجعلني مباركا أينما كنت}، قال: «جعلني نفاعا أين اتجهت» غريب من حديث يونس، تفرد به هشيم، وعنه شعيب

(25/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: عبد الرحيم بن واقد قال: ثنا عدي بن الفضل، قال: ثنا يونس بن عبيد، عن ثابت البناني، عن أنس، رضي الله تعالى عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشد الناس لطفا بالناس، فوالله ما كان يمتنع في غداة باردة من عبد ولا أمة ولا صبي أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه وذراعيه وما سأله سائل قط إلا أصغى إليه فلم ينصرف حتى يكون هو الذي ينصرف عنه، وما تناول أحد بيده قط إلا ناولها إياه فلم ينزع حتى يكون هو الذي ينزعها منه» غريب من حديث ثابت ويونس، تفرد به عبد الرحيم بن واقد، عن عدي

(26/3)

حدثنا محمد بن عمر بن سالم، ومحمد بن إسحاق الأهوازي، قالا: ثنا محمد بن هارون بن مجمع قال: ثنا عمر بن يزيد، قال: ثنا عبد الوهاب، عن يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام العشر» قيل: ولا الجهاد في سبيل الله، قال: «ولا الجهاد، إلا رجل خرج بنفسه وماله، ثم لم يرجع من ذلك بشيء» غريب من حديث يونس عن نافع ، تفرد به

عمر بن يزيد عن عبد الوهاب ، وما كتبناه إلا من حديث محمد بن هارون بن مجمع، وقال محمد بن عمر بن سالم: ما كتبته إلا من حديث محمد بن هارون

(26/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، قال: ثنا محمد بن يونس الكديمي، قال: ثنا ابن حبيب العدوي، قال: ثنا يونس بن عبيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل أجرى السواك على فيه» غريب من حديث يونس تفرد به عمر بن حبيب

(26/3)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر، قال محمد بن يونس، قال: ثنا عبد الله بن يونس بن عبيد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة» غريب من حديث يونس تفرد به الكديمي، عن عبد الله، عن أبيه

(26/3)

حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ، وما كتبته إلا عنه، قال: حدثني محمد بن الحسين بن مرداس، من أصل كتابه، قال: أنبأنا أحمد بن الحسن الكوفي، قال: ثنا إسماعيل بن علية، عن يونس بن عبيد، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رأيت ليلة أسري بي مثبتا على ساق العرش: أنا غرست جنة عدن، محمد صلى الله عليه وسلم صفوتي من خلقي أيدته بعلي " غريب من حديث يونس، عن سعيد بن جبير، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(27/3)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا أحمد بن موسى بن العراد، قال: ثنا الوليد بن أبي بدر، قال: ثنا عنبسة بن عبد الواحد، عن يونس، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " عملان لا عمل أفضل منهما إلا مثلهما: حجة مبرورة وعمرة " غريب من حديث يونس لم نكتبه إلا من هذا الوجه، ولم يجاوز به أبا قلابة

(27/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا أحمد بن موسى بن العراد، قال: ثنا الوليد بن أبي بدر قال: ثنا عنبسة بن عبد الواحد، عن يونس بن عبيد، أن أيوب السختياني، حدثه عن أبي قلابة، أن عمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنه قال: «لا تنظروا إلى صيام أحد ولا صلاته، ولكن انظروا إلى صدق حديثه إذا حدث، وأمانته إذا ائتمن، وورعه إذا أشفى»

(27/3)

سليمان بن طرخان ومنهم المتعبد المتهجد المتثبت المتشدد أبو المعتمر سليمان بن طرخان. وقيل: إن التصوف اغتنام الوقت، التزام السمت

(27/3)

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله الصائغ قال: ثنا محمد بن السراج، قال: ثنا الجوهري، قال: ثنا الوليد بن صالح، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: " ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله عز وجل فيها إلا وجدناه مطيعا، إن كان في ساعة صلاة وجدناه مصليا، وإن لم تكن ساعة صلاة وجدناه إما متوضئا، أو عائدا مريضا، أو مشيعا لجنازة، أو قاعدا في المسجد، قال: فكنا نرى أنه لا يحسن يعصي الله عز وجل "

(28/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، قال: ثنا أبو العباس الثقفي، قال: ثنا أحمد بن الوليد، قال: ثنا محمد بن بشير الدعاء، قال: ثنا يحيى بن يمان، قال: قال سفيان الثوري: " كانت الخشبية قد أفسدوني حتى استنقذني الله تعالى بأربعة لم أر مثلهم: أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي الذي يرون أنه لا يحسن يعصي الله عز وجل "

(28/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت سليمان بن توبة، يقول: سمعت عليا – يعني ابن المديني – يقول: " ذكرنا التيمي عند يحيى بن سعيد، فقال: ما جلسنا عند رجل أخوف من الله تعالى منه "

(28/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال: ثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: سمعت معتمر بن سليمان التيمي، يقول: «لولا أنك من أهلي ما حدثتك عن أبي بهذا، مكث أبي أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما، ويصلي الصبح بوضوء العشاء، وربما أحدث الوضوء من غير نوم»

(28/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أبو الوليد بن أبان، قال: ثنا أبو حاتم، قال: ثنا يحيى بن المغيرة، قال: زعم جرير أن سليمان التيمي لم تمر ساعة قط إلا تصدق بشيء، فإن لم يكن شيء صلى ركعتين، ثم قرأ {يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا} [المؤمنون: 51] "

(28/3)

حدثنا عبد الله، قال: ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: «كان التيمي عامة دهره يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد، وليس وقت صلاة إلا وهو

يصلي، وكان [ص:29] يسبح بعد العصر إلى المغرب، ويصوم الدهر، وانصرف الناس يوم عيد من الجبان فأصابتهم السماء، فدخلوا مسجدا فتعاطوا فيه فإذا رجل متقنع قائم يصلي، فنظروا فإذا سليمان التيمي»

(28/3)

حدثنا عبد الله، قال: ثنا أحمد، قال: حدثني عباس بن الوليد بن نصر، عن يحيى بن سعيد القطان قال: «خرج سليمان التيمي إلى مكة فكان يصلي الصبح بوضوء عشاء الآخرة، وكان يأخذ بقول الحسن أنه إذا غلب النوم على قلبه توضأ، وكان يحيى يتعجب من صبر التيمي»

(29/3)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن عاصم، قال: ثنا محمد بن تمام الحمصي، قال: ثنا المسيب بن واضح، أراه عن ابن المبارك، أو غيره، قال: «أقام سليمان التيمي أربعين سنة إمام الجامع بالبصرة يصلي العشاء الآخرة والصبح بوضوء واحد»

(29/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثني عبد الملك بن قريب الأصمعي، قال: بلغني أن سليمان التيمي قال لأهله: «هلموا حتى نجزئ الليل، فإن شئتم كفيتم أوله، وإن شئتم كفيتم آخره»

(29/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد الدورقي، قال: ثنا خلف بن هشام، قال: ثنا أبو علي البصري، عن معمر، مؤذن التيمي قال: " صلى إلى جنبي سليمان التيمي بعد العشاء الآخرة، وسمعته يقرأ {تبارك الذي بيده الملك} [الملك: 1] قال: فلما أتى على هذه الآية {فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين

كفروا} [الملك: 27] جعل يرددها حتى خف أهل المسجد فانصرفوا، قال: فخرجت وتركته قال: وغدوت لأذان الفجر فنظرت فإذا هو في مقامه، قال: فسمعت فإذا هو فيها لم يجزها وهو يقول {فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا} [الملك: 27] "

(29/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني أحمد بن مخلد أبو عبد الرحمن، قال: ثنا علي بن محمد المنجوراني، عن حماد بن سلمة، قال: «كان سليمان التيمي طوى فراشه أربعين سنة، ولم يضع جنبه بالأرض عشرين سنة، وكانت له امرأتان»

(29/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو بكر بن عاصم، قال: ثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن عرعرة، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: «كان سفيان الثوري لا يقدم على سليمان التيمي أحدا من البصريين»

(30/3)

حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن نصير، قال: ثنا إسماعيل بن عمرو، عن سفيان الثوري، قال: " ما رأيت أربعة اجتمعوا في مصر مثل أربعة اجتمعوا في البصرة: أيوب ويونس وسليمان التيمي وعبد الله بن عون "

(30/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا خلف بن عبيد الله الضبي قال: نصر بن علي، قال: ثنا الأصمعي، قال: ثنا المعتمر، عن أبيه، قال: «الحسنة نور في القلب وقوة في العمل، والسيئة ظلمة في القلب وضعف في العمل»

(30/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد، قال: ثنا أبو العباس السراج، قال: ثنا أبو بكر الوراق، قال: سمعت مردويه، يذكر عن فضيل بن عياض، قال: " قيل لسليمان التيمي: أنت أنت ومن مثلك، قال: لا تقولوا هكذا، لا أدري ما يبدو لي من ربي عز وجل، سمعت الله عز وجل يقول {وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون} [الزمر: 47] "

(30/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: ثنا حاتم بن الليث الجوهري قال: ثنا أسود بن سالم، قال: ثنا معتمر بن سليمان التيمي، قال: " سقط بيت لنا كان أبي يكون فيه، فضرب أبي فسطاطا فكان فيه حتى مات، فقيل له: لو بنيته، فقال: الأمر أعجل من ذلك، غدا الموت "

(30/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد الدورقي، قال: حدثني عباس بن الوليد، عن يحيى بن سعيد القطان، قال: «مكث سليمان التيمي في قبة لبود ثلاثين أو نحوا من ثلاثين سنة»

(30/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد، قال: ثنا معاذ بن معاذ، قال: «كنت أرى سليمان التيمي كأنه غلام حدث قد أخذ في العبادة، وكانوا يرون أنه قد أخذ عبادته عن أبي عثمان النهدي»

(30/3)

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا عمرو بن مرزوق، قال: ثنا زائدة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، قال: قال عمر بن الخطاب: «الشتاء غنيمة العبد»

(31/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: ثنا حاتم بن الليث، قال: حدثني غسان بن المفضل، قال: حدثني إبراهيم بن إسماعيل، وكان ثقة، قال: " كان بين سليمان التيمي وبين رجل منازعة في شيء، فتناول الرجل سليمان فغمز بطنه قال: فجفت يد الرجل "

(31/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت سوار بن عبد الله، قال: سمعت المعتمر، يقول: قال أبي حين حضره الموت: «يا معتمر، حدثني بالرخص، لعلي ألقى الله عز وجل وأنا أحسن الظن به»

(31/3)

حدثنا أبو حامد، قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت سوار بن عبد الله، يقول: سمعت المعتمر، يقول: " مات صاحب لي كان يطلب معي الحديث فجزعت عليه، فرأى أبي جزعي عليه، فقال: يا معتمر كان صاحبك على السنة؟ قلت: نعم، قال: فلا تجزع عليه أو لا تحزن عليه "

(31/3)

حدثنا أبي، أخبرنا محمد بن إبراهيم، في كتابه قال: ثنا محمد بن أيوب، وحدثنا محمد بن علي قال: ثنا إسماعيل الجورشني، قال: ثنا أحمد بن الوليد، قال: ثنا الربيع بن يحيى المرادي قال: سمعت شعبة، يقول: «لم أر أحدا قط أصدق من سليمان التيمي وكان إذا حدث الحديث، فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، تغير وجهه»

(31/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا خلف بن عبيد الله البصري، قال: ثنا نصر بن علي، قال: ثنا الأصمعي، قال: ثنا معتمر، عن أبيه، قال: «إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح عليه مذلته»

(31/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا خلف، بإسناده قال: قال أبي: «ما في شربة نبيذ ما يجعلها الرجل خطرا لدينه»

(31/3)

حدثنا أحمد بن بندار، قال: ثنا محمد [ص:32] بن العباس، قال: ثنا عمر بن علي، والمفضل بن غسان قالا: ثنا معاذ بن معاذ، قال: سمعت سليمان، يقول: وذكر له نبيذ السقاية، فقال: ما يسرني أن أحج حجة فأشرب شربة من نبيذ السقاية "

(31/3)

حدثنا سليمان، قال: ثنا خلف، قال: ثنا نصر، قال: ثنا الأصمعي، قال: ثنا معتمر، عن أبيه، قال: «ما ذكر أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا قمت دونه حتى يظن من سمع كلامي أن رأيي فيه من بينهم»

(32/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق الفقيه، قال: ثنا أحمد بن بندار الحبال، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان قال: ثنا الأصمعي، قال: ثنا معتمر بن سليمان، قال: " كان على أبي دين، فكان يستغفر الله تعالى، فقيل له: سل الله يقضي عنك الدين، قال: إذا غفر لي قضى عني الدين "

(32/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا عارم أبو النعمان، قال: ثنا ابن المبارك، عن رقبة بن مصقلة، قال: " رأيت رب العزة في المنام، فقال: وعزتي وجلالي لأكرمن مثوى سليمان يعني سليمان التيمي "

(32/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا أبو العباس السراج، قال: ثنا يوسف بن موسى، قال: سمعت جريرا، يذكر عن رقبة، قال: " رأيت رب العزة في المنام، فقال: وعزتي لأكرمن مثوى سليمان. يعني سليمان التيمي "

(32/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثني العباس بن أبي طالب، قال: ثنا غسان يعني ابن المفضل، قال: حدثني خالد بن الحارث، قال: قال سليمان التيمي: «لو أخذت برخصة كل عالم أو زلة كل عالم اجتمع فيك الشر كله»

(32/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن محمد قال: سعيد الكريزي، قال: ثنا سعيد بن عامر، قال: " مرض سليمان التيمي فبكى في مرضه بكاء شديدا، فقيل له: ما يبكيك أتجزع من الموت، قال: لا ولكن مررت على قدري فسلمت عليه، فأخاف أن يحاسبني ربي عز وجل عليه "

(32/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا إسحاق بن أحمد، قال: ثنا [ص:33] سعيد بن عيسى، قال: سمعت مهدي بن سليمان، يقول: " أتيت سليمان فوجدت عنده حماد بن زيد، ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل، وأصحابنا البصريين فكان لا يحدث أحدا حتى يمتحنه فيقول له: الزنا بقدر؟ فإن قال: نعم، استحلفه أن هذا دينك الذي تدين الله به، فإن حلف أن هذا دينه حدثه خمسة أحاديث، وإن لم يحلف لم يحدثه "

(32/3)

حدثنا عبد الله، قال: ثنا محمد بن إسحاق المسوحي، قال: ثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: ثنا معاذ بن معاذ، قال: " كان سليمان إذا أتيناه لا يزيد كل واحد منا على خمسة أحاديث، وكان معنا رجل فجعل يكرر عليه فقال: نشدتك بالله أجهمي أنت؟ فقال: ما أفطنك من أين عرفتني؟ "

(33/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا خلف بن عبيد الله، قال: ثنا نصر بن علي، قال: ثنا الأصمعي، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، قال: قال أبي: «إذا رأيتموني قد تغير رأيي في تحريم النبيذ وإثبات القدر فاعلموا أنه قد عرض لي»

(33/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن عمرو الباهلي، قال: ثنا الأصمعي، عن المعتمر، قال: سمعت أبي يقول: «إني أصلي خلف صاحب السيف، ولا أصلي خلف القدري؛ لأن أصحاب السيف مخلصون»

(33/3)

حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد، قال: ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، قال: ثنا أبو حاتم السجستاني، قال: ثنا الأصمعي، قال: ثنا المعتمر، قال: قال أبي: «أما والله لو كشف الغطاء لعلمت القدرية أن الله ليس بظلام للعبيد» أسند سليمان التيمي: عن أنس الكبير، وعن أبي عثمان النهدي، وعن أبي مجلز، وأبي نضرة والحسن وابن سيرين وأبي العالية وأبي قلابة وعن أبي العلاء بن الشخير، وغيرهم من التابعين

(33/3)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، وحدثنا فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قالوا: ثنا سليمان التيمي، عن أنس، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» حديث صحيح رواه عن سليمان من الأئمة [ص:34] والأعلام جماعة منهم: شعبة وزهير، وعبثر والقاسم بن معن، ومنصور بن أبي الأسود، وعيسى بن يونس، وجرير، وهشيم، ويحيى القطان، وابن علية، والمعتمر، وأبو خالد الأحمر في آخرين

(33/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا معاذ بن عون الله، واللفظ له، قال: ثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه قال: " خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ بالباب، فقال: «يا معاذ» قال: لبيك يا رسول الله، قال: «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة» قال معاذ: ألا أخبر الناس؟ قال: «لا، دعهم فليتنافسوا في الأعمال، فإني أخاف أن يتكلوا» صحيح ثابت رواه عن أنس، رضي الله تعالى عنه غير سليمان التيمي جماعة منهم قتادة

(34/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم، قال: ثنا أبو زيد النحوي، قال: ثنا سليمان التيمي، قال: ثنا أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه قال: " عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم، فشمت أحدهما، ولم يشمت الآخر فقيل: يا رسول الله، شمت هذا ولم تشمت الآخر، قال: «إن هذا حمد الله فشمته، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته» صحيح ثابت ورواه عن سليمان من الأئمة والأعلام: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، ومالك بن مغول، ومعمر، وسفيان بن عيينة، وزهير، والقاسم بن معن، وأبو شهاب، وجرير، وثابت بن يزيد، ومعاذ بن معاذ، ويحيى القطان، والمعتمر، وابن عيينة، وابن أبي عدي، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن المبارك، وأبو يوسف القاضي، والأبيض بن الأغر، وداود بن الزبرقان في آخرين

(34/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا أبو عمرو الزميلي، قال: ثنا محمد بن كثير البصري أبو النضر، قال: ثنا سليمان [ص:35] التيمي، عن أنس، رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تسحروا فإن في السحور بركة» غريب من حديث سليمان التيمي، تفرد به عنه محمد بن كثير البصري أبو النضر

(34/3)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال: ثنا أحمد بن محمد بن نصر الضبعي، قال: ثنا مطر بن محمد بن الضحاك، قال: ثنا عبد المؤمن بن سالم، قال: ثنا سليمان، عن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس أحب إلي من أن أحرر أربعة محررين من ولد إسماعيل» غريب من حديث سليمان تفرد به عنه عبد المؤمن

(35/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن سهل العسكري، قال: ثنا محمد بن سنان القزاز قال: ثنا معاذ بن عون الله، قال: ثنا سليمان التيمي، عن أنس، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«خياركم من تعلم القرآن وعلمه» حديث غريب من حديث سليمان، تفرد به معاذ، ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن سنان

(35/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا هوذة بن خليفة، وحدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا أحمد بن عصام، قال: ثنا يوسف بن يعقوب السلعي، قال: ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء» صحيح ثابت رواه عن سليمان عدة من الأئمة والأعلام منهم: سفيان الثوري وشعبة ومعمر وزهير والقاسم بن معن في آخرين

(35/3)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن البطال، قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد العاقب، قال: ثنا سالم، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن سليمان، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيكون في آخر الزمان ذئبان القراء، فمن أدرك ذلك الزمان [ص:36] فليتعوذ بالله من شرهم» غريب من حديث سليمان، لم نكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ، أفادناه عنه أبو الحسن الدارقطني الحافظ

(35/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، «أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على أحياء من العرب – أو قال يدعو على رعل، وذكوان وعصية عصت الله ورسوله» صحيح ثابت من حديث سليمان رواه عنه الأئمة والأعلام، منهم: الثوري وزائدة وغيرهما

(36/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، والحسن بن عمر الواسطي، في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا الأنصاري، قال: حدثنا سليمان التيمي، قال: ثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد، رضي الله تعالى عنه، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينبذ في الجر وأن يخلط بسر وتمر وأن يخلط تمر وزبيب» مشهور من حديث سليمان لم نكتبه عاليا إلا من هذا الوجه

(36/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا سليمان التيمي، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري، رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار» قيل: يا رسول الله هذا القاتل، فما بال المقتول، قال: «أراد قتل صاحبه» كذا رواه سليمان عن الحسن وأرسله، عن أبي موسى، وصحيحه رواية الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة

(36/3)

حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التيمي، قال: ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: ثنا حسان بن عباد البصري، قال: حدثني أبي، عن سليمان، عن أبي مجلز، وعكرمة، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشرك أخفى في أمتي من دبيب الذر على الصفا، وليس بين العبد [ص:37] والكفر إلا ترك الصلاة» غريب من حديث سليمان، عن أبي مجلز وعكرمة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(36/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال: ثنا محمد بن شاذان المطوعي، قال: ثنا جعفر بن محمد، قال: ثنا خالد بن يزيد، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، رضي الله تعالى

عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجمع الله تعالى هذه الأمة على ضلالة أبدا» وقال: «أمتي ويد الله مع الجماعة هكذا واتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ شذ في النار» غريب من حديث سليمان، عن عبد الله بن دينار، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(37/3)

عبد الله بن عون ومنهم الحافظ للسانه، الضابط لأركانه، ذو القلب السليم، والطريق المستقيم، عبد الله بن عون، كان للقرآن تاليا، وللجماعة مواليا، وعن أعراض المسلمين عافيا، وقيل: إن التصوف بذل الندى وحمل الأذى

(37/3)

حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري قال: ثنا الحسين بن محمد، قال: ثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: قال إبراهيم بن رستم، عن خارجة – يعني ابن مصعب – قال: «صحبت عبد الله يعني ابن عون أربعا وعشرين سنة فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة» رواه سلمة بن شبيب، عن إبراهيم، عن خارجة، وقال: أربع عشرة سنة، وقال: ما كتبت عليه شيئا

(37/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم قال: ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: حدثني يحيى القطان، قال: «ما ساد ابن عون الناس أن كان أتركهم للدنيا، ولكن إنما ساد ابن عون الناس [ص:38] بحفظ لسانه»

(37/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال: قال: ثنا علي بن نصر، قال: ثنا بشر بن عبد الملك، عن سلام بن أبي مطيع، قال «كان ابن عون أملكهم للسانه»

(38/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا معاذ، قال: حدثني غير واحد، من أصحاب يونس بن عبيد قال: «إني لأعرف رجلا منذ عشرين سنة يتمنى أن يسلم له يوم من أيام ابن عون، فما يقدر عليه وليس ذاك أن يسكت رجل لا يتكلم، ولكن يتكلم فيسلم كما يسلم ابن عون»

(38/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال: ثنا أبو موسى، قال: قال يونس بن عبيد: «ما أعرف رجلا يضبط نفسه منذ أربعين سنة ضبط ابن عون يوما واحدا، فظن أنه يعني نفسه»

(38/3)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء قال: ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، قال: ثنا يحيى بن معمر بن سهل البصري، قال: ثنا الأصمعي، قال: ثنا سلام بن أبي مطيع، قال: «كان ابن عون أملكهم لنفسه»

(38/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا إبراهيم بن بندار، قال: ثنا محمد بن مسعود، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت ابن المبارك، يقول: " ما رأيت مصليا مثل ابن عون، قلت له: سليمان التيمي وفلان؟ قال: كفاك به "

(38/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن عبيد الله بن المنادي، يقول: سمعت روحا – يعني ابن عبادة – يقول: «ما رأيت رجلا أعبد من ابن عون»

(38/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، قال: ثنا حفص الربالي، قال: ثنا معاذ بن معاذ، قال: سمعت هشام بن حسان، يقول: " حدثني من لم تر عيناي مثله، فقلت في نفسي: اليوم يستبين فضل الحسن وابن سيرين، قال: فأشار بيده إلى ابن عون وهو جالس، قال الربالي: فذكرته للخليل بن شيبان فقال: سمعت عمر بن حبيب يقول: سمعت عثمان البتي يقول: ما رأت عيناي مثل ابن عون "

(38/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا محمد بن يونس الكديمي، قال: ثنا عبد الله بن داود الخريبي قال: «كان سبب دخولي البصرة لأن ألقى ابن عون، فلما صرت إلى قناطر بني دارا تلقاني – يعني ابن عون – فدخلني ما الله به عليم»

(39/3)

حدثنا محمد بن علي بن عاصم، قال: ثنا محمد بن علي بن حيدرة، قال: ثنا معمر بن إبراهيم بن الربيع، قال: ثنا المنهال بن بحر، قال: سمعت شعبة، يقول: «لو قدرت أن آخذ، لابن عون بالركاب لفعلت»

(39/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا علي بن مسلم، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، قال: «ما رأيت مثل أيوب ولا يونس ولا ابن عون قط»

(39/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال: ثنا أبو حفص قال: سمعت أزهر، يقول: " جاء غلام لابن عون قال: فقأت عين الناقة، قال: بارك الله فيك، قال: قلت: فقأت عينها فتقول بارك الله فيك قال: أقول أنت حر لوجه الله "

(39/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا الجوهري، قال: ثنا بكار بن محمد، وابن قعنب قال: " كان ابن عون لا يغضب، فإذا أغضبه الرجل قال: بارك الله فيك "

(39/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا محمد بن يحيى بن مندة، قال: ثنا محمد بن عمر بن حرب قال: حدثنا بعض، أصحابنا عن ابن عون: «أنه نادته أمه فأجابها فعلا صوتها فأعتق رقبتين»

(39/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، قال: حدثني بكار بن محمد، قال: «صحبت ابن عون دهرا من الدهر حتى مات وأوصى إلى أبي فما سمعته حالفا على برة ولا فاجرة حتى فرق بيننا الموت»

(39/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا خالد بن خداش، قال: ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن فضالة، قال: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم، فقال: زوروا ابن عون فإن الله يحبه، أو أنه يحبه الله ورسوله "

(39/3)

حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني، قال: ثنا بكر بن أحمد بن سعدويه، قال: ثنا [ص:40] محمد بن يحيى الأزدي، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا قرة بن خالد، قال: «كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون»

(39/3)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال: ثنا محمد بن أيوب، قال: ثنا بكار بن عبد الله السيريني، قال: «كان ابن عون يصوم يوما ويفطر يوما»

(40/3)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبرهيم في كتابه قال: ثنا محمد بن أيوب، وحدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد بن كثير، قالا: ثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثني محمد بن عباد المهلبي، عن أبيه، قال: " أتيت ابن عون فسلمت عليه قال: فرجعت إلى البيت فإذا أنا بإنسان قد ضرب الباب، فإذا هو ابن عون، فقلت: ادخل، فما جاء به إلا أمر، وإنما فارقته الساعة، فقلت: يا ابن عون مه، قال: أردت أن آتيك فأسلم عليك فكرهت أن أعود نفسي هذه العادة أن أنوي شيئا ثم لا أفي به "

(40/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا أبو معاوية الغلابي، قال: ثنا النضر بن كثير، قال: " رأيت في المنام رجلا بين شرفتين من شرف المسجد قائما ينادي: ألا إن هذا صراط ابن عون مستقيم "

(40/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: ثنا ابن مهدي، قال: ما كان بالعراق أحد أعلم بالسنة من ابن عون "

(40/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني المثنى أبو بكر بن أصرم، قال: قيل لابن المبارك: ابن عون بم ارتفع؟ قال: «بالاستقامة»

(40/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: ثنا أبو العباس السراج، قال: سمعت محمد بن عمرو الباهلي، يقول: ثنا الأصمعي، عن معاذ بن مكرم، قال: " رآني ابن عون مع عمرو بن عبيد في السوق فأعرض عني، فاعتذرت إليه، فقال: «أما إني قد رأيتك فما زادني»

(40/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: ثنا أبو العباس بن السراج، قال: ثنا ابن أبي رزمة، قال: ثنا النضر بن شميل، قال: " مر ابن عون [ص:41] برجل من قريش وهو جالس مع عمرو بن عبيد فقال: السلام عليك، ما تصنع ههنا؟ "

(40/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني صاحب ابن عون: " أنه سأله رجل فقال: أرى قوما يتكلمون في القدر، فأسمع منهم، قال: فقال ابن عون: قال الله عز وجل: {وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره} [الأنعام: 68] إلى قوله {الظالمين} [الأنعام: 69] قال الأنصاري: فسماهم الظالمين الذين يخوضون في القدر "

(41/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا معاذ بن معاذ، قال: " ما رأيت أحدا أعظم رجاء لأهل الإسلام من ابن عون، لقد ذكر له الحجاج وأنا شاهد، فقيل: إنهم يزعمون أنك تستغفر للحجاج، فقال: ما لي لا أستغفر للحجاج من بين الناس وما بيني وبينه وما كنت أبالي أن أستغفر له الساعة، قال معاذ: وكان إذا ذكر عنده الرجل بعيب، قال: إن الله تعالى رحيم "

(41/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: ثنا علي بن الحسن القافلائي، قال: ثنا علي بن سعيد، قال: ثنا يحيى بن كثير، قال: قال ابن عون: " أحب لكم يا معشر إخواني ثلاثا: هذا القرآن تتلونه آناء الليل والنهار، ولزوم الجماعة، والكف عن أعراض المسلمين "

(41/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أبو الحريش الكلابي، قال: ثنا عمر بن إدريس المكي، قال: سمعت أبا عاصم، يقول: " سألت ابن عون، فقلت: حدثني بهذا الحديث، إن خف عليك قال: لا تقل إن خف عليك، فقلت: لمه؟ قال: أكره أن أحدثك ولا يخف علي فيكون خلافا لما سألت " رأى أنس بن مالك وصحبه وقيل: إنه أسند عنه وعامة مسانيده عن ابن سيرين والحسن وأبي رجاء العطاردي، ومن الحجازيين عن القاسم بن محمد ومجاهد ونافع وغيرهم

(41/3)

حدثنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي، قال: ثنا أسد بن عمرو الواسطي، قال: ثنا يزيد بن هارون، عن ابن عون، قال: «رأيت على أنس بن مالك، رضي [ص:42] الله تعالى عنه جبة وعمامة وكساء خز»

(41/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، وحدثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا إبراهيم بن سعدان، قال: ثنا بكر بن بكار، قال: ثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: «إن في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يصلي يسأل الله تعالى فيها خيرا إلا أعطاه إياه» رواه شعبة عن ابن عون مثله حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، وأبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا حجاج، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. ويقال: إن هذا من مفاريد أحمد، عن حجاج، عن شعبة، ورواه عن ابن عون، حفص بن غياث وابن علية وابن أبي عدي ويزيد بن هارون في آخرين

(42/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: ثنا بكار بن محمد، قال: حدثني ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصوم صوم أخي داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما» غريب من حديث ابن عون لم يرفعه عنه إلا بكار فيما أعلم

(42/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: ثنا أزهر بن سعد، قال: حدثني ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال الله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، والله يحب إغاثة اللهفان» غريب من حديث ابن عون عن أبي هريرة مرفوعا لم نكتبه إلا من حديث أزهر

(42/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، قال: ثنا يحيى بن زهير القرشي قال: ثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن ابن سيرين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن لله تعالى ملكا ينادي عند كل صلاة: [ص:43] يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على أنفسكم فأطفئوها بالصلاة " غريب من حديث ابن عون تفرد به أزهر مرفوعا

(42/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا محمد بن يونس، قال: ثنا أزهر بن سعد، قال: ثنا عبد الله بن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، رضي الله تعالى عنها قالت: " لا أنسى – تعني النبي صلى الله عليه وسلم – يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن، وقد اغبر شعر صدره، وهو يقول: «إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة» غريب من حديث ابن عون عن الحسن

(43/3)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، وأحمد بن بندار، قالا: ثنا إبراهيم بن سعدان، قال: ثنا بكر بن بكار، قال: ثنا ابن عون، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه قال: " كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة، فكنت إذا مشيت سبقني، وإذا هرولت سبقته، فالتفت، فقلت: تطوى له الأرض وخليل الله إبراهيم " هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن عن أبي هريرة تفرد به عنه ابن عون

(43/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا الخليل بن زكريا، قال: ثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة» ثابت مشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه، غريب من حديث ابن عون، تفرد به الخليل

(43/3)

حدثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا إبراهيم بن سعدان، قال: ثنا بكر بن بكار، قال: ثنا عبد الله بن عون، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنه: «أن العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى، فأذن له من أجل السقاية» مشهور من حديث نافع غريب من حديث ابن عون، تفرد به عنه بكر

(43/3)

حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري البغدادي قال: ثنا أبو الطيب الكرجي، قال: ثنا قعنب بن محرز بن قعنب، ثنا سعيد بن أوس الأنصاري، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله تعالى عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لقم أول لقمة قال: «يا واسع المغفرة اغفر لي»

(44/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إبراهيم بن نائلة، قال: ثنا إسماعيل بن عمر، قال: ثنا يوسف بن عطية، قال: ثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نزلت علي سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد» غريب من حديث ابن عون لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل، عن يوسف

(44/3)

حدثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا إبراهيم بن سعدان، قال: ثنا بكر بن بكار، قال: ثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله تعالى عنه: " أنه أصابته جنابة فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، فقال: «يتوضأ ويرقد» صحيح ثابت من حديث نافع لم نكتبه عاليا من حديث ابن عون إلا من هذا الوجه

(44/3)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: ثنا عثمان بن الهيثم، قال: ثنا ابن عون، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، والتشهد: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله "
صحيح مشهور من حديث إبراهيم، غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه عثمان بن الهيثم

(44/3)

فرقد السبخي ومنهم المعرض عن الفاني الوبي، المقبل على الآتي البهي أبو يعقوب فرقد السبخي وقيل: إن التصوف طرح التلهي والتمني، والجد في اللحوق والتلقي

(44/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا يحيى بن مطرف، قال: ثنا علي بن قرين، قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: ثنا فرقد السبخي، قال: " قرأت في التوراة: أمهات الخطايا ثلاث: أول ذنب عصي الله به: الكبر والحسد والحرص، فاستل من هؤلاء الثلاث ستا، فصاروا تسعا: الشبع والنوم والراحة وحب المال وحب الجماع وحب الرياسة "

(45/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن محمد بن فورك، قال: ثنا رجاء بن صهيب، عن إسماعيل بن حماد – شيخ كوفي – عن ابن عتبة، عن محمد بن النضر الحارثي، عن فرقد، قال: «الشبع أبو الكفر»

(45/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، قال: ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: ثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا زكريا بن عدي، قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت فرقدا السبخي، يقول: «ويل لذي البطن من بطنه إن أضاعه ضعف، وإن أشبعه ثقل»

(45/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا الهيثم بن معاوية، قال: حدثني شيخ لي قال: " اجتمع عباد من أهل الكوفة، فقالوا: انحدروا بنا إلى البصرة ننظر إلى عبادهم، فقال بعض لبعض: اغدوا بنا إلى فرقد السبخي، فدخلوا عليه، فحدثهم ساعة، ثم قالوا: يا أبا يعقوب الغداء، قال: إنما طولت حديثي لكم لتجوعوا فتأكلوا ما عندي، أنزلوا تلك القفة، فأخرجوا منها كسر خبز شعير أسود، فقالوا له: ملحا يا أبا يعقوب، فقال: قد طرحنا في العجين ملحا مرة لم تعنوني أن أطلب لكم "

(45/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: ثنا هارون بن عبد الله، قال: ثنا سيار، قال: ثنا جعفر، قال: سمعت فرقدا السبخي، يقول: «اتخذوا الدنيا ظئرا والآخرة أما، أما ترى الصبي يلقى على الظئر، فإذا ترعرع وعرف والدته ترك الظئر وألقى نفسه على والدته، فإن الآخرة أمكم يوشك أن تجتركم»

(45/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا سيار، حدثني جعفر، سمعت فرقدا السبخي، [ص:46] يقول: " قرأت في التوراة: من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه، ومن جالس غنيا فتضعضع له ذهب ثلثا دينه، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فكأنما يشكو ربه عز وجل "

(45/3)

حدثنا أبو بكر، قال: ثنا عبد الله، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا سعيد بن عامر، عن جعفر بن سليمان، قال: قال فرقد السبخي: «إن ملوك بني إسرائيل كانوا يقتلون قراءهم على الدين، وإن ملوككم إنما يقتلونكم على الدنيا فدعوهم والدنيا»

(46/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، قال: ثنا أبو الأشعث، قال: ثنا أصرم، قال: ثنا معاوية بن سلمة، عن فرقد السبخي، قال: " قال عيسى بن مريم: طوبى للناطق في آذان قوم يسمعون كلامه، إنه ما تصدق رجل بصدقة أعظم أجرا عند الله تعالى من موعظة قوم يصيرون بها إلى الجنة "

(46/3)

حدثنا أبي قال: ثنا أبو الحسن بن أبان، قال: ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: ثنا الحسن بن السكن، قال: ثنا معلى بن راشد، قال: ثنا ديلم بن غزوان، قال: سمعت فرقدا السبخي، يقول: «إذا عصم الرجل من ذنب سبع سنين لم يعد فيه»

(46/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا هارون بن عبد الله، قال: ثنا سيار، قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: " غدوت على فرقد يوما فسمعته يقول: إني رأيت الليلة في المنام كأن مناديا ينادي من السماء: يا أشباه اليهود كونوا على حياء من الله عز وجل "

(46/3)

حدثنا أبو حامد، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا هارون بن عبد الله، قال: ثنا سيار، قال: ثنا جعفر، قال: " غدوت على فرقد يوما فسمعته يقول: إني رأيت الليلة في المنام كأن مناديا ينادي من السماء: يا أصحاب القصور يا أصحاب القصور يا أشباه اليهود إن أعطيتم لم تشكروا، وإن ابتليتم لم تصبروا، ليس فيكم خير بعد العذاب "

(46/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: ثنا أبو شهاب، عن الحسن بن عمرو، عن فضيل، قال: قال فرقد لإبراهيم يعني النخعي: [ص:47] يا أبا عمران أصبحت اليوم وأنا مهتم لضريبتي وهي ستة دراهم، وقد أهل الهلال وليس عندي فدعوت فبينما أنا أمشي على شط الفرات، فإذا أنا بستة دراهم، فأخذتها فإذا هي ستة دراهم لا تزيد ولا تنقص، قال: تصدق بها فإنها ليست لك "

(46/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال: حدثني مضر القاري، عن عبد الواحد بن زيد، قال: سمعت فرقدا السبخي يقول: «ما انتبهت من نوم لي قط إلا ظننت مخافة أن أكون قد مسخت»

(47/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا هارون – يعني ابن معروف – قال: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: سمعت فرقدا، يقول: «إنكم لبستم ثياب الفراغ قبل العمل ألم تروا إلى الفاعل إذا عمل كيف يلبس أدنى ثيابه، فإذا فرغ اغتسل ولبس ثوبين نقيين وأنتم تلبسون ثياب الفراغ قبل العمل»

(47/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أبو الطيب الشعراني، قال: ثنا الحسن بن الحكم بن مسافر، قال: ثنا يزيد بن أبي حكيم، قال: ثنا الحكم بن أبان، عن فرقد، قال: " إذا حضر العبد الوفاة، قال الملك صاحب الشمال لصاحب اليمين: خفف، فيقول الملك صاحب اليمين: لا أخفف لعله أن يقول: لا إله إلا الله، فأكتبها "

(47/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم قال: حدثني أحمد بن عبد الله بن إسحاق، قال: حدثني حماد بن إسحاق، قال: حدثني معاوية بن يحيى المازني، قال: قال فرقد السبخي: «الغريب من ليس له حبيب»

(47/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: ثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا عبد الله بن عبد الكريم أبو زرعة، قال: ثنا عبيد بن جناد الحلبي، قال: ثنا عطاء بن مسلم، عن عمران، قال: " دعي الحسن إلى طعام فنظر إلى فرقد وعليه جبة صوف، فقال: يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من عفو الله تعالى " أسند فرقد، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، وسمع من ربعي بن [ص:48] خراش، ومرة الطيب وإبراهيم النخعي وسعيد بن جبير وجابر بن زيد أبي الشعثاء

(47/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا المقدام بن داود، قال: ثنا علي بن معبد، قال: ثنا وهب بن راشد المصري، عن فرقد، عن أنس، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء: قل لعبادي الصديقين لا يغتروا بي، فإني إن أقم عليهم قسطي – أو عدلي – أعذبهم غير ظالم لهم، وقل لعبادي المذنبين لا ييأسوا من رحمتي فإني لا يكبر علي ذنب أغفره لهم "

(48/3)

حدثنا سليمان، قال: ثنا المقدام بن داود، قال: ثنا علي بن معبد، قال: ثنا وهب بن راشد، عن فرقد، عن أنس، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء: ما بال عبادي يدخلون بيوتي – يعني المساجد – بقلوب غير طاهرة وأيد غير نقية ، أبي يغترون أو إياي يخادعون وعزتي وجلالي وعلوي في ارتفاعي لأبتلينهم ببلية أترك الحليم فيهم حيران، لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق "

(48/3)

حدثنا أحمد بن علي بن محمد بن الحارث المرهبي الكوفي، قال: ثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي، قال: ثنا سليمان بن عمر الرقي، قال: ثنا وهب بن راشد، عن فرقد، عن أنس، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أصبح وهمه غير الله فليس من الله، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم» قال الشيخ رحمه الله: هذه الأحاديث الثلاثة بهذه الألفاظ لم يروها عن أنس، رضي الله تعالى عنه غير فرقد، ولا عنه إلا وهب بن راشد. ووهب وفرقد غير محتج بحديثهما وتفردهما

(48/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا صدقة بن موسى، وهمام، عن فرقد، عن مرة، عن أبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أول من [ص:49] يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه»

(48/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث، قال: ثنا عبد العزيز بن أبان، قال: ثنا همام، عن فرقد، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ملعون من ضار مسلما أو ماكره» رواه عنبسة بن سعيد، عن فرقد مثله

(49/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري، قال: حدثني الحسن بن المثنى، وحدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا يحيى بن مطرف، وحدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قالوا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا فرقد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنه، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن بزيت غير مقتت»

(49/3)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا الحسن بن المثنى، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قالا: ثنا صدقة بن موسى، عن فرقد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل معروف صدقة لغني كان أو فقير»

(49/3)

حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله قال: ثنا الحسن بن عبد العزيز المجوز، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا صدقة بن موسى، قال: ثنا فرقد، عن يزيد أبي المهزم، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «السواك سنة فاستاكوا أي النهار شئتم» غريب من حديث فرقد تفرد به، وبالذي قبله، عن فرقد صدقة بن موسى ويعرف بالدقيقي، بصري مشهور

(49/3)

حدثنا محمد بن محمد بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا محمد بن العلاء، قال: ثنا إسماعيل بن أبان الأودي، قال: ثنا حماد بن عثمان القرشي، مولى الحسن بن علي قال: حدثني يزيد بن أبي زياد البصري، عن فرقد، عن شميط مولى ثوبان، عن ثوبان، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فرج عن مؤمن لهفان غفر الله له ثلاثا وسبعين مغفرة، واحدة [ص:50] يصلح بها أمر دنياه وآخرته، وثنتين وسبعين يوفيها الله تعالى يوم القيامة» غريب من حديث فرقد لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(49/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، قال: ثنا محمد بن العباس، مولى بني هاشم قال: ثنا عفان بن مسلم، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن فرقد، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، رضي الله تعالى عنه، قال: قال: «نعم الإخوة لكم بنو إسرائيل كانت فيهم المروءة وفيكم الحلوة» تفرد به عن فرقد حماد بن سلمة، ولا أعلمه رواه عنه غير عفان

(50/3)

يزيد بن أبان الرقاشي ومنهم الصالح الباكي، والصائم الظامي، يزيد بن أبان الرقاشي. وقيل: إن التصوف تحمل للتخفف وتذيل للتشرف

(50/3)

حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا الحسين بن حماد الحراني، قال: ثنا سليمان بن سيف، قال: ثنا سعيد بن عامر، قال: " عطش يزيد الرقاشي نفسه أربعين سنة في حر البصرة، ثم قال لأصحابه: تعالوا حتى نبكي على الماء البارد "

(50/3)

حدثنا أبي قال: ثنا أحمد بن محمد بن أبان، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، قال: ثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا سورة بن قدامة، قال: ثنا حيان بن الأسود، عن عبد الخالق بن موسى اللقيطي، قال: " جوع يزيد نفسه لله عز وجل ستين عاما حتى ذبل جسمه، ونهك بدنه، وتغير لونه، وكان يقول: غلبني بطني فما أقدر له على حيلة "

(50/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، قال: حدثني أبي قال: ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: ثنا علي بن حرب، قال: ثنا أبو داود الحفري، عن محمد بن السماك، عن أشعث بن سوار، قال: " دخلت على يزيد الرقاشي في يوم شديد الحر فقال: يا أشعث تعال حتى نبكي على الماء البارد في يوم الظمأ، ثم قال: والحفاه سبقني العابدون، وقطع بي، قال: وكان قد صام ثنتين وأربعين سنة "

(50/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، قال: حدثني أبي قال: ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: ثنا [ص:51] محمد بن الحسين، قال: ثنا إسحاق بن منصور، قال: ثنا أبو إسحاق الخميسي، قال: سمعت يزيد الرقاشي، يقول: «إن المتجوعين لله تعالى في الرعيل الأول يوم القيامة»

(50/3)

حدثنا محمد بن أحمد قال: ثنا أبي قال: ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: ثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا بكر بن محمد، قال أبو المطهر السعدي: عن يزيد الرقاشي، قال: «للأبرار همم تبلغهم أعمال البر، وكفاك بهمة دعتك إلى خير خيرا»

(51/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: ثنا سريح بن يونس، قال: ثنا أبو معاوية، عن أبي إسحاق الخميسي، قال: كان يزيد يقول في قصصه: " ويحك يا يزيد من يترضى عنك ربك، ومن يصوم لك أو يصلي لك، ثم يقول: يا معشر إخواني، من القبر بيته، والموت موعده، ألا تبكون، فبكى حتى سقطت أشفار عينيه "

(51/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، إملا قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: ثنا أحمد بن نصر بن مالك أبو عبد الله المروزي، قال: ثنا سلمة أبو صالح، قال: حدثني كنانة بن جبلة الهروي، قال: قال يزيد الرقاشي: خذوا الكلمة الطيبة ممن قالها وإن لم يعمل بها، فإن الله تعالى يقول: {يستمعون القول فيتبعون أحسنه} [الزمر: 18] ألا تحمد من تعطيه فانيا فيعطيك باقيا، درهم يفنى بعشرة تبقى إلى سبعمائة ضعف، أما لله عندك مكافأة مطعمك ومسقيك وكافيك، حفظك في ليلك وأجابك في ضرائك كأنك نسيت وجع الأذن أو ليلة وجع العين أو خوفا في بر أو خوفا في بحر، دعوته فاستجاب لك، إنما أنت لص من لصوص الذنوب كلما عرض لك عارض عانقته إن سرك أن تنظر إلى الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها، فهلم أخبرك تشيع جنازة فهي الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها، ثم احتمل القبر بما فيه، أما إني لست آمرك أن تحمل تربته، ولكن آمرك أن تحمل فكرته "

(51/3)

حدثنا محمد بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا أبو زرعة، قال: ثنا عبد الله بن محمد الجعفي، قال: حدثني أبو غسان الليثي، قال: ثنا مسلم أبو عبد الله، عن يزيد الرقاشي، قال: «إنما سمي نوح عليه السلام نوحا لطول ما ناح على نفسه» [ص:52] أسند يزيد، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه الكثير، وروى عن الحسن وعن غنيم بن قيس وغيره. وروى عنه من الأئمة والأعلام الأعمش والأوزاعي وحجاج بن أرطاة وزيد العمي ومحمد بن المنكدر وصفوان بن سليم وعطاء بن السائب والحمادان وغيرهم

(51/3)

حدثنا الحسن بن حمويه الخثعمي، في جماعة قالوا: حدثنا عبيد بن غنام، قال: ثنا إسماعيل بن بهرام قال: ثنا الحسن بن محمد بن عثمان، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن يزيد عن أنس، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعظم الناس هما المؤمن الذي يهتم بأمر دنياه وآخرته» غريب من حديث الأعمش، عن يزيد، تفرد به الثوري ورواه عن الثوري الأسجعي أيضا

(52/3)

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا أبو الأشعث الحراني، قال: ثنا يحيى بن عبد الله، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني يزيد، عن أنس، رضي الله تعالى عنه قال: " ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكروا قوته في الجهاد واجتهاده في العبادة، فإذا هو قد أشرف عليهم، فقالوا: هذا الذي كنا نذكره. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأرى وجهه سفعة من الشيطان» ثم أقبل فسلم عليهم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل حدثت نفسك حين أشرفت علينا أنه ليس في القوم أحد خيرا منك؟» قال: نعم، ثم مضى فاختط مسجدا وصفن بين قدميه: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يقوم إليه فيقتله» قال أبو بكر: أنا فانطلق إليه فوجده قائما يصلي فهاب أن يقتله فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ما صنعت؟» قال: وجدته يا رسول الله قائما يصلي فهبت أن أقتله. فقال رسول الله: «أيكم يقوم إليه فيقتله» فقال عمر: أنا، فانطلق ففعل كما فعل أبو بكر فقال رسول الله: «أيكم يقوم إليه فيقتله»؟ فقال علي: أنا، قال: «أنت له إن أدركته» فانطلق فوجده قد انصرف، فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: «ما صنعت؟» قال: وجدته يا رسول الله قد انصرف، [ص:53] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا أول من يخرج من أمتي لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من أمتي» ثم قال: «إن بني إسرائيل تفرقت على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة» قال يزيد: وهي الجماعة. رواه عكرمة بن عمار وغيره، عن يزيد نحوه

(52/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا أبو عاصم النبيل، قال: ثنا سفيان الثوري، عن الحجاج – يعني ابن فرافصة – عن يزيد، عن أنس، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كاد الفقر أن يكون كفرا، وكاد الحسد أن يغلب القدر»

(53/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري، قال: ثنا ميمون بن كليب، قال: ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، قال: ثنا صفوان بن سليم، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «ما من إنسان إلا له بابان في السماء يصعد عمله فيه، وينزل رزقه، فإذا مات العبد المؤمن بكيا عليه» رواه موسى بن عبيدة الربذي، عن يزيد الرقاشي مثله

(53/3)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، قال: ثنا مكي بن إبراهيم، قال: ثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بعث الله ثمانية آلاف نبي: أربعة آلاف إلى بني إسرائيل وأربعة آلاف إلى سائر الناس " ورواه صفوان بن سليم، عن يزيد نحوه

(53/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، قال: ثنا أحمد بن علي الأبار، قال: ثنا محمد بن حرب، قال: ثنا عبيدة، عن عطاء بن السائب، عن الرقاشي، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تراصوا الصفوف فإن الشيطان يقوم في الخلل» كذا حدث به الأبار، عن عطاء عن الرقاشي ورواه أبو الأحوص، عن عطاء، عن أنس نفسه من دون الرقاشي

(53/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا حبوش بن رزق الله المصري، ثنا سليمان بن خلف البصري قال: ثنا أبو يونس الخصاف، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من خدم مؤمنا أو خف له في شيء من حوائجه كان حقا على الله أن يخدمه وصيفا في الجنة» غريب من حديث يزيد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(54/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا أبو بلال الأشعري، قال: ثنا مجاشع، عن عمرو، عن خالد العبدي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لقم أخاه لقمة حلو صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة» غريب من حديث يزيد تفرد به عنه خالد

(54/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم، قال: ثنا أحمد بن موسى الكوفي الحمار، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا المسعودي، وأبو العميس، قالا: سمعت يزيد الرقاشي، يحدث عن أنس بن مالك رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا نودي للصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء»

(54/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا يحيى بن مطرف، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، قال: " حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل وقطيفة، ثمنه أربعة دراهم، فلما توجه قال: «اللهم حجة لا سمعة فيها ولا رياء»

(54/3)

حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري، قال: ثنا علي بن المبارك المسروري، قال: ثنا السري بن عاصم، قال: ثنا محمد بن صبح السماك، قال: ثنا الهيثم بن جماز، قال: دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي، وقد عطش نفسه أربعين سنة يا هيثم ادخل تعال نبك على الماء البارد في اليوم الحار، ثم قال: حدثني أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كل من ورد القيامة عطشان، إلا من أظله الله في ظل عرشه ذلك اليوم»

(54/3)

هارون بن رباب الأسدي ومنهم المخفي لزهده والموفي بعهده هارون بن رباب الأسدي

(55/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا ابن يحيى بن مندة، قال: ثنا أزهر بن جميل، قال: ثنا ابن عيينة، قال: «كان هارون بن رباب يخفي الزهد، وكان يلبس الصوف تحت ثيابه»

(55/3)

حدثنا أحمد بن بندار، قال: ثنا محمد بن يحيى بن مندة، قال: ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: ثنا سفيان بن عيينة، قال: «رأيت هارون بن رباب وكأن النور على وجهه»

(55/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا علي بن مسلم، قال: ثنا سليمان بن داود، قال: ثنا حماد بن زيد، قال: ذكر أيوب هارون بن رباب، فقال: «كان يسر الزهد»

(55/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: ثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا أبو زرعة الرازي، قال: ثنا عيسى بن محمد الرملي، قال: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: «كنت إذا رأيت هارون بن رباب فكأنما أقلع عن البكاء»

(55/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن حازم النفيلي، قال: ثنا أبو بكر بن الفحام، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: «قدم علينا هارون بن رباب وكان من أنبل الناس، فما كان عنده إلا ثلاثة أو سبعة أحاديث»

(55/3)

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني هارون بن رئاب، قال: " حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم حسن، تقول أربعة: سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك، وتقول الأربعة الأخرى: سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك "

(55/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، قال: ثنا أحمد بن المقدام، قال: ثنا حماد بن واقد، قال: ثنا حجاج بن الأسود، عن هارون بن رئاب، قال: «أوحى الله تعالى إلى نبي من أنبيائه أن أخبر قومك أنهم قد عمروا بنيانهم، وخربوا قلوبهم، وسمنوا أنفسهم كما تسمن الجزائر ليوم ذبحها، [ص:56] فنظرت إليهم فقليتهم، فدعوني فلم أستجب لهم، وسألوني فلم أعطهم» أسند هارون، عن أنس، رضي الله تعالى عنه وروى عن الأحنف بن قيس وعن كنانة بن نعيم

(55/3)

حدثنا مخلد بن جعفر، قال: ثنا سعيد بن عجب، وحدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن سليمان، قالا: ثنا محمود بن خالد، قال: ثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن هارون بن رئاب، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يبعث أهل الجنة على صورة آدم في ميلاد ثلاث وثلاثين سنة مردا مكحلين، ثم يذهب بهم إلى شجرة في الجنة فيكسون منها لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم» رواه غيره عن الأوزاعي، عن هارون فقال: حدثني من سمع أنسا يذكره

(56/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، قال: ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، قال: ثنا محمد بن كثير، قال: ثنا الأوزاعي، قال: ثنا هارون بن رئاب، عن الأحنف بن قيس، قال: سمعت أبا ذر، يقول: حدثني خليلي أبو القاسم، صلى الله عليه وسلم قال: «ما من عبد يسجد لله عز وجل سجدة إلا رفعه الله تعالى بها درجة وحط عنه بها سيئة»

(56/3)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء قال: ثنا محمد بن أيوب، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قالا: ثنا عبيد بن يعيش، قال: ثنا الحسين بن جعفر الحنفي، قال: ثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، ومعمر، عن هارون، عن كنانة بن نعيم، عن قبيصة بن مخارق، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لأن يعصبه أحدكم بقد حتى يفحل خير له من أن يسأل الناس في نكاح» غريب من حديث هارون بهذا اللفظ، لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك

(56/3)

حدثنا محمد بن المظفر، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عمر الحراني، قال: ثنا هاشم بن القاسم الحراني، قال: ثنا محمد بن إسحاق العكاشي، عن الأوزاعي، عن [ص:57] هارون، عن قبيصة، قال: سمعت أبا بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سر مؤمنا يسر الله عز وجل، ومن عظم مؤمنا فإنما يعظم الله عز وجل، ومن أكرم مؤمنا فإنما يكرم الله تعالى» غريب من حديث الأوزاعي، عن هارون لم نكتبه إلا من حديث العكاشي

(56/3)

منصور بن زاذان ومنهم زين القراء والفتيان، الميسر له تلاوة القرآن، منصور بن زاذان

(57/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا الحسن بن هارون، قال: ثنا أبو معمر القطيعي، قال: ذكر عباد بن العوام قال: «شهدت جنازة منصور بن زاذان فرأيت النصارى على حدة، والمجوس على حدة، واليهود على حدة، كل واحد منهم على حدة، وقد أخذ خالي بيدي من كثرة الزحام وأنا حدث»

(57/3)

حدثنا أحمد بن بندار، قال: ثنا محمد بن إسحاق بن ملة، قال: ثنا حاتم بن يونس، قال: ثنا ابن أبي شيبة، قال: ثنا هشيم، عن أبي حمزة، قال: «رأيت جنازة منصور بن زاذان فرأيت الرجال على حدة، والنساء على حدة، واليهود على حدة، والنصارى على حدة»

(57/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: ثنا محمد بن زكريا بن إسماعيل، قال: سمعت مخلد بن الحسين، يحدث، عن هشام، قال: «صليت إلى جنب منصور بن زاذان يوم الجمعة في مسجد واسط، فختم القرآن مرتين والثالثة إلى الطواسين وكان عليه عمامة كورها اثني عشر ذراعا فبلها بدموعه ووضعها قدامه»

(57/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثني محمد بن عيينة، قال: حدثني مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، قال: " كنت أصلي أنا ومنصور بن زاذان، جميعا – وأشار مخلد بأصبعيه السبابة والتي تليها – فكان إذا جاء شهر رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين، ثم يقرأ إلى الطواسين قبل أن [ص:58] تقام الصلاة قال: وكانوا إذ ذاك يؤخرون العشاء في شهر رمضان إلى أن يذهب ربع الليل، فكان منصور يجيء والحسن جالس مع أصحابه فيقوم إلى عمود يصلي فيختم القرآن، ثم يأتي الحسن فيجلس قبل أن يفترق أصحابه، وكان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر، ويختمه فيما بين المغرب والعشاء في غير شهر رمضان، وكان يأتي وقد سدل عمامته على عاتقه فيقوم فيصلي ويبكي ويمسح بعمامته عينيه، فلا يزالوا حتى يبلها كلها بدموعه، ثم يلفها ويضعها بين يديه، قال مخلد: ولو أن غير هشام يخبرني بهذا ما صدقته، قال مخلد: وكان هو وهشام يصليان جميعا "

(57/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن زكريا، قال: أخبرنا صالح بن عمر، خالي قال: كان الحسن يقعد مع أصحابه، فلا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القرآن "

(58/3)

حدثنا مخلد بن جعفر، قال: ثنا جعفر الفريابي، قال: ثنا عباس، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا شعبة، عن هشام بن حسان، قال: «صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء الآخرة فقرأ القرآن وبلغ بالثانية إلى النحل»

(58/3)

حدثنا أبي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: ثنا الحسن بن علي بن عياش، قال: حدثنا يوسف بن يونس، قال: حدثنا مخلد بن حسين، قال: «كان منصور بن زاذان يختم القرآن في كل يوم وليلة»

(58/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن عمرو، قال: ثنا سعيد بن عامر، عن العلاء – جار له – قال: «أتيت مسجد واسط فأذن المؤذن للظهر فجاء منصور بن زاذان فافتتح الصلاة فرأيته سجد إحدى عشرة سجدة قبل أن تقام الصلاة»

(58/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: ثنا أبو العباس السراج، قال: ثنا محمد بن سعد بن إبراهيم الزهري قال: حدثني أحمد بن حاتم الطويل، قال: ثنا شعيب بن حرب، عن أبي عوانة، قال: «لو قيل لمنصور بن زاذان إنك ميت اليوم أو غدا ما كان عنده من مزيد»

(58/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، [ص:59] قال: ثنا الحارث بن شريح، قال: سمعت هشيما، يقول: " لما مات منصور بن زاذان قالت لي أم ولد له رومية: ما رأيت منصور بن زاذان اضطجع كما يضاجع الرجل أهله إلا مرتين، مرة حين ماتت أمه فإنه اضطجع تلك الليلة، ومرة أصيب بابن له فإنه اضطجع تلك الليلة، إنما كان قبل ذلك إذا كانت له حاجة لي قضاها ثم اغتسل "

(58/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني شريح، قال: ثنا خلف بن خليفة، عن منصور، قال: «الهم والحزن يزيد في الحسنات، والأشر والبطر يزيد في السيئات»

(59/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي قال: ثنا عبد الوهاب الخفاف، قال: ثنا عثمان أبو سلمة، عن منصور، قال: " نبئت أن بعض من يلقى في النار يتأذى أهل النار بريحه، فيقال له: ويلك ما كنت تعمل؟ أما يكفينا ما نحن فيه من النتن حتى ابتلينا بك وبنتن ريحك ، فيقول: كنت عالما فلم أنتفع بعلمي " أسند منصور بن زاذان، عن أنس، رضي الله تعالى عنه ، وعامة حديثه عن الحسن وابن سيرين ، وروى عن أبي قلابة وحميد بن هلال ومعاوية بن قرة وقتادة وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ، وعبد الرحمن بن القاسم ، ونافع وميمون بن أبي شبيب ، والحارث العكلي وغيرهم

(59/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا الحسن بن محمد بن حاتم بن عبيد، قال: ثنا محمد بن صالح، قال: ثنا بقية بن الوليد، عن سلام بن عطية، عن يزيد بن سنان الأموي، قال: حدثني منصور بن زاذان ، وأخذ بيدي، فقال: يا أبا عمرو وحدثني أنس بن مالك، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مجوس العرب وإن صلوا وصاموا» يعني القدرية

(59/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، قالوا: ثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن عمران، رضي الله تعالى عنه، [ص:60] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار» ورواه عن الحسن أيضا، عن أبي بكرة

(59/3)

حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، قال: ثنا الحسن بن علي العمري، قال: ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، وعبد الله بن عون، قالا: ثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن أبي بكرة، رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار» هكذا حدث به هشيم ببغداد، عن أبي بكرة، رضي الله تعالى عنه، وبواسط عن عمران بن حصين

(60/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي قال: ثنا هشيم، قال: ثنا منصور، عن الحسن، عن عمران: " أن رجلا، من الأنصار أعتق ستة مملوكين عند موته، وليس له مال غيرهم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «لقد هممت أن لا أصلي عليه، ثم دعا بالرقيق فجزأهم ثلاثة أجزاء فأعتق اثنين وأرق أربعة»

(60/3)

حدثنا علي بن حميد الواسطي، قال: ثنا أسلم بن سهل الواسطي، قال: ثنا زكريا بن يحيى زحمويه قال: ثنا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جاءكم أهل اليمن هم أرق أفئدة، الإيمان يمان، والحكمة يمانية»

(60/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: ثنا سلام بن سلم، عن زيد العمي، عن منصور، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال: " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن قبائل العرب، قال: فشغل عنهم يومئذ، أو شغلوا عنه، إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل، وسألوه عن بني عامر، فقال: «جمل أزهر، يأكل من أطراف الشجر» وسألوه عن غطفان فقال: «زهرة تنبع ماء» وسألوه عن تميم فقال: «هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم» قال: فقال الناس: فقال **[ص:61]** النبي صلى الله عليه وسلم: «مه أبي الله لبني تميم إلا خيرا، هم ضخام الهام، رجح الأحلام، ثبت الأقدام، أشد الناس قتالا للدجال، وأنصار الحق في آخر الزمان» غريب من حديث منصور، تفرد به أبو النضر، عن سلام

(60/3)

حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد البغدادي، قال: ثنا الحسن بن سعيد التنوخي، قال: ثنا عبد الله بن سليمان، عن كثير بن سليم، عن منصور بن زاذان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما خلق الله من صباح فيعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل ما يكون في آخر ذلك اليوم فيقسم الله تعالى فيه قوت كل دابة حتى أن الرجل ليجيء من أقصى الأرض، وإن الشيطان بين عاتقيه، فيقول له: اكذب بالحق. فمنهم من يأكل رزقه بكذب وفجور، فذلك الخاسر، ومنهم من يأخذه ببر وتقوى، فذلك الذي عزم الله تعالى على رشده " غريب من حديث ابن سيرين، لم يروه عنه إلا منصور، وأيضا عبد الرحمن بن محمد المحاربي

(61/3)

حدثنا علي بن حميد الواسطي، ثنا أسلم بن سهل، ثنا سعيد بن إدريس، ثنا هشيم، عن منصور، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن زيد بن ثابت، رضي الله تعالى عنهما قال: «تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم خرجنا إلى الصلاة» صحيح مشهور من حديث قتادة، غريب من حديث منصور، تفرد به هشيم

(61/3)

حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي قال: وجدت في كتاب أبي بخطه، ثنا المستلم بن سعيد، عن منصور بن زاذان، عن قتادة، عن أنس، رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يخرج من تحت سدرة المنتهى أربعة أنهار: اثنان باطنان، واثنان ظاهران، ورأيت ورق الشجر كآذان الفيلة، وحملها كقلال هجر " حديث صحيح مشهور من حديث قتادة، غريب من حديث منصور عنه لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي شيبة

(61/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي، ثنا يزيد [ص:62] بن هارون، ثنا المستلم بن سعيد الثقفي، عن منصور بن زاذان، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار، رضي الله تعالى عنه، قال: " جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني تزوجت امرأة ذات حسب ودين

ومنصب إلا أنها لا تلد، فنهاه، ثم أتاه الثانية فنهاه، ثم قال: «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم» غريب من حديث منصور، تفرد به المستلم

(61/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا المستلم بن سعيد الثقفي، عن منصور بن زاذان، عن ابن قرة عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العبادة في الفتنة كالهجرة إلي» غريب من حديث منصور تفرد به المستلم

(62/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي قال: وجدت في كتاب أبي، ثنا المستلم بن سعيد، عن منصور، عن الحارث العكلي، عن أبي وائل، أن رجلا، قال لعبد الله بن عمر: إنما تحج ولا تغزو، فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت " رواه سرور بن المغيرة، عن منصور نحوه

(62/3)

بديل بن ميسرة ومنهم المخلص العابد المجتهد الزاهد بديل بن ميسرة العقيلي

(62/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحسن بن علي البرقعيدي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا الفريابي، ثنا السري بن يحيى، عن بديل العقيلي، قال: «من أراد بعلمه وجه الله أقبل الله عليه بوجهه، وأقبل بقلوب العباد إليه، ومن عمل لغير الله تعالى صرف عنه وجهه، وصرف بقلوب العباد عنه»

(62/3)

حدثنا أبي قال: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، قال: ثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا حكيم بن جعفر، عن مسمع، عن الوليد بن هشام، عن بديل العقيلي، قال: «الصيام معقل العابدين»

(62/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني علي بن مسلم، قال: ثنا سيار، قال: قال مهدي بن ميمون: " رأيت ليلة مات بديل العقيلي قائلا يقول: ألا إن بديلا أصبح من سكان الجنة " أسند بديل، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه. وسمع من أبي الجوزاء وعبد الله بن شقيق وغيرهما

(63/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله أهلين من الناس» قيل: يا رسول الله، ومن هم؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته»

(63/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا عبد الرحمن بن بديل، - بصري ثقة صدوق - عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين، وإذا ركع لم يشخص رأسه ولم يخفضه، ولكن بين ذلك»

(63/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا هارون الأعور، عن بديل العقيلي، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أنه قرأ {فروح وريحان} [الواقعة: 89] "

(63/3)

طلق بن حبيب ومنهم الوفي النجيب، المتعبد اللبيب طلق بن حبيب

(63/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا عوف، عن طلق بن حبيب، أنه كان يقول في دعائه: «اللهم إني أسألك علم الخائفين لك، وخوف العالمين بك، ويقين المتوكلين عليك، وتوكل المؤمنين بك، وإنابة المخبتين إليك، وإخبات المنيبين [ص:64] إليك، وشكر الصابرين لك، وصبر الشاكرين لك، ونجاة الأحياء المرزوقين عندك»

(63/3)

حدثنا أبو بكر الآجري، قال: ثنا عمر بن أيوب السقطي، قال: ثنا أبو همام، قال: ثنا قبيصة، قال: ثنا سفيان، عن عاصم الأحول، قال: لقي بكر بن عبد الله طلق بن حبيب، فقال له بكر: " صف لنا من التقوى شيئا يسيرا نحفظه، فقال: اعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله، والتقوى ترك المعاصي على نور من الله مخافة عقاب الله عز وجل "

(64/3)

حدثنا أحمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا أبو معمر، قال: ثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، قال: «لم يكن ببلدنا أحد أحسن مداراة لصلاته من طلق بن حبيب»

(64/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت عبد الكريم، يقول: " كان طلق لا يركع إذا افتتح القراءة حتى يبلغ العنكبوت، وكان يقول: إني أشتهي أن أقوم حتى يشتكي صلبي "

(64/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبو معمر، قال: ثنا سفيان، عن عبد الكريم أبي أمية، عن طلق، قال: «أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله عز وجل» قال عبد الكريم: وكان طلق كذلك، قال عبد الكريم: وقال طلق: إني أشتهي أن أقوم حتى يشتكي صلبي، وكان طلق يفتتح بالبقرة فلا يركع حتى يبلغ العنكبوت "

(64/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا محمد بن شبل، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا زيد بن الحباب، قال: ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار، قال: ثنا كلثوم بن جبر، قال: " كان المتمني بالبصرة يقول: عبادة طلق بن حبيب، وحلم مسلم بن يسار "

(64/3)

حدثنا محمد بن علي بن عاصم، قال: ثنا الحسين بن محمد بن مودود، قال: ثنا إبراهيم بن سعيد قال: ثنا روح، عن ابن عون، قال: كان طلق بن حبيب يقول في موعظة: «يا ابن آدم الدنيا ليست لك بدار، وإنك لا تكون منها بحريز، [ص:65] فاتق الله يا ابن آدم في السر المفضى به إليك»

(64/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا سفيان، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم، قال: " كنا إذا لقينا طلقا لم نفترق حتى يقول: اللهم أبرم للمؤمنين أمرا رشيدا، تعز فيه وليك، وتذل به عدوك، ويعمل فيه بطاعتك، ويتناهى فيه عن سخطك، قال: وكان يقول: إن حقوق الله تعالى أعظم من أن يقوم بها العباد، وإن نعم الله أكثر من أن تحصى، ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين "

(65/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا علي بن جبلة، قال: ثنا محمد بن عبد العزيز، قال: ثنا أبي، عن المسيب، عن يزيد بن أبي زياد، عن طلق بن حبيب، قال: " مكتوب في الإنجيل: ابن آدم اذكرني حين تغضب، أذكرك حين أغضب، ولا أمحقك فيمن أمحق، يا ابن آدم إذا ظلمت فاصبر، فإن لك ناصرا خيرا منك لنفسك ناصرا "

(65/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي قال: ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا أبو بكر – يعني النهشلي – عن حبيب بن أبي ثابت، عن طلق بن حبيب، قال: «يموت المسلم بين حسنتين حسنة قضاها وحسنة ينتظرها – يعني الصلاة» أسند طلق بن حبيب عن ابن عباس، وجابر بن عبد الله، رضي الله عنهما. وروى عن بشير بن كعب العدوي، ومتقدمي التابعين رحمهم الله

(65/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا محمود بن غيلان، قال: ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن طلق بن حبيب، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أربع من أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة: قلبا شاكرا، ولسانا ذاكرا، وبدنا على البلاء صابرا، وزوجة لا تتبعه في نفسها وماله خونا " غريب من حديث طلق لم يروه متصلا مرفوعا إلا مؤمل، عن حماد

(65/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا شيبان بن فروخ، قال: ثنا القاسم بن الفضل، قال: ثنا سعيد بن المهلب، عن طلق، قال: كنت من أشد الناس تكذيبا بالشفاعة حتى لقيت جابر بن عبد الله قال: فقرأت عليه كل آية في كتاب الله أقدر عليها، يذكر الله فيها خروج أهل النار، فقال: يا طلق يا طليق، أتراك أقرأ لكتاب الله تعالى وأعلم بسنة رسول الله، صلى الله عليه وسلم مني؟ قلت: لا، قال: فاتضعت له، فقال: إن الذي قرأت علي هم أهلها هم المشركون، ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوبا فعذبوا بها، ثم أخرجوا، قال: ثم مد يديه إلى أذنيه، فقال: صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أخرجوا من النار بعد ما دخلوها» ونحن نقرأ الذي قرأت علي. رواه علي بن الجعد عن القاسم بن الفضل، عن طلق نفسه دون سعيد بن المهلب

(66/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله القارئ، قال: ثنا عبيد الله بن الحسن، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن طلق، عن بشير بن كعب العدوي، عن أبي ذر الغفاري، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة» قلت: بلى، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله»

(66/3)

يحيى بن أبي كثير ومنهم الراوي الخبير، الواعي البصير، أبو نصر يحيى بن أبي كثير، كان ذا بصر وهدى واجتهاد وتقى

(66/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا معاذ بن المثنى، قال: ثنا مسدد، قال: سمعت عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، يقول: سمعت أبي يقول: «لا يأتي العلم براحة الجسد»

(66/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، قال: ثنا أحمد بن علي الأبار، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا عبد الله بن أبي كثير، قال: سمعت أبي يقول: «ميراث العلم خير من ميراث [ص:67] الذهب، واليقين الصالح خير من اللؤلؤ»

(66/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا معاوية بن عمرو، قال: ثنا أبو إسحاق الفزاري، قال: قال الأوزاعي: كان يحيى بن أبي كثير وقتادة يقولان: «ليس من الأهواء شيء أخوف عندهم على الأمة من الإرجاء»

(67/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، قال: ثنا إسحاق بن وهب العلاف، قال: ثنا حفص بن عمر الإمام، قال: ثنا عامر بن يساف، قال: «كان يحيى بن أبي كثير حسن اللباس حسن الهيئة، مات ولم يترك إلا ثلاثين درهما كفنوه بها»

(67/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو بكر بن عاصم، قال: ثنا الحسين بن أبي كبشة، قال: ثنا محمد بن بكر، قال: ثنا حميد الكندي، قال: سمعت يحيى بن أبي كثير، يقول: «تعلم الفقه صلاة، ودراسة القرآن صلاة»

(67/3)

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، قال: ثنا الأوزاعي، قال: ثنا يحيى بن أبي كثير، قال: «إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة صلاته فإن صلحت صلاته صلح عمله، وإن فسدت صلاته لم يصلح شيء من عمله»

(67/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن أبي داود، قال: ثنا محمد بن خالد، قال: ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا أبو عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: «العالم من يخشى الله عز وجل»

(67/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن أبي داود، قال: حدثني علي بن خشرم، قال: نا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: «ما وجدت عالمين إلا كان أكثرهما توسعا أكثرهما فقها»

(67/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عبد الله، قال: ثنا عمرو بن عثمان، ومحمود بن خالد، قالا: ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، قال: «العلماء مثل الملح هو صلاح كل شيء، فإذا فسد الملح لم يصلحه شيء، وينبغي أن يوطأ بالأقدام، ثم يلقى»

(67/3)

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا يحيى بن عبد الله، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، قال: " ست من كن فيه فقد استكمل الإيمان: قتال أعداء الله بالسيف، والصيام في الصيف، وإسباغ الوضوء في اليوم الشاتي، والتبكير بالصلاة في يوم الغيم، وترك الجدال والمراء وأنت تعلم أنك صادق، والصبر على المصيبة "

(68/3)

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا أبو شعيب، قال: ثنا يحيى بن عبد الله، قال: ثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، قال: سمعت يحيى بن أبي كثير، يقول: " يقول الناس: فلان الناسك، وإنما الناسك الورع "

(68/3)

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا يحيى بن عبد الله، قال: ثنا الأوزاعي، قال: ثنا يحيى بن أبي كثير، أنه قال: «اللهم إني اخترتك اليوم أقضي الأيام الخالية»

(68/3)

حدثنا منصور بن محمد بن الحسن الحذاء، قال: ثنا عبد الله بن أبي داود، قال: ثنا محمود بن خالد، قال: ثنا الوليد، عن أبي عمرو، عن يحيى بن أبي كثير، قال: «ما صلح منطق رجل إلا عرفت ذلك في سائر عمله، ولا فسد منطقه إلا عرفت ذلك في سائر عمله»

(68/3)

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر، قال: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا سريج بن يونس، قال: ثنا الوليد، قال: سمعت الأوزاعي، يقول: قال يحيى بن أبي كثير: «إن ذكرك حسناتك ونسيانك سيئاتك غرة»

(68/3)

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا عبد الله بن الحسن، قال: ثنا يحيى بن عبد الله، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، قال: «أفضل الأعمال الورع، وأفضل العبادة التواضع»

(68/3)

حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: ثنا يزيد بن خالد، قال: ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى " أنه قال له رجل: إني أحبك، قال: قد عرفت ذلك من نفسي "

(68/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا معاوية [ص:69] بن عمرو، قال: ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن يحيى أنه كان يقول: «إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في طريق آخر»

(68/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا سعيد بن سليمان، قال: ثنا عامر بن يساف، عن يحيى: " في قوله تعالى {في روضة يحبرون} [الروم: 15] قال: هو السماع "

(69/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: ثنا عباس بن الوليد، قال: أخبرني أبي، قال: ثنا الأوزاعي، عن يحيى، " في قوله عز وجل {في روضة يحبرون} [الروم: 15] قال: هو السماع، فإذا أخذ أهل الجنة في السماع لم يبق في الجنة شجرة إلا وردت "

(69/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: ثنا عمرو بن عثمان، قال: ثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو الأوزاعي، قال: كان يحيى بن أبي كثير " يدعو حضرة شهر رمضان: اللهم سلمني لرمضان وسلم لي رمضان، وتسلمه مني متقبلا "

(69/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، قال: ثنا عباس بن الوليد، قال: أخبرني أبي قال: ثنا الأوزاعي، قال: سمعت يحيى، يقول: " يصوم الرجل عن الحلال الطيب، ويفطر على الحرام الخبيث، لحم أخيه – يعني اغتيابه – قال: وسمعت يحيى يقول: لا يعجب حلم امرئ حتى يغضب، ولا أمانته حتى يطمع، فإنك لا تدري على أي شقيه يقع "

(69/3)

حدثنا أحمد، قال: ثنا عبد الله، قال: ثنا محمود بن خالد، قال: ثنا الوليد، عن أبي عمرو يعني الأوزاعي عن يحيى، قال: " ثلاث لا تكون في بيت إلا نزعت منه البركة: السرف، والزنا والخيانة "

(69/3)

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا يحيى بن عبد الله، قال: ثنا الأوزاعي، قال: سمعت يحيى، يقول: «لولا أن الساعة موعد هذه الأمة لخسف بطائفة، وطائفة تنظر»

(69/3)

حدثنا محمد بن سلم، قال: ثنا أحمد بن خالد بن غزوان، قال: ثنا محرز بن عون، قال: ثنا عامر بن يساف، عن يحيى، قال: " قرأت في الحكمة: ابن آدم ابدأ أهلك بمكارم الأخلاق فإن الثواء معهم قليل "

(69/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن أبي داود، قال: ثنا محمود بن خالد، **[ص:70]** قال: ثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: " إن الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا إلى الله تعالى، فيقول الله تعالى: اجعلوه في سجين، إني لم أرد بهذا العمل "

(69/3)

حدثنا أحمد، قال: ثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا عمرو بن عثمان، قال: ثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو، عن يحيى بن أبي كثير، قال: " موطنان تزخرف فيهما الجنة وتزين الحور العين: عند الصلاة، وعند القتال، فإذا انصرف المنصرف ولم يسأل الله تعالى الحور العين ولم يسأل الجنة قلن: يا ويح هذا لم يسألنا الله، ولم يسأل الجنة، وعند القتال تقول زوجته: أقدم فلا تخزني في صواحبي "

(70/3)

حدثنا أحمد بن علي المرهبي، قال: ثنا جعفر بن محمد بن عبيد، قال: ثنا أحمد بن حازم، قال: ثنا الهيثم بن عبد الله، قال: ثنا عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير، قال: «تعلموا النية فإنها أبلغ من العمل»

(70/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا الحسين بن يحيى، قال: ثنا العباس بن عبد العظيم، عن النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى، قال: " يفسد النمام في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر

(70/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، قال: ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، قال: ثنا الأوزاعي، عن يحيى، قال: " قال سليمان بن داود لابنه عليهما السلام: يا بني إياك والنميمة، فإنها أحد من السيف، وإياك وغضب الملك الظلوم فإنه كملك الموت، يا بني إياك والمراء، فإن نفعه قليل، وهو يهيج العداوة بين الإخوان، يا بني خطيئة بني آدم فخرهم، والزنا عين الإثم، يا بني إن الأحلام تصدق قليلا وتكذب، فلا يحزنك، وعليك بكتاب الله فالزمه، وإياه فتأول، يا بني إياك وكثرة الغضب فإن كثرة الغضب تستخف فؤاد الرجل الحليم "

(70/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن عبد الوهاب، قال: ثنا أبو المغيرة، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: " قال سليمان بن داود لابنه: يا بني إن أردت أن تغيظ [ص:71] عدوك فلا تبعد عصاك عن ابنك وأهلك "

(70/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن عبد الوهاب، قال: ثنا أبو المغيرة، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: " قال سليمان لابنه: لا تكثر الغيرة على أهلك، ولم تر منها سوءا فترمى بالشر من أجلك، وإن كانت منه بريئة "

(71/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن عبد الوهاب، قال: ثنا أبو المغيرة، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: " قال سليمان بن داود: ما أقبح الفقر بعد الغنى، وما أقبح الخطيئة مع المسكنة، وأقبح من ذلك كله رجل كان عابدا فترك عبادته "

(71/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، قال: ثنا سليمان بن داود المنقري، قال: ثنا النعمان بن عبد السلام، قال: ثنا المفضل بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى، قال: " خير الإخوان الذي يقول لصاحبه: تعال نصوم قبل أن نموت، وشر الإخوان الذي يقول لأخيه: تعال نأكل ونشرب قبل أن نموت "

(71/3)

حدثنا أحمد بن بندار، قال: ثنا عبد الله بن أبي داود، قال: ثنا علي بن مسلم، والحسن بن عرفة، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى، قال: " قال سليمان لابنه: يا بني عليك بخشية الله عز وجل فإنها غلبت كل شيء "

(71/3)

حدثنا أحمد، قال: ثنا عبد الله، قال: ثنا محمود بن خالد، قال: ثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن يحيى، قال: " قال سليمان لابنه: من عمل بالسوء فبنفسه بدأ "

(71/3)

حدثنا أحمد بن بندار، قال: ثنا عبد الله بن أبي داود، قال: حدثني علي بن خشرم، وعبد الله بن سعيد، قالا: ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى، قال: " قال سليمان لابنه: يا بني لا تقطعن أمرا حتى تؤامر مرشدا، فإنك إذا فعلت ذلك لم تحزن عليه "

(71/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن سليمان، قال: ثنا محمود بن خالد، أن الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، حدثاه عن الأوزاعي، عن يحيى، قال: " قال سليمان لابنه: يا بني عليك بالحبيب الأول، فإن الآخر لا يعدله "

(71/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن [ص:72] سليمان، قال: ثنا محمود بن خالد، قال: ثنا الوليد، قال: ثنا أبو عمرو، عن يحيى، " أن سليمان، قال لابنه: يا بني لا تعجب ممن هلك كيف هلك، ولكن اعجب ممن نجا كيف نجا، يا بني لا غنى أفضل من صحة جسم، ولا نعيم أفضل من قرة عين "

(71/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن سليمان، قال: ثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى، قال: " قال سليمان لابنه: إن من عيش السوء نقلا من منزل إلى منزل " أسند يحيى بن أبي كثير، عن عدة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم، منهم: أنس بن مالك، وأبو كاهل، وعبد الله بن أبي أوفى، ويوسف بن عبد الله بن سلام، وروى عن جلة من التابعين، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير، وسالم بن عبد الله، والقاسم بن محمد، وعبد الله بن أبي قتادة

(72/3)

حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، قال: ثنا علي بن الفضل، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا هشام بن حسان، عن يحيى، عن أنس، قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم قال: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة» رواه وكيع عن الثوري، عن هشام، عن يحيى فيما تفرد به عنه زهير بن عباد، والمشهور رواية وكيع، عن هشام نفسه من دون الثوري، ورواه الأوزاعي، عن يحيى مثله، ورواه طلحة بن يزيد عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة

(72/3)

حدثنا محمد بن علي بن مسلم، قال: ثنا عثمان بن عمر الضبي، قال: ثنا وهب بن جرير، قال: ثنا عبيس بن ميمون، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من تولى غير ذي

نعمته فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم» غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث وهب عن عبيس

(72/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا جرير بن عرفة، قال: ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجاني، قال: ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك [ص:73] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عرضت علي الأيام فيها يوم الجمعة زهراء منيرة، وفيها نكتة سوداء، فقلت: ما هذه النكتة؟ قال: هي الساعة تقوم يوم الجمعة " غريب من حديث الأوزاعي، عن يحيى متصلا مرفوعا لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وقيل: إنه تفرد به يزيد

(72/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا هشام بن أبي عبد الله، والحسين بن ذكوان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو اثنين إلا رجل كان يصوم صياما فليصم» صحيح، ثابت من حديث يحيى. حدث به الإمام أحمد بن حنبل، عن روح بن عبادة ورواه إبراهيم بن طهمان، عن حسين بن ذكوان نحوه

(73/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه قال: " جاء غلام لحاطب بن بلتعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله لا يدخل حاطب الجنة، وكان حاطب شديدا على الرقيق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كذبت لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية إن شاء الله» هذا حديث صحيح ثابت من حديث الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عزيز من حديث يحيى، لم نكتبه إلا من حديث أبي حذيفة عاليا

(73/3)

حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان، قال: ثنا عبد الرحمن بن خلاد، قال: ثنا سعدان بن زكريا الدورقي، قال: ثنا إسماعيل بن يحيى، عن سفيان بن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن سعيد بن المسيب معا، عن علي، وابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، رضي الله تعالى عنه، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بني الإسلام على ثلاث: أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب، ولا تشهدوا عليهم بشرك، ومعرفة المقادير خيرها وشرها من الله، والجهاد ماض إلى يوم القيامة لا ينقض ذلك جور جائر ولا عدل عادل " هذا حديث غريب من حديث الثوري والأوزاعي وابن جريج، تفرد [ص:74] به إسماعيل بن يحيى، وهو التميمي، وعنه سعدان بن زكريا

(73/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، وعيسى بن محمد الجريجي، قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: ثنا عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير عن ابن عمر، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا وضعت المائدة فليأكل أحدكم مما يليه، ولا يتناول من ذروة القصعة، إن البركة تأتيها من أعلاها، ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة، ولا يرفع يده، وإن شبع حتى يرفع القوم أيديهم، وليعذر فإن ذلك يخجل جليسه فيرفع يده، ولعله يكون له في الطعام حاجة، ولا يتناول مما يلي جليسه» غريب من حديث يحيى، تفرد به عنه عبد الأعلى بن أعين، وعنه عبيد الله بن موسى، ورواه الأئمة والأعلام، عن عبيد الله بن موسى منهم أبو بكر بن أبي شيبة، وابن كرامة ويوسف القطان

(74/3)

حدثنا عمر بن محمد بن السري، ومحمد بن حميد، قالا: ثنا أبو القاسم الجصاص، قال: ثنا سعيد بن عيسى الكريزي، وحدثنا عبد الله بن إدريس، قال: ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ " هذا حديث غريب من حديث يحيى، عن عكرمة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(74/3)

حدثنا محمد بن حميد، قال: ثنا عمر بن أيوب بن مالك السقطي، قال: ثنا عبد الله بن عبد الرحيم المروزي، قال: ثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: ثنا يحيى بن موسى، قال: ثنا عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت» هذا حديث غريب من حديث يحيى ونافع مرفوعا متصلا وعيسى بن يونس مروزي، يلقب بفنجا، وإبراهيم بن الأشعث بخاري، يلقب باللام، تفرد به عيسى، عن عمر

(74/3)

حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا حجاج بن نصير، قال: ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، قال: حدثني ثابت بن الضحاك الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ليس على رجل نذر فيما لا يملك، ولعن المؤمن كقتله، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة، ومن حلف بملة سوى الإسلام كاذبا فهو كما قال، ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله» هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه، رواه عن يحيى بن أبي كثير من التابعين سليمان التيمي وغير التابعين من الأئمة والأعلام: الأوزاعي ومعمر ومعاوية بن سلام وعلي بن المبارك وأبان بن يزيد العطار، وحرب بن شداد

(75/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن سعيد الرازي، قال: ثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال: ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي قال: ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ناداه مناد من السماء: أين تذهب يا أفسق الفاسقين " غريب من حديث الحسن ويحيى والأوزاعي، تفرد به الوليد بن موسى القرشي، وهو ضعيف ليس كالوليد بن مسلم الدمشقي

(75/3)

مطر الوراق ومنهم العالم المشفاق، والعامل المنفاق، أبو رجاء مطر الوراق

(75/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا إسحاق بن أحمد، قال: ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رستة، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: يرحم الله مطرا كان عبد العلم "

(75/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا العباس بن أبي طالب، قال: ثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم، قال: سمعت عمي أبا عيسى، يقول ما رأيت مثل مطر في فقهه وزهده "

(75/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا علي [ص:76] بن مسلم، قال: ثنا سيار، قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: يرحم الله مطرا إني لأرجو له الجنة "

(75/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثني ابن معدان، قال: ثنا محمد بن زيد، قال: ثنا عبد الجليل بن الحارث، قال: حدثتني شيبة بنت الأسود، قالت: «رأيت مطرا الوراق وهو يقص»

(76/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: ثنا أبو العباس السراج، قال: ثنا أبو همام السكوني، قال: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، قال: «لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان التربص لم يوجد أحدهما يزيد على صاحبه شيئا»

(76/3)

حدثنا أبو بكر الآجري محمد بن الحسين قال: ثنا أحمد بن حسين الحلواني، قال: ثنا الحكم بن موسى، قال: ثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن مطر الوراق: " في قوله تعالى {ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر} [القمر: 17] قال: هل من طالب علم يعان عليه "

(76/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا محمد بن أحمد بن راشد، قال: ثنا عبد الله بن هانئ المقدسي، قال: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، قال: «عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة، ومن عمل عملا في سنة قبل الله منه عمله، ومن عمل عملا في بدعة رد الله عليه بدعته» أسند مطر، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، وروى عن الحسن وابن سيرين وأبي رجاء العطاردي ومطرف بن الشخير وجابر بن زيد وأبي قلابة وعن عمرو بن دينار وعطاء وعكرمة ونافع وعن الحكم وسعيد بن جبير

(76/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال: ثنا أبو هلال محمد بن سليم قال: ثنا مطر الوراق، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على تسع نسوة في ضحوة» صحيح ثابت من حديث أنس غريب من حديث مطر تفرد به عنه أبو هلال، ولم نكتبه عاليا إلا من حديث الأشيب

(76/3)

حدثنا أحمد بن القاسم المعدل، والحسن بن علان، قالا: ثنا عبد الله بن سليمان، قال: ثنا مطهر بن الحكم، قال: ثنا علي بن الحسين بن واقد، قال: ثنا أبي، ثنا مطر الوراق، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقال للكافر يوم القيامة: أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به؟ فيقول: نعم يا رب، فيقال: كذبت، فقد سئلت ما هو أهون من ذلك فأبيت " هذا حديث صحيح من حديث قتادة وأبي عمران، عن أنس، غريب من حديث مطر، تفرد به علي بن الحسين، عن أبيه عنه

(77/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا الحسن بن عبد ربه الأهوازي، قال: ثنا معمر بن سهل، قال: ثنا يوسف بن عطية، قال: ثنا مطر الوراق، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أحب الله عبدا قذف حبه في قلوب الملائكة، وإذا أبغض الله عبدا قذف بغضه في قلوب الملائكة، ثم يقذفه في قلوب الآدميين» هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، غريب من حديث مطر وأنس، لم نكتبه إلا من حديث معمر، عن يوسف

(77/3)

حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، قال: ثنا جدي، محمد بن عبيد الله بن مرزوق قال: ثنا عفان، قال: ثنا همام، قيل لمطر الوراق وأنا عنده، عمن أخذ الحسن: الوضوء مما غيرت النار؟ فقال: أخذه الحسن، عن أنس، وأخذه أنس، عن أبي طلحة، وأخذه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب مشهور ثابت من حديث الحسن، عن أنس، غريب من حديث مطر لم يروه عنه إلا همام، حدث به الإمام أحمد بن حنبل، عن عفان نحوه

(77/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قالا: ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال: ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن الحسن، عن سمرة، رضي الله تعالى عنه، أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم ضع في أرضنا زينتها وسكنها» لم يرو هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا سمرة، وهو غريب من حديث مطر، تفرد به سعيد بن بشير

(77/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: ثنا سعيد، عن مطر، عن محمد بن سيرين، أن ذكوان أبا صالح، قال وأثنى عليه خيرا حدث، عن جابر، وأبي سعيد وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهم: " أنهم نهوا عن الصرف، رفعه رجلان منهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب من حديث مطر، تفرد به عنه سعيد بن أبي عروبة، ما كتبناه عاليا إلا من عبد الوهاب بن عطاء

(78/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال: ثنا عبد الله بن بشير بن صالح، قال: ثنا أحمد بن المفضل، قال: ثنا داود بن الزبرقان، عن مطر، وأيوب، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «نهى عن الاختصار في الصلاة» صحيح ثابت من حديث محمد، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه غريب من حديث مطر، تفرد به داود بن الزبرقان

(78/3)

أوس بن عبد الله ومنهم المجانب للأهواء والآراء، المفارق للتلاعن والأسواء، أوس بن عبد الله أبو الجوزاء

(78/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا عارم بن النعمان، قال: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، قال: «لأن أجالس القردة والخنازير أحب إلي من أن أجالس رجلا من أهل الأهواء»

(78/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو الربيع، قال: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، قال: «والذي نفسي بيده لأن تمتلئ داري قردة وخنازير أحب إلي من أن يجاورني أحد من أهل الأهواء، لقد دخلوا في هذه الآية {ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا}» الآية

(78/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا علي بن المديني، قال: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك النكري، قال: سمعت أبا الجوزاء، يقول: «[ص:79] ما لعنت شيئا قط، ولا أكلت شيئا ملعونا، ولا آذيت أحدا قط»

(78/3)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قال: ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري، قال: سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء، «أنه لم يلعن شيئا قط، ولم يأكل شيئا ملعونا قط، وكان يعطي خادمه الدرهمين والثلاثة في الشهر حتى لا يلعن طعامه إذا أصابه حر التنور ووقود القدر»

(79/3)

حدثنا علي بن الفضل، قال: ثنا محمد بن أيوب، قال: ثنا سليمان بن حرب، قال: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، قال: " جاورت ابن عباس اثنتي عشرة سنة في داره، وما من القرآن آية إلا وقد سألته عنها، وكان رسولي يختلف إلى أم المؤمنين غدوة وعشية، فما سمعت من أحد من العلماء ولا سمعت أن الله تعالى يقول لذنب: إني لا أغفره إلا الشرك به "

(79/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أحمد بن سليمان، قال: ثنا محمد بن عبد الملك، قال: ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري، قال: سمعت أبي يقول: كان أبو الجوزاء يقول: " لو أن أناسا، من فقهائكم وأغنيائكم انطلقوا إلى رجل فقيه غني فسألوه كوزا من ماء أكان يعطيهم؟ قالوا: يا أبا الجوزاء، ومن يمنع كوزا من ماء؟ قال أبو الجوزاء: والله لله أجود بجنته من ذلك الرجل بذلك الكوز من ماء "

(79/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا حاتم بن الليث الجوهري، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك أن أبا الجوزاء لم يكذب قط "

(79/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا حاتم الجوهري، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، قال: «ما رأيت أحدا قط. . .»

(79/3)

حدثنا محمد بن أحمد، في كتابه قال: ثنا محمد بن جعفر بن سعيد الأشعري، قال: ثنا حميد بن مسعدة، قال: ثنا نوح بن قيس، قال: ثنا سليمان بن علي، أن أبا الجوزاء «كان يواصل سبعة أيام وسبع ليال، ثم يقبض [ص:80] على ذراع الرجل الشاب فيكاد يحطمها»

(79/3)

أخبرنا محمد بن أحمد، في كتابه قال: ثنا محمد بن أيوب، قال: ثنا حفص بن عمر النمري، قال: ثنا حماد بن زيد، قال: ثنا عمرو بن مالك، قال: " بينما نحن يوما عند أبي الجوزاء يحدثنا إذ خر رجل فاضطرب، فوثب أبو الجوزاء فسمى قبله، فقيل: يا أبا الجوزاء إنه رجل به الموت، فقال: إنما كنت أراه من هؤلاء القفازين، ولو كان منهم ما أمرت به، وأخرجته من المسجد، إنما ذكرهم الله فقال: تفيض أعينهم، وتقشعر جلودهم "

(80/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: ثنا علي بن مسلم، قال: ثنا سيار، قال: ثنا جعفر، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، قال: " والذي نفسي بيده إن الشيطان ليلزم بالقلب حتى ما يستطيع صاحبه ذكر الله، ألا تروهم في المجالس يأتي على أحدهم عامة لا يذكر الله إلا حالفا، والذي نفس أبي الجوزاء بيده، ما له في القلب طرد إلا قول لا إله إلا الله، ثم قرأ {وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا} [الإسراء: 46] "

(80/3)

حدثت، عن عبدان بن أحمد، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا عفان، قال: ثنا سعيد بن يزيد، قال: ثنا عمرو بن مالك، قال: سمعت أبا الجوزاء، يقول: «نقل الحجارة أهون عند المنافق من قراءة القرآن» أسند أبو الجوزاء، عن عبد الله بن عباس وعن عائشة، رضي الله تعالى عنهما، وعن الجماعة

(80/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا أبو هلال الراسبي، قال: ثنا عقبة بن أبي ثبيت الراسبي، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أهل الجنة من ملأ أذنيه من ثناء الناس خيرا وهو يسمع، وأهل النار من ملأ أذنيه من ثناء الناس شرا وهو يسمع» غريب من حديث أبي الجوزاء لم يرفعه ولم يسنده إلا مسلم، عن أبي هلال

(80/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا عقبة بن مكرم، قال: ثنا سعيد بن سفيان الجحدري، قال: ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن [ص:81] عقبة بن أبي ثبيت الراسبي، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون إنكم تراءون» غريب من حديث أبي الجوزاء، لم يوصله إلا سعيد عن الحسن

(80/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا نوح بن قيس، قال: حدثني عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، رضي الله عنه، قال: " كانت امرأة تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم من أجمل الناس، فكان الناس يصلون في آخر صفوف الرجال لينظروا إليها، قال: وكان أحدهم ينظر إليها من تحت إبطه، وكان أحدهم يتقدم إلى الصف حتى لا يراها، فأنزل الله تعالى هذه الآية {ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين} [الحجر: 24] " غريب من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس، تفرد برفعه نوح بن قيس

(81/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قال: ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه، قال: " ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباء على قبر، ولا يحسب أنه قبر، فإذا هو فيه بإنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ضربت خبائي على قبر، وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا إنسان يقرأ سورة تبارك حتى ختمها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هي المانعة، هي المنجية تنجيه من عذاب القبر» غريب من حديث أبي الجوزاء، لم نكتبه مرفوعا مجودا إلا من حديث يحيى بن عمرو، عن أبيه

(81/3)

حدثنا فاروق الخطابي، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا حجاج بن منهال، قال: ثنا همام، عن أبان بن أبي عياش، قال: ثنا أبو الجوزاء، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها، حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة قال: «الله أكبر» ونحن نقول: الله أكبر سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، وكان إذا ركع قال: «اللهم لك [ص:82] ركعت، وبك آمنت، أنت ربي، وعليك توكلت» وإذا قال: «سمع الله لمن حمده» قال: «اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد» وإذا سجد قال: «اللهم لك سجدت، وبك آمنت، وأنت ربي، عليك توكلت» وإذا تشهد ذكر التشهد ويتبعه: «أشهد أن وعدك حق، وأن لقاءك حق، وأشهد أن الجنة حق، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، إن الله لا يخلف الميعاد» هذا حديث ثابت مشهور من حديث أبي الجوزاء عن عائشة، رضي الله تعالى عنها، ورواه سعيد بن أبي عروبة وإسرائيل، عن أبان نحوه

(81/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيل، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه لم يسجد حتى يستوي قائما، وإذا سجد رفع رأسه لم يسجد حتى يستوي قاعدا، وكان يفترش قدمه اليسرى ويرفع قدمه اليمنى، وكان يقول في كل ركعتين: التحيات لله، وكان ينهى، عن عقب الشيطان وعن افتراش كافتراش السبع والكلب، وكان يختم الصلاة بالتسليم " رواه يزيد بن هارون ويزيد بن زريع وعيسى بن يونس، عن حسين المعلم، عن بديل، عن أبي الجوزاء نحوه، وهو صحيح أخرجه مسلم في صحيحه

(82/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن بديل، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بـ الحمد لله رب العالمين ويختمها بالتسليم» صحيح ثابت من حديث أبي الجوزاء لم نكتبه عاليا إلا من هذا الوجه

(82/3)

يزيد بن حميد الضبعي ومنهم المتعبد السياح والمتعوذ الصياح يزيد بن حميد الضبعي أبو التياح

(83/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني محمد بن عبيد بن حساب قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: قال أبو التياح: «كان الرجل يقرأ عشرين سنة لا يشعر به جيرانه»

(83/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا سيار، قال: ثنا جعفر، قال: سمعت أبا التياح، يقول: «أدركت أبي، ومشيخة الحي إذا صام أحدهم ادهن ولبس صالح ثيابه، ولقد كان الرجل يقرأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانه»

(83/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر، قال: دخلنا على أبي التياح نعوده، فقال: «والله إنه لينبغي للرجل المسلم أن يزيده ما يرى في الناس من التهاون بأمر الله أن يزيده ذلك جدا واجتهادا، ثم بكى» أسند أبو التياح، عن أنس بن مالك وأبي عثمان النهدي ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وابن أبي مليكة وأبي حمزة وإسحاق بن سويد رضي الله تعالى عنهم، وروى عنه شعبة، والحمادان، وعبد الوارث قليل الحديث، عامة حديثه في الصحاح

(83/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا العباس بن الفضل الأزرق، قال: ثنا عبد الوارث، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه قال: " لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم نزل على علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف، فأقام أربع عشرة ليلة، ثم أرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم قال: فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر رديفه وملأ بني النجار حوله قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حيث أدركته الصلاة، ويصلي في مرابض [ص:84] الغنم، ولا يصلي في أعطان الإبل قال: ثم أمر بالمسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فقال: «ثامنوني بحائطكم هذا» فقالوا: والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله قال: فكان فيها قبور المشركين وكان فيه خرب ونخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت، وأمر بالخرب فسويت، وأمر بالنخل فقطع قال: فوضعوا النخل، فجعل قبل المسجد، فجعلوا ينقلون ذلك الصخور فيرتجزون، ويرتجز معهم وهم يقولون: اللهم لا خير إلا خير الآخره، فاغفر للأنصار والمهاجره " صحيح متفق عليه من حديث أبي التياح رواه عنه شعبة وحماد بن سلمة في آخرين، وأتمهم سياقا عبد الوارث عنه

(83/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يسروا ولا تعسروا، وسكنوا ولا تنفروا» صحيح متفق عليه من حديث شعبة رواه الإمام أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة

(84/3)

حدثنا فاروق الخطابي، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا سليمان بن حرب، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا الفضل بن الحباب، قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالا: ثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لما كان يوم حنين قالت الأنصار: والله إن هذا لمن العجب، إن سيوفنا تقطر من دماء قريش، وإن غنائمنا أحسبه قال معهم، قال: فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعث إلى الأنصار خاصة فقال: «ما الذي بلغني عنكم؟» وكانوا لا يكذبون، فقالوا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أما ترضون أن يذهب الناس بالغنائم وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم» ثم قال

صلى الله عليه وسلم: «لو سلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار» صحيح ثابت متفق عليه حدث به الإمامان: إسحاق بن راهويه والبخاري، عن أبي الوليد وسليمان بن حرب جميعا، عن شعبة

(84/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا جعفر بن مهران، وشيبان، قالا: ثنا عبد الوارث، عن أبي التياح، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه قال: «أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أرقد» صحيح متفق عليه من حديث عبد الوارث عن أبي التياح

(85/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا علي بن الجعد، قال أخبرنا شعبة، عن أبي التياح، قال سمعت مطرفا، يحدث عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أقل ساكني الجنة النساء» صحيح ثابت، عن شعبة، عن أبي التياح ورواه حماد بن سلمة، عن أبي التياح وإبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج، عن أبي التياح

(85/3)

جابر بن زيد قال الشيخ: ومنهم المتخلي بعلمه عن الشبه، والظلماء، والمتسلي بذكره في الوعورة والوعثاء جابر بن زيد أبو الشعثاء، كان للعلم عينا معينا، وفي العبادة ركنا مكينا، وكان إلى الحق آيبا، ومن الخلق هاربا، تأخر ذكره عن طبقته وهو من قدماء التابعين

(85/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا أبي قال: ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت عطاء، قال: قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه: «لو نزل أهل البصرة بجابر بن زيد لأوسعهم علما من كتاب الله عز وجل»

(85/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: ثنا محمد بن الصباح، وعبد الجبار بن العلاء، قالا: ثنا سفيان، عن عمرو، قال: أخبرني عطاء، أنه سمع ابن عباس، يقول: «لو نزل أهل البصرة عند قول جابر بن زيد لوسعهم علما عما في كتاب الله عز وجل»

(85/3)

حدثنا محمد بن أحمد، في كتابه قال: ثنا موسى بن إسحاق، قال: ثنا عمرو بن علي، قال: ثنا عرعرة بن البرند، قال: حدثني تميم بن جرير السلمي، عن الرباب، قال: [ص:86] سألت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، عن شيء، فقال: «تسألوني وفيكم جابر بن زيد»

(85/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا أبو العباس السراج، قال: ثنا محمود بن غيلان، قال: ثنا الفضل بن موسى، وزيد بن الحباب، قالا: ثنا يزيد بن عقبة، عن الضحاك الضبي، قال: " لقي ابن عمر جابر بن زيد في الطواف فقال: يا جابر إنك من فقهاء أهل البصرة، وإنك ستستفتى فلا تفتين إلا بقرآن ناطق أو سنة ماضية فإنك إن فعلت غير ذلك فقد هلكت وأهلكت "

(86/3)

حدثت، عن عقبة بن مكرم، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: حدثني سعيد بن عبد الله البصري، قال: حدثني زياد بن جبير، قال: " سألت جابر بن عبد الله الأنصاري عن مسألة، فقال فيها، ثم قال: «كيف تسألوننا وفيكم أبو الشعثاء»

(86/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا أبي قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: «ما رأيت أحدا أعلم بالفتيا من جابر بن زيد»

(86/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا أبو العباس السراج، قال: ثنا حاتم بن الليث الجوهري، قال: ثنا عارم، قال: ثنا حماد بن زيد، عن خالد بن فضالة الأزدي، عن إياس بن معاوية، قال: «أدركت أهل البصرة وفقيههم جابر بن زيد من أهل عمان»

(86/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا محمد بن العباس الأخرم، قال: ثنا نصر بن علي، قال: ثنا محمد بن سوار، قال: ثنا أبو الحباب، قال: لما دفن جابر بن زيد قال قتادة: «اليوم دفن علم الأرض»

(86/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: ثنا محمد بن الصباح، وعبد الجبار بن العلاء، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: قال لي أبو الشعثاء: «كتب الحكم بن أيوب نفرا للقضاء أنا منهم، أي عمرو، فلو ابتليت بشيء منه لركبت راحلتي وهربت في الأرض»

(86/3)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: ثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: قال لي جابر بن زيد: " إن لي ناقة أقف عليها بعرفة ما يسرني أن لي كل بعير [ص:87] بعرفة مكانها أعطيت بها مائتي دينار، فلم أبعها قال سفيان: وحدثنا بعض البصريين: أن جابر بن زيد خرج على ناقة له بالهلال فوافى الموسم "

(86/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا الجوهري، قال: ثنا الفضل بن دكين، قال: ثنا محمد بن برجان، قال: «رأيت أبا الشعثاء جابر بن زيد سابق الحجاج يسير إحدى عشرة اثنتي عشرة»

(87/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز، قال: ثنا سويد بن سعيد، قال: ثنا زياد بن الربيع، عن صالح الدهان، عن جابر بن زيد، قال: «نظرت في أعمال البر فإذا الصلاة تجهد البدن ولا تجهد المال والصيام مثل ذلك، والحج يجهد المال والبدن، فرأيت أن الحج أفضل من ذلك كله»

(87/3)

حدثنا محمد بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا نصر بن علي، قال: ثنا زياد بن الربيع، عن صالح الدهان، أن جابر بن زيد: " كان لا يماكس في ثلاث: في الكراء إلى مكة وفي الرقبة يشتريها للعتق وفي الأضحية وقال: كان جابر بن زيد لا يماكس في كل شيء يتقرب به إلى الله عز وجل "

(87/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: ثنا علي بن مسلم، قال: ثنا سيار، قال: ثنا جعفر، قال: ثنا مالك بن دينار، قال: «خرج جابر بن زيد بسواد فأخذ قصبة من حائط فجعل يطرد بها الكلاب، فلما أصبح ردها في الحائط»

(87/3)

حدثنا محمد بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا نصر بن علي، قال: ثنا زياد بن الربيع، عن صالح الدهان، أن جابر بن زيد، " كان يتحدث مع بعض أهله فمر بحائط قوم فانتزع منه قصبة فجعل يطرد بها الكلاب، عن نفسه، فلما أتى البيت وضعها في المسجد فقال لأهله: احتفظوا بهذه القصبة، فإني مررت بحائط قوم فانتزعتها منه، قالوا: سبحان الله يا أبا الشعثاء ما بلغ بقصبة فقال: لو كان كل من مر بهذا الحائط أخذ منه قصبة لم يبق منه شيء، فلما أصبح ردها "

(87/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد قال: ثنا محمد بن سهل، قال: ثنا حميد بن [ص:88] مسعدة، قال: ثنا الفضل بن العلاء، قال: ثنا عثمان بن حكيم، عن جابر بن زيد، قال: " إذا جئت يوم الجمعة فقف على الباب وقل: اللهم اجعلني اليوم أوجه من توجه إليك وأقرب من تقرب إليك، وأنجح من دعاك وطلب إليك "

(87/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا هارون بن عبد الله، قال: ثنا سيار، قال: ثنا ابن زيد، قال: ثنا الحجاج بن أبي عيينة، قال: كان جابر بن زيد يأتينا في مصلانا، قال: " فأتانا ذات يوم عليه نعلان خلقان، فقال: مضى من عمري ستون سنة نعلاي هاتان أحب إلي مما مضى إلا يك خيرا قدمته "

(88/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: ثنا أبو العباس السراج، قال: ثنا أبو معمر صالح بن حرب قال: ثنا خالد بن زيد الهدادي، قال: ثنا صالح الدهان، قال: إن جابر بن زيد «كان إذا وقع في يده درهم ستوق كسره ورمى به، يعني لئلا يغري به مسلما»

(88/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا أبو عبد الصمد العمي، قال: ثنا مالك بن دينار، قال: " دخل علي جابر بن زيد، وأنا أكتب، فقلت له: كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء؟ قال: نعم الصنعة صنعتك ما أحسن هذا، تنقل كتاب الله عز وجل من ورقة إلى ورقة، وآية إلى آية، وكلمة إلى كلمة، هذا الحلال لا بأس به "

(88/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: ثنا مالك بن دينار، قال: " سألت جابر بن زيد قلت قول الله تعالى {ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات} [الإسراء: 75] قال: ضعف عذاب الدنيا وضعف عذاب الآخرة {ثم لا تجد لك علينا نصيرا} [الإسراء: 75] "

(88/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا شيبان بن أبي شيبة، قال: ثنا سلام بن مسكين، قال: ثنا مالك بن دينار، قال: " جاءني جابر بن زيد وقال: انطلق بنا حتى نسمع من قراءة نصر بن عاصم، [ص:89] قال: فلما انطلقنا جلسنا فقرأ: {وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم} [الزخرف: 84] فقال جابر: أما إن مع قراءتكم هذه هو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم "

(88/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا عبد الجبار، قال: ثنا سفيان، عن عمر بن أيوب، عن ابن سيرين، قال: «كان أبو الشعثاء مسلما عند الدينار والدرهم، يعني كان ورعا عندهم»

(89/3)

حدثنا أبو حامد، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: ثنا سفيان، عن عمرو، قال: قال أبو الشعثاء: «يا عمرو ما أملك من الدنيا إلا حمارا»

(89/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أبو عمير الحارث بن عمير، قال: قيل لجابر بن زيد عند الموت: " أي شيء تريد أو تشتهي قال: نظرة إلى الحسن "

(89/3)

أخبرنا محمد بن أحمد في كتابه قال: ثنا محمد بن أيوب قال: ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن زيد قال: ثنا حبيب بن الشهيد، عن ثابت قال: " لما ثقل جابر بن زيد قيل له: ما تشتهي؟ قال: نظرة إلى الحسن، قال: فأتيت الحسن فأخبرته، فركب إليه، فلما دخل عليه قال لأهله: أرقدوني، فجلس، فما زال يقول: أعوذ بالله من النار وسوء الحساب "

(89/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، قال: ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال: ثنا حماد بن زيد، قال: ثنا حجاج بن أبي عثمان، عن هند بنت المهلب وذكروا عندها جابر بن زيد فقالوا: " إنه كان أباضيا، فقالت: كان جابر بن زيد أشد الناس انقطاعا إلي وإلى أمي، فما أعلم شيئا كان يقربني إلى الله إلا أمرني

به، ولا شيئا يباعدني، عن الله عز وجل إلا نهاني عنه، وما دعاني إلى الأباضية قط، ولا أمرني بها، وإن كان ليأمرني أن أضع الخمار، ووضعت يدها على الجبهة "

(89/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال: ثنا أبو بكر بن نافع قال: ثنا أمية بن خالد، قال: ثنا شعبة، عن مطر الوراق، عن جابر بن [ص:90] زيد، قال: «لأن أتصدق بدرهم على يتيم أو مسكين أحب إلي من حجة بعد حجة الإسلام»

(89/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز المصري، قال: ثنا يحيى بن حسان، قال: ثنا قريش بن حيان، عن مالك بن دينار، قال: " جاءني جابر بن زيد فحضرت الصلاة فأبى أن يؤمني، وقال: ثلاث ربهن أحق بهن: رب البيت أحق بالإمامة في بيته، ورب الفراش أحق بصدر فراشه، ورب الدابة أحق بصدر دابته " أسند الكثير من الحديث عن ابن عباس وابن عمر وروى عنه عمرو بن دينار وقتادة وعمرو بن هرم

(90/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حبيب بن يزيد الأنماطي قال: ثنا عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد، أن ابن عباس: «جمع بين الظهر والعصر، وزعم أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر والعصر» رواه عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء

(90/3)

حدثناه الحسن بن محمد بن كيسان قال: ثنا موسى بن هارون قال: ثنا داود بن عمرو، قال: ثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار قال: سمعت أبا الشعثاء يقول: قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه: «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات جميعا وسبع ركعات جميعا من غير مرض ولا علة» رواه معمر وروح بن القاسم، وحماد بن زيد، عن عمرو مثله

(90/3)

حدثنا علي بن هارون بن محمد، قال: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول: «السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفان لمن لم يجد النعلين» رواه عمرو بن دينار وأيوب السختياني وأشعث بن سوار [ص:91] والثوري وشعبة وابن جريج وسعيد بن زيد وهشيم

(90/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: ثنا هدبة بن خالد قال: ثنا همام، عن قتادة، عن جابر، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنه، " أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة، فقال: «إنها لا تصلح لي، إنها ابنة أخي من الرضاعة، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب» هذه الأحاديث الثلاثة متفق على صحتها

(91/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا جبارة بن المغلس، قال: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نسي الصلاة علي أخطأ طريق الجنة» غريب من حديث جابر وعمرو لم نكتبه إلا من حديث جبارة تفرد به

(91/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا السري بن سهل، قال: ثنا عبد الله بن رشيد، قال: ثنا مجاعة بن الزبير، عن قتادة، عن جابر، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب، ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان، ولا ينشر لهم ديوان، فيصب لهم الأجر صبا، حتى أن أهل العافية ليتمنون في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقارض من حسن ثواب الله عز وجل لهم» هذا حديث غريب من حديث جابر وقتادة، تفرد به عنه مجاعة

(91/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال: ثنا معتمر بن سليمان، عن الحكم بن أبان، عن الغطريف أبي هارون، عن جابر، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين قال: «يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض، فإذا بقيت حسنة وسع الله له في الجنة» هذا حديث غريب من حديث جابر والغطريف، تفرد به عنه الحكم بن أبان العدني

(91/3)

داود بن أبي هند ومنهم العالم المثبت، والزاهد المخبت، داود بن أبي هند

(92/3)

حدثنا محمد بن حميد، قال: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال: ثنا عمرو بن محمد الناقد قال: ثنا سفيان بن عيينة، قال: أخبروني عن ابن جريج، قال: «لقيت داود بن أبي هند، فرأيته ينزع العلم نزعا»

(92/3)

حدثنا محمد بن حميد، قال: ثنا أحمد بن الحسن، قال: ثنا عمرو الناقد، قال: ثنا سفيان، قال: قال أبي: " دخلت واسط وبها داود بن أبي هند، فسمعتهم يقولون: هذا داود القارئ "

(92/3)

حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا علي بن أحمد بن سليمان، قال: ثنا محمد بن أبي خيرة، قال: ثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثني أبي قال: «رأيت داود بن أبي هند بواسط، أنه لشاب يقال له داود القارئ، ولقد كان يفتي في زمن الحسن»

(92/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: ثنا ابن عبد الأول قال: سمعت يزيد بن زريع، يقول: كان داود بن أبي هند مفتي أهل البصرة "

(92/3)

حدثنا أحمد بن عبيد الله، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: ثنا أبو عيسى بن النحاس، قال: ثنا ضمرة بن ربيعة، قال: ثنا سفيان الثوري، قال: سمعت داود بن أبي هند، وكان عاقلا يقول: «إنك إذا أخذت بالذي أجمعوا عليه لم يضرك الذي اختلفوا فيه، وإن الذي اختلفوا فيه هو الذي نهوا عنه»

(92/3)

حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري قال: ثنا الحسن بن سهل المجوز البصري، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، قالا: ثنا حماد بن زيد، قال: " قلت لداود بن أبي هند: ما قلت في القدر؟ قال: أقول ما قال مطرف: لم نوكل إلى القدر وإليه نصير "

(92/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا سالم بن عصام، قال: ثنا محمد بن مرزوق، قال: ثنا الأنصاري، قال: «رأيت داود بن أبي هند وعوف بن أبي جميلة قد تكلما في القدر حتى أخذ كل واحد منهما برأس صاحبه، وكان داود مثبتا»

(92/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال في كتابي، عن محمد بن أبان المديني، **[ص:93]** قال: ثنا يحيى بن الفضل الخرقي قال: ثنا سعيد بن عامر، قال: قال داود بن أبي هند: " أتيت الشام فلقيني غيلان فقال: يا داود إني أريد أن أسألك، عن مسائل، قلت: سلني عن خمسين مسألة وأسألك عن مسألتين، قال: سل يا داود، قلت: أخبرني ما أفضل ما أعطي ابن آدم؟ قال: العقل، قلت: فأخبرني عن العقل هو شيء مباح للناس، من شاء أخذه ومن شاء تركه؟ أو هو مقسوم بينهم؟ قال: فمضى ولم يجبني "

(92/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أبو العباس الهروي، قال: سمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول: سمعت ابن أبي عدي يحدث عن داود بن أبي هند، قال: " بينما أنا نائم، إذ أتاني رجلان، فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي، فقال أحدهما للآخر: انظر، انظر فأدخل يده في فمي فقال: كم من خير تكلمت به، وقال أحدهما للآخر انظر، فنظر إلى رجلي، فقال: كم من خير مشيت فيه، ثم قال: لم يأن له، فارتفعا عني "

(93/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا حاتم بن الليث، قال: ثنا يحيى بن معين، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت داود بن أبي هند، يقول: " أصابني الطاعون زمن الطاعون فأغمي علي، فكأن اثنين أتياني، فقال أحدهما لصاحبه: أي شيء تجد؟ قال: أجد به تسبيحا وتكبيرا، وخطوا إلى المساجد، وشيئا من قراءة القرآن، ثم قاما، فبرأت وأقبلت على قراءة القرآن فحفظته، ولم أكن أحفظه قبل ذلك "

(93/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن أحمد بن سليمان، قال: ثنا محمد بن المثنى قال: سمعت ابن أبي عدي، يقول: أقبل علينا داود بن أبي هند فقال: «يا فتيان أخبركم لعل بعضكم أن ينتفع به، كنت وأنا غلام، أختلف إلى السوق، فإذا انقلبت إلى بيتي جعلت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا، فإذا بلغت ذاك المكان جعلت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا، حتى آتي المنزل»

(93/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني الفضل بن جعفر، عن عمرو بن علي، [ص:94] قال: سمعت ابن أبي عدي يقول: صام داود أربعين سنة لا يعلم به أهله، وكان خرازا يحمل معه غداءه من عندهم فيتصدق به في الطريق ويرجع عشيا فيفطر معهم "

(93/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا يحيى بن عبد الله القسام، قال: ثنا أبو سيار، قال: ثنا أبو بكر بن خلاد، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: حدثني أبي قال: «كنا إذا قدم داود بن أبي هند خرجنا نتلقاه ننظر إلى هيئته وسمته وتشميره»

(94/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال: ثنا أحمد بن محمد بن سهل، قال: ثنا أبو بشر يحيى بن محمد قال: ثنا إبراهيم بن أبي شيبة العبدي، قال: ثنا داود بن أبي هند، قال: " اثنتان لو لم يكونا لم ينتفع أهل الدنيا بدنياهم: الموت والأرض تنشف الندا " أسند داود بن أبي هند، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، وروى عن سعيد بن المسيب، وأبي عثمان النهدي، وأبي العالية، وأبي قلابة، والحسن، وابن سيرين، وزرارة بن أوفى،

وأبي الشعثاء، وشهر بن حوشب، وعن الشعبي، وعن سماك وعن عكرمة وجابر ومجاهد وعطاء بن أبي رباح وأبي الزبير ونافع، وعن مكحول وعطاء الخراساني وعلي بن أبي طلحة وغيرهم

(94/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن أبي سفيان البلدي، قال: ثنا المعلى بن مهدي قال: ثنا أبو شهاب الحناط، عن داود، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انصر أخاك ظالما أو مظلوما، فإن كان مظلوما فخذ له، وإن كان ظالما فاحجزه عن ظلمه، فإن ذلك نصره» هذا حديث صحيح من حديث أنس، غريب من حديث داود عنه، تفرد به معلى، عن أبي شهاب

(94/3)

حدثنا أبي قال: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا أبو الطاهر بن السرح، قال: ثنا خالي أبو رجاء عبد الرحمن بن عبد الحميد، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن داود [ص:95] بن أبي هند، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى بنى الفردوس بيده، وحظرها على كل مشرك وكل مدمن للخمر سكير» غريب من حديث داود، عن أنس رضي الله تعالى عنه، لم يروه عنه إلا يحيى بن أيوب المعافري المصري تفرد به عنه أبو رجاء

(94/3)

حدثنا محمد بن حميد بن سهيل، قال: ثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: ثنا محمد بن حاتم المؤدب قال: ثنا عمار بن محمد، قال: ثنا ليث بن أبي سليم، عن داود، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " {فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون} قال: «عن قول لا إله إلا الله» غريب من حديث داود وليث، لم نكتبه إلا من حديث عمار بن محمد عنه

(95/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: ثنا داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على هذا المنبر يعني منبر المدينة: " إني لأعلم أقواما سيكذبون بالرجم يقولون: ليس في القرآن، ولولا أني أكره أن أزيد في القرآن ما ليس فيه لكتبت في آخر ورقة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم، ورجم أبو بكر، وأنا قد رجمت " هذا حديث ثابت مشهور رواه عن سعيد بن المسيب يحيى بن سعيد الأنصاري وداود وغيرهما

(95/3)

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، وأبو نصر أحمد بن الحسين المرواني قالا: ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال: ثنا محمد بن القاسم الطايكاني، قال: ثنا عمرو بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح، والرجل السوء يأتي بالخبر السوء» غريب من حديث سعيد وداود، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم، عن عمرو بن هارون، وهو البلخي

(95/3)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال: ثنا محمد بن يونس الكديمي، قال: ثنا عمر بن حبيب، قال: ثنا داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، [ص:96] عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يزال أهل المغرب ظاهرين، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة» هذا حديث ثابت مشهور رواه عن داود الأئمة، منهم: شعبة وابن عيينة وغيرهما، لم نكتبه عاليا إلا من حديث عمر بن حبيب عنه

(95/3)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا الحسن بن موسى الأشيب وعفان بن مسلم قالا: ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا داود بن أبي هند، عن أبي العالية، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم: " أتى على وادي الأزرق، فقال: «أي واد هذا؟» قالوا: وادي الأزرق، قال: «كأني أنظر إلى

موسى وله جؤار إلى ربه عز وجل بالتلبية» ثم مر على ثنية، فقال: «ما هذه الثنية؟» قيل: ثنية كذا وكذا، فقال: «كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة جعدة حمراء، خطامها من ليف وعليه جبة من صوف» ثابت مشهور من حديث داود، عن أبي العالية، رواه عنه الناس

(96/3)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، قال: ثنا أحمد بن الحسين الصوفي، قال: ثنا عمر بن سهل، قال: ثنا عبد الله بن تمام، قال: ثنا داود بن أبي هند، عن محمد بن سيرين، عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: " إني قد بورك لي في التجارة فأبيع البيع ثم أشتريه قال: «لا» غريب من حديث داود، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، عن شيخ هذا الشيخ

(96/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إدريس بن جعفر، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا داود، عن الحسن، عن جندب، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنك الله بشيء من ذمته» هذا حديث ثابت مشهور رواه عن داود خالد بن عبد الله والمعتمر والناس، واختلف على داود فيه فرواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن يزيد، عن داود، عن أنس بن سيرين، عن جندب، ورواه عبيد الله بن تمام، عن داود عن الحسن، عن سمرة، وصوابه ما رواه خالد والمعتمر والناس، عن داود [ص:97] عن الحسن، عن جندب

(96/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ومحمد بن أحمد بن مخلد، قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا داود، عن مكحول، عن أبي ثعلبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا أحاسنكم أخلاقا، وإن أبعدكم مني أسوأكم أخلاقا الثرثارون المتفيقهون المتشدقون» رواه وهيب بن خالد وأبو جعفر الرازي والناس، عن داود ولم نكتبه إلا من حديث يزيد حدث به الإمام أحمد بن حنبل عنه

(97/3)

المنذر بن مالك ومنهم مفيض الدموع والعبرة، ومبيد البيوع والحبرة، المنذر بن مالك أبو نضرة من متقدمي طبقة أهل البصرة. وقيل: إن التصوف التحفظ من العثرة، والتيقظ من الفترة

(97/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أبو يعلى، قال: ثنا المقدمي، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، عن أبي عقيل، قال: سمعت أبا نضرة، يقول: " يستحب إذا قرأ الرجل هذه الآية {أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون} [الأعراف: 97] أن يرفع بها صوته "

(97/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا أبو بكر بن النعمان، قال: ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال: ثنا عامر بن يساف، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، قال: " كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع: اعمل في فراغك لشغلك، واعمل في صحتك لسقمك، واعمل في شبابك لهرمك، واعمل في حياتك لموتك "

(97/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، قال: ثنا شيبان بن فروخ قال: ثنا أبو الأشهب، عن أبي نضرة، قال: «من قرأ في ليلة مائة آية إلى ألف آية أصبح وله قنطار من الثواب، والقنطار ملء مسك ثور ذهبا»

(97/3)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه قال: ثنا أحمد بن علي الأسفذني، ثنا عمر بن علي بن أبي بكر الأسفذني قال: ثنا مسعدة بن اليسع، عن الجريري، [ص:98] عن أبي نضرة، قال: «كنا نتحدث إنه ليس شيء أشد قسوة من صاحب كتاب إذا قسا»

(97/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا إبراهيم بن نائلة، قال: ثنا عباد بن الوليد، قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: ثنا الجريري، عن أبي نضرة، قال: " ينتهي القدر إلى هذه الآية {إن ربك فعال لما يريد} [هود: 107] "

(98/3)

حدثنا أبي وعبد الله بن محمد قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن عمر، قال: ثنا حسين بن حسن المروزي قال: ثنا معتمر بن سليمان، أنبأنا إياس بن فلان، سماه المعتمر قال: " انطلق الحسن وانطلقت معه إلى أبي نضرة نعوده، فقال له أبو نضرة: " ادن مني يا أبا سعيد، فدنا منه، فوضع يده على عنقه، وقبل خده، فقال الحسن: يا أبا نضرة إنك والله لولا هول المطلع لسر رجالا من إخوانك أن يكونوا فارقوا ما هاهنا، فقالوا: يا أبا سعيد: اقرأ سورة وادع بدعوات، فقرأ: قل هو الله أحد، والمعوذتين وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: اللهم مس أخانا الضر وأنت أرحم الراحمين، قال: فبكى وبكى الحسن فبكى أهل البيت رحمة لأخيهم، قال: فما رأيت الحسن بكى بكاء أشد منه، وقال أبو نضرة: يا أبا سعيد كن أنت الذي تصلي علي " أسند أبو نضرة، عن عدة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم، منهم: أبو سعيد الخدري وجابر وابن عباس وأبو موسى وابن عمر وأنس رضي الله تعالى عنهم أجمعين. وروى عنه من التابعين عدة: منهم قتادة وعلي بن زيد وسليمان التيمي وداود بن أبي هند، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وأبو سلمة سعيد بن زيد، وأبو نعامة السعدي وعوف بن أبي جميلة ويحيى بن أبي كثير، وخليد بن جعفر وسعيد الجريري والربيع بن صبيح

(98/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا المستمر بن الريان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته: «ألا لا

يمنعن رجلا [ص:99] مخافة الناس أن يقول بالحق إذا علمه» رواه عن أبي نضرة من التابعين قتادة وعلي بن زيد وسليمان التيمي

(98/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، قال: حدثني أبو نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول بالحق إذا شهده أو علمه» قال أبو سعيد: حملني ذلك على أن ركبت إلى فلان فملأت أذنيه ثم رجعت، قال شعبة: وحدثني هذا الحديث أربعة نفر، عن أبي نضرة: قتادة وأبو سلمة والجريري ورجل آخر

(99/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، والحسن بن عمر الواسطي، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: ثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ينتبذ في الجر، وأن يخلط بسر وتمر، وأن يخلط زبيب وتمر» رواه شعبة وجرير ويزيد بن هارون ويزيد بن زريع، عن سليمان التيمي، عن أبي نضرة

(99/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أتى أحدكم على راعي إبل، فليناد: يا راعي الإبل ثلاثا، فإن أجابه وإلا فليحتلب وليشرب ولا يحملن، وإذا أتى أحدكم على حائط بستان فليناد ثلاثا: يا صاحب الحائط، فإن أجابه وإلا فليأكل ولا يحمل " وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الضيافة ثلاثة أيام، فإن زاد فهو صدقة»

(99/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن مالك، وسليمان بن أحمد، قالوا: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا هوذة بن خليفة، قال: ثنا عوف الأعرابي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تفترق أمتي فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها إحدى الطائفتين **[ص:100]** بالحق» رواه عن أبي نضرة من التابعين داود بن أبي هند وعلي بن زيد بن جدعان، ورواه القاسم بن الفضل الحداني أيضا

(99/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، وحدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الصلت بن دينار، قال: ثنا أبو نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: " مر طلحة بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «شهيد يمشي على وجه الأرض» غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا الصلت بن دينار

(100/3)

حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي، وإبراهيم بن جابر بن عبد الله الأصبهاني، وإبراهيم بن إسحاق الصفار قالوا: ثنا أبو بكر بن خزيمة، قال: ثنا عمران بن موسى، قال: ثنا عبد الوارث بن سعيد، قال: ثنا داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن جابر، رضي الله تعالى عنه قال: " خلت البقاع حول المسجد، فأرادت بنو سلمة قرب المسجد، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا بني سلمة أردتم أن تحولوا قرب المسجد؟» قالوا: نعم، قال: «يا بني سلمة دياركم دياركم تكتب آثاركم» صحيح على رسم مسلم أخرجه من حديث داود، عن أبي نضرة ورواه شعبة عن الجريري، عن أبي نضرة

(100/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا العلاء بن سلمة البصري قال: ثنا شيبة أبو قلابة القيسي، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر، رضي الله تعالى عنه قال: " خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط أيام التشريق في حجة الوداع، فقال: «يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد، ألا إن ربكم واحد، ألا لا فضل لعجمي على عربي، ولا لأسود على أحمر، ولا لأحمر على أسود إلا بالتقوى، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ألا هل بلغت؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «فليبلغ الشاهد الغائب» غريب من حديث أبي نضرة، عن جابر، لم نكتبه إلا من حديث أبي قلابة عن الجريري عنه

(100/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد، قال: ثنا عبيد بن الحسن، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا شداد بن سعيد، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن ابن عباس، قال: [ص:101] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا شباب قريش لا تزنوا، احفظوا فروجكم ألا من حفظ الله فرجه فله الجنة» غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا الجريري، تفرد به عنه شداد

(100/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الحسين بن إسحاق التستري، قال: ثنا أبو الربيع الزهراني، قال: ثنا سلام الطويل، عن زيد العمي، عن أبي نضرة، عن ابن عباس قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع استوى، فلو صب على ظهره الماء لاستقر» غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا زيد العمي

(101/3)

بكر بن عمرو ومنهم الداعي بالتحقيق، الناجي أبو الصديق، اسمه بكر بن عمرو، كان في العبادة سابقا، وفي اللياذة صادقا

(101/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا خلاد بن يحيى، عن مسعر قال: ثنا زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي قال: " خرج سليمان بن داود عليهما السلام يستسقي، فمر بنملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها إلى السماء، وهي تقول: اللهم إنا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك ورزقك، فإما أن تسقينا وترزقنا، وإما أن تهلكنا. فقال سليمان عليه السلام: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم "

(101/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا خلاد، عن مسعر قال: ثنا زيد العمي، عن أبي الصديق قال: «إن كان شسع الرجل لينقطع في الجنازة فما يكاد يدركهم، أو فما يدركهم» أسند أبو الصديق، عن أبي سعيد وابن عمر رضي الله تعالى عنهما

(101/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا هوذة قال: ثنا عوف الأعرابي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لتملأن الأرض ظلما وعدوانا، ثم ليخرجن من أهل بيتي، أو قال من عترتي، من يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت [ص:102] ظلما وعدوانا». مشهور من حديث أبي الصديق، عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه ورواه من التابعين عن أبي الصديق مطر الوراق، وعنه حماد بن زيد

(101/3)

حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التستري قال: ثنا الحسين بن إسحاق التستري قال: ثنا عبيد الله بن معاذ قال: ثنا أبي قال: ثنا شعبة، عن قتادة، سمع أبا الصديق، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا، فجعل يسأل هل من توبة، فأتى راهبا فسأله، فقال: ليست لك توبة، فقتل الراهب، ثم تاب، فخرج من قريته إلى قرية فيها قوم صالحون، فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت، فناء بصدره ثم مات، فنزلت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، وكان من القرية الصالحة أقرب بشبر، فجعل من أهلها ". صحيح متفق عليه رواه عن قتادة هشام وهمام

(102/3)

حدثنا فاروق الخطابي قال: ثنا أبو مسلم الكشي قال: ثنا الحجاج بن المنهال قال: ثنا همام، ثنا قتادة، عن أبي الصديق، عن ابن عمر، قال همام: وهو عندي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا: بسم الله، وعلى ملة رسول الله ". لم يرفعه عن قتادة إلا همام، ورواه شعبة وهمام موقوفا، ويروى على: «سنة رسول الله»

(102/3)

الفضيل بن زيد الرقاشي ومنهم حارس الأوقات، وغارس الأقوات بالتنصل من الحوبات، أبو حسان الفضيل بن زيد الرقاشي، من متقدمي التابعين، وعباد أهل البصرة، غزا في أيام عمر بن الخطاب غزوات.

(102/3)

حدثنا أبي قال: ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي قال: ثنا محمد بن موسى الحرسي قال: ثنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول قال: قال لي فضيل الرقاشي: «يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك؛ فإن الأمر يخلص إليك دونهم، وإياك أن تذهب نهارك تقطعه ههنا وههنا؛ فإنه محفوظ عليك، وما [ص:103] رأيت شيئا قط أحسن طلبا، ولا أسرع إدراكا، من حسنة حديثة لذنب قديم»

(102/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: ثنا وكيع قال: ثنا سفيان، عن عاصم، عن فضيل بن زيد الرقاشي، وكان غزا مع عمر سبع غزوات، قال: «لا يلهينك الناس عن ذات نفسك؛ فإن الأمر يخلص إليك دونهم، ولا تقطع النهار بكيت وكيت؛ فإنه محفوظ عليك ما قلت، ولم نر شيئا أحسن طلبا، ولا أسرع إدراكا من حسنة حديثة لذنب قديم»

(103/3)

حدثنا أبي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن يزيد قال: ثنا عبيد الله بن محمد التيمي، عن أبيه قال: قال فضيل الرقاشي: «إذا كمد الحزين فتر، وإذا فتر انقطع» أسند الرقاشي عن عبد الله بن المغفل المزني وغيره من الصحابة

(103/3)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي قال: ثنا عفان بن مسلم قال: ثنا عبد الواحد بن زياد قال: ثنا عاصم الأحول، عن الفضيل بن زيد الرقاشي، عن عبد الله بن المغفل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الدباء والمزفت والحنتم

(103/3)

قسامة بن زهير ومنهم المقتصر على الفلق والكسير، والمستتر بالخرق والحصير، أبو المنهال قسامة بن زهير.
وقيل: إن التصوف انتقاض الدوير، واعتراض على الغوير.

(103/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا عوف، عن قسامة بن زهير قال: " خطبنا أبو موسى بالبصرة فقال: يا أيها الناس، ابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا؛ فإن أهل النار يبكون الدمع حتى تنقطع، ثم يبكون الدماء حتى لو أرسلت فيها السفن لجرت "

(103/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا عبيد الله بن أحمد بن عقبة قال: ثنا الحسن بن عرفة قال: ثنا روح بن عبادة قال: ثنا عوف، عن قسامة بن زهير [ص:104] قال: بلغني أن إبراهيم عليه السلام حدث نفسه أنه أرحم الخلق، قال: فرفعه الله تعالى حتى أشرف على أهل الأرض فأبصر أعمالهم، فلما رآهم وما يفعلون قال: يا رب، دمر عليهم، فقال له ربه تعالى: أنا أرحم بعبادي منك يا إبراهيم، فاهبط فلعلهم يتوبون ويرجعون "

(103/3)

حدثنا أبي قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى قال: ثنا يعقوب الدورقي قال: ثنا هوذة بن خليفة قال: ثنا عوف، عن قسامة بن زهير، عن الأشعري قال: «إن مثل حامل الحكمة كحامل المسك؛ تجلس إلى جنبه فإن لا يهب لك منه تجد ريحه، وإن مثل جليس السوء كالقين؛ تجلس إليه فينفخ بكيره فيصيبك من شره ودخانه»

(104/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أبو يعلى قال: ثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال: ثنا روح، عن عمران بن جابر، عن قسامة بن زهير قال: «روحوا القلوب تعي الذكر» أسند عن الأشعري أبي موسى وأبي هريرة رضي الله عنهما

(104/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن حمدان، وسليمان بن أحمد، قالوا: حدثنا بشر بن موسى قال: ثنا هوذة بن خليفة قال: ثنا عوف الأعرابي، عن قسامة بن زهير قال: سمعت أبا موسى الأشعري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع أديم الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، فجاء منهم الأحمر والأسود والأبيض وبين ذلك، والسهل والحزن والخبيث والطيب». . رواه معمر، وهشام بن حسان، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، كلهم عن عوف نحوه

(104/3)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أحمد بن علي الأبار قال: ثنا سليمان بن النعمان الشيباني قال: ثنا القاسم بن الفضل الحراني، عن قتادة، عن قسامة بن زهير، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن المؤمن إذا احتضر أتته الملائكة بحريرة فيها مسك، ومن ضبائر الريحان، [ص:105] وتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين، ويقال: يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية مرضيا عنك، فطويت عليه الحريرة، ثم يبعث بها إلى عليين ". رواه هشام عن قتادة

(104/3)

أبو الحلال العتكي ومنهم العتكي أبو الحلال، المحفوظ من الكسل والملال، كان ذا قوة في العبادة، وتقشف وزهادة.

(105/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا عبيد الله بن ثور قال: حدثتني أمي، عن عمتها العيناء قالت: " كان أبو الحلال فوق غرفة، فيأتي بعض أبوابها فيشرف على شق من ناحية الحي فينادي: يا فلان بن فلان، ثم يقبل على الشق الآخر فيقول مثله، حتى يأتي على الأركان الأربعة، قال: ثم يقول: {هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا} [مريم: 98]، ثم يقبل على الصلاة. ومات يوم مات وهو ابن عشرين ومائة سنة "

(105/3)

حدثنا أبو بكر قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: ثنا عبيد الله بن ثور، عن عون بن أبي الحلال واسمه ربيعة بن زرارة قال: حدثتني أمي، عن عمتها العيناء بنت أبي الحلال قالت: " كان لأبي جصة يسجد عليها من الكبر، لا يستطيع أن يقوم، ويقول: اللهم لا تسلبني القرآن " روى أبو الحلال عن غير واحد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم، سمع عثمان بن عفان، وحدث عنه قتادة وغيلان بن جرير

(105/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا روح [ص:106] بن عبادة قال: ثنا ابن أبي الحلال العتكي قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل مرقة بين يديه فيها دباء، فجعل يتبعه يأكله». حدث به أحمد بن حنبل عن روح، وسماه زرارة

(105/3)

حدثنا محمد بن علي قال: ثنا أحمد بن علي بن المثنى قال: ثنا زكريا بن يحيى الواسطي قال: ثنا روح قال: ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من صلى في اليوم ثنتي عشرة ركعة حرم الله لحمه على النار». قال: فما تركتها بعد

(106/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: ثنا روح قال: ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يحدث، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا أنجشة، كذاك سيرك بالقوارير»

(106/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن علي بن الجارود قال: ثنا أبو سعيد الأشج قال: ثنا ابن إدريس، عن شعبة، ومهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن أبي الحلال قال: " أتيت عثمان في حاجة، فلما قضيتها قال: هل لك من حاجة؟ قلت: لا، إلا أن رجلا منا ملك امرأته أمرها، قال: القضاء ما قضت "

(106/3)

ميمون بن سياه ومنهم المعرض عن الشنآن والعصيان، المقبل على ذكر المنعم المحسان، ميمون بن سياه بن ميمون.

(106/3)

حدثنا محمد بن علي قال: سمعت أبا يعلى يقول: سمعت إبراهيم بن محمد بن [ص:107] عرعرة يقول: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سلام بن مسكين قال: «ميمون بن سياه سيد القراء»

(106/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو عبد الله السلمي قال: ثنا سعيد بن عامر، عن حزم قال: كان ميمون بن سياه لا يغتاب، ولا يدع أحدا يغتاب عنده، ينهاه، فإن انتهى وإلا قام عنه

(107/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: ثنا عبد الله بن الجنوب قال: سمعت ميمون بن سياه يقول: «إذا أراد الله بعبده خيرا حبب إليه ذكره»

(107/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا محمد بن عبد الله بن رستة قال: ثنا شيبان بن فروخ قال: ثنا أبو الأشهب، عن ميمون أنه كان يقول في دعائه: «اللهم يسر لنا ما نخاف عسره، وسهل لنا ما نخاف حزونته، وفرج عنا ما نخاف ضيقه، ونفس عنا ما نخاف غمه، وفرج عنا ما نخاف كربه» أسند عن أنس بن مالك عدة أحاديث

(107/3)

منها ما حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن مسلم، قالا: ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال: ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي قال: ثنا ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سياه، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما من عبد مسلم أتى أخا له في الله تعالى يزوره إلا نادى مناد من السماء: أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه: عبدي زارني وعلي قراه، ولن يرضى الله تعالى لوليه بقرى دون الجنة ". رواه الضحاك بن حمزة، عن حماد بن جعفر، عن ميمون بن سياه، مثله

(107/3)

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي قال: ثنا أحمد بن أبي صلابة قال: ثنا مسدد، ثنا حزم بن أبي حزم، عن ميمون بن سياه قال: سمعت أنسا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يمد له في عمره، ويبارك له في رزقه، فليبر والديه، وليصل رحمه»

(107/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: ثنا [ص:108] محمد بن بكر قال: ثنا ميمون المرئي قال: ثنا ميمون بن سياه، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى لا يريدون بذلك إلا وجهه، إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفورا لكم، قد بدلت سيئاتكم حسنات»

(107/3)

الحجاج بن الفرافصة ومنهم المأخوذ عن العاجلة، المردود إلى الآجلة، الحجاج بن الفرافصة.

(108/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو موسى الأنصاري قال: سمعت النضر بن شميل يقول: «مكث الحجاج بن فرافصة أربعة عشر يوما لا يشرب ماء». قال أبو موسى: قد سمع النضر منه ورآه

(108/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال: ثنا إسحاق بن موسى قال: ثنا إبراهيم بن هراسة، عن سفيان الثوري قال: «بت عند الحجاج بن الفرافصة إحدى وعشرين يوما، فما أكل ولا شرب ولا نام»

(108/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا علي بن إسحاق قال: ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال: ثنا عبد الله بن المبارك قال: ثنا سفيان قال: كتب إلي الحجاج بن فرافصة، قال بديل: «من عرف ربه أحبه، ومن أحبه ترك الدنيا وزهد فيها، والمؤمن لا يلهو حتى يغفل، وإن تفكر حزن»

(108/3)

حدثنا محمد بن علي قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: ثنا الوليد بن شجاع قال: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: " رأيت الحجاج بن فرافصة واقفا في السوق عند أصحاب الفاكهة، فقلت: ما تصنع ههنا؟ قال: أنظر إلى هذه المقطوعة الممنوعة "

(108/3)

حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا علي بن إسحاق قال: ثنا الحسين بن الحسن قال: ثنا عبد الله بن المبارك قال: ثنا محمد بن مطرف، عن الحجاج بن فرافصة [ص:109] قال: " بلغنا في بعض الكتب: من عمل بغير مشورة فباطل يتعنى، ولا ينتصر من ظالمه بيد ولا بلسان، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان " أسند عن أنس بن مالك، وعن أبي عثمان النهدي، وأبي عمران الجوني، ومكحول

(108/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا سعيد بن أشعث السمان قال: ثنا الحارث بن عبيد قال: ثنا الحجاج بن فرافصة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استغفروا»، قال: استغفرنا، قال: «أكملوا سبعين مرة»، قال: فأكملنا، قال: «إنه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب، وقد خاب وخسر من عمل في يوم وليلة أكثر من سبعمائة ذنب»

(109/3)

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن المقرئ قال: ثنا الحسين بن محمد بن حاتم قال: ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال: ثنا عيسى بن يونس، عن ابن علاثة، عن الحجاج، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا ظهر القول، وخزن العمل، وائتلفت الألسن، وتناقضت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه، فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم»

(109/3)

حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا أبو مسلم الكشي قال: ثنا أبو عاصم النبيل قال: ثنا سفيان الثوري، عن الحجاج، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كاد الفقر أن يكون كفرا، وكاد الحسد أن يغلب القدر»

(109/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال: ثنا المعافى بن عمران، عن سفيان، عن الحجاج، عن أبي عمران الجوني، عن جندب، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه، فإذا اختلفتم فيه فقوموا»

(109/3)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أبو عمرو محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي [ص:110] قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: ثنا الفضيل بن عياض، عن سفيان الثوري، عن الحجاج، عن مكحول، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة، وسعيا على أهله، وتعطفا على جاره، لقي الله تعالى يوم يلقاه ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا حلالا مكاثرا مفاخرا مرائيا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان»

(109/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن سهل الإمام قال: ثنا محمد بن الحسن بن عبد الرحمن قال: ثنا أبو داود المباركي قال: ثنا أبو شهاب الحناط، عن سفيان الثوري، عن الحجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المؤمن غر كريم، والفاجر خب لئيم»

(110/3)

إياس بن قتادة التميمي ومنهم المستقيل آثامه، المتدارك أيامه، المستأنس بوحدته، المعتبر بشيبته، إياس بن قتادة التميمي ابن أخت الأحنف بن قيس، كان قاضيا لبني تميم.

(110/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا محمد بن أحمد بن زكريا قال: ثنا عبد الله بن عمر قال: سمعت الأصمعي قال: بلغني أن إياس بن قتادة نظر في المرآة فرأى شيبة فقال: ألا أراني حميرا لحاجات بني تميم وهذا الموت يطلبني. قال: فخرج إلى الشبكة، فلم يزل بها حتى مات. قال: وبلغني أنه قال: يا بني تميم، وهبت لكم شبابي فهبوا لي شيبتي أسند إياس عن قيس بن عباد رضي الله تعالى عنه

(110/3)

حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا يوسف القاضي قال: ثنا عمرو بن مرزوق قال: أخبرنا شعبة، عن أبي حمزة قال: أخبرني إياس، عن قيس بن عباد قال: أتيت المدينة للقاء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وكان أحبهم إلي لقاء أبي بن كعب، قال: فقمت في الصف الأول، فخرج عمر معه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. [ص:111] قال: فجاء رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري، فنحاني عن مكاني فقام فيه. قال: فما عقلت صلاتي، قال: فلما قضى صلاته أقبل علي فقال: لا يسؤك الله يا فتى، إني لم آت الذي أتيت بجهالة، أو قال: لم آت أمرا بجهالة، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نكون في الصف الذي يليه، وإني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك. ثم حدث فما رأيت الرجال متحت أعناقها إلى شيء متوحها إليه. فقال: هلك أهل العقدة ورب الكعبة، قالها ثلاثا، والله ما عليهم آسى، هلكوا وأهلكوا، والله ما آسى عليهم، ولكن إنما آسى على من يهلكون من المسلمين. قال: فإذا الرجل أبي بن كعب

(110/3)

أبو الأبيض ومنهم المتبع للأوجب الأفرض، المفارق للأنزر الأرمض، العابد المكنى بأبي الأبيض

(111/3)

حدثنا أبي قال: ثنا أحمد بن محمد بن أبان قال: ثنا أبو بكر بن عبيد قال: حدثني سلمة قال: سهل بن عاصم، عن علي بن غنام بن علي قال: حدثني عمر أبو حفص الجزري قال: كتب أبو الأبيض، وكان عابدا، إلى بعض إخوانه: «أما بعد، فإنك لم تكلف من الدنيا إلا نفسا واحدة، فإن أنت أصلحتها لم يضرك إفساد من فسد

بصلاحها، وإن أنت أفسدتها لم ينفعك صلاح من صلح بفسادها، واعلم أنك لن تسلم من الدنيا حتى لا تبالي من أكلها من أحمر أو أسود» أسند عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه

(111/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود قال: ثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي حدث، عن أبي الأبيض، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة. رواه الثوري وزائدة عن منصور مثله، ولا يعرف لربعي عن أبي الأبيض، عن أنس غيره

(111/3)

لاحق بن حميد ومنهم الفقيه السديد، العابد الرشيد، أبو مجلز لاحق بن حميد.

(112/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: ثنا أبو قطن، ثنا المنذر بن ثعلبة، عن الرديني بن أبي مجلز، عن أبيه قال: «أكيس المؤمنين أحذرهم»

(112/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني محمد بن عمرو بن جبلة قال: حدثني حرمي بن عبادة، عن المنذر بن ثعلبة قال: حدثني رديني بن أبي مجلز، عن أبي مجلز قال: «أكيس الناس أشدهم حذرا»

(112/3)

حدثنا محمد بن علي قال: ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال: ثنا محمد بن أبي السري قال: ثنا معتمر بن سليمان قال: ثنا عمران بن حدير، عن أبي مجلز قال: «أفضل الصلاة طول القيام، وأفضل العبادة طول الركوع»

(112/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا علي بن إسحاق قال: ثنا الحسين بن الحسن قال: ثنا ابن المبارك قال: ثنا عمران بن حدير، عن أبي مجلز قال: «إن استطعت أن لا ينكب غريمك فيما بينك وبينه نكبة فافعل، وما تركت غريمك بعد حل حقك فإنه مجزي لك»

(112/3)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال: ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبيد الله بن معاذ قال: ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: قال رجل لأبي مجلز وهم يتذاكرون الفقه والسنة: لو قرأت سورة، أو قرأتم سورة؟ فقال: «ما أرى أن قراءة سورة أفضل مما نحن فيه»

(112/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا حاجب بن أبي بكر قال: ثنا محمد بن مسعود العجمي قال: ثنا عبد الرزاق قال: أخبرني ابن التيمي، عن أبيه، عن أبي مجلز قال: «إنما حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل القرآن ينسخ بعضه بعضا»

(112/3)

حدثنا محمد بن إبراهيم قال: ثنا أبو العباس بن قتيبة قال: ثنا محمد بن أبي السري قال: ثنا معتمر بن سليمان قال: حدثني أبي، عن أبي مجلز، في قوله عز وجل: {فجزاؤه جهنم خالدا فيها} [النساء: 93]، قال: جزاؤه ما قال الله عز وجل، فإن شاء أن يتجاوز عنه فعل

(113/3)

حدثنا محمد بن علي قال: ثنا أبو العباس بن قتيبة قال: ثنا محمد بن أبي السري قال: ثنا معتمر بن سليمان قال: ثنا كهمس، عن عباس الجريري، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد قال: " أتى رجل إلى أخ له يزوره في الله، فلقيه لاق قال: أين تذهب؟ قال: إلى فلان، قال: أبينكما رحم تصلها؟ قال: لا، قال: فنعمة تربها؟ قال: لا، ولكن أحبه في الله، قال: فإني رسول إليك بأنه يحبك الله لحبك إياه "

(113/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أحمد بن إبراهيم قال: ثنا عبد الملك بن الصباح، عن عمران بن حدير قال: أرسل ابن سيرين إلى أبي مجلز أن ابعث إلينا بنفقة لا تطلبها حتى نبعث بها إليك. قال: فصر ثلاثمائة، فأرسل بها إليه

(113/3)

حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو العباس بن قتيبة، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا معتمر، عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز قال: قال علي بن أبي طالب: «عابوا علي تحكيم الحكمين وقد حكم الله في طائر حكمين» أسند أبو مجلز عن عدة من الصحابة، منهم أنس، وعبد الله بن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم

(113/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن أنس قال: قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا في الفجر بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان، وقال: «عصية عصت الله ورسوله»

(113/3)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا موسى بن هارون الحافظ، وعبد السلام بن سهل السكري، قالا: ثنا محمد بن عبد الله الرازي قال: ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، عن أبي طيبة قال: ثنا أبو مجلز، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لبس الحرير، وشرب في الفضة، فليس منا، ومن خبب امرأة على زوجها، أو عبدا على مواليه، فليس منا»

(114/3)

حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري قال: ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: ثنا حسان بن عباد البصري قال: ثنا أبي، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، وعكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشرك في أمتي أخفى من دبيب الذر على الصفا، وليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة» غريب من حديث سليمان، وأبي مجلز، وعكرمة، تفرد به عباد البصري وعنه ابنه حسان

(114/3)

حدثنا سليمان بن أحمد ، وموسى بن هارون قالا: ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي قال: ثنا ابن عبيد الله أبو زهير قال: ثنا أبو مجلز ، عن ابن عباس «أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء ، ولواؤه أبيض» تفرد به حيان عن أبي مجلز

(114/3)

حسان بن أبي سنان ومنهم حافظ الطرف واللسان، رابط القلب والجنان، حسان بن أبي سنان.

(114/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا إبراهيم بن نائلة قال: ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قال: ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت جليسا لوهب بن منبه يقول: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقلت: يا رسول الله، أين الأبدال من أمتك؟ قال بيده قبل الشام، فقلت: يا رسول الله، أما بالعراق منهم أحد؟ قال: «بلى، محمد بن واسع، وحسان بن أبي سنان، ومالك بن دينار»

(114/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدثني عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثني رجل، عن [ص:115] جعفر بن سليمان، أن رجلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، فقال: «لو أن حسانا دعا أن يحول جبل، لحول»

(114/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا أحمد بن نصر قال: أحمد بن إبراهيم قال: حدثني غسان بن المفضل قال: ثنا شيخ لنا يقال له أبو حكيم قال: خرج حسان يوم العيد، فلما رجع قالت له امرأته: كم من امرأة حسنة نظرت إليها اليوم ورأيتها؟ فلما أكثرت قال: «ويحك ما نظرت إلا في إبهامي منذ خرجت من عندك حتى رجعت إليك»

(115/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا أحمد بن نصر قال: ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير قال: ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى قال: سمعت حماد بن زيد يقول: كنت إذا رأيت حسان بن أبي سنان كأنه أبدا مريض. قال أبو جعفر: فذكرت ذلك لمخلد بن حسين، فقال: هكذا كان إذا رأيته، كأنه أبدا ناقه

(115/3)

حدثنا عبد الله قال: ثنا أحمد قال: ثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثني عبد الله بن عيسى قال: حدثني عبد الله بن محمد الزراد قال: خرج حسان إلى العيد، فقيل له لما رجع: يا أبا عبد الله، ما رأينا عيدا أكثر نساء منه، قال: «ما تلقتني امرأة حتى رجعت»

(115/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثني محمد بن الحسين البرجلاني، عن عبد الجبار بن النضر السلمي قال: مر حسان بن أبي سنان بغرفة فقال: مذ كم بنيت هذه؟ قال: ثم رجع إلى نفسه فقال: وما عليك مذ كم بنيت، تسألين عما لا يعنيك. فعاقبها بصوم سنة

(115/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي قال: حدثني إبراهيم بن شعيب القاري قال: ثنا عبد الرحمن بن عمر رستة قال: ثنا أبو داود قال: ثنا عمارة بن زاذان قال: كان حسان يفتح باب حانوته فيضع الدواة، وينشر حسابه، ويرخي ستره، ثم يصلي، فإذا أحس بإنسان قد جاء يقبل على الحساب يريه أنه كان في الحساب

(115/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي قال: ثنا محمد بن إبراهيم [ص:116] قال: ثنا عبد الرحمن بن عمرو قال: ثنا ابن أبي داود قال: ثنا سلام بن أبي مطيع، قال حسان بن أبي سنان: «لولا المساكين ما اتجرت»

(115/3)

حدثنا محمد بن جعفر قال: ثنا محمد بن أحمد بن عمر قال: ثنا عبد الرحمن بن عمر رستة قال: ثنا زهير بن نعيم البابي قال: اجتمع يونس بن عبيد وحسان بن أبي سنان، فقال يونس: ما عالجت شيئا أشد علي من الورع، فقال حسان: لكن ما عالجت شيئا أهون علي منه، قال يونس: كيف؟ قال: تركت ما يريبني إلى ما لا يريبني، فاسترحت

(116/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي قال: كتب إلينا ضمرة، عن عبد الله بن شوذب قال: قال حسان: «ما أيسر الورع؛ إذا شككت في شيء فاتركه»

(116/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز قال: كتب إلينا ضمرة، عن ابن شوذب قال: كان حسان بن أبي سنان رجلا من تجار البصرة له شريك بالبصرة، وهو مقيم بالأهواز، يجهز على شريكه بالبصرة، ثم يجتمعان رأس كل سنة فيقتسمان كل الربح، فكان يأخذ قوته من ربحه، ويتصدق بما بقي، وكان صاحبه يبني دورا ويتخذ أرضين، فقدم حسان البصرة قدمة، ففرق ما أراد أن يفرق، فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت، فقال: أما كنتم تخبرونا؟ فاستقرض لهم ثلاثمائة درهم وبعث بها إليهم

(116/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدثني عبد الملك بن قريب الأصمعي قال: ثنا الوليد بن يسار قال: " جاءت امرأة عليها ثوب قد نفض من الصبغ، فسألت حسان بن أبي سنان، فقال لشريكه هكذا، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى، قال: فذهب شريكه يزن

درهمين، قال: زن لها مائتين، فقالوا: يا أبا عبد الله، كانت ترضى بذا، كذا وكذا من سائل، فقال: إني ذهبت في شيء لم تذهبوا فيه، إني رأيت بها بقية من الشباب، وخشيت أن تحملها الحاجة على بعض ما يكره "

(116/3)

حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا أحمد بن نصر قال: ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير قال: حدثني عبد الله بن محمد قال: ثنا عبد المؤمن بن عباد أبو عبد الله قال: لقي حسان بن أبي سنان رجلا به زهو، وكان مع حسان رجل، قال: فسأله حسان مسألة لطيفة، فقال له الرجل: تسأل مثل هذا هذه المسألة حتى يظن في نفسه أنه شيء؟ قال: ما يدريك لعله يكون في هذا خصلة يحبها الله، وفيك خصلة يبغضها الله؟ قال: فقال: يا أبا عبد الله، وما هذه الخصلة التي فيه يحبها الله، وما الخصلة التي في يبغضها الله؟ قال: لعله أن يكون حين رآك حدثته نفسه أنك خير منه، ولعلك حين رأيته حدثتك نفسك أنك خير منه "

(117/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي قال: كتب إلينا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: " قلت لحسان بن أبي سنان: أما تحدثك نفسك بالفاقة؟ قال: بلى، قلت: فبأي شيء تردها؟ قال: أقول لها: وكان ذاك، تأخذين المسحاة فتجلسين مع الفعلة، فتكتسبين دانقا أو دانقين تعيشين به، فتسكن "

(117/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا موسى بن هلال قال: ثنا رجل كان جليسا لنا، وكانت امرأة حسان مولاة له، قال: حدثتني امرأة حسان بن أبي سنان قالت: كان يجيء فيدخل معي في فراشي، ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها، فإذا علم أني نمت سل نفسه فخرج، ثم يقوم فيصلي، قالت: فقلت له: يا أبا عبد الله، كم تعذب نفسك، ارفق بنفسك، فقال: اسكتي ويحك فيوشك أن أرقد رقدة لا أقوم منها زمانا

(117/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن نصر قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: ثنا محمد بن أحمد بن أحمد بن أبي زيد أبو جعفر الخراساني قال: قلت لمهدي بن ميمون: من حسان بن أبي سنان؟ فقال: من حسان بن أبي سنان رأيت حسان بن أبي سنان – أحسبه قال في مرضه – فقيل له: كيف تجدك؟ قال: بخير إن نجوت من النار، فقيل له: فما تشتهي؟ قال: ليلة بعيدة ما بين [ص:118] الطرفين أحيى بين طرفيها

(117/3)

حدثنا أبو محمد قال: ثنا أحمد قال: ثنا أحمد بن كثير قال: ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال: سمعت سعيد بن عامر يذكر أن قوما أتوا حسان بن أبي سنان ومعهم رجل قد كانت حاله حسنة فتغيرت، فأتوا حسان يريدون أن يكلموه ليعينه في شيء، فوجدوه ضجرا، فقال بعضهم لبعض: لا نرى أن نكلمه وهو على هذه الحال، قال: فساءلوه، ثم أرادوا أن ينصرفوا، قال: فقال لهم: ما حاجتكم؟ قالوا: يا أبا عبد الله، نعود إليك، قال: فقال: لا، تكلموا بحاجتكم، فقالوا: هذا فلان قد عرفته، كانت حالته حسنة قبل اليوم فتغيرت، فأردنا أن نجمع له شيئا، قال: مكانكم، قال: فدخل فأخرج صرة فيها أربعمائة درهم فقال: أما إني لم أخلف غيرها، ثم قال: مكانكم حتى أخبركم بما رأيتم من غمي، بنيت مخدعا لأهلنا، أنفقنا عليه سبعة وعشرين درهما وكسرا، هو بنا رافق، ولو لم نبنه وجدنا عنه بدا، فذلك الذي رأيتم من غمي "

(118/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: أخبرنا عبد الله قال: كتب غلام حسان بن أبي سنان إليه من الأهواز أن قصب السكر أصابته آفة، فاشتر السكر فيما قبلك، قال: فاشتراه من رجل، فلم يأت عليه إلا قليل، فإذا فيما اشترى ربح ثلاثين ألفا، قال: فأتى صاحب السكر فقال: يا هذا، إن غلامي كتب إلي ولم أعلمك، فأقلني فيما اشتريته منك، قال الآخر: قد أعلمتني الآن، وطيبته لك، قال: فرجع ولم يحتمل قلبه، قال: فأتاه وقال: يا هذا إني لم آت هذا الأمر من قبل وجهه، فأحب أن تسترد هذا البيع، قال: فما زال به حتى رده عليه "

(118/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن الحسين قال: ثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثني عمرو بن محمد قال: ثنا صاحب لنا قال: " أقبل نفر من أصحاب حسان بن أبي سنان تجارا في سفينة النهر، فتلقتهم سفينة تحمل الأرز، فاشتروا ذلك الأرز كله، فقال بعضهم: اجعلوا لحسان سهما كسهم رجل منا، ففعلوا، فباعوا ذلك الأرز، فربحوا آلاف دراهم، فأصاب [ص:119] كل إنسان ألفان، فعمدوا إلى ألفي حسان فجعلوها في كيس، ثم أتوه بها فأخبروه بخبرها، فقال لهم: أرأيتم لو بعتم هذا الأرز بوضيعة، كانت تلزمني الوضيعة معكم؟ قالوا: لا، قال: لا حاجة لي بها " أسند حسان بن أبي سنان، عن أنس فيما قيل، وكان من أروى الناس عن الحسن وعن ثابت، وشغلته العبادة عن الرواية

(118/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا موسى بن هلال قال: قال هارون الأعور: «ما كان بالبصرة رجل أروى لحديث الحسن من حسان، ما يجيء عنه خمسة أحاديث، ولكنه كان رجلا عابدا صاحب صلاة»

(119/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن نصر قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال: ثنا مهدي بن ميمون قال: ثنا الحجاج بن فرافصة، عن حسان بن أبي سنان قال: «ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن المدبرين». قال الشيخ رحمه الله: كذا رواه حسان موقوفا، ورواه غيره متصلا عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم

(119/3)

فروايته عن الحسن ما حدثت عن محمد بن العباس بن أيوب الأخرم قال: ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور السلمي قال: ثنا يحي القرشي ثم الزبيري، عن أبي رجاء الجند نيسابوري، عن حسان بن أبي سنان، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية، والورع تصنعا». غريب من حديث الحسن، لم يروه عن الحسن مرفوعا فيما أعلم إلا حسان

(119/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: ثنا يونس بن محمد، عن سليمان بن سالم، عن حسان بن أبي سنان قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يمسخ قوم من أمتي في آخر الزمان قردة وخنازير»، قيل: يا رسول الله، ويشهدون أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، ويصومون؟ قال: «نعم»، قيل: فما بالهم يا رسول [ص:120] الله؟ قال: «يتخذون المعازف والقينات والدفوف، ويشربون الأشربة، فباتوا على شربهم ولهوهم، فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير». كذا رواه حسان، عن أبي هريرة مرسلا، ورواه غيره عن الحسن، عن أبي هريرة متصلا

(119/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا سعيد بن أشعث السمان قال: ثنا أبو عبد الله قال: ثنا ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجوار من الأنصار وهن يضربن بالدفوف ويقلن:

[البحر الرجز]

نحن جوار من بني النجار ... يا حبذا محمد من جار

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم بارك فيهن». قال أبو نعيم: أبو عبد الله مختلف فيه، فقيل: إنه حسان بن أبي سنان، وقيل: إنه رشيد، وكلاهما بصريان، وهو برشيد فيما أرى أشبه

(120/3)

عاصم بن سليمان الأحول ومنهم العابد الأفضل، عاصم بن سليمان الأحول.

(120/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي قال: ثنا فطر بن حماد قال: ثنا حماد بن زيد قال: ثنا عاصم الأحول قال: قال لي فضيل الرقاشي، وأنا أسائله: «يا هذا، لا يشغلنك كثرة الناس عن نفسك؛ فإن الأمر يخلص إليك دونهم، ولا تقل أذهب ههنا وههنا ينقطع عني النهار؛ فإنه محفوظ عليك، وما رأيت قط أحسن طلبا، ولا أسرع إدراكا، من حسنة حديثة لذنب قديم»

(120/3)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال: ثنا محمد بن أيوب قال: ثنا أبو الربيع الزهراني قال: ثنا محمد بن عباد قال: حدثني أبي قال: «ربما زارني عاصم الأحول وهو صائم فيفطر، فإذا صلى العشاء تنحى فصلى، فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر لا يضع جنبه» أسند عاصم عن أنس بن مالك وعبد الله بن سرجس، وروى عن أنس بن سيرين، وأبي عثمان النهدي، وأبي قلابة، وغيرهم

(120/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي قال: ثنا يزيد بن هارون، رواه عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الموت كفارة لكل مسلم». هذا حديث عاصم عن أنس رضي الله عنه

(121/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن حماد بن رغبة، حدثنا روح بن صلاح، أخبرنا سفيان، عن عاصم، عن أنس بن مالك قال: " لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند رأسها فقال: «يرحمك الله؛ فإنك كنت أمي بعد أمي، تجوعين وتشبعيني، وتعرين وتكسيني، وتمنعين نفسك طيب الطعام وتطعميني، تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة»، ثم أمر أن تغسل

ثلاثا ثلاثا، فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، ثم خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه وألبسها إياه، وكفنها فوقه، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد وأبا أيوب الأنصاري وعمر بن الخطاب وغلاما أسود يحفرون قبرها، فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ترابه بيده، فلما فرغ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع فيه ثم قال: «الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت، اغفر لأمي فاطمة بنت أسد، ولقنها حجتها، وأوسع عليها مدخلها بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلي، فإنك أرحم الراحمين»، وكبر عليها أربعا، وأدخلوها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق ". غريب من حديث عاصم والثوري، لم نكتبه إلا من حديث روح بن صلاح، تفرد به

(121/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات وإسماعيل بن عبد الله، قالا: ثنا أبو جعفر النفيلي قال: ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «في الحجم شفاء». غريب من حديث عاصم، لم نكتبه إلا من حديث أبي معاوية

(121/3)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال: ثنا أحمد بن محمد بن [ص:122] الحسين الماسرجسي قال: ثنا إسحاق بن راهويه قال: أخبرنا جرير، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر قال: «اللهم بلغنا بلاغ خير ومغفرة»، ثم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال». هذا مشهور ثابت من حديث عاصم. رواه عن عاصم معمر، وعمران القصير، وحماد بن زيد، وحرب بن خليل، وأبو معاوية، وحفص بن غياث

(121/3)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا عمرو بن ثور الجذامي قال: ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال: ثنا سفيان الثوري، عن عاصم، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله تسعة وتسعين اسما، من أحصاها دخل الجنة». هذا غريب من حديث عاصم والثوري، تفرد به الفريابي

(122/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا يزيد بن هارون قال: ثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: " ذروا التنعم وزي العجم، وإياكم والحرير؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه قال: «لا تلبسوا الحرير إلا ما كان هكذا»، وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بإصبعيه الوسطى والسبابة ". هذا حديث ثابت مشهور من حديث عاصم، لم نكتبه عاليا إلا من حديث يزيد

(122/3)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال: ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال: ثنا قبيصة قال: ثنا سفيان الثوري، عن خالد وعاصم، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدها في دين الله عمر، وأصدقها حياء عثمان، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبي، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» رضي الله تعالى عنهم. هذا حديث غريب من حديث الثوري، لم يروه عنه عن عاصم وخالد فيما أعلم إلا قبيصة

(122/3)

إياس بن معاوية ومنهم صاحب الحكم والأحكام الماضية، المكنى أبا واثلة، إياس بن معاوية.

(123/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، وعبد الله بن محمد بن جعفر، قالا: ثنا محمد بن يحيى قال: حدثني هلال بن بشير قال: ثنا محمد بن شيبة الثقفي قال: ثنا محبوب بن هلال قال: سئل إياس بن معاوية: متى ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد؟ قال: «إذا استكمل أهل الجنة عددهم الذي قضاه الله عز وجل إذ عرشه على الماء، واستكمل أهل النار عددهم الذي قضاه الله عز وجل إذ عرشه على الماء ، فعند ذلك ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد»

(123/3)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا الحسين بن المتوكل البغدادي قال: ثنا أبو الحسن المدائني، عن أبي إسحاق بن حفص، عن نوح قال: " قيل لإياس بن معاوية: فيك أربع خصال: دمامة، وكثرة كلام، وإعجاب بنفسك، وتعجيلك بالقضاء، قال: أما الدمامة فالأمر فيها إلى غيري، وأما كثرة الكلام فبصواب أتكلم أم بخطأ؟ قالوا: بصواب، قال: فالإكثار من الصواب أمثل، وأما إعجابي بنفسي أفيعجبكم ما ترون مني؟ قالوا: نعم، قال: فإني أحق أن أعجب بنفسي، وأما قولكم: إنك تعجل بالقضاء، فكم هذه؟ وأشار بيده خمسة، فقالوا: خمسة فقال: عجلتم ألا قلتم: واحدا واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة، قالوا: ما نعد شيئا قد عرفناه، قال: فما أحبس شيئا قد تبين لي فيه الحكم "

(123/3)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا الحسن بن المتوكل قال: ثنا أبو الحسن المدائني قال: ثنا عبد الله بن مسلم القرشي قال: كان إياس يقول: «ما أحب أني أكذب كذبة لا يطلع عليها إلا الله ولا أؤاخذ بها يوم القيامة، وإن لي مفروحا من الدنيا»

(123/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق السراج قال: ثنا حاتم بن الليث قال: ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن سلمة، عن حميد قال: " لما ولي إياس بن معاوية القضاء أتاه الحسن، فبكى إياس، فقال له الحسن: ما يبكيك يا أبا واثلة؟ قال كان لي بابان مفتوحان من الجنة، فأغلق أحدهما "

(123/3)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا أبو هلال قال: ثنا داود بن أبي هند قال: قال إياس بن معاوية: " كل رجل لا يعرف عيبه فهو أحمق، قالوا: يا أبا واثلة، ما عيبك؟ قال: كثرة الكلام "

(124/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا ابن معدان قال: ثنا علي بن أحمد الجواربي الواسطي قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان، عن أبي بشر قال: " أطاف الناس بإياس بن معاوية فسألوه عن هذه الآية {إنه لا يحب المسرفين} [الأنعام: 141]، قال: الإسراف ما قصرت فيه عن حق الله عز وجل "

(124/3)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي قال: ثنا حماد بن سلمة قال: سمعت إياس بن معاوية يقول: «أكل رطب السكر يزيد في الدماغ»

(124/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم قال: ثنا هناد قال: ثنا قبيصة قال: ثنا سفيان، عن خالد الحذاء قال: قيل لمعاوية بن قرة: كيف ابنك؟ قال: نعم الابن، كفاني أمر دنياي، وفرغني لآخرتي

(124/3)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن غالب بن حرب قال: ثنا سليمان بن عبد الجبار بن زريق الخياط قال: ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا أبو هلال قال: ثنا داود بن أبي هند قال: قال لي إياس بن معاوية: «أنا أكلم الناس بنصف عقلي، فإذا اختصم إلي اثنان جمعت عقلي كله»

(124/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا علي بن رستم قال: ثنا محمد بن محمد قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال: ثنا حماد بن زيد، عن حبيب بن الشهيد قال: سمعت إياس بن معاوية يقول: " ما كلمت أحدا من أصحاب الأهواء بعقلي كله إلا القدرية، فإني قلت لهم: ما الظلم فيكم؟ قالوا: أن يأخذ الإنسان ما ليس له؟ فقلت لهم: فإن لله عز وجل كل شيء "

(124/3)

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال: ثنا الحسن بن علي بن زياد قال: ثنا أحمد بن يونس، ثنا إسرائيل، عن أبي يحيى قال: سمعت إياس [ص:125] بن معاوية يقول: «كان أفضلهم عندي – يعني الماضين – أسلمهم صدرا، وأقلهم غيبة» أسند إياس عن أنس بن مالك، وسمع أباه وسعيد بن المسيب

(124/3)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أحمد بن داود المكي قال: ثنا إبراهيم بن زكريا العبدي قال: ثنا فديك بن سليمان قال: ثنا خليفة بن حميد، عن إياس بن معاوية، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعا بها صوته أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع» غريب من حديث إياس ولم يروه عنه إلا خليفة، تفرد به عنه فديك

(125/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا محمد بن المتوكل قال: ثنا بكر بن بشر العسقلاني قال: ثنا عبد الحميد بن سوار قال: حدثني إياس بن معاوية بن قرة قال: كنا عند عمر بن عبد العزيز فذكر عنده الحياء، فقال: الحياء من الدين، فقال عمر: «بل هو الدين كله»، فقال إياس: حدثني أبي، عن جدي قال: " كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء، فقالوا: يا رسول الله، الحياء من الدين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بل هو الدين كله»، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الحياء، والعفاف، والعي، عي اللسان لا عي القلب، والعمل من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا، وما يزدن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا». قال إياس: فأمرني عمر بن عبد العزيز فأمليتها عليه، وكتبها بخطه، ثم صلى بنا الظهر وإنها لفي كفه ما يضعها إعجابا بها

(125/3)

شميط بن عجلان ومنهم الوامق الولهان، الواعظ اليقظان، أبو همام شميط بن عجلان، وقيل: أبو عبيد الله.

(125/3)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن يحيى قال: ثنا الحسين بن جعفر القتات قال: ثنا عبد الله بن أبي زياد قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: ثنا عبيد الله بن شميط، سمعت أبي يقول إذا وصف الموقنين: أتاهم من الله أمر وقذهم عن الباطل، فأسهروا العيون، وأجاعوا البطون، وأظمأوا الأكباد، وأنصبوا الأبدان، واهتضموا الطارف والتالد "

(126/3)

حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا عبد الله بن قحطبة قال: ثنا ابن أبي صفوان الثقفي قال: ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، عن أبيه، عن عبيد الله بن شميط قال: كان أبي يقول في قصصه: «إن المتقين أتاهم من الله أمر أقلقهم، فأكلوا على تنغص، وباتوا على تصون»، وكان يقول في قصصه: «إن المتقين هم الأكياس، أكلوا طيب رزق الله، وعاشوا في فضل نعيم الآخرة»

(126/3)

حدثنا أبي قال: إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن يزيد قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: قال شميط: «إن المتقين أتاهم وعيد الله فناموا على خوف، وقاموا على وقار»

(126/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا محمد بن العباس قال: ثنا الحسن بن عرفة قال: ثنا محمد بن صالح الواسطي، عن رباح بن عمر أبي المهاجر قال: سمعت الشميط أخا أخضر بن عجلان وهو يقول في مجلسه، ووصف أهل الدنيا وما هم فيه من الغفلة فقال: " حيارى سكارى، فارسهم يركض ركضا، وبيدقهم يسعى سعيا، عشقوا الدنيا ولزمت بأم رءوسهم، يرتضعونها لا ينفطمون من رضاعها، وإذا أحدث الله تعالى لأحدهم نعمة أحدث رياء وسمعة، فعلق من بين أصفر وأخضر وأحمر، ثم قال للناس: تعالوا فانظروا، فأما المؤمنون فيقولون: لا حسن والله ولا جميل، إن يكن من حلال فقد أسرفت، وإن يكن من حرام فثكلتك أمك، وأما المنافقون فيقولون: يا ويحنا يا ليت لنا ما أكثر وأطيب، ذروهم عباد الله وما اختاروا لأنفسهم من فالوذجهم ورودجهم، فكل يوما بقلا، ويوما خلا، ويوما ملحا، والموعد الله، يطلبون لأولادهم السمن والعسل، ثم

(126/3)

يخرجونهم على أيتام المساكين، فيذهب الصبي إلى أمه فيجاذبها خمارها فيقول: اطلبي لنا سمنا وعسلا؛ فإني رأيت مع ابن فلان سمنا وعسلا، فتقول له أمه: إنه كثير لك من حيث أصبت لك الخبز والملح، يشتري أحدهم الأمة العجماء قد أخرجت من دار المشركين إلى دار المسلمين، فلا يفقهها في الدين، ولا يعلمها شيئا من سنن المرسلين، فتلبس الوشي، وتحلى بالذهب، ثم تخطر على فساق أهل الأسواق، فإن جنت جناية تبعه ذلك ما ساءه "

(127/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: أخبرت عن سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي إذا وصف أهل الدنيا قال: " دائم البطنة، قليل الفطنة، إنما همه بطنه وفرجه وجلده، يقول: متى أصبح فآكل وأشرب وألهو وألعب؟ ومتى أمسي فأنام؟ جيفة بالليل، بطال بالنهار "

(127/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: أخبرت، عن سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي يقول: «إن أولياء الله آثروا رضى الله عز وجل على هوى أنفسهم، وإن كانت أهواؤهم محنة لهم، فأرغموا أنفسهم كثيرا لرضاء ربهم، فأفلحوا وأنجحوا»

(127/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: أخبرت عن سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: كان أبي وغيلان الطفاوي يقولان: «صم عن الدنيا، واجعل غاية إفطارك في الدنيا الموت»

(127/3)

حدثنا أبو بكر قال: ثنا عبد الله قال: أخبرت عن سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي يقول: «بادروا بالصحة السقم، وبالفراغ الشغل، وبادروا بالحياة الموت»

(127/3)

حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا محمد بن الحسن بن شهريار قال: ثنا هارون بن عبد الله قال: ثنا سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي يقول: «اللهم اجعل أحب ساعات الدنيا إلينا ساعات ذكرك وعبادتك، واجعل أبغض ساعاتها إلينا ساعات أكلنا وشربنا ونومنا»

(127/3)

حدثنا أبو بكر الطلحي قال: ثنا الحسن بن جعفر قال: ثنا عبد الله بن أبي زياد قال: ثنا سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت [ص:128] أبي يقول: «يا ابن آدم، الدنيا غداء وعشاء، فإن أخرت غداءك إلى عشائك أمسى ديوانك في ديوان الصائمين»

(127/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر قال: حدثني أبي قال: ثنا أبو بكر بن عبيد قال: ثنا محمد بن الحسين قال: ثنا يحيى بن بسطام قال: ثنا محمد بن عبد الله بن سميع الأزدي قال: " دعا بعض الأمراء شميطا إلى طعام، فاعتل عليه ولم يأته، فقيل له في ذلك، فقال: فقد أكلة أيسر علي من بذل ديني لهم، ما ينبغي أن تكون بطن المؤمن أعز عليه من دينه "

(128/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا أبو معاوية الغلابي قال: ثنا رجل قال: قالت امرأة شميط: " يا أبا همام، إنما نعمل الشيء ونصنعه فنشتهي أن تأكل منه معنا، فلا تجيء حتى يفسد ويبرد، فقال: والله إن أبغض ساعاتي إلي الساعة التي آكل فيها "

(128/3)

حدثنا أحمد قال: ثنا عبد الله قال: حدثني هارون بن عبد الله قال: حدثني سيار قال: ثنا جعفر، وعبيد الله بن شميط، قالا: سمعنا شميطا يقول: «رأس مال المؤمن دينه، حيثما زال زال معه دينه، لا يخلفه في الرحال، ولا يأمن عليه الرجال»

(128/3)

حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: سمعت شميطا يقول: «إن الدينار والدرهم أزمة المنافقين، بهما يقادون إلى السوءات»

(128/3)

حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله قال: حدثني هارون بن عبد الله قال: ثنا سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط بن عجلان قال: سمعت أبي يقول: " أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: ألا ترى إلى المنافق كيف يخادعني وأنا أخدعه، يسبحني بطرف لسانه وقلبه بعيد مني، يا داود: قل للملأ من بني إسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضبانهم، ليلقوها ثم يدعوني أستجب لهم "

(128/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: [ص:129] أخبرت عن سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي يقول: كان يقال: «علامة المنافق قلة ذكر الله عز وجل»

(128/3)

قال: وأخبرت عن سيار قال: ثنا جعفر قال: سمعت عبادا يسأل شميطا: هل يبكي المنافق؟ قال: «يبكي من رأسه، فأما قلبه فلا»

(129/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: أخبرت عن سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي يقول في كلامه: «بئس العبد عبد خلق للعبادة فصدته الشهوات عن العبادة، بئس العبد عبد خلق للعاقبة فصدته العاجلة عن العاقبة، فزالت العاجلة وشقي بالعاقبة»

(129/3)

قال: وسمعت أبي شميطا يقول: «كل يوم ينقص من أجلك وأنت لا تحزن، وكل يوم تستوفي من رزقك، قد أعطيت ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك، ولا بقليل تقنع، ولا من كثير تشبع، فكيف يستبين للعالم جهل من قد عجز عن شكر ما هو فيه وهو مغتر في طلب الزيادة؟ أم كيف يعمل للآخرة من لا تنقضي عن الدنيا شهوته، ولا تنقضي فيها رغبته؟ فالعجب كل العجب لمصدق بدار الحق وهو يسعى لدار الغرور»

(129/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار قال: ثنا سليمان بن داود قال: ثنا أبو عاصم عبد الله بن عبيد الله العباداني قال: سمعت شميطا يقول في قصصه: «يا ابن آدم، إنك ما دمت ساكتا فإنك سالم، فإذا تكلمت فخذ حذرك»

(129/3)

حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا محمد بن الحسين بن شهريار قال: ثنا هارون بن عبد الله قال: ثنا سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي يقول، ونظر إلى الناس يوم عيدهم في محشرهم ومجمعهم فقال: هل ترى إلا خرقة تبلى، ولحما يأكله الدود غدا؟

(129/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن روح قال: ثنا إبراهيم بن الجنيد قال: ثنا زكريا بن عدي قال: ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت شميطا يقول: «من جعل الموت نصب عينيه لم يبال بضيق الدنيا ولا بسعتها»

(129/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: أخبرت عن سيار، ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي يقول: «إن الله عز وجل جعل قوة المؤمن في قلبه، ولم يجعلها في أعضائه، ألا ترون أن الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواجر ويقوم الليل، والشاب يعجز عن ذلك؟»

(130/3)

حدثنا بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله قال: أخبرت عن سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي يقول: " يعمد أحدهم فيقرأ القرآن ويطلب العلم، حتى إذا علمه أخذ الدنيا فضمها إلى صدره، وحملها على رأسه، فنظر إليه ثلاثة ضعفاء: امرأة ضعيفة، وأعرابي جاهل، وأعجمي، فقالوا: هذا أعلم بالله منا، لو لم ير في الدنيا ذخيرة ما فعل هذا، فرغبوا في الدنيا وجمعوها. وكان أبي يقول: فمثله كمثل الذي قال الله عز وجل: {ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم} [النحل: 25] "

(130/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله قال: أخبرت عن سيار قال: ثنا جعفر، وعبيد الله بن شميط، عن شميط قال: " إن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: إنك إذا استنقذت هالكا من هلكته سميتك جهبذا "

(130/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله قال: أخبرت عن سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط، عن أبيه قال: " كان يقال: من رضي بالفسق فهو من أهله، ومن رضي أن يعصي الله عز وجل لم يرفع له عمل "

(130/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا محمد بن أحمد بن تميم قال: ثنا سليمان بن أحمد الجرجاني قال: ثنا سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي يقول: «عجبا لابن آدم، قلبه في الآخرة إذ حكه برغوث أو قملة فنسي الآخرة»

(130/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان قال: حدثني أبي قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال: ثنا إبراهيم بن عبد الملك قال: قال شميط بن عجلان: «إن الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المنقطعين إليه»

(130/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا حاجب بن أبي بكر قال: ثنا حماد بن الحسن قال: ثنا سيار قال: ثنا رباح [ص:131] القيسي، وعبيد الله بن شميط، قالا: سمعنا شميطا يقول: " رجلان معذبان في الدنيا: رجل أعطي الدنيا فهو متعوب فيها ومشغول بها، وفقير زويت عنه الدنيا فنفسه تتقطع عليها حسرات "

(130/3)

حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا محمد بن الحسين بن شهريار قال: ثنا هارون بن عبد الله قال: ثنا سيار قال: ثنا رباح، وعبيد الله بن شميط، وجعفر، قالوا: سمعنا شميطا يقول: «إني والله ما رأيت أبدانكم إلا مطايا إلى ربكم عز وجل، ألا فأنضوها في طاعة الله يبارك الله فيكم»

(131/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني علي بن مسلم قال: ثنا سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط، وجعفر، ورباح، قالوا: سمعنا شميطا يقول: «رحم الله رجلا تبلغ بامرأة، وإن كانت نصفا وكان في وجهها رداءة، إن كان موقنا بنساء أهل الجنة»

(131/3)

حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله قال: ثنا علي بن مسلم قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: سمعت شميط بن عجلان يقول: «دلنا ربنا عز وجل على نفسه في هذه الآية {إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام} الآية»

(131/3)

حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله قال: ثنا علي بن مسلم قال: ثنا سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي يقول في موعظته: «قد أفلح من جعل الله تعالى له عينين بصيرتين، ولسانا فصيحا، وقلبا واعيا، يعي الخير ويعمل به»

(131/3)

حدثنا أبي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن يزيد قال: ثنا عبد الله بن عيسى الطفاوي، عن عبيد الله بن شميط قال: كان أبي يقول: " الناس ثلاثة: فرجل ابتكر الخير في حداثة، ثم داوم عليه حتى خرج من الدنيا فهذا المقرب، ورجل ابتكر عمره بالذنوب وطول الغفلة ثم راجع بتوبة فهذا صاحب يمين، ورجل ابتكر الشر في حداثته ثم لم يزل فيه حتى خرج من الدنيا فهو صاحب الشمال "

(131/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا محمد بن أحمد بن تميم قال: ثنا سليمان بن أحمد الجرجاني قال: ثنا سيار قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: حدثني أبي شميط بن عجلان، عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول لجلسائه: " ساعة للدنيا وساعة للآخرة، وقولوا في خلال الحديث: اللهم اغفر لنا " أسند شميط عن غير واحد من التابعين، وهو قليل الرواية

(132/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: حدثني أبي وعمي، عن أبي بكر، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم با ع حلسا وقدحا فيمن يزيد وقال: «من يشتري هذا؟» فقال رجل: بدرهم، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يزيد؟». قال الشيخ: أبو بكر هو الحنفي

(132/3)

حدثناه أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: ثنا أخضر بن عجلان قال: حدثني أبو بكر الحنفي، عن أنس بن مالك قال: " جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم وشكى إليه الفاقة، وذكر الحديث وقال: فأتى بحلس وقدح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يأخذهما مني بدرهم؟» فقال رجل: أنا آخذهما، فقال: «من يزيد على هذا؟» فقال رجل: أنا آخذهما بدرهمين، فقال صلى الله عليه وسلم: «هما لك»

(132/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا محمد بن عبد الله بن رستة قال: ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال: ثنا عبيد الله بن شميط قال: حدثني أبي وعمي الأخضر، عن عطاء بن زهير العامري، عن أبيه قال: قلت لعبد الله بن عمر: ما تقول في الصدقة، أي مال هي؟ قال: شر مال، إنما هي للعميان والعرجان والمنقطع بهم، قلت: فأخبرني عن العاملين عليها والمجاهدين في سبيل الله عز وجل، ما أحل لهم؟ قال: للعاملين عليها بقدر عمالتهم، وللمجاهدين في سبيل الله ما أحل لهم، إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي "

(132/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله قال: ثنا عبد الله بن المبارك قال: ثنا الصعق بن حزن قال: ثنا شميط بن عجلان قال: حدث مؤذن [ص:133] بني كعب قال: بينا أنا أسير في أرض قفراء إذ أذنت، فقال لي قائل من خلفي: نعم ما أدبك الله، فالتفت فإذا أبو برزة الأسلمي، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من عبد أذن في أرض قفر فتبقى شجرة ولا مدرة ولا تراب ولا شيء، إلا استحلى البكاء لقلة ذاكري الله في ذلك المكان» ذكر طبقة من تابعي المدينة من المعروفين بالتعبد والنسك، وقد تقدم ذكر متقدميهم في جملة طبقة البصريين، وهم الفقهاء السبعة

(132/3)

زين العابدين علي بن الحسين فمن هذه الطبقة علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم، زين العابدين، ومنار القانتين، كان عابدا وفيا، جوادا حفيا. وقيل: إن التصوف حفظ الوفاء، وترك الجفاء.

(133/3)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا محمد بن زكريا الغلابي قال: ثنا العتبي قال: ثنا أبي قال: كان علي بن الحسين إذا فرغ من وضوئه للصلاة وصار بين وضوئه وصلاته أخذته رعدة ونفضة، فقيل له في ذلك، فقال: ويحكم أتدرون إلى من أقوم، ومن أريد أن أناجي "

(133/3)

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: ثنا محمد بن إسحاق النيسابوري قال: ثنا محمد بن الصباح قال: ثنا حاتم، يعني ابن إسماعيل، قال: حدثني جعفر، عن أبيه، أن علي بن الحسين قال: يا بني لو اتخذت لي ثوبا للغائط؛ رأيت الذباب يقع على الشيء ثم يقع علي، ثم انتبه فقال: فما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه إلا ثوب، فرفضه

(133/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا محمد بن الصباح قال: ثنا جرير، عن عمرو بن ثابت قال: كان علي بن الحسين لا يضرب بعيره من المدينة إلى مكة

(133/3)

حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو معمر [ص:134] قال: ثنا جرير، عن فضيل بن غزوان قال: قال لي علي بن الحسين: «من ضحك ضحكة مج مجة من العلم»

(133/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو معمر، ثنا جرير، وثنا أحمد بن علي بن الجارود قال: ثنا أبو سعيد الكندي قال: ثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين قال: «إن الجسد إذا لم يمرض أشر، ولا خير في جسد يأشر»

(134/3)

حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله قال: ثنا أبو بكر بن الأنباري قال: ثنا أحمد بن الصلت قال: ثنا قاسم بن إبراهيم العلوي قال: حدثني أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال علي بن الحسين: فقد الأحبة غربة، وكان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لوائع العيون علانيتي، وتقبح في خفيات العيون سريرتي، اللهم كما أسأت وأحسنت إلي فإذا عدت فعد علي، وكان يقول: إن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وآخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار ، وقوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الأحرار

(134/3)

حدثنا محمد بن محمد قال: ثنا عبد الله بن جعفر الرازي قال: ثنا علي بن رجاء القادسي قال: ثنا عمرو بن خالد، عن أبي حمزة الثمالي قال: " أتيت باب علي بن الحسين فكرهت أن أضرب، فقعدت حتى خرج،

فسلمت عليه ودعوت له، فرد علي السلام ودعا لي، ثم انتهى إلى حائط له فقال: يا أبا حمزة، ترى هذا الحائط؟ قلت: بلى يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فإني اتكأت عليه يوما وأنا حزين، فإذا رجل حسن الوجه حسن الثياب ينظر في تجاه وجهي، ثم قال: يا علي بن الحسين، مالي أراك كئيبا حزينا؟ أعلى الدنيا؛ فهو رزق حاضر يأكل منها البر والفاجر؟ فقلت: ما عليها أحزن؛ لأنه كما تقول، فقال: أعلى الآخرة؛ هو وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر؟ قلت: ما على هذا أحزن؛ لأنه كما تقول، فقال: وما حزنك يا علي بن الحسين؟ قلت: ما أتخوف من فتنة ابن الزبير، فقال لي: يا علي، هل رأيت أحدا سأل الله فلم يعطه؟ قلت: لا، ثم قال: فخاف الله فلم يكفه؟ قلت: لا، ثم غاب عني، فقيل لي: يا علي، هذا

(134/3)

الخضر عليه السلام ناجاك "

(135/3)

حدثت عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو البلوي قال: ثنا يحيى بن زيد بن الحسن قال: حدثني سالم بن فروخ، مولى الجعفريين، عن ابن شهاب الزهري قال: " شهدت علي بن الحسين يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة إلى الشام فأثقله حديدا، ووكل به حفاظا في عدة وجمع، فاستأذنتهم في التسليم عليه والتوديع له، فأذنوا لي، فدخلت عليه وهو في قبة، والأقياد في رجليه، والغل في يديه، فبكيت وقلت: وددت أني مكانك وأنت سالم، فقال: يا زهري، أتظن أن هذا مما ترى علي وفي عنقي يكربني، أما لو شئت ما كان، فإنه وإن بلغ منك وبأمثالك ليذكرني عذاب الله، ثم أخرج يديه من الغل ورجليه من القيد، ثم قال: يا زهري، لا جزت معهم على ذا منزلتين من المدينة، قال: فما لبثنا إلا أربع ليال حتى قدم الموكلون يطلبونه بالمدينة، فما وجدوه، فكنت فيمن سألهم عنه، فقال لي بعضهم: إنا لنراه متبوعا؛ إنه لنازل ونحن حوله لا ننام، نرصده إذ أصبحنا، فما وجدنا بين محمله إلا حديده. قال الزهري: فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان فسألني عن علي بن الحسين، فأخبرته، فقال لي: إنه قد جاءني في يوم فقده الأعوان، فدخل علي فقال: ما أنا وأنت؟ فقلت: أقم عندي، فقال: لا أحب، ثم خرج، فوالله لقد امتلأ ثوبي منه خيفة. قال الزهري: فقلت: يا أمير المؤمنين، ليس علي بن الحسين حيث تظن، إنه مشغول بنفسه، فقال: حبذا شغل مثله، فنعم ما شغل به. قال: وكان الزهري إذا ذكر علي بن الحسين يبكي ويقول: زين العابدين "

(135/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا الحسين بن محمد بن مصعب البجلي قال: ثنا محمد بن تسنيم قال: ثنا الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين يقول: «من قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس»

(135/3)

حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: ثنا محمد بن ميمون قال: ثنا سفيان، عن أبي حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين يحمل جراب [ص:136] الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به ويقول: «إن صدقة السر تطفئ غضب الرب عز وجل»

(135/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو معمر، ثنا جرير، عن شيبة بن نعامة ، قال: كان علي بن الحسين يبخل، فلما مات وجدوه يقوت مائة أهل بيت بالمدينة، قال جرير في الحديث – أو من قبله – إنه حين مات وجدوا بظهره آثارا مما كان يحمل بالليل الجرب إلى المساكين "

(136/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا جرير، عن عمرو بن ثابت، قال: " لما مات علي بن الحسين فغسلوه جعلوا ينظرون إلى آثار سوداء بظهره، فقالوا: ما هذا؟ فقيل: كان يحمل جرب الدقيق ليلا على ظهره يعطيه فقراء أهل المدينة "

(136/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو موسى الأنصاري، قال: ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: «كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به في الليل»

(136/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا أبو العباس الثقفي، قال: ثنا محمد بن زكريا، قال: سمعت ابن عائشة، يقول: قال أبي: " سمعت أهل المدينة، يقولون: «ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين»

(136/3)

حدثنا أبو بكر الطلحي قال: أبو حصين الوادعي محمد بن الحسين قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: ثنا عاصم بن محمد بن زيد، قال: حدثني واقد بن محمد، عن سعيد بن مرجانة، قال: عمد علي بن الحسين إلى عبد له كان عبد الله بن جعفر أعطاه به عشرة آلاف درهم أو ألف دينار، فأعتقه "

(136/3)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي محمد بن أحمد قال: ثنا أبو خليفة، قال: ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، قال: ثنا حماد قال: ثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعت علي بن الحسين، واجتمع عليه ناس، فقالوا له ذلك القول، فقال لهم: «أحبونا حب الإسلام لله عز وجل فإنه ما برح بنا حبكم حتى صار علينا عارا»

(136/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، قال: ثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: ثنا أبو مصعب قال: إبراهيم بن قدامة وهو ابن محمد بن حاطب عن أبيه،

(136/3)

عن علي بن الحسين، قال: " أتاني نفر من أهل العراق، فقالوا في أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فلما فرغوا، قال لهم علي بن الحسين: ألا تخبروني أنتم المهاجرون الأولون الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا، وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون؟ قالوا: لا، قال: فأنتم الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون؟ قالوا: لا، قال: أما أنتم فقد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين، ثم قال: أشهد أنكم لستم من الذين قال الله عز وجل {والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم} اخرجوا فعل الله بكم "

(137/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا أبو العباس الثقفي، قال: ثنا سعدان بن يزيد، قال: شجاع بن الوليد قال: ثنا خلف بن حوشب، عن علي بن الحسين، قال: «يا معشر أهل العراق، يا معشر أهل الكوفة أحبونا حب الإسلام، ولا ترفعونا فوق حقنا»

(137/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا سفيان، قال: قال علي بن الحسين: «ما أحب أن لي بنصيبي من الذل حمر النعم»

(137/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا محمد بن إشكاب، قال: ثنا محمد بن بشر، قال: ثنا ابن المنهال الطائي، أن علي بن الحسين: كان إذا ناول الصدقة السائل قبله ثم ناوله "

(137/3)

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، قال: ثنا الحسين بن محمد بن سعيد، قال: ثنا الربيع بن سليمان، قال: ثنا بشر بن بكر، والخصيب بن ناصح، قالا: ثنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الرحمن بن حبيب بن أردك، قال: سمعت نافع بن جبير، [ص:138] يقول لعلي بن الحسين: " غفر الله لك، أنت سيد الناس وأفضلهم، تذهب إلى هذا العبد فتجلس معه - يعني زيد بن أسلم - فقال: «إنه ينبغي للعلم أن يتبع حيثما كان»

(137/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا أبو يحيى صاعقة قال: ثنا سعيد بن سليمان، قال: ثنا هشيم، عن محمد بن عبد الرحمن المديني، قال: كان علي بن الحسين يتخطى حلق قومه حتى يأتي زيد بن أسلم فيجلس عنده، فقال: «إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه»

(138/3)

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، قال: ثنا عمر بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، قال: ثنا الحسين بن عبد الرحمن عن أبي حمزة الثمالي عن جعفر بن محمد قال: سئل علي بن الحسين، عن كثرة بكائه، فقال: «لا تلوموني، فإن يعقوب فقد سبطا من ولده فبكى حتى ابيضت عيناه، ولم يعلم أنه مات، وقد نظرت إلى أربعة عشر رجلا من أهل بيتي في غزاة واحدة أفترون حزنهم يذهب من قلبي؟»

(138/3)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا يحيى بن زكريا الغلابي قال: ثنا العتبى قال: حدثني أبي قال: قال علي بن الحسين - وكان من أفضل بني هاشم - لابنه: «يا بني اصبرعلى النوائب ولا تتعرض للحقوق ، ولا تجب أخاك إلى الأمر الذي مضرته عليك أكثر من منفعته له»

(138/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن المتوكل قال: ثنا أبو الحسن المدائني، عن إبراهيم بن سعد، قال: سمع علي بن الحسين: " ناعية في بيته، وعنده جماعة، فنهض إلى منزله، ثم رجع إلى مجلسه، فقيل له: أمن حدث كانت الناعية؟ قال: فعزوه وتعجبوا من صبره، فقال: إنا أهل بيت نطيع الله فيما نحب ونحمده فيما نكره "

(138/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن إسماعيل العسكري العطار، قال: ثنا صهيب بن محمد، قال: ثنا شداد بن علي قال: ثنا إسرائيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين، قال: " إذا كان يوم القيامة ينادي مناد: أين [ص:139] أهل الصبر؟ فيقوم ناس من الناس، فيقال: علام صبرتم؟ قالوا: صبرنا على طاعة الله، وصبرنا عن معصية الله عز وجل، فيقال: صدقتم، ادخلوا الجنة "

(138/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن زكريا، قال: أخبرنا ابن عائشة، عن أبيه، قال: " حج هشام بن عبد الملك قبل أن يلي الخلافة، فاجتهد أن يستلم الحجر فلم يمكنه، وجاء علي بن الحسين فوقف له الناس وتنحوا حتى استلمه، قال: ونصب لهشام منبر، فقعد عليه، فقال له أهل الشام: من هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: لا أعرفه، فقال الفرزدق: لكني أعرفه، هذا علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما

[البحر البسيط]

هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم

يكاد يمسكه عرفان راحته ... عند الحطيم إذا ما جاء يستلم

إذا رأته قريش قال قائلها ... إلى مكارم هذا ينتهي الكرم

إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم ... أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله ... بجده أنبياء الله قد ختموا

وليس قولك من هذا بضائره ... العرب تعرف ما أنكرت والعجم
يغضي حياء ويغضى من مهابته ... ولا يكلم إلا حين يبتسم "

(139/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا حفص بن عبد الله الحلواني، قال: ثنا زافر بن سليمان، عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء، عن ثابت بن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين، قال: " إذا كان يوم القيامة نادى مناد: ليقم أهل الفضل، فيقوم ناس من الناس فيقال: انطلقوا إلى الجنة، فتتلقاهم الملائكة، فيقولون: " إلى أين؟ فيقولون: إلى الجنة، قالوا: قبل الحساب؟ قالوا: نعم، قالوا: من أنتم؟ قالوا: أهل الفضل، قالوا: وما كان فضلكم؟ قالوا: كنا إذا جهل علينا حلمنا، وإذا ظلمنا صبرنا، وإذا أسي علينا غفرنا، قالوا: ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين، ثم ينادي مناد: ليقم أهل الصبر، فيقوم ناس من الناس، فيقال لهم: انطلقوا إلى الجنة فتتلقاهم الملائكة، فيقال لهم مثل ذلك، فيقولون: [ص:140] نحن أهل الصبر، قالوا: ما كان صبركم؟ قالوا: صبرنا أنفسنا على طاعة الله وصبرناها عن معصية الله عز وجل، قالوا: ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين، ثم ينادي مناد: ليقم جيران الله في داره، فيقوم ناس من الناس وهم قليل، فيقال لهم: انطلقوا إلى الجنة، فتتلقاهم الملائكة، فيقال لهم مثل ذلك، قالوا: وبما جاورتم الله في داره؟ قالوا: كنا نتزاور في الله عز وجل، ونتجالس في الله، ونتباذل في الله، قالوا: ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين "

(139/3)

أخبرنا محمد بن أحمد، في كتابه قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا الحجاج بن يوسف قال: ثنا يونس بن محمد، ثنا أبو شهاب، قال: قال الحجاج: أخبرت عن أبي جعفر، أن أباه علي بن الحسين قاسم الله عز وجل ماله مرتين، وقال: «إن الله تعالى يحب المؤمن المذنب التائب»

(140/3)

حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: ثنا عبد الرحمن بن واقد، ثنا يحيى بن ثعلبة الأنصاري، ثنا أبو حمزة الثمالي، قال: " كنت عند علي بن

الحسين فإذا عصافير يطرن حوله يصرخن، فقال: يا أبا حمزة هل تدري ما يقول هؤلاء العصافير؟ فقلت: لا قال: فإنها تقدس ربها عز وجل، وتسأله قوت يومها

(140/3)

حدثت عن أحمد بن موسى بن إسحاق، ثنا أبو يوسف القلوسي، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا موسى بن أبي حبيب، عن علي بن الحسين، قال: " التارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كنابذ كتاب الله وراء ظهره، إلا أن يتقي تقاه، قيل: ما تقاته؟ قال: يخاف جبارا عنيدا أن يفرط عليه أو أن يطغى "

(140/3)

وقال علي بن الحسين: «من كتم علما أحدا أو أخذ عليه أجرا رفدا، فلا ينفعه أبدا»

(140/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن أبي جعفر، قال: " كان في نقش خاتم أبي {القوة لله جميعا} [البقرة: 165] "

(140/3)

أخبرت عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا مندل بن علي، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، قال: " لا يقولن [ص:141] أحدكم: اللهم تصدق علي بالجنة، فإنما يتصدق أصحاب الذنوب، ولكن ليقولن: اللهم ارزقني الجنة، اللهم من علي بالجنة "

(140/3)

حدثنا محمد بن عبيد الله الكاتب، ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، أخبرنا صالح بن حسان، قال: " قال رجل لسعيد بن المسيب: ما رأيت أحدا أورع من فلان، قال: هل رأيت علي بن الحسين؟ قال: لا، قال: ما رأيت أحدا أورع منه "

(141/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو بن محمد الناقد، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال الزهري: «لم أر هاشميا أفضل من علي بن الحسين»

(141/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو معمر، ثنا ابن أبي حازم، قال: سمعت أبي حازم، يقول: «ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن الحسين»

(141/3)

حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى، أخبرني أبي، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن عمر بن دينار، قال: دخل علي بن الحسين على محمد بن أسامة بن زيد في مرضه، فجعل يبكي، فقال: ما شأنك؟ قال: علي دين؟ قال: كم هو؟ قال: خمسة عشر ألف دينار، قال: فهو علي "

(141/3)

أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أحمد البغدادي، في كتابه، وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني، ثنا عبد الصمد بن محمد، حدثني جعفر بن محمد بن جعفر، ثنا مخلد بن مالك، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، قال: " دخلنا على علي بن الحسين بن علي فقال: يا زهري، فيم كنتم؟ قلت: تذاكرنا الصوم، فأجمع رأيي ورأي

أصحابي على أنه ليس من الصوم شيء واجب إلا شهر رمضان، فقال: يا زهري ليس كما قلتم، الصوم على أربعين وجها، عشرة منها واجبة كوجوب شهر رمضان، وعشرة منها حرام، وأربعة عشرة خصلة صاحبها بالخيار إن شاء صام، وإن شاء أفطر، وصوم النذر واجب، وصوم الاعتكاف واجب، قال: قلت: فسرهن يا ابن رسول الله، قال: أما الواجب فصوم شهر رمضان، وصيام شهرين متتابعين – يعني في قتل الخطأ، لمن لم يجد العتق – قال تعالى

(141/3)

: {ومن قتل مؤمنا خطأ} الآية، وصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين لمن لم يجد الإطعام، قال الله عز وجل: {ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم} [المائدة: 89] وصيام حلق الرأس، قال تعالى: {فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه} [البقرة: 196] الآية، صاحبه بالخيار إن شاء صام ثلاثا، وصيام دم المتعة لمن لم يجد الهدي، قال الله تعالى: {فمن تمتع بالعمرة إلى الحج} [البقرة: 196] الآية، وصوم جزاء الصيد، قال الله عز وجل: {ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم} [المائدة: 95] الآية وإنما يقوم ذلك الصيد قيمة، ثم يقص ذلك الثمن على الحنطة وأما الذي صاحبه بالخيار: فصوم يوم الإثنين والخميس، وصوم ستة أيام من شوال بعد رمضان، ويوم عرفة، ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه بالخيار إن شاء صام، وإن شاء أفطر، وأما صوم الإذن: فالمرأة لا تصوم تطوعا إلا بإذن زوجها، وكذلك العبد والأمة، وأما صوم الحرام: فصوم يوم الفطر، ويوم الأضحى، وأيام التشريق، ويوم الشك نهينا أن نصومه كرمضان – وصوم الوصال حرام، وصوم الصمت حرام، وصوم نذر المعصية حرام، وصوم الدهر حرام، والضيف لا يصوم إلا بإذن صاحبه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا إلا بإذنهم» ويؤمر الصبي بالصوم إذا لم يراهق تأنيسا وليس بفرض، وكذلك من أفطر لعلة من أول النهار ثم وجد قوة في بدنه أمر بالإمساك، وذلك تأديب الله عز وجل وليس بفرض، وكذلك المسافر إذا أكل من أول النهار ثم قدم أمر بالإمساك، وأما صوم الإباحة: فمن أكل أو شرب ناسيا من غير عمد فقد أبيح له ذلك، وأجزأه عن صومه، وأما صوم المريض وصوم المسافر فإن العامة اختلفت فيه، فقال بعضهم: يصوم، وقال قوم: لا يصوم، وقال قوم: إن شاء صام، وإن شاء أفطر، وأما نحن فنقول: يفطر في الحالين جميعا، فإن صام في السفر والمرض فعليه القضاء، قال الله عز وجل: {فعدة من أيام أخر} [البقرة: 184] " أسند علي بن الحسين الكثير وسمع من ابن عباس، وجابر، ومروان، وصفية، وأم سلمة وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم

(142/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، أخبرني علي بن الحسين، أن عبد الله بن عباس، حدثه، أخبرني رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار، قال: بينما هم جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ رمي بنجم فاستنار، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم، ومات الليلة رجل عظيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فإنها لا يرمى بها لموت أحد، ولا لحياته، ولكن ربنا إذا قضى أمرا سبحته حملة العرش، ثم سبحته أهل السماء الذين يلونهم، ثم سبحته أهل السماء الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا، ثم يقولون الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيجيبونهم، فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضا، حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا، فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم، فما جاءوا به على وجهه فهو صحيح، ولكنهم يفرقون فيه ويزيدون، فترمى الشياطين بالنجوم " صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن الأوزاعي، ويونس، ومعقل، وصالح بن كيسان. ورواه عن الزهري، يحيى بن سعيد وزياد بن سعد ومعمر ومحمد بن إسحاق في آخرين

(143/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن محمد العمري، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن أبي بلال، عن محمد بن أبي عتيق، وحدثنا محمد بن أحمد الغطريفي، وأبو عمرو بن حمدان قالا: ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن عقيل قالا عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، أن الحسن بن علي، أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أخبره: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما: «ألا تصليان؟» قال علي: فقلت: يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله عز وجل فإن شاء أن يبعثنا بعثنا، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم **[ص:144]** حين قلت ذلك له، ولم يرجع إلي شيئا، ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول: {وكان الإنسان أكثر شيء جدلا} [الكهف: 54] " صحيح متفق عليه من حديث الزهري ورواه عن الزهري صالح بن كيسان، ويزيد بن أبي أنيسة، وشعيب بن أبي حمزة، وإسحاق بن راشد في آخرين

(143/3)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا أبو عاصم النبيل، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنهم، قال: " أصبت شارفا يوم بدر، وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا فأنختهما بباب رجل من الأنصار، وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا أستعين به على وليمة فاطمة ومعي رجل من بني قينقاع، وفي البيت حمزة بن عبد المطلب وقينة تغنيه وهي تقول: ألا يا حمز للشرف النواء، فخرج حمزة بالسيف إليهما فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما، وأخذ من أكبادهما، فرأيت منظرا عظيما، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فخرج يمشي ومعه زيد بن حارثة حتى وقف على حمزة، فتغيظ عليه، فرفع حمزة رأسه، فقال: ألستم عبيد آبائي، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي القهقرى " صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن الزهري ورواه يونس بن يزيد عن الزهري، فزاد: فطفق يلوم حمزة فيما فعل، فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه

(144/3)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن علي بن أبي زياد، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، أن عمرو بن عثمان، أخبره أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يرث المسلم الكافر» رواه ابن جريج ومعمر ويونس وسفيان بن عيينة، وهشيم وابن أبي حفصة ومالك بن أنس في جماعة عن الزهري، وقال مالك عن عمرو بن عثمان، عن أسامة، وحدث به قيس بن الربيع عن سفيان بن عيينة

(144/3)

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا علي بن الجعد، أخبرنا قيس بن الربيع، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن [ص:145] زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم» كذا حدثنا سليمان بن قيس عن سفيان، وحدثناه محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة مثله

(144/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس الأسفاطي، وعبد الله بن محمد العمري، قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق ، ثنا معمر، قالا: عن ابن شهاب الزهري، عن علي بن الحسين، أن صفية، رضي الله عنها، أخبرته: " أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا تزوره وهو معتكف في المسجد، فحدثته، قالت: ثم قمت، فقام معي – وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد – فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «على رسلكما، إنها صفية بنت حيي» فقالا: سبحان الله يا رسول الله فقال: «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا» أو قال: «شرا» لفظ معمر، رواه صالح بن كيسان وابن مسافر وعبد الرحمن بن إسحاق وشعيب في آخرين وهو من صحاح حديث الزهري، متفق عليه

(145/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن محمد، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن علي بن الحسين، أخبرني رجل، من أهل العلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تمد الأرض يوم القيامة مد الأديم لعظمة الرحمن عز وجل، فلا يكون لرجل من بني آدم فيه إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجدا، ثم يؤذن لي فأقول: " يا رب، أخبرني جبريل هذا – وجبريل عن يمين العرش، ووالله ما رآه قط قبلها – إنك أرسلته إلي – وجبريل ساكت لا يتكلم – ثم يؤذن لي في الشفاعة، فأقول: أي رب، عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود " صحيح تفرد بهذه الألفاظ علي بن الحسين لم يروه عنه الزهري، ولا عنه إلا إبراهيم بن سعد، وعلي بن الحسين هو أفضل وأتقى من أن يرويه عن رجل لا يعتمده فينسبه إلى العلم، ويطلق القول به

(145/3)

محمد بن المنكدر ومنهم الناظر المعتبر، والذاكر المعتذر، أبو عبد الله محمد بن المنكدر، اعتذر فابتدر، واعتبر فانشمر وقيل: إن التصوف اعتبار في انشمار، واعتذار في ابتدار

(146/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، ثنا يحيى بن الفضل الأنيسي، قال: سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر: أنه بينما هو ذات ليلة قائم يصلي إذ استبكى وكثر بكاؤه حتى فزع أهله، وسألوه ما الذي أبكاه فاستعجم عليهم، وتمادى في البكاء، فأرسلوا إلى أبي حازم فأخبروه بأمره، فجاء أبو حازم إليه، فإذا هو يبكي، قال: يا أخي، ما الذي أبكاك؟ قد رعت أهلك، أفمن علة؟ أم ما بك؟ قال: فقال: إنه مرت بي آية في كتاب الله عز وجل، قال: وما هي؟ قال: قول الله تعالى: {وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون} [الزمر: 47] قال: فبكى أبو حازم أيضا معه واشتد بكاؤهما، قال: فقال بعض أهله لأبي حازم: جئنا بك لتفرج عنه فزدته، قال: فأخبرهم ما الذي أبكاهما "

(146/3)

حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي قال: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار، ثنا عتيق بن سالم، عن عكرمة، عن محمد بن المنكدر: " أنه جزع عند الموت، فقيل له: لم تجزع؟ فقال: أخشى آية من كتاب الله عز وجل، قال الله تعالى: {وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون} [الزمر: 47] وإني أخشى أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب "

(146/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان، حدثني المنكدر، قال: كان محمد يقوم من الليل فيتوضأ، ثم يدعو، فيحمد الله عز وجل ويثني عليه ويشكره، ثم يرفع صوته بالذكر، فقيل له: لم ترفع صوتك؟ قال: إن لي جارا يشتكي يرفع صوته بالوجع، وأنا أرفع صوتي بالنعمة "

(146/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني العلاء العطار، ثنا سفيان، قال: كان محمد بن [ص:147] المنكدر ربما قام من الليل يصلي، ويقول: كم من عين الآن ساهرة في رزء، وكان له جار مبتلى، فكان يرفع صوته من الليل يصيح، وكان محمد يرفع صوته بالحمد، فقيل له في ذلك، فقال: يرفع صوته بالبلاء، وأرفع صوتي بالنعمة "

(146/3)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا عبد العزيز الأويسي، ثنا مالك بن أنس، قال: «كان محمد بن المنكدر سيد القراء، ولا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كان يبكي»

(147/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثني أبو يعقوب الجبني، قال: " اجتمعوا حول ابن المنكدر وهو يصلي، وكان رجلا عابدا، فانصرف إليهم، فقال: أتعبتم الواعظين، إلى متى تساقون سوق البهائم؟ "

(147/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا جبير بن محمد الواسطي، ثنا أبو حاتم، ثنا محمد بن عبد الكريم الرازي، قال: سمعت الحارث الصواف، يقول: قال محمد بن المنكدر: «كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت»

(147/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد الدورقي، حدثني زكريا بن عدي، أخبرنا ابن المبارك، عن وهيب، عن عمر بن محمد بن المنكدر، قال: " كنت أمسك على أبي المصحف قال: فمرت مولاة له،

فكلمها، فضحك إليها، ثم أقبل يقول: إنا لله، إنا لله، حتى ظننت أنه قد حدث شيء، فقلت: ما لك؟ فقال: أما كان لي في القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها "

(147/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا زيد بن بشر، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن زيد، قال: " أتى صفوان بن سليم إلى محمد بن المنكدر وهو في الموت، قال: فقال: يا أبا عبد الله كأني أراك قد شق عليك الموت، قال: فما زال يهون عليه الأمر، وينجلي عن محمد، حتى إذ أن وجهه لكأنه المصابيح، ثم قال له محمد: لو ترى ما أنا فيه لقرت عينك، ثم قضى، رحمه الله "

(147/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا جعفر بن محمد بن فارس، ثنا سلمة، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو عقيل، عن محمد بن المنكدر، قال: " بلغني أن الجبلين إذا أصبحا نادى أحدهما صاحبه يناديه باسمه، فيقول: [ص:148] أي فلان، هل مر بك اليوم ذاكر لله؟ فيقول: نعم، فيقول: لقد أقر الله عينك، لكن ما مر بي ذاكر لله عز وجل اليوم "

(147/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، ثنا جرير بن حازم، حدثني وهيب المكي، عن عمر بن محمد بن المنكدر، قال: " بينا أنا جالس، مع أبي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر بنا رجل يحدث الناس ويفتيهم ويقص، قال: فدعاه أبي، فقال له: يا أبا فلان، إن المتكلم يخاف مقت الله عز وجل، وإن المستمع يرجو رحمة الله عز وجل "

(148/3)

حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد الدورقي، ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ثنا حماد بن زيد، عن عمر بن جابر، عن محمد بن المنكدر، قال: «إن المتكلم يخاف مقت الله وإن المستخرج يرجو رحمة الله عز وجل»

(148/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عباس بن حمدان، ثنا الحنفي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، قال: «إن الله تعالى يحفظ العبد المؤمن في ولده وولد ولده، ويحفظه في دويرته وفي دويرات حوله، فما يزالون في حفظ وعافية ما كان بين ظهرانيهم»

(148/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عباس، ثنا محمود بن خداش، ثنا عبد العزيز بن الماجشون قال: سمعت محمد بن المنكدر، يقول: " بلغني أن آدم، عليه السلام لما مات ابنه قال: يا حواء مات ابنك، قالت: وما الموت؟ قال: لا يأكل، ولا يشرب، ولا يقوم، ولا يمشي، ولا يتكلم أبدا، قال: فصاحت حواء، فقال آدم: عليك الرنة وعلى بناتك، وأنا وبني منها براء "

(148/3)

حدثنا أبو محمد، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا إبراهيم بن الجوهري، ثنا سفيان، قال: صلى ابن المنكدر على رجل، فقيل له: تصلي على فلان فقال: إني أستحي من الله أن يعلم مني أن رحمته تعجز عن أحد من خلقه "

(148/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد الدورقي، حدثني [ص:149] حجاج بن محمد، عن أبي معشر قال: بعث محمد بن المنكدر إلى صفوان بن سليم بأربعين دينارا، ثم قال لبنيه: «يا بني ما ظنكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه عز وجل؟»

(148/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عباس بن حمدان، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عيسى بن يونس، عن محمد بن سوقة قال: سمعت محمد بن المنكدر، يقول: «نعم العون على تقوى الله عز وجل الغنى»

(149/3)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد الله بن غنام، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو معاوية، عن عثمان بن واقد، قال: قيل لمحمد بن المنكدر: " أي الدنيا أحب إليك؟ قال: الإفضال على الإخوان "

(149/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سفيان بن وكيع، قال: سمعت سفيان، يقول لمحمد بن المنكدر: " ما بقي من لذتك؟ قال: لقاء الإخوان، وإدخال السرور عليهم "

(149/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، ثنا أبو معشر، قال: كان محمد بن المنكدر بمنى، وكان سيدا، يطعم الطعام، ويجتمع عنده القراء "

(149/3)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني الحسين بن الجنيد، ثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، قال: «إن من موجبات المغفرة إطعام المسكين السغبان»

(149/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا ابن حيان، ثنا حماد بن زيد عن أيوب، عن محمد بن المنكدر، قال: «يمكنكم من الجنة إطعام الطعام وطيب الكلام»

(149/3)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، ثنا سفيان، ثنا رجل، عن ابن المنكدر، أنه سئل: أي الأعمال أحب إليك؟ قال: إدخال السرور على المؤمن، قالوا: فما بقي منك ما تستلذه؟ قال: الإفضال على الإخوان "

(149/3)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم القطان، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوقة، قال: كان محمد بن المنكدر يحج وعليه دين، فقيل له: أتحج وعليك دين؟ فقال: الحج أقضى للدين "

(149/3)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين، [ص:150] ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، حدثني ابن المنكدر، قال: " كان أبي يحج بالصبيان، فقيل له: أتحج بالصبيان؟ فقال: نعم أعرضهم لله تعالى "

(149/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سعيد بن عامر، ثنا عبد الله بن المبارك قال: قال محمد بن المنكدر: «بت أغمز رجل أمي، وبات عمر يصلي، وما يسرني أن ليلتي بليلته»

(150/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد الدورقي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا جعفر بن سليمان، عن محمد بن المنكدر: " أنه كان يضع خده على الأرض، ثم يقول لأمه: قومي ضعي قدمك على خدي "

(150/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا عباس بن أبي طالب، ثنا يحيى، يعني ابن معين، ثنا عبد العزيز بن يعقوب بن الماجشون، أخو يوسف، قال: قال أبي: «إن رؤية محمد بن المنكدر لتنفعني في ديني»

(150/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس، ثنا عباس يعني ابن المفضل، ثنا سعيد بن عامر، قال: " دخل أعرابي المدينة فرأى حال بني آل المنكدر، وموقعهم من الناس، وفضلهم، ثم خرج فلقيه رجل، فقال: كيف تركت أهل المدينة؟ قال: بخير، وإن استطعت أن تكون من آل بني المنكدر فكن منهم "

(150/3)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن الحسين أبو الحصين، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، ثنا محمد بن المنكدر، قال: " يقال في التوراة: يا ابن آدم اتق ربك، وبر والديك، وصل رحمك، أمد لك في عمرك، وأيسر لك يسرك، وأصرف عنك عسرك "

(150/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا عمرو بن قسيط، ثنا عبيد الله بن محمد بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد، قال: «لما خلقت النار فزعت الملائكة فزعا شديدا حتى طارت أفئدتهم فلم يزالوا كذلك حتى خلق آدم عليه السلام، فلما خلق رجعت إليهم أفئدتهم، وسكن عنهم الذي كانوا يجدون»

(150/3)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين، ثنا أبو الربيع الرشديني، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن محمد بن المنكدر، قال: " إن الله تعالى يقول يوم القيامة: أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم وأسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان؟ أدخلوهم في رياض الجنة، ثم يقول للملائكة: أسمعوهم حمدي وثنائي، وأخبروهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون "

(151/3)

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب، عن ابن عزية، عن محمد بن المنكدر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من جعل هموم الدنيا هما واحدا كفاه الله عز وجل هم الدنيا والآخرة، ومن فرق همومه لم يبال الله تعالى بأيتهما مات أو بأيتهم قتل»

(151/3)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد بن سعيد الحمصي، ثنا علي بن سعيد، عن أبي غسان، قال: سمعت محمد بن المنكدر، يقول: «ليأتين على الناس زمان لا يخلص فيه إلا من دعا كدعاء الغريق»

(151/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: أن محمد بن المنكدر، وأصحابا له كانوا في أرض الروم، فقال بعضهم: " لو كان الآن عندنا من جبن المكتبة الرطبة قال: فإذا بين أيديهم على الطريق مكتل مخيط عليه فيه جبن رطب، فقالوا: لو كان عندنا عسل فأكلنا به، فإذا بين أيديهم قارورة فيها عسل "

(151/3)

حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا نصر بن علي، ثنا الأصمعي، ثنا أبو داود، عن محمد بن المنكدر، قال: " دخلت المسجد فإذا شيخ يدعو عند المنبر بالمطر، فجاء المطر، وجاء بصوت، فقال: يا رب ليس هكذا أريد، فتبعته حتى دخل دار آل حزم – أو دار آل عثمان – فعرفت مكانه، فعرضت عليه شيئا فأبى، فقلت: أتحج معي؟ فقال: هذا [ص:152] شيء لك فيه أجر فأكره أن أنفس نفسي عليك، وأما شيء آخذه فلا "

(151/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو العباس الهروي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا ابن زيد، قال: قال ابن المنكدر: " إني لليلة حذاء هذا المنبر جوف الليل أدعو إذا إنسان عند أسطوانة مقنع رأسه، فأسمعه يقول: أي رب إن القحط قد اشتد على عبادك وإني مقسم عليك يا رب إلا سقيتهم، قال: فما كان إلا ساعة إذا بسحابة قد أقبلت، ثم أرسلها الله سبحانه، وكان عزيزا على ابن المنكدر أن يخفى عليه أحد من أهل الخير، فقال: هذا بالمدينة ولا أعرفه فلما سلم الإمام تقنع وانصرف، فاتبعه ولم يجلس للقاص حتى أتى دار أنس فدخل موضعا، وأخرج مفتاحا، ففتح ثم دخل، قال: ورجعت فلما سبحت أتيته فإذا أنا أسمع نجرا في بيته فسلمت، ثم قلت: أدخل؟ قال: ادخل، فإذا هو ينجر أقداحا يعملها، فقلت: كيف أصبحت أصلحك الله؟ قال: فاستشهدها وأعظمها مني، فلما رأيت ذلك قلت: إني سمعت إقسامك البارحة على الله عز وجل يا أخي، هل لك في نفقة تغنيك عن هذا، وتفرغك لما تريد من الآخرة؟ فقال: لا، ولكن غير ذلك لا تذكرني لأحد، ولا تذكر هذا عند أحد حتى أموت، ولا تأتيني يا ابن المنكدر، فإنك إن تأتني شهرتني للناس، فقلت: إني أحب أن ألقاك، قال: القني في المسجد، وكان فارسيا، قال: فما ذكر ذلك ابن المنكدر لأحد حتى مات الرجل رحمه الله،

قال ابن وهب: بلغني أنه انتقل من ذلك الدار، فلم يره ولم يدر أين ذهب، فقال أهل تلك الدار: الله بيننا وبين ابن المنكدر، أخرج عنا الرجل الصالح "

(152/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا أبو زرعة، ثنا زيد بن يسر الحضرمي، ثنا ابن وهب، حدثني ابن زيد، قال: قال ابن المنكدر: " استودعني رجل مائة دينار، فقلت له: أي أخي إن احتجنا إليها أنفقناها حتى نقضيك؟ قال: نعم، واحتجنا إليها فأنفقناها، فأتاني رسوله، فقلت: إنا قد احتجنا إليها، قال: وليس في بيتي شيء، قال: فكنت أدعو يا رب لا تخرب أمانتي وأدها، قال: فخرجت فحين وضعت رجلي لأدخل، فإذا [ص:153] رجل يأخذ بمنكبي لا أعرفه، فدفع إلي صرة فيها مائة دينار، فأداها، فأصبح الناس لا يدرون من أين ذلك، فما علموا من أين ذلك حتى مات عامر وابن المنكدر، فإذا رجل يخبر قال: بعثني بها إليه عامر يعني ابن عبد الله بن الزبير، فقال: ادفعها إليه، ولا تذكرها حتى أموت أنا أو يموت ابن المنكدر، قال: فما ذكرتها حتى ماتا جميعا " رواه معن بن عيسى عن مالك بن أنس نحوه، وقال: فسمعه عامر بن عبد الله بن الزبير، فذهب فوزنها، فجاء بها، فلما سجد محمد وضعها على نعليه

(152/3)

ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: قال محمد بن المنكدر: «الفقيه يدخل بين الله وبين عباده، فلينظر كيف يدخل»

(153/3)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن ابن المنكدر، قال: «إنما الفقيه يدخل بين الله وبين عباده»

(153/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، ثنا حامد بن يحيى، ثنا المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني حسين بن رستم الأيلي، قال: سمعت محمد بن المنكدر، يقول: " لو جمع حديد الدنيا كله ما خلا منها، وما بقي، ما عدل حلقة من حلق السلسلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال: {في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا} [الحاقة: 32] "

(153/3)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال محمد بن المنكدر: «لا تمازح الصبيان فتهون عليهم ويستخفوا بحقك»

(153/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت سوار بن عبد الله العنبري، ثنا بشر بن المفضل، قال: " جلست إلى محمد بن المنكدر، فلما أراد أن يقوم، قال: أتأذن؟ "

(153/3)

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا الحسين بن علي بن الأسود، ثنا عبيد الله [ص:154] بن موسى، عن رجل، عن محمد بن المنكدر، قال: " مكث آدم عليه السلام في الأرض ما يبدي عن واضحيه، ولا ترقى عيناه، وقال: ما زلت مستحيا من ربي تعالى أن أرفع طرفي إلى أديم السماء منذ صنعت ما صنعت " أسند محمد بن المنكدر عن عدة من الصحابة منهم: جابر، وأبو هريرة، وأبو قتادة، وابن عمر، وابن عباس، وأنس وغيرهم. رضي الله تعالى عنهم وروى عنه من التابعين جماعة منهم: الزهري، وسعد بن إبراهيم وزيد بن أسلم، ويحيى بن سعد بن سعيد الأنصاري وأبو حازم، وسهيل، وموسى بن عقبة، ويزيد الرقاشي وعلي بن زيد بن جدعان، وأيوب السختياني، ويونس بن عبيد، ومحمد بن سوقة، وحسان بن عطية، وأبان بن تغلب. وروى عنه من الأئمة والأعلام: ابن جريج، ومالك، ومعتمر، والثوري، وشعبة، والأوزاعي، وروح بن الهيثم، وغيرهم

(153/3)

حدثنا علي بن الفضل بن شهريار، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر، قال: " رأيت جابر بن عبد الله يحلف أن ابن صائد هو الدجال، فقلت: أتحلف بالله؟ قال: إني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك فلم ينكره رسول الله صلى الله عليه وسلم " صحيح متفق عليه من حديث شعبة ورواه ابن معدان، عن سعد نحوه

(154/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن أبي حازم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، رضي الله عنه: " أن اليهود كانت تقول: إذا أتيت المرأة من قبل دبرها كان ولدها أحول، فأنزل الله تعالى: {نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم} [البقرة: 223] الآية. صحيح رواه الناس، عن محمد بن المنكدر

(154/3)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، وأبو بكر بن خلاد قالا: ثنا محمد بن [ص:155] عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، حدثني عمرو بن قيس، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنه قال: " قتل أبي يوم أحد فبلغني ذلك، فأقبلت، فإذا هو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى، فتناولت الثوب عن وجهه، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهونني كراهية أن أرى ما به من المثلة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد لا ينهاني، فلما رفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما زالت الملائكة حافة بأجنحتها حتى رفع» ثم لقيني بعد أيام فقال: " أي بني ألا أبشرك؟ إن الله عز وجل أحيا أباكم، فقال: تمنه، فقال: أتمنى يا رب أن تعيد روحي وتردني إلى الدنيا حتى أقتل مرة أخرى، فقال: إني قضيت أنهم إليها لا يرجعون " صحيح متفق عليه رواه شعبة وغيره

(154/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم، ثنا شعبة بن سلمة، ثنا عصمة بن محمد، ثنا موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعن في خاصرة أبي عبيدة فقال: «إن ههنا خويصرة مؤمنة»

(155/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن محمد الكرخي، ثنا أبو الأزهر محمد بن عاصم السلمي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من ثقيف: «ما المروءة فيكم؟» قال: الإنصاف والإصلاح، قال: «وكذلك فينا» غريب من حديث محمد وسفيان، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عاصم

(155/3)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق، ثنا أحمد بن داود السجستاني، ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء، ثنا عمر بن موسى بن الوجيه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء» **[ص:156]** غريب من حديث جابر ومحمد تفرد به عمر بن موسى، وهو مدني فيه لين

(155/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق بن محمد بن زكريا، ثنا سليمان بن كراز، ثنا عمر بن صهبان الأسلمي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» غريب من حديث جابر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن عمر

(156/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا طلحة بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أفضل الأعمال: إيمان بالله، وجهاد في سبيله، وحج مبرور " قال: قلنا: ما بر الحج؟ قال: «إطعام الطعام، وطيب الكلام» غريب من حديث محمد عن جابر، واللفظة الأخيرة مشهورة ثابتة

(156/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا عبد المجيد بن أبي رواد، ثنا بلهط بن عباد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: " شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا، وقال: «استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها تذهب سبعين بابا من الضر أدناهم الهم»

(156/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي، ثنا حسان بن عطية، عن جابر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وسخة ثيابه فقال: «أما وجد هذا شيئا ينقي به ثيابه» ورأى رجلا شعث الرأس فقال: «أما وجد هذا شيئا يسكن به رأسه» غريب من حديث محمد وحسان، لم يروه عن حسان فيما أرى إلا الأوزاعي، وحديث بلهط بن عباد تفرد به عبد المجيد بن أبي رواد

(156/3)

حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، ثنا إسحاق بن سنان، ثنا حبيش بن محمد الفقيه، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تستبطئوا الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ [ص:157] آخر رزق له، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب؛ أخذ الحلال وترك الحرام» غريب من حديث محمد وشعبة، تفرد به وهب بن جرير

(156/3)

حدثنا علي بن الفضل، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبد الله بن الجراح، ثنا عبد الله بن عمرو العقدي، ثنا سفيان بن سعيد، عن محمد، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل» غريب من حديث محمد والثوري، تفرد به عبد الله بن الجراح

(157/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن خالد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فائد، عن محمد، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أحدا صمدا لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، كتب له ألفا حسنة، ومن زاد زاده الله» غريب من حديث محمد وجابر، تفرد به عنهما أبو الورقاء

(157/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عمر بن أيوب، ثنا داود بن رشيد، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الحارث ، عن الفضل الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة، قال: " كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمدان يعرفان إذا جاءه ما يكره، قال: «الحمد لله على كل حال» وإذا جاءه ما يسره قال: «الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، بنعمته تتم الصالحات» غريب من حديث محمد والفضل الرقاشي، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(157/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن علية، ثنا محمد بن المنكدر، قال: قال أبو قتادة: " كانت لي جمة حسنة جعدة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أحسن إليها» فكنت أدهنها في اليوم مرتين " حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا يعقوب بن

الوليد بن يوسف المدني، عن محمد، مثله. غريب من حديث أبي قتادة ومحمد، لم نكتبه عاليا من حديث ابن علية إلا من حديث أحمد

(157/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا سلم بن سالم، عن علي بن عروة، عن محمد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة»

(158/3)

حدثنا عبد الله بن خالد الفقيه المكي بن عبدان، ثنا سعيد بن محمد، ثنا جعفر بن عمر، حدثنا محمد بن عجلان، عن محمد، عن جابر، وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى، على قرنه العرش، ومن شحمة أذنه إلى عاتقه بخفقان الطير مسيرة مائة عام» غريب من حديث محمد عن ابن عباس، لم نكتبه إلا من حديث جعفر عن ابن عجلان، وحديث جابر قد رواه عن محمد غيره

(158/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن عبد الله، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، عن أسامة بن زيد، والزهري، وابن المنكدر، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا، وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين» صحيح ثابت متفق عليه من حديث ابن المنكدر عن أنس ورواه الثوري، وابن جريج عنه، وعن إبراهيم بن ميسرة، عن أنس، وحديث الزهري وابن المنكدر لم نكتبه مجموعا إلا من حديث ابن وهب عن أسامة

(158/3)

صفوان بن سليم ومنهم المجتهد الوفي المتعبد السخي صفوان بن سليم الزهري، كان ذا جهد واغتناء، وورد واعتناء، وقيل: إن التصوف بذل الغنى لحفظ الوفا وحمل الضنا لترك الجفا

(158/3)

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أبو أمية، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، قال: «عادلني صفوان بن سليم إلى مكة [ص:159] فما وضع جنبه في المحمل حتى رجع»

(158/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أبو أمية، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا سليمان بن سالم، قال: «كان صفوان بن سليم في الصيف يصلي في البيت، وإذا كان في الشتاء صلى في السطح لئلا ينام»

(159/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا علي بن الحسين الهجائي، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا مالك بن أنس، قال: كان صفوان يصلي في الشتاء في السطح، وفي الصيف في بطن البيت يتيقظ بالحر والبرد حتى يصبح ثم يقول: هذا الجهد من صفوان وأنت أعلم، وإنه لترم رجلاه حتى تعود مثل السفط، من قيام الليل ويظهر فيها عروق خضر "

(159/3)

حدثنا الحسين بن علي الوراق، ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن يزيد الآدمي، ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال: " رأيت صفوان بن سليم، ولو قيل له: غدا القيامة ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة "

(159/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن أيوب المقرئ ثنا أبو بكر بن صدقة، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول – وأعانه على بعض الحديث أخوه محمد – قال: " آلى صفوان بن سليم أن لا يضع جنبه إلى الأرض حتى يلقى الله عز وجل، فلما حضره الموت وهو منتصب، قالت له ابنته: يا أبت أنت في هذه الحالة لو ألقيت نفسك، قال: يا بنية إذا ما وفيت له بالقول "

(159/3)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه، ثنا أحمد بن محمد بن عاصم، ثنا أبو مصعب قال: قال لي ابن أبي حازم: «دخلت أنا وأبي، نسأل عنه – يعني صفوان بن سليم – وهو في مصلاه فما زال به أبي حتى رده إلى فراشه، فأخبرتني مولاته، أن ساعة خرجتم مات»

(159/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثني محمد بن عبد الوهاب، حدثني الحسين بن الوليد، قال: قال مالك بن أنس: كان صفوان بن سليم يصلي في قميص لئلا ينام "

(159/3)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: قال لي علي بن عبد الله [ص:160] المديني: «كان صفوان، وذكر عنه عبادة وفضلا»

(159/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأمدحي، ثنا سعيد بن محمد البغدادي، ثنا محمد بن يزيد الآدمي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال: انصرف صفوان يوم فطر أو أضحى إلى منزله ومعه صديق له، فقرب إليه خبزا وزيتا، فجاءه سائل فوقف على الباب فقام إليه فأعطاه دينارا "

(160/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا أبو بكر بن راشد، حدثنا محمد بن عبادة، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا أبو مروان، مولى بني تميم قال: " انصرفت مع صفوان بن سليم في العيد إلى منزله فجاء بخبز يابس، وقال أبو يوسف: بخبز وملح، فجاء سائل فوقف على الباب وسأل، فقام صفوان إلى كوة في البيت وأخذ منها شيئا، ثم خرج إليه فأعطاه فاتبعت السائل لأنظر ما أعطاه، وإذا هو يقول: أعطاه أفضل ما أعطى أحدا من خلقه، وذكر دعاء مخلصا، فقلت: ما أعطاك؟ قال: أعطاني دينارا "

(160/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا أبو معمر القطيعي، ثنا ابن عيينة، قال: حج صفوان بن سليم ومعه سبعة دنانير، فاشترى بها بدنة، فقيل له: ليس معك إلا سبعة دنانير تشتري بها بدنة قال: إني سمعت الله عز وجل يقول: {لكم فيها خير} [الحج: 36] "

(160/3)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه، ثنا أحمد بن محمد بن عاصم، ثنا سعيد بن كثير بن يحيى، حدثني أبي كثير بن يحيى، قال: " قدم سليمان بن عبد الملك المدينة وعمر بن عبد العزيز عامله عليها، قال: فصلى بالناس الظهر، ثم فتح باب المقصورة، واستند إلى المحراب، واستقبل الناس بوجهه، فنظر إلى صفوان بن سليم عن غير معرفة، فقال: يا عمر من هذا الرجل؟ ما رأيت سمتا أحسن منه، قال: يا أمير المؤمنين هذا صفوان بن سليم، قال: يا غلام، كيسا فيه خمسمائة دينار، فأتى بكيس فيه خمسمائة دينار، فقال لخادمه: ترى هذا الرجل القائم يصلي، فوصفه للغلام حتى أثبته، قال: فخرج الغلام بالكيس حتى جلس

(160/3)

إلى صفوان، فلما نظر إليه صفوان ركع وسجد، ثم سلم فأقبل عليه، فقال: ما حاجتك؟ قال: أمرني أمير المؤمنين – وهو ذا ينظر إليك – إلى أن أدفع إليك هذا الكيس، فيه خمسمائة دينار وهو يقول: استعن بهذه على زمانك وعلى عيالك، فقال صفوان للغلام: ليس أنا بالذي أرسلت إليه، فقال له الغلام: ألست صفوان بن سليم؟ قال: بلى، أنا صفوان بن سليم، قال: وإليك أرسلت، قال: اذهب فاستثبت، فإذا استثبت فهلم، فقال الغلام: فأمسك الكيس معك وأذهب، قال: لا، إن أمسكت فقد أخذت، ولكن اذهب فاستثبت، وأنا ههنا جالس، فولى الغلام وأخذ صفوان نعليه وخرج، فلم ير بها حتى خرج سليمان من المدينة "

(161/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي بن عبد الله، ثنا سليمان، قال: " جاء رجل من أهل الشام فقال: دلوني على صفوان بن سليم، فإني رأيته دخل الجنة، قيل له: بأي شيء؟ قال: بقميص كساه إنسانا، فسأل بعض إخوان صفوان صفوان عن قصة القميص، فقال: خرجت من المسجد في ليلة باردة، وإذا برجل عار فنزعت قميصي فكسوته "

(161/3)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا إسماعيل بن علي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان، قال: " سألت إنسانا مدنيا بمنى فقلت: دلني على صفوان بن سليم، فقال: إذا صليت المغرب فانظر أمام المنارة، فإنك تجده جالسا، قلت: فصفه لي، قال: إذا رأيته عرفته بالتخشع، فنظرت بين يدي المنارة، فإذا شيخ، فجئت فجلست إلى جنبه، فقلت: يا شيخ، أنت من أهل المدينة؟ قال: نعم، فقلت: لا أسأله الليلة عن اسمه هو هو، فجلست إليه ولم أسأله عن اسمه "

(161/3)

حدثنا الحسين بن غيلان، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان، قال: " ما نهض ملك من الأرض حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله "

(161/3)

حدثنا الحسن بن سلام، ثنا جعفر، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو، عن صفوان، قال: كان أبو مسلم الخولاني يقول: «كان الناس ورقا

(161/3)

لا شوك فيه، وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه» أسند صفوان عن جماعة من الصحابة ورآهم منهم: أنس وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عمرو وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وثعلبة بن مالك القرظي، وسمع من كبار التابعين، وأخذ عنهم منهم: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير، وسالم بن عبد الله بن عمر، وحمزة بن عبد الله بن عمر، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، وعطاء بن يسار، وسليمان بن يسار، ونافع بن جبير، والقاسم بن محمد، وطاوس، وعكرمة، ونافع، وذكوان أبو صالح وغيرهم من قريش، والأنصار ومواليهم، حدث عنه من التابعين جماعة منهم: محمد بن المنكدر، وموسى بن عقبة، ومحمد بن عجلان، وزيد بن أسلم

(162/3)

فمن غرائب حديثه ما حدثناه أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا زكريا بن عدي، ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن زياد بن سعد، عن محمد بن المنكدر، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي، منهم أربعة آلاف نبي من بني إسرائيل» غريب من حديث زياد تفرد به زكريا ورواه أحمد بن حازم عن صفوان، ومحمد، عن أنس، مقرونا

(162/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، ثنا يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، عن صفوان، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعلموا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات رحمة الله تعالى نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، واسألوا الله أن يستر عوراتكم، وأن يؤمن روعاتكم» غريب من حديث صفوان تفرد به عمرو عن يحيى بن أيوب

(162/3)

حدثنا الحسين بن علي الوراق، ثنا أحمد بن محمد بن زياد بن عجلان، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، ثنا يحيى بن زيد بن عبد الملك النوفلي، ثنا أبي، عن صفوان، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «[ص:163] اتقوا النار ولو بشق تمرة» غريب من حديث صفوان ما كتبناه إلا من هذا الوجه

(162/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ومطهر بن سليمان، قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، ثنا أبو أيوب الإفريقي، عن صفوان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «سيأتي قوم يصلون بكم الصلاة، فإن أتموا فلكم ولهم، وإن نقصوا فعليهم» حديث ثابت مشهور من حديث صفوان لم يروه عنه إلا أبو أيوب عبد الله بن علي الإفريقي

(163/3)

حدثنا عبد الله بن علي، ثنا محمد بن جعفر بن القاسم، ثنا محمد بن أحمد بن العوام، حدثنا أبي، ثنا داود بن عطاء، حدثني عمر بن صهبان، عن صفوان، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله عز وجل، وعين سهرت في سبيل الله، وعين خرج منها مثل رأس الذباب دمعة من خشية الله عز وجل» غريب من حديث صفوان، وأبي سلمة، تفرد به عمر بن صهبان

(163/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات بالصرافة، ثنا يعمر، عن ابن المبارك، عن أسامة، عن صفوان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها» ثابت من حديث صفوان وعروة، تفرد به أسامة، ورواه عنه ابن لهيعة وابن وهب

(163/3)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، ثنا الحسين بن عبد الله بن مهران، ثنا عبد السلام بن عبد الحميد، ثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع»

(163/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جعفر بن سليمان بن أحمد، ثنا جعفر بن سليمان النوفلي، وعبد الله بن محمد العمري، قالا: ثنا عبد العزيز الأويسي، وثنا محمد [ص:164] بن سليمان الهاشمي، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قالا: ثنا عبد العزيز بن المطلب، عن صفوان، عن عطاء، وحميد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن» غريب من حديث صفوان، تفرد به عبد العزيز بن المطلب

(163/3)

حدثنا عمر بن محمد بن السري، ثنا موسى بن سهل الجوني، ثنا محمد بن رمح، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن صفوان، أخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: «لا يزال العبد يسأل الناس حتى يأتي الله عز وجل يوم القيامة وما على وجهه مزعة لحم» ثابت من حديث حمزة، غريب من حديث صفوان، تفرد به عنه عبد الله بن أبي جعفر وإبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي

(164/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا الحسن بن عيسى، ثنا ابن المبارك، ثنا الزبير بن سعيد، عن صفوان، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها أبعد من الثريا» غريب من حديث صفوان، تفرد به الزبير

(164/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر، عن صفوان، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن لله تعالى عمودا من نور بين يديه، فإذا قال العبد: لا إله إلا الله اهتز ذلك العمود، فيقول الرب جل جلاله: اسكن، فيقول: كيف أسكن ولم تغفر له؟ فيقول: الله عز وجل: إني قد غفرت له، فيسكن " غريب من حديث صفوان، تفرد به ابن المنكدر ورواه محمد بن أشرس عن عبد الصمد بن حسان عن سفيان الثوري، عن صفوان مثله

(164/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا الهيثم بن اليمان، وثنا الحسين بن محمد بن رزين، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، قالا: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عيسى بن موسى بن إياس، عن صفوان، عن نافع بن جبير، عن سهل، عن سعد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته» كذا قال إسماعيل، عن سهل، عن سعد، وتابعه عليه عبيد الله بن أبي جعفر، واختلف على صفوان فيه. فرواه ابن أبي عيينة عن صفوان، عن نافع، عن سهل، ورواه يزيد بن هارون عن شعبة، عن واقد بن محمد، عن صفوان، عن محمد بن سهل بن حنيف، عن أبيه، نحوه

(165/3)

حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى بن خالد، ثنا روح بن صلاح، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن صفوان، عن طاوس، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا طلاق لمن لا يملك، ولا عتاق لمن لا يملك» غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(165/3)

حدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثني سعيد بن كثير بن يحيى، حدثني إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان، قال نافع: قال عبد الله بن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة الله عز وجل كان له من الأجر مرتين» غريب من حديث صفوان، تفرد به عنه إسحاق

(165/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا غانم بن الحسين، ثنا محمد بن إبراهيم الأسلمي، عن صفوان، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل» غريب من حديث سعيد، وصفوان، تفرد به عنه فيما قيل محمد بن إبراهيم الأسلمي

(165/3)

عامر بن عبد الله ومنهم الداعي العامل، الخافي العاقل، عامر بن عبد الله بن الزبير، كان لمشهوده عاملا، ولمشروعه عاقلا، وقيل: إن التصوف الإكباب على العمل، والإعراض عن العلل

(166/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، قال: سمعت مالك بن أنس، يقول: كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة، وربما سقطت عنه القطيفة ولم يشعر بها "

(166/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا محمد بن يزيد، ثنا معن، عن مالك بن أنس، قال: ربما خرج عامر بن عبد الله بن الزبير منصرفا من العتمة من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعرض له الدعاء قبل أن يصل إلى منزله فيرفع يديه، فما يزال كذلك حتى ينادى بالصبح، فيرجع إلى المسجد يصلي الصبح بوضوء العتمة "

(166/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن رجل، قال: قال عامر بن عبد الله بن الزبير: «ما سألت الله تعالى حاجة سنة بعد موت أبي إلا له»

(166/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: «اشترى عامر بن عبد الله بن الزبير نفسه من الله تعالى ست مرات»

(166/3)

حدثني عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا محمد بن أحمد بن شيبان الرملي، ثنا أبي، ثنا عمران بن أبي عمران، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «اشترى عامر بن عبد الله بن الزبير نفسه من الله تعالى بسبع ديات»

(166/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا محمد بن يزيد الآدمي، عن معن بن عيسى، قال: «سمعت أن عامر بن عبد الله ربما خرج بالبدرة فيها عشرة آلاف درهم يقسمها، فما يصلي العتمة ومعه منها درهم»

(166/3)

أخبرنا محمد بن أحمد في كتابه، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا أبو غسان، ثنا الأصمعي، قال: «سرقت نعل عامر بن عبد الله فما انتعل حتى مات» أسند عامر بن عبد الله عن أبيه وغيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم، وحدث عن عدة من التابعين منهم: عمرو بن سليم، وعوف بن الحارث بن الطفيل، وحدث عنه من التابعين جماعة منهم: عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومن الأئمة والأعلام: أبو الأسود، وعثمان بن أبي سليمان، وزياد بن سعيد، وعبد الله بن سعيد، وابن أبي هند، وربيعة بن عثمان، وعثمان بن حكيم، ومالك بن أنس، ومحمد بن أبي حميد

(167/3)

حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الإمام، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملكان، ثنا عمرو بن خالد الحراني، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عامر بن عبد الله، عن أبيه: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب بمخصرة»

(167/3)

حدثنا مخلد بن جعفر، في جماعة، قالوا: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، عن محمد بن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى وضع إحدى يديه على فخذه اليسرى، واليد الأخرى على فخذه اليمنى، وقال

بأصبعه هكذا» رواه الليث بن سعد، وزياد بن سعيد، وسليمان بن بلال، عن ابن عجلان نحوه، ورواه عمرو بن دينار، وعثمان بن حكيم، وحجاج بن أرطاة، عن عامر نحوه

(167/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن العباس، ثنا الزبير بن بكار، حدثني عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، حدثني أبي، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، قال: " جئت أبي فقال: أين كنت؟ فقلت: وجدت أقواما ما رأيت خيرا منهم، يذكرون الله تعالى فيرعد أحدهم حتى يغشى عليه من خشية الله تعالى، فقعدت معهم، قال: لا تقعد معهم بعدها، فرأى كأنه لم يأخذ ذلك في، فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن، ورأيت أبا بكر وعمر [ص:168] يتلوان القرآن فلا يصيبهم هذا، أفتراهم أخشع لله تعالى من أبي بكر، وعمر، فرأيت أن ذلك كذلك، فتركتهم "

(167/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، وكان امرأ ذا هيئة، أنه سمع أبا قتادة الأنصاري، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين» رواه أبو الأسود عن عامر حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا النضر بن عبد الجبار، ثنا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن أبي الأسود، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

(168/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، وثنا أبو بحر محمد بن الحسين بن كوثر، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا أبو عاصم النبيل، قالا: أخبرنا مالك بن أنس، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل أحدكم

المسجد فليصل ركعتين قبل أن يجلس» رواه سفيان الثوري عن مالك بن أنس، عن عامر مثله، ورواه عن عامر زياد بن سعد وعلي بن أبي سليمان، وعثمان بن حكيم، وربيعة بن عثمان، ومحمد بن أبي حميد في آخرين

(168/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن عمر الواقدي، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا القعنبي، قالا: ثنا سعيد بن مسلم بن بانك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، قال: أخبرني عوف بن الحارث، أن عائشة رضي الله تعالى عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا عائش إياك ومحقرات الذنوب؛ فإن لها من الله طالبا» تفرد به سعيد عن عامر

(168/3)

سعد بن إبراهيم الزهري ومنهم فقيه العصر، وصائم الدهر، المتعبد القارئ، الكاسي العاري، سعد بن إبراهيم الزهري

(169/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق الزهري، ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، ثنا أحمد بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي قال: " كنت أقرأ على أبي سعيد حزبي ومعه عبد الله بن الفضل الهاشمي، وكان من المعدودين ممن يؤخذ عنه العلم، قال يعقوب: فأنشدني أبي أبياتا لرجل امتدح بها سعد بن إبراهيم:
[البحر الطويل]
أقلي علي اللوم يا أم حاجب ... فظني بسعد خير ظن بغائب
فظني به في كل أمر حضرته ... إذا ما التقينا خير ظن بصاحب
أبوه حواري النبي وجده ... أبو أمه سعد رئيس المقانب
رمى في سبيل الله أول من رمى ... بسهم عظيم الأجر والذكر صائب

(169/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبيد، ثنا ابن مسعر بن كدام، عن أبيه، قال: " سألت سعد بن إبراهيم: من أفقه أهل المدينة؟ قال: أفقههم أتقاهم "

(169/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان قال: كان سعد بن إبراهيم قاضيا فعزل، وكان يتقي بعد ما عزل كما يتقي وهو قاض.

(169/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري قال: قال عمي عن أبيه قال: «سرد أبي سعد بن إبراهيم الصوم أربعين سنة»

(169/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، قال: كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر "

(169/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل الصائغ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو [ص:170] كريب، ثنا إبراهيم بن عيينة، ثنا ابن سعد بن إبراهيم قال: «كان أبي يحتبي فما يحل حبوته حتى يقرأ القرآن»

(169/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا عمي، عن أبيه، إبراهيم بن سعد قال: " كان حزب أبي سعد من البقرة إلى {يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين} [الأحزاب: 1] "

(170/3)

حدثنا أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال: «كان أبي سعد بن إبراهيم إذا كانت ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين لم يفطر حتى يختم القرآن، وكان يفطر فيما بين المغرب والعشاء الآخرة، وكان كثيرا إذا أفطر يرسلني إلى مساكين يأكلون معه»

(170/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري، ثنا عمي، عن أبيه إبراهيم بن سعد قال: " دخل ناس من القراء على سعد بن إبراهيم يعودونه منهم: ابن هرمز وصالح مولى التوءمة، قال: فاغرورقت عين ابن هرمز، يعني من البكاء، فقال له سعد: ما يبكيك؟ قال: والله لكأني بقائلة غدا تقول: واسعداه، قال: لئن قالت ذلك ما أخذتني في الله لومة لائم منذ أربعين سنة، ثم قال سعد: أليس يعلم ربي عز وجل أنكم أحب خلقه إلي، يعني القراء " أسند سعد عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأنس بن مالك، ومحمد بن حاطب، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف، ورأى ابن عمر، وروى عن أبيه، وعن أبي سلمة، وعبيد بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة والقاسم بن محمد بن أبي بكر وحفص بن عاصم ونافع في آخرين. وروى عنه من التابعين يحيى بن سعيد وأيوب السختياني، ومن الأئمة والأعلام منصور بن المعتمر والثوري ومسعر وشعبة ومالك بن أنس

(170/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، وسليمان بن داود الهاشمي قالا: ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني

أبي، قال: سمعت إبراهيم بن سعد يقول: حدثني أبي سعد قالا: عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، يقول: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب». هذا حديث صحيح ثابت من عيون حديث عبد الله بن جعفر

(171/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، سعد، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «الأئمة من قريش، إذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا أوفوا، وإذا استرحموا رحموا، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا». هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس لم يروه عن سعد، فيما أعلم، إلا ابن إبراهيم

(171/3)

حدثنا فاروق بن عبد الكبير، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال: " لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه، وكان قريبا، فجاء على حمار، فلما دنا، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «قوموا إلى سيدكم» قال: فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «إن هؤلاء نزلوا على حكمك»، قال: فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة، وأن تسبى الذرية. قال: «فلقد حكمت فيهم بحكم الملك». هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه من حديث سليمان بن حرب، عن شعبة

(171/3)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص قال: «رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وشماله يوم أحد

رجلين [ص:172] عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد» هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد، رواه عن مسعر أبو أسامة وعلي بن مسعر ومحمد بن بشر وشعيب بن إسحاق في آخرين

(171/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزال نفس ابن آدم معلقة بدينه حتى يقضى عنه دينه». هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد، رواه صالح بن كيسان كرواية زكريا عن سعد، عن أبي سلمة، وخالفهما الثوري، وإبراهيم بن سعد، فروياه عن سعد، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة

(172/3)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من الكبائر شتم الرجل والديه»، قالوا: يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: «نعم، يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه». هذا حديث ثابت متفق على صحته رواه الثوري وشعبة ومسعر وحماد بن سلمة وإبراهيم بن سعد في آخرين عن سعد مثله

(172/3)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثني أبو الطيب محمد بن حمدان النصيبي ثنا أبو الحسين الرهاوي، ثنا يحيى بن آدم، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال: " سأل النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر: «متى توتر؟» قال: قبل أن أنام، وسأل عمر: «متى توتر؟» قال: بعد أن أنام، فقال لأبي بكر: «مثلك عندي مثل الذي أخذ نحبه وهو يبتغي النوافل» وقال للآخر: «أما أنت فعملت عمل الأقوياء». هذا حديث غريب من حديث

مسعر وسعد عنهما متصلا ورواه شعبة عن سعد عن أبي سلمة وسعيد مرسلا، [ص:173] وقد رواه مصعب بن المقدام عن مسعر، عن سعد، عن سعيد، عن عبد الرحمن مرسلا

(172/3)

حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا سليمان بن داود، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف، أن عمر رضي الله تعالى عنه: " أراد أن يخطب خطبة بمنى، فقال عبد الرحمن بن عوف: لو أخرت ذلك حتى تقدم المدينة، فقال: نعم، ففعل فخطب، فقال في خطبته: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا معه ". هذا حديث ثابت صحيح من حديث عبد الله، غريب من حديث سعد، تفرد به عنه شعبة

(173/3)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الواحد بن أبي عون، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من فعل شيئا ليس من أمرنا فهو مردود». هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد، عن القاسم، متفق عليه، غريب من حديث عبد الواحد بن أبي عون. ورواه عن سعد عدة، منهم: عبد الله بن جعفر المخرمي وابنه إبراهيم بن سعد في آخرين

(173/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسين بن غسان، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تكفئها الريح مرة ههنا ومرة ههنا لا تصرعها، ومثل الكافر مثل الأرزة المجذية بين الشجر، لا يكفئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة». هذا حديث غريب من حديث سعد عن عبد الله

(173/3)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا إسحاق بن الحسين الحربي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن أحدا [ص:174] نجا من عذاب القبر لنجا منه سعد بن معاذ» وقال بأصابعه الثلاثة فجمعها، كأنه يقللها، ثم قال: «ضغط ثم عوفي». كذا رواه أبو حذيفة عن الثوري، عن سعد، ورواه غندر وغيره عن شعبة، عن سعد، عن نافع عن سنان، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها مثله

(173/3)

محمد ابن الحنفية ومنهم الإمام اللبيب ذو اللسان، الخطيب، الشهاب الثاقب والنصاب العاقب، صاحب الإشارات الخفية والعبارات الجلية، أبو القاسم محمد ابن الحنفية

(174/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف الأعرابي، عن ميمون، عن وردان قال: " كنت في العصابة الذين ابتدروا إلى محمد بن علي ابن الحنفية وكان ابن الزبير منعه أن يدخل مكة حتى يبايعه فأبى أن يبايعه، وأراد الشام أن يدخلها، فمنعه عبد الملك بن مروان أن يدخلها حتى يبايعه، فأبى فسرنا معه ولو أمرنا بالقتال لقاتلنا معه فجمعنا يوما، فقسم لنا فيئا يسيرا، ثم حمد الله تعالى فأثنى عليه، وقال: الحقوا برحالكم واتقوا الله وعليكم بما تعرفون، ودعوا ما تنكرون، وعليكم أنفسكم ودعوا أمر العامة، واستقروا على أمرنا كما استقرت السماء والأرض فإن أمرنا إذا جاء كان كالشمس الضاحية "

(174/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عوانة، عن أبي حمزة قال: " كنت مع محمد بن علي، فسرنا من الطائف إلى أيلة بعد موت ابن عباس بزيادة على أربعين ليلة، وكان عبد الملك قد كتب لمحمد ابن الحنفية عهدا على أن يدخل هو وأصحابه في أرضه

(174/3)

حتى يصطلح الناس على رجل، فلما قدم الشام بعث إليه محمد بن علي أن تؤمن أصحابي، ففعل، فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: الله ولي الأمور كلها وحاكمها، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، إن كل ما هو آت قريب، عجلتم بالأمر قبل نزوله، والذي نفسي بيده إن في أصلابكم لمن يقاتل مع آل محمد، ما يخفى على أهل الشرك أمر آل محمد، فأمر آل محمد مستأخر، والذي نفسي بيده ليعودن فيكم كما بدأ، الحمد لله الذي حقن دماءكم، من أحب منكم أن يأتي مأمنه إلى بلده آمنا محفوظا فليفعل، فانصرف عنه أصحابه وبقي معه تسعمائة رجل، فأحرم بعمرة وقلد هديا، فقدم مكة، ونحن معه، فلما أردنا أن ندخل مكة تلقتنا خيل ابن الزبير فمنعتنا أن ندخل، وأرسل إليه محمد بن علي لقد خرجت عنك، وما أريد أن أقاتلك، ورجعت وما أريد أن أقاتلك، دعنا فلندخل لنقضي نسكنا، ثم لنخرج عنك، فأبى ومنعنا الهدي، فرجع محمد بن علي إلى المدينة ورجعنا، فكنا بالمدينة حتى قتل ابن الزبير، فخرج إلى مكة وخرجنا معه، فنزل الشعب حتى قضينا نسكنا، وقد رأيت القمل يتناثر من محمد بن علي، فلما قضينا نسكنا رجعنا إلى المدينة، فمكث محمد بن علي ثلاث شهور ثم توفي رحمه الله "

(175/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا محمد بن الصباح، ثنا جرير، عن عمرو بن ثابت قال: قال محمد ابن الحنفية: «ترون أمرنا لهو أبين من هذه الشمس، فلا تعجلوا ولا تقتلوا أنفسكم»

(175/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا عبيد الله بن عائشة، ثنا عبد الله بن المبارك، عن الحسين بن عمر التيمي، عن منذر الثوري، قال: قال محمد ابن الحنفية: «ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد بدا من معاشرته حتى يجعل الله له فرجا ومخرجا»

(175/3)

حدثنا أبو حامد، ثنا أبو العباس، ثنا علي بن سعيد البغدادي، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن سعيد بن الحسين، قال: قال لي محمد ابن الحنفية رحمه الله: «من كف يده ولسانه وجلس في بيته فإن ذنوب بني أمية أسرع عليهم من سيوف المسلمين»

(175/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق السراج الثقفي، ثنا عمر بن الحسين، ثنا أبي، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن علي بن الحسين قال: " كتب ملك الروم إلى عبد الملك بن مروان يتهدده ويتوعده ويحلف له ليجعلن له مائة ألف في البر ومائة ألف في البحر، أو يؤدي إليه الجزية، فسقط في درعه. وكتب إلى الحجاج أن اكتب إلى ابن الحنفية فتهدده وتواعده، ثم أعلمني ما يرد عليك، فكتب الحجاج إلى ابن الحنفية بكتاب شديد يتهدده ويتواعده فيه بالقتل، قال: فكتب إليه ابن الحنفية: إن لله تعالى ثلاثمائة وستين لحظة إلى خلقه، وأنا أرجو أن ينظر الله عز وجل إلي نظرة يمنعني بها منك، قال: فبعث الحجاج بكتابه إلى عبد الملك بن مروان، فكتب عبد الملك بن مروان إلى ملك الروم نسخته، فقال ملك الروم: ما هذا خرج منك، ولا أنت كتبت به، ما خرج إلا من بيت نبوة "

(176/3)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين، ثنا سعيد بن عمرو السكوني الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، عن صفوان بن رستم الصوري، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن أبيه، عن أبي يعلى، عن محمد ابن الحنفية، أنه قال: «لم يزل قوم من قبلكم يبحثون وينقرون حتى تاهوا، فكان الرجل إذا نودي من خلفه أجاب من أمامه، وإذا نودي من أمامه أجاب من خلفه»

(176/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا مروان بن معاوية، ثنا الربيع بن المنذر، عن أبيه قال: قال محمد ابن الحنفية: " يا منذر، قلت: لبيك. قال: كل ما لا يبتغى به وجه الله تعالى يضمحل "

(176/3)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبين، ثنا الحسين بن عبد الرحمن، حدثني أبو عثمان المؤذن قال: قال محمد ابن الحنفية: «من كرمت عليه نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر»

(176/3)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر بن عبين، ثنا محمد بن عبد المجيد [ص:177] أنه سمع ابن عيينة يقول: قال محمد ابن الحنفية: «إن الله تعالى جعل الجنة ثمنا لأنفسكم فلا تبيعوها بغيرها» أسند محمد ابن الحنفية عن عدة من الصحابة، وعامة حديثه عند أولاده وروى عنه عمرو بن دينار ومنذر الثوري وعبد الله بن محمد بن عقيل ومحمد بن قيس بن مخرمة

(176/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ومحمد بن علي بن حبيش قالا: ثنا أبو شعيب، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبد الله بن عمرو، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري، عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما، عن علي: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم في غزوة خيبر نكاح المتعة». هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن يحيى بن سعيد حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي، ورواه عن الزهري، معمر ومالك وابن عيينة وعبيد الله بن عمر وعبد العزيز بن أبي سلمة وإسحاق بن راشد على اختلاف بينهم في روايتهم عن

الزهري في الحسين وعبد الله، فمنهم من جمعهما، ومنهم من أفردهما ورواه عنتر بن القاسم عن سفيان الثوري عن مالك بن أنس عن الزهري، ورواه أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال عن عبد الله، عن أبيه، عن علي نحوه

(177/3)

حدثنا أبو أحمد، ثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المهدي منا أهل البيت، يصلحه الله تعالى في ليلة، أو قال في يومين». هذا حديث غريب من حديث محمد رواه وكيع وابن نمير وأبو داود الحفري عن ياسين، ورواه محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن إبراهيم

(177/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا أبو كريب، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن علي ابن الحنفية، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: " كثر على مارية [ص:178] أم إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم في قبطي، ابن عم لها، كان يزورها، ويختلف إليها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي: «خذ هذا السيف ، فانطلق إليه فإن وجدته عندها فاقتله»، فقلت: يا رسول الله أكون في أمرك إذ أرسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني شيء حتى أمضي لما أرسلتني به أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال: «بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب»، فأقبلت متوشحا السيف فوجدته عندها فاخترطت السيف، فلما أقبلت نحوه عرف أني أريده، فأتى نخلة فرقى فيها، ثم رمى بنفسه على قفاه، وشغر برجليه، فإذا هو أجب أمسح، ما له ما للرجال قليلا ولا كثيرا، فأغمدت سيفي، ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: «الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت». هذا غريب لا يعرف مسندا بهذا السياق إلا من حديث محمد بن إسحاق

(177/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة، قالوا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أبو جعفر النفيلي، أخبرنا يونس بن راشد، عن عون بن محمد ابن الحنفية، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«عليكم بالإثمد فإنه منبت للشعر مذهب للقذى، مصفاة للبصر». هذا حديث غريب من حديث ابن الحنفية، لم يروه عنه إلا ابنه عون، ولا عنه إلا يونس

(178/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، ثنا الحسين بن علي، عن محمد ابن الحنفية أنه سمع أباه عليا رضي الله تعالى عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله عز وجل فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدر ما يسعهم، فإن منعوهم حتى يجوعوا أو يعروا أو يجهدوا حاسبهم الله فيه حسابا شديدا، وعذبهم عذابا نكرا». هذا حديث غريب من حديث محمد ابن الحنفية لا يعرف إلا من هذا الوجه

(178/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار، ثنا أبو عبد الله مسلم الرازي عن أبي عمرو البجلي، عن عبد الملك بن سفيان الثقفي، عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد ابن الحنفية، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله [ص:179] تعالى يحب العبد المؤمن المفتقر التواب». هذا حديث غريب من حديث محمد ابن الحنفية، تفرد به داود العطار

(178/3)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا جعفر بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد البصري، سكن المغار، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا حرب بن شريح، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين: جعلت فداك، أرأيت هذه الشفاعة الذي تحدث بها أهل العراق أحق هي؟ قال: شفاعة ماذا؟ قلت: شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، قال: إي والله، حدثني عمي ابن محمد بن علي ابن الحنفية عن علي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أشفع لأمتي حتى يناديني ربي عز وجل، أرضيت يا محمد؟ فأقول: نعم، يا رب رضيت " ثم أقبل علي فقال: إنكم تقولون يا معشر أهل العراق إن أرجى آية في كتاب الله عز وجل {يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا} [الزمر: 53] قلت: إنا لنقول

ذلك، قال: لكنا أهل البيت نقول: إن أرجى آية في كتاب الله عز وجل {ولسوف يعطيك ربك فترضى} [الضحى: 5] وهي الشفاعة، هذا حديث لم نكتبه إلا من حديث حرب بن شريح ولا رواه عنه إلا عمرو بن عاصم، وهو بصري ثقة

(179/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا هشام بن سليمان، ثنا إبراهيم بن يزيد المكي، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن أبيه، عن علي رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اخرج فأذن في الناس من الله، لا من رسوله: لعن الله قاطع السدر ". هذا حديث غريب من حديث الحسن بن محمد عن أبيه لم يروه عنه إلا عمرو ولا عنه إلا إبراهيم وهو المعروف باجوزي، سكن مكة، كان ينزل شعب الجوز فنسب إليه

(179/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الواحد بن عتاب، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن، ثنا علاق، عن محمد بن علي ابن الحنفية، عن علي [ص:180] رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكرسي لؤلؤ، والقلم لؤلؤ، وطول القلم سبعمائة سنة، وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون» هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي، تفرد به عنبسة عن علاق، ويعرف بأبي مسلم

(179/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا عبد الأعلى، ثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد ابن الحنفية، عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «العمرى جابرة لأهلها». هذا حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير هذا الإسناد، وهو من حديث محمد ابن الحنفية، غريب تفرد به عنه ابن عقيل ورواه عن ابن عقيل، أيضا أحمد بن إسحاق

(180/3)

محمد بن علي الباقر ومنهم الحاضر الذاكر الخاشع الصابر، أبو جعفر محمد بن علي الباقر، كان من سلالة النبوة، وممن جمع حسب الدين والأبوة، تكلم في العوارض والخطرات، وسفح الدموع والعبرات، ونهى عن المراء والخصومات. وقيل: إن التصوف التعزز بالحضرة، والتمييز للخطرة

(180/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن موسى، ثنا عبد السلام بن حرب، عن خلف بن حوشب، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: «الإيمان ثابت في القلوب، واليقين خطرات، فيمر اليقين بالقلب فيصير كأنه زبر الحديد، ويخرج منه فيصير كأنه خرقة بالية»

(180/3)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو الربيع، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني إبراهيم بن نشيط، عن عمر مولى عفرة، عن محمد بن علي أنه قال: «ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل ما دخله من ذلك قل ذلك أو كثر»

(180/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا محمد بن عمران الهمداني، ثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثي، ثنا أحمد بن عيسى العلوي، حدثني أبي، عن أبيه قال أحمد بن عيسى: وحدثني ابن أبي فديك، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال: " كنت جالسا عند خالي محمد بن علي وعنده يحيى بن سعيد وربيعة الرأي إذ جاءه الحاجب فقال: هؤلاء قوم من أهل العراق، فدخل أبو إسحاق السبيعي وجابر الجعفي وعبد الله بن عطاء والحكم بن عيينة فتحدثوا، فأقبل محمد على جابر فقال: ما يروي فقهاء أهل العراق في قوله عز وجل {ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه} [يوسف: 24] ما البرهان؟ قال: رأى يعقوب عليه السلام عاضا على إبهامه، فقال: لا. حدثني أبي، عن جدي، عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، أنه هم أن يحل

التكة فقامت إلى صنم مكلل بالدر والياقوت في ناحية البيت فسترته بثوب أبيض بينها وبينه، فقال: أي شيء تصنعين؟ فقالت: استحي من إلهي أن يراني على هذه الصورة، فقال يوسف عليه السلام: تستحين من صنم لا يأكل ولا يشرب ولا أستحي أنا من إلهي الذي هو قائم على كل نفس بما كسبت، ثم قال: والله لا تنالينها مني أبدا، فهو البرهان الذي رأى "

(181/3)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا الحسين بن أبي الحسن أبو علي الروذباري قال: سمعت أبا العباس المسروقي قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعت ابن داود، يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: سمعت منصورا يقول: سمعت محمد بن علي بن الحسين بن علي يقول: «الغنى والعز يجولان في قلب المؤمن، فإذا وصلا إلى مكان فيه التوكل أوطناه»

(181/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا ميمون بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن عباد، ثنا عبد السلام بن حرب، عن زياد بن خيثمة، عن أبي جعفر قال: «الصواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن ولا تصيب الذاكر»

(181/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن سوار، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا محمد بن مروان، عن ثابت، عن محمد بن الحسين: " في قوله عز وجل [ص:182] {أولئك يجزون الغرفة بما صبروا} [الفرقان: 75] قال: على الفقر في دار الدنيا "

(181/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن صالح البخاري، ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصيرفي، ثنا محمد بن كثير الكوفي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر: " في قوله عز وجل {وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا} [الإنسان: 12] قال: بما صبروا على الفقر ومصائب الدنيا "

(182/3)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة بن شبيب، عن عبد الله بن عمر الواسطي، عن أبي الربيع الأعرج، عن شريك، عن جابر، يعني الجعفي قال: قال لي محمد بن علي: " يا جابر إني لمحزون، وإني لمشتغل القلب، قلت: ولم حزنك ، وشغل قلبك؟ قال: يا جابر إنه من دخل وقلبه صاف خالص دين الله شغله عما سواه، يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون، هل هو إلا مركب ركبته، أو ثوب لبسته، أو امرأة أصبتها؟، يا جابر، إن المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا لبقاء فيها، ولم يأمنوا قدوم الآخرة عليهم، ولم يصمهم عن ذكر الله ما سمعوا بآذانهم من الفتنة، ولم يعمهم عن نور الله ما رأوا بأعينهم من الزينة، ففازوا بثواب الأبرار، إن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤنة، وأكثرهم لك معونة، إن نسيت ذكروك، وإن ذكرت أعانوك، قوالين بحق الله، قوامين بأمر الله، قطعوا محبتهم بمحبة الله عز وجل، ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم، وتوحشوا من الدنيا لطاعة مليكهم، وعلموا أن ذلك منظور إليهم من شأنهم، فأنزل الدنيا بمنزل نزلت به وارتحلت عنه، أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء، واحفظ الله تعالى ما استرعاك من دينه وحكمته "

(182/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن محمد بن شريك، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبو يعقوب القوام، عبد الله بن يحيى قال: «رأيت على أبي جعفر محمد بن علي إزارا أصفر وكان يصلي كل يوم وليلة خمسين ركعة بالمكتوبة»

(182/3)

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، ثنا محمد بن زكريا، ثنا قيس بن حفص، ثنا حسين بن حسن قال: كان محمد بن [ص:183] علي يقول: «سلام اللئام قبح الكلام»

(182/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: «لكل شيء آفة، وآفة العلم النسيان»

(183/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو بكر محمد بن سعيد الصيرفي ثنا زهير بن محمد، ثنا موسى بن داود، ثنا مندل، وحيان ابنا علي عن سعيد الإسكافي، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: «عالم ينتفع بعلمه أفضل من ألف عابد»

(183/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن سعد الإسكافي، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: «والله لموت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عابد»

(183/3)

حدثنا أحمد بن محمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا يونس بن أبي يعفور ، عن أخيه، عن أبي جعفر قال: " شيبتنا ثلاثة أصناف: صنف يأكلون الناس بنا، وصنف كالزجاج ينهشم، وصنف كالذهب الأحمر كلما دخل النار ازداد جودة "

(183/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم، ثنا ابن دريد، ثنا الرياشي، ثنا الأصمعي قال: قال محمد بن علي لابنه: «يا بني إياك والكسل والضجر، فإنهما مفتاح كل شر، إنك إن كسلت لم تؤد حقا، وإن ضجرت لم تصبر على حق»

(183/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن أبي جعفر، قال: " أشد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، وإنصافك من نفسك، ومواساة الأخ في المال "

(183/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك، ثنا محمد بن يزيد، ثنا محمد بن عبد الله القرشي، ثنا محمد بن عبد الله الزبيري، عن أبي حمزة الثمالي، حدثني أبو جعفر محمد بن علي قال: " أوصاني أبي فقال: لا تصحبن

(183/3)

خمسة، ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق. قال: قلت: جعلت فداك يا أبه، من هؤلاء الخمسة؟ قال: لا تصحبن فاسقا، فإنه بايعك بأكلة فما دونها، قال: قلت: يا أبه وما دونها؟ قال: يطمع فيها ثم لا ينالها. قال: قلت: يا أبه ومن الثاني؟ قال: لا تصحبن البخيل؛ فإنه يقطع بك في ماله أحوج ما كنت إليه. قال: قلت: يا ومن الثالث؟ قال: لا تصحبن كذابا فإنه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد. قال: قلت: يا أبه ومن الرابع؟ قال: لا تصحبن أحمق، فإنه يريد أن ينفعك فيضرك. قال: قلت: يا أبه، ومن الخامس؟ قال: لا تصحبن قاطع رحم؛ فإني وجدته ملعونا في كتاب الله تعالى في ثلاثة مواضع "

(184/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا خالد بن يزيد، ثنا أبو داود أنه سمع محمد بن علي يقول: «إذا رأيتم القارئ يحب الأغنياء فهو صاحب الدنيا، وإذا رأيتموه يلزم السلطان من غير ضرورة فهو لص»

(184/3)

حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا عمران بن موسى السختياني، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: «إن الله تعالى يلقي في قلوب شيعتنا الرعب، فإذا قام قائمنا، وظهر مهدينا كان الرجل أجرأ من ليث، وأمضى من سنان»

(184/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عمران بن موسى، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا مسعود بن سعد، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: «شيعتنا من أطاع الله عز وجل»

(184/3)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، قال: حدثني جدي أبو حصين القاضي، ثنا عون بن سلام، ثنا عنبسة بن مخلد العابد، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، قال: «إياكم والخصومة؛ فإنها تفسد القلب، وتورث النفاق»

(184/3)

حدثنا مخلد بن جعفر الدمشقي، ثنا الحسن بن أبي الأحوص، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب عن ليث، عن الحكم، عن أبي جعفر قال: «الذين يخوضون في آيات الله هم أصحاب الخصومات»

(184/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، ثنا عقبة [ص:185] بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، عن أبي عبد الله الجعفي، عن عروة بن عبد الله، قال: " سألت أبا جعفر محمد بن علي عن حلية السيوف، فقال: لا بأس به، قد حلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه سيفه، قال: قلت: وتقول الصديق قال: فوثب وثبة واستقبل القبلة، ثم قال: نعم الصديق فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولا في الدنيا والآخرة "

(184/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال لي محمد بن علي: «يا جابر، بلغني أن قوما بالعراق يزعمون أنهم يحبوننا ويتناولون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، ويزعمون أني أمرتهم بذلك، فأبلغهم أني إلى الله منهم بريء، والذي نفس محمد بيده لو وليت لتقربت إلى الله تعالى بدمائهم لا نالتني شفاعة محمد إن لم أكن أستغفر لهما، وأترحم عليهما، إن أعداء الله لغافلون عنهما»

(185/3)

حدثنا محمد بن عمر بن سالم، ثنا عباس بن أحمد بن عقيل، ثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثني شعبة الخياط مولى جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر محمد بن علي لما ودعته: «أبلغ أهل الكوفة أني بريء ممن تبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وأرضاهما»

(185/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إبراهيم بن شريك، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: «من لم يعرف فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقد جهل السنة»

(185/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أبو همام، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، قال: " سألت أبا جعفر محمد بن علي عن قوله عز وجل {إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون} [المائدة: 55]، قال: أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، قلت: يقولون: هو علي، قال: علي منهم "

(185/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أبان، ثنا عبد الله بن نمير، عن خالد بن دينار، عن أبي جعفر: " أنه كان إذا ضحك قال: اللهم لا تمقتني "

(185/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم [ص:186] بن محمد بن أبي ميمون، ثنا أبو مالك الجنبي، عن عبد الله بن عطاء قال: «ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علما منهم عند أبي جعفر، لقد رأيت الحكم عنده كأنه متعلم»

(185/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد قال: " كان في خاتم أبي {القوة لله جميعا} [البقرة: 165] "

(186/3)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد القرشي، ثنا أحمد بن محمد قال: قال محمد بن علي: «كان لي أخ في عيني عظيم، وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه»

(186/3)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن العبدي، ثنا أبو بكر بن عبيد الأموي، ثنا محمد بن إدريس، ثنا سويد بن سعيد، عن موسى بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: " أنه كان في جوف الليل يقول: أمرتني فلم ائتمر، وزجرتني فلم أزدجر، هذا عبدك بين يديك ولا أعتذر "

(186/3)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا سوار بن عبد الله، ثنا محمد بن مسعر قال: قال جعفر بن محمد: " فقد أبي بغلة له، فقال: لئن ردها الله تعالى علي لأحمدنه محامد يرضاها، فما لبث أن أتي بها بسرجها ولجامها، فركبها، فلما استوى عليها وضم إليه ثيابه، رفع رأسه إلى السماء، فقال: الحمد لله لم يزد عليها، فقيل له في ذلك فقال: وهل تركت أو أبقيت شيئا؛ جعلت الحمد كله لله عز وجل "

(186/3)

حدثنا أبو عبد الله مهدي بن إبراهيم بن مهدي ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبد الله بن محمد بن المبارك قال: قال محمد بن علي بن الحسين: «من أعطي الخلق والرفق فقد أعطي الخير كله والراحة، وحسن حاله في دنياه [ص:187] وآخرته، ومن حرم الرفق والخلق كان ذلك له سبيلا إلى كل شر وبلية إلا من عصمه الله تعالى»

(186/3)

حدثنا أبي قال: ثنا أبو الحسن العبدي، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا سعيد بن سليمان، عن إسحاق بن كثير، عن عبيد الله بن الوليد قال: قال لنا أبو جعفر محمد بن علي: " يدخل أحدكم يده في كم صاحبه، فيأخذ ما يريد؟، قال: قلنا: لا، قال: فلستم بإخوان كما تزعمون "

(187/3)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا الحكم بن يعلى، ثنا القاسم بن الفضل، عن أبي جعفر قال: «اعرف المودة لك في قلب أخيك مما له في قلبك»

(187/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا عبد الله بن عمر الواسطي، عن أبي الربيع الأعرج، ثنا شريك، عن جابر، قال: قال لي محمد بن علي: «يا جابر أنزل الدنيا كمنزل نزلت به وارتحلت منه، أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء، إنما هي مع أهل اللب والعالمين بالله تعالى كفيء الظلال، فاحفظ ما استرعاك الله تعالى من دينه وحكمته»

(187/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، ثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي، ثنا حصين بن القاسم، ثنا أبو حمزة الثمالي قال: قال لي محمد بن علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهم، وسمع عصافير يصحن، فقال: " تدري يا أبا حمزة ما يقلن؟ قلت: لا، قال: تسبحن ربي عز وجل ، ويطلبن قوت يومهن "

(187/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: قال محمد بن علي: «ندعو الله فيما نحب، فإذا وقع الذي نكره لم نخالف الله عز وجل فيما أحب»

(187/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا علي بن محمد بن الحسن، ثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، ثنا إسماعيل بن أبان، عن الصباح [ص:188] المزني، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: «ما من شيء أحب إلى الله عز وجل من أن يسأل، وما يدفع القضاء إلا الدعاء، وإن أسرع الخير ثوابا البر، وأسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه، وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه»

(187/3)

حدثنا أبي، قال: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، ثنا إبراهيم بن يعقوب، ثنا يوسف بن المسلم، ثنا خالد بن يزيد القسري، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر: " أن رجلا صحب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه إلى مكة، فمات في الطريق، فاحتبس عليه عمر في الطريق حتى صلى عليه ودفنه، فقل يوم إلا كان عمر رضي الله تعالى عنه يتمثل:

[البحر الطويل]

وبالغ أمر كان يأمل دونه ... ومختلج من دون ما كان يأمل

(188/3)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو نعيم، ثنا بسام الصيرفي، قال: " سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عن القرآن، فقال: «كلام الله عز وجل غير مخلوق»

(188/3)

حدثنا أبو القاسم زيد بن أبي بلال المقري حدثنا أبو الحارث الكلابي، حدثنا عباس بن عبد العظيم، حدثنا رويم بن يزيد، حدثني عبد الله بن عباس الخراز، عن يونس بن بكير، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن عبد الله بن محمد بن علي. قال: " سئل علي بن الحسين عن القرآن، فقال: «ليس بخالق ولا مخلوق، وهو كلام الخالق عز وجل» أسند أبو جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وروى عن ابن عباس، وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأنس وعن الحسن والحسين. وأسند عن سعيد بن المسيب، وعبيد الله بن أبي رافع، وروى عنه من التابعين: عمرو بن دينار وعطاء بن أبي رباح وجابر الجعفي وأبان بن تغلب، وروى عنه من الأئمة والأعلام: ليث بن أبي سليم وابن جريج وحجاج بن أرطاة في آخرين

(188/3)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، ثنا جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جابر، رضي الله تعالى عنه: «أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر النفساء أن تحرم وتفيض عليها الماء» رواه الفريابي عن الثوري، فقال: أمر أسماء يعني بنت عميس

(189/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عتبة بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله تعالى عنه، قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله، ثم يقول: «من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، إن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار»، ثم يقول: «بعثت أنا والساعة كهاتين»، وكان إذا ذكرت الساعة احمرت وجنتاه، وعلا صوته، واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحتكم مستكم، ثم قال: «من ترك مالا فلأهله، ومن ترك ضياعا أو دينا فإلي أو علي، وأنا أولى المؤمنين». هذا حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن علي رواه وكيع وغيره عن الثوري

(189/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطر بن شعيب الأزدي، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه، وحنى جبهته، وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ» قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: «قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل». هذا حديث غريب من حديث الثوري عن جعفر، تفرد به الرملي عن الفريابي ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره عن الثوري، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري

(189/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سويد بن سعيد، ثنا المفضل بن عبد الله، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر رضي الله تعالى عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن ابن آدم لفي غفلة مما خلقه الله عز وجل له، إن الله لا إله إلا هو إذا أراد خلقه قال للملك: اكتب له رزقه وأثره وأجله، واكتب شقيا أو سعيدا، ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث إليه ملكا آخر، فيحفظه حتى يدرك، ثم يبعث إليه ملكين يكتبان حسناته وسيئاته، فإذا جاء الموت ارتفع ذلك الملكان، ثم جاء ملك الموت فيقبض روحه، فإذا دخل حفرته رد الروح في جسده، ثم يرتفع ملك الموت، ثم جاءه ملكا القبر فامتحناه، ثم يرتفعان، فإذا قامت الساعة انحط ملك الحسنات وملك السيئات، فأنشطا كتابا معقودا في عنقه، ثم حضرا معه واحد سائق والآخر شهيد، ثم قال الله تعالى {لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد} [ق: 22]، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وقول الله عز وجل {لتركبن طبقا عن طبق} [الانشقاق: 19] قال: حال بعد حال، " ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن قدامكم أمرا عظيما، فاستعينوا بالله العظيم ". هذا حديث غريب من حديث أبي جعفر وحديث جابر، تفرد به عنه جابر بن يزيد الجعفي وعنه المفضل

(190/3)

حدثنا محمد بن علي بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن أحمد، ثنا الهيثم بن أحمد بن المؤمل التميمي، ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن نصير بن سعيد الأسلمي، عن سويد، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه، متواضعا كان من خالصي الله عز

وجل يوم القيامة». قال الشيخ: كذا وقع في كتابي من رواية نصير بن سعيد عن سويد، ورواه غيره عن سفيان بن سعيد عن سمي

(190/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا قتيبة بن المرزبان، ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري، ثنا سفيان بن سعيد الأسلمي، من أهل الفرع، عن بسام الصيرفي، عن [ص:191] محمد بن علي، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه ، متواضعا كان من خالصي الله عز وجل يوم القيامة» غريب من حديث أبي جعفر محمد بن علي ومن حديث بسام، تفرد به الغفاري عن الأسلمي

(190/3)

حدثنا محمد بن علي بن عمر بن سلم، حدثني محمد بن جعفر بن زكريا الرملي من حفظه، ثنا قسيم بن منصور، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا محمد بن عبد الله الكندي، عن بسام الصيرفي، عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله، رضي الله تعالى عنه: «أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا». هذا حديث غريب من حديث أبي جعفر، عزيز من حديث بسام، وهو أحد من يجمع حديثه من مقلي أهل الكوفة، تفرد به عنه الكندي

(191/3)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنهم حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نقله الله عز وجل من ذل المعاصي إلى عز التقوى، أغناه بلا مال، وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله أخاف الله تعالى منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله تعالى من كل شيء، ومن رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله تعالى عنه باليسير من العمل، ومن لم يستحي من طلب المعيشة خفت

مؤنته، ورخى باله، ونعم عياله، ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق الله بها لسانه، وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار القرار». هذا حديث غريب لم يروه مرفوعا مسندا إلا العترة الطيبة، خلفها عن سلفها، وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ

(191/3)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق المعدل، ثنا أبو علي أحمد بن علي الأنصاري بنيسابور، ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي،

(191/3)

ثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين بن علي، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم، حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام، قال: " قال الله عز وجل: «إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني، من جاءني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل في حصني ، ومن دخل في حصني أمن من عذابي». هذا حديث ثابت مشهور بهذا الإسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين، وكان بعض سلفنا من المحدثين إذا روى هذا الإسناد، قال: لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لأفاق

(192/3)

قال الأنصاري: وقال لي أحمد بن رزين: " سألت الرضا عن الإخلاص، فقال: طاعة الله عز وجل "

(192/3)

حدثنا يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي الجرجاني، ثنا علي بن محمد القزويني، ثنا داود بن سليمان القزاز، ثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي، عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه

علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " العلم خزائن ومفتاحها السؤال، فاسألوا يرحمكم الله، فإنه يؤجر فيه أربعة: السائل والمعلم والمستمع والمجيب لهم ". هذا حديث غريب من هذا الوجه لم نكتبه إلا بهذا الإسناد قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله: يتبع جعفر بأبيه وإن تأخرت طبقته عن المذكورين إلحاقا للفرع بالأصل، وإشفاقا من القطع والوصل

(192/3)

جعفر بن محمد الصادق ومنهم الإمام الناطق، ذو الزمام، السابق، أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق، أقبل على العبادة، والخضوع، وآثر العزلة والخشوع، ونهى عن الرئاسة والجموع، [ص:193] وقيل: إن التصوف انتفاع بالسبب، وارتفاع في النسب

(192/3)

حدثنا علي بن محمد بن محمود بن مالك، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثني جعفر بن محمد بن هشام، ثنا محمد بن حفص بن راشد، حدثني أبي، عن عمرو بن المقدام قال: «كنت إذا نظرت إلى أبي جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين»

(193/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، حدثني مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، قال: " لما قال سفيان الثوري: لا أقوم حتى تحدثني، قال له: أنا أحدثك، وما كثرة الحديث لك بخير يا سفيان إذا أنعم الله عليك بنعمة ، فأحببت بقاءها ودوامها، فأكثر من الحمد والشكر عليها، فإن الله عز وجل قال في كتابه {لئن شكرتم لأزيدنكم} [إبراهيم: 7] وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار، فإن الله تعالى قال في كتابه {استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا} [نوح: 11]، يا سفيان إذا حزبك أمر من سلطان أو غيره فأكثر من: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها مفتاح الفرج، وكنز من كنوز الجنة، فعقد سفيان بيده، وقال: ثلاث وأي ثلاث، قال جعفر: عقلها والله أبو عبد الله، ولينفعنه الله بها "

(193/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا محمد بن أحمد بن مكرم الضبي، ثنا علي بن عبد الحميد، ثنا موسى بن مسعود، ثنا سفيان الثوري، قال: " دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز دكناء، وكساء خز إيرجاني، فجعلت أنظر إليه معجبا، فقال لي: يا ثوري ما لك تنظر إلينا؟ لعلك تعجب مما رأيت؟ قال: قلت: يا ابن رسول الله ليس هذا من لباسك ولا لباس آبائك، فقال لي: يا ثوري، كان ذلك زمانا مقفرا مقترا، وكانوا يعملون على قدر إقفاره وإقتاره، وهذا زمان قد أقبل كل شيء فيه عز إليه، ثم حسر عن ردن جبته، وإذا تحتها جبة صوف بيضاء يقصر الذيل عن الذيل، والردن، عن الردن، فقال لي: يا ثوري لبسنا هذا لله، وهذا لكم، فما كان لله أخفيناه، وما كان لكم أبديناه "

(193/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس، ثنا الحسين بن عبد الرحمن بن أبي عباد، ثنا محمد بن بشر، عن جعفر بن محمد قال: «أوحى الله تعالى إلى الدنيا أن اخدمي من خدمني، وأتعبي من خدمك»

(194/3)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن أحمد بن ثابت، ثنا محمد بن إسحاق بن أبي عمارة، ثنا حسين بن معاذ، عن عمران بن أبان، عن جعفر بن محمد: " في قوله تعالى {إن في ذلك لآيات للمتوسمين} [الحجر: 75] قال: للمتفرسين "

(194/3)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن إدريس، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن القاسم، قال: كان جعفر بن محمد يقول: «كيف أعتذر وقد احتججت، وكيف أحتج وقد علمت بالذي صنعت»

(194/3)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسن البرجلاني، ثنا يحيى بن أبي بكير، عن الهياج بن بسطام، قال: «كان جعفر بن محمد يطعم حتى لا يبقى لعياله شيء»

(194/3)

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الحسن العاقولي الكاتب، ثنا عيسى بن صاحب الديوان، حدثنا بعض أصحاب جعفر، قال: " سئل جعفر بن محمد: " لم حرم الله الربا؟ قال: «لئلا يتمانع الناس المعروف»

(194/3)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن القاسم، ثنا عباد، يعني ابن يعقوب، حدثنا يونس بن أبي يعفور، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن جعفر بن محمد قال: «بني الإنسان على خصال، فمما بني عليه أنه لا يبنى على الخيانة والكذب»

(194/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن العباس، ثنا أحمد بن بديل، ثنا عمر اليامي، ثنا هشام بن عباد قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: «الفقهاء أمناء الرسل، فإذا رأيتم الفقهاء قد ركبوا إلى السلاطين فاتهموهم»

(194/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زيد بن الجريش، ثنا عباس بن الفرج الرياشي، ثنا الأصمعي قال: قال جعفر بن محمد: «الصلاة قربان كل تقي، والحج [ص:195] جهاد كل ضعيف، وزكاة البدن الصيام، والداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر، واستنزلوا الرزق بالصدقة، وحصنوا أموالكم بالزكاة، وما عال من اقتصد، والتدبير نصف العيش، والتودد نصف العقل، وقلة العيال أحد اليسارين، ومن أحزن والديه فقد عقهما، ومن ضرب يده على فخذه عند مصيبته فقد حبط أجره، والصنيعة لا تكونن صنيعة إلا عند ذي حسب ودين، والله تعالى منزل الصبر على قدر المصيبة، ومنزل الرزق على قدر المؤونة، ومن قدر معيشته رزقه الله تعالى، ومن بذر معيشته حرمه الله تعالى»

(194/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم، حدثني أبو الحسين علي بن الحسن الكاتب حدثني أبي، حدثني الهيثم، حدثني بعض أصحاب جعفر بن محمد الصادق، قال: " دخلت على جعفر وموسى بين يديه، وهو يوصيه بهذه الوصية، فكان مما حفظت منها أن قال: يا بني اقبل وصيتي، واحفظ مقالتي، فإنك إن حفظتها تعش سعيدا وتمت حميدا، يا بني من رضي بما قسم له استغنى، ومن مد عينه إلى ما في يد غيره مات فقيرا، ومن لم يرض بما قسمه الله له اتهم الله في قضائه، ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره، ومن استصغر زلة غيره استعظم زلة نفسه، يا بني من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته، ومن سل سيف البغي قتل به، ومن احتفر لأخيه بئرا سقط فيها، ومن داخل السفهاء حقر، ومن خالط العلماء وقر، ومن دخل مداخل السوء اتهم، يا بني إياك أن تزري بالرجال فيزرى بك، وإياك والدخول فيما لا يعنيك فتذل لذلك، يا بني قل الحق لك أو عليك تستشان بين أقرانك، يا بني كن لكتاب الله تاليا، وللسلام فاشيا، وبالمعروف آمرا، وعن المنكر ناهيا، ولمن قطعك واصلا، ولمن سكت عنك مبتدئا، ولمن سألك معطيا، وإياك والنميمة؛ فإنها تزرع الشحناء في قلوب الرجال، وإياك والتعرض لعيوب الناس فمنزلة التعرض لعيوب الناس بمنزلة الهدف، يا بني إذا طلبت الجود فعليك بمعادنه فإن للجود معادن، وللمعادن أصولا، وللأصول فروعا، وللفروع ثمرا، ولا يطيب ثمر

(195/3)

إلا بأصول، ولا أصل ثابت إلا بمعدن طيب، يا بني إن زرت فزر الأخيار، ولا تزر الفجار، فإنهم صخرة لا يتفجر ماؤها، وشجرة لا يخضر ورقها، وأرض لا يظهر عشبها، قال علي بن موسى: فما ترك هذه الوصية إلى أن توفي "

(196/3)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أحمد بن زياد، حدثنا الحسن بن بزيع، عن الحسن بن علي الكلبي، عن عائذ بن حبيب قال: قال جعفر بن محمد: «لا زاد أفضل من التقوى، ولا شيء أحسن من الصمت، ولا عدو أضر من الجهل، ولا داء أدوى من الكذب»

(196/3)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن العبدي، ثنا أبو بكر القرشي، ثنا الفضل بن غسان، عن أبيه، عن شيخ من أهل المدينة قال: كان من دعاء جعفر بن محمد: «اللهم أعزني بطاعتك، ولا تخزني بمعصيتك، اللهم ارزقني مواساة من قترت عليه رزقه بما وسعت علي فضلك» فقال أبو معاوية، يعني غسان، فحدثت بذلك سعيد بن سلم فقال: هذا دعاء الأشراف "

(196/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا إسحاق بن إبراهيم النحوي، ثنا جعفر بن الصائغ، ثنا عبيد بن إسحاق، ثنا نصر بن كثير، قال: " دخلت أنا وسفيان الثوري على جعفر بن محمد فقلت: " إني أريد البيت الحرام، فعلمني شيئا أدعو به، فقال: إذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط، ثم قل: يا سابق الفوت، يا سامع الصوت، ويا كاسي العظام لحما بعد الموت، ثم ادع بما شئت، فقال له سفيان شيئا لم أفهمه، فقال له: يا سفيان إذا جاءك ما تحب فأكثر من: الحمد لله، وإذا جاءك ما تكره فأكثر من: لا حول ولا قوة إلا بالله، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار "

(196/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا سعيد بن عنبسة، ثنا عمرو بن جميع قال: " دخلت على جعفر بن محمد أنا وابن أبي ليلى، وأبو حنيفة، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا أحمد بن زنجويه، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن عبد الله القرشي بمصر ، ثنا عبد الله بن شبرمة قال: " دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد قال لابن أبي ليلى: من هذا معك؟ قال: [ص:197] هذا رجل له بصر ونفاذ في أمر الدين، قال: لعله يقيس أمر الدين برأيه؟ قال: نعم، قال: فقال جعفر لأبي حنيفة: ما اسمك؟ قال: نعمان قال: يا نعمان هل قست رأسك بعد؟ قال: كيف أقيس رأسي؟ قال: ما أراك تحسن شيئا، هل علمت ما الملوحة في العينين، والمرارة في الأذنين، والحرارة في المنخرين، والعذوبة في الشفتين؟ قال: لا. قال: ما أراك تحسن شيئا، قال: فهل علمت كلمة أولها كفر وآخرها إيمان؟ فقال ابن أبي ليلى: يا ابن رسول الله أخبرنا بهذه الأشياء التي سألته عنها، فقال: أخبرني أبي عن جدي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى بمنه وفضله جعل لابن آدم الملوحة في العينين؛ لأنهما شحمتان ولولا ذلك لذابتا، وإن الله تعالى بمنه وفضله ورحمته على ابن آدم جعل المرارة في الأذنين حجابا من الدواب، فإن دخلت الرأس دابة والتمست إلى الدماغ فإذا ذاقت المرارة التمست الخروج، وإن الله تعالى بمنه وفضله ورحمته على ابن آدم جعل الحرارة في المنخرين يستنشق بهما الريح، ولولا ذلك لأنتن الدماغ، وإن الله تعالى بمنه وكرمه ورحمته لابن آدم جعل العذوبة في الشفتين يجد بهما استطعام كل شيء ويسمع الناس بها حلاوة منطقه»، قال: فأخبرني عن الكلمة التي أولها كفر وآخرها إيمان، فقال: إذا قال العبد لا إله فقد كفر، فإذا قال: إلا الله فهو إيمان، ثم أقبل على أبي حنيفة فقال: يا نعمان حدثني أبي، عن جدي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أول من قاس أمر الدين برأيه إبليس، قال الله تعالى له: اسجد لآدم، فقال {أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين} [الأعراف: 12] فمن قاس الدين برأيه قرنه الله تعالى يوم القيامة بإبليس؛ لأنه اتبعه بالقياس "، زاد ابن شبرمة في حديثه: ثم قال جعفر: أيهما أعظم: قتل النفس أو الزنا؟ قال: قتل النفس، قال: فإن الله عز وجل قبل في قتل النفس شاهدين، ولم يقبل في الزنا إلا أربعة، ثم قال: أيهما أعظم: الصلاة أم الصوم؟ قال: الصلاة، قال: فما بال الحائض تقضي الصوم، ولا تقضي الصلاة، فكيف؟ ويحك يقوم لك قياسك اتق الله ولا تقس الدين برأيك

(196/3)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا الحسين بن عصمة، ثنا أحمد بن عمرو بن المقدام الرازي قال: " وقع الذباب على المنصور فذبه عنه، فعاد فذبه حتى أضجره، فدخل جعفر بن محمد عليه، فقال له المنصور: يا أبا عبد الله لم خلق الله الذباب؟ قال: ليذل به الجبابرة "

(198/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا عنبسة الخثعمي، فكان من الأخيار، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: «إياكم والخصومة في الدين، فإنها تشغل القلب، وتورث النفاق»

(198/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحيم بن مطرف، ثنا عمرو بن محمد، عن شيخ لهم يكنى أبا عبد الله عن جعفر بن محمد، قال: " لما دخل معها البيت، يعني يوسف عليه السلام، كان في البيت صنم من ذهب، أو من غيره، فقالت: كما أنت حتى أغطي الصنم فإني أستحي منه، فقال يوسف: هذه تستحي من الصنم فأنا أحق أن أستحي من الله تعالى. قال: فكف عنها وتركها "

(198/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن رستم قال: سمعت أبا مسعود يقول: قال جعفر بن محمد: " إذا بلغك عن أخيك شيء يسوءك، فلا تغتم، فإنه إن كان كما يقول كانت عقوبة عجلت، وإن كان على غير ما يقول كانت حسنة لم يعملها، قال: وقال موسى: يا رب ، أسألك أن لا يذكرني أحد إلا بخير، قال: ما فعلت ذلك لنفسك "

(198/3)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبد الله، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا إبراهيم بن أعين، عن يحيى بن الفرات قال: قال جعفر بن محمد لسفيان الثوري: " لا يتم المعروف إلا بثلاثة: بتعجيله وتصغيره وستره " أسند جعفر بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه، وعن عطاء بن أبي رباح، وعكرمة، وعبيد الله بن أبي رافع وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهم. وروى عن جعفر عدة من التابعين، منهم: يحيى بن سعيد الأنصاري

(198/3)

وأيوب السختياني وأبان بن تغلب وأبو عمرو بن العلاء ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وحدث عنه من الأئمة والأعلام مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وابن جريج وعبد الله بن عمر وروح بن القاسم وسفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وحاتم بن إسماعيل وعبد العزيز بن المختار ووهب بن خالد وإبراهيم بن طهمان في آخرين، وأخرج عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه محتجا بحديثه

(199/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا صهبان بن أحمد، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: " في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتهل ". هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي غسان محمد بن عمرو عن جرير ويحيى بن سعيد الأنصاري من تابعي أهل المدينة

(199/3)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن محمد بن صبيح، ثنا محمد بن عمر بن وليد، ثنا إسحاق بن منصور، عن سلام بن أبي مطيع، وأثنى عليه، عن أيوب السختياني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: لما طعن عمر رضي الله عنه بعث إلى حلقة من أهل بدر كانوا يجلسون بين القبر والمنبر، فقال: يقول لكم عمر: " أنشدكم الله أكان ذلك عن رضا منكم؟ فتلكأ القوم، فقام علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، فقال: لا، وددنا أنا زدنا في عمره من أعمارنا ". هذا حديث غريب من حديث أيوب وجعفر، وأيوب هو من تابعي البصرة

(199/3)

حدثنا محمد بن إبراهيم، وتميم العزوي الربيعي، ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع، ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، حدثني عمي أبي الحسين بن موسى، عن عمه، علي بن جعفر عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن [ص:200] الله عز وجل يحب أبناء السبعين، ويستحي من أبناء الثمانين». هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبان، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وأبان بن تغلب هو من تابعي الكوفة

(199/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: " كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك». هذا حديث صحيح من حديث جعفر والثوري

(200/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث مخول، عن أبي جعفر عن جابر قال: " ذكر الغسل من الجنابة عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: «أما أنا فأحفن على رأسي ثلاثا». هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه، عن جابر، لم نكتبه عاليا من حديث شعبة إلا من حديث روح

(200/3)

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا،

وهو يقول: «نبدأ بما بدأ الله عز وجل به» فبدأ بالصفا ". هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر، رواه عنه الجم الغفير، منهم من طوله ومنهم من اختصره

(200/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: " أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} [البقرة: 125] ". هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر، مستخرج من حديث الحج، رواه عنه الناس، لم نكتبه من حديث روح إلا من حديث يزيد بن زريع

(200/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا محمد بن ثابت، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «[ص:201] شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي». قال: فقال لي جابر: من لم يكن من أهل الكبائر، فما له وللشفاعة. هذا حديث غريب من حديث جعفر، ومحمد بن ثابت، لم يروه عنه إلا أبو داود رواه عن أبي داود عمرو بن علي والمتقدمون من طبقته

(200/3)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن مخلد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبادة بن زياد، ثنا يحيى بن العلاء، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: " جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: يا محمد، اعرض علي الإسلام، فقال: «تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله» قال: تسألني عليه أجرا، قال: «لا، إلا المودة في القربى»، قال: قرباي أو قرباك؟ قال: «قرباي»، قال: هات أبايعك، فعلى من لا يحبك ولا يحب قرباك لعنة الله، قال صلى الله عليه وسلم: «آمين». هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد، لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن العلاء، كوفي ولي قضاء الري

(201/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، وأبو بحر محمد بن الحسن قالا: ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا حماد بن عيسى الجهني قال: ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: «سلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتي من الدنيا خيرا، فعن قليل ينهد ركناك، والله خليفتي عليك». قال: فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال علي: هذا أحد الركنين الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم، فلما ماتت فاطمة رضي الله تعالى عنها، قال رضي الله عنه: هذا الركن الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ". هذا حديث غريب من حديث جعفر، تفرد به عنه حماد بن عيسى، ويعرف بغريق الجحفة، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس عاليا

(201/3)

حدثنا أبي رحمه الله قال: ثنا أحمد بن الحسن الأنصاري، ثنا إبراهيم بن حبيب بن سلام المكي، ثنا ابن أبي فديك، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النظر إلى [ص:202] وجه المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر». هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه ابن أبي فديك متصلا مرفوعا

(201/3)

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني، ثنا علي بن سراج المصري، ثنا عبيد الله بن محمد الفريابي، ثنا عبد الله بن ميمون القداح، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس من البر الصيام في السفر» هذا حديث غريب من حديث جعفر، لم يروه عنه إلا القداح

(202/3)

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله قالوا: أخبرنا سعيد بن سليمان، ثنا منصور بن أبي

الأسود، ثنا صالح بن حسان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله تعالى عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا علي اتق دعوة المظلوم؛ فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لم يمنع ذا حق حقه». هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن آبائه، متصلا، تفرد به منصور عن صالح، عنه

(202/3)

حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، وعلي بن الوليد بن جابر، قالا: ثنا علي بن حفص بن عمر، ثنا الحسن بن الحسين، عن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال لي جبريل عليه السلام: يا محمد أحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه، وعش ما شئت فإنك ميت " قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد أوجز لي جبريل في الخطبة». هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أسلافه، متصلا لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(202/3)

حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم إملاء حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، جعفر بن محمد عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، قال: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا على أصحابه فقال: «أيها

(202/3)

الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن الذي نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون، نأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم، قد نسينا كل واعظة، وأمنا كل جائحة، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، طوبى لمن طاب مكسبه، وصلحت سريرته، وحسنت علانيته، واستقامت طريقته، طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة، وأنفق مما جمعه من غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، ورحم أهل الذل والمسكنة، وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوته، ووسعته السنة ولم يعدل عنها إلى

بدعة» ثم نزل، هذا حديث غريب من حديث العترة الطيبة، لم نسمعه إلا من القاضي الحافظ، وروى هذا الحديث من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

(203/3)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا علي بن حفص العبسي، ثنا الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضوان الله تعالى عليهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس» هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(203/3)

قال الشيخ رحمه الله: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد القزويني ببغداد قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاسم بن العلاء الهمداني، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو الحسن بن محمد بن علي الرضا، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو جعفر بن محمد، قال ابن محمد: أشهد بالله، وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد

(203/3)

حدثني أبي الحسين بن علي، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أشهد بالله وأشهد لله لقد قال لي جبريل عليه السلام: يا محمد إن مدمن الخمر كعابد الأوثان " هذا حديث صحيح ثابت روته العترة الطيبة ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله ولله إلا عن هذا الشيخ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير طريق، ومدمن الخمر عندنا من يستحله، ولو لم يشربه في طول عمره إلا سقية واحدة

(204/3)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن يونس السام، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف بصري، ثنا عمر بن حفص المازني، عن بشر بن عبد الله، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي، رضوان الله عليهم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان، وما من ورقة من ورق الهندبا إلا عليها قطرة من ماء الجنة» قال الشيخ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، أفادناه الشيخ الحافظ أبو الحسن الدارقطني عن هذا الشيخ

(204/3)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، وحدثنا أبو بكر أحمد بن محمد السعدي ثنا موسى بن هارون الحافظ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: أخبرنا ابن أبي فديك، ثنا سعيد بن سفيان، مولى الأسلميين عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكره الله تعالى» قال: فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه: اذهب فخذ لي بدين فإني أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبيه وعبد الله [ص:205] بن جعفر لم يروه عنه إلا سعيد ولا عنه إلا ابن أبي فديك

(204/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: «ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن أسود فحيل يأكل في سواد، ويشرب في سواد، وينظر في سواد، ويمشي في سواد» هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، لم نكتبه إلا من حديث حفص

(205/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا معاذ بن المثنى، قالا: ثنا القعنبي، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: أخبرنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، أنه سمع عائشة، تقول: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه، فأقبل وأدبر، فإذا مطر سر به وذهب عنه ذلك، قالت عائشة: فسألته فقال: «إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي» هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها أخرجه البخاري من حديث ابن جريج عن عطاء، ومسلم، من حديث القعنبي عن سليمان بن بلال

(205/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبد العزيز عن القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن هرمز: أن نجدة، كتب إلى ابن عباس يسأله: " عن خمس خصال فقال ابن عباس: لولا أن أكتم، علما لما كتبت إليه، فكتب إليه نجدة أما بعد: فأخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ وهل كان يقتل الصبيان؟ ومتى ينقضي يتم اليتيم؟ وعن الخمس لمن هو؟ فكتب إليه ابن عباس: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء فيداوين الجرحى فيجزين من الغنيمة، فأما السهم فلم يضرب لهن، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:206] لم يقتل الصبيان، وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم ولعمري إن الرجل ليشيب وإنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف الإعطاء منها، فإذا أخذ لنفسه من أصلح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم، وكتبت تسألني عن الخمس، وإنا نقول: هو لنا وأبى علينا قومنا ذلك " هذا حديث صحيح رواه مسلم عن القعنبي ورواه حاتم بن إسماعيل عن جعفر، نحوه. وممن رواه عن يزيد بن هرمز، غير محمد الزهري وقيس بن سعد وسعيد المقبري والمختار بن صيفي، ورواه ابن إسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي عن يزيد

(205/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أيوب السختياني، ثنا إسحاق القروي، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن جعفر بن محمد، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن المسور بن مخرمة، قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: «إنما فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها» هذا حديث متفق عليه من حديث علي بن الحسين وابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة ورواه عن علي الزهري، وعن ابن أبي مليكة الليث بن سعد

(206/3)

حدثنا القاضي محمد بن عمر بن سلم حدثني محمد بن أحمد بن إسماعيل العسكري، من أصل كتابه، ثنا أحمد بن الجارود العسكري، ثنا أبو عامر إسماعيل بن محمد الأنصاري، ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن جعفر بن محمد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها: «أن النبي صلى الله عليه وسلم ذبح عن أزواجه بقرة» هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث القاسم عن عائشة، غريب من حديث جعفر لم نكتبه متصلا إلا بهذا الإسناد

(206/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا هاني بن المتوكل، ثنا معاوية بن أبي صالح عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال جزى الله عنا محمدا صلى الله عليه وسلم بما هو أهله أتعب سبعين كاتبا ألف صباح» هذا حديث غريب من حديث عكرمة وجعفر ومعاوية، تفرد به هاني بن المتوكل الإسكندراني

(206/3)

علي بن عبد الله بن العباس ومنهم ناسك النساك وقمر الأفلاك وعنصر الأملاك علي بن عبد الله بن العباس

(207/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا مؤمل، وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا يحيى بن عبد الباقي، حدثنا أبو عمير النحاس، قالا: ثنا ضمرة بن ربيعة، عن علي بن أبي جملة، والأوزاعي، قالا: كان علي بن العباس يسجد كل يوم ألف سجدة "

(207/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا أحمد بن محمد بن كريب، قال: كان علي بن عبد الله بن العباس يصلي في كل يوم ألف سجدة؛ يريد خمسمائة ركعة "

(207/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن زكريا، ثنا محمد بن عبد الرحمن التيمي، حدثني أبي، عن هشام بن سليمان المخزومي: أن علي بن عبد الله بن العباس: «كان إذا قدم حاجا مكة أو معتمرا عطلت قريش مجالسها في المسجد الحرام، وهجرت مواضع حلقها، ولزمت مجلس علي بن عبد الله إعظاما وإجلالا وتبجيلا، فإن قعد قعدوا، وإن نهض نهضوا، وإن مشى مشوا جميعا حوله، وكان لا يرى لقرشي في المسجد الحرام مجلس ذكر يجتمع إليه حتى يخرج علي بن عبد الله من الحرم»

(207/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، قال: سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر، يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن جعفر بن سليمان، قال: " كان علي بن عبد الله بن العباس يكنى أبا الحسن، فلما قدم على عبد الملك قال له: غير اسمك وكنيتك فلا صبر لي على اسمك وكنيتك، فقال: أما الاسم فلا، وأما الكنية فأكتني بأبي محمد، فغير كنيته " [ص:208] أسند عامة حديثه عن أبيه عبد الله بن العباس، حدث عنه من التابعين الزهري وسعد بن إبراهيم ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن أبي بكر والمنهال بن عمرو، وحدث عنه، أولاده: محمد وداود وعيسى وسليمان وصالح

(207/3)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، حدثني الزهري، عن علي بن عبد الله، عن أبيه ابن عباس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل لحما – أو عرقا – ثم صلى ولم يمس ماء» قال هشام: وحدثني محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، وحدثنيه وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو عن عطاء، عن ابن عباس، هذا حديث صحيح متفق عليه، اتفق عليه الإمامان وأخرجاه من حديث يحيى بن سعيد عن هشام

(208/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبي إسحاق، ثنا المنهال بن عمرو، ثنا علي بن عبد الله بن العباس، عن أبيه، قال: أمرني العباس قال: " بت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلقت إلى المسجد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس العشاء الآخرة حتى لم يبق في المسجد غيره أحد، قال: ثم مر بي فقال: من هذا؟ قلت: عبد الله، قال: فمه؟ قلت: أمرني العباس أن أبيت بكم الليلة، قال: فالحق، فلما انصرف دخل فقال: افرشوا لعبد الله، قال: فأتيت بوسادة من مسوح، قال: وتقدم إلي العباس: لا تنام حتى تحفظ صلاته قال: فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت غطيطه، فاستوى على فراشه، فرفع رأسه إلى السماء فقال: سبحان الملك القدوس ثلاث مرات، ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها {إن في خلق السموات والأرض} ثم قام، ثم استن بسواكه، ثم دخل في مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين، ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه، ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل في المرة الأولى، ثم استن بسواكه فتوضأ، ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا طويلتين ولا قصيرتين، ثم عاد إلى [ص:209] فراشه فنام حتى سمعت غطيطه، ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل، فصلى ثم أوتر، فلما قضى صلاته سمعته يقول: اللهم اجعل في بصري نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل في لساني نورا، واجعل في فمي نورا، واجعل عن يميني نورا، واجعل عن يساري نورا، واجعل من أمامي نورا، واجعل من خلفي نورا، واجعل من فوقي نورا، واجعل من تحتي نورا، واجعل لي يوم القيامة نورا، وأعظم لي نورا " هذا حديث صحيح من حديث ابن عباس روي عنه من وجوه كثيرة وحديث يونس رواه عنه أبو أحمد الزبيري مثله، ورواه داود بن عيسى النخعي عن منصور بن المعتمر، عن علي نحوه، ورواه حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن

علي، عن أبيه، عن جده نحوه، ورواه الأحوص بن حكيم عن علي بن عبد الله، عن أبيه نحوه، والمتفق عليه من هذه الروايات رواية كريب عن ابن عباس، رواه عن كريب مخرمة بن سليمان وعمرو بن دينار وشريك بن عبد الله بن أبي نمر وسلمة بن كهيل وبكير الطائي وتفرد مسلم بحديث حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي عن أبيه، أخرجه من حديث ابن فضيل عن حصين رواه داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه، طول في الدعاء وحذف الصلاة

(208/3)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر الصايغ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثني أبي، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمرو بن حفص الدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع، قالا: حدثنا ابن أبي ليلى، عن داود بن علي بن عبد الله بن العباس، عن أبيه، عن جده، رضي الله تعالى عنهم، قال: " بعثني العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل، فلما صلى الركعتين قبل الفجر، قال: «اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها شملي وترد بها ألفتي وتلم بها شعثي وتصلح بها ديني، وتحفظ بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكي [ص:210] بها عملي، وتبيض بها وجهي، وتلهمني بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء، اللهم أعطني إيمانا صادقا، ويقينا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء، ومنازل الشهداء، وعيش السعداء، والنصر على الأعداء، اللهم إني أنزل بك حاجتي، وإن قصر رأيي، وضعف عملي، وافتقرت إلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور، ومن فتنة القبور، اللهم وما قصر عنه رأيي، وضعف عنه عملي، ولم تنله مسألتي، ولم تبلغه أمنيتي من خير وعدته أحدا من عبادك، أو خير أنت معطيه أحدا من خلقك، فإني أرغب إليك فيه، وأسألك يا رب العالمين، اللهم اجعلنا هادين مهديين، غير ضالين ولا مضلين، حربا لأعدائك، سلما لأوليائك، نحب بحبك محبيك، ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك، اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة، اللهم وهذا الجهد وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود، الركع السجود، الموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، تفعل ما تريد، سبحان الذي لبس العز وتكرم به، سبحان الذي تعطف بالمجد وقال به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي العز والبهاء، سبحان ذي القدرة والكرم، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه، اللهم اجعل لي نورا في قلبي، ونورا في قبري، ونورا في سمعي،

ونورا في بصري، ونورا في شعري، ونورا في بشري، ونورا في لحمي، ونورا في دمي، ونورا في عظامي، ونورا بين يدي، ونورا من خلفي، ونورا عن يميني، ونورا عن شمالي، ونورا من تحتي، ونورا من فوقي، اللهم زدني نورا، وأعطني نورا، واجعل لي نورا» لم يسق هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن علي بن عبد الله إلا داود ابنه، تفرد به عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

(209/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان، عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي» هذا حديث غريب بهذا اللفظ لا يعرف مأثورا متصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث علي بن عبد الله بن العباس، ولا عنه إلا من حديث هشام بن يوسف عن عبد الله وهشام بن يوسف هو قاضي صنعاء، محتج بحديثه، أحد الثقات، رواه عنه أيضا علي بن بحر مثل رواية يحيى بن معين

(211/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا الحسن بن محمد بن سليمان الشغوي، ثنا هشام بن عمر، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الحكم بن مصعب، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب» هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي عن أبيه، عن جده، تفرد به عنه الحكم بن مصعب

(211/3)

حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا عبد الله بن نمير، عن عتبة بن يقظان، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن المؤمن خلق مقيتا توابا نسيا، إذا ذكر ذكر» هذا حديث غريب من حديث داود بن علي عن أبيه، عن جده، لا أعلم أحدا رواه غير ابن نمير عن عتبة عنه

(211/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسين بن سفيان، ثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن علي بن عبد الله بن العباس، عن ابن عباس، رضي الله عنه قال: " دخل [ص:212] رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنما قد ثبت لهم إبليس أقدامها بالرصاص، قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قضيبه، فجعل يهوي إلى كل صنم منها فيخر لوجهه، وهو يقول {جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا} [الإسراء: 81] حتى أمره عليها كلها " هذا حديث غريب من حديث علي بن عبد الله، تفرد به محمد بن إسحاق

(211/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عمرو بن هاشم البيروتي، ثنا الأوزاعي، حدثني إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، عن علي بن عبد الله بن العباس، عن أبيه، رضي الله عنهم، قال: " عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك، فأنزل الله تعالى {ولسوف يعطيك ربك فترضى} [الضحى: 5] قال: فأعطاه في الجنة ألف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم " هذا حديث غريب من حديث علي بن عبد الله بن العباس لم يروه عنه إلا إسماعيل، ورواه سفيان الثوري عن الأوزاعي، عن إسماعيل، مثله

(212/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن داود المكي، ثنا حفص بن عمر المزني، ثنا جعفر بن سليمان، حدثني أبي سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، عن علي بن عبد الله، عن ابن عباس، رضي الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أمسك بركاب أخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه غفر له» هذا حديث من حديث علي، تفرد به علي وعنه سليمان، وعنه ابنه جعفر، ما كتبناه إلا من حديث حفص بن عمر المزني

(212/3)

محمد بن كعب القرظي ومنهم المنفر عن دار الغرور والكرب، والمبشر بما يعقب تحمل النفور والصعب، والقرظي أبو حمزة محمد بن كعب

(212/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا يونس بن عبدة، عن محمد بن كعب القرظي، قال: " إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خلال: فقه في الدين وزهادة في الدنيا وبصر بعيوبه "

(213/3)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني الحسن بن علي، أنه حدث عن عباية بن كليب، عن محمد بن نصر الحارثي، قال: كان محمد بن كعب يقول: «الدنيا دار فناء، ومنزل بلغة، رغبت عنها السعداء، وأسرعت من أيدي الأشقياء، فأشقى الناس بها أرغب الناس فيها، وأسعد الناس فيها أزهد الناس بها، هي المعذبة لمن أطاعها، المهلكة لمن اتبعها، الخائنة لمن انقاد لها، علمها جهل، وغناؤها فقر، وزيادتها نقصان، وأيامها دول»

(213/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين المروزي، ثنا ابن المبارك، ثنا داود بن قيس، قال: سمعت ابن كعب، يقول: " إن الأرض لتبكي من رجل، وتبكي على رجل، تبكي لمن كان يعمل على ظهرها بطاعة الله تعالى، وتبكي ممن يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى، قد أثقلها، ثم قرأ: {فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين} [الدخان: 29] "

(213/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا يحيى بن محمد العزي، ثنا محمد بن خداش، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، قال: " سألت محمد بن كعب القرظي عن هذه الآية، {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره} [الزلزلة: 7] {ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره} [الزلزلة: 8] قال: من يعمل مثقال ذرة من خير من كافر يرى ثوابها في نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له خير، ومن يعمل مثقال ذرة من شر من مؤمن يرى عقوبتها في نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له شر "

(213/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر الأموي، حدثني أبو عبد الرحمن زهير بن عباد، حدثني أبي بكير البصري، قال: قالت أم محمد بن كعب القرظي لابنها: " يا بني لولا أني أعرفك صغيرا طيبا، وكبيرا طيبا، لظننت أنك أحدثت ذنبا موبقا، لما أراك تصنع بنفسك في الليل والنهار، قال: يا أماه وما يؤمنني أن يكون الله قد اطلع علي وأنا في بعض ذنوبي فمقتني، فقال: اذهب لا أغفر لك، مع أن عجائب القرآن تورد علي أمورا، حتى أنه لينقضي الليل ولم أفرغ من حاجتي "

(214/3)

حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، حدثني أبي، عن جدي، قال: " كتب عمر بن عبد العزيز إلى محمد بن كعب يسأله أن يبيعه، غلامه سالما – وكان عابدا خيرا – فقال: إني قد دبرته، قال: فأرنيه، فأتاه سالم، فقال عمر: إني قد ابتليت بما ترى، وأنا والله أتخوف أن لا أنجو، فقال له سالم بن عبد الله: إن كنت كما تقول فهو نجاتك، وإلا فهو الأمر الذي تخاف، قال: يا سالم عظنا قال: آدم صلى الله عليه وسلم عمل خطيئة واحدة خرج بها من الجنة، وأنتم تعملون الخطايا ترجون أن تدخلوا بها الجنة، ثم سكت "

(214/3)

حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن زيد، حدثنا أحمد بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن القاسم، ثنا الأصمعي، ثنا أبو المقدام هشام بن زياد عن محمد بن كعب القرظي، أنه سئل: " ما علامة الخذلان؟ قال: أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن ويستحسن ما كان قبيحا "

(214/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا عبيد الله بن وهب، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، يقول: " لأن أقرأ في ليلة حتى أصبح إذا زلزلت الأرض زلزالها والقارعة لا أزيد عليهما، وأتردد فيهما، وأتفكر أحب إلي من أن أهدر [ص:215] القرآن هدرا، أو قال: أنثره نثرا "

(214/3)

أخبرني محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه، ثنا محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب القرظي، قال: " لو رخص لأحد في ترك الذكر لرخص لزكريا عليه السلام، قال الله تعالى {آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا} [آل عمران: 41] ولو رخص لأحد في ترك الذكر لرخص للذين يقاتلون في سبيل الله تعالى، قال الله تعالى {يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا} [الأنفال: 45] "

(215/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، حدثني أبو صخر، عن محمد بن كعب القرظي: " في قوله تعالى {اصبروا وصابروا ورابطوا} [آل عمران: 200] قال: اصبروا على دينكم، وصابروا لوعدي الذي وعدتكم، ورابطوا عدوي واتقوا الله فيما بينكم لعلكم تفلحون إذا لقيتموني "

(215/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا قطبة بن العلاء، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب: " في قوله تعالى {لولا أن رأى برهان ربه} [يوسف: 24] قال: علم ما أحل في القرآن مما حرم "

(215/3)

حدثنا حبيب، عن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، عن محمد بن رفاعة، عن محمد بن كعب القرظي: " {إذ يغشى السدرة ما يغشى} [النجم: 16] قال: فراش من ذهب يغشاها "

(215/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن رستم، ثنا الهيثم بن خالد، ثنا يحيى بن صالح، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب: " في قوله تعالى {منها قائم وحصيد} [هود: 100] قال: القائم ما كان من نباتهم قائما، والحصيد ما قد حصد "

(215/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن أبي مودود، قال: سمعت محمد بن كعب، يقول: «رفع يوسف رأسه إلى سقف [ص:216] البيت فإذا كتاب في حائط البيت {ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا}»

(215/3)

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشي، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب: " في قوله تعالى {إن عذابها كان غراما} [الفرقان: 65] قال: غرموا ما نعموا في الدنيا "

(216/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن سوية، ثنا الحسين بن علي بن الأسود، ثنا عمرو، يعني العبقري، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب: " {إن عذابها كان غراما} [الفرقان: 65] قال: سألهم ثمن نعمه فلم يؤدوها فأغرمهم ثمن نعمه فأدخلهم النار "

(216/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي قال: سمعت محمد بن كعب، يقول: " في هذه الآية {وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله} [الروم: 39] الآية. قال: الرجل يعطي من ماله ليكافئه به أو يزداد فذلك الذي لا يربو عند الله، والمضعفون الذي يعطي لوجه الله تعالى لا يبغي به مكافأة، فذلك الذي يضاعف الله له "

(216/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عمير بن هانئ المدني، قال: " سألت محمد بن كعب عن قوله تعالى {أدخلني مدخل صدق وأخرجني} [الإسراء: 80] مخرج صدق قال: يقول: اجعل سريرتي وعلانيتي حسنة "

(216/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب: " في قوله تعالى {أو ألقى السمع وهو شهيد} [ق: 37] قال: يستمع القرآن وقلبه معه لا يكون في مكان آخر "

(216/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا أبو أيوب، ثنا النعمان، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب: " {فاسعوا إلى ذكر الله} [الجمعة: 9] قال: السعي العمل ليس باليد "

(216/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، قال: سمعت محمد بن كعب، يقول: " الكبائر، ثلاث: أن تأمن مكر الله، وأن تقنط من رحمة الله، وأن تيأس من روح [ص:217] الله، قال: ويتلو القرظي هذه الآيات {أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون} [الأعراف: 99] {ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون} [الحجر: 56] وقال يعقوب عليه السلام لبنيه {لا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون} [يوسف: 87] "

(216/3)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن جعفر بن موسى، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا يحيى بن يمان، ثنا إسماعيل بن رافع، قال: سمعت محمد بن كعب، يقول: «الياقوتة من ياقوت صاحب القرآن يضيء لها ما بين المشرق والمغرب»

(217/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن هاشم البعلبكي، ثنا محمد بن شعيب، عن عمر، مولى غفرة أنه سمع محمد بن كعب القرظي، يقول: " كذبوا والله ما لأحد من أهل الأرض في السماء نجم ولكنهم يتبعون الكهنة، ويتخذون النجوم علة، ثم قرأ {هل أنبئكم على من تنزل الشياطين} [الشعراء: 221] {تنزل على كل أفاك أثيم} [الشعراء: 222] "

(217/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني القاسم بن عبد الله، عن موسى بن عقبة، عن القرظي، قال: «إن الله عز وجل ابتدأ خلق إبليس على الكفر وعمل بعمل الملائكة، فرده إلى ما ابتدأ خلقه عليه وبدأ خلق السحرة على السعادة، وعملوا بعمل السحرة فردهم إلى ما ابتدأ خلقهم عليه من السعادة حتى توفاهم على السعادة»

(217/3)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوة، أخبرني أبو صخر، عن محمد بن كعب القرظي، قال: " إذا انتزعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت يقول: السلام عليك يا ولي الله، الله يقرئك السلام، ثم يوحي بهذه الآية {الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم} [النحل: 32] " أسند محمد بن كعب عن عدة من الصحابة منهم: زيد بن أرقم وعبد الله [ص:218] بن عباس والمغيرة بن شعبة وأبو هريرة وأنس بن مالك وعبد الله بن زيد الخطمي وغيرهم، وروى عنه من التابعين: الحكم بن عيينة ومحمد بن المنكدر

(217/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن الحكم بن عيينة، عن محمد بن كعب القرظي، عن زيد بن أرقم، قال: " سمعت عبد الله بن أبي يقول: " {لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا} [المنافقون: 7] فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبرته فأتاه ابن أبي فحلف أنه لم يقل ذلك، وأتاني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلاموني، قال: فأتيت منزلي فنمت، قال: كأنه كئيبا، قال: فأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم أو قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إن الله عز وجل قد صدقك وعذرك» وتلا هاتين الآيتين {هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا} [المنافقون: 7] " الآيتين. هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث معاذ عن شعبة أخرجه الإمامان عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ورواه عن زيد بن أرقم جماعة منهم: خليفة بن حصين وأبو حمزة الأنصاري وأبو إسحاق السبيعي وأبو سعيد الأزدي وغيرهم

حدثنا عبد الله بن شعيب بن مهران، في جماعة قالوا: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبيد الله محمد العنبسي، ثنا أبو المقدام، وحدثنا علي بن أحمد المصيصي، ثنا الهيثم بن خالد، ثنا عبد الكبير بن المعافى، حدثني أبي، ثنا موسى بن خلف العمي، عن أبي المقدام، وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا شريح بن يونس، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، ثنا أبو المقدام هشام بن زياد، وحدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، ثنا عباد بن عباد، عن هشام بن زياد أبي المقدام، قالوا كلهم: حدثنا محمد بن كعب القرظي، ثنا ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما [ص:219] في يد الله أوثق منه بما في يديه، ألا أنبئكم بشراركم؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «من أكل وحده، ومنع رفده، وجلد عبده، أفأنبئكم بشر من هذا؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «من يبغض الناس ويبغضونه» قال: «أفأنبئكم بشر من هذا؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «من لا يقيل عثرة، ولا يقبل معذرة، ولا يغفر ذنبا» قال: «أفأنبئكم بشر من هذا؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: " من لا يرجى خيره، ولا يؤمن شره، إن عيسى ابن مريم قام في بني إسرائيل خطيبا، فقال: يا بني إسرائيل لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموها، وقال مرة: فتظلموهم، ولا تظلموا ظالما، ولا تكافئوا ظالما فيبطل فضلكم عند ربكم، يا بني إسرائيل الأمور ثلاثة: أمر تبين رشده فاتبعوه، وأمر تبين غيه فاجتنبوه، وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله تعالى " لفظ العنبسي، ورواه عن محمد بن كعب، عيسى بن ميمون نحوه، وهذا الحديث لا يحفظ بهذا السياق عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس

(218/3)

حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن، عن شيبان بن فروخ، ثنا عيسى بن ميمون، ثنا محمد بن كعب، قال: سمعت ابن عباس، رضي الله تعالى عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وعجب كل ذي رأي برأيه "

(219/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عيسى بن ميمون، قال: سمعت محمد بن كعب، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنه قال: " رقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال: " قال موسى بن عمران: يا بني إسرائيل – ورآهم يبكون – كم تعلمون ولا تعملون، فقال: وأنتم تعلمون ولا تعملون " هذا حديث غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من حديث سعيد عن عيسى

(219/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «[ص:220] ما ذئبان ضاريان في غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال في دينه» هذا حديث غريب من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(219/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن الفتح الحنبلي، ثنا علي بن الحسن بن سليمان، ثنا يعقوب بن ماهان، ثنا سعيد بن محمد، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياء» هذا حديث غريب من حديث محمد انفرد به سعيد عن صالح

(220/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا حجاج بن المنهال، قال: ثنا شعبة، حدثني محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن كعب، قال: سمعت أبا هريرة، رضي الله تعالى عنه، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الرحم شجنة من الرحمن، تقول يا رب إني ظلمت، يا رب إني أسيء إلي، فيجيبها ربها تعالى: أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك " محمد بن عبد الجبار مدني فقيه من الأنصار تفرد به عنه شعبة

(220/3)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أيوب بن سليمان المصيصي، ثنا علي بن زياد المقرئ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، ثنا موسى بن عبيدة، عن القرظي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عقل له» هذا حديث غريب من حديث القرظي تفرد به موسى بن عبيدة

(220/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جبير بن عرفة، ثنا هانئ بن المتوكل، ثنا أبو ربيعة سليمان بن ربيعة عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أحسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط، ألا ومن قضى حاجة أرملة أخلف الله في تركته» هذا **[ص:221]** حديث غريب من حديث محمد تفرد به سليمان عن موسى

(220/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القاضي ثنا إبراهيم بن زهير، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا هاشم بن هاشم، عن عمر بن إبراهيم، عن محمد بن كعب، عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة؛ ما بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت، فإذا مات دخل الجنة» هذا حديث غريب من حديث المغيرة تفرد به هاشم بن هاشم عن عمر عنه، ما كتبناه عاليا إلا من حديث مكي

(221/3)

زيد بن أسلم ومنهم الحليم الأحلم، والسليم الأسلم أبو أسامة زيد بن أسلم، كان بالعدل قائلا، وبالفضل عاملا، وعن الجهل، عادلا

(221/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «طوبى لمن ترك الجهل وأتى الفضل وعمل بالعدل»

(221/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا أبو توبة، ثنا أبو عمر الصنعاني، عن زيد بن أسلم قال: " من يكرم الله عز وجل بطاعته يكرمه الله بجنته ، ومن يكرم الله تعالى بترك معصيته أكرمه الله تعالى بأن لا يدخله النار، وقال: استعن بالله يغنك الله عما سواه، ولا يكونن أحد أغنى بالله منك، ولا يكونن أحد أفقر إلى الله منك "

(221/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه: " أنه كان يصف الرياء ويقول: «ما كان من نفسك ورضيته نفسك لها فإنه من نفسك فاتهها، وما كان من نفسك فكرهته نفسك فإنه من الشيطان فتعوذ بالله»

(221/3)

حدثنا أبي رحمه الله، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد [ص:222] بن الحسن، حدثنا أبو الربيع، ثنا ابن وهب، أخبرني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم: " أن موسى عليه السلام، سأل ربه فقال: يا رب أخبرني بأهلك الذين هم أهلك الذين تؤويهم في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك، قال: هم الطاهرة قلوبهم، الندية أيديهم، يتحابون بجلالي، الذين إذا ذكرت ذكروني، وإذا ذكروا ذكرت بهم، الذين ينيبون إلى ذكري كما تنيب النسور إلى وكرها، والذين يغضبون لمحارم الله إذا استحلت كما تغضب النمرة إذا حرب، والذين يكلفون بحبي كما يكلف الصبي بحب الناس "

(221/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا زيد بن بشر الحضرمي، ثنا ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: كان أبي يقول: " أي بني وكيف تعجبك نفسك وأنت لا تشاء أن ترى من عباد الله من هو خير منك إلا رأيته يا بني لا ترى أنك خير من أحد يقول: لا إله إلا الله حتى تدخل الجنة ويدخل النار، فإذا دخلت الجنة ودخل النار تبين لك أنك خير منه "

(222/3)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ومحمد بن أبان، قالا: ثنا ابن وهب، قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، قال: يقال: «من اتقى الله حبه الناس وإن كرهوا»

(222/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم: " أن رجلا، كان في الأمم الماضية يجتهد في العبادة، وشدد على نفسه، ويقنط الناس من رحمة الله تعالى، ثم مات، فقال: أي رب ما لي عندك؟ قال: النار، قال: يا رب وأين عبادتي واجتهادي؟ فقيل له: إنك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا وأنا أقنطك اليوم رحمتي "

(222/3)

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو مسعر، عن زيد بن أسلم: " أن نبيا، من الأنبياء أمر قومه أن [ص:223] يقرضوا ربهم عز وجل فقال رجل منهم: يا رب ليس عندي إلا تبن حماري، فإن كان لك حمار علفته من تبن حماري هذا، قال: فكان يدعو بذلك في صلاته قال: فنهاه نبيه عن ذلك، فأوحى الله عز وجل إليه لأي شيء نهيته؟ قد كان يضحكني في اليوم كذا وكذا مرة " قال الشيخ رحمه الله: وزادني غيره من رواية متصلة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا قال: «دعه فإني إنما أجازي العباد على قدر عقولهم»

(222/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، قال: يقال: «إن لله عبادا مفاتيح للخير مغاليق للشر، ولله تعالى عباد مغاليق للخير مفاتيح للشر»

(223/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري، قال: " سألت زيد بن أسلم عن المستغفرين، بالأسحار قال: هم الذين يحضرون الصبح "

(223/3)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا سعيد بن عبد الجبار، ثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم: " في قوله تعالى {سواء علينا أجزعنا} [إبراهيم: 21] أم صبرنا ما لنا من محيص قال: جزعوا مائة سنة، وصبروا مائة سنة "

(223/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن سهل الأشناني، ثنا داود بن رشيد، ثنا بقية، عن مبشر بن عبيد، عن زيد بن أسلم: " في قوله تعالى {وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا} [فصلت: 21] قال: قالوا لفروجهم لم شهدتم علينا؟ "

(223/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، قال: " سئل لقمان أي عملك أوثق في نفسك؟ قال: ترك ما لا يعنيني "

(223/3)

حدثنا محمد بن علي، ثنا موسى بن الحسن بن موسى، ثنا الحارث بن مسكين، قال: ثنا أبو القاسم، عن مالك، عن زيد بن أسلم، قال: " سكن رجل المقابر فعوتب في ذلك، فقال: جيران صدق ، ولي فيهم عبرة "
[ص:224] أدرك زيد بن أسلم جماعة من الصحابة، وسمع من عبد الله بن عمر بن الخطاب وأنس بن مالك، وروى عنه من التابعين والأئمة والأعلام: الزهري وأيوب السختياني وعبيد الله بن عمر ومحمد بن عجلان وروح بن القاسم ومحمد بن إسحاق والثوري ومالك بن أنس وابن عيينة وسليمان بن بلال وأولاده: عبد الله وعبد الرحمن وأسامة بنو زيد

(223/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات بغير إمام فقد مات ميتة جاهلية، ومن نزع يده من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له» هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن عمرو بن علي، عن ابن مهدي عن هشام بن سعد، عن زيد ورواه عن زيد من التابعين والأعلام: الزهري وسعيد بن أبي هلال وابن عجلان وعبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار وداود بن قيس الفراء وحفص بن ميسرة ويحيى بن العلاء في آخرين

(224/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب القعنبي، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنهما، قال: " قدم رجلان من المشرق فخطبا، فعجب الناس لشأنهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من البيان لسحرا، أو إن بعض البيان لسحر» هذا حديث ثابت أخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن أنس عن زيد، ورواه عن زيد من

الأعلام والأئمة: روح بن القاسم وسفيان الثوري وعبد العزيز الدراوردي وإسماعيل بن جعفر وزهير بن محمد وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعبد الله بن عمر العمري في آخرين

(224/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، عن مالك بن [ص:225] أنس، عن نافع، وعبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا ينظر الله عز وجل إلى من جر ثوبه خيلاء» هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى عن مالك بن أنس عنهم، ورواه من الأئمة والمشاهير عن زيد بن أسلم: روح بن القاسم ومعمر والدراوردي وإسماعيل بن جعفر وهشام بن سعد وداود بن قيس وزهير بن محمد وحفص بن ميسرة في آخرين

(224/3)

حدثنا حميد، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا سويد بن سعيد، ثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنما يدخل الجنة من يرجوها ويجتنب من النار من يخافها وإنما يرحم الله من عباده الرحماء» هذا حديث غريب من حديث زيد مرفوعا متصلا تفرد به حفص ورواه ابن عجلان عن زيد مرسلا

(225/3)

حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن طارق الواشي، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم في حوائجهم أولئك هم الآمنون من عذاب الله عز وجل» هذا حديث غريب من حديث زيد عن ابن عمر، لم يروه عنه إلا ابنه عبد الرحمن، وما كتبناه إلا من حديث أحمد بن طارق

(225/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا عبد الملك بن مسلمة الأموي، ثنا سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: " اختصم رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما أنا بشر وإنما أقضي بينكما بما أسمع منكما ولعل أحدكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فإنما أقطع له قطعة من النار» هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة غريب من حديث زيد بن أسلم، تفرد به سليمان بن بلال

(225/3)

ثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا محمد بن عبيد الأزدي، بمكة ثنا الحسين [ص:226] بن ميمون، ثنا الهذيل بن حبيب، عن مقاتل بن سليمان، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما قال: " لما نزلت الآيات الموجبات التي أوجب الله تعالى النار لمن عمل بها يعني قوله {لا تأكلوا أموالكم بينكم} [النساء: 29] الآية {ومن يقتل مؤمنا متعمدا} [النساء: 93] {إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما} [النساء: 10] ونحوها، كنا نشهد على من يعمل شيئا من هذا أن له النار حتى نزلت {إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء} [النساء: 48] فلما أنزلت كففنا عن الشهادة، فلم نشهد أنهم في النار، وخففنا عليهم لما أوجب الله عز وجل لهم فقال مقاتل: قال علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: الفقيه من لم يوئس الناس من رحمة الله تعالى، ولم يرخص لهم في معاصي الله عز وجل " هذا حديث غريب من حديث مقاتل وزيد ورواه النعمان بن عبد السلام وحماد بن قراظ عن مقاتل، نحوه

(225/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا حبيب، كاتب مالك، ثنا هشام بن سعد، حدثني زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما اجتمع ثلاثة قط بدعوة إلا كان حقا على الله أن لا ترد أيديهم» غريب من حديث زيد لا أعلم رواه إلا حبيب عن هشام عنه

(226/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر، عن يعقوب بن زيد بن طحلان، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك، قال: " كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا رجلا ونكايته في العدو واجتهاده في الغزو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أعرف هذا» قالوا: بلى، يا رسول الله، نعته كذا وكذا قال: «ما أعرف هذا» قال: فما زالوا ينعتونه، قال: «لا أعرف هذا» حتى طلع الرجل، فقالوا: هو هذا يا رسول الله، فقال: «ما كنت أعرف هذا، هذا أول قرن رأيته في أمتي فيه سعفة من الشيطان» فجاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله: «نشدتك بالله هل حدثت نفسك، حين طلعت علينا أنه ليس في المجلس خير منك» قال: اللهم نعم، قال: ثم دخل المسجد يصلي: فقال [ص:227] لأبي بكر: «قم فاقتله» فدخل أبو بكر فوجده قائما يصلي، فقال في نفسه: إن للمصلي حقا، فلو أني استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «قتلت الرجل؟» فقال: لا، رأيته قائما يصلي، ورأيت للصلاة حقا وحرمة، وإن شئت أن أقتله قتلته فقال: «لست بصاحبه» قال: «اذهب أنت يا عمر فاقتله» قال: فدخل عمر المسجد، فإذا هو ساجد فانتظره طويلا حتى يرفع رأسه فيقتله، فلم يرفع رأسه، ثم قال في نفسه: إن للسجود حقا، فلو أني استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله فقد استأمره من هو خير مني، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «قتلته؟» قال: لا رأيته ساجدا ورأيت للسجود حرمة وحقا، وإن شئت يا رسول الله أن أقتله قتلته، قال: «لست بصاحبه، قم أنت يا علي فاقتله أنت صاحبه إن وجدته» قال: فدخل فلم يجده، فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو قتل اليوم ما اختلف رجلان من أمتي حتى يخرج الدجال، ثم حدثهم عن الأمم، فقال: تفرقت أمة موسى عليه السلام على إحدى وسبعين ملة منهم في النار سبعون وواحدة في الجنة، وتفرقت أمة عيسى عليه السلام على اثنتين وسبعين ملة ، فرقة منها في الجنة وإحدى وسبعون في النار، وتعلو أمتي على الفرقتين جميعا بملة واحدة في الجنة وثنتان وسبعون منها في النار " قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «الجماعات الجماعات» قال يعقوب: كان علي رضي الله عنه إذا حدث بهذا الحديث، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا فيه قرآنا {ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم} [المائدة: 65] إلى قوله {منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون} [المائدة: 66] وتلا أيضا {وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون} [الأعراف: 181] هذا حديث غريب من حديث زيد عن أنس، لم نكتبه إلا من حديث أبي معشر عن يعقوب وقد رواه عن أنس عدة قد ذكرناهم في غير هذا الموضع

(226/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو حفص القافلائي، ثنا عبد الله بن شبيب، ثنا [ص:228] يحيى بن محمد الجاري، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من رغب عن سنتي فليس مني» هذا حديث غريب من حديث زيد، تفرد به يحيى الجاري وهو مدني سكن الجار من الساحل

(227/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم القطان المقرئ، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنه قال: " قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فإذا امرأة من السبي تسعى إذ وجدت صبيا في السبي فأخذته وألصقته ببطنها، وأرضعته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أترون هذه طارحة ولدها في النار؟» قلنا: لا، والله وهي تقدر أن لا تطرحه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الله أرحم بعباده من المرأة بولدها» هذا حديث متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه عن سعيد بن أبي مريم، وأخرجه مسلم عن الحلواني، ومحمد بن سهل بن عسكر عن سعيد

(228/3)

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عوف، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنه: " أن رجلا كان يلقب حمارا، وكان يهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل، فإذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أعط هذا ثمن متاعه فما يزيد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبتسم ويأمر به فيعطى، فجيء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرب الخمر، فقال رجل: اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوه فإنه يحب الله ورسوله» صحيح ثابت أخرجه البخاري في صحيحه عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، وعليه عول جماعة الموحدين من أن المعاصي لا تخرج صاحبها من الإيمان؛ إذ [ص:229] شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه يحب الله ورسوله

(228/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا أو راح» هذا حديث صحيح متفق عليه رواه البخاري عن علي بن عبد الله، ورواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة جميعا، عن يزيد بن هارون

(229/3)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب ثنا عمير بن مرداس، ثنا محمد بن بكير، ثنا القاسم بن عبد الله العمري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «براءة من الكبر لبوس الصوف ومجالسة فقراء المسلمين وركوب الحمار، واعتقال العنز» أو قال البعير، الشك من محمد بن بكير هذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعا إلا من حديث القاسم عن زيد ورواه وكيع بن الجراح عن خارجة بن مصعب، عن زيد مرسلا

(229/3)

سلمة بن دينار ومنهم ذو الهم العازم، والخوف اللازم، سلمة بن دينار أبو حازم كان للغوامض فاتقا، وللعوراض رامقا، وبمعبوده عمن سواه واثقا. وقيل: إن التصوف وثوق بالمعبود، ومروق عن الصدود

(229/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو موسى الأنصاري، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: «ما رأيت أحدا الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم»

(229/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، [ص:230] ثنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: سمعت عون بن عبد الله، يقول: «ما رأيت أحدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الأعرج، يعني أبا حازم»

(229/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، أنه قال: «يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة، فإنك تجد الرجل يشغل نفسه بهم غيره حتى لهو أشد اهتماما من صاحب الهم بهم نفسه»

(230/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن بشر، ثنا عبد الرحمن بن جرير، قال: سمعت أبا حازم، يقول: «عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر، وإذا عزم العبد على ترك الآثام أمه الفتوح»

(230/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا إسحاق بن حاتم المدائني، ثنا محمد بن كثير، ثنا بعض، أهل الحجاز قال: قال أبو حازم: «كل نعمة لا تقرب من الله عز وجل فهي بلية»

(230/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا أبو معمر القطيعي، ثنا سفيان، قال: قال أبو حازم: «ينبغي للمؤمن أن يكون، أشد حفظا للسانه منه لموضع قدميه»

(230/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا أبو حاتم، ثنا الوليد بن الزبير الحضرمي، حدثني بقية، حدثني عبد الرحمن بن معن، عن أبي حازم، قال: «يا بني لا تقتد بمن لا يخاف الله بظهر الغيب، ولا يعف عن العيب، ولا يصلح عند الشيب»

(230/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن روح، ثنا إبراهيم بن الجنيد، عن يعقوب بن عيسى الزهري، حدثني إسماعيل بن داود، قال: سمعت أبا حازم، يقول: «لو نادى مناد من السماء بأمن أهل الأرض من دخول النار لحق عليهم الوجل من حضور ذلك الموقف، ومعاينة ذلك اليوم»

(230/3)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا مروان بن محمد، قال: قال أبو حازم الأعرج: «يا أعرج ينادى يوم القيامة يا أهل خطيئة كذا [ص:231] وكذا، فتقوم معهم، ثم ينادى يا أهل خطيئة أخرى فيقوم معهم، فأراك يا أعرج تريد أن تقوم مع أهل كل خطيئة »

(230/3)

حدثنا أبو حامد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أبو بكر بن خزيمة، أخبرني ابن عبد الحكم، أن ابن وهب، أخبرهم قال: أخبرني حفص بن عمر، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، قال: " إنه ليس من يوم تطلع فيه الشمس إلا وهو يغدو على ابن آدم فيه علمه وهواه ، ثم يتغالبان في صدره تغالب الزائدين، فيوم يغلب علمه هواه، فيوم غنم غنمه، ويوم يغلب هواه علمه فيوم جرم جرمه، قال: فإنك لتجد من عباد الله من يفتح علمه هواه كما يفتح إحدى الزائدين لصاحبتها التي تغضب للتي تحب "

(231/3)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن محمد بن زيد، ثنا عبد الرحمن بن يونس، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: قال أبو حازم: «قاتل هواك أشد مما تقاتل عدوك»

(231/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم، حدثني محمد بن هانئ، عن بعض أصحابه قال: " قال رجل لأبي حازم إنك متشدد، فقال أبو حازم: " وما لي لا أتشدد وقد ترصدني أربعة عشر عدوا، أما أربعة: فشيطان يفتنني، ومؤمن يحسدني، وكافر يقتلني، ومنافق يبغضني، وأما العشرة فمنها: الجوع، والعطش، والحر، والبرد، والعري، والهرم، والمرض، والفقر، والموت، والنار، ولا أطيقهن إلا بسلاح تام، ولا أجد لهن سلاحا أفضل من التقوى "

(231/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشي، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، قال: سمعت أبا حازم، يقول: «إن الشيطان إذا استمكن من عصمة امرئ لم يبال ما صنع، ولو صلى حتى يسقط لحم وجهه، ولم يكره فيما سوى ذلك»

(231/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا [ص:232] سفيان، قال: " قيل لأبي حازم: يا أبا حازم ما مالك؟ قال: ثقتي بالله تعالى، وإياسي مما في أيدي الناس "

(231/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، أنه قال: " تجد الرجل يعمل بالمعاصي، فإذا قيل: له: تحب الموت؟ قال: لا، وكيف وعندي ما عندي. فيقال له: أفلا تترك ما تعمل من المعاصي، فيقول: ما أريد تركه، وما أحب أن أموت حتى أتركه "

(232/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم، حدثني أبو داود الضرير، قال: قال أبو حازم: «نحن لا نريد أن نموت، حتى نتوب، ونحن لا نتوب حتى نموت، واعلم أنك إذا مت لم ترفع الأسواق بموتك، إن شأنك صغير فاعرف نفسك»

(232/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا ضمرة بن ربيعة، ثنا بلال بن كعب، قال: مر أبو حازم بأبي جعفر المديني وهو مكتئب حزين، فقال: " مالي أراك مكتئبا حزينا، وإن شئت أخبرتك، قال: أخبرني ما وراءك، قال: ذكرت ولدك من بعدك؟ قال: نعم، قال: فلا تفعل فإن كانوا لله أولياء فلا تخف عليهم الضيعة، وإن كانوا لله أعداء فلا تبال ما لقوا بعدك "

(232/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا الحسين بن محمد، ثنا عبد الله بن عبد الملك الفهري، قال: سمعت أبا حازم، – ووعظ سليمان بن عبد الملك بن هشام – فقال في بعض قوله: «ما رأيت يقينا لا شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه من شيء نحن فيه»

(232/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا يحيى بن محمد، عن شعبة بن عبد الرحمن، قال: قال أبو حازم: «إن قليل الدنيا يشغل عن كثير الآخرة، وإن كثيرها ينسيك قليلها، وإن كنت تطلب من الدنيا ما يكفيك فأدنى ما فيها يكفيك، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك، فليس فيها شيء يغنيك»

(232/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن سعد الدشتكي، قال سمعت أبي يقول: قال أبو حازم: «عيشنا عيش الملوك، وديننا دين الملائكة»

(233/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبد الله، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا الحارث بن مسكين، ثنا أبو وهب، ثنا عبد الرحمن بن زيد، قال: قال ابن المنكدر لأبي حازم: يا أبا حازم ما أكثر من يلقاني فيدعو لي بالخير ما أعرفهم، وما صنعت إليهم خيرا قط، قال له أبو حازم: لا تظن أن ذلك من عملك، ولكن انظر الذي ذلك من قبله فاشكره، وقرأ ابن زيد {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا} [مريم: 96] "

(233/3)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، ثنا سعيد بن عامر، عن بعض، أصحابه قال أبو حازم: «نعمة الله فيما زوى عني من الدنيا أعظم من نعمته علي فيما أعطاني منها، إني رأيته أعطاها قوما فهلكوا»

(233/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن زياد، عن إبراهيم بن الجنيد، ثنا عمرو بن هاشم الدمشقي، ثنا سهل بن هاشم، قال: قال إبراهيم بن أدهم عن أبي حازم المديني، قال: «أفضل خصلة ترجى للمؤمن أن يكون أشد الناس خوفا على نفسه وأرجاه لكل مسلم»

(233/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا من، سمع ابن عيينة، يقول: قال أبو حازم: «تراءت لهم الدنيا فوثبوا عليها»

(233/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا ابن زياد بن أيوب، ويعقوب، قالا: ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة، ثنا زمعة بن صالح، قال: قال الزهري لسليمان بن هشام: " ألا تسأل أبا حازم ما قال في العلماء؟ قال: وما عسيت أن أقول في العلماء إلا خيرا، إني أدركت العلماء وقد استغنوا بعلمهم عن أهل

(233/3)

الدنيا، ولم يستغن أهل الدنيا بدنياهم عن علمهم، فلما رأوا ذلك قدموا بعلمهم إلى أهل الدنيا، ولم ينلهم أهل الدنيا من دنياهم شيئا، إن هذا وأصحابه ليسوا علماء، إنما هم رواة، فقال الزهري: وإنه لجاري وما علمت أن هذا عنده، قال: صدق أما إني لو كنت غنيا عرفتني، فقال له سليمان: ما المخرج مما نحن فيه؟ قال: أن تمضي ما في يديك لما أمرت به وتكف عما نهيت عنه، فقال: سبحان الله من يطيق هذا؟ قال: من طلب الجنة وفر من النار، وما هذا فيما تطلب وتفر منه "

(234/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن المديني ثنا أبو الحارث عثمان بن إبراهيم بن غسان، ثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، قال: " دخل سليمان بن عبد الملك المدينة حاجا، فقال: هل بها رجل أدرك عدة من الصحابة؟ قالوا: نعم، أبو حازم، فأرسل إليه، فلما أتاه قال: يا أبا حازم ما هذا الجفاء، قال: وأي جفاء رأيت مني يا أمير المؤمنين؟ قال: وجوه الناس أتوني ولم تأتني، قال: والله ما عرفتني قبل هذا ولا أنا رأيتك، فأي جفاء رأيت مني؟ فالتفت سليمان إلى الزهري فقال: أصاب الشيخ، وأخطأت أنا، فقال: يا أبا حازم ما لنا نكره الموت، فقال: عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة، فتكرهون الخروج من العمران إلى الخراب، قال: صدقت، فقال: يا أبا حازم ليت شعري ما لنا عند الله تعالى غدا؟ قال: اعرض عملك على كتاب الله عز وجل، قال: وأين أجده من كتاب الله تعالى؟ قال: قال الله تعالى {إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم} [الانفطار: 14] قال سليمان: فأين رحمة الله؟ قال أبو حازم: {قريب من المحسنين} [الأعراف: 56] قال سليمان: ليت شعري كيف العرض على الله غدا؟ قال أبو حازم: أما المحسن كالغائب يقدم على أهله، وأما المسيء كالآبق يقدم به على مولاه، فبكى سليمان حتى علا نحيبه، واشتد بكاؤه، فقال: يا أبا حازم كيف لنا أن نصلح؟ قال: تدعون عنكم الصلف وتمسكوا بالمروءة، وتقسموا بالسوية، وتعدلوا في القضية، قال: [ص:235] يا أبا حازم وكيف المأخذ من ذلك، قال: تأخذه بحقه وتضعه بحقه في أهله، قال: يا أبا حازم من أفضل الخلائق؟ قال: أولو المروءة والنهى، قال: فما أعدل العدل؟ قال: كلمة صدق عند من ترجوه وتخافه، قال: فما أسرع الدعاء إجابة؟ قال: دعاء المحسن للمحسنين قال: فما أفضل الصدقة؟ قال: جهد المقل إلى يد البائس الفقير لا يتبعها من ولا أذى قال: يا أبا حازم من أكيس الناس؟ قال: رجل ظفر بطاعة الله تعالى فعمل بها ثم دل الناس عليها، قال: فمن أحمق الخلق؟ قال: رجل اغتاظ في هوى أخيه وهو ظالم له فباع آخرته بدنياه، قال: يا أبا حازم هل لك أن تصحبنا وتصيب منا ونصيب منك، قال: كلا، قال: ولم، قال: إني أخاف أن أركن إليكم شيئا قليلا فيذيقني الله ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا يكون لي منه نصيرا، قال: يا أبا حازم ارفع إلي حاجتك، قال: نعم، تدخلني الجنة، وتخرجني من النار، قال: ليس ذاك إلي، قال: فما لي حاجة سواها، قال: يا أبا حازم فادع الله لي، قال: نعم، اللهم إن كان سليمان من أوليائك فيسره لخير الدنيا والآخرة، وإن كان من أعدائك فخذ بناصيته إلى ما تحب وترضى، قال سليمان: قط، قال أبو حازم: قد أكثرت وأطنبت، إن كنت أهله، وإن لم تكن أهله فما حاجتك أن ترمي عن قوس ليس لها وتر، قال سليمان: يا أبا حازم ما تقول فيما نحن فيه؟ قال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين؟ قال: بل نصيحة تلقيها إلي، قال: إن آباءك غصبوا الناس هذا الأمر، فأخذوه عنوة بالسيف من غير مشورة ولا اجتماع من الناس، وقد قتلوا فيه مقتلة عظيمة، وارتحلوا، فلو شعرت ما قالوا وقيل لهم، فقال رجل من جلسائه: بئس ما قلت، قال أبو حازم: كذبت، إن الله تعالى أخذ على العلماء الميثاق {لتبيننه للناس ولا تكتمونه} [آل عمران: 187] قال: يا أبا حازم أوصني، قال: نعم سوف أوصيك وأوجز: نزه الله تعالى وعظمه أن يراك حيث

نهاك أو يفقدك حيث أمرك، ثم قام فلما ولى قال: يا أبا حازم هذه مائة دينار أنفقها، ولك عندي أمثالها كثير، فرمى بها، وقال: والله ما أرضاها لك، فكيف أرضاها [ص:236] لنفسي، إني أعيذك بالله أن يكون سؤالك إياي هزلا وردي عليك بذلا، إن موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام لما ورد ماء مدين قال {رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير} [القصص: 24] فسأل موسى عليه السلام ربه عز وجل، ولم يسأل الناس، ففطنت الجاريتان، ولم تفطن الرعاة لما فطنتا إليه، فأتيا أباهما وهو شعيب عليه السلام فأخبرتاه خبره، قال شعيب: ينبغي أن يكون هذا جائعا، ثم قال لإحداهما: اذهبي ادعيه، فلما أتته أعظمته وغطت وجهها، ثم قالت {إن أبي يدعوك ليجزيك} [القصص: 25] فلما قالت {ليجزيك أجر ما سقيت لنا} [القصص: 25] كره موسى عليه السلام ذلك، وأراد أن لا يتبعها، ولم يجد بدا من أن يتبعها؛ لأنه كان في أرض مسبعة وخوف، فخرج معها وكانت امرأة ذات عجز، فكانت الرياح تصرف ثوبها فتصف لموسى عليه السلام عجزها، فيغض مرة ويعرض أخرى، فقال: يا أمة الله كوني خلفي، فدخل موسى إلى شعيب عليهما السلام والعشاء مهيأ، فقال: كل، فقال موسى عليه السلام: لا، قال شعيب: ألست جائعا؟ قال: بلى، ولكني من أهل بيت لا يبيعون شيئا من عمل الآخرة بملء الأرض ذهبا، أخشى أن يكون هذا أجر ما سقيت لهما، قال شعيب عليه السلام: لا يا شاب، ولكن هذا عادتي وعادة آبائي، قرى الضيف وإطعام الطعام، قال: فجلس موسى عليه السلام فأكل، فإن كانت هذه المائة دينار عوضا عما حدثتك فالميتة، والدم، ولحم الخنزير، في حال الاضطرار أحل منه، وإن كان من مال المسلمين فلي فيها شركاء ونظراء إن وازيتهم، وإلا فلا حاجة لي فيها، إن بني إسرائيل لم يزالوا على الهدى والتقى حيث كان أمراؤهم يأتون إلى علمائهم رغبة في علمهم، فلما نكسوا ونفسوا وسقطوا من عين الله تعالى، وآمنوا بالجبت والطاغوت، كان علماؤهم يأتون إلى أمرائهم ويشاركونهم في دنياهم، وشركوا معهم في قتلهم، قال ابن شهاب: يا أبا حازم إياي تعني، أو بي تعرض؟ قال: ما إياك اعتمدت، ولكن هو ما تسمع، قال سليمان: يا ابن شهاب [ص:237] تعرفه؟ قال: نعم، جاري منذ ثلاثين سنة، ما كلمته كلمة قط، قال أبو حازم: إنك نسيت الله فنسيتني، ولو أحببت الله تعالى لأحببتني، قال ابن شهاب: يا أبا حازم تشتمني؟ قال سليمان: ما شتمك، ولكن شتمتك نفسك، أما علمت أن للجار على الجار حقا كحق القرابة، فلما ذهب أبو حازم قال رجل من جلساء سليمان: يا أمير المؤمنين تحب أن يكون الناس كلهم مثل أبي حازم؟ قال: لا "

(234/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن عبد الرحمن، ثنا زمعة بن صالح، قال: " كتب بعض بني أمية إلى أبي حازم يعزم عليه إلا رفع إليه حوائجه إليه، فكتب إليه: أما بعد

جاءني كتابك تعزم علي إلا رفعت إليك حوائجي وهيهات، رفعت حوائجي إلى من لا يختزن الحوائج، وهو ربي عز وجل، فما أعطاني منها قبلت، وما أمسك عني قنعت "

(237/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن عبيدة، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، قال: " كتب أمير المؤمنين إلى أبي حازم، وقال إبراهيم: كتب سليمان إلى أبي حازم: ارفع إلي حاجتك، قال: هيهات، رفعت حاجتي إلى من لا يختزن الحوائج، فما أعطاني منها قنعت، وما أمسك عني منها رضيت "

(237/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا سفيان، قال: قال أبو حازم: «وجدت الدنيا شيئين فشيئا هو لي وشيئا لغيري، فأما ما كان لغيري فلو طلبته بحيلة السموات والأرض لم أصل إليه ، فيمنع رزق غيري مني كما يمنع رزقي من غيري»

(237/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم الأشجعي، ثنا داود بن أبي الوازع المدني، عن أبي حازم، أنه كان يقول: " نظرت في الرزق فوجدته شيئين: شيء هو لي له أجل ينتهي إليه فلن أعجله، ولو طلبته بقوة [ص:238] السموات والأرض، وشيء لغيري فلم يصبني فيما مضى فأطلبه فيما بقي، فشيء يمنع من غيري كما شيء غيري يمنع مني، ففي أي هذين أفني عمري؟ "

(237/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة قال: سمعت أبا حازم، يقول: «إن كان يغنيك ما يكفيك، فأدنى عيشك يكفيك، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شيء يغنيك»

(238/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، قال: قال أبو حازم: " اشتدت مؤنة الدنيا والدين، قالوا: يا أبا حازم هذا الدين، فكيف الدنيا؟ قال: لأنك لا تمد يديك إلى شيء إلا وجدت واحدا قد سبقك إليه "

(238/3)

حدثنا أبو أحمد محمد الجرجاني، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، أخبرني ابن عبد الحكم، أن ابن وهب، أخبرهم قال: أخبرني حفص بن عمر، عن ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: " كنت مع أبي حازم في الصائفة، فأرسل عبد الرحمن بن خالد – وكان أصلح من بقي من أهل بيتنا – إلى أبي حازم أن ائتنا حتى نسائلك وتحدثنا، فقال أبو حازم: معاذ الله أدركت أهل العلم، لا يحملون الدين إلى أهل الدنيا، فلن أكون بأول من فعل ذلك، فإن كان لك حاجة فأبلغنا، فتصدى له عبد الرحمن، وسأله، وقال له: لقد ازددت علينا بهذا كرامة "

(238/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم، قال: «انظر الذي تحب أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم، وانظر الذي تكره أن يكون معك ثم فاتركه اليوم»

(238/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن ثوابة بن رافع، قال: قال أبو حازم: «ما مضى من الدنيا فحلم، وما بقي فأماني»

(238/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا بهلول بن إسحاق، ثنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، قال: «كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه، ثم لا يضرك متى مت»

(239/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن عياش، ثنا محمد بن مطرف، ثنا أبو حازم، قال: «لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله تعالى إلا أحسن الله فيما بينه وبين العباد، ولا يعور فيما بينه وبين الله تعالى إلا عور الله فيما بينه وبين العباد ولمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها، إنك إذا صانعت الله مالت الوجوه كلها إليك، وإذا أفسدت ما بينك وبينه شنأتك الوجوه كلها»

(239/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا خالي عبد الله بن محمود، عن عبيد الله بن محمد بن يزيد بن حبيش، قال: سمعت أبي يذكر أنه بلغه عن أبي حازم، أنهم أتوه، فقالوا له: " يا أبا حازم أما ترى قد غلا السعر، فقال: وما يغمكم من ذلك؟ إن الذي يرزقنا في الرخص هو الذي يرزقنا في الغلاء "

(239/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني الحارث بن محمد، عن أبي الحسن المدايني، قال: قال أبو حازم: «من عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء، ولم يحزن على بلوى»

(239/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم عن داود بن مهران، عن شهاب بن حراش، عن محمد بن مطرف، قال: قال أبو حازم: «ما في الدنيا شيء يسرك إلا وقد ألزق به شيء يسوءك»

(239/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال أبو حازم: «قد رضيت من أحدكم أن يبقي على دينه كما يبقي على نعليه»

(239/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن سوية، ثنا سفيان بن وكيع، [ص:240] ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال أبو حازم: «اكتم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك»

(239/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يحيى بن عثمان الحربي، ثنا بقية بن الوليد، عن أبي الحجاج المهري يعني رشدين بن سعد، عن يحيى بن سليم، قال: قال أبو حازم: «ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر»

(240/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، عن سفيان بن عيينة، قال: قال أبو حازم: «إنما السلطان سوق، فما نفق عنده أتى به»

(240/3)

وأخبرني محمد بن أحمد، في كتابه، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا أنس بن عياض، قال: سمعت أبا حازم، قال: «إنما الإمام سوق من الأسواق إن جاءه الحق نفق، وإن جاءه الباطل نفق» قال إبراهيم: حدثنا أبو عمار هاشم بن غطفان، قال: إن نفق عنده الباطل جاءه الباطل، وإن نفق عنده الحق جاءه الحق

(240/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، قال: " دخل أبو حازم على أمير المدينة فقال له: تكلم، فقال له: انظر الناس ببابك إن أدنيت أهل الخير ذهب أهل الشر، وإن أدنيت أهل الشر ذهب أهل الخير "

(240/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا حجاج، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، قال: «رضي الناس بالحديث وتركوا العمل»

(240/3)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا محمد بن يحيى المأربي، قال: قال أبو حازم: «رضي الناس من العمل بالعلم، ومن الفعل بالقول»

(240/3)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني سفيان بن وكيع، عن ابن عيينة، قال: قال أبو حازم: «إني لأعظ وما أرى للموعظة موضعا، وما أريد بذلك إلا نفسي»

(240/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، قال: قال أبو حازم: «لأنا من أن أمنع الدعاء أخوف مني أن أمنع الإجابة»

(241/3)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا عصمة بن الفضل، ثنا يحيى، عن داود بن المغيرة، قال: قال أبو حازم: «السر أملك بالعلانية من العلانية بالسر، والفعل أملك بالقول من القول بالفعل»

(241/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، قال: قال أبو حازم: " شيئان إذا عملت بهما أصبت بهما خير الدنيا والآخرة، ولا أطول عليك، قيل: وما هما؟ قال: تحمل ما تكره إذا أحبه الله، وتكره ما تحب إذا كرهه الله عز وجل "

(241/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا محمد بن يحيى المازني قال: قال أبو حازم: «خصلتان من تكفل بهما تكفلت له بالجنة، تركك ما تحب، واحتمالك ما تكره إذا أحبه الله عز وجل»

(241/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا زيد بن بشر، ثنا ابن وهب، ثنا ابن زيد، يعني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبي حازم، قال: «إن قوما تجنبوا الكثير من الحلال لكثرة شغله، فما ظنكم بهؤلاء الذين تركوا الحلال ليركبوا الحرام»

(241/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني يونس بن يحيى الأموي أبو نباتة، حدثني محمد بن مطرف، قال: " دخلنا على أبي حازم الأعرج لما حضره الموت، فقلنا: يا أبا حازم كيف تجدك؟ قال: أجدني بخير راجيا حسن الظن به، ثم قال: إنه والله لا يستوي من غدا وراح يعمر عقد الآخرة لنفسه، فيقدمها أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم له، ومن غدا وراح في [ص:242] عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع إلى الآخرة لا حظ له فيها ولا نصيب "

(241/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني حفص بن عمر، عن سعيد بن عبد الرحمن، قال: سمعت أبا حازم، وذكر الدنيا، قال: «لئن نجونا من شر ما أصابنا منها ما يضرنا ما زوى عنا منها، ولئن كنا قد تورطنا فيها، فما طلب ما بقي منها إلا حمق»

(242/3)

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت محمد بن إسحاق، قال: أنبأنا جعفر الموصلي، قال: قال أبو حازم: «إن بضاعة الآخرة كاسدة، فاستكثروا منها في أوان كسادها، فإنه لو قد جاء يوم نفاقها لم تصل منها لا إلى قليل ولا إلى كثير»

(242/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال أبو حازم: «إن الرجل ليعمل السيئة ما عمل حسنة قط أنفع له منها، ويعمل الحسنة ما عمل سيئة قط أضر عليه منها»

(242/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني حفص بن عمر، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، قال: «إن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها، وما خلق الله من سيئة أضر له منها، وإن العبد ليعمل السيئة حتى تسوءه حين يعملها، وما خلق الله من حسنة أنفع له منها، وذلك أن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها، فيتجبر فيها ويرى أن له بها فضلا على غيره، ولعل الله تعالى أن يحبطها ويحبط معها عملا كثيرا، وإن العبد حين يعمل السيئة تسوءه حين يعملها، ولعل الله تعالى يحدث له بها وجلا يلقى الله تعالى وإن خوفها لفي جوفه باق»

(242/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشي، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، ثنا الهيثم بن جميل، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: قال أبو حازم: «إني لأستحيي من ربي عز وجل أن أسأله شيئا فأكون كالأجير السوء إذا عمل طلب الأجرة، ولكني أعمل تعظيما له»

(242/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، ثنا محمد بن هانئ، عن بعض أصحابه، قال: " قال رجل لأبي حازم: ما شكر العينين؟ فقال: إن رأيت بهما خيرا أعلنته، وإن رأيت بهما شرا سترته، قال: فما شكر الأذنين؟ قال: إن سمعت بهما خيرا وعيته، وإن سمعت بهما شرا دفنته، قال: ما شكر اليدين؟ قال: لا تأخذ بهما ما ليس لك، ولا تمنع حقا لله هو فيهما، قال: وما شكر

البطن؟ قال: أن يكون أسفله طعاما وأعلاه علما، قال: وما شكر الفرج؟ قال: كما قال الله تعالى {والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم} [المؤمنون: 6] إلى قوله: {فأولئك هم العادون} [المؤمنون: 7] " قال: فما شكر الرجلين؟ قال: إن رأيت ميتا غبطته، استعملت بهما عمله، وإن رأيت ميتا مقته كففتهما عن عمله، وأنت شاكر لله عز وجل، فأما من يشكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه، فمثله كمثل رجل له كساء فأخذ بطرفه ولم يلبسه، فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر "

(243/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن الصباح البزار، ثنا زيد بن الحباب، عن مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي حازم، قال: " لا تكون عالما حتى يكون فيك ثلاث خصال: لا تبغي على من فوقك، ولا تحتقر من دونك، ولا تأخذ على علمك دنيا "

(243/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد العزيز بن أبي حازم، قال: سمعت أبي يقول: «إن العلماء كانوا فيما مضى من الزمان إذا لقي العالم منهم من هو فوقه في العلم كان يوم غنيمة، وإذا لقي من هو مثله ذاكره، وإذا لقي من هو دونه لم يزه عليه حتى إذا كان هذا الزمان فهلك الناس»

(243/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا فرج بن سعيد الصوفي، ثنا يوسف بن أسباط، قال: أخبرني مخبر أن بعض الأمراء أرسل إلى أبي حازم فأتاه وعنده الإفريقي والزهري وغيرهما، فقال له: تكلم يا أبا حازم، فقال أبو حازم: إن خير الأمراء من أحب العلماء،

(243/3)

وإن شر العلماء من أحب الأمراء، وأنه كان فيما مضى إذا بعث الأمراء إلى العلماء لم يأتوهم، وإذا أعطوهم لم يقبلوا منهم، وإذا سألوهم لم يرخصوا لهم، وكان الأمراء يأتون العلماء في بيوتهم فيسألونهم، فكان في ذلك صلاح للأمراء وصلاح للعلماء، فلما رأى ذلك ناس من الناس قالوا: ما لنا لا نطلب العلم حتى نكون مثل هؤلاء؟ فطلبوا العلم فأتوا الأمراء فحدثوهم، فرخصوا لهم، وأعطوهم فقبلوا منهم، فجرؤت الأمراء على العلماء وجرؤت العلماء على الأمراء "

(244/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة، ثنا سهل، ثنا يحيى بن محمد المدني، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: " قلت لأبي حازم يوما: إني لأجد شيئا يحزنني قال: وما هو يا ابن أخي؟ قلت: حبي الدنيا، فقال لي: اعلم يا ابن أخي أن هذا الشيء ما أعاتب نفسي على حب شيء حببه الله تعالى إلي لأن الله عز وجل قد حبب هذه الدنيا إلينا، ولكن لتكن معاتبتنا أنفسنا في غير هذا أن لا يدعونا حبها إلى أن نأخذ شيئا من شيء يكرهه الله، ولا أن نمنع شيئا من شيء أحبه الله، فإذا نحن فعلنا ذلك لا يضرنا حبنا إياها "

(244/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الله، ثنا سلمة، ثنا سهل، ثنا محمد بن أبي معشر، حدثني أبي قال أبو حازم: «إذا أحببت أخا في الله فأقل مخالطته في دنياه»

(244/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا عبد الله بن الضريس، قال: قال أبو حازم: «إذا رأيت ربك يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره»

(244/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا الحسين بن عبد الرحمن، قال: " قيل لأبي حازم: ما القرابة؟ قال: المودة، قيل [ص:245] له: فما اللذة؟ قال: الموافقة، قيل: فما الراحة؟ قال: الجنة "

(244/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عباس، عن عمرو بن عبد الله القيسي، عن أبي حازم، أنه قال: «مثل العالم والجاهل مثل البناء والرقاص تجد البناء على الشاهق والقصر معه حديدته جالسا، والرقاص يحمل اللبن والطين على عاتقه على خشبة تحته مهواة لو زل ذهبت نفسه، ثم يتكلف الصعود بها على هول ما تحته حتى يأتي بها إلى البناء، فلا يزيد البناء على أن يعدلها بحديدته وبرأيه وبتقديره، فإذا سلما أخذ البناء تسعة أعشار الأجرة، وأخذ الرقاص عشرا، وإن هلك ذهبت نفسه، فكذا العالم يأخذ أضعاف الأجرة بعلمه»

(245/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: سمعت شيخا، في مسجد الحارث بن عمير يقول للحارث: سمعت أبا حازم، يقول: «لما يلقى الذي لا يتقي الله من تقية الناس أشد مما يلقى الذي يتقي الله عز وجل من تقاته» قال أحمد: وحدثنا إبراهيم بن خالد، ثنا يحيى بن محمد المازني، قال: قال أبو حازم مثله

(245/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، والوليد بن شجاع، قالا: ثنا ضمرة، عن ثوابة بن رافع، قال: قال أبو حازم: «وما إبليس؟ والله لقد عصي فما ضر، ولقد أطيع فما نفع»

(245/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعدان بن زيد، ثنا سهل بن أبي حليمة، قال: سمعت سفيان، يقول: قال أبو حازم: «إن يبغضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك الفاجر»

(245/3)

حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الإستراباذي، ثنا أبو نعيم بن عدي، ثنا أبو يعلى الأصمعي، ثنا ابن أبي حازم، قال: " قيل لأبي حازم: «ما اللذة؟» قال: «الموافقة»

(245/3)

أخبرني محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه ثنا محمد بن أيوب، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا زكريا بن منصور القرظي، قال: سمعت أبا حازم يقول: «كنت ترى حامل القرآن في خمسين رجلا، فتعرفه قد مصعه القرآن، وأدركت القراء الذين هم القراء، فأما اليوم فليسوا بقراء ولكنهم خراء»

(246/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا ابن حميد، ثنا جرير، قال: كان أبو حازم يمر على الفاكهة في السوق فيشتهيها، فيقول: «موعدك الجنة»

(246/3)

حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن مقسم وأبو بكر بن محمد بن أحمد بن هارون الوراق الأصبهاني قالا: ثنا أحمد بن عبد الله بن صاحب أبي ضمرة، ثنا هارون بن حميد الدهكي، ثنا الفضل بن عنبسة، عن رجل، قد سماه أراه عبد الحميد بن سليمان عن الذيال بن عباد، قال: كتب أبو حازم الأعرج إلى الزهري: " عافانا الله وإياك أبا بكر من الفتن ورحمك من النار، فقد أصبحت بحال ينبغي لمن عرفك بها أن يرحمك منها، أصبحت شيخا كبيرا قد أثقلتك نعم الله عليك: بما أصح من بدنك، وأطال من عمرك، وعلمت حجج الله تعالى: مما

حملك من كتابه، وفقهك فيه من دينه، وفهمك من سنة نبيك صلى الله عليه وسلم، فرمى بك في كل نعمة أنعمها عليك، وكل حجة يحتج بها عليك الغرض الأقصى، ابتلى في ذلك شكرك، وأبدى فيه فضله عليك، وقد قال {لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد} [إبراهيم: 7] انظر أي رجل تكون إذا وقفت بين يدي الله عز وجل، فسألك عن نعمه عليك كيف رعيتها، وعن حججه عليك كيف قضيتها، ولا تحسبن الله راضيا منك بالتغرير، ولا قابلا منك التقصير، هيهات، ليس كذلك أخذ على العلماء في كتابه، إذ قال تعالى {لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم} [آل عمران: 187] الآية إنك تقول: إنك جدل ماهر عالم قد جادلت الناس فجدلتهم وخاصمتهم فخصمتهم

(246/3)

إدلالا منك بفهمك، واقتدارا منك برأيك، فأين تذهب عن قول الله عز وجل {ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة}؟ الآية اعلم أن أدنى ما ارتكبت، وأعظم ما احتقبت أن آنست الظالم، وسهلت له طريق الغي بدنوك حين أدنيت، وإجابتك حين دعيت فما أخلقك أن تبوء بإثمك غدا مع الجرمة، وأن تسأل عما أردت بإغضائك عن ظلم الظلمة إنك أخذت ما ليس لمن أعطاك، ودنوت ممن لا يرد على أحد حقا، ولا ترك باطلا حين أدناك، وأجبت من أراد التدليس بدعائه إياك حين دعاك، جعلوك قطبا تدور رحى باطلهم عليك، وجسرا يعبرون بك إلى بلائهم، وسلما إلى ضلالتهم، وداعيا إلى غيهم، سالكا سبيلهم، يدخلون بك الشك على العلماء، ويقتادون بك قلوب الجهال إليهم، فلم تبلغ أخص وزرائهم، ولا أقوى أعوانهم لهم، إلا دون ما بلغت من إصلاح فسادهم، واختلاف الخاصة والعامة إليهم، فما أيسر ما عمروا لك في جنب ما خربوا عليك وما أقل ما أعطوك في كثير ما أخذوا منك فانظر لنفسك، فإنه لا ينظر لها غيرك، وحاسبها حساب رجل مسئول، وانظر: كيف شكرك لمن غذاك بنعمه صغيرا وكبيرا؟ وانظر: كيف إعظامك أمر من جعلك بدينه في الناس بخيلا؟ وكيف صيانتك لكسوة من جعلك لكسوته ستيرا؟ وكيف قربك وبعدك ممن أمرك أن تكون منه قريبا؟ ما لك لا تنتبه من نعستك وتستقيل من عثرتك فتقول: والله ما قمت لله مقاما واحدا أحيي له فيه دينا، ولا أميت له فيه باطلا إنما شكرك لمن استحملك كتابه واستودعك علمه، ما يؤمنك أن تكون من الذين قال الله تعالى {فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى} [الأعراف: 169] الآية، إنك لست في دار مقام، قد أوذنت بالرحيل، ما بقاء المرء بعد أقرانه؟ طوبى لمن كان مع الدنيا في وجل، يا بؤس من يموت وتبقى ذنوبه من بعده، إنك لم تؤمر بالنظر لوارثك على

(247/3)

نفسك، ليس أحد أهلا أن تردفه على ظهرك، ذهبت اللذة، وبقيت التبعة، ما أشقى من سعد بكسبه غيره، احذر فقد أتيت، وتخلص فقد أدهيت، إنك تعامل من لا يجهل، والذي يحفظ عليك لا يغفل، تجهز فقد دنا منك سفر، وداو دينك فقد دخله سقم شديد، ولا تحسبن أني أردت توبيخك أو تعييرك وتعنيفك، ولكني أردت أن تنعش ما فات من رأيك، وترد عليك ما عزب عنك من حلمك، وذكرت قوله تعالى {وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين} [الذاريات: 55] أغفلت ذكر من مضى من أسنانك وأقرانك، وبقيت بعدهم كقرن أعضب، فانظر هل ابتلوا بمثل ما ابتليت به، أو دخلوا في مثل ما دخلت فيه؟ وهل تراه ادخر لك خيرا منعوه، أو علمك شيئا جهلوه، بل جهلت ما ابتليت به من حالك في صدور العامة، وكلفهم بك أن صاروا يقتدون برأيك ويعملون بأمرك إن أحللت أحلوا وإن حرمت حرموا، وليس ذلك عندك، ولكنهم إكبابهم عليك، ورغبتهم فيما في يديك ذهاب عملهم، وغلبة الجهل عليك وعليهم، وطلب حب الرياسة وطلب الدنيا منك ومنهم، أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغرة، وما الناس فيه من البلاء والفتنة؟ ابتليتهم بالشغل عن مكاسبهم وفتنتهم بما رأوا من أثر العلم عليك، وتاقت أنفسهم إلى أن يدركوا بالعلم ما أدركت، ويبلغوا منه مثل الذي بلغت فوقعوا بك في بحر لا يدرك قعره وفي بلاء لا يقدر قدره، فالله لنا ولك ولهم المستعان، واعلم أن الجاه جاهان: جاه يجريه الله تعالى على يدي أوليائه لأوليائه، الخامل ذكرهم، الخافية شخوصهم، ولقد جاء نعتهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب الأخفياء الأتقياء الأبرياء، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل فتنة سوداء

(248/3)

مظلمة» فهؤلاء أولياء الله الذين قال الله تعالى فيهم {أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون} [المجادلة: 22] وجاه يجريه الله تعالى على يدي أعدائه لأوليائه ومقة يقذفها الله في قلوبهم لهم، فيعظمهم الناس بتعظيم أولئك لهم، ويرغب الناس فيما في أيديهم لرغبة أولئك فيه إليهم، {أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون} [المجادلة: 19] وما أخوفني أن تكون ممن ينظر لمن عاش مستورا عليه في دينه، مقتورا عليه في رزقه، معزولة عنه البلايا، مصروفة عنه الفتن في عنفوان شبابه، وظهور جلده، وكمال شهوته، فعنى بذلك دهره حتى إذا كبر سنه، ورق عظمه، وضعفت قوته، وانقطعت شهوته ولذته فتحت عليه الدنيا شر فتوح، فلزمته تبعتها، وعلقته فتنتها، وأغشت عينيه زهرتها، وصفت لغيره منفعتها فسبحان الله، ما أبين هذا الغبن، وأخسر هذا الأمر فهلا إذ عرضت لك فتنتها ذكرت أمير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه في كتابه إلى

سعد حين خاف عليه مثل الذي وقعت فيه عندما فتح الله على سعد: أما بعد فأعرض عن زهرة ما أنت فيه حتى تلقى الماضين الذين دفنوا في أسمالهم، لاصقة بطونهم بظهورهم، ليس بينهم وبين الله حجاب، لم تفتنهم الدنيا، ولم يفتنوا بها، رغبوا فطلبوا فما لبثوا أن لحقوا، فإذا كانت الدنيا تبلغ من مثلك هذا في كبر سنك ورسوخ علمك وحضور أجلك، فمن يلوم الحدث في سنه، والجاهل في علمه، المأفون في رأيه، المدخول في عقله، إنا لله وإنا إليه راجعون، على من المعول وعند من المستعتب، نحتسب عند الله مصيبتنا، ونشكو إليه بثنا، وما نرى منك، ونحمد الله الذي عافانا مما ابتلاك به، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته " أسند أبو حازم: عن سهل بن سعد الساعدي، وسمع منه، ومن ابن عمر وأنس بن مالك، وقيل: إنه رأى أبا هريرة، وسمع من سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، ومحمد بن كعب القرظي، والأعرج، وأبي صالح السمان، والنعمان بن أبي عياش،

(249/3)

وعبيد الله بن مقسم، وسعيد المقبري، وطلحة بن عبيد الله بن كريز، وبعجة بن عبد الله بن بدر الجهني، وعمارة بن عمرو بن حزم، وأبي جعفر القاري، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب، ويزيد الرقاشي في آخرين. وروى عنه من التابعين عدة: منهم عبيد الله بن عمر العمري، وعمارة بن غزية، ومحمد بن عجلان، وسعيد بن أبي هلال، وحدث عنه من الأئمة والأعلام: مالك والثوري والحمادان وابن عيينة ومعمر وسليمان بن بلال والمسعودي وزائدة وخارجة بن مصعب وابناه عبد العزيز وعبد الجبار ابنا أبي حازم في آخرين

(250/3)

فمن صحاح أحاديثه ما حدثناه محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا القاسم بن زكريا المطرز، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، ثنا عبد الأعلى، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، واللفظ له، ثنا يونس بن محمد، ثنا ابن زيد، حدثني عبيد الله بن عمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال حماد: ثم لقيت أبا حازم فحدثني به، فلم أنكر مما حدثني شيئا، قال: " كان قتال بين بني عمرو بن عوف فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم، وقال لبلال: «إن حضرت الصلاة ولم آت فأمر أبا بكر فليصل بالناس» قال: فلما حضرت الصلاة أذن وأقام، وأمر أبا بكر فتقدم، فلما تقدم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما جاء صفق الناس، وكان أبو بكر إذا دخل في

الصلاة لم يلتفت، فلما رآهم لا يسكنون التفت، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأومى بيده إليه أن امضه، قال: فرجع أبو بكر القهقرى، وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن تمضي في صلاتك» قال: ما كان لابن أبي قحافة أن يؤم برسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «إذا نابكم في الصلاة شيء فليسبح الرجال وليصفق النساء» حديث صحيح متفق عليه من حديث أبي حازم، أخرجه مسلم عن ابن بزيع، عن عبد الأعلى، [ص:251] واتفق هو والبخاري فيه عن مالك، ويعقوب القاري عن أبي حازم، وانفرد البخاري برواية حديث الثوري وابن حازم وحماد بن زيد، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير فيه عن أبي حازم وممن روى هذا الحديث عن أبي حازم ممن لا يذكراه: معمر وأبو غسان محمد بن مطرف وعبد العزيز بن الماجشون ومحمد بن عجلان وهشام بن سعد وعبد الرحمن بن إسحاق وسفيان بن عيينة والحمادان وعبد الله بن عبد الرحمن الجمحي وعبد الحميد بن سليمان أخو فليح وعبد العزيز بن أبي حازم ويعقوب بن الوليد ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة وعمر بن علي المقدمي وموسى بن محمد الأنصاري وجرير بن حازم وخارجة بن مصعب في آخرين، منهم من ساقه مطولا، ومنهم من رواه مختصرا، فقال: التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

(250/3)

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي، ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سريج بن النعمان، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا عمارة بن غزية الأنصاري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ما من ملب إلا ليلبي ما عن يمينه وعن شماله من حجر، أو مدر، أو شجر حتى تنقطع الأرض من هاهنا ومن هاهنا، وإن أهل الدرجات العلى ليرون من أسفل منهم كما ترون الكوكب في السماء» هذا حديث غريب تفرد به عن أبي حازم، عمارة بن غزية، وهو من تابعي أهل المدينة ورواه عن عمار معاوية بن صالح وعبيدة بن حميد

(251/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا خالد بن القاسم، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «للصائمين باب في الجنة يقال له الريان، لا يدخل منه غيرهم، فإذا دخل آخرهم أغلق، من دخل منه شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدا» هذا حديث صحيح متفق عليه اتفق فيه البخاري ومسلم من حديث سليمان بن بلال عن أبي حازم،

ومن رواه عن أبي حازم: [ص:252] سفيان الثوري وحماد بن زيد وهشام بن سعيد وعبد الرحمن بن إسحاق وعبد الله بن جعفر ومبشر بن مكسرة

(251/3)

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا سليمان بن بلال، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا ذكر عنده الشؤم قال: «إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن» هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث مالك عن أبي حازم، وانفرد مسلم فيه بهشام بن سعيد عن أبي حازم ورواه غيرهما عن أبي حازم: محمد بن جعفر وعبد الحميد بن سليمان وعمر بن محمد بن صهبان

(252/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عدي بن الفضل، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: " كان عامة من يصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحاب العقد، قلت: وما أصحاب العقد؟ قال: لم يكن لأحدهم إلا ثوب واحد كان يعقده على عنقه " هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من حديث الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم. ورواه عبد الرحمن بن إسحاق المدني في آخرين عن أبي حازم، نحوه

(252/3)

حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عمر بن علي، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة» هذا حديث صحيح رواه البخاري عن المقدمي، عن عمر، وحدث به أحمد بن حنبل عن عفان عن عمر

(252/3)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسعر، وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد، ثنا متوكل بن أبي سورة، ثنا خالد بن زيد وهو [ص:253] العمري، قالا: ثنا سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: " أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس، قال: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس» هذا حديث غريب من حديث أبي حازم لم يروه عنه متصلا مرفوعا إلا سفيان الثوري، ورواه عن سفيان ابن قتادة الحمامي، ومحمد بن كثير الصنعاني مثله

(252/3)

حدثنا علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا علي بن عبد الحميد بن سليمان، أخو فليح عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء أبدا» هذا حديث غريب من حديث عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم

(253/3)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا محمد بن حميد، ثنا زافر بن سليمان، ثنا محمد بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتاني جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به، ثم قال: يا محمد شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس " هذا حديث غريب من حديث محمد بن عيينة، تفرد به زافر بن سليمان، وعنه محمد بن حميد

(253/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا جعفر بن محمد بن بشار، ثنا يحيى بن محمد بن السكن، ثنا إسحاق بن إدريس، ثنا عبد الرحمن بن زيد، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحب أن يسور ولده سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب، ولكن الفضة اعملوا بها ما شئتم». هذا حديث غريب من حديث أبي حازم، تفرد به عنه عبد [ص:254] الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف، والحديث لو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، يعني به الذكور من الأولاد، فأما الإناث فقد أباح لهن التحلي بالذهب ولبس الحرير

(253/3)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد، ثنا يعقوب بن كاسب، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من دخل مسجدي هذا يتعلم حرفا أو يعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله تعالى، ومن دخله لغير ذلك كان كمنزلة الذي يرى الشيء يعجبه وهو لغيره» هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد، تفرد به عنه ابنه عبد العزيز

(254/3)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا مروان بن محمد السنجاري، ثنا أبو داود النخعي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارته» هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل تفرد عنه أبو داود سليمان بن عمر النخعي وهو ذاهب الحديث

(254/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الحسن بن علي الواسطي، حدثنا هشيم، عن أبي يحيى، رجل من أهل المدينة، قال: سمعت عبد الجبار بن أبي حازم، يحدث عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اللهم اغفر للصحابة ولمن رأى ولمن رأى، قال: قلت: ما معنى ولمن رأى؟

قال: من رأى من الصحابة، ومن رأى من رآهم " هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل، تفرد به ابنه عبد الجبار وأبو يحيى المدني، قيل إنه فليح بن سليمان، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا هشيم

(254/3)

حدثنا أبو أحمد الجرجاني، ثنا علي بن إسحاق البغدادي، ثنا صالح بن سابق، ثنا سليمان بن عمرو، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة يقضي الله عنهم يوم القيامة: رجل خاف العدو

(254/3)

على بيضة المسلمين، وليس عنده قوة فأدان دينا فابتاع به سلاحا وتقوى به في سبيل الله عز وجل، فمات قبل أن يقضيه ولم يقدر على قضائه، فهذا يقضي الله عنه، ورجل مات عنده أخوه المسلم، فلم يجد ما يكفنه فيه فاستقرض واشترى به كفنا، فمات وهو لا يقدر على قضائه، فهذا يقضي الله عنه، ورجل خاف على نفسه العنت واشتدت عليه العزوبة، فاستقرض فتزوج، ولم يقدر على قضائه، فمات فهذا يقضي الله عنه يوم القيامة " هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(255/3)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن المعتمر، ثنا حاتم بن عباد، ثنا يحيى بن قيس الكندي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نية المؤمن خير من عمله، وعمل المنافق خير من نيته، وكل يعمل على نيته، فإذا عمل المؤمن عملا كان في قلبه نوره» هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(255/3)

حدثنا مخلد بن جعفر، ومحمد بن حميد، في جماعة قالوا: ثنا إبراهيم بن شريك، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض، ثنا محمد بن ثور الصنعاني، عن معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق، ويبغض سفسافها» غريب من حديث أبي حازم وسهل، تفرد به عن أبي حازم معمر، وعن فضيل أحمد بن يونس

(255/3)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا زكريا بن منظور، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أعتق نسمة أعتق الله عز وجل بكل عضو منها عضوا منه من النار» هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل، لا أعلم رواه عنه إلا زكريا بن منظور

(255/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبد الحميد بن سليمان قال: سمعت أبا حازم يقول: قال أبو هريرة: «ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى توفي وأصبحتم تهدون بالدنيا» كذا رواه عبد الحميد عن أبي حازم، قال أبو هريرة، وخالفه غيره من أصحاب أبي حازم فيه: وليس لأبي حازم عن أبي هريرة سماع، وإنما رآه رؤية

(256/3)

حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابلي، ثنا أيوب بن نهيك، قال: سمعت أبا حازم، قال: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لقد هبط علي ملك من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على أحد بعدي وهو إسرافيل عليه السلام، فقال: السلام عليك يا محمد، أنا رسول ربك إليك، أمرني أن أخبرك إن شئت أن تكون نبيا عبدا، وإن شئت نبيا ملكا، فنظرت إلى جبريل عليه السلام فأومأ إلي أن تواضع " فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك: «نبيا عبدا» فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لو أني قلت نبيا ملكا ثم شئت لسارت معي الجبال ذهبا» هذا حديث

غريب من حديث أبي حازم عن ابن عمر، تفرد به أيوب بن نهيك وأبو حازم مختلف فيه، فقيل: سلمة بن دينار وقيل: محمد بن قيس المدني

(256/3)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا محمد بن خالد بن عثمة، وحدثنا ابن سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر، ثنا سعيد بن أبي مريم، قالا: ثنا موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: «ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعتين في يوم حتى مات» هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن عروة، عن عائشة، نحوه

(256/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن [ص:257] بن مكرم، ثنا علي بن الجعد، أخبرنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن عروة، عن عائشة، قالت: " كان يمر بنا هلال وهلال وما يوقد في منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نار، قلت: أي خالة، فبأي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: بالأسودين: الماء والتمر " كذا رواه أبو غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم، عن عروة. وصحيح ذلك ما اتفق عليه البخاري ومسلم من حديث أبي حازم عن يزيد بن رومان عن عروة حدثناه أبو أحمد الجرجاني، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني أبي، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان يمر بنا هلال وهلال، فذكره

(256/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني أبي، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت: " وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة يأتيه، فجاءت الساعة ولم يأت جبريل عليه السلام، فإذا بجرو كلب تحت السرير، فقال: «متى دخل هذا الكلب؟» قالت: ما علمت به، فأمر به فأخرج، وجاء جبريل عليه السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «واعدتني في ساعة، فجلست لك فلم تأت» قال: منعني الكلب الذي كان في بيتك، إنا لا ندخل بيتا

فيه كلب ولا صورة " هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن سويد بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي حازم وعن إسحاق بن راهويه، عن المخزومي، عن وهيب، عن أبي حازم

(257/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير، ثنا أبو غسان، ثنا أبو حازم، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: " أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بذهب سبعة دنانير، أو تسعة دنانير شك أبو حازم، فشغلني ما رأيت من مرضه، قال: فأفاق فقال: «هل فعلت؟» فقلت: لقد شغلني ما رأيتك به، قال: «هبيها ما ظن محمد لو لقي الله تعالى وهذه عنده؟» أو «ما [ص:258] يغني هذه من محمد لو لقي الله عز وجل وهي عنده؟» هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن أبي سلمة، لا أعلمه إلا من حديث أبي غسان عنه

(257/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من عمره الله ستين سنة، فقد أعذر إليه في العمر» هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبري، عن أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه من حديث محمد بن معن الغفاري عن المقبري

(258/3)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليك الطاعة في منشطك ومكرهك وعسرك ويسرك وإمرة عليك» هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن قتيبة، وسعيد بن منصور عن يعقوب عن أبي حازم

(258/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر المقرئ، ثنا موسى بن هارون الحافظ، ثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني أبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله إذا أحب عبدا نادى جبريل عليه السلام: أنا أحب عبدي فلانا، فينوه جبريل في حملة العرش فيحبه أهل العرش، فيسمعه أهل السماء تحت العرش فيحبه أهل السماء السابعة، ثم ينزل سماء سماء حتى ينزل إلى سماء الدنيا، ثم يهبط إلى الأرض فيحبه أهل الأرض، والبغض مثل ذلك " هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة عنه أخرجه البخاري من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه، عن أبي صالح، وأخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه، وحديث أبي حازم هذا لا أعلمه رواه عنه بهذا السياق إلا ابنه عبد العزيز

(258/3)

حدثنا أبو عبد الله بن مخلد، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا القعنبي، قال: قرأت على هشام بن سعيد عن ابن أبي حازم، عن أبي حازم، وزيد ابن أسلم، عن أم الدرداء، أنها كانت عند عبد الملك بن مروان ذات ليلة، فدعا خادما له فأبطأ عليه فلعنه، فقالت أم الدرداء: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يكون اللعانون شهداء، ولا شفعاء يوم القيامة» هذا حديث مشهور من حديث أبي حازم، لم نكتبه إلا من حديث هشام بن سعيد

(259/3)

ربيعة بن أبي عبد الرحمن ومنهم صاحب المعارف والبيان، والمحارف والقربان، ربيعة بن أبي عبد الرحمن أبو عثمان

(259/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، قال: كان ربيعة بن أبي عبد الرحمن يوما جالسا فغطى رأسه، ثم اضطجع فبكى، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: رياء ظاهر، وشهوة خفية، والناس عند علمائهم كالصبيان في حجور أمهاتهم، ما أمروهم به ائتمروا، وما نهوهم عنه انتهوا "

(259/3)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، حدثني بكر بن مضر، عن عمارة بن غزية، قال: " سمعت رجلا سأل ربيعة، فقال: يا أبا عثمان ما رأس الزهادة؟ قال: جمع الأشياء من حلها ووضعها في حقها "

(259/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن نافع الطحان، ثنا الحارث بن مسكين، ثنا ابن وهب، قال: سمعت مالك بن أنس: " فذكر فضل ربيعة قال: «لما قدم ربيعة على أمير المؤمنين أبي العباس، أمر له بجائزة، فأبى أن يقبلها، فأمر له بخمسة آلاف درهم يشتري بها جارية فأبى أن يقبلها»

(259/3)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثني أحمد بن إبراهيم المعافري، ثنا [ص:260] يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، حدثني سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: " أن رجلا، قال له: انعت لي أبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما، قال ربيعة: ما أدري كيف أنعتهما لك؟، أما هما فقد سبقا من كان معهما، وأتعبا من كان بعدهما "

(259/3)

حدثنا أبو أحمد الجرجاني، ثنا موسى بن سهل الحزبي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا أنس بن عياض، أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: " وقف على قوم وهم يتذاكرون شأن القدر فقال: لئن كنتم صادقين، وأعوذ بالله أن تكونوا صادقين، لما في أيديكم أعظم مما في يدي ربكم إن كان الخير والشر بأيديكم "

(260/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا موسى بن سهل، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا أنس بن عياض، أن غيلان: " وقف على ربيعة فقال: يا ربيعة أنت الذي يزعم أن الله عز وجل يحب أن يعصى؟ قال ويلك يا غيلان، أفأنت الذي تزعم أن الله يعصى قسرا؟ "

(260/3)

حدثنا محمد بن مخلد، ثنا أبو جعفر بن كمونة، ثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: سمعت عبد الرحمن بن سعيد بن نقلاص يحدث قال: قال ربيعة: «شبر حظوة خير من با ع علم»

(260/3)

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو مسهر، عن مالك، قال: قال لي ربيعة حين أراد أن يذهب إلى العراق: " يا أبا عبد الله اكتب لي مائة حديث من عيون أحاديثكم، قال: قلت له: أتريد أن تحدث بها بالعراق؟ قال: إذا بلغك أني أحدث بالعراق فاعلم أني مجنون "

(260/3)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا أحمد بن محمد بن سلمة، ثنا إبراهيم بن أبي داود، ثنا أبو مسهر، ثنا مالك، عن ربيعة، قال: قال لي ابن خلدة الزرقي: «إني أرى الناس قد ملكوك أمر أنفسهم، فإذا سئلت عن المسألة، فاطلب الخلاص [ص:261] منها لنفسك، ثم للذي سألك»

(260/3)

حدثنا محمد بن سهل، حدثني أحمد بن محمد بن الحارث، ثنا إبراهيم بن أبي داود، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، قال: " كنت عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن وعلي جبة نارانجية، فقلت له: يا أبا عثمان لو أصلحت من لسانك؟ فقال: يا أبا الحارث لأن ألحن كذا وكذا لحنة أحب إلي من أن ألبس مثل جبتك هذه "

(261/3)

حدثنا محمد بن سهل، ثنا محمد بن موسى بن النعمان، قال: قرأت على زيد بن عبد الرحمن بن أبي العمر أن أباه، حدثه قال: حدثنا ضمام، عن العلاء بن كثير، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: " أنه مر بمالك بن أنس فقال: «يا مالك ما أقول لك نفاسة، إنه بلغني أنه سيكون في هذه الأمة أئمة في الدين يضلون ويضلون، فاتق الله أن تكون منهم»

(261/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا ابن مهدي، قال: قال ربيعة: «ألف عن ألف، خير من واحد على واحد»

(261/3)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا أشهب، عن مالك، عن ربيعة، قال: سمعت سعيد بن جبير، يقول: «ليس الذي يقول الخير ويفعله بخير ممن يسمعه ويتقبله حين يسمعه»

(261/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا الوليد بن مسلم ومروان بن محمد عن مالك بن أنس، عن ربيعة، قال: " وقف علي بن خلدة – قاضيا كان علينا – فقال: يا ربيعة إن الناس قد طافوا بك، فليكن همك إذا أتاك السائل أن تخلص نفسك وتخلصه "

(261/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا عبد الله بن رجاء المكي، عن يونس بن زيد، قال: " سألت [ص:262] ربيعة بن أبي عبد الرحمن ما منتهى الصبر؟ قال: أن يكون يوم تصيبه المصيبة مثله قبل أن تصيبه "

(261/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أنس بن عياض، حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: «لقد رأيت مشيخة بالمدينة، وإن لهم لغرائز، وعليهم الممصر والمورد، في أيديهم مخاصر، وفي أيديهم آثار الحناء في هيئة الفتيان، ودين أحدهم أبعد من الثرياء إذا أريد على دينه» أسند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عدة من الصحابة عن أنس بن مالك، وسمع منه، والسائب بن يزيد، وحدث عن سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وسعيد بن يسار أبي الحباب وعطاء بن يسار وبشير بن يسار والقاسم بن محمد بن أبي بكر وسالم بن عبد الله بن عمر وحنظلة بن قيس الزرقي وعبد الله بن دينار وعبد الملك بن سعيد بن سويد ويزيد مولى المنبعث وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وروى عنه من التابعين: يحيى بن سعيد الأنصاري وأخوه عبد ربه بن سعيد، ومن الأئمة والأعلام: نافع بن أبي نعيم ومالك بن أنس والثوري ومسعر والأوزاعي والقاسم بن معن وفليح بن سليمان وسليمان بن بلال وغيرهم

(262/3)

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، أنه سمع أنس بن مالك: " ينعت النبي صلى الله عليه وسلم: «ربعة من القوم ليس بالطويل ولا القصير البائن، أزهر ليس بالآدم ولا أبيض أمهق، رجل الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط،

بعث على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا، وتوفي على رأس ستين سنة ليس في رأسه ولا في لحيته عشرون شعرة [ص:263] بيضاء» هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه رواه عن ربيعة: يحيى بن سعيد الأنصاري وعمرو بن يحيى المازني، وعمارة بن غزية، وسعيد بن أبي هلال، وأسامة بن زيد، ونافع بن أبي نعيم، ومحمد بن إسحاق، وعبد الله بن عمرو، وفليح وأبو أويس وعبد العزيز بن الماجشون والدراوردي والثوري ومالك والأوزاعي ومسعر وأبو بكر بن عياش وقرة بن جبريل، وأبو بكير وأنس بن عياض، ومنصور بن أبي الأسود، وإبراهيم بن طهمان في آخرين

(262/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا حبيب، كاتب مالك، ثنا هشام بن سعيد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله جواد كريم يستحي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفرا ليس فيهما شيء، وإذا دعا العبد فأشار بأصبعه، قال الرب: أخلص عبدي، وإذا رفع يديه قال الله: إني لأستحي من عبدي أن أرده " هذا حديث غريب من حديث ربيعة، لم نكتبه عاليا إلا من حديث حبيب عن هشام

(263/3)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، ثنا عبد الرحمن بن مخلد بن نجيح ثنا حبيب ثنا محمد بن عمران عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أذن الله عز وجل لعبد في الدعاء حتى أذن له في الإجابة» هذا حديث غريب من حديث ربيعة، تفرد به حبيب كاتب مالك عن محمد عنه

(263/3)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، ثنا نصر بن مروان، ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن، ثنا محمد بن منصور، عن أبي الفرج، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة هم حداث الله عز وجل يوم القيامة: رجل لم يمش بين اثنين بمراء قط، ورجل لم

يحدث نفسه بزنى، ورجل لم يخلط كسبه بربا قط " هذا حديث غريب من حديث ربيعة، لم نكتبه إلا من حديث أبي حازم وأبو [ص:264] الفرج قيل هو النضر بن محرز الشامي

(263/3)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا عباس بن أحمد بن أبي شحمة، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا عمر بن حفص بن عمرو بن ثابت الأنصاري، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، قال: " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفاه الله عز وجل فيه، فصعد المنبر، ثم قال: «علي بالناس» فاجتمع له من ذلك ما اجتمع فقال: «يا أيها الناس إن الله عز وجل أنزل كتابه على لسان نبيه فأحل حلاله، وحرم حرامه، فما أحل في كتابه على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة، وما حرم في كتابه على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة، يا أيها الناس لا تعلقوا علي بشيء، ألا وإن لكل نبي تركة وضيعة، ألا وإن تركتي وضيعتي الأنصار فاحفظوني فيهم» هذا حديث غريب من حديث ربيعة، تفرد به عمر بن حفص عن ابن أبي الرجال

(264/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، وحدثنا ابن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، قالا: ثنا محمد بن سليمان القرشي، ثنا مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، قال: أخبرني عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة» هذا حديث غريب من حديث ربيعة، تفرد به محمد بن سليمان عن مالك عنه

(264/3)

حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي، ثنا محمد بن بكر الهزاني، ثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد، عن مطر الوراق، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سليمان بن يسار، عن أبي رافع: «أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال، وبنى بها وهو حلال، وكنت أنا الرسول بينهما» هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة تفرد به عنه مطر الوراق، ورواه يحيى بن آدم وأبو نعيم عن حماد، عن مطر، مثله، رواه نصر بن مرزوق عن أبي عبد

الرحمن الخراساني الحافظ ورواه النسائي عن قتيبة، عن حماد، عن مطر، عن يحيى بن سعيد، عن [ص:265] ربيعة بن سليمان مثله، وذكر يحيى بن سعيد فيه وهم من بعض الرواة

(264/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا يحيى بن منصور، ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي، ثنا معن، ثنا مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما يزال العبد المؤمن يصاب في ماله وحشاشته حتى يلقى الله عز وجل وليس عليه خطيئة» هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة قد رواه أصحاب مالك عنه في الموطأ أنه بلغه عن أبي الحباب، ولم يسموا ربيعة، وتفرد به معن بتسمية ربيعة

(265/3)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن موسى الحلواني، ثنا نصر بن علي، ثنا عيسى بن يونس، عن خالد بن إلياس، عن ربيعة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعلنوا هذا النكاح، واضربوا عليه بالغربال» هذا حديث مشهور من حديث القاسم عن عائشة تفرد به خالد عن ربيعة

(265/3)

حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي، ثنا أبو الحصين بن يحيى الحماني، ثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة، عن عبد الملك بن سعيد، عن أبي حميد الساعدي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أجملوا في طلب الدنيا، فإن كلا ميسر لما خلق له» هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة رواه عمارة بن غزية والدراوردي عنه مثله

(265/3)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد، حدثني أحمد بن هلال التستري، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا أبي، ثنا يحيى بن سابق المدني، عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " فيما أعطى الله تعالى موسى في الألواح الأول، في أول ما كتب عشرة أبواب: يا موسى لا تشرك بي شيئا فقد حق القول مني لتلفحن وجوه المشركين النار، واشكر لي ولوالديك أقك المتالف وأنسئ لك في عمرك، [ص:266] وأحييك حياة طيبة، وأقلبك إلى خير منها، ولا تقتل النفس التي حرمت إلا بالحق فتضيق عليك الأرض برحبها والسماء بأقطارها، وتبوء بسخطي في النار، ولا تحلف باسمي كاذبا، ولا آثما فإني لا أطهر ولا أزكي من لم ينزهني، ولم يعظم أسمائي، ولا تحسد الناس على ما أعطيتهم من فضلي، ولا تنفس عليهم نعمتي ورزقي، فإن الحاسد عدو لنعمتي راد لقضائي، ساخط لقسمتي التي أقسم بين عبادي، ومن يكن كذلك فلست منه وليس مني، ولا تشهد بما لم يع سمعك، ويحفظ عقلك، ويعقد عليه قلبك، فإني واقف أهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة، ثم سائلهم عنها سؤالا حثيثا، ولا تزن، ولا تسرق، ولا تزن بحليلة جارك فأحجب عنك وجهي، وتغلق عنك أبواب السماء، وأحبب للناس ما تحب لنفسك، ولا تذبح لغيري فإني لا أقبل من القربان إلا ما ذكر عليه اسمي، وكان خالصا لوجهي، وتفرغ لي يوم السبت، وفرغ لي آنيتك وجميع أهل بيتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل جعل يوم السبت لهم عيدا واختار لنا الجمعة فجعلها لنا عيدا» غريب من حديث أبي جعفر وحديث ربيعة لم نكتبه إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه، والله سبحانه وتعالى أعلم

(265/3)

عبيد بن عمير ومن تابعي أهل مكة الواعظ الصغير العابد الضمير، أبو عاصم عبيد بن عمير، كان بذكر الله لهجا، وبنعم الله عليه بهجا، وعن ذكر من سوى الله حرجا، وقيل: إن التصوف اغتنام الذكر، واكتتام السر

(266/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا [ص:267] ابن عيينة، عن داود بن شابور، عن مجاهد، قال: «كنا نفخر بفقيهنا، ونفخر بقارئنا، فأما فقيهنا فابن عباس، وأما قارئنا فعبيد بن عمير»

(266/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا يوسف بن موسى، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس " أنه دخل المسجد وعبيد بن عمير يقص، فقال لقائده: اذهب بي نحوه، فجاء حتى قام على رأسه فقال: أبا عاصم ذكر بالله وذكر الله {واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا} [مريم: 41] {واذكر في الكتاب موسى} [مريم: 51]، {واذكر في الكتاب إسماعيل} [مريم: 54] "

(267/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، قال: " لقي عبد الله بن الزبير عبيد الله بن عمير فقال: ما شأنك مصغرا يا أبا عاصم "

(267/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان، ثنا عاصم بن علي، ثنا سليمان بن كثير، عن ثابت، قال: قال عبيد بن عمير: «إن أعظمكم الليل أن تساهروه، وبخلتم بالمال أن تنفقوه، وعجزتم عن العدو أن تقاتلوه، فعليكم بسبحان الله وبحمده، والذي نفسي بيده لهما أحب إلى الله تعالى من جبلي ذهب وفضة»

(267/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا خلف بن هشام، ثنا خالد، عن حصين، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: " كان يقال – إذا جاء الشتاء – لأهل القرآن: قد طال الليل لصلاتكم، وقصر النهار لصيامكم، إن أعظمكم هذا الليل أن تكابدوه، وبخلتم بالمال أن تنفقوه، وجبنتم عن العدو أن تقاتلوه فأكثروا من ذكر الله عز وجل "

(267/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا داود بن عمرو، ثنا عمير، ثنا أبو حصين عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: كان يقال: «إذا جاء الشتاء يا أهل القرآن قد طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم، واعلموا إن [ص:268] أعياكم الليل أن تكابدوه، وخفتم العدو أن تجاهدوه، وبخلتم بالمال أن تنفقوه فأكثروا من ذكر الله عز وجل» كذا وقع في كتابي: أبو حصين وصوابه حصين عن مجاهد، كرواية خالد

(267/3)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا هارون بن أبي إبراهيم، ثنا عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: قال أبي عبيد بن عمير: " إن الله لم يذكر شيئا نسيه، إن يكن الله نسي شيئا، ما قال الله فهو كما قال الله تعالى، وما قال رسول الله فهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فما تركه ولم يقله، وتركه رسول الله فلم يقله، فبعفو الله وبرحمته ذروه ولا تبحثوا عنه "

(268/3)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن مسهر، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، قال: " إن الله عز وجل أحل وحرم، فما أحل فاستحلوه، وما حرم فاجتنبوه، وترك بين ذلك أشياء لم يحلها ولم يحرمها، فذلك عفو من الله تعالى عفاه، ثم يتلو {يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم} [المائدة: 101] " الآية

(268/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الرحمن، يعني ابن مهدي، ثنا إسرائيل، عن زياد بن فياض، حدثني من سمع عبيد بن عمير، يقول: «آثروا الحياء من الله على الحياء من الناس»

(268/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، قال: «من صدق الإيمان وبره إسباغ الوضوء في المكاره، ومن صدق الإيمان وبره أن يخلو الرجل بالمرأة الحسناء فيدعها، لا يدعها إلا لله تعالى»

(268/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد العنبسي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي راشد، عن عبيد بن عمير: " في قوله تعالى {إنه كان للأوابين غفورا} قال: الأواب الذي يتذكر ذنوبه في الخلاء، ثم يستغفر الله تعالى لها "

(268/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا إسماعيل بن عبد الملك، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: كان إذا دخل عبيد بن عمير المسجد، وقد غابت الشمس فسمع النداء، قال: «اللهم إني أسألك عند حضور إقبال ليلك وإدبار نهارك وقيام دعاتك وحضور صلاتك أن تغفر لي وترحمني وأن تجيرني من النار، وإذا أصبح قال مثل ذلك قبل أن يصلي الفجر»

(269/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن عاصم، عن رجل، عن عبيد بن عمير، قال: " كان لرجل ثلاثة أخلاء بعضهم أخص له من بعض، فنزلت به نازلة، فلقي أخص الثلاثة به، فقال: يا فلان، إنه نزل بي كذا، وإني أحب أن تعينني، قال: ما أنا بالذي أفعل، فانطلق إلى الذي يليه في الخاصة فقال: يا فلان، إنه قد نزل بي كذا وكذا، وأنا أحب أن تعينني، قال: فأنطلق معك حتى تبلغ المكان الذي تريد، فإذا بلغت رجعت وتركتك، قال: فانطلق إلى أخص الثلاثة، فقال: يا فلان، إنه قد نزل بي كذا وكذا، فأنا أحب أن تعينني، قال: أنا أذهب معك حيث ذهبت، وأدخل معك حيث دخلت، قال: فالأول ماله خلفه في أهله ولم يتبعه منه شيء، والثاني أهله وعشرته ذهبوا معه إلى قبره، ثم رجعوا وتركوه، والثالث هو عمله وهو معه حيثما ذهب ويدخل معه حيثما دخل "

(269/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن سفيان، عن عبيد بن عمير، قال: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، ويلهمه فيه رشده». كذا رواه وكيع عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، مرفوعا مثله

(269/3)

حدثني أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: «ما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن مضى»

(269/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن [ص:270] سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: «إن الدنيا هينة على الله تعالى أن يعطيها من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب»

(269/3)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله، جارنا حدثني معمر، وسليمان، قالا: ثنا عبد الله بن بشر، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: «إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عز وجل عبدا أعطاه الإيمان» وهذا أيضا روي مرفوعا، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم

(270/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: " يحشر الناس حفاة عراة غرلا، فيقول الله عز وجل: ألا أرى خليلي عريانا، فيكسى إبراهيم عليه السلام ثوبا أبيض، فهو أول من يكسى "

(270/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو هو ابن دينار، عن عبيد بن عمير، قال: " يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان، فلا يزن عند الله جناح بعوضة، ثم قرأ {فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا} [الكهف: 105] " كذا، رواه عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير وهو صحيح ثابت متصل من حديث المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة

(270/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو كريب، ثنا عبد الله، يعني ابن المبارك، ثنا الليث، يعني ابن سعد، عن أبي الزبير، عن عبيد بن عمير: " في العتل، قال: وهو القوي الشديد الأكول الشروب يوضع في الميزان، فلا يزن شعيرة، يدفع الملك من أولئك سبعين ألفا دفعة واحدة في النار "

(270/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا بهز بن أسد، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت، قال: كان عبيد بن عمير يقول في قصصه عن الصراط: إنه جسر مجسور، أعلاه مدحضة مزلة، فمضى الأول فنجا، والآخر ناج ومصروع، والملائكة [ص:271] عليهم السلام على متنه يقولون: اللهم سلم سلم "

(270/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبيد بن عمير، قال: «لا يزال الله تعالى في حاجة العبد ما كان للعبد إليه حاجة»

(271/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن أيوب الفريابي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا الحسين الجعفي، عن مالك بن مغول، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، قال: " يجعل للقبر لسان ينطق به، فيقول: يا ابن آدم كيف نسيتني، أما علمت أني بيت الأكلة، وبيت الدود، وبيت الوحشة، وبيت الوحدة "

(271/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الملك بن عمير، ثنا الأسود، عن أبي نوفل، قال: قال عبيد بن عمير: «لو كنت آيسا من لقاء من مضى من أهلي إلا لقيت بعد، قد مت كمدا»

(271/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: «إنكم مكتوبون عند الله يوم القيامة بأسمائكم، ويروى مكتوبون، وسيماكم وحلاكم ومجالسكم»

(271/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن قيس بن سعد، عن عبيد بن عمير، قال: " إن أهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب يسألونه، فإذا سألوه ما فعل فلان؟ ممن قد مات، فيقول: ألم يأتكم؟ فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، ذهب به إلى أمه الهاوية "

(271/3)

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان عن عمرو، سمع عبيد بن عمير، يقول: " إن أهل القبور يتوكفون الأخبار، فإذا جاءهم الميت يقولون: ما فعل فلان؟ فيقولون: صالح، فيقولون: ما فعل فلان؟ فيقول: أولم يأتكم؟ فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، سلك به غير سبيلنا "

(271/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن [ص:272] سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن حكيم بن حزام، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: " يجيء فقراء المهاجرين تقطر سيوفهم ورماحهم دما، فيقال لهم: انتظروا تحاسبوا، فيقولون: هل آتيتمونا من دنيا فتحاسبونا بها؟ قال: فينظر فلا يوجد لهم إلا كورهم التي هاجروا عليها، يعني كورهم: الكارة التي يحملون فيها زادهم ومتاعهم، فيقول الله تعالى: أنا أحق من أوفى وعدهم، ادخلوا الجنة بسلام، قال: فيدخلون قبل الناس بخمسمائة عام "

(271/3)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، قال: سمع عمرو بن دينار، عبيد بن عمير، يقول: «تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن يوم القيامة خير من أن تسير معه الجبال ذهبا»

(272/3)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا إسحاق بن وهب، ثنا محاضر، ثنا شعبة بن الحجاج، عن ثابت البناني، عن عبيد بن عمير، قال: «لا تزال الملائكة تصلي على العبد ما دام أثر السجود في وجهه» قال محاضر: لم أكتب عن شعبة غيره

(272/3)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي راشد، عن عبيد بن عمير، وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير في قوله تعالى {كل يوم هو في شأن} [الرحمن: 29] قال: من شأنه يصحب مسافرا، ويشفي مريضا، ويفك عانيا، وزاد أبو معاوية: ويجيب داعيا، ويعطي سائلا "

(272/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، وعبد الجبار بن العلاء، قالا: ثنا سفيان، سمع عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، يقول: «الإيمان هيوب»

(272/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سعيد بن اليشكري، ثنا أبو الحسين العكلي، عن ابن لهيعة، عن [ص:273] عبيد الله بن هبيرة، عن عبيد بن عمير، قال: «ليس الإيمان بالتمني ولكن الإيمان قول وعمل»

(272/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السري، ثنا محمد بن فضيل، عن حصين، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: «كان عيسى عليه السلام يلبس الشعر، ويأكل الشجر، ويبيت حيث أمسى، لم يكن له ولد يموت، ولا بيت يخرب ولا يخبئ شيئا لغد»

(273/3)

حدثنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن زنبور، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: " كان عيسى عليه السلام يلبس الشعر، ويأكل الشجر، ويبيت حيث آواه الليل، ولا يرفع غداء لعشاء ولا عشاء لغداء، ويقول: مع كل يوم رزقه "

(273/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق الحربي، ثنا عباد بن موسى الأزرق، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، قال: «الدنيا أمد والآخرة أبد»

(273/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن من، سمع عبيد بن عمير، يقول: " قال آدم عليه السلام: يا رب أرأيت ما ابتليتني به شيء

ابتدعته من قبل نفسي أو من شيء قدرته علي قبل أن تخلقني؟ قال: لا، بل قدرته عليك قبل أن أخلقك، فذلك قوله تعالى {فتلقى آدم من ربه كلمات} [البقرة: 37] "

(273/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: " إنكم مجموعون يوم القيامة في صعيد واحد، فينفذكم البصر، ويسمعكم الداعي، فتزفر جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل إلا وقع، أو خر لركبتيه، ترعد فرائصه، قال: فحسبته يقول: رب نفسي نفسي، ويضرب بالصراط على جهنم كحد السيف دحض مزلة، في جانبيه ملائكة معهم خطاطيف كشوك السعدان، فيمضون كالبرق وكالطير وكالريح وكأجاويد الخيل، والملائكة يقولون رب [ص:274] سلم سلم، فناج سالم، ومخدوش ناج، ومكردس في النار "

(273/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: «إن أدنى أهل النار عذابا الذي نعلاه من نار يخرج أحشاء جنبيه من رجليه أشفاره وأضراسه جمر ودماغه يغلي، وإن أدنى أهل الجنة منزلة الذي داره من لؤلؤة واحدة أبوابها وغرفها من لؤلؤ واحدة»

(274/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا صالح بن عبد الله الترمذي، ثنا عمر بن هارون، عن سفيان بن عامر، عن عبد الكريم بن أمية، عن عبيد بن عمير، قال: «إن الله يبغض القارئ إذا كان لباسا ركابا ولاجا خراجا»

(274/3)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، وحدثنا الحسين بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن بكير، ثنا أحمد بن روح، قالا: ثنا سفيان، قال: سمعت حميد بن قيس الأعرج، يحدث عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: " لا يأمن داود عليه السلام يوم القيامة يقول: رب ذنبي، فيقال له ادنه، ثلاث مرات، حتى يبلغ مكانا الله أعلم به، فكأنه يأمن فيه فذلك قوله عز وجل {وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب} [ص: 25] "

(274/3)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله العسكري، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، قال: «كان داود عليه السلام إذا أراد أن يبكي تبكي الحدأ لفرقه»

(274/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن الحسن بن مسلم، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ازداد رجل من السلطان قربا إلا ازداد من الله بعدا، ولا كثر أتباعه إلا كثرت شياطينه، ولا كثر ماله إلا اشتد حسابه»

(274/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق، ثنا موسى [ص:275] بن سفيان، ثنا عبد الله بن الجهم، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي راشد، عن عبيد بن عمير، قال: " كان إبراهيم عليه السلام يضيف الناس فخرج يوما يلتمس إنسانا يضيفه، فلم يجد أحدا فرجع إلى داره فوجد فيها رجلا قائما، فقال: يا عبد الله من أدخلك داري بغير إذني؟ قال: دخلتها بإذن ربها، قال: ومن أنت؟ قال: أنا ملك الموت، أرسلني ربي إلى عبد من عباده، أبشره بأن الله قد اتخذه خليلا، قال: ومن هو فوالله لئن أخبرتني به، ثم كان بأقصى البلاد لآتينه، ثم لا أبرح له خادما حتى يفرق بيننا الموت، قال: ذاك العبد أنت هو؟ قال: أنا، قال: نعم أنت، قال: فبم اتخذني ربي خليلا؟ قال: إنك تعطي الناس ولا تسألهم "

(274/3)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عفان، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا غيلان، عن عبيد بن عمير: " أنه كان إذا آخى في الله أحدا أخذه بيده واستقبل به الكعبة، وقال: اللهم اجعلنا شهداء بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، واجعل محمدا صلى الله عليه وسلم علينا شهيدا بالإيمان، وقد سبقت لنا منك الحسنى غير متطاول علينا في الأموال، ولا قاسية قلوبنا، ولا قائلين ما ليس لنا بحق ولا سائلين ما ليس لنا به علم " أسند عبيد بن عمير عن عدة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم منهم: أبي بن كعب وأبو ذر وأبو هريرة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو عمير بن قتادة وعائشة وغيرهم رضي الله تعالى عنهم، أسند عنه من التابعين عدة منهم: مجاهد وعطاء وأبو الزبير ووهب بن كيسان وأبو حازم وأبو سفيان

(275/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، ثنا وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير الليثي، عن [ص:276] أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " بينما رجل في فلاة إذ سمع رعدا في سحاب فسمع فيه كلاما: اسق حديقة فلان باسمه، فجاء ذلك السحاب إلى جرة فأفرغ ما فيها من الماء، ثم جاء إلى ذنابى شرج فانتهى إلى شرجة، واستوعب الماء، ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقته فسقاها، فقال: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: ولم تسأل؟ أنا فلان، قال: إني سمعت في سحاب هذا الماء: اسق حديقة فلان باسمك، فما تصنع فيها إذا صرمتها؟ قال: أما إذ قلت ذلك، فإني أجعلها على ثلاثة أثلاث: أجعلها ثلثا لي ولأهلي، وأرد ثلثا فيها، وأجعل ثلثا في المساكين والسائلين وابن السبيل " هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن أحمد بن عبدة، عن أبي داود عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي خيثمة عن يزيد بن هارون، عن عبد العزيز

(275/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وحدثني محمد بن أحمد، حدثنا أبو خليفة، ثنا علي بن المديني، قالا: ثنا يحيى بن سعيد، وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حفص بن غياث، قالا: ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها، قالت: «لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر» هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن بنان بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، وأخرجه مسلم عن أبي خيثمة، عن يحيى، وعن يحيى، عن أبي بكر، عن حفص

(276/3)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، وأبو معمر قالا: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، أنه سمع عبيد بن عمير، يقول: سمعت عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش، ويشرب عندها عسلا، قالت: فتواطأت أنا وحفصة، إذا دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فلنقل إنا نجد منك ريح المغافير، قالت فدخل على إحدانا، فقالت ذلك، قال: «بل شربت عسلا ولن أعود» فترك فنزل {يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك} [التحريم: 1] " [ص:277] الآية. هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف، وأخرجه مسلم عن محمد بن حاتم، عن حجاج، جميعا عن ابن جريج

(276/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر، وهو يقول: " يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيده، وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول: أنا الجبار وأنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ «ويتميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى أني أقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم» هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه، واختلف على عبد العزيز فيه على ثلاثة أقاويل، فقال القعنبي: عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر، وقال يحيى بن بكير: عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، والصحيح ما اختاره مسلم عن عبد العزيز، عن أبيه، عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر، وتابع عبد

العزيز يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم، عن عبد الله بن مقسم، عن ابن عمر، روى مسلم حديثهما في صحيحه عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن أبي حازم، ويعقوب، عن أبي حازم

(277/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر، قال: " طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فوجدته قائما يصلي فأطال الصلاة، ثم قال: " أوتيت الليلة خمسا لم يؤتها نبي قبلي: أرسلت إلى الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو بمسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وقيل: سل تعطه فاختبأتها شفاعة لأمتي وهي نائلة لمن لم يشرك بالله شيئا " متن هذا الحديث في خصائص [ص:278] النبي صلى الله عليه وسلم ثابت مشهور متفق عليه من حديث يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله، وغيره وحديث عبيد بن عمير عن أبي ذر مختلف في سنده، فمنهم من يرويه عن الأعمش، عن مجاهد، عن أبي ذر، من دون عبيد، وتفرد جرير بإدخال عبيد بين مجاهد وأبي ذر عن الأعمش

(277/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا إسماعيل بن مسلمة، أخو القعنبي، ثنا عبد الله بن عرادة، عن زيد بن أبي الحواري، عن معاوية بن قرة، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب: «أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا، ومرتين مرتين، ومرة ومرة» اختلف على معاوية بن قرة في هذا الحديث على أوجه فروايته عن عبيد بن عمير تفرد به عبد الله بن عرادة

(278/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو كامل، وعبيد الله بن عمر، قالا: ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، قالت: " قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ابن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف ويفك العاني ويحسن الجوار ويصل الرحم، فهل ينفعه

ذلك؟ قال: " لا، إنه لم يقل يوما قط: اللهم اغفر لي خطيئتي يوم الدين " هذا حديث غريب من حديث عبيد عن عائشة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وصحيح ثابت متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن عائشة

(278/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا يحيى بن بكير، حدثني يحيى بن صالح الأيلي، عن إسماعيل بن أمية، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال إبليس لربه عز وجل: يا رب قد أهبط آدم، وقد علمت أنه سيكون له كتاب ورسل، فما كتابهم ورسلهم؟ قال الله تعالى: رسلهم الملائكة والنبيون منهم، وكتبهم التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، قال: فما كتابي؟ قال: كتابك الوشم، وقرآنك الشعر، ورسلك الكهنة، وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه، [ص:279] وشرابك كل مسكر، وحديثك الكذب، وبيتك الحمام، ومصائدك النساء، ومؤذنك المزمار، ومسجدك الأسواق " هذا حديث غريب من حديث عبيد بن عمير، وإسماعيل بن أمية، تفرد به عنه يحيى بن صالح الأيلي

(278/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، ثنا أبو بحر البكراوي، ثنا مرزوق، ثنا أبو بكر، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود عليه السلام، كان يصلي شطر الليل وينام شطره الباقي، ويصلي ثلثيه وينام ثلثه» هذا حديث غريب من حديث عبيد بن عمير، لم نكتبه إلا من حديث مرزوق عن عمرو بن دينار

(279/3)

مجاهد بن جبر ومنهم العالم الحبر ذو الأحلام والصبر، أبو الحجاج مجاهد بن جبر، صاحب التأويل والتفسير، والأقاويل والتذكير. وقيل: إن التصوف إعلام عن أعلام، وإحكام لأحكام

(279/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا عبد الله بن نمير، قال: «كنت إذا رأيت مجاهدا ظننت أنه خربندج قد ضل حماره فهو مهتم»

(279/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو الربيع، ثنا مسلم أبو عبد الله، عن ليث، عن مجاهد، قال: «من أعز نفسه أذل دينه، ومن أذل نفسه أعز دينه»

(279/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا محمد بن سلمة الحراني، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، قال: «عرضت القرآن على ابن [ص:280] عباس ثلاث عرضات، أقفه على كل آية أسأله فيما نزلت وكيف كانت؟»

(279/3)

حدثنا محمد بن محمد بن يزيد، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن إدريس الحنظلي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني الفضل بن ميمون أبو الليث، قال: سمعت مجاهدا، يقول: «عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة»

(280/3)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا شعبة، ثنا الحكم، عن مجاهد، قال: قال لي ابن عمر: " يا أبا الغازي كم لبث نوح في قومه؟ قلت: ألف سنة إلا خمسين عاما، قال: فإن الناس لم يزدادوا في أعمارهم وأجسادهم وأحلامهم إلا نقصا "

(280/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن علية، عن ليث، عن مجاهد، قال: «ذهبت العلماء فما بقي إلا المتعلمون، وما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم»

(280/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، قال: «إن المسلم لو لم يصب من أخيه إلا أن حياءه منه يمنعه من المعاصي لكفاه»

(280/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حسين بن علي، عن ليث بن أبي سليم، قال: كان مجاهد يقول: «الفقيه من يخاف الله عز وجل»

(280/3)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا القاسم بن مالك، ثنا ليث، عن مجاهد، قال: «إن العبد إذا أقبل على الله تعالى بقلبه أقبل الله عز وجل بقلوب المؤمنين إليه» أخبار مروية عنه في التفسير

(280/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى {وتبتل إليه تبتيلا} [المزمل: 8] قال: «أخلص له إخلاصا»

(280/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا سعيد بن منصور، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن مجاهد {وثيابك فطهر} [المدثر: 4] قال: «وعملك فأصلح»

(281/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد العبسي، ثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد {واسألوا الله من فضله} [النساء: 32] قال: «ليس بعرض الدنيا»

(281/3)

حدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا زائدة، عن منصور، عن مجاهد: " {والذي جاء بالصدق وصدق به} [الزمر: 33] قال: هم الذين يجيئون بالقرآن ويقولون: هذا الذي أعطيتمونا قد اتبعنا ما فيه "

(281/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا مسعر، عن منصور، عن مجاهد: " {والذي جاء بالصدق وصدق به} [الزمر: 33] قال: هم الذين يجيئون بالقرآن قد اتبعوه، أو قال: قد اتبعوا ما فيه "

(281/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا ابن المبارك، ثنا عبد الله بن ميسرة، عن إبراهيم بن أبي حرة، قال: سمعت والدي، يزيد يحدث عن مجاهد، قال: «إن القرآن يقول إني معك ما اتبعتني، فإذا لم تتبعني اتبعتك»

(281/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: {ولا تنس نصيبك من الدنيا} [القصص: 77] قال: «خذ من دنياك لآخرتك، أن تعمل فيها بطاعته»

(281/3)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: {لتسألن يومئذ عن النعيم} [التكاثر: 8] قال: «عن كل شيء من لذة الدنيا»

(281/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير، قالا: عن منصور، عن مجاهد: " {ولمن خاف مقام ربه جنتان} [الرحمن: 46] قال: للذي يذكر الله عز وجل عند المعاصي "

(281/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن هارون، ثنا مجاهد بن موسى، ثنا عبد الحميد الحماني، عن الأعمش، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبد الله بن جندل، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور، قالا: عن مجاهد في قوله تعالى سيماهم في وجوههم قال: «الخشوع في الصلاة»

(282/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا أبو جعفر، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى {وقوموا لله قانتين} [البقرة: 238] قال: القنوت الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله تعالى قال: وكانت العلماء إذا قام أحدهم إلى الصلاة هاب الرحمن عز وجل أن يشذ نظره أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشيء أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا إلا ناسيا ما دام في الصلاة "

(282/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا ابن إدريس، حدثني عقبة بن إسحاق، وأثنى عليه خيرا، ثنا ليث، عن مجاهد، قال: «كنت إذا رأيت العرب استجفيتها، وإن فتشتها وجدتها من وراء دينها، وإذا دخلوا في الصلاة فكأنها أجساد ليس فيها أرواح»

(282/3)

حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا موسى بن مسعود، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: {فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة} [مريم: 59] قال: عند قيام الساعة، وذهاب صالحي أمة محمد صلى الله عليه وسلم {واتبعوا الشهوات} [مريم: 59] قال: «ينزوا بعضهم على بعض زناة في الأزقة»

(282/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسن بن الحسن، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، قال: سمعت مجاهدا، يقول: " القلب بمنزلة الكف، فإذا أذنب الرجل ذنبا، انقبض أصبع حتى تنقبض أصابعه كلها أصبعا أصبعا، قال: ثم يطبع عليه، فكانوا يرون أن ذلك الران، قال الله تعالى {كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون} [المطففين: 14] "

(282/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن [ص:283] إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، وحدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يوسف بن موسى، ثنا قبيصة، عن سفيان الثوري، قالا: عن منصور، عن مجاهد: " {بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته} [البقرة: 81] قال: الذنوب تحيط بالقلوب، كلما عمل ذنبا ارتفعت حتى تغشى القلب، وحتى يكون هكذا، ثم قبض يده، ثم قال: هو الران "

(282/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر بن الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى {ينبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخر} [القيامة: 13] قال: بأول عمله وآخره "

(283/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى {فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب} [الشرح: 8] قال: إذا فرغت من أمر الدنيا فقمت إلى الصلاة فاجعل رغبتك إليه ونيتك له "

(283/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى {يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية} [الفجر: 28] قال: النفس التي أيقنت أن الله عز وجل ربها، وضربت جأشا لأمره وأطاعته "

(283/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، عن ليث، عن مجاهد، قال: «ما من ميت يموت إلا عرض عليه أهل مجلسه إن كان من أهل الذكر، فمن أهل الذكر، وإن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو»

(283/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد، قال: «لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا»

(283/3)

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا الحسن بن يحيى بن عياش، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن سليم، ثنا إسماعيل بن كثير، عن مجاهد، [ص:284] قال: " لابن آدم جلساء من الملائكة فإذا ذكر الرجل المسلم أخاه المسلم بخير، قالت الملائكة: ولك مثله وإذا ذكره بسوء، قالت الملائكة: يا ابن آدم المستور عورته أربع على نفسك، واحمد الله الذي ستر عليك "

(283/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن مجاهد: " قال إبليس: إن يعجزني ابن آدم فلن يعجزني من ثلاث خصال: أخذ مال بغير حقه وإضاعة إنفاقه في غير حقه ومنعه عن حقه "

(284/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن مجاهد، قال: " لم ير إبليس ابن آدم ساجدا قط إلا التطم ودعا بالويل، ثم يقول: أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فلم أسجد فلي النار "

(284/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عمرو بن أبي سليمان، حدثني مسلم أبو عبد الله، عن ليث، عن مجاهد، قال: «من لم يستحي من الحلال خفت مؤنته وأراح نفسه»

(284/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: " ما من يوم يمضي من الدنيا إلا قال: الحمد لله الذي أخرجني من الدنيا، فلا أعود إليها أبدا "

(284/3)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد: " {فظن أن لن نقدر عليه} [الأنبياء: 87] قال: هو أن يعاقبه بذنبه "

(284/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، قال: «لم أكن أحسن ما الزخرف حتى سمعتها في قراءة عبيد الله بيتا من ذهب»

(284/3)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا شعبة، [ص:285] عن الحكم، عن مجاهد، قال: «الرعد ملك يزجر السحاب بصوته»

(284/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا خالد بن عطية، عن ليث، عن مجاهد، قال: «إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده»

(285/3)

قال مجاهد: بلغني أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول: طوبى للمؤمن ثم طوبى له، كيف يخلفه الله تعالى فيمن ترك بخير "

(285/3)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا يوسف القطان، ثنا جرير، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محرز بن عون، وعبد الله بن صندل، قالا: ثنا فضيل بن عياض، عن عبيد المكتب، عن مجاهد في قوله تعالى {وتقطعت بهم الأسباب} [البقرة: 166] قال: «الأوصال التي كانت بينهم في الدنيا»

(285/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد، ثنا سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى {لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة} [التوبة: 10] قال: إلا: الله عز وجل "

(285/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن قحطبة، ثنا محمد بن الوليد الفحام، ثنا حكام، عن عنبسة، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى {بقية الله خير لكم} [هود: 86] قال: طاعة الله عز وجل "

(285/3)

حدثنا أبو حامد محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، وحدثنا ابن منصور، ثنا أبو عاصم، ثنا عثمان بن قرة، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، قال: " كنت أصحب ابن عمر رضي الله عنهما في السفر فإن أردت أن أركب يأتيني فيمسك ركابي، وإذا ركبت سوى ثيابي، قال مجاهد: فجاءني مرة فكأني كرهت ذلك فقال: يا مجاهد إنك ضيق الخلق "

(285/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، قال: «ربما أخذ لي ابن عمر بالركاب، وربما أدخل ابن عباس أصابعه في إبطي»

(285/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني عباس الدوري، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا شعبة، عن عبيد الله بن عمر، عن مجاهد، قال: «[ص:286] صحبت ابن عمر، وإني أريد أن أخدمه، فكان هو يخدمني»

(285/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا مالك بن مغول، عن أبي حصين، عن مجاهد، قال: " مررت مع ابن عمر على خربة فقال: يا مجاهد ناد: يا خربة ما فعل أهلك؟ أين أهلك؟ قال: فناديت، فقال ابن عمر: ذهبوا وبقيت أعمالهم "

(286/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، أخبرنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد في قوله تعالى {ومن الناس من يشتري لهو الحديث} [لقمان: 6] قال: الغناء "

(286/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: " كان يقال: إن الصبر عند الصدمة الأولى "

(286/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا خلف بن خليفة، عن هلال بن خباب، قال: " زاملت مجاهدا إلى مكة، فكان إذا مر على القبور، قال: السلام عليكم يا أهل الديار المؤمنين منكم والمسلمين، يرحم الله المستقدمين منكم، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون "

(286/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن رجل، عن مجاهد، قال: «جعلت الأرض لملك الموت مثل الطست، يتناول منها حيث يشاء، وجعلت له أعوان يتوفون الأنفس ، ثم يقبضها منهم»

(286/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، أو غيره قال: " لما أهبط آدم إلى الأرض قال له ربه عز وجل: ابن للخراب ولد للفناء "

(286/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، قال في قوله تعالى {ويلعنهم اللاعنون} [البقرة: 159] قال: " يلعنهم دواب الأرض وما شاء الله تعالى الحيات والعقارب، قال: يقولون: [ص:287] نمنع القطر بذنوبهم "

(286/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، عن جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى {إن الإنسان لربه لكنود} [العاديات: 6] قال: لكفور "

(287/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن صالح البخاري، ثنا الحسن بن البزاز، ثنا علي بن عبد الله، عن سفيان، عن مسعر، قال مجاهد، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى بن العباس العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «إن هذا العلم لا يتعلمه مستح ولا متكبر»

(287/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا يعقوب بن إبراهيم أبو الأسباط، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ الأسدي، عن قيس، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: {عن اليمين وعن الشمال قعيد} [ق: 17] قال: اسم كاتب السيئات قعيد "

(287/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا حفص بن أبي عمر الضرير، ثنا عبيد الله بن معاذ، حدثني أبي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى {ما يبدل القول لدي} [ق: 29] قال: قضيت ما أنا قاض "

(287/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى {وشهد شاهد من أهلها} [يوسف: 26] قال: ليس بإنس ولا جان، وهو خلق من خلق الله عز وجل "

(287/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى {يرسل عليكما شواظ من نار} [الرحمن: 35] قال: لهب منقطع من النار "

(287/3)

حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، ثنا شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله [ص:288] تعالى {زخرف القول غرورا} [الأنعام: 112] قال: تزين الباطل بالألسنة "

(287/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا علي بن العباس، ثنا علي بن المنذر، ثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، قال: " يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة: بالغني، وبالمريض، والعبد، فيقول للغني: ما منعك عن عبادتي؟ فيقول: أكثرت لي من المال فطغيت، فيؤتى بسليمان بن داود عليه السلام في ملكه، فيقال له: أنت كنت أشد شغلا أم هذا؟ قال: بل هذا، قال: فإن هذا لم يمنعه شغله عن عبادتي، قال: فيؤتى بالمريض، فيقول: ما منعك عن عبادتي؟ قال: يا رب أشغلت على جسدي، قال: فيؤتى بأيوب عليه السلام في ضره فيقول له: أنت كنت أشد ضرا أم هذا؟ قال: فيقول: لا، بل هذا، قال: فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني، قال: ثم يؤتى بالمملوك، فيقال له: ما منعك من عبادتي؟ فيقول: جعلت علي أربابا يملكوني، قال: فيؤتى بيوسف الصديق عليه السلام في عبوديته فيقال: أنت أشد عبودية أم هذا؟ قال: لا، بل هذا، قال: فإن هذا لم يشغله شيء عن عبادتي "

(288/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: ذكر محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، قال: كان مجاهد لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب ينظر إليها، قال: " وذهب إلى حضرموت إلى بئر برهوت قال: وذهب إلى بابل قال: وعليها وال صديق لمجاهد، قال: فقال مجاهد: تعرض علي هاروت وماروت، قال: فدعا رجلا من السحرة فقال: اذهب بهذا واعرض عليه هاروت وماروت، فقال: اليهودي بشرط أن لا يدعو الله عندهما، قال مجاهد: فذهب بي إلى قلعة فقلع منها حجرا، قال: ثم قال: خذ برجلي فهوى بي حتى انتهى إليهما، فإذا هما متعلقين منكسين كالجبلين العظيمين، فلما رأيتهما، قلت: سبحان الله خالقكما فاضطربا، قال: فكأن جبال الدنيا قد تدكدكت، قال: فغشي علي وعلى اليهودي، قال: ثم أفاق اليهودي قبلي، فقال: قم قد أهلكت نفسك وأهلكتني "

(288/3)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا محمد بن جرير بن يزيد، ثنا علي بن سهل، ثنا مؤمل [ص:289] بن إسماعيل، ثنا أبو حازم، ثنا كثير أبو الفضل، عن مجاهد في قوله تعالى {أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة} [النساء: 78] الآية. قال: كان فيمن قبلكم امرأة، وكان لها أجير فولدت جارية، وقالت لأجيرها: اقتبس لنا نارا، فخرج فوجد بالباب رجلا، فقال له الرجل: ما ولدت هذه المرأة؟ قال: جارية، فقال: أما إن

هذه الجارية لا تموت حتى تبغي بمائة، ويتزوجها أجيرها، ويكون موتها بالعنكبوت، قال: فقال الأجير في نفسه: فأنا أريد هذه بعد أن تفجر بمائة لأقتلنها، فأخذ شفرة فدخل فشق بطن الصبية، وخرج على وجهه وركب البحر، وخيط بطن الصبية، فعولجت وبرئت وشبت، فكانت تبغي، فأتت ساحلا من سواحل البحر فأقامت عليه تبغي، ولبث الرجل ما شاء الله، ثم قدم ذلك الساحل ومعه مال كثير، فقال لامرأة من أهل ساحل البحر: ابغيني امرأة من أجمل الناس في القرية أتزوجها، فقالت: هاهنا امرأة من أجمل الناس، وإنها تبغي، قال: ائتيني بها فأتتها، فقالت: قد قدم رجل له مال كثير، وقال لي كذا وكذا، فقلت كذا وكذا، فقالت: إني قد تركت البغاء، ولكن إن أراد تزوجته، قال: فتزوجها، فوقعت منه موقعا، فبينا هو ذات يوم عندها إذ أخبرها بأمره، فقالت: أنا تلك الجارية، وأرته الشق في بطنها، وقد كنت أبغي فما أدري بمائة أو أقل أو أكثر، قال: فإنه قال لي يكون موتها بالعنكبوت، قال: فبنى لها برجا في الصحراء، وشيده فبينما هما يوما في ذلك البرج إذا عنكبوت في السقف، فقال: هذا عنكبوت فقالت: هذا يقتلني، لا يقتله أحد غيري فحركته، فسقط فوضعت إبهام رجلها عليه فشدخته وساخ سمه بين ظفرها واللحم، فاسودت رجلها فماتت فنزلت هذه الآية {أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة} [النساء: 78] "

(288/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ثنا الأعمش، عن مجاهد، قال: " مر نوح عليه السلام بالأسد فضربه برجله [ص:290] فخمشه، فبات ساهرا فشكي نوح ذلك إلى الله عز وجل، فأوحى الله تعالى إليه: إني لا أحب الظلم "

(289/3)

حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «إن الروح خلق على صورة ابن آدم»

(290/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى {وفي أموالهم حق} [الذاريات: 19] قال: سوى الزكاة "

(290/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد، ثنا قطن بن خليفة، قال: " سألت مجاهدا عن هذه الآية، {ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون} [المؤمنون: 100] قال: ما بين الموت والبعث، وقوله {بينهما برزخ لا يبغيان} [الرحمن: 20] قال: بينهما حاجز من الله تعالى لا يبغي أحدهما على الآخر، لا يبغي المالح على العذب ولا العذب على المالح "

(290/3)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يوسف القطان، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: {فما أصبرهم على النار} [البقرة: 175] قال: ما أعملهم بأعمال أهل النار "

(290/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا الحسن بن الصباح، ثنا ابن عيينة، عن حميد، عن مجاهد، قال: «لأهل النار جناب يستريحون إليه، فإذا أتوه لسعتهم عقارب كأمثال البغال الدهم» كذا رواه عن مجاهد، ورواه جرير عن منصور، عن يزيد بن قرة، مثله

(290/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن حميد بن قيس، عن مجاهد، قال: «كان طعام يحيى بن زكريا عليه السلام العشب، وإن كان ليبكي من خشية الله تعالى حتى لو كان القار على عينيه لحرقه»

(290/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا علي بن عيسى، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى {ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها} قال: الطائع المؤمن والكاره الكافر "

(291/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد بن فارس، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، ثنا أبي، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن خصيف، عن مجاهد في قوله تعالى {وهو شديد المحال} [الرعد: 13] قال: العداوة "

(291/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد النهاوندي، ثنا جنادة، ثنا محمد بن طلحة، عن أبيه، عن مجاهد في قوله تعالى {بما صنعوا قارعة} [الرعد: 31] قال: ألوية "

(291/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن داود، ثنا يحيى بن محمد بن حبيش، بالرقة، ثنا محمد بن رزق، ثنا موسى بن محمد المقدسي، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى {ويخلق ما لا تعلمون} [النحل: 8] قال: السوس في النبات "

(291/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الوليد بن أبان، عن إبراهيم بن عبد السلام العنبري، ثنا محمد بن خليل البصري، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى {وهن العظم مني} [مريم: 4] قال: شكى ذهاب أضراسه "

(291/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا محمد بن يحيى بن فياض، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه في قوله تعالى {سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا} [مريم: 47] قال: رحيما "

(291/3)

وحدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا محمد بن يوسف بن الوليد، ثنا أبو بشر يحيى بن محمد البصري، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا عمر بن ذر، قال: قال مجاهد: " ما من مرض يمرضه العبد إلا رسول ملك الموت عنده، حتى إذا كان آخر مرض يمرضه أتاه ملك الموت، فقال: أتاك رسول بعد رسول فلم تعبأ به، وقد أتاك رسول يقطع أثرك من الدنيا "

(291/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يوسف الصفار، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، قال: " يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة فتنزوي عنه، فيقول: ما شأنك ما شأنك؟ فتقول: إنه كان يستجير مني في الدنيا، فيقول: خلوا سبيله "

(292/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يوسف الصفار، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، قال: " يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة فيقول: ما كان هذا ظني، فيقول: ما كان ظنك؟ فيقول: أن تغفر لي، فيقول: خلوا سبيله "

(292/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب محمد بن حاتم بخط يده، ثنا بشر بن الحارث، حدثني يحيى بن يمان، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: «لو أن رجلا، أنفق مثل أحد في طاعة الله تعالى لم يكن من المسرفين»

(292/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبيد، عن طلحة بن عمرو، عن مجاهد، قال: " ما من يوم ينقضي من الدنيا إلا قال ذلك اليوم: الحمد لله الذي أراحني من الدنيا وأهلها، ثم يطوى عليه فيختم إلى يوم القيامة حتى يكون الله هو الذي يفض خاتمه " رواه المعافى بن عمران عن طلحة بن عمرو، فقال: عن قيس بن سعد، عن مجاهد، وهو الصواب

(292/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا مروان بن عبيد، ثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى {يؤتي الحكمة من يشاء} [البقرة: 269] قال: العلم والفقه "

(292/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، ثنا أحمد بن سهل الأشناني، ثنا الحسين بن علي بن الأسود، ثنا يحيى بن آدم، ثنا شريك، عن ليث، عن مجاهد، وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله تعالى {وأولي الأمر منكم} [النساء: 59] قال: الفقهاء والعلماء "

(292/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا إسماعيل، ثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: " أتته امرأة فقالت: إني أجد في نفسي شيئا لا أستطيع أن أتكلم به، قال: ذاك محض الإيمان، فقلت: ما هو يا أبا الحجاج؟ قال: إن المؤمن إذا عصم من الشيطان في الذنوب، جاءه فقال: أرأيت الله من خلقه؟ "

(293/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا أحمد بن العباس الإستراباذي، ثنا إسماعيل بن سعيد الشالنجي الفقيه، ثنا يحيى بن اليمان، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: " سأل موسى عليه السلام ربه عز وجل: أي عبادك أغنى؟ قال: الذي يقنع بما يؤتى، قال: فأي عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم للناس بما يحكم لنفسه؟ قال: فأي عبادك أعلم؟ قال: أخشاهم "

(293/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ومحمد بن أحمد بن مخلد، قالا: ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا روح بن عبادة، وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا أبو حذيفة، قالا: ثنا شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى {ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله} [الأنعام: 153] قال: البدع والشبهات "

(293/3)

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: «أفضل العبادة الرأي الحسن، يعني اتباع السنة»

(293/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، قال: أخبرنا علي بن عبيد، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: «ما أدري أي النعمتين أفضل، أن هداني للإسلام، أو عافاني من الأهواء»

(293/3)

ثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، قال: ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا ابن علية، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى {وأولي الأمر منكم} [النساء: 59] قال: أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وربما قال: أولو العقل والفضل في دين الله تعالى "

(293/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى {فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول} [النساء: 59] قال: إلى كتاب الله وإلى [ص:294] رسوله ما دام حيا، فإذا قبض فإلى سنته "

(293/3)

حدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: " كانت مريم تقول: كان عيسى إذا كان عندي أحد يتحدث معي سبح في بطني، فإذا خلوت فلم يكن عندي أحد حدثني وحدثته وهو في بطني "

(294/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا بشر بن أبي السري، ثنا أحمد بن حفص، ثنا أبي، ثنا عبد القدوس، عن مجاهد في قوله تعالى {وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة} [لقمان: 20] قال: أما الظاهرة فالإسلام والرزق، وأما الباطنة فما ستر من العيوب والذنوب "

(294/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد الزهري، ثنا أحمد بن الخليل، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مجاهد، قال: " لما قدمت ملكة سبأ على سليمان بن داود عليه السلام ورأت حطبا جزلا، فقالت لغلام سليمان: هل يعرف مولاك كم وزن هذا الدخان؟ فقال: أنا أعلم فكيف مولاي قالت: فكم وزنه؟ فقال الغلام: يوزن الحطب، ثم يحرق، ثم يوزن رماده فما نقص فهو دخانه "

(294/3)

حدثنا محمد بن علي، في جماعة، قالوا: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو حفص الرازي، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى {توبة نصوحا} [التحريم: 8] قال: النصوح أن تتوب من الذنب، ثم لا تعود "

(294/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا صالح بن عبد الله الترمذي، ثنا سفيان بن عامر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «من لم يتب إذا أصبح وإذا أمسى فهو من الظالمين»

(294/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عبيد بن مهران المكتب، قال: سمعت مجاهدا: " يسأل عن هذه الآية {قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله} [الجاثية: 14] قال: هم الذين لا يدرون أنعم الله عليهم أم لم ينعم؟ ثم قرأ {ولقد أرسلنا موسى [ص:295] بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله} [إبراهيم: 5] فقال موسى {يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم} [المائدة: 20] قال: فهي النعم "

(294/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبد الله، قال: سمعت مجاهدا، يقول: " إذا خرج الرجل حضره الشيطان، فإذا قال بسم الله، قيل: هديت، فإذا قال: توكلت على الله، قيل: كفيت، وإذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، قيل: حفظت، فيقال: كيف يكون بمن قد هدي وكفي وحفظ؟ "

(295/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، عن أبي الأحوص، عن مسلم الملائي، عن مجاهد: «أنه أعطى رجلا خمسمائة درهم على مصحف يكتب له»

(295/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن موسى بن العباس، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى {واجعلنا للمتقين إماما} [الفرقان: 74] قال: مؤتمين لهم، مقتدين بهم، حتى يأتم بنا من خلفنا "

(295/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن أبي بكر بن عياش، أخبرني أبو يحيى، أنه سمع مجاهدا، يقول: قال لي ابن عباس: «لا تنامن إلا على وضوء، فإن الأرواح تبعث على ما قبضت عليه»

(295/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الكريم، عن مجاهد في قوله تعالى {ادفع بالتي هي أحسن} [فصلت: 34] قال: هو السلام عليه إذا لقيته "

(295/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا أبو كريب، ثنا المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن عمر بن بزيغ، عن مجاهد، قال: " أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: اتق، لا يأخذنك الله على ذنب لا ينظر فيه إليك، فتلقاه حين تلقاه وليست لك حجة "

(295/3)

حدثنا أبي رحمه الله، تعالى، ومحمد بن أحمد قالا: ثنا أبو الحسن بن أبان، [ص:296] حدثني أبو بكر بن عبيد، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، عن عبد الكبير بن المعافى بن عمران، حدثني طلحة يعني ابن عمرو، حدثني قيس بن سعد، أنه سمع مجاهدا، يقول: " ما من يوم إلا يقول: ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولم أرجع بعد اليوم، فانظر ما تعمل في، ولا ليلة إلا قالت كذلك "

(295/3)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو أحمد الدينوري، ثنا هشيم، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله تعالى {سأل سائل} [المعارج: 1] قال: دعا داع "

(296/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الوليد بن أبان، ثنا محمد بن عمار، ثنا أبو الوليد الجارود، ثنا أبو سنان، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى {ماء غدقا لنفتنهم فيه} [الجن: 17] قال: حتى يرجعوا إلى علمي فيه "

(296/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الفضل المغازلي، ثنا أحمد بن أصرم، ثنا فرات بن محبوب، ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى {يعبدونني لا يشركون بي شيئا} [النور: 55] قال: لا يحبون غيري "

(296/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا وكيع، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن مجاهد في قوله تعالى {وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا} [المدثر: 13] قال: الوليد بن المغيرة ماله ألف دينار وبنوه عشرة "

(296/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، ثنا إسحاق، عن أبي سنان، عن مجاهد في قوله تعالى {والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد} [فاطر: 10] قال: المراءون "

(296/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: " كان بالمدينة أهل بيت ذوو حاجة عندهم رأس شاة، فأصابوا شيئا، فقالوا: لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج إليه [ص:297] منا، قال: فبعثوا به، فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم "

(296/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن نمير، عن مالك بن مغول، عن طلحة، عن مجاهد، قال: " إذا لقي الرجل الرجل فضحك في وجهه ذابت عنهم الذنوب كما ينثر الريح الورق

اليابس عن الشجر، قال: فقال: ويحك إن هذا من العمل يسير، فقال: أما سمعت قوله تعالى {لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم} [الأنفال: 63] "

(297/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد، قال: «ما من مؤمن يموت إلا تبكي عليه الأرض أربعين صباحا»

(297/3)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا نوح بن حبيب، ثنا يحيى بن سليم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى {فلأنفسهم يمهدون} [الروم: 44] قال: في القبر "

(297/3)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسين، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري، عن عبد الملك بن أبي سليمان الفروي، أنه حدثه عن مجاهد، وسعيد بن المسيب، قالا: " يبعث داود عليه السلام وذكر خطيئته ووجله منها في قلبه منقوشة في كفه، فإذا رأى أهاويل الموقف لم يجد منه متعوذا ولا محرزا إلا برحمة ربه وقربه فيشير إليه أن هاهنا، وأشار بيمينه إلى جنبه، فذلك قوله عز وجل {وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب} [ص: 25] "

(297/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمرو بن عبد الواحد، ثنا الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن مجاهد، قال: " ما التقى مسلمان فتصافحا إلا غفر لهما ذنوبهما قبل

أن يتفرقا، أو تحاتت عنهما ذنوبهما، قلت: إن ذلك يسير، قال: لا تقل ذلك، إن الله عز وجل يقول {لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم} [الأنفال: 63]، قال: فكان مجاهد أفقه مني "

(297/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمرو بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، ثنا عبدة بن أبي لبابة، عن مجاهد، قال: «كان يحج من بني إسرائيل مائة ألف، فإذا بلغوا أنصاب الحرم قلعوا نعالهم، ثم دخلوا الحرم حفاة»

(298/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: سمعت أبا حفص عمر بن علي، يقول: جاء عبيد الله بن عمر القواريري إلى يحيى بن سعيد، فقال له: حدثني بحديث، مجاهد {يا مريم اقنتي لربك} [آل عمران: 43] فقال له: حدثني سفيان الثوري، عن أحد رجلين لا أدري أيهما، قال: فألح عليه فقال: حدثني سفيان، عن أبي ليلى، عن مجاهد: " {يا مريم اقنتي لربك} [آل عمران: 43] قال: أطيلي الركوع "

(298/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن يحيى بن نصر، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف، ثنا أيوب بن سويد، عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد: " في قوله تعالى {استفزز من استطعت منهم بصوتك} [الإسراء: 64] قال: المزامير "

(298/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن واقد، ثنا شريك، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى {إن لدينا أنكالا وجحيما} [المزمل: 12] قال: قيودا "

(298/3)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أحوص بن هشام العمري، وثنا إبراهيم بن أبي حصين، وثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن الهذيل العياد، قالا: ثنا أبو أسامة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى {لا حجة بيننا وبينكم} [الشورى: 15] قال: لا خصومة بيننا وبينكم "

(298/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد، ثنا أبو مسلم محمد بن حميد، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن ابن جريج، عن مجاهد " {لتسألن يومئذ عن النعيم،} [التكاثر: 8] قال: عن كل لذة في الدنيا "

(298/3)

ثنا أحمد بن السندي، ثنا محمد بن العباس، ثنا منصور بن أبي مزاحم، [ص:299] ثنا أبو سعيد المؤدب، عن علي بن جذيمة، عن مجاهد: " {يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر} [القمر: 48] قال: هم المكذبون بالقدر "

(298/3)

ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا ورقاء بن عمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: " {يا جبال أوبي معه} [سبأ: 10] قال: سبحي معه "

(299/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن علي الخزاز، ثنا محمد بن بشر، مولى الأنصار، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد: " في قوله تعالى {ادفع بالتي هي أحسن} [فصلت: 34] قال: المصافحة "

(299/3)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، قال: " رن إبليس أربعا: حين لعن، وحين أهبط، وحين بعث النبي صلى الله عليه وسلم، وقد بعث على فترة من الرسل، وحين أنزلت الحمد لله رب العالمين وأنزلت بالمدينة، وكان يقال: الرنة والنخرة من الشيطان، فلعن من رن أو نخر "

(299/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن رستة، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: سمعت مسلم بن خالد، يذكر عن محمد بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن مجاهد: " {أتبنون بكل ريع آية} [الشعراء: 128] قال: برزخ الحمام "

(299/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا يحيى بن سلام، ثنا عاصم بن حكيم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى {ولتبتغوا من فضله} [النحل: 14] قال: اطلبوا التجارة في البحر "

(299/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد في قوله تعالى {أنفقوا من طيبات ما كسبتم} [البقرة: 267] قال: من التجارة "

(299/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن خصيف، قال: سمعت مجاهدا، يقول: «أيما امرأة قامت إلى الصلاة ولم تغط شعرها لم تقبل صلاتها»

(299/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، عن خالد بن عبد الله، عن ليث، عن مجاهد: " {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا} [فصلت: 30] قال: فلم يشركوا حتى ماتوا "

(300/3)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن ابن أبجر، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد: " {ولم يكن له كفوا أحد} [الإخلاص: 4] قال: صاحبة "

(300/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا الحسن الجفري، عن ليث، عن مجاهد، قال: «النملة التي كلمت سليمان عليه السلام كانت مثل الذئب العظيم»

(300/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن هشام، ثنا علي بن المديني، ثنا أبو عاصم، عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «كان الغلام من قوم عاد لا يحتلم حتى يبلغ مائتي سنة»

(300/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، أخبرنا سفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد، قال: «ليس أحد إلا يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي صلى الله عليه وسلم» أسند مجاهد عن عدة من علماء الصحابة وأعلامهم، منهم: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، وأبو سعيد الخدري، وأبو هريرة ورافع بن خديج، وغيرهم، وحدث عنه علماء التابعين وعلماء الأمصار: طاوس، وعطاء، وعكرمة، وأبو سعيد، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير، ومن الكوفيين: الحكم، وأبو إسحاق السبيعي، ومنصور، وحماد بن أبي سليمان، وزبيد، وطلحة، وأبو حصين، والأعمش، ومغيرة، وحصين، وسلمة بن كهيل، وحبيب بن أبي ثابت، وجابر الجعفي، ويزيد بن أبي زياد، وعمرو بن مرة، وعبدة بن أبي لبابة، وأبو يحيى القتات، وعبيد المكتب، وإبراهيم بن مهاجر، والحسين بن [ص:301] عبد الله، في آخرين وعبد الكريم الجزري، وخصيف الجزري، وسالم الأفطس، والمطعم بن المقدام، وأبو عمرو بن العلاء، ومطر الوراق

(300/3)

فمن مسانيد حديثه ما حدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، وأبو النضر، قالا: ثنا سعيد، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور» هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ولشعبة فيه ثلاثة أقوال: الحكم عن مجاهد عن ابن عباس، الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، تفرد به عنه بدل بن المحبر

(301/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي، فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو كعابر سبيل» وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقول: إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذ في صحتك لمرضك، وفى حياتك لموتك. هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش. ورواه ليث بن سليم عن مجاهد، وممن رواه عن ليث: الحسن بن الحر وسفيان الثوري وحماد بن زيد وزائدة وزهير ويزيد وفضيل بن عياض وأبو معاوية وخالد الواسطي

(301/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا قطر بن خليفة، ثنا مجاهد أبو الحجاج، قال: سمعت عبد الله بن عمر، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الرحم معلقة بالعرش، وليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها» رواه سفيان عن الأعمش

(301/3)

حدثناه فاروق الخطابي، ثنا محمد بن محمد بن حبان، قال: ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن الأعمش، والحسن بن عمرو، وقطر بن خليفة، عن مجاهد، عن عبد الله، رفعه الحسن وقطر ولم يرفعه الأعمش، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «[ص:302] ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعته رحمه وصلها» هذا حديث صحيح ثابت أخرجه البخاري في صحيحه عن محمد بن كثير عن الثوري، ورواه الثوري أيضا عن زيد، عن مجاهد، عن عبد الله، ورواه فضيل بن عياض عن فطر، عن حماد، عن مجاهد، عن عبد الله

(301/3)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، قالا: ثنا محمد بن السري بن سعيد، ثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني، حدثني أبي، عن هارون الأعور، عن أبان بن تغلب، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عمر: " أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد عمر فمر على المقام، فقال له: يا نبي الله هذا مقام إبراهيم؟ قال: «نعم» قال: أفلا تتخذه مصلى؟ فأنزل الله تعالى {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} [البقرة: 125] " هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، غريب من حديث مجاهد عن ابن عمر، تفرد به محمد بن جعفر المدائني عن هارون رواه تابعي عن تابعي، عن تابعي، قال: أبان بن تغلب لقي أنس بن مالك والحكم لقي عدة من الصحابة ومجاهد لقي الأكابر من الصحابة

(302/3)

ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن وأبو إسحاق بن حمزة، قالا: ثنا إبراهيم بن موسى الجرزي، ثنا عبد الرحيم بن يحيى، ثنا عبد الرحمن بن مغراء، ثنا جابر بن يحيى، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تموتن وعليك دين، فإنما هي الحسنات والسيئات ليس ثم دينار ولا درهم، وليس يظلم الله أحدا» هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبري عن أبي هريرة، مشهور من حديث ابن عمر رواه عن ليث جماعة منهم: فضيل بن عياض وموسى بن أعين من حديث جابر، هذا غريب تفرد به عبد الرحمن بن مغراء، ورواه عن ابن عمر جماعة منهم: عطاء ونافع ويحيى بن راشد، وحديث عطاء رواه عنه ابن جريج، وحديث نافع رواه عنه مطر الوراق، وحديث يحيى بن راشد رواه عنه عمارة بن غزية

(302/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا بكار بن محمد، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، قال: " أتيت ابن عمر فسمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار» هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأحنف بن قيس عن أبي بكرة، غريب من حديث مجاهد عن ابن عمر، لم نكتبه إلا من رواية بكار عن عبد الوهاب ابنه

(303/3)

حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا محمد بن أبي المسور، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد، قال: سمعت مجاهدا، يحدث عن ابن عمر، قال: " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم كأنه قابض على شيئين قد ضم كفيه، حتى انتهى إلى أصحابه، ففتح يمينه، فقال: " بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الرحمن الرحيم، فيه أسماء أهل الجنة، وأسماء آبائهم وأسماء عشائرهم، فجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم، ثم فتح يساره فقال: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه أسماء أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم، فجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم " هذا حديث مشهور من حديث بقية عن عبد الله بن عمرو بن العاص، غريب من حديث عبد الله بن عمر، رواه حماد بن زيد عن ابن مجاهد، عن أبيه حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، قال: ثنا مجاهد بن موسى، قال: ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا حماد بن زيد، عن ابن مجاهد، عن مجاهد،

عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فذكر نحوه حديث حماد هذا حديث غريب لم يكتب إلا من حديث ابن أبي خيثمة

(303/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد بن كثير، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، قال: " قلت لابن عمر: " أي حاج بيت الله الحرام أفضل وأعظم أجرا؟ قال: من جمع ثلاث خصال: نية صادقة، وعقلا وافرا، ونفقة من حلال، فذكرت ذلك لابن عباس،

(303/3)

فقال: صدق، فقلت: إذا صدقت نيته، وكانت نفقته من حلال فما يضره قلة عقله، فقال: يا أبا الحجاج سألتني عما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «والذي نفسي بيده ما أطاع العبد ربه عز وجل بشيء أفضل من حسن العقل، ولا يقبل الله تعالى صوم عبد، ولا صلاته، ولا حجه، ولا عمرته، ولا صدقته، ولا شيئا مما يكون فيه من أنواع البر إذا لم يعمل بعقل، ولو أن جاهلا فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح» هذا حديث غريب من حديث مجاهد، لم نكتبه إلا من حديث عباد عن عبد الوهاب

(304/3)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا الهيثم بن خالد المصيصي، ثنا عبد الكبير بن المعافى، ثنا أبي، ثنا الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء» هذا حديث غريب من حديث الحكم عن مجاهد، لم نكتبه إلا من حديث عبد الكبير عن أبيه

(304/3)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، ثنا علي بن جميل، ثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلىالله عليه وسلم: «في الجنة شجرة – شك عن ابن جميل – ما عليها ورقة إلا مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان ذو النورين» هذا حديث غريب من حديث ليث عن مجاهد، تفرد به علي بن جميل وهو الرقي عن جرير

(304/3)

حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، من أصل كتابه، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا جرير، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يتحف الرجل بتحفة سقاه من ماء زمزم» هذا حديث غريب من حديث منصور ومجاهد وشعبة، لم نكتبه إلا من حديث الباغندي

(304/3)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن عمير، ثنا علي بن معبد بن نوح، ثنا صالح بن بيان، ثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول [ص:305] الله صلى الله عليه وسلم: " إن العبد ليشرف على حاجة من حاجات الدنيا، فيذكره الله تعالى من فوق سبع سماوات، فيقول: يا ملائكتي إن عبدي هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا فإن فتحتها له فتحت له بابا إلى النار، ولكن أذودها عنه، فيصبح العبد عاضا على أنامله، يقول: من سعى بي؟ من دهاني؟ وما هي إلا رحمة رحمه الله بها " هذا حديث غريب من حديث شعبة والحكم عن مجاهد، لم نكتبه إلا من حديث علي بن معبد عن صالح

(304/3)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان، ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو الأموي، ثنا يحيى بن أيوب الثقة، حدثني هشام بن حسان، وليث بن أبي سليم وآخران سماهما كل واحد منهما يقول: سمعت أبا الحجاج – يعني مجاهدا – يقول: عن عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد

الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله» وهذا حديث صحيح من حديث أنس بن مالك غريب عن مجاهد مجموعا عنهم، تفرد به يحيى بن أيوب

(305/3)

ثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم، وحدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليم، قالا: ثنا اليمان بن المغيرة، ثنا عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى أربعا قبل الظهر حرمه الله عز وجل على النار» هذا حديث غريب من حديث مجاهد، تفرد به اليمان عن عبد الكريم

(305/3)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا أبو نعيم، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، قالا: ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله تعالى يباهي بأهل عرفات ملائكة السماء يقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا من كل فج عميق، [ص:306] أشهدكم أني قد غفرت لهم " هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب عن عائشة، غريب من حديث مجاهد عن أبي هريرة، ولا أعلم له راويا إلا يونس بن أبي إسحاق

(305/3)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا جندل بن والق، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل» هذا حديث صحيح غريب ثابت من طرق كثيرة، وحديث مجاهد عن أبي هريرة غريب من حديث ليث، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(306/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن زبيد، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» اختلف على مجاهد فيه ثلاثة أقاويل، فتفرد الفريابي عن زبيد بهذا، وتابعه عليه داود بن سابور وبشير بن سليمان

(306/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن داود بن سابور، وبشير بن سلمان، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»

(306/3)

وحدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا محمد، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، حدثني أبو هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتاني جبريل عليه السلام فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت – أو رأيت – أنه سيورثه» ورواه أصحاب الثوري عن زبيد، عن مجاهد، فخالفوا الفريابي فقالوا: عن عائشة بدل عبد الله بن عمرو

(306/3)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا جعفر الصائغ، ثنا قبيصة بن [ص:307] عقبة، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد القطان، قالا: ثنا سفيان، عن زبيد، عن مجاهد، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» ورواه محمد بن طلحة عن زبيد، مثله

(306/3)

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أحمد بن عمر القطواني، وحدثنا محمد بن عمر، قال: ثنا محمد بن أحمد المؤدب، قالا: ثنا عبد الوهاب بن غياث، ثنا الربيع بن بدر، ثنا هارون بن رئاب الأسيدي، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام، لا يجد ريحها منان بعمله، ولا عاق، ولا مدمن خمر» غريب من حديث هارون عن مجاهد، ورواه موسى الجهني عن منصور، عن مجاهد، عن أبي هريرة موقوفا

(307/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال: ثنا يعلى بن عبيد، ثنا موسى الجهني، عن منصور، عن مجاهد، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: " أربع لا يلجون الجنة: عاق والديه، ومدمن خمر، والمنان، وولد زنية " اختلف على مجاهد في هذا الحديث على أقاويل عشرة، فرواه محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، عن أبي هريرة، مرفوعا مختصرا

(307/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد البزار المدائني، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال: ثنا محمد بن فضيل، عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يدخل الجنة ولد زنية» ورواه مروان بن معاوية الفزاري عن الحسن، عن مجاهد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي هريرة، مرفوعا

(307/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن محمد، ثنا مروان بن معاوية، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، قال: كنت نازلا بالمدينة على عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن أبي ذئاب،

فحدثنا عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «[ص:308] لا يدخل الجنة ولد زنية» رواه الأعمش عن مجاهد، مثله، ورواه عنه حفص بن غياث، وعبد الواحد بن زياد وغيرهما، ورواه أيضا فضيل بن عمرو الفقيمي عن مجاهد، وخالف أخاه الحسن بن عمرو فيه، فقال: عن مجاهد، عن ابن عمر، عن أبي هريرة

(307/3)

حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص الوراق التستري، ثنا زكريا بن يحيى بن درست، ثنا عبد الله بن حنيف، ثنا يوسف بن أسباط، عن أبي إسرائيل الملائي، عن فضيل بن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة ولد زنا، ولا ولده ولا ولد ولده» تابع يوسف بن أسباط عليه إسحاق بن منصور

(308/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن بحر القراطيسي، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا أبو إسرائيل، عن فضيل، عن مجاهد، قال: أضفت ابن عمر فجاء ذات ليلة، فقال: حدثني أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يدخل الجنة ولد زنا» فذكر مثله. ورواه أحمد بن يونس عن أبي إسرائيل، فخالف إسحاق ويوسف فيه

(308/3)

حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو إسرائيل، عن فضيل بن عمرو، عن أبي الحجاج، يعني مجاهدا، عن مولى لأبي قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة عاق، ولا ولد زنا، ولا مدمن خمر» رواه عبيد الله بن موسى عن أبي إسرائيل، فقال: عن منصور، عن مجاهد، مثله حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الصائغ، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا سليمان بن عبد الجبار، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء، وزاد: مدمن خمر، ورواه مجاهد عن أبي سعيد الخدري

(308/3)

حدثنا محمد بن جعفر الصائغ، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا مسعود بن سعد الجعفي، وحدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا أحمد بن إسحاق الوراق، ثنا إسحاق بن عمر بن سليط، ثنا عبد العزيز بن مسلم، وثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، قالوا: عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت [ص:309] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر، ولا ولد زنا» لفظ إسحاق عن جرير، ورواه شعبة عن يزيد

(308/3)

حدثناه محمد بن أحمد بن علي، قال: ثنا أحمد بن إسحاق الوزان، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا بقية، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان» رواه موسى بن أعين، وعبد الرحيم بن سليمان في آخرين عن يزيد، عن مجاهد، وسالم بن أبي الجعد عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، ورواه عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو

(309/3)

حدثناه أبو بكر أحمد بن محمد بن مهران، حاجب ابن أبي بكر، ثنا سعيد بن حفص البخاري، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر ولا ولد زنا» ورواه عبد الله بن الوليد عن الثوري، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وزاد فيه: «ولا مرتد أعرابيا بعد هجرته، ولا من أتى ذات محرم» ورواه إسرائيل عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، موقوفا، ورواه حصين، ويزيد بن أبي زياد عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، موقوفا، ورواه خصيف الجزري فخالف عبد الكريم فقال: عن ابن عباس

(309/3)

وحدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن حيان الرقي، ثنا زهير بن عباد، قال: ثنا عتاب بن يسير، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلىالله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا عاق، ولا منان» رواه مسكين بن دينار عن مجاهد، فخالف مجاهد فيه، فقال: عن أبي يزيد الحرمي

(309/3)

حدثناه سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عبيد بن إسحاق العطار، ثنا مسكين بن دينار، عن مجاهد، قال: سمعت أبا يزيد الحرمي، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر، ولا منان» تفرد عنه عبيد بن إسحاق العطار. ورواه عن عبيد الله بن موسى القطان، ورجاء بن الجارود

(309/3)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا إبراهيم بن فهد، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله» غريب من حديث مجاهد عن جابر، لم نكتبه إلا من حديث عثمان عن أبيه، عن عبد الوهاب، عنه

(310/3)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا يحي بن محمد بن أبي الصغير، ثنا عيسى بن عبد الله العسقلاني، ثنا رواد بن الجراح، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة» غريب من حديث مجاهد عن جابر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(310/3)

عطاء بن أبي رباح ومنهم فقيه الحرم والبطاح، مفترش الجنبين والطراح، أبو محمد عطاء بن أبي رباح وقد قيل: إن التصوف سماح لرباح، واطراح لاستراح

(310/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني، قالا: ثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعت ابن جريج، يقول: «كان المسجد فراش عطاء بن أبي رباح عشرين سنة»

(310/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، قال: كان عطاء بعد ما كبر وضعف يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من سورة البقرة وهو قائم، لا يزول منه شيء ولا يتحرك "

(310/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الوهاب بن همام، أخو عبد الرزاق، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: " قلت لابن جريج: " ما رأيت مصليا مثلك قال: لو رأيت عطاء "

(310/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سعد، ثنا ابن أخي جويرية، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا معاذ بن سعد الأعور، قال: " كنت جالسا عند عطاء بن أبي رباح، فحدث بحديث، فعرض رجل من القوم في حديثه، فغضب وقال: ما هذه الأخلاق وما هذه الطبائع؟ إني لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم منه به فأريه أني لا أحسن شيئا منه "

(311/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا هناد، ثنا قتيبة، عن سفيان، عن عمرو بن سعيد، عن أبيه، قال: قدم ابن عمر مكة فسألوه، فقال: تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء بن أبي رباح "

(311/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا أبي، ثنا محمد بن فضيل، عن أسلم المنقري، قال: " كنت جالسا مع أبي جعفر فمر عليه عطاء، فقال: ما بقي على ظهر الأرض أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء بن أبي رباح، سمعت سليمان بن أحمد يقول: سمعت أحمد بن محمد الشافعي، يقول: كانت الحلقة في الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباس وبعد ابن عباس، لعطاء بن أبي رباح "

(311/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، ثنا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، قال: " ما رأيت أحدا يطلب بعلمه ما عند الله تعالى إلا ثلاثة: عطاء، وطاوسا، ومجاهدا "

(311/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أيوب بن سويد، قال: سمعت الأوزاعي، يقول: «مات عطاء وهو أرضى أهل الأرض، وكان أكثر من يسند إليه سبعة أو ثمانية»

(311/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا عمر بن ذر، قال: «ما رأيت قط مثل عطاء، وما رأيت على عطاء قميصا قط، وما رأيت عليه ثوبا يسوى خمسة دراهم»

(311/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا محمد بن الوليد الزحاف، قال: ثنا ابن جريج، قال: " رأيت عطاء يطوف بالبيت، فقال لقائده: أمسكوا واحفظوا عني خمسا: القدر خيره وشره حلوه ومره من الله تعالى ليس للعبد فيه مشيئة ولا تفويض، وأهل قبلتنا مؤمنون حرام دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، وقتال الفئة الباغية بالأيدي والنعال لا بالسلاح، والشهادة على الخوارج بالضلالة "

(312/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سعيد بن يحيى، ثنا زافر بن سليمان، عن عبد العزيز بن خالد الترمذي، عن طلحة، يعني ابن عمرو، عن عطاء في قوله تعالى {لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله} [النور: 37] قال: لا يلهيهم بيع ولا شراء عن مواضع حقوق الله التي فرضها الله تعالى عليهم أن يؤدوها في أوقاتها "

(312/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا قيس، عن عبد الملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، أن يعلى بن أمية: «كانت له صحبة فكان يقعد في المسجد الساعة فينوي بها الاعتكاف»

(312/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا علي بن خشرم، ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عطاء، قال: «إن كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعجن، وإن قصتها لتكاد أن تضرب الجفنة»

(312/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا ابن أبي شعيب، قال: ثنا مسكين بن بكير، عن الأوزاعي، عن عطاء في قوله تعالى {ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله} [النور: 2] قال: ذلك في إقامة الحد عليه "

(312/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عباس بن الوليد، حدثني أبي، ثنا الأوزاعي، قال: " كنت باليمامة وعليها وال يمتحن الناس برجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه منافق، وما هو بمؤمن، ويأخذ [ص:313] عليهم بالطلاق والعتق والمشي أنه ليسميه منافقا، وما يسميه مؤمنا، فجعلوا له ذلك قال: فخرجت في ذلك الغور فلقيت عطاء بن أبي رباح، فسألته عن ذلك، فقال: " ما أرى بذلك بأسا، يقول الله عز وجل {إلا أن تتقوا منهم تقاة} [آل عمران: 28] "

(312/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال إسماعيل بن أمية: كان عطاء: يطيل الصمت، فإذا تكلم يخيل إلينا أنه يؤيد "

(313/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا محمد بن حفص بن عمر المقرئ، حدثني أبو عبد الملك الفارسي – وكان من خيار المسلمين – ثنا أبو هزان قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: " من جلس

مجلس ذكر كفر الله عنه بذلك المجلس عشرة مجالس من مجالس الباطل، وإن كان في سبيل الله كفر الله بذلك المجلس سبعمائة مجلس من مجالس الباطل، قال أبو هزان: قلت لعطاء: ما مجلس الذكر؟ قال: مجلس الحلال والحرام، وكيف تصلي؟ وكيف تصوم؟ وكيف تنكح؟ وكيف تطلق؟ وتبيع وتشتري؟ "

(313/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا الحسن بن هارون، ثنا محمد بن بكار، ثنا زافر بن سليمان، عن أبي بكر الهذلي، عن عطاء بن أبي رباح، قال: " ما قال عبد قط يارب يا رب يا رب ثلاث مرات إلا نظر الله إليه، قال: فذكرت ذلك للحسن، فقال: أما تقرءون القرآن {ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم} [آل عمران: 194] "

(313/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: «النظر إلى العابد عبادة»

(314/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو عبد الله السلمي، ثنا ضمرة، عن عمر بن الورد، قال: قال لي عطاء: «إن استطعت أن تخلو بنفسك عشية عرفة فافعل»

(314/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سليمان بن توبة، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن أبي إسماعيل الكوفي، قال: " سألت عطاء بن أبي رباح عن شيء، فأجابني، فقلت له: عمن ذا؟ فقال: ما اجتمعت عليه الأمة أقوى عندنا من الإسناد "

(314/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عمرو بن عبد الغفار، ثنا معقل بن عبيد الله الجزري، قال: " قلت لعطاء بن أبي رباح: إن هاهنا قوما يزعمون أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص، فقال {والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم} [محمد: 17] فما هذا الهدى الذي زادهم الله؟ فقلت: ويزعمون أن الصلاة والزكاة ليستا من دين الله، فقال: وتلا {وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة} [البينة: 5] "

(314/3)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عثمان بن عبد الله الطلحي، ثنا سعيد بن سلام البصري، قال: سمعت أبا حنيفة، يقول: " لقيت عطاء بمكة فسألته عن شيء، فقال: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا؟ قلت: نعم، قال: فمن يدري أي الأصناف أنت؟ قلت: ممن لا يسب السلف، ويؤمن بالقدر، ولا يكفر أحدا بذنب، فقال لي عطاء: عرفت فالزم "

(314/3)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن بديل، قال: سمعت أبا عبيد، يقول: دخلنا على محمد بن سوقة، قال: ألا أحدثكم بحديث [ص:315] لعله ينفعكم؟ فإنه نفعني، قال لنا عطاء بن أبي رباح: " يا ابن أخي إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام، وكانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله تعالى أن يقرأ، أو أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر، أو تنطق في حاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها أتنكرون {وإن عليكم لحافظين، كراما كاتبين} [الانفطار: 11] {عن اليمين وعن الشمال قعيد، ما يلفظ من قول إلا

لديه رقيب عتيد} [ق: 17] أما يستحي أحدكم لو نشرت عليه صحيفته التي أملاها صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه "

(314/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: سمعت عطاء، يقول: " إذا تناهقت الحمر من الليل، فقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم "

(315/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن يحيى بن ربيعة الصنعاني، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح، يقول: " {وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون} [النمل: 48] قال: كانوا يقرضون الدراهم "

(315/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن علي الجارود، ثنا محمد بن عصام بن يزيد، ثنا أبي، ثنا سفيان بن سعيد، عن عبد الله بن الوليد، يعني الرصافي، قال: " قلت لعطاء بن أبي رباح: صاحب قلم إن هو كتب عاش هو وعياله، وإن ترك افتقر، قال: من الرأس؟ قلت: القسري خالد، قال: قال العبد الصالح: {رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين} [القصص: 17] "

(315/3)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عمران بن موسى بن أيوب، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن حسان، قال: " قيل لعطاء: ما أفضل ما أعطي العباد؟ قال: العقل عن الله عز وجل، وهو المعرفة بالدين " أسند أبو محمد عطاء بن أبي رباح – واسم أبي رباح أسلم – عن عدة من

[ص:316] الصحابة رضي الله تعالى عنهم، وسمع من ابن عباس، وابن عمر وابن الزبير وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة وأبي سعيد وزيد بن خالد الجهني، وروى عنه من التابعين عدة: عمرو بن دينار والزهري وأبو الزبير وقتادة ومالك بن دينار ويحيى بن أبي كثير وجابر الجعفي وأيوب السختياني وإسماعيل السري وحبيب بن أبي ثابت والأعمش ومن الأعلام والأئمة من لا يحصون

(315/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وحبيب بن الحسن وفاروق الخطابي ومحمد بن أحمد بن الحسن في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى إليهما ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب» هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء

(316/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ومحمد بن كثير، قالوا: ثنا شعبة، عن أيوب، قال: سمعت عطاء، يقول: إن ابن عباس قال: «أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج ومعه بلال يوم عيد، فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم، وبلال يأخذ في طرف ثوبه» هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه عن أيوب حماد بن زيد وابن عيينة وابن علية ووهب والناس ورواه عبد الملك بن أبي سليمان وابن جريج والحجاج بن أرطاة عن عطاء، عن جابر مثله. وحديث جابر أيضا متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء

(316/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ومحمد بن الحسن بن كوثر، قالا: ثنا أحمد بن علي الخراز، ثنا الفيض بن موسى، ثنا سفيان بن موسى الحرمي، ثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: " أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:317] صلاة العشاء فاحتبس عنها حتى نام الناس واستيقظوا، ثم ناموا، ثم استيقظوا، فقام

عمر فناداه الصلاة يا رسول الله، فخرج يقطر رأسه وقال: «لولا أن أشق على أمتي لأخرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة» هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء، غريب من حديث حبيب عن عطاء رواه إبراهيم الصائغ عن عطاء، نحوه

(316/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها» هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث سفيان عن عمرو

(317/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عباس بن أحمد بن الحسن الوشاء، ثنا أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: " سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أحسن قراءة، قال: «إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله» هذا حديث غريب من حديث الثوري عن ابن جريج، عن عطاء، انفرد به أحمد بن عمر عن قبيصة

(317/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا منصور بن صقير أبو النضر، ثنا عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي، ثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما نزل الحديبية أتاه سهيل بن عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا سهيل بن عمرو قد أقبل، وقد سهل لكم الأمر» هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به منصور عن عبد الله

(317/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا محمد بن كثير المصيصي، ثنا الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس: " أن رجلا أصابه جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر بالاغتسال، فاغتسل فمات، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «قتلوه قتلهم الله، ألم [ص:318] يكن شفاء العي السؤال؟» هذا حديث غريب لا تحفظ هذه اللفظة من أحد من الصحابة إلا من حديث ابن عباس، ولا عنه إلا من رواية عطاء، حدث به الوليد بن مسلم والأعلام عن الأوزاعي

(317/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري، ثنا وهب الله بن رزق أبو هبيرة، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدثني عطاء، عن عبد الله بن عباس، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن لله تعالى ملكا لو قيل له: التقم السماوات السبع والأرضين السبع بلقمة واحدة لفعل، تسبيحه سبحانك حيث كنت " هذا حديث غريب من حديث الأوزاعي عن عطاء، لم نكتبه إلا من حديث بشر بن بكر

(318/3)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا القاسم بن زكريا بن دينار، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عمر: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل حين استوت به راحلته» هذا حديث غريب من حديث مسعر، تفرد به مصعب

(318/3)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا مكي بن عبدان، ثنا عبد الله بن محمد الفراء، ثنا الحارث بن مسلم المقري، ثنا بحر السقا، عن الحجاج بن فرافصة، عن الأعمش، عن عطاء، عن ابن عمر، أنه قال: " لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة ومرة ومرة، حتعد سبع مرار ما حدثت به، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الحزن، ولا يفزعون حين يفزع الناس: رجل تعلم القرآن فأم به قوما يطلب به وجه الله عز وجل وما عنده، ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس مرات

للصلاة يطلب به وجه الله عز وجل وما عنده، وعبد مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه عز وجل " هذا حديث غريب من حديث الأعمش عن عطاء، تفرد به الحارث بن مسلم الرازي

(318/3)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد إملاء، ثنا علي بن محمد بن [ص:319] عبد الوهاب بن جبلة، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا يحيى بن المهلب أبو كدينة، عن ليث، عن ابن أبي سليم، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: " أتى علينا زمان وليس أحد أحق بدرهمه ولا بديناره من أخيه المسلم - حتى كان حديثا - ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا ضن الناس بالدينار والدرهم، وتبايعوا بالعينة، واتبعوا أذناب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله عز وجل أدخل الله عليهم ذلة، ثم لا تنزع عنهم حتى يراجعوا دينهم» هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر، رواه الأعمش أيضا عنه، ورواه فضالة بن حصين عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر

(318/3)

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عمار الموصلي، ثنا عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: " جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «سل واستفهم» فقال: يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به وعملت بمثل ما عملت به إني لكائن معك في الجنة؟ قال: «نعم» ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله عز وجل، ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة وأربع وعشرون ألف حسنة» فقال رجل: كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لا يقله فتقوم النعمة من نعم الله عز وجل فتكاد أن تستنفذ ذلك كله إلا أن يتطول الله برحمته» ونزلت هذه الآية {هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا} [الإنسان: 1] إلى قوله تعالى {رأيت نعيما وملكا كبيرا} [الإنسان: 20] قال الحبشي: وإن عيني لترين ما ترى عيناك في الجنة؟ فقال [ص:320] النبي صلى الله عليه وسلم: «نعم» فاستبكى حتى فاضت نفسه، قال ابن عمر: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدليه في حفرته بيده " هذا حديث غريب من حديث عطاء، تفرد به عفيف عن أيوب بن عتبة اليمامي، وكان عفيف أحد العباد والزهاد من أهل الموصل، كان الثوري يسميه الياقوتة

(319/3)

حدثنا أبو بكر بن أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا أيوب بن نهيك، قال: سمعت عطاء، قال: سمعت ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلىالله عليه وسلم يقول: «ما من عبد مؤمن يتوب إلى الله تعالى قبل الموت بشهر إلا قبل الله منه وأدنى من ذلك، وقبل موته بيوم أو ساعة يعلم الله منه التوبة والإخلاص إلا قبل الله منه» هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به أيوب بن نهيك

(320/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: " أقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا» هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن خالد، عن أبيه

(320/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا صام من صام الأبد» هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو رواه الحجاج بن أرطاة وغيره عن عطاء

(320/3)

حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن شيرويه، أخبرنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا أبو معاوية، ثنا الحجاج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا عبد الله بن عمرو تصوم النهار وتقوم الليل؟ قال: فقلت: " نعم، قال: إنك إذا فعلت ذلك هجمت العينان، ونقمت النفس، إن لعينك عليك حقا، وإن لجسدك عليك حقا، وإن لأهلك [ص:321] عليك حقا، فقم ونم، وصم وأفطر، صم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر " قال: قلت: إني أقوى من ذلك فقال: «لا صام من صام الأبد، فإن كان ولا بد فصم صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما، ولا يفر إذا لاقى» هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو، رواه عنه عدة من أصحابه، وحديث الحجاج عن عطاء، تفرد بهذه اللفظة أبو معاوية

(320/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا عبد الله بن عصمة الجشمي، ثنا حمزة بن أبي حمزة، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فإن كان دخل بها فلها صداقها بما استحل من رحمها، وفرق بينهما، وإن كان لم يدخل بها فرق بينهما، والسلطان ولي من لا ولي له» قال إسحاق: قد أدرك حمزة عطاء ومكحولا هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عبد الله، تفرد بلفظ التفريق، وروي عن عروة، عن عائشة مثله في إبطال النكاح من دون لفظة التفريق

(321/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا عمر بن حوشب، أخبرني عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليس منا من تشبه بالرجال من النساء، ولا من تشبه بالنساء من الرجال» غريب من حديث عمرو عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(321/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن نصر الصائغ، ثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن المؤمل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو، قال: قلت: " يا رسول الله أقيد العلم؟ قال: نعم، قلت: وما تقييده؟ قال: الكتابة " غريب من حديث ابن جريج عن عطاء، لم نكتبه إلا من حديث ابن المؤمل

(321/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا الربيع بن صبيح، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح، قال: " بينا ابن الزبير يخطبنا إذ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام» رواه حماد بن زيد عن حبيب المعلم، عن عطاء، مثله

(322/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو عاصم، وأبو نعيم قالا: ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «زر غبا تزدد حبا»

(322/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا معلى بن أسد، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسحروا فإن في السحور بركة» غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة، ولا أعلم عنه راويا غير محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

(322/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا شبيب بن عجلان، ثنا عبد العزيز أبو مقاتل، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزني الزاني حين يزني

وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن؛ إنما الإيمان كالسربال فإذا وقع من العبد شيء من هذه الخطايا خلع كما يخلع السربال، فإذا تاب رجع إليه الإيمان كما يلبس هو سرباله» غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة، لم يذكره بهذه الزيادة إلا قتادة وعبد العزيز

(322/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا عقبة الأصم، ثنا عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى قد جعل لكم ثلث أموالكم زيادة [ص:323] في أعمالكم» غريب من حديث عطاء، لا أعلم له راويا غير عقبة

(322/3)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا عيسى بن هلال، ثنا محمد بن حمير، ثنا جعفر بن برقان، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال: " دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ومعه أسامة بن زيد، فصلى أسامة ركعتين، ثم احتبى وأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فلما قضى صلاته قال: «يا أسامة لقد قصرت الصلاة وأطلت الحبوة، فكيف بك إذا خلفت في قوم يقصرون الصلاة ويطيلون الحبوة، ويأكلون ألوان الطعام ضحكهم القهقهة، وضحك المؤمنين التبسم، أولئك شرار أمتي ثلاثا» غريب من حديث عطاء وجعفر، لا أعلم عنه راويا موصولا غير محمد بن حمير

(323/3)

حدثنا محمد بن عمر بن سالم، وأحمد بن السندي، قالا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا أيوب بن حسان، ثنا الوضين بن عطاء، ثنا عطاء بن أبي رباح، قال: " دعي أبو سعيد الخدري إلى وليمة وأنا معه، فرأى صفرة وخضرة فقال: أما تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا تغدى لم يتعش، وإذا تعشى لم يتغد " غريب من حديث عطاء، لا أعلم عنه راويا إلا الوضين بن عطاء

(323/3)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أبو بكر بن أيوب بن سليمان العطار، بالمصيصة، ثنا علي بن زياد المنوفي، ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء، ثنا ابن جريج، ثنا عطاء، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء، فمن كن فيه فهو العاقل، ومن لم يكن فيه فلا عقل له: حسن المعرفة بالله عز وجل، وحسن الطاعة لله عز وجل، وحسن الصبر لله عز وجل " غريب من حديث عطاء، لا أعلم عنه راويا إلا ابن جريج

(323/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا [ص:324] أبو اليمان، ثنا عفير بن معدان، عن عطاء بن أبي رباح، قال: سمعت أبا سعيد الخدري، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يأخذ الرجل من طول لحيته، ولكن من صدغين» غريب من حديث عطاء، لا أعلم عنه راويا غير عفير بن معدان

(323/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن جابر: " أنه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة، ثم قام متوكئا على بلال فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه، ووعظهم وذكرهم، ثم مضى متوكئا على بلال حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن، وقال: «تصدقن فإن أكثركن من حطب جهنم» فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت: لم يا رسول الله؟ فقال: «إنكن تكثرن الشكاية وتكفرن العشير» فجعلن يتصدقن بخواتيمهن وقلائدهن، وأقبلن يعطونه بلالا يتصدق به " هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الملك، وعنه حدث به الأئمة، عن يزيد بن هارون: أحمد بن حنبل وابنا أبي شيبة وأبو خيثمة وابن نمير وغيرهم

(324/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن نوح، أخبرني عطاء، سمع جابرا، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أكل من هذه البقلة فلا يغشنا في مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه المسلم» صحيح من حديث عطاء، ماكتبته عاليا إلا من حديث ابن جريج عنه حدث به الإمام أحمد عن روح بن عبادة، عنه

(324/3)

حدثنا محمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا جبلة بن سليمان، ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، أنه سمع معاذ بن جبل، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أمن رجلا على دمه، [ص:325] ثم قتله وجبت له النار، وإن كان المقتول كافرا» غريب من حديث عطاء وجابر ومعاذ، لا أعلم عنه راويا إلا ابن جريج، ومشهور هذا الحديث من حديث عمرو بن الحمق عن النبي صلى الله عليه وسلم

(324/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن سهل، ثنا القاسم بن أحمد الخطابي، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء، قال: " رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال: «أتمشي أمام أبي بكر، ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل من أبي بكر» غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء، تفرد به عنه ابن جريج، ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج

(325/3)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا حامد بن سهل الثغري، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عمرو بن قيس، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من جهز محاربا أو خلفه بخير في أهله كان له مثل أجره ولم ينقص من أجره شيئا، ومن جهز حاجا أو خلفه في أهله بخير كان له مثل أجر الحاج ولم ينقص من أجر الحاج شيئا، ومن فطر صائما كان له مثل أجره» مشهور من حديث عطاء عن زيد، ما كتبته عاليا إلا من حديث هوذة عن عمرو بن قيس، وهو أخو حميد بن قيس المكي

(325/3)

حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان بن سعيد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عطاء، عن عائشة: " أن نسوة من أهل حمص دخلن عليها فقالت: لعلكن من اللواتي تدخلن الحمامات؟ فقلن: أما إنا لنفعل ذلك؟ فقالت: عائشة رضي الله تعالى عنها: أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله عز وجل» هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عائشة، لا أعلم عنه راويا غير يزيد بن أبي زياد

(325/3)

عكرمة مولى ابن عباس ومنهم مفسر الآيات المحكمة، ومنور الروايات المبهمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس عكرمة، كان في البلاد جوالا، ومن علمه للعباد بذالا وقيل: إن التصوف التحصيل للأصول، ثم التنبيه للعقول، والتعليم للجهول

(326/3)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا سعيد بن عمرو، أخبرنا حماد بن زيد، عن الزبير بن الحارث، عن عكرمة، قال: كان ابن عباس يجعل في رجلي الكبل، ويعلمني القرآن والسنن "

(326/3)

حدثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا يحيى بن الضريس، عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: " اجتمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم أبدا: عطاء، وطاوس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، فأقبل مجاهد وسعيد بن جبير يلقيان على عكرمة التفسير فلم يسألاه عن آية إلا فسرها لهما، فلما نفد ما عندهما جعل يقول: أنزلت آية كذا في كذا، وأنزلت آية كذا في كذا، قال: ثم دخلوا الحمام ليلا "

(326/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن عمرو، قال: سمعت جابر بن زيد، يقول: «هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس»

(326/3)

حدثنا أبو علي الصواف، ثنا محمد بن عثمان العبسي، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت الشعبي، يقول: «ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة»

(326/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا سلام بن مسكين، قال: سمعت قتادة، يقول: «أعلمهم بالتفسير عكرمة»

(326/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو جعفر بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن مغيرة، قال: " قيل لسعيد بن جبير: تعلم أحدا أعلم منك؟ قال: نعم عكرمة، قال: فلما قتل سعيد قال إبراهيم: ما خلف بعده مثله "

(326/3)

حدثنا محمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا سويد بن طلحة ابن أخي سماك بن حرب عن سماك بن حرب، قال: سمعت عكرمة، يقول: «لقد فسرت ما بين اللوحين»

(327/3)

حدثنا محمد، ثنا أبي، ثنا ابن علية، عن أيوب، قال: " سأل رجل عكرمة عن آية من القرآن فقال: «نزلت في سفح ذلك الجبل، وأشار إلى سلع»

(327/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، عن أمية بن شبل عن معمر، عن أيوب، قال: «قدم علينا عكرمة فاجتمع الناس عليه حتى أصعد فوق ظهر بيت»

(327/3)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال سمعت أبي يذكر، قال: " لما قدم عكرمة الحيرة حمله طاوس على نجيب بثمن ستين دينارا، قال: ابتعت علم هذا الرجل "

(327/3)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إبراهيم المؤذن الصنعاني، عن أمية بن شبل، عن عمرو بن مسلم، قال: " قدم عكرمة على طاوس، فحمله على نجيب ثمنه ستون دينارا، وقال: ألا نشتري علم هذا العالم بستين دينارا؟ "

(327/3)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إبراهيم، عن أبيه، حدثني رجل من أهل المدينة قال: " مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد، فأخرجت جنازتهما، فقال الناس: مات أفقه الناس، وأشعر الناس "

(327/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ويعقوب الدورقي، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن أبي حمزة، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه لي: «انطلق فأفت الناس فمن سألك عما يعنيه فأفته ومن سألك عما لا يعنيه فلا تفته، فإنك تطرح عني ثلثي مؤونة الناس»

(327/3)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن عمرو، قال: «كنت إذا سمعت من عكرمة يحدث عن المغازي، كأنه مشرف [ص:328] عليهم ينظر كيف كانوا يصنعون ويقتتلون»

(327/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت معمرا، يقول: سمعت أيوب، يقول: " كنت أريد أن أرحل، إلى عكرمة إلى أفق من الآفاق، قال: فأتى – يعني سوق البصرة – فإذا رجل على حمار، قيل لي: هذا عكرمة، قال: واجتمع الناس إليه فقمت إليه فما قدرت على شيء أسأله عنه، ذهبت المسائل مني، فقمت إلى جنب حماره، قال: فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ "

(328/3)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، قال: سمعت شعبة، يحدث عن خالد الحذاء، قال: قال عكرمة لرجل وهو يسأله: " ما لك أجبلت؟ قال شعبة: ثم حدثني أيوب، قال: كان خالد الحذاء يسأل عكرمة فسكت خالد، فقال عكرمة: ما لك أجبلت؟ قال: إني تعبت "

(328/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زياد بن أيوب، ثنا أبو نميلة، عن ضحاك بن عامر بن عوف، ثنا الفرزدق بن جواس، قال: قدم علينا عكرمة ونحن مع شهر بن حوشب بجرجان فقلنا لشهر: ألا نأتيه؟ فقال: ائتوه فإنه لم تكن أمة إلا وقد كان لها حبر، وإن مولى هذا كان حبر هذه الأمة "

(328/3)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد، ثنا زياد بن أيوب، ثنا ابن نميلة، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، قال: " قلت 0 لعكرمة بنيسابور: الرجل يدخل الخلاء وفي أصبعه خاتم فيه اسم الله قال: يجعل فصه في باطن كفه، ثم يقبض عليه "

(328/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا أمية بن خالد، قال: سمعت شعبة، يقول: قال خالد الحذاء: " كل شيء قال محمد بن سيرين، نبئت عن ابن عباس: إنما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة "

(328/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثنا زيد بن الحباب، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول بالكوفة: " [ص:329] خذوا التفسير عن أربعة: عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعطاء، وعكرمة "

(328/3)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن رافع، ثنا زيد بن الحباب، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول بالكوفة: " خذوا التفسير عن أربعة: عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، والضحاك "

(329/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن أبي ضمرة، عن مطرف، عن خالد السختياني، عن عكرمة، قال: «أدركت مئين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد»

(329/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا إسرائيل، عن سعيد بن مسروق، عن عكرمة، قال: «كان الخيل التي شغلت سليمان بن داود عليه السلام عشرين ألفا فعقرها»

(329/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا زكريا، ثنا سعيد بن أبي عروبة، ثنا أبو يزيد المدني، أن عكرمة، حدثهم قال: " لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله تعالى عنها كان ما جهزها به سريرا مشروطا، ووسادة من أدم حشوها ليف، وثورا من أقط، قال: فجاءوا ببطحاء فنثروها في البيت "

(329/3)

أخباره في التفسير

(329/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شيرزاد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معتمر بن سليمان، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة: " في قوله عز وجل {للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب} [النساء: 17] قال: الدنيا كلها قريب، كلها جهالة "

(329/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة: " في قوله عز وجل {تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا} [القصص: 83][ص:330] الآية. فجعل الدار الآخرة للذين لا يريدون علوا في الأرض عند سلاطينها ولا ملوكها، {ولا فسادا} [القصص: 83]: لا يعملون بمعاصي الله عز وجل، {والعاقبة للمتقين} [القصص: 83] في الجنة "

(329/3)

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علوية، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إسحاق بن بشر، أخبرنا ابن جريج، عن عكرمة، قال: " دخلت على ابن عباس، وقد نشر مصحفه وهو ينظر فيه ويبكي، قلت: ما يبكيك يا أبا العباس؟ قال: آي في هذا المصحف، قلت: وما هي؟ قال: قوم أمروا ونهوا فنجوا، وقوم لم يأمروا ولم ينهوا فهلكوا فيمن هلك في أهل المعاصي، يقول الله عز وجل {واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر} [الأعراف: 163] الآية. وذلك أن أهل أيلة – وهي قرية على شاطئ البحر – وكان الله أمر بني إسرائيل أن يتفرغوا ليوم الجمعة، فقالوا: بل نتفرغ ليوم السبت؛ لأن الله تعالى فرغ من الخلق يوم السبت، فأصبحت الأشياء مستوية قائمة، فشدد الله عليهم في السبت، فنهاهم عن الصيد يوم السبت، فإذا كان يوم السبت كانت تجيئهم الحيتان إلى مشارعهم شجاجا سمانا تتقلب من ظهورها إلى بطونها آمنة لا تخاف شيئا، وذلك قوله تعالى {إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا} [الأعراف: 163] يعني إلى مشارعهم، فإذا كان عشية يوم السبت ليلة الأحد ذهبت عنهم الحيتان إلى مثلها من السبت، فأصاب القوم جهد شديد، وكانت متجرهم وكسبهم، فانطلقت أمة من إماء القوم فاصطادت سمكة في يوم السبت، ثم جعلتها في جرتها، فأكلتها يوم الأحد فلم تضرها، وذلك أن داود عليه السلام كان تقدم إليهم في ذلك – وهو الذي لعن من اعتدى في يوم السبت – فقالت الأمة لمواليها: اصطدت يوم السبت وأكلت يوم الأحد فلم يضرني، فصاد مواليها يوم السبت وانتفعوا

بها يوم الأحد وباعوها حتى كثرت أموالهم، ففطن الناس واجتمعوا على أن يصيدوا يوم السبت، فقال قوم: لا ندعكم تصيدون يوم السبت، فجاء قوم فداهنوا، فقالوا {لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا} [الأعراف: 164] الآية. قال الذين أمروا ونهوا {معذرة إلى ربكم ولعلهم [ص:331] يتقون} [الأعراف: 164] يعني: ينتهون عن الصيد، فلما نهوهم ردوا عليهم، فقالوا: إنما نهانا الله عن أكلها يوم السبت، ولم ينهنا عن صيدها، قال: فواقعوا الصيد يوم السبت، قال: فخرج الذين أمروا ونهوا عن مدينتهم، فلما أمسوا بعث الله جبريل عليه السلام، فصاح بهم صيحة، فإذا هم قردة خاسئون، قال: فلما أصبحوا لم يخرج إليهم أحد من المدينة قال: فبعثوا رجلا فاطلع عليهم فلم ير في المدينة أحدا، فنزل فيها فدخل الدور فلم ير في الدور أحدا، فدخل البيوت فإذا هم قردة قيام في زوايا البيوت، فجاء ففتح الباب فنادى: يا عجبا قردة لها أذناب تتعاوى، قال: فدخلوا إليهم فكانت القردة تعرف أنسابها من الإنس، والإنس لا تعرف أنسابها من القردة، وذلك قوله تعالى {فلما نسوا ما ذكروا به} [الأعراف: 165] يعني: فلما تركوا ما وعظوا به وخوفوا بعذاب الله أخذناهم {بعذاب بئيس} [الأعراف: 165] أي: شديد {فلما عتوا عن ما نهوا عنه} [الأعراف: 166] يعني: لما تمادوا واجترءوا عما نهوا عنه {قلنا لهم كونوا قردة خاسئين} [الأعراف: 166] أي صاغرين {فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها} [البقرة: 66] من الأمم أي: أمة محمد صلى الله عليه وسلم، وما خلفها من أهل زمانهم {وموعظة للمتقين} [البقرة: 66] من الشرك، يعني أمة محمد صلى الله عليه وسلم، قال: فأماتهم الله، قال ابن عباس: إذا كان يوم القيامة بعثهم الله في صورة الإنس فيدخل النار الذين اعتدوا في السبت ويحاسب الذين لم يأمروا ولم ينهوا بأعمالهم، وكان المسخ عقوبة في الدنيا حين تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال إسحاق: وأخبرني عثمان بن الأسود، عن عكرمة قال: قال ابن عباس: ليت شعري ما فعل المداهنون، قال عكرمة: فقلت له {فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون} [الأعراف: 165] " قال ابن عباس: هلك والله القوم، قال: فكساني ابن عباس ثوبين "

(330/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن مغيرة، عن عكرمة، قال: " كانت القضاة ثلاثة – يعني في بني إسرائيل – فمات واحد منهم فجعل الآخر مكانه، فقضوا ما شاء الله أن

(331/3)

يقضوا فبعث الله ملكا على فرس، فمر على رجل يسقي بقرة معها عجل، فدعا العجل، فتبع العجل الفرس، فتبعه صاحب العجل فقال: يا عبد الله ، عجلي، وقال الملك: عجلي، وهو ابن فرسي، فخاصمه حتى أعياه، فقال: القاضي بيني وبينك، قال: قد رضيت، قال: فارتفعا إلى أحد القضاة، قال: فتكلم صاحب العجل، فقال: إنه مر بي على فرسه فدعا عجلي فتبعه، فأبى أن يرده ومع الملك ثلاث درات لم ير الناس مثلها، فأعطى القاضي درة، فقال: اقض لي، فقال: كيف يسوغ هذا لي؟ قال: تخرج الفرس والبقرة فإن تبع العجل الفرس عذرت، قال: ففعل ذلك، ثم أتى الآخر ففعل مثل ذلك، ثم أتى الثالث فقصا قصتهما وناوله الدرة فلم يأخذها وقال: لا أقضي بينكما اليوم فإني حائض، فقال الملك: سبحان الله هل يحيض الرجل؟ فقال: سبحان الله وهل تنتج الفرس عجلا؟ فقضى لصاحب البقرة "

(332/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا روح بن حاتم البغدادي، ثنا محمد بن زنبور، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة: " أن ملكا قال لأهل مملكته: إني إن وجدت أحدا يتصدق بصدقة قطعت يديه، فجاء سائل إلى امرأة فقال: تصدقي علي بشيء، فقالت: كيف أتصدق عليك والملك يقطع يدي من تصدق؟ فقال: أسألك بوجه الله إلا تصدقت علي قال: فتصدقت عليه برغيفين، فبلغ ذلك الملك، فأرسل إليها فقطع يديها، ثم إن الملك قال لأمه: دليني على امرأة جميلة أتزوجها، فقالت: إن ههنا امرأة ما رأيت مثلها لولا عيب بها، قال: أي عيب هو؟ قالت: قطع اليدين، قال: فأرسلي إليها، فأرسلت إليها، فلما رآها أعجبته – وكان لها جمال – فقالت: إن الملك يريد أن يتزوجك، قالت: نعم إن شاء الله، قال: فتزوجها وأكرمها قال: فنهد إلى الملك عدو، فخرج إليهم، فكتب إلى أمه: انظري فلانة فاستوصي بها خيرا وافعلي وافعلي، فجاء الرسول فنزل على ضرائرها فحسدنها، فأخذن الكتاب فغيرنه وكتبن إلى أمه: انظري إلى فلانة فقد بلغني أن رجالا يأتونها فأخرجيها من البيت وافعلي، فكتبت إليه الأم: إنك قد كذبت وإنها لامرأة صدق،

(332/3)

وبعث الرسول إليه، فنزل بهن فأخذن الكتاب وغيرنه وكتبن إليه أنها فاجرة وولدت غلاما، فكتب إلى أمه: أن انظري إلى فلانة فاربطي ولدها على رقبتها واضربي على جنبها وأخرجيها، فلما جاءها الكتاب قرأته عليها،

فقالت لها: اخرجي فجعلت الصبي على رقبتها وذهبت، فمرت بنهر وهي عطشانة فبركت للشرب والصبي على رقبتها فوقع في الماء فغرق فجعلت تبكي على شاطئ النهر، فمر بها رجلان، فقالا: ما يبكيك، فقالت: ابني كان على رقبتي، وليس لي يدان، وإنه سقط في الماء فغرق، فقالا لها: أتحبين أن يرد الله يديك كما كانتا؟ قالت: نعم فدعوا الله ربهما فاستوت يداها، فقالا لها: تدرين من نحن؟ قالت: لا، قالا: نحن رغيفاك اللذان تصدقت بهما "

(333/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو كدينة، عن حصين، عن عكرمة: " في قوله تعالى {طيرا أبابيل} [الفيل: 3] قال: طير خرجت من البحر لها رءوس كرءوس السباع، لم تزل ترميهم بحجارة حتى جدرت جلودهم، فما رئي الجدري قبل إلا يومئذ وما رئيت الطير قبل يومئذ ولا بعد، فانطلق فيلهم حتى أتوا بواد، قال حصين: قال عمرو بن ميمون، قال: ما در الوادي قبل ذلك بخمسمائة سنة، فأرسل الله عليهم السيل فغرقهم "

(333/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو كدينة، عن حصين، عن عكرمة: " في قوله تعالى {وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام} [فصلت: 10] قال: جعل الله في كل أرض قوتا لا يصلح إلا بها، ثم قال: ألا ترى أن السابري لا يصلح إلا بسابرة، وأن اليماني لا يصلح إلا باليمن؟ "

(333/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحاق بن ضيف، ثنا إبراهيم بن الحسن بن أبان، حدثني أبي، عن عكرمة: " في قوله تعالى {وويل للمشركين، الذين لا يؤتون الزكاة} [فصلت: 7] قال: لا يقولون لا إله إلا الله، وفي قوله {قد أفلح من تزكى} [الأعلى: 14] قال: من قال لا إله إلا الله، وفي قوله {هل [ص:334] لك إلى أن تزكى} [النازعات: 18] إلى أن تقول: لا إله إلا الله، وفي قوله تعالى {إن الذين

قالوا ربنا الله ثم استقاموا} [فصلت: 30] قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وقوله {أليس منكم رجل رشيد} [هود: 78]، قال: أليس منكم رجل يقول لا إله إلا الله، وفي قوله {إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا} [النبأ: 38] قال: الصواب لا إله إلا الله، وفي قوله {إنك لا تخلف الميعاد} [آل عمران: 194] قال: الميعاد لمن قال لا إله إلا الله "

(333/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن شريح، ثنا محمد بن عيسى، ثنا روح بن عثمان بن غياث، قال: سمعت عكرمة، يقول: " {فلا عدوان إلا على الظالمين} [البقرة: 193] قال: على من لا يقول لا إله إلا الله "

(334/3)

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حكام الرازي، عن أبي سنان، عن ثابت، عن عكرمة: " في قوله تعالى {واذكر ربك إذا نسيت} [الكهف: 24] قال: إذا غضبت "

(334/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معتمر بن سليمان، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة: " في قوله تعالى {سيماهم في وجوههم} [الفتح: 29] قال: السهر "

(334/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الوليد بن أبان، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب البلخي، ثنا إبراهيم بن الحسن، حدثني أبي، عن عكرمة، قال: " بينما رجل متسلق على متنه في الجنة، فقال في نفسه ولم يحرك شفتيه: لو أن الله يأذن لي لزرعنا في الجنة فلم يعلم إلا والملائكة على أبواب الجنة قابضين على أكفهم

فيقولون: السلام عليك، فاستوى قائما، فقالوا له: يقول لك ربك: تمنيت شيئا في نفسك، وقد علمته، وقد بعث معنا هذا البذر يقول لك ربك: ابذر فألقى يمينا وشمالا وبين يديه وخلفه، فخرج أمثال الجبال على ما كان تمنى وأراده، فقال له الرب من فوق عرشه: كل يا ابن آدم، فإن ابن آدم لا يشبع "

(334/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن عباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحسن، حدثني أبي، عن عكرمة، قال: «إن الشيطان ليزين [ص:335] للعبد الذنب حتى يكسبه فإذا كسبه تبرأ منه، ولا يزال العبد يبكي منه ويتضرع إلى ربه ويستكين حتى يغفر له ذلك الذنب وما قبله، فيندم الشيطان على ذلك الذنب حين أكسبه إياه، فغفر له الذنب وما قبله»

(334/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الوليد بن أبان، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن أبان، ثنا إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن عكرمة، قال: " قال جبريل عليه السلام: إن ربي ليبعثني إلى الشيء لأمضيه، فأجد الكون قد سبقني إليه "

(335/3)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا بسام بن عبد الله، مولى بني أسد، قال: " سألت عكرمة عن الماعون، فقال: العارية، قلت: فإن منع الرجل غرباله أو قدرا أو قصعة أو شيئا من متاع البيت فله الويل؟ قال: لا، ولكنه إذا سهى عن الصلاة ومنع الماعون فله الويل "

(335/3)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن عكرمة: " في قوله تعالى {وجئنا ببضاعة مزجاة} [يوسف: 88] قال: فيها تجوز "

(335/3)

حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الله بن عمر الجعفي، ثنا الوليد بن بكير، عن عمر بن نافع، عن عكرمة: " في قوله عز وجل {السائحون} [التوبة: 112] قال: هم طلبة العلم "

(335/3)

حدثنا عبد الله بن عمر، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن بكير، ثنا شعبة، عن سماك، عن عكرمة: " في قوله تعالى {كما يئس الكفار من أصحاب القبور} [الممتحنة: 13] قال: الكفار إذا دخلوا القبور وعاينوا ما أعد الله من الخزي يئسوا من رحمة الله "

(335/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أبيه، عن عكرمة قال: «كان إبراهيم عليه السلام يدعى أبا الضيفان»

(335/3)

حدثنا الحسن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، ثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، قال: «كان إبراهيم عليه السلام يكنى أبا الضيفان، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا يفوته أحد»

(336/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن أبي عمرو بياع الملائي عن عكرمة: " في قوله تعالى {إن لدينا أنكالا وجحيما} [المزمل: 12] قال: قيودا "

(336/3)

حدثنا عبد الله بن عمر بن جعفر، ثنا حاجب بن أبي بكر، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا إبراهيم بن حبيب الشهيد، حدثني أبي، عن عكرمة، قال: " كان أهل سبأ قد أعطوا ما ذكر الله في كتابه، قال: وكانت فيهم كهنة، فكانت الشياطين تسترق السمع فتأتي الكهنة بأخبار السماء، وإن كاهنا منهم كان سيدا شريفا كثير المال والولد، وكان كاهنا يخبر أن زوال أمرهم قد دنا، وأن العذاب قد أظلهم فلم يدر كيف يصنع، فقال لرجل من بنيه أعزهم أخوالا: إذا كان غدا، واجتمع الناس آمرك بأمر فلا تفعل، فإذا انتهرتك فانتهرني، وإن تناولتك فالطمني، فقال: يا أبتي هذا أمر عظيم، فلا تكلفنيه، فقال: يا بني إنه حدث أمر لابد منه، فلما أصبح واجتمع الناس أمره فلم يفعل وانتهره فانتهره، فتناوله فلطمه، فقال: علي بالشفرة، فقالوا: وما تريد أن تصنع؟ قال: أريد أن أذبحه، قالوا: الذبح لا، إضربه، قال: لا، إلا أن أذبحه، قال: فجاء أخواله فقالوا: لا ندعك تذبحه فتكون مسبة علينا، قال: فما مقامي في بلد يحال فيه بيني وبين ولدي، اشتروا مني أرضي، اشتروا مني داري، حتى باع كل شيء له، ثم قال: يا قوم إنه قد دنا زوال أمركم، وأظلكم العذاب فمن أراد سفرا بعيدا أو حملا شديدا فعليه بعمان، ومن أراد الخمر والخمير وكذا وكذا، قال إبراهيم: وذكر كلمة لا أحفظها – والعصير فعليه ببصرى –

(336/3)

يعني الشام – ومن أراد الراسخات في الوحل المقيمات في المحل فعليه بيثرب ذات النخل، فخرج وخرج قوم إلى عمان وخرج قوم إلى بصرى – وهم غسان، وخرج الأوس ، والخزرج بن كعب بن عمرو وخزاعة ليثرب ذات النخل حتى إذا كانوا ببطن مر قالت خزاعة: هذا موضع صالح، أو طيب لا نريد به بدلا، ننزل ها هنا فانخزعوا – فمن ثم سموا خزاعة – لأنهم انخزعوا من أصحابهم، قال: وتقدمت الأوس والخزرج حتى نزلوا بيثرب "

(337/3)

حدثنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا يحيى بن محمد، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، ثنا حصين بن عبد الرحمن، عن عكرمة، قال: " لما نفخ في آدم الروح مر في رأسه فعطس، فقال: الحمد لله، فقالت الملائكة: يرحمك الله، فذهب ينهض قبل أن ينزل الروح في الرجلين، فقيل: خلق الإنسان من عجل "

(337/3)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا يزيد بن إسماعيل الخلال، ثنا عباس بن عبد الله الثقفي، ثنا حفص بن عمر القرني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: " قال الله تعالى ليوسف: يا يوسف بعفوك عن إخوتك رفعت لك ذكرك مع الذاكرين "

(337/3)

حدثنا الحسن، ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون، ثنا سلم بن جنادة، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، قال: " قال لقمان لابنه: قد ذقت المرارة فليس شيء أمر من الفقر، وحملت الحمل الثقيل فليس شيء أثقل من جار السوء، ولو أن الكلام من فضة لكان الصمت من ذهب "

(337/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال أيوب: عن عكرمة، في قوله تعالى: {وما رميت إذ رميت} [الأنفال: 17]، قال: ما وقع منها شيء إلا في عين رجل

(337/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو العباس البراثي، ثنا خلف بن هشام، ثنا أبو الأحوص، عن خصيف، عن عكرمة، في قوله تعالى: {زنيم} [القلم: 13] قال: هو اللئيم [ص:338] الذي يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزنمتيها

(337/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعيد العسكري، ثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد، عن سلمة بن الحجاج أبي بشير، عن عكرمة، في قوله تعالى: {الذين يؤذون} [الأحزاب: 57] الله ورسوله، قال: هم أصحاب التصاوير

(338/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن زيد، عن عكرمة، في قوله تعالى: {وبلغت القلوب الحناجر} [الأحزاب: 10]، قال: لو أن القلوب تحركت أو زالت خرجت نفسه، ولكن إنما هو الفزع

(338/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن يمان، عن شيخ، عن عكرمة، في قوله تعالى: {ولكنكم فتنتم أنفسكم} [الحديد: 14] بالشهوات، {وتربصتم} [الحديد: 14] بالتوبة، {وغرتكم الأماني} [الحديد: 14] التسويف، {حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور} [الحديد: 14]، قال: الشيطان

(338/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا فهر بن عبد الله أبو شامة، ثنا يزيد بن الحباب، عن هارون النحوي، عن سعيد، عن عكرمة قال: «من قرأ يس والقرآن الحكيم لم يزل ذلك اليوم في سرور حتى يمسي»

(338/3)

حدثني أبي رحمه الله، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهري، ثنا سهل بن عبد الله، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، حدثني أبي، عن عكرمة قال: " إن الله تعالى قال: يا سماء أنصتي، ويا أرض استمعي؛ فإن الله عز وجل يريد أن يذكر شأن ناس من بني إسرائيل، إني عمدت إلى عباد من عبادي ربيتهم في نعمتي، وأصفيتهم لنفسي، فردوا إلي كرامتي، وطلبوا غير طاعتي، وأخلفوا وعدي، تعرف البقر أوطانها، والحمر أربابها وتفزع، فويل لهؤلاء الذين عظمت خطاياهم، وقست قلوبهم، وتركوا الأمر الذي كانوا عليه، نالوا كرامتي، وسموا أحبائي، فتركوا قولي، ونبذوا أحكامي، وعملوا بمعصيتي، وهم يتلون كتابي، ويتفقهون في ديني لغير مرضاتي،

(338/3)

ويقربون إلي القربان وقد أبعدتهم من نفسي، يذبحون إلي الذبائح التي قد غصبوا عليها خلقي، يصلون فلا تصعد صلاتهم، ويدعونني فلا يعرج إلي دعاؤهم، يخرجون إلى المساجد وفي ثيابهم الغلول، ويسألون رحمتي وهم يقتلون من سأل بي، فلو أنهم أنصفوا المظلوم، وعدلوا باليتيم، وحكموا للأيتام، وتطهروا من الخطايا، وتركوا المعاصي، ثم سألوني لأعطيتهم ما سألوا، وجعلت جنتي لهم نزلا، وما كان بيني وبينهم رسول، ولكن اجترءوا علي، وظلموا عبادي، فأكل ولي اليتيم ماله، وأكل ولي الأمانة أمانته، وجحدوا الحق؛ ليشترك الأمير ومن تحته، ويرشي الرسول، ويشرك من أرسله، فيرشي أمير فيقتدي به من تحته، ويل لهؤلاء القوم، لو قد جاء وعدي بعد ثم كانوا في الحجارة لتشققت عنهم بكلمتي، ولو قبروا في التراب لنفضت عنهم بطاعتي، ويل للمدن وعمارها، لأسلطن عليهم السباع، أعيد فيها بعد تحية الأعراس صراخ الهام، وبعد صهيل الخيل عواء الذئاب، وبعد شرف القصور وعول السباع، وبعد ضوء السراج وهج العجاج، ولأبدلن زجالهم بتلاوة القرآن انتهار الأرانب، وبعمارة المساجد كناسة المرابط، وبتاج الملك خفاق الطير، وبالعز الذل، وبالنعمة الجوع، وبالملك العبودية. فقال نبي من أنبيائه، الله أعلم من هو: يا رب، من رحمتك أتكلم بين يديك، وهل ينفعني ذلك شيئا، وأنا أذل من التراب؟ إنك مخوف هذه القلوب، ومهلك هذه الأمة، وهم ولد خليلك إبراهيم، وأمة صفيك موسى، وقوم

نبيك داود، فأي الأمم تجترئ عليك بعد هذه الأمة؟ وأي قرية تعصيك بعد هذه القرية؟ قال الله تعالى: إني لم أستكثر بكثرتهم، ولم أستوحش بهلاكهم، وإنما أكرمت إبراهيم وموسى وداود بطاعتي، ولو عصوني لأنزلتهم منزل العاصين "

(339/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، ثنا أبي قال: " كنت جالسا مع عكرمة عند منزل ابن داود، وكان عكرمة نازلا مع ابن داود نحو الساحل، فذكروا الذين يغرقون في [ص:340] البحر، فقال عكرمة: الحمد لله، إن الذين يغرقون في البحر تتقسم لحومهم الحيتان، فلا يبقى منهم شيء إلا العظام، تلوح فتقلبها الأمواج حتى تلقيها إلى البر، فتمكث العظام حينا حتى تصير حائلا نخرة، فتمر بها الإبل فتأكلها، ثم تسير الإبل فتبعر، ثم يجيء بعدهم قوم فينزلون منزلا فيأخذون ذلك البعر فيوقدون، ثم تخمد تلك النار، فتجيء ريح فتلقي ذلك الرماد على الأرض، فإذا جاءت النفخة قال الله عز وجل: {فإذا هم قيام ينظرون} [الزمر: 68]، فيخرج أولئك وأهل القبور سواء "

(339/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، ثنا أبي، عن عكرمة قال: " إن الله تعالى أخرج رجلا من الجنة ورجلا من النار، فوقفهما بين يديه ثم قال لصاحب الجنة: عبدي، كيف رأيت مقيلك من الجنة؟ فيقول: خير مقيل قاله القائلون، فذكر من أزواجها وما فيها من النعيم، ثم قال لصاحب النار: عبدي، كيف رأيت مقيلك في النار؟ فقال: شر مقيل قاله القائلون، وذكر عقاربها وحياتها وزنابيرها، وما فيها من ألوان العذاب، فقال له ربه عز وجل: عبدي، ماذا تعطيني إن أنا أعفيتك من النار؟ فقال العبد: إلهي، وما عندي ما أعطيك، فقال له الرب: لو كان لك جبل من ذهب أكنت تعطيني فأعفيك من النار؟ فقال: نعم، فقال له الرب: كذبت، لقد سألتك في الدنيا أيسر من جبل من ذهب، سألتك أن تدعوني فأستجيب لك، وأن تستغفرني فأغفر لك، وتسألني فأعطيك، فكنت تتولى ذاهبا "

(340/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم، حدثني أبي، عن عكرمة قال: «ما من عبد يقربه الله يوم القيامة للحساب إلا قام من عند الله بعفوه»

(340/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة قال: «لكل شيء أساس، وأساس الإسلام الخلق الحسن»

(340/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا سلمة، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة قال: " شكى نبي من الأنبياء إلى الله تعالى الجوع والعري، فأوحى الله تعالى إليه: أما ترضى أني سددت عنك باب الشرك "

(341/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا سلمة، ثنا إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن عكرمة قال: " إن في السماء ملكا يقال له: إسماعيل، لو أذن له ففتح أذنا من آذانه يسبح الرحمن عز وجل، لمات من في السموات والأرض "

(341/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن عكرمة قال: " سعة الشمس سعة الأرض وزيادة ثلاث، وسعة القمر سعة الأرض مرة. وقال عكرمة: إن الشمس إذا غربت دخلت بحرا تحت العرش فتسبح الله عز وجل، حتى إذا أصبحت استعفت ربها من الخروج، فقال لها الرب تعالى: ولم ذاك؟ والرب عز وجل أعلم، قالت: إني إذا خرجت عبدت من دونك، فقال لها الرب

تبارك وتعالى: اخرجي فليس عليك شيء من ذلك، حسبهم جهنم أبعثها إليهم مع عشرة آلاف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها " أسند عكرمة عن عدة من الصحابة منهم: حبر الأمة مولاه عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، وعائشة، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم. وروى عنه جلة من التابعين وقادة الخير: منهم طاوس، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد، وأبو الشعثاء، والشعبي، وأبو إسحاق السبيعي، ومحمد بن سيرين، وسعيد بن جبير، وعمرو بن دينار، وإبراهيم النخعي، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، والزهري، وأبو الزبير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وقتادة، وثابت، وهلال بن خباب، وسماك بن حرب، وسلمة بن كهيل، وسعيد بن مسروق، ومنصور بن المعتمر، والأعمش، وأبو سعيد البقال، وأيوب السختياني، ومحمد بن أبي كثير، وخالد الحذاء، وعطاء الخراساني، وعبد الكريم الجزري، وخصيف بن عبد الرحمن، وغيرهم ممن لا يحصون [ص:342] كثرة من التابعين والأئمة

(341/3)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا أبو سهل معاذ بن شعبة، ثنا عباد بن العوام، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: التفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى حراء فقال: «ما يسره أنه لآل محمد ذهبا ينفقه في سبيل الله، يموت يوم يموت وعنده منه دينار ولا درهم»، ولقد ترك درعه التي كان يقاتل فيها مرهونة بثلاثين صاعا من شعير. قال ابن عباس: ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك دينارا ولا درهما، وربما أتى على آل محمد ليال لا يجدون عشاء. هذا حديث صحيح ثابت من غير وجه، لم يروه عن عكرمة فيما أعلم إلا هلال بن خباب

(342/3)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا موسى بن هارون الحمال، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، ثنا ثابت بن زيد أبو زيد، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا، وأهله لا يجدون عشاء، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير». هذا حديث ثابت من حديث عروة بن الزبير وغيره، من حديث عائشة. غريب من حديث عكرمة، لم يروه عنه فيما أعلم إلا هلال

(342/3)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا موسى بن هارون، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، ثنا ثابت بن زيد أبو زيد، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: " دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال: يا رسول الله، لو اتخذت فراشا أوثر من هذا، فقال: «لا، ما لي وللدنيا؛ وما للدنيا وما لي؟ والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها». هذا حديث ثابت من غير وجه، رواه ابن مسعود وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو من حديث عكرمة غريب تفرد به عنه هلال

(342/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم [ص:343] قال: «لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا». هذا حديث صحيح. أخرجه البخاري في جامعه عن مسلم من حديث عكرمة

(342/3)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا الهيثم بن خالد، ثنا المصيصي، ثنا داود بن منصور، ثنا جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إنه ليس أحد أمن علي بنفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن خلة الإسلام أفضل، سدوا كل خوخة إلا خوخة أبي بكر». هذا حديث صحيح متفق على صحته. اتفق البخاري ومسلم عليه من حديث عبيد بن جبير وبشر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري، وانفرد البخاري عليه برواية عكرمة هذا. ورواه غير عبد الله بن محمد الجعفي عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن يعلى

(343/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا عباد بن منصور، ثنا عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي البهيمة: «اقتلوا الفاعل والمفعول به». هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس، ما كتبته عاليا من حديث عباد إلا من هذا الوجه

(343/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالإثمد؛ فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر». هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس، ما كتبته عاليا من حديث عباد إلا من هذا الوجه

(343/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا مسعر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «[ص:344] والله لأغزون قريشا» ثلاثا، ثم سكت ساعة، ثم قال: «إن شاء الله». هذا حديث غريب من حديث مسعر عن هشام، ما كتبته عاليا إلا من حديث عبد العزيز بن أبان

(343/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف، فما سمعت منه حرفا». هذا حديث غريب من حديث عكرمة ويزيد، تفرد به الواقدي عن عبد الحميد

(344/3)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا سعيد بن سفيان الجحدري، ثنا سعيد بن عبد الله، عن جبير بن حية، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: " أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد زنيا، فجاءته اليهود فقالت: يا أبا القاسم، إن نساءنا نساء حسان الوجوه، وإنا نكره أن يشين وجوهها التحميم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس في أمر الله التحميم، ومصير حسنهن إلى النار، فأمر بهما فرجما». حديث غريب المتن والإسناد، لم يروه عن عكرمة إلا سعيد، ولا عنه إلا الجحدري

(344/3)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن أحمد المؤمل، ثنا زياد بن أيوب، ثنا المحاربي، عن ليث، عن عبد الملك، يعني ابن أبي بشير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمار أخاك، ولا تمازحه، ولا تعده يوما، أو قال موعدا، فتخلفه». هذا حديث غريب من حديث عكرمة، لم يروه عنه إلا ليث عن عبد الملك

(344/3)

حدثنا القاضي محمد بن أحمد، ثنا سالم بن عاصم الحديث، وحدثنا القاضي أبو إسحاق بن حمزة، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهري قال: ثنا عبد الله بن محمد بن يزيد، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم قال: " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا في أيام التشريق: إنها أيام أكل وشرب، والمنادي [ص:345] يومئذ بلال ". هذا حديث غريب من حديث قتادة وعكرمة، لا أعلمه رواه إلا محمد بن بكر عن سعيد

(344/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبان، ثنا قتادة، عن سعيد وعكرمة، عن ابن عباس، أن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: إنا حي من ربيعة، وإن بيننا وبينك كفار مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام، فمرنا بأمر إذا عملناه دخلنا الجنة، وندعوا إليه من وراءنا، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع: " أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة،

ويصوموا رمضان، ويحجوا، وأن يعطوا الخمس من الغنائم، ونهاهم عن أربع: عن الشرب في الحناتم، وعن الدباء والنقير والمزفت ". هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبي حمزة عن ابن عباس، غريب من حديث قتادة عن سعيد وعكرمة

(345/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر من أصل كتابه، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا مندل، عن أسد بن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يقف أحدكم على رجل يظلم ظلما؛ فإن اللعنة تنزل من السماء على من يحضره إذا لم يرفعه عنه، ولا يقف أحدكم على رجل يقتل ظلما؛ فإن اللعنة تنزل من الله على من يحضره إذا لم يرفع عنه». هذا حديث غريب من حديث أسد وعكرمة، لم يروه عنه فيما أعلم إلا مندل بن علي العنبري

(345/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جبير بن عيسى المقرئ المصري، ثنا يحيى بن سليمان القرشي، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب، فقام يدعو الله أن يعافيه، فقيل له: يا موسى، إن الذي يصيبه ليس هو خبط من إبليس، ولكن جوع نفسه لي، فهو الذي ترى، إني أنظر إليه كل يوم مرات، فمره فليدع لك؛ فإن له عندي كل يوم دعوة ". وقال صلى الله عليه وسلم: «[ص:346] إن أهل الشبع في الدنيا هم أهل الجوع غدا».
هذا حديث غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة، لم يروه عن فضيل إلا يحيى بن سليمان، وفيه مقال

(345/3)

حدثنا أحمد بن يعقوب، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله النابلي، ثنا أيوب بن نهيك، عن عكرمة قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن السري الذي قال الله عز وجل لمريم: {قد جعل ربك تحتك سريا} [مريم: 24]، هو نهر أخرجه الله تعالى لتشرب منه ". غريب من حديث عكرمة، لم يروه عنه إلا أيوب بن نهيك، ولا عنه فيما أعلم إلا يحيى

(346/3)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ومخلد بن جعفر، في جماعة، قالوا: ثنا إبراهيم بن شريك، ثنا شهاب بن عباد، ثنا سعيد بن الحسين، عن عبد الله بن الحسن، عن عكرمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «قتل المرء دون ماله شهادة». هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن الحسن عن عكرمة، لا أعلم رواه عنه إلا سعيد بن الحسين، وهو كوفي عزيز الحديث يجمع حديثه

(346/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا حميد بن زياد، ثنا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس غطى وجهه بثوبه ووضع يده على حاجبيه. هذا حديث غريب من حديث عمارة وعكرمة، ما كتبته عاليا من حديث شعبة إلا من حديث حميد بن زياد

(346/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا بقية، ثنا إسحاق بن مالك الحضرمي، عن عكرمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من حلف على أحد بيمين وهو يرى أنه سيبر به فلم يفعل، فإن إثمه على الذي لم يبره». هذا حديث غريب من حديث عكرمة، تفرد به عنه إسحاق، وعنه بقية

(346/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا عبيد بن الحسن عن سليمان بن حرب، ثنا حوشب بن عقيل، عن مهدي العبدي، عن عكرمة، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفات. هذا حديث غريب من حديث عكرمة، تفرد به عنه مهدي، وعنه حوشب

(347/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا الحكم بن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: قالت عائشة رضي الله تعالى عنها: «ما شبعنا من الأسودين حتى أجلى الله النضير وأهلك قريظة»

(347/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا يزيد بن زريع، ثنا عمارة بن أبي حفصة، ثنا عكرمة، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه بردان قطوانيتان خشينان غليظان، فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: يا رسول الله، إن ثوبيك هذان غليظان خشينان، ترشح فيهما فيثقلان عليك، فأرسل إلى فلان، فقد أتاه بز من الشام، فاشتر منه ثوبين إلى ميسرة، فأرسل إليه، فأتاه الرسول فقال: إن رسول الله بعث إليك لتبيعه ثوبين إلى ميسرة، فقال: قد علمت والله ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يذهب بثوبي ويمطلني بثمنهما، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال عليه السلام: «كذب، قد علموا أني أتقاهم لله، وأداهم للأمانة». هذا حديث غريب من حديث عمار وعكرمة، لم يروه عنه فيما أعلم إلا يزيد بن زريع. قال الشيخ رحمه الله: وفي هذا اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لأن يلبس أحدكم من رقاع شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده»

(347/3)

عمرو بن دينار ومنهم الفقيه المتشدد، والمتعبد المتهجد، عمرو بن دينار أبو محمد.

(347/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبد الجبار [ص:348] بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة قال: لما مات عطاء قال هشام لعمرو بن دينار: اجلس وأفت الناس وأجري عليك رزقا، قال:

لست أريد أن أفتي الناس، ولا أن تجري علي رزقا. قال سفيان: وقالوا لعطاء حين حضرته الوفاة: بمن توصينا؟ قال: بعمرو بن دينار

(347/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن سلام، صدوق، ثنا إبراهيم بن بشار، عن ابن عيينة قال: قيل لإياس بن معاوية: أيأهل مكة رأيت أفقه؟ قال: أسوؤهم خلقا عمرو بن دينار الذي كنت إذا سألته عن حديث، كأنما تقلع عيناه. قال: وقال سفيان: كان إذا بدأ بالحديث من عند نفسه جاء به صحيحا مستقيما، وكان إذا سئل عن حديث استلقى وقال: بطني بطني

(348/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن عبد الملك قال: سمعت سليمان بن حرب قال: سمعت حماد بن زيد قال: " سأل رجل عمرو بن دينار عن مسألة، فلم يجبه، فقيل له في ذلك، فقال: أدعه على الرجل أحب إلي من أن أجيبه "

(348/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، عن زمعة، عن ابن طاوس قال: قال لي أبي: «إذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار؛ فإن أذنيه كانتا قمعا للعلماء»

(348/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا علي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت شعبة يقول: «ما رأيت أحدا أثبت من عمرو بن دينار، لا الحكم ولا قتادة»

(348/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن أبان، ثنا سفيان، عن صدقة قال: كان عمرو بن دينار جزأ الليل ثلاثا: ثلثا ينام، وثلثا يتحدث، وثلثا يصلي "

(348/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، وعبيد الله بن إسحاق، قالا: ثنا إسحاق بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن عمرو بن العباس، ثنا سفيان قال: «جلست [ص:349] إلى عمرو بن دينار سنين، فما قال لي كلمة تسوءني قط»

(348/3)

حدثنا الحسن بن محمد، ثنا أحمد المادرائي، ثنا عباس بن محمد، ثنا عثمان بن عبد الوهاب، ثنا أبي، ثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار قال: «بلغني أن موسى بن عمران نبي الله صلى الله عليه وسلم صام أربعين ليلة، فلما ألقى الألواح تكسرت، فصام مثلها، فردت إليه»

(349/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار قال: " ما من ميت يموت إلا وروحه في يد ملك ينظر إلى جسده كيف يغسل وكيف يكفن، وكيف يمشى به فيجلس في قبره. قال داود: وزاد في هذا الحديث قال: يقال له وهو على سريره: اسمع ثناء الناس عليك "

(349/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: " الأواب: الحفيظ الذي لا يقوم من مجلس له إلا استغفر الله عز وجل يقول: اللهم اغفر لنا ما أصبنا في مجلسنا، سبحان الله وبحمده " أسند عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم

(349/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الشيخ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوان، ثنا روح بن عبادة، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه يحدث، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره، فقال له العباس عمه: يا ابن أخي، لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة، قال: فحله فجعله على منكبيه، فسقط مغشيا عليه، فما رئي بعد ذلك عريانا ". صحيح متفق عليه من حديث عمرو عن جابر. حدث به البخاري عن مطر، عن روح بن خديج

(349/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا [ص:350] سفيان، ثنا عمرو بن دينار، أنه سمع جابرا رضي الله تعالى عنه يقول: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قاتلت في سبيل الله عز وجل حتى أقتل، إني أين أنا؟ قال: «في الجنة»، قال: فألقى تمرات كن في يده فقاتل حتى قتل ". صحيح متفق عليه، أخرجاه من حديث سفيان عن عمرو

(349/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا أبو عامر المقبري، وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا سالم بن إبراهيم، قالا: ثنا قرة بن خالد، عن عمرو، عن جابر قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة، إذ قال له أعرابي: اعدل، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد شقيت إن لم أعدل». صحيح متفق عليه من حديث قرة عن عمرو. حدث به البخاري عن مسلم عنه

(350/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن العباس، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، ثنا أبو الربيع السمان، عن عمرو، عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني أرى الناس يكثرون وأصحابي يقلون، فلا تسبوهم، من سبهم فعليه لعنة الله». رواه هشام بن عمار، عن بقية، عن محمد بن الفضل، عن عمرو نحوه

(350/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، عن بقية، عن محمد بن الفضل الأزدي، ثنا عمرو، عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: " انثال الناس على النبي صلىالله عليه وسلم، فقال: «يوشك أن يكثر الناس ويقل أصحابي، لا تسبوا أصحابي، لعن الله من سبهم». غريب من حديث جابر، لا أعلم راويا عنه غير عمرو بن دينار

(350/3)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا محمد بن حماد بن فضالة، ثنا محمد بن معمر، ثنا أبو زمعة، عن عمرو، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نعم السحور للمؤمن التمر». غريب من حديث عمرو، تفرد به عنه زمعة

(350/3)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا إبراهيم بن علي العمري، ثنا معلى بن مهدي، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي عامر الخزاز، عن عمرو، عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: " مم أضرب منه يتيمي؟ قال: «مما كنت ضاربا منه ولدك، غير واف مالك بماله، ولا متأثل من ماله مالا». غريب من حديث عمرو عن جابر، تفرد به الخزاز، واسمه صالح بن رستم، من ثقات أهل البصرة

(351/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا محمد بن مسلم، عن عمرو قال: أخبرني جابر رضي الله تعالى عنه قال: " رأى ناس نارا في مقبرة فأتوها، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ناولوني صاحبكم»، فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر ". هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو، ورواه عنه المقدمان أبو أحمد الزبيري وإسحاق، عن منصور، وغيرهما

(351/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا عمرو، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: «مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة» صحيح متفق عليه رواه البخاري عن مطر، عن روح، ومسلم عن إسحاق بن راهويه، عن روح، وحدث به الإمام أحمد بن حنبل عن روح

(351/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن محمد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا روح بن عبادة، ثنا زمعة بن صالح، عن عمرو، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط». غريب من حديث عمرو، تفرد به زمعة

(351/3)

حدثنا فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مالك بن زياد، ثنا هذيل بن علي، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أهديت له [ص:352] هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها». غريب من حديث عمرو، تفرد به هذيل عن ابن جريج

(351/3)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله النجار الرقي، ثنا فياض بن محمد الرقي، ثنا مروان الغفاري، عن ابن جريج، عن عمرو، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر موسى عليه السلام وهو قائم يصلي فيه. غريب من حديث عمرو عن ابن جريج، تفرد به مروان

(352/3)

حدثنا أبو عمرو، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سعد بن يزيد الفراء، ثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه، أنه سمع رجلا يقول: اللهم اغفر لي ولفلان، قال: من فلان؟ قال: جار لي أمرني أن أستغفر له، قال: غفر لك وله، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول: اللهم اغفر لي ولفلان، قال: «من فلان؟» قال: جار لي أمرني أن أستغفر له، قال: «قد غفر لك وله». غريب من حديث عمرو، تفرد به محمد بن مسلم الطائفي، وزاد به أنه سمع رجلا بالملتزم يقول: اللهم اغفر لي، فذكر نحوه

(352/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين»، قالوا: يا رسول الله، أفلا نتقدم بين يديه بيوم أو يومين؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: «لا». لا أعلم رواه عن عمرو غير حماد بن سلمة

(352/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن غليب، ثنا سفيان بن بشير الكوفي، ثنا جامع بن عمر، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما ولي

أحد ولاية إلا بسطت له العافية، فإن قبلها تمت له، وإن خفرعنها فتح له ما لا طاقة له به»، قلت لابن عباس رضي الله تعالى عنه: ما خفر عنها؟ قال: يطلب العثرات [ص:353] والعورات ". غريب من حديث عمرو، تفرد به محمد بن مسلم

(352/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عمرو قال: " سألت ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن رجل اعتمر فلم يقف بين الصفا والمروة، أيقع بامرأته؟ فقال ابن عمر: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت سبعا، وصلى خلف المقام ركعتين، وطاف بين الصفا والمروة، فقال: {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة} [الأحزاب: 21] ". صحيح متفق عليه. رواه عن عمرو شعبة، والثوري، والحمادان، وأيوب، وابن جريج، والحجاج بن أرطاة، في آخرين

(353/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عمرو، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر وساقيها». غريب من حديث عمرو، تفرد به أبو بكر بن عياش، وعبد العزيز، من تابعي أهل مكة يجمع حديثه

(353/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر، ويحيى بن أيوب العلاف، قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن عمر الجمحي، عن عمرو، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب لحاجته إلى المغمس». قال نافع: نحو ميلين من مكة. غريب من حديث عمرو، تفرد به نافع، وهو من ثقات أهل مكة

(353/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ورقاء، عن عمرو، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد». كذا وقع في كتابي: ابن عمر، وصوابه عبد الله بن عمرو. رواه ابن جريج، والحمادان، وحاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو، عن عبد الله بن عمرو بن العاص

(353/3)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا موسى بن هارون، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، وأبي [ص:354] سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا صدقة في الزرع، ولا في الكرم، ولا في النخل، إلا ما بلغ خمسة أوسق، وذلك مائة فرق». غريب من حديث عمرو، ولم يجمعهما إلا محمد بن مسلم

(353/3)

حدثنا محمد بن عبيد الله الكاتب، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا جعفر بن محمد البزوري، ثنا يحيى، يعني ابن موسى الطائفي، عن مسلم بن رزيق المخزومي، عن عمرو قال: سمعت ابن الزبير يقول: «أمر رسول صلى الله عليه وسلم عمه العباس أن يأمر ولده أن يحرث القضب، يعني الرطبة؛ فإنه ينفي الفقر»

(354/3)

عبد الله بن عبيد بن عمير ومنهم عبد الله بن عبيد بن عمير.

(354/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس، عن هارون بن أبي إبراهيم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان من كلامه: «لا تقنعن لنفسك باليسير من الأمر في طاعة الله عز وجل كعمل المهين الدنيء، ولكن اجهد واجتهد فعل الحريص الحفي، وتواضع لله عز وجل دون الضعف فعل الغريب السبي»

(354/3)

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا أبو سعيد، ثنا أبو إدريس، عن هارون، عن عبد الله قال: كان من كلامه: «الهوى قائد، والعمل سائق، والنفس حرون، فإن دنا قائدها لم تستقم لسائقها، وإن دنا سائقها لم تستقم لقائدها، ولا يصلح هذا إلا مع هذا، حتى يردا معا»

(354/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال: حدثني عبد الله بن عبيد قال: «العلم ضالة المؤمن، يغدو في طلبه، فكلما أصاب منه شيئا حواه ويطلب إليه غيره»

(354/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا هارون [ص:355] بن أبي إبراهيم، عن عبد الله بن عبيد قال: " لما طعن عمر رحمه الله طعنته التي مات فيها قال له بعضهم: لو شربت يا أمير المؤمنين لبنا، فلما شرب اللبن خرج من جرحه، وعلموا أنه شرابه الذي شرب، قال: فبكى وأبكى من حوله، وقال: هذا حين، لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع، قالوا: وما أبكاك إلا هذا؟ قال: ما أبكاني غيره "

(354/3)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر، ثنا خلاد، ثنا هارون، عن عبد الله قال: " بينما الناس يأخذون أعطياتهم بين يدي عمر رضي الله تعالى عنه، إذ رفع رأسه فنظر إلى رجل في وجهه ضربة، قال: فسأله، فأخبره أنه أصابته في غزاة كان فيها، فقال: عدوا له ألفا، فأعطى الرجل ألف درهم، ثم حول المال ساعة، ثم قال: عدوا له ألفا، فأعطى الرجل ألفا أخرى، قال له أربع مرات، كل ذلك يعطيه ألف درهم، فاستحى الرجل من كثرة ما يعطيه فخرج، قال: فسأل عنه، فقيل له: إنا رأينا أنه استحى من كثرة ما أعطي فخرج، فقال عمر: أما والله لو أنه مكث ما زلت أعطيه ما بقي من المال درهم، رجل ضرب ضربة في سبيل الله خفرت وجهه "

(355/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن حازم قال: سمعت عبد الله بن عبيد يقول: " كان لأيوب عليه السلام أخوان، فأتياه ذات يوم فوجدا ريحا فقالا: لو كان علم الله تعالى من أيوب خيرا ما بلغ به كل ذلك، قال: فما سمع أيوب شيئا كان أشد عليه من ذلك، فقال: اللهم إن كنت تعلم أني لم أبت ليلة شبعانا وأنا أعلم مكان جائع فصدقني، قال: فصدق، وهما يسمعان، ثم قال: اللهم إن كنت تعلم أني لم ألبس قميصا قط وأنا أعلم مكان عار فصدقني، قال: فصدق وهما يسمعان، ثم خر ساجدا ثم قال: اللهم لا أرفع رأسي حتى تكشف ما بي من الضر، فكشف الله تعالى ما به "

(355/3)

حدثنا الحسن بن محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن إدريس، ثنا أحمد [ص:356] بن سنان، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول: " بعث سليمان عليه السلام إلى مارد من مردة الجن فأتى به، فلما كان على باب سليمان عليه السلام أخذ عودا فذرعه بذراعه ثم رمى به وراء الحائط، فوقع بين يدي سليمان عليه السلام، فقال: ما هذا؟ فأخبر بما صنع المارد، فقال: أتدرون ما أراد؟ قالوا: لا، قال: اصنع ما شئت؛ فإنك تصير إلى مثل هذا من الأرض "

(355/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن عبيد، في قوله تعالى: {ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون} [آل عمران: 135]، قال: يعلمون إن تابوا تاب الله عليهم

(356/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا أبو بكر الحنفي، عن طلحة بن عمرو، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، في قوله تعالى: {والبحر المسجور} [الطور: 6] قال: الموقد

(356/3)

حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، ثنا محمد بن جرير، ثنا محمد بن عمير، ثنا زافر بن سليمان، عن الرصافي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: «لا ينبغي لمن أخذ بالتقوى، ورزق بالورع، أن يذل لصاحب الدنيا» أسند عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده، وأرسل عن أبي الدرداء، وحذيفة، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم

(356/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الحربي، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، ثنا عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تحاج آدم وموسى، فقال آدم لموسى: أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك، فذكر قتل النفس، فقال موسى لآدم: أنت آدم أبو الناس الذي خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وأسكنك جنته، ثم عصيته، فلولا ما صنعت دخلت وذريتك الجنة، فقال آدم لموسى: تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فحج آدم موسى، فحج آدم موسى، مرتين». [ص:357] هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة، غريب من حديث عبيد بن عمير، ما كتبناه إلا من حديث عكرمة عن عبد الله، عنه

(356/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا موسى بن هارون، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم، قالا: ثنا حوثرة بن أشرس، أخبرني سويد أبو حاتم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، أن رجلا قال: يا رسول الله، أي الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت»، وقال: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «جهد المقل»، قال: أي المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال: «أحسنهم خلقا». هذا حديث تفرد به سويد موصولا عن عبد الله، ورواه صالح بن كيسان عن الزهري، عن عبد الله، عن أبيه، من دون جده

(357/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن خالد الحراني، عن بكر بن خنيس، عن عبد الله بن أبي بدر، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده قال: كانت في نفسي مسألة قد أحزنتني لم أسأل رسول الله عنها، ولم أسمع أحدا يسأل عنها، فكنت أتحينه، فدخلت ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما، وجدته فارغا طيب النفس، فقلت: يا رسول الله ائذن لي فأسألك، قال: «نعم، سل عما بدا لك» قلت: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: «السماحة والصبر»، قلت: فأي المؤمنين أفضل إيمانا؟ قال: «أحسنهم خلقا»، قلت: فأي المسلمين أفضل إسلاما؟ قال: «من سلم الناس من لسانه ويده»، قلت: فأي الجهاد أفضل؟ فطأطأ رأسه وصمت طويلا حتى خفت أن أكون قد شققت عليه، وتمنيت أن لم أكن سألته وقد سمعته بالأمس يقول: «أعظم الناس في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم عليه، فحرم من أجل مسألته»، فقلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، فرفع رأسه وقال: «كيف قلت؟» قال: قلت: أي الجهاد أفضل؟ قال: «كلمة عدل عند إمام جائر». غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير، لم نكتبه بهذا التمام إلا من هذا الوجه، وقال سليمان: وأبو بدر هو عندي بشار بن الحكم المصري، صاحب ثابت البناني

(357/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، وحدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، قالا: ثنا هشام بن عمارة، ثنا رفدة بن قضاعة الغساني، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الصلاة المكتوبة مع كل تكبيرة ". غريب من حديث عبد الله والأوزاعي، لا أعلم أحدا رواه إلا رفدة بن قضاعة

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وسليمان بن أحمد، واللفظ له، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن عون ثنا سويد بن سعيد، عن فرج بن فضالة، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة: إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة، وأضاعوا الأمانة، وأكلوا الربا، واستحلوا الكذب، واستخفوا الدماء، واستعلوا البناء، وباعوا الدين بالدنيا، وتقطعت الأرحام، ويكون الحكم ضعفا، والكذب صدقا، والحرير لباسا، وظهر الجور، وكثر الطلاق وموت الفجاءة، وائتمن الخائن، وخون الأمين، وصدق الكاذب، وكذب الصادق، وكثر القذف، وكان المطر قيظا، والولد غيظا، وفاض اللئام فيضا، وغاض الكرام غيضا، وكان الأمراء فجرة، والوزراء كذبة، والأمناء خونة، والعرفاء ظلمة، والقراء فسقة، وإذا لبسوا مسوك الضأن، قلوبهم أنتن من الجيفة، وأمر من الصبر، يغشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة، وتظهر الصفراء، يعني الدنانير، وتطلب البيضاء، يعني الدراهم، وتكثر الخطايا، وتغل الأمراء، وحليت المصاحف، وصورت المساجد، وطولت المنائر، وخربت القلوب، وشربت الخمور، وعطلت الحدود، وولدت الأمة ربتها، وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكا، وشاركت المرأة زوجها في التجارة، وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، وحلف بالله من غير أن يستحلف، وشهد المرء من غير أن يستشهد، وسلم

للمعرفة، وتفقه لغير الدين، وطلبت الدنيا بعمل الآخرة، واتخذ المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وكان زعيم القوم أرذلهم، وعق الرجل أباه، وجفا أمه، وبر صديقه، وأطاع زوجته، وعلت أصوات الفسقة في المساجد، واتخذت القينات والمعازف، وشربت الخمور في الطرق، واتخذ الظلم فخرا، وبيع الحكم، وكثرت الشرط، واتخذ القرآن مزامير، وجلود السباع صفاقا، والمساجد طرقا، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليتقوا عند ذلك ريحا حمراء، وخسفا، ومسخا، وآيات ". غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير، لم يروه عنه فيما أعلم إلا فرج بن فضالة

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا عبيد الله بن عمر بن الوليد الرصافي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سمع من رجل حديثا لا يشتهي أن يذكر عنه فهو أمانة، وإن لم يستكتمه». غريب من حديث عبد الله، لم يروه عنه إلا عبيد الله

(359/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، عن عبيد الله، يعني ابن الوليد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: قال رجل: يا رسول الله، ما لي لا أحب الموت؟ قال: «لك مال؟» قال: نعم، قال: «فقدمه»، قال: لا أستطيع، قال: «فإن قلب الرجل مع ماله، إذا قدمه أحب أن يلحق به، فإذا أخره أحب أن يتأخر معه». وهكذا رواه عبدة أيضا عن الثوري مثله مرسلا، ورواه يحيى بن يمان عن الرصافي مثله مرسلا، ورواه طلحة بن عمرو مسندا متصلا. حدثناه القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن مضرس قال: ثنا أحمد بن يزيد، ثنا سالم بن سالم، ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: " جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ما لي لا أحب الموت؟ قال: «لك مال؟» قال: نعم، قال: «فقدمه». فذكر مثله سواء

(359/3)

الزهري ومنهم العالم السوي، والراوي الروي، أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، كان ذا عز وسناء، وفخر وسخاء. وقيل: إن التصوف دراية وصدق، وسخاوة وخلق.

(360/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وحدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو معمر، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: «ما رأيت أحدا أبصر للحديث من ابن شهاب»

(360/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن وهيب قال: سمعت أيوب يقول: «ما رأيت أحدا أعلم من الزهري»

(360/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن مسعود الطرسوسي، ومحمد بن عبد الملك، قالا: ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر قال: قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه: هل تأتون ابن شهاب؟ قالوا: إنا لنفعل، قال: فأتوه؛ فإنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه. قال محمد بن عبد الملك في حديثه، والحسن وضرباؤه يومئذ أحياء

(360/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، عن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن زيد، عن برد، عن مكحول قال: «ما أعلم أحدا أعلم بسنة ماضية من الزهري»

(360/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الصائغ، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثني محمد بن يحيى، حدثني هارون بن معروف، ثنا سفيان قال: «مات الزهري يوم مات وما على الأرض أحد أعلم بالسنة منه»

(360/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر قال: أخبرني صالح بن كيسان قال: " اجتمعت أنا والزهري، ونحن نطلب العلم، فقلنا: نكتب السنن، فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ثم قال: نكتب ما جاء عن أصحابه؛ فإنه سنة، فقلت أنا: ليس بسنة، [ص:361] فلا أكتبه، قال: فكتب ولم أكتب، فأنجح وضيعت "

(360/3)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر قال: «ما رأيت مثل الزهري في وجهه قط، يعني الحديث، ولا مثل حماد بن أبي سلمة في وجهه قط، يعني الرأي»

(361/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق قال: سمعت معمرا يقول: " كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهري، حتى قتل الوليد، فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته، يقول: من علم الزهري "

(361/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا أبو صالح، عن الليث قال: " ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب، ولا أكثر علما منه، ولو سمعت ابن شهاب يحدث في الترغيب لقلت: لا يحسن إلا هذا، وإن حدث عن الأنبياء وأهل الكتاب لقلت: لا يحسن إلا هذا، وإن حدث عن العرب والأنساب قلت: لا يحسن إلا هذا، وإن حدث عن القرآن والسنة كان حديثه بوعي جامع "

(361/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا نوح بن يزيد، ثنا إبراهيم بن سعد قال: سمعت ابن شهاب يحدث قال: " لقيني سالم كاتب هشام فقال: إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك، فقال له: لو سألتني عن حديثين أتبع أحدهما الآخر ما قدرت على ذلك، ولكن ابعث إلي كاتبا أو كاتبين؛ فإنه قل يوم إلا يأتيني قوم يسألوني عما لم أسأل فيه بالأمس، فبعث بكاتبين اختلفا إلى سنة على دينهما، قال: ثم لقيني فقال: يا أبا بكر، ما أرانا إلا أنقصناك، قلت: كلا، إنما كنتما في غراز من الأرض، فالآن هبطت بطون الأودية "

(361/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا ابن عسكر، ثنا ابن أبي مريم قال: سمعت الليث بن سعد يقول: «وضع الطشت بين يدي ابن شهاب، فتذكر حديثا فلم تزل يده في الطشت حتى طلع الفجر حتى صححه»

(361/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن سهل، ثنا أصبغ بن الفرج، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري قال: «العلم واد؛ فإن هبطت واديا فعليك بالتؤدة حتى تخرج منه، فإنك لا تقطع حتى يقطع بك»

(362/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر قال: سمعت الزهري يقول: «إن كنت لآتي باب عروة فأجلس، ثم أنصرف ولا أدخل، ولو أشاء أن أدخل لدخلت؛ إعظاما له»

(362/3)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر قال: سمعت الزهري يقول: «مست ركبتي ركبة سعيد بن المسيب ثمان سنين»

(362/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن الحسن بن زبالة، عن مالك بن أنس، عن الزهري قال: " خدمت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى أن كان خادمه ليخرج فيقول: من بالباب؟ فتقول الجارية: غلامك الأعيمش، فتظن أني غلامه، وإن كنت لأخدمه حتى لأستقي له وضوءه "

(362/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا موسى بن سهل، وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، قالا: ثنا حيوة، عن شعيب بن أبي حمزة قال: سمعت الزهري يقول: مكثت خمسا وأربعين سنة أختلف بين الشام والحجاز، فما وجدت حديثا أستطرفه. وقال عبد الوهاب في حديثه: خمسا وعشرين سنة

(362/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان، عن مالك بن أنس، عن الزهري قال: «تبعت سعيد بن المسيب في طلب حديث ثلاثة أيام»

(362/3)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الضراب، ثنا علي بن محمد الحلواني، ثنا أحمد بن بشر بن بكر، ثنا أبي، عن الأوزاعي، عن الزهري قال: «كنا نأتي العالم، فما نتعلم من أدبه أحب إلينا من علمه»

(362/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعيد [ص:363] قال: سمعت سفيان يقول: " كنت أسمع الزهري يقول: حدثني فلان، وكان من أوعية العلم، ولا يقول: كان عالما "

(362/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى ثعلب، ثنا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن الحسن بن زبالة، عن مالك بن أنس قال: «أول من دون العلم ابن شهاب»

(363/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا داود بن رشيد، ثنا أبو المليح قال: «كنا لا نطمع أن نكتب عند الزهري، حتى أكره هشام الزهري، فكتب لبنيه، فكتب الناس الحديث»

(363/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس، ثنا إبراهيم بن سعيد قال: سمعت سفيان يقول: قال الزهري: «كنا نكره الكتب حتى أكرهنا عليه السلطان، فكرهنا أن نمنعه الناس»

(363/3)

حدثنا أبو حامد، ثنا أبو العباس، ثنا أبو همام، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: «العلم خزائن، وتفتحها المسائل»

(363/3)

حدثنا إبراهيم بن أحمد المقري، ثنا عمرو بن أحمد بن سنان المنيحي، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا أبو عطاء، ثنا مغيرة بن سقلاب، حدثني محمد بن أحمد بن إسحاق، عن الزهري قال: «كان يصطاد العلم بالمساءلة كما يصطاد الوحش»

(363/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا أبو العباس السراج، ثنا أبو همام، ثنا ابن وهب، عن ضمام، عن إسماعيل، عن عقيل، عن ابن شهاب، أنه كان ينزل بالأعراب يعلمهم. ومن هذا الطريق: حدثنا معمر قال: أتيت الزهري بالرصافة، فلم يكن أحد يسأله عن الحديث، فكان يلقي علي

(363/3)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري قال: «ما استعدت حديثا قط، ولا شككت في حديث قط، إلا حديثا واحدا، فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت»

(363/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا ابن عسكر قال: سمعت عبد الله بن صالح يقول: سمعت الليث بن سعد يقول: [ص:364] قال الزهري: «ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيه»

(363/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن الصباح، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري قال: «إنما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة»

(364/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا عمرو بن أيوب، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري قال: «إن للعلم غوائل، فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب بعلمه، ومن غوائله النسيان، ومن غوائله الكذب فيه، وهو أشد غوائله». حدثنا إبراهيم بن محمد المقرئ، ثنا عمرو بن سنان، ثنا أحمد بن عطاء، ثنا مغيرة بن سقلاب، حدثني محمد بن إسحاق، عن الزهري، مثله

(364/3)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا علي بن الحسن القافلائي، ثنا سليمان بن أيوب الصيرفي قال: سمعت عبد الله بن وهب بمكة يقول: سمعت يونس بن يزيد يقول: سمعت الزهري يقول: «إن هذا العلم إن أخذته بالمكاثرة غلبك ولم تظفر منه بشيء، ولكن خذه مع الأيام والليالي أخذا رفيقا تظفر به»

(364/3)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا علي بن المديني، ثنا يوسف بن الماجشون قال: قال لنا ابن شهاب، أنا وابن أخي وابن عم لي، ونحن غلمان أحداث نسأله عن الحديث: «لا تحقروا أنفسكم لحداثة أسنانكم؛ فإن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشبان فاستشارهم؛ يبتغي حدة عقولهم»

(364/3)

حدثنا الحسن بن علان، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا معن، عن ابن أخي الزهري، عن عمه قال: «ما أحدث الناس مروءة أعجب إلي من الفصاحة»

(364/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلام، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن يزيد الآدمي، ثنا معن، عن ابن أخي الزهري، عن عمه، أنه كان يصلي وراء رجل يلحن، فكان يقول: «لولا أن الصلاة في جماعة فضلت على الفذ ما صليت وراءه»

(364/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو الطيب أحمد بن روح، ثنا السري بن عاصم، ثنا سفيان قال: سمعت الزهري يقول: «العلم ذكر؛ لا يحبه إلا الذكور من الرجال»

(365/3)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا سليمان بن معبد، ثنا سعيد بن عامر، عن أبي بكر الهذلي قال: قال لي الزهري: " يا هذلي، أيعجبك الحديث؟ قلت: نعم، قال: إنما يعجب به مذكروا الرجال، ويكرهه مؤنثوهم "

(365/3)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، ثنا الحسن بن هارون، ثنا داود بن رشيد، ثنا بقية، عن عتبة بن أبي حكيم قال: " جلس إسحاق بن عبد الله بالمدينة في مجلس الزهري، فجعل إسحاق يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الزهري: ما لك قاتلك الله يا ابن أبي فروة، ما أجرأك على الله، أسند حديثك، تحدثونا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة

(365/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا العباس، يعني ابن محمد، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، عن الوليد بن محمد قال: " لما مررت مع الزهري على أبي حازم وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الزهري: مالي أرى أحاديث ليس لها خطم ولا أزمة "

(365/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سعيد، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن أبي رزين قال: سمعت الزهري يقول: «أعيا الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه»

(365/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا علي بن يحيى، ثنا هشام بن يوسف، ثنا معمر، عن الزهري قال: «ما عبد الله بشيء أفضل من العلم»

(365/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن زكريا، ثنا سليمان الشاذكوني، ثنا ابن يمان، عن محمد بن عجلان، عن الزهري قال: «فضل العالم على المجتهد مائة درجة، ما بين كل درجة خمسمائة سنة خطو الفرس الجواد المضمر»

(365/3)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن أبي عاصم، ثنا دحيم، ثنا الوليد بن [ص:366] مسلم، عن القاسم بن هزان، أنه سمع الزهري يقول: «لا يوثق الناس بعلم عالم لا يعمل، ولا يرضى بقول عالم لا يرضى»

(365/3)

حدثنا حبيب، ثنا أبو شبيب الحراني، ثنا أبو زيد، ثنا هارون بن معروف، عن ضمرة، عن يونس قال: قال الزهري: " إياك وغلول الكتب، قلت: وما غلولها؟ قال: حبسها عن أهلها "

(366/3)

سمعت أحمد بن محمد بن مقسم يقول: سمعت أبا بكر الخلال يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت الزهري يقول: «حضور المجلس بلا نسخة ذل»

(366/3)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عمر بن أيوب، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الله بن معاذ، عن معمر، عن الزهري قال: «إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب»

(366/3)

حدثنا أبو بكر بن يونس بن الحسن، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزهري قال: " جلست إلى ثعلبة بن أبي صغير، فقال: أراك تحب العلم؟ فقلت: نعم، قال: عليك بذلك الشيخ، يعني سعيد بن المسيب، قال: فلزمت سعيد بن المسيب سبع سنين، وتحولت من عنده إلى عروة، ففجرت عن ثبج بحر "

(366/3)

حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر، ثنا مكي بن عبدان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا يحيى بن بكير قال: سمعت الليث بن سعد يقول: قال ابن شهاب: «ما صبر أحد على العلم صبري، ولا نشره أحد نشري، فأما عروة بن الزبير فبئر لا تكدره الدلاء، وأما ابن المسيب فانتصب للناس، فذهب اسمه كل مذهب»

(366/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا مالك بن أنس، أن ابن شهاب سأله بعض بني أمية عن سعيد بن المسيب، فذكره له وأخبره بحاله، فبلغ ذلك سعيد بن المسيب، فقدم ابن شهاب، فجاء يسلم على سعيد، فلم يكلمه سعيد ولم يرد عليه، فلما انصرف سعيد مشى معه ابن شهاب فقال: ما لي سلمت عليك فلم تكلمني؟ ما بلغك عني إلا خير، قال: لم ذكرتني لبني مروان؟ "

(366/3)

حدثنا عبد الرحمن بن أحمد، ثنا مكي بن عبدان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا نعيم بن حماد، ثنا سفيان، عن الزهري قال: " ما كان يستخرج الحديث من ابن المسيب إلا عند الغضب، ولقد جالسته ست سنين تمس ركبتي ركبته، فما سألته عن حديث إلا أن أقول: قال فلان كذا، وقال فلان كذا "

(367/3)

حدثنا عبد الرحمن بن أحمد، ثنا أبو حاتم مكي بن عبدان، ثنا محمد بن يحيى، حدثني عطاف بن خالد المخزومي، عن عبد الأعلى، عن عبد الله بن أبي فروة، عن ابن شهاب قال: " أصاب أهل المدينة حاجة زمان عبد الملك بن مروان، فعمت أهل البلد، وقد خيل إلي أنه قد أصابنا أهل البيت من ذلك ما لم يصب أحدا من أهل البلد، وذلك لخبرتي بأهلي، فتذكرت هل من أحد أمت إليه برحم أو مودة أرجو إن خرجت إليه أن أصيب منه شيئا، فما علمت من أحد أخرج إليه، ثم قلت: إن الرزق بيد الله، ثم خرجت حتى قدمت دمشق، فوضعت رحلي ثم غدوت إلى المسجد، فعمدت إلى أعظم مجلس رأيته في المسجد، وأكثره أهلا، فجلست إليه، فبينما نحن على ذلك إذ خرج رجل من عند عبد الملك بن مروان كأجسم الرجال وأجملهم وأحسنهم هيئة، فأقبل إلى المجلس الذي أنا فيه، فتحثحثوا له، أي أوسعوا، فجلس فقال: لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله منذ استخلفه الله، قالوا: ما هو؟ قال: كتب إليه عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل يذكر أن ابنا لمصعب بن الزبير ابن أم ولد مات، فأرادت أمه أن تأخذ ميراثها فيه، فمنعها عروة بن الزبير، وزعم أنه لا ميراث لها، فتوهم أمير المؤمنين في ذلك حديثا سمعه من سعيد بن المسيب، يذكره عن عمر بن الخطاب في أمهات الأولاد، لا

يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث. قال ابن شهاب: أنا أحدثكم، فقام إلي قبيصة حتى أخذ بيدي، ثم خرج بي حتى دخل الدار على عبد الملك، ثم جاء إلى البيت الذي فيه عبد الملك فقال: السلام عليكم، فقال له عبد الملك مجيبا: وعليكم السلام، فقال له قبيصة: أندخل؟ قال عبد الملك: ادخل. فدخل قبيصة وهو آخذ بيدي، وقال: هذا يا أمير المؤمنين يحدث بالحديث الذي سمعت من ابن المسيب في أمهات الأولاد، فقال [ص:368] عبد الملك: إيه، قال: فقلت: سمعت سعيد بن المسيب يذكر أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أمر لأمهات الأولاد أن يقمن في أموال أبنائهن بقيمة عدل، ثم يعتقن، فمكث بذلك صدرا من خلافته، ثم توفي رجل من قريش كان له ابن من أم ولد، كان عمر يعجب بذلك الغلام، فمر ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة أبيه بليال، فقال له عمر: ما فعلت يا ابن أخي في أمك؟ قال: فعلت يا أمير المؤمنين خيرا، خيروني بين أن يسترقوا أمي أو يخرجوني من ميراثي من أبي، فكان ميراثي من أبي أهون علي من أن يسترقوا أمي، قال عمر: أو لست إنما أمرت في ذلك بقيمة عدل، ما أرى رأيا، ولا آمر أمرا، إلا قلتم فيه، ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع الناس إليه، حتى إذا رضي من جماعتهم قال: أيها الناس، إني قد كنت أمرت في أمهات الأولاد بأمر قد علمتموه، ثم قد حدث لي رأي غير ذلك، فأيما امرئ كانت عنده أم ولد فملكها بيمينه ما عاش، فإذا مات فهي حرة لا سبيل لأحد عليها. قال عبد الملك: من أنت؟ قال: أنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، قال: أم والله إن كان لك لأب يغار في الفتنة مؤذيا لنا فيها، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، قل كما قال العبد الصالح قال: أجل، لا تثريب عليكم اليوم، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، افرض لي؛ فإني مقطع من الديوان، قال: إن بلدك لبلد ما فرضنا لأحد فيها منذ كان هذا الأمر، ثم نظر إلى قبيصة، وأني وهو قائمان بين يديه، فكأنه أومأ إليه أن افرض له، قال: قد فرض لك أمير المؤمنين، قال: قلت: وصلة تصلنا بها يا أمير المؤمنين؛ فإني والله لقد خرجت من أهلي، وإن فيهم لحاجة ما يعلمها إلا الله، ولقد عمت الحاجة أهل البلد، قال: قد وصلك أمير المؤمنين، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، وخادم تخدمنا؛ فإني والله قد تركت أهلي ما لهم خادم إلا أختي، إنها الآن تخبز لهم، وتعجن لهم، وتطحن لهم، قال: وقد أخدمك أمير المؤمنين. قال ابن شهاب: ثم كتب إلى هشام بن إسماعيل مع ما قد عرف من حديثي أن ابعث إلى ابن المسيب فاسأله عن الحديث الذي سمعت يحدث في [ص:369] أمهات الأولاد عن عمر بن الخطاب، فكتب إليه هشام بمثل حديثي، ما زاد عنه حرفا، ولا نقص منه حرفا "

(367/3)

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا إسماعيل بن موسى السعدي، ثنا ابن عيينة، عن الزهري قال: " كنت عند الوليد بن عبد الملك فتلا هذه الآية {والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم} [النور: 11]، قال: نزلت في علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال الزهري: أصلح الله الأمير، ليس كذا أخبرني عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قال: وكيف أخبرك؟ قال: أخبرني عروة، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، أنها نزلت في عبد الله بن أبي ابن سلول المنافق "

(369/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، عن الزهري قال: " كان من مضى من علمائنا يقولون: إن الاعتصام بالسنة نجاة، والعلم يقبض قبضا سريعا، فنشر العلم ثبات الدين والدنيا، وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله "

(369/3)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا محمد بن الصباح، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»، فسألت الزهري عنه: ما هذا؟ فقال: من الله العلم، وعلى رسوله البلاغ، وعلينا التسليم، أمروا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت

(369/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مسعدة بن سعد العطار، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد الله بن محمد بن قنفد، عن ابن أخي ابن هشام، عن عمه قال: " كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يأمر برواية قصيدة لبيد بن ربيعة التي يقول فيها:

[البحر الرمل]

إن تقوى ربنا خير نفل ... وبإذن الله ريثي والعجل

أحمد الله فلا ند له ... بيديه الخير ما شاء فعل

[ص:370] من هداه سبل الخير اهتدى ... ناعم البال ومن شاء أضل

(369/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مسعدة بن سعد، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري، عن أبيه، عن ابن شهاب قال: " دخلت على عبيد الله بن عبد الله بن عتبة منزله، فإذا هو يغتاظ وينفخ، فقلت: ما لي أراك مغتاظا؟ قال: دخلت على أميركم آنفا، يعني عمر بن عبد العزيز، ومعه عبد الله بن عمرو بن عثمان، فسلمت عليهما، فلم يردا علي السلام، فقلت:

[البحر الطويل]

ولا تعجبا أن تؤتيا فتكلما ... فما خشي الأقوام شرا من الكبر

وجنس تراب الأرض منه خلقتما ... وفيها المعاد والمصير إلى الحشر

فقلت له: يرحمك الله، مثلك في فقهك وفضلك وسنك يقول الشعر؟ قال: إن المضرور إذا نفث برئ "

(370/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، حدثني عيسى بن عبد الله التميمي قال: حدثني شيخ من أهل العلم قال: " جاء رجل إلى الزهري فقال: حدثني، فقال: إنك لا تعرف اللغة، قال: فلعلي أعرفها، قال: فما تقول في قول الشاعر:

[البحر الطويل]

صريع ندامى يرفع الشرب رأسه ... وقد مات منه كل عضو ومفصل

ما المفصل؟ قال: اللسان، قال: اغد علي أحدثك "

(370/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، ثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري، عن أبيه قال: سمعت الزهري يتمثل:

[البحر الكامل]

ذهب الشباب فما يعود جمانا ... وكأن ما قد كان لم يك كانا

وطويت كفا يا جمان على الغضا ... وكفى جمان بطيها حدثانا

(370/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلام، ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو غسان محمد بن عمرو، ثنا جرير، عن أبي مهدي قال: «صليت خلف الزهري شهرا، فكان يقرأ في صلاة الفجر تبارك الذي بيده الملك وقل هو الله أحد»

(370/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا [ص:371] المفضل بن فضالة، عن عقيل بن خالد قال: رأيت على ابن شهاب خاتما نقشه: محمد يسأل الله العافية "

(370/3)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا محمد بن قدامة قال: سمعت معنا القزاز يقول لابن أخي الزهري: " هل كان الزهري يتطيب؟ قال: «كنت أشم ريح المسك من سوط دابة الزهري»

(371/3)

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا محمد بن عباد، وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا أبو معمر عبد الجبار، قالوا: ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار قال: «ما رأيت أحدا أهون عليه الدينار والدرهم من ابن شهاب، وما كانت عنده إلا مثل البعرة»

(371/3)

حدثنا الحسن بن علان، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن مالك بن أنس قال: قال الزهري: «وجدنا السخي لا تنفعه التجارة»

(371/3)

حدثنا أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا سهل بن يحيى، ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا أبو عبيدة، عن أبي يحيى، عن الزهري، قال: " استكثروا من شيء لا تمسه النار، قيل: وما هو؟ قال: المعروف "

(371/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا، ثنا محمد بن عبد الرحمن التيمي، عن أبيه، قال: " امتدح رجل الزهري فأعطاه قميصه، فقيل له: أتعطي على كلام الشيطان؟ فقال: إن من ابتغى الخير اتقى الشر "

(371/3)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، عرضا عليه عن سفيان: " سئل الزهري عن الزهد، فقال: من لم يمنعه الحلال شكره، ولم يغلب الحرام صبره "

(371/3)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، قال: " قالوا للزهري: لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت في المدينة فغدوت إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورحت وجلست إلى عمود من أعمدته، فذكرت الناس وعلمتهم، فقال: لو أني فعلت ذلك لوطئ عقبي، ولا ينبغي ذلك حتى أزهد في الدنيا، وأرغب في الآخرة "

حدثنا محمد بن جعفر بن سلام، ثنا أحمد بن علي بن جعفر الأبار، ثنا أبو أيوب الوزان، ثنا عبيد بن جناد، قال: سمعت العمريين عبد الله، وعبد الله، قالا: كان ابن شهاب يحدث: «أنه هلك في جبال بيت المقدس بضعة وعشرون نبيا ماتوا من الجوع والقمل، كانوا لا يأكلون إلا ما عرفوا ولا يلبسون إلا ما عرفوا» أدرك أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري جماعة من الصحابة وحدث عنهم، فممن روى عنهم ورآهم، ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدركه: عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وسهل بن سعد والسائب بن يزيد وعبد الله بن ثعلبة بن صعير وأبو أمامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عامر بن ربيعة وعبد الرحمن بن أزهر ومحمود بن الربيع ومحمود بن لبيد ومسعود بن الحكم وكثير بن العباس وسفيان أبو جميلة وأبو مويهبة وأبو الطفيل وابن أبي سندر وربيعة بن عباد الدؤلي ورجل من بلي، وقيل: إنه رأى عبد الله بن الزبير والحسن والحسين، وسمع منهم، رضي الله عنهم أجمعين. وحدثنا عن الزهري، جماعة من التابعين منهم من أهل الحرمين والحجاز: عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد الأنصاري وأخوه سعد وعراك بن مالك وهشام بن عروة وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان وأبو جعفر ومحمد بن علي بن الحسين وأبو سهيل نافع بن مالك عم مالك وعبيد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن محمد بن عقيل وصفوان بن سليم وزيد بن أسلم وربيعة بن أبي عبد الرحمن وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم وسعد بن إبراهيم وأبو الزبير وعبد الله بن مسلم أخوه وعمارة بن غزية وعمر بن عبد العزيز ومحمد بن المنكدر وأبو الزناد وعبد الله بن ذكوان وزيد بن رومان وعمرو بن أبي عمرو وعكرمة بن

أبي خالد في آخرين من أهل الحرمين، ومن العراقيين: عبد الله بن عمير وإسماعيل بن أبي خالد والحكم بن عيينة ومنصور بن المعتمر وعطاء بن السائب وعمرو بن مرة وأبو بكر بن حفص وقتادة ويونس بن عبيد وداود بن أبي هند وأيوب السختياني وسليمان التيمي ويحيى بن أبي كثير، ومن أهل واسط والجزيرة والشام ومصر: منصور بن زاذان وعبد الكريم الجزري ومكحول الشامي وإبراهيم بن أبي عبلة وعطاء الخراساني وثور بن يزيد وصفوان بن عمرو ويزيد بن أبي حبيب المصري

حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا مالك بن أنس، وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب بن أبي حمزة، قالا: عن ابن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا، فلما انصرف قال: " إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائما فصلوا قياما، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون " هذا لفظ مالك وهو حديث صحيح ثابت متفق على صحته رواه عن الزهري أيوب السختياني وإبراهيم بن أبي عيلة ويحيى بن سعيد وعبد الله بن عمر وابن جريج والليث بن سعد والأوزاعي ومعمر وابن عيينة وعقيل ويونس وقرة ويزيد بن الهاد والزبيري والنعمان بن راشد وإسحاق بن راشد وابن أبي ذئب وعبيد الله بن أبي زياد وابن أخي الزهري وأبو أويس وزمعة بن صالح ويحيى بن أبي أنيسة وأبو الغطريف وسفيان بن الحسين

(373/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا عمر بن غالب القعنبي، عن مالك الحديث، وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أشعث بن سوار، قالا: عن الزهري، عن أنس بن مالك: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر، فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أعطى الأعرابي وقال: «الأيمن فالأيمن» لفظ مالك وهو الصحيح متفق عليه رواه عن الزهري: صالح بن كيسان وعبيد الله بن عمر وابن جريج ومعمر والأوزاعي ويزيد بن أبي حبيب والزبيري وشعيب وعقيل ويونس وقرة وإسحاق بن راشد والنعمان بن راشد وأبو أويس ويوسف بن الماجشون وعبيد الله بن أبي زياد وسفيان بن حسين وزكريا بن إسحاق وصالح بن أبي الأخضر وزمعة بن صالح وبحر السقا وعبد الرحمن بن إسحاق

(374/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب القعنبي، عن مالك، وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسين، ثنا علي بن الفضل، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سفيان بن حسين، قالا: عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقاطعوا، ولا تدابروا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» لفظ مالك صحيح متفق عليه رواه معمر وعقيل ويونس والزهري وابن عيينة وابن أبي ذئب وابن مسافر وابن جريج وإبراهيم بن سعد وعبد الرحمن بن إسحاق وزكريا بن إسحاق وابن أخي الزهري وعمر بن قيس وبحر السقا وعبد الله بن عمر ومعاوية بن يحيى وعبيد الله بن أبي زياد

(374/3)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب العلاف، قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، أخبرني عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن نبي الله أيوب صلى الله عليه وسلم لبث به بلاؤه ثمان [ص:375] عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا يغدوان إليه ويروحان، فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم: تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين، فقال له صاحبه: وما ذاك؟ قال: منذ ثمان عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به، فلما راح إلى أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له، فقال أيوب: لا أدري ما تقولان غير أن الله تعالى يعلم أني أمر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله فأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق، قال: وكان يخرج إلى حاجته، فإذا قضى حاجته أمسكته امرأته بيده حتى يبلغ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها، وأوحى إلى أيوب أن {اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب} [ص: 42] فاستبطأته فتلقته تنظر وقد أقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء، وهو أحسن ما كان، فلما رأته قالت: أي بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى، والله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحا قال: فإني أنا هو وكان له أندران: أندر للقمح وأندر للشعير، فبعث الله سحابتين، فلما كانت إحداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض، وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض " غريب من حديث الزهري لم يروه عنه إلا عقيل، ورواته متفق على عدالتهم، تفرد به نافع

(374/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أيوب الجبابري، ثنا سعيد بن موسى، ثنا رباح بن زيد، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن موسى بن عمران عليه السلام كان يمشي ذات يوم في الطريق، فناداه الجبار جل جلاله: يا موسى،

فالتفت يمينا وشمالا فلم يجد أحدا، ثم ناداه الثانية: يا موسى بن عمران، فالتفت يمينا وشمالا فلم يجد أحدا، ثم ارتعدت فرائصه، ثم نودي الثالثة: يا موسى بن عمران أنا الله لا إله إلا أنا، فقال: [ص:376] لبيك لبيك، فخر لله ساجدا، فقال: ارفع رأسك يا موسى بن عمران، فرفع رأسه، فقال: يا موسى إن أحببت أن تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي، يا موسى كن لليتيم كالأب الرحيم، وكن للأرملة كالزوج العصوب، يا موسى بن عمران ارحم ترحم، يا موسى كما تدين تدان، يا موسى بن عمران نبئ بني إسرائيل أنه من لقيني وهو جاحد لمحمد أدخلته النار، ولو كان إبراهيم خليلي وموسى كليمي، قال: ومن محمد؟ قال: يا موسى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أكرم علي منه كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل أن أخلق السموات والأرض والشمس والقمر بألفي ألف سنة، وعزتي وجلالي إن الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها محمد وأمته، قال موسى: ومن أمة محمد؟ قال: أمته الحمادون يحمدون الله صعودا وهبوطا وعلى كل حال، يشدون أوساطهم، ويطهرون أطرافهم، صائمون بالنهار، رهبان بالليل، أقبل منهم اليسير، وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله قال: فاجعلني نبي تلك الأمة، قال: نبيها منها، قال: اجعلني من أمة ذلك النبي، قال: استقدمت واستأخروا يا موسى، ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال " هذا حديث غريب من حديث الزهري، لم نكتبه إلا من حديث رباح بن معمر ورباح فمن فوقه عدول، والجبابري في حديثه لين ونكارة

(375/3)

حدثنا محمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا زمعة بن صالح، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل لامرأة أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها» غريب من حديث الزهري عن أنس بن مالك، تفرد به عنه زمعة

(376/3)

حدثنا محمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن مالك، وسليمان بن أحمد، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حماد بن خالد الخياط، ثنا مالك بن أنس، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم سدل ناصيته ما شاء الله ثم فرق» هذا حديث غريب من حديث مالك وزياد متصلا، تفرد به أحمد عن حماد، ورواه روح بن عبادة عن أنس بن مالك، عن [ص:377] زياد، عنه من دون أنس، والمشهور الثابت من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس

(376/3)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثني عبد العظيم بن إبراهيم السالمي، ثنا عبد الملك بن يحيى، ثنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه» غريب من حديث زياد والزهري، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(377/3)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي الأزدي، ثنا الربيع بن محمد الأزرقي، ثنا محمد بن يزيد السكوني الحمصي، ثنا عنبسة بن سليم القرشي، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم بأحب خطوات إلى الله عز وجل» قالوا: بلى يا نبي الله قال: فإن أحب خطوة إلى الله يخطوها عبد في صلة رحم أو خطوة عبد إلى جماعة يصلي فيها وأحب قطرتين إلى الله عز وجل قطرة دم أهريقت في سبيل الله أو قطرة من عين ذرفت من خشية الله، وأحب جرعتين إلى الله عز وجل كاظم غيظ وصابر عند مصيبة " غريب من حديث الأوزاعي والزهري، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(377/3)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد بن بشار، ثنا السري بن عاصم، ثنا أصرم بن حوشب، ثنا محمد بن عبيد الله بن مسلم، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: سمعت عمر، رضي الله تعالى عنه يقول: " وافقت ربي تعالى في ثلاث، فقلت: يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى، فأنزل الله تعالى {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} [البقرة: 125] وقلت: يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر، فلو أمرت نساءك يحتجبن، فأنزل الله تعالى آية الحجاب، وقلت لأزواجه: لتنتهن أو ليبدلن الله نبيه أزواجا خيرا منكن فأنزل الله تعالى {عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن} [التحريم: 5] " غريب من [ص:378] حديث الزهري صحيح ثابت من حديث أنس وابن عمر عن عمر

(377/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا بكر بن سهل، ثنا شعيب بن يحيى، ثنا الليث بن سعد، عن الزهري، عن الأعرج، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبته على جداره» تفرد به شعيب عن الليث، بروايته عن أنس، ورواه مالك والناس عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة؟

(378/3)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، ثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة في حائطه» رواه ابن أبي حفصة، عن الزهري، فخالفهما ورواه عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة

(378/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هشام، ثنا محمد بن منهال، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن حبيب، ثنا عمرو بن علي، قالا: ثنا يزيد بن زريع، عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبته في جداره»

(378/3)

حدثنا حبيب، وفاروق، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، ثنا مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سمع أحدكم النداء أو المؤذن فليقل مثل ما يقول» هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف فيه على مالك وعلى الزهري وعلى عطاء وروى عن عمرو بن مرزوق، عن مالك عن الزهري عن أنس

(378/3)

حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب الرازي ثنا محمد بن عبد الرحيم بن عمر بن شجاع ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مالك، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول» وروى عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة حدثنا عبد الملك [ص:379] بن الحسن المعدل، ثنا أحمد، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا محمد بن عبد الله الأزدي، ثنا بشر بن المفضل، ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. ورواه مسلم بن خالد الزنجي، عن عبد الرحمن، مقرونا بأبي سلمة ثنا محمد بن عمر بن سلام، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي أيوب، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا علي بن هارون الزبيري، ثنا مسلم بن خالد، عن عبد الرحيم بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، ورواه الأنصاري، ذكره لنا محمد بن عمر بن سلام الحافظ ذكرا

(378/3)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قالا: ثنا القعنبي، قال: سئل مالك بن أنس عن السمن الجامد، تقع فيه الفأرة، فحدثنا مالك، عن الزهري، عن عبيد بن عبد الله بن عتاب، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك، فقال: «خذوها وما حولها فألقوه» هذا حديث متفق عليه، واختلف على مالك والزهري فيه

(379/3)

فحدثناه أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن ميمونة، رضي الله تعالى عنهما: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة وقعت في سمن فماتت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذوها وما حولها من السمن فاطرحوه» تابع إبراهيم بن طهمان وعبد الله بن وهب، وغيرهما ابن أبي أويس. حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس وعن ابن الماجشون عن مالك عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثناه محمد بن علي بن حبيش، ثنا ابن

حسان بن إسحاق البلخي، ثنا محمد بن عبد الرحمن الترمذي، ثنا عبد الملك بن الماجشون، ثنا مالك بن أنس به، ورواه [ص:380] يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة

(379/3)

حدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمرو الضرير، ثنا يزيد بن زريع، ثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: " أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة ماتت في سمن جامد، فقال: «تأخذوا ما تحتها فتلقى ثم تؤكل البقية» وروى ابن جريج، عن الزهري، مخالفا الجماعة

(380/3)

حدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا بكر بن سهل، ثنا شعيب بن يحيى، ثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفأرة تقع في السمن أو الودك، فقال: «اطرحوها واطرحوا ما حولها إن كان جامدا» قالوا: يا رسول الله وإن كان مائعا؟ قال «انتفعوا به ولا تأكلوه» غريب من حديث الزهري لم يروه عن ابن جريج، إلا يحيى بن أيوب

(380/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا حمى إلا لله ولرسوله» صحيح متفق عليه رواه عن الزهري، صفوان بن سليم وعمرو بن دينار ومحمد بن عمرو ومعمر وعقيل ويونس والزبيري وإسحاق بن راشد وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام وأبو المغيرة بن عبد الرحمن الجذامي في آخرين عن الزهري

(380/3)

حدثنا محمد بن عمر بن مسلم، ثنا خالد بن غسان بن مالك، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: " أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة ينادي أيام منى أنها أيام أكل وشرب. غريب من حديث الزهري، مقرونا عن أبي سلمة، وسعيد، لم نكتبه إلا من حديث مسلم عن صالح

(380/3)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وفاروق الخطابي، في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا إبراهيم بن حميد، ثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن [ص:381] عروة، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أولى منكم معروفا فليكافئ به فإن لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره، ومن تشبع بما لم ينل كان كلابس ثوبي زور» غريب من حديث الزهري، تفرد به صالح، ورواه ابن المبارك عن صالح مثله

(380/3)

طاوس بن كيسان ومنهم المتفقه اليقظان والمتعبد المحسان أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان أول الطبقة من أهل اليمن الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم: «الإيمان يمان»

(3/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن عمرو بن حيان، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: شهدت جنازة طاوس بمكة سنة خمس ومائة فجعلوا يقولون: رحم الله أبا عبد الرحمن حج أربعين حجة "

(3/4)

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال: قال أبي: " مات طاوس بمكة فلم يصلوا عليه حتى بعث ابن هشام بالحرس، قال: فلقد رأيت عبد الله بن الحسن واضعا السرير على كاهله قال: فلقد سقطت قلنسوة كانت عليه ومزق رداؤه من خلفه "

(3/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا محمد بن مسعود، ثنا عبد الرزاق، ثنا أبي قال: «توفي طاوس بالمزدلفة أو بمنى فلما حمل أخذ عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب بقائمة السرير فما زايله حتى بلغ القبر»

(3/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال: قدم طاوس مكة فقدم أمير فقيل له: إن من فضله، ومن ومن، فلو أتيته، قال: ما لي إليه حاجة. قالوا: إنا نخاف عليك. قال: فما هو إذا كما تقولون "

(3/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أخبرني أبي قال: «كان طاوس يصلي في غداة باردة مغيمة فمر به محمد بن يوسف أخو الحجاج بن يوسف وأيوب وهو ساجد في موكبه، فأمر بساج وطيلسان مرتفع فطرح عليه، فلم يرفع حتى فرغ من حاجته، فلما سلم نظر فإذا الساج عليه فانتفض ولم ينظر إليه ومضى إلى منزله»

(4/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: «إني لأظن طاوسا من أهل الجنة»

(4/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن يحيى البصري، ثنا ابن عثمان، ثنا معتمر، عن ليث، عن طاوس، قال: «ما من شيء يتكلم به ابن آدم إلا أحصي عليه حتى أنينه في مرضه»

(4/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا الفضل بن دكين، ثنا سفيان، عن أمية، عن داود بن شابور، قال: قال رجل لطاوس: ادع الله لنا، قال: «ما أجد في قلبي خشية فأدعو لك»

(4/4)

حدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك، ثنا عثمان بن طالوت، ثنا عبد السلام بن هاشم، عن الحسن بن أبي الحصين العنبري، قال: «مر طاوس برواس قد أخرج رأسا فغشي عليه»

(4/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا معمر بن سليمان الرقي، ثنا عبد الله بن بشر: " أن طاوسا اليماني كان له طريقان إلى المسجد: طريق في السوق، وطريق آخر، فكان يأخذ في هذا يوما وفي هذا يوما، فإذا مر في طريق السوق فرأى تلك الرءوس المشوية لم ينعس تلك الليلة "

(4/4)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أحمد بن محمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن هارون، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري، قال: كان طاوس يجلس في بيته، فقيل له في ذلك، فقال: «حيف الأئمة، وفساد الناس»

(4/4)

حدثنا سليمان، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس أو غيره: إن رجلا كان يسير مع طاوس فسمع غرابا نعب فقال: خير. فقال [ص:5] طاوس: «أي خير عند هذا أو شر؟ لا تصحبني، أو تمشي معي»

(4/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: " إذا غدا الإنسان اتبعه الشيطان، فإذا أتى المنزل فسلم نكص الشيطان وقال: لا مقيل، فإذا أتى بغدائه فذكر اسم الله قال الشيطان: لا غداء ولا مقيل، فإذا دخل ولم يسلم قال الشيطان: المقيل، فإذا أتي بالغداء ولم يذكر اسم الله قال الشيطان: مقيل وغداء، والعشاء مثل ذلك. وقال: إن الملائكة ليكتبون صلاة بني آدم، فلان زاد فيها كذا وكذا، وفلان نقص كذا وكذا، وذلك في الخشوع والركوع، أو قال الركوع والسجود "

(5/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى عن الحميدي، ثنا سفيان، قال: قلت لابن طاوس: " ما كان أبوك يقول إذا ركب، قال: كان يقول: " اللهم لك الحمد، هذا من فضلك ونعمتك علينا، فلك الحمد ربنا {سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين} [الزخرف: 13] وكان إذا سمع الرعد يقول: سبحان من سبحت له "

(5/4)

حدثنا أحمد بن عبد الله بن دارة الكوفي، ثنا عبيد بن ثابت، ثنا ابن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة، فلما خلق آدم سكنت أفئدتهم "

(5/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، قال: قال مجاهد لطاوس: يا أبا عبد الرحمن، رأيتك تصلي في الكعبة والنبي عليه السلام على بابها يقول لك: اكشف قناعك وبين قراءتك. قال: «اسكت لا يسمعن هذا منك أحد، حتى تخيل إليه أنه انبسط من الحديث»

(5/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، أن طاوسا قال له: «أي أبا نجيح، من قال واتقى الله خير ممن صمت واتقى الله»

(5/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال:، [ص:6] ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن يزيد الكوفي، ثنا ابن يمان، عن مسعر، عن رجل، قال: أتى طاوس رجلا في السحر فقالوا: هو نائم. قال: «ما كنت أرى أحدا ينام في السحر»

(5/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاوس، قال: لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج "

(6/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسين بن زيادة بن الطفيل، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: قال لي طاوس: لتنكحن أو لأقولن ما قال عمر بن الخطاب لأبي الزوائد: «ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور»

(6/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن الحسن بن بحر، ثنا عمرو بن علي، قال: سمعت عبد الله بن داود، يقول: سمعت سفيان، يقول: سمعت طاوسا، يقول: «لا يحرر دين المرء إلا حفرته»

(6/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أحمد بن أسد، ثنا محمد بن النعمان بن شبل، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قالا: ثنا عبد الله بن صندل، ثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن طاوس، قال: «حج الأبرار على الرحال»

(6/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا وهيب بن ورد، أو قال: ثنا عبد الجبار بن الورد، حدثني داود بن شابور، قال: قلنا لطاوس، أو قيل لطاوس: ادع بدعوات. قال: «لا أجد لذلك خشية»

(6/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: «البخل أن يبخل الإنسان بما في يديه، والشح أن يحب الإنسان أن يكون له ما في أيدي الناس بالحرام لا يقنع»

(6/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا المحاربي، عن ليث، عن طاوس، قال: «ألا رجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة أو أكثر من ذلك»

(6/4)

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي، ثنا عبد الله بن زيدان، ثنا أحمد بن حازم، ثنا عون بن سلام، [ص:7] ثنا جابر بن منصور أخو إسحاق بن منصور السلولي، عن عمران بن خالد الخزاعي، قال: كنت عند عطاء جالسا فجاءه رجل فقال: يا أبا محمد، إن طاوسا يزعم أن: «من صلى العشاء ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ في الأولى تنزيل السجدة وفي الثانية تبارك الذي بيده الملك كتب له مثل وقوف ليلة القدر». فقال عطاء: صدق طاوس، ما تركتها "

(6/4)

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد في كتابه، ثنا محمد بن أيوب، ح، وحدثنا محمد بن أحمد بن أبان، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني إبراهيم الأصبهاني، قالا: ثنا نصر بن علي، ثنا ديدر المرادي النجراني، قال: قيل لطاوس: إن منزلك قد استرم. قال: «قد أمسيت»

(7/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس عن قتيبة، ثنا ابن أبي السري، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: " كان رجل من بني إسرائيل وكان ربما داوى المجانين، وكانت امرأة جميلة يأخذها الجنون، فجيء بها إليه فتركت عنده فأعجبته فوقع عليها فحملت، فجاءه الشيطان فقال: إن علم بها افتضحت فاقتلها وادفنها في بيتك، فقتلها ودفنها في بيته، فجاء أهلها بعد ذلك بزمان يسألونه عنها، فقال لهم: إنها ماتت. فلم يتهموه لصلاحه ورضاه، فجاءهم الشيطان فقال: إنها لم تمت، ولكن قد وقع عليها فحملت فقتلها ودفنها في بيته في مكان كذا وكذا. فجاء أهلها فقالوا: ما نتهمك ولكن أخبرنا أين دفنتها، ومن كان معك. ففتشوا بيته فوجدوها حيث دفنها فأخذ فسجن فجاءه الشيطان فقال: إن كنت تريد أن أخرجك مما أنت فيه فاكفر بالله، فأطاع الشيطان فكفر بالله فقتل، فتبرأ منه الشيطان حينئذ، قال طاوس: فلا أعلم أن هذه الآية نزلت إلا فيه {كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر، فلما كفر قال إني بريء منك} [الحشر: 16] الآية "

(7/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: كان رجل له أربعة بنين فمرض فقال [ص:8] أحدهم: " إما أن تمرضوه وليس لكم من ميراثه شيء وإما أن أمرضه وليس لي من ميراثه شيء، قالوا: مرضه وليس لك من ميراثه شيء. قال: فمرضه حتى مات ولم يأخذ من ميراثه شيئا، قال: فأتي في النوم فقيل له: ائت مكان كذا وكذا فخذ منه مائة دينار. فقال في نومه: أفيها بركة؟ قالوا: لا. قال: فأصبح فذكر ذلك لامرأته فقالت امرأته: خذها فإن من بركتها أن نكتسي منها ونعيش منها، فأبى، فلما أمسى أتي في النوم فقيل له: ائت مكان كذا وكذا فخذ منه عشرة دنانير فقال: أفيها بركة؟ قالوا: لا. فلما أصبح قال ذلك لامرأته فقالت له مثل مقالتها الأولى فأبى أن يأخذها، فأتي في الليلة الثالثة فقيل له: ائت مكان كذا وكذا فخذ منه دينارا فقال: أفيه بركة؟ قالوا: نعم. قال: فذهب فأخذه ثم ذهب به إلى السوق، فإذا هو برجل يحمل حوتين، فقال: بكم هما؟ قال: بدينار. قال: فأخذهما منه بدينار ثم انطلق بهما فلما دخل بيته شق بطنهما فوجد في بطن كل واحدة منهما درة لم ير الناس مثلهما. قال: فبعث الملك يطلب درة يشتريها فلم توجد إلا عنده فباعها بوقر ثلاثين بغلا ذهبا، فلما رآها الملك قال: ما تصلح هذه إلا بأخت، اطلبوا أختها وإن أضعفتم، قال: فجاءوه فقالوا: أعندك أختها ونعطيك ضعف ما أعطيناك؟ قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم. قال: فأعطاهم إياها بضعف ما أخذوا الأولى "

(7/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: " كان رجل فيما خلا من الزمان وكان عاقلا لبيبا فكبر فقعد في البيت فقال لابنه يوما: إني قد اغتممت في البيت، فلو أدخلت علي رجالا يكلموني. فذهب ابنه فجمع نفرا وقال: ادخلوا على أبي فحدثوه فإن سمعتم منه منكرا فاعذروه فإنه قد كبر، وإن سمعتم خيرا فاقبلوه. قال: فدخلوا عليه فكان أول ما تكلم به أن قال: إن أكيس الكيس التقى، وأعجز العجز الفجور، وإذا تزوج أحدكم فليتزوج من معدن صالح، وإذا اطلعتم من رجل على عمل فجرة فاحذروه، فإن لها أخوات "

(8/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحسن بن علي البرقعيدي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا أحمد بن نصر بن مالك، ثنا عبد الله بن عمر بن مسلم الجيزي، عن أبيه، قال: قال طاوس لابنه: «إذا أقبرتني فانظر في قبري، فإن لم تجدني فاحمد الله، وإن وجدتني فإنا لله وإنا إليه راجعون». قال عبد الله: فأخبرني بعض ولده أنه نظر فلم يجد شيئا، ورأى في وجهه السرور

(9/4)

حدثنا أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا مهدي بن جعفر، قال: سمعت يحيى الكتاني يذكر، عن طاوس، أنه قال: «اللهم احرمني كثرة المال والولد»

(9/4)

حدثنا أبو حامد محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن سعيد بن محمد، قال: كان من دعاء طاوس: «اللهم احرمني كثرة المال والولد، وارزقني الإيمان والعمل»

(9/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا عبد الرحمن بن بشير، ثنا سفيان بن يعمر، ثنا الزهري، عن طاوس، قال: «لو رأيت طاوسا علمت أنه لا يكذب»

(9/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا يحيى بن الضريس، عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: " اجتمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم أبدا: عطاء، وطاوس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة "

(9/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان: قال: قلت لعبد الله بن أبي يزيد: " مع من كنت تدخل على ابن عباس؟ قال: «مع عطاء والعامة، وكان طاوس يدخل مع الخاصة»

(9/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا أحمد بن موسى بن العباس، ثنا إسماعيل بن معبد، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن حبيب، قال: قال لي طاوس: «إذا حدثتك حديثا فقد أثبته لك، فلا تسأل عنه أحدا غيري»

(9/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا ابن أبي رزمة، ثنا الفضل بن موسى، عن مطر، عن حبيب، قال: قال لي طاوس: «إذا أخبرتك أني أثبت شيئا فلا تسأل عنه أحدا غيري»

(9/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا أبو أسامة، ثنا الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، [ص:10] عن طاوس، قال: «أدركت خمسين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم»

(9/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، أخبرني ابن طاوس، قال: قلت لأبي: " أريد أن أتزوج فلانة. قال: اذهب فانظر إليها. قال: فذهبت فلبست من صالح ثيابي وغسلت رأسي، وأتيت فلما رآني في تلك الهيئة قال: اقعد لا تذهب "

(10/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا هشيم، قال أبو بشر: أخبرنا، عن طاوس، أنه رأى فتية من قريش وهم يرفلون في مشيتهم فقال: «إنكم لتلبسون لبسة ما كانت آباؤكم تلبسها، وتمشون مشية ما تحسن الرقاص يمشونها»

(10/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر: أن طاوسا أقام على رفيق له مريض حتى فاته الحج "

(10/4)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عن حميد بن طرخان، عن عبد الله بن طاوس، قال: كان سيرنا إلى مكة مع أبي شهرا، فإذا رجعنا سار بنا شهرين، فقلنا له في ذلك، فقال: «بلغني أن الرجل لا يزال في سبيل الله حتى يأتي بيته»

(10/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا مهدي بن جعفر، ثنا ضمرة، عن بلال بن كعب، قال: «كان طاوس إذا خرج من اليمن لم يشرب إلا من تلك المياه القديمة الجاهلية»

(10/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن أسلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا عمر بن أبي خليفة العبدي، عن عبد الله بن صالح المكي، قال: دخل علي طاوس يعودني، فقلت: يا أبا عبد الرحمن ادع الله لي. فقال: «ادع لنفسك؛ فإنه يجيب المضطر إذا دعاه»

(10/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: " يجاء يوم القيامة بالمال وصاحبه فيتحاجان، فيقول صاحب المال للمال: أليس جمعتك في يوم كذا في ساعة كذا؟ فيقول المال: قد قضيت بي حاجة كذا، وأنفقتني في كذا في ساعة كذا. فيقول صاحب المال: إن هذا الذي تعدد علي حبال أوثق بها. فيقول المال: أنا الذي حلت بينك وبين أن تصنع بي ما أمرك الله عز وجل؟ "

(10/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، [ص:11] ثنا جعفر بن محمد بن فارس، ثنا الحسن بن شاذان الواسطي، ثنا وكيع، ثنا أبو عبد الله الهاشمي، قال: أتيت طاوسا فخرج إلي ابنه شيخ كبير، فقلت: أنت طاوس. فقال: أنا ابنه،

قلت: فإن كنت ابنه فإن الشيخ قد خرف فقال: إن العالم لا يخرف. فدخلت عليه، فقال لي طاوس: «سل وأوجز»، قلت: إن أوجزت أوجزت لك. قال: " تريد أن أجمع لك في مجلسي هذا التوراة والإنجيل والزبور والفرقان؟. قلت: نعم. قال: «خف الله تعالى مخافة لا يكون عندك شيء أخوف منه، وارجه رجاء هو أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك»

(10/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا مروان بن عبيد، ثنا محمد بن يزيد بن حبيش، عن ابن جريج، قال: قال لي عطاء: جاءني طاوس فقال لي: «يا عطاء، إياك أن ترفع حوائجك إلى من أغلق دونك بابه، وجعل دونك حجابا، وعليك بطلب حوائجك إلى من بابه مفتوح لك إلى يوم القيامة، طلب منك أن تدعوه، ووعدك الإجابة»

(11/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عمر بن أيوب، ثنا أبو معمر، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن طاوس، {أولئك ينادون من مكان بعيد} [فصلت: 44]. قال: «بعيد من قلوبهم»

(11/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا الأشجعي، عن سفيان، قال: قال طاوس: «إن الموتى يفتنون في قبورهم سبعا، فكانوا يستحبون أن يطعم عنهم تلك الأيام»

(11/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا ابن إدريس، قال: سمعت ليثا يذكر، عن طاوس، وذكر النساء، فقال: «كان فيهن كفر من مضى وكفر من بقي»

(11/4)

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجري، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، ثنا زهير بن محمد، ثنا علي بن قادم، ثنا سفيان، عن ليث بن سليم، قال: قال لي طاوس: «ما تعلمت فتعلمه لنفسك، فإن الأمانة والصدق قد ذهبا من الناس»

(11/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا الحلواني، حدثنا أبو عاصم، عن زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن طاوس، قال: كان يقال: «اسجد للقرد في زمانه»

(11/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا حفص بن [ص:12] عمر المهرقاني، ثنا عبد الله بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن الصلت بن راشد، قال: كنت جالسا عند طاووس فسأله سلم بن قتيبة عن شيء فانتهره، قال: قلت: هذا سلم بن قتيبة صاحب خراسان، قال: «ذلك أهون له علي»

(11/4)

حدثنا القاضي محمد بن أحمد في كتابه، ثنا محمد بن أيوب، ثنا نصر بن علي، ثنا ديار المرادي، عن رجل منهم، قال: قيل لطاوس: إن منزلك قد استهدم. قال: «قد أمسينا»

(12/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسن بن محمد، ثنا سلمة بن شبيب، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، في قوله تعالى {وخلق الإنسان ضعيفا} [النساء: 28]. قال: «في أمور النساء، ليس يكون الإنسان في شيء أضعف منه في أمور النساء»

(12/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن بكير، ثنا إبراهيم بن نافع، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: «حلو الدنيا مر الآخرة، ومر الدنيا حلو الآخرة»

(12/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، ثنا نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم، قال: قال طاوس: " ما رأيت مثل أحد أمن على نفسه، قد رأيت رجلا لو قيل لي من أفضل من تعرف قلت: فلان، لذلك الرجل، فمكث على ذلك ثم أخذه وجع في بطنه فأصاب منه شيئا استنضح بطنه عليه واشتهاه فرأيته في قطع ما أدري أي طرفيه أسرع حتى مات عرقا "

(12/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: لقي عيسى ابن مريم إبليس فقال: " أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قدر لك؟ قال: نعم قال إبليس: فأوف بذروة هذا الجبل فترد منه فأنظر أتعيش أم لا. قال طاوس في حديثه: قال عيسى: أما علمت أن الله [ص:13] تعالى قال: " لا يختبرني عبدي، فإني أفعل ما شئت. وقال الزهري في حديثه: إن العبد لا يبتلي ربه، ولكن الله يبتلي عبده، قال: فخصمه "

(12/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن طاوس قال: «حج الأبرار على الرحال»

(13/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو سلمة، عن ابن أبي رواد، قال: «رأيت طاوسا وأصحابا له إذا صلوا العصر لم يكلموا أحدا وابتهلوا في الدعاء»

(13/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو داود الطيالسي، عن زمعة بن صالح، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: «من لم يدخل في وصية لم ينله جهد البلاء»

(13/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو داود الطيالسي، عن زمعة بن صالح، عن ابن طاوس، أو غيره عن طاوس، قال: «لم يجهد البلاء من لم يتول اليتامى، أو يكون قاضيا بين الناس في أموالهم، أو أميرا على رقابهم»

(13/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد بن كثير، عن عبد الله بن طاوس، قال: قال لي أبي: «يا بني، صاحب العقلاء تنسب إليهم وإن لم تكن منهم، ولا تصاحب الجهال فتنسب إليهم وإن لم تكن منهم، واعلم أن لكل شيء غاية، وغاية المرء حسن خلقه»

(13/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب: أن رجلا سأل طاوسا عن مسألة فانتهره، فقال: يا أبا عبد الرحمن، إني أخوك، فقال: «أخي من دون المسلمين؟»

(13/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن طاوس، قال: جاء رجل من الخوارج إلى أبي فقال: أنت أخي. فقال: «أخي من بين عباد الله؟ المسلمون كلهم إخوة»

(13/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: سأل رجل طاوسا عن شيء فانتهره ثم قال: «تريد أن تجعل في عنقي حبلا ثم يطاف بي»

(13/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا مكي بن عبد الرزاق، ثنا [ص:14] أحمد بن يوسف، ثنا عبد الرزاق، أخبرتني أختي أم الحكم، عن زوجها داود بن إبراهيم: أن طاوسا رأى رجلا مسكينا في عينيه عمش وفي ثوبه وسخ، فقال له: «عد، إن الفقر من الله، فأين أنت عن الماء»

(13/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن داود بن إبراهيم، ثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: «إقرار ببعض الظلم خير من القيام فيه»

(14/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن داود بن إبراهيم: أن الأسد حبس الناس ليلة في طريق الحج، فرق الناس بعضهم بعضا، فلما كان السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينا وشمالا، فألقوا أنفسهم وناموا، فقام طاوس يصلي، فقال له رجل: ألا تنام فإنك نصبت هذه الليلة فقال طاوس: «وهل ينام السحر أحد»

(14/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، وابن عيينة قالا: قال ابن طاوس، عن أبيه، قال: قلت له: " ما أفضل ما يقال على الميت؟ فقال: الاستغفار "

(14/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت النعمان بن الزبير الصنعاني يحدث، أن محمد بن يوسف أخا الحجاج أو أيوب بن يحيى " بعث إلى طاوس بسبعمائة دينار أو خمسمائة وقيل للرسول: إن أخذها منك فإن الأمير سيكسوك ويحسن إليك. قال: فخرج بها حتى قدم إلى طاوس الجند، فقال: يا أبا عبد الرحمن، نفقة بعث الأمير بها إليك. قال: مالي بها من حاجة. فأراده على أخذها فأبى أن يقبل طاوس فرمى بها في كوة البيت ثم ذهب فقال لهم: قد أخذها، فلبثوا حينا ثم بلغهم عن طاوس شيئا يكرهونه. فقال: ابعثوا إليه فليبعث إلينا بما لنا، فجاءه الرسول فقال: المال الذي بعث به إليك الأمير، قال: ما قبضت منه شيئا، فرجع الرسول فأخبرهم فعرفوا أنه صادق. فقال: انظروا الذي ذهب بها فابعثوه إليه، فبعثوه فجاءه وقال: المال الذي جئتك به يا أبا عبد الرحمن. قال: هل قبضت منك شيئا؟ قال: لا. قال له: هل تعلم أين وضعته؟ قال: نعم. في تلك الكوة قال: انظر حيث [ص:15] وضعته، قال: فمد يده فإذا هو بالصرة قد بنت عليها العنكبوت، قال: فأخذها فذهب بها إليهم "

(14/4)

أخبرنا محمد بن أحمد القاضي، في كتابه، ثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن المثنى، ثنا مطهر بن الهيثم بن الحجاج الطائي، عن أبيه، قال: حج سليمان بن عبد الملك فخرج حاجبه ذات يوم فقال: إن أمير المؤمنين قال: ابعثوا إلي فقيها أسأله عن بعض المناسك. قال: فمر طاوس، فقالوا: هذا طاوس اليماني، فأخذه الحاجب فقال: أجب أمير المؤمنين. فقال: اعفني فأبى. قال: فأدخله عليه، فقال طاوس: فلما وقفت بين يديه قلت: إن هذا المجلس يسألني الله عنه، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن صخرة كانت على شفير جب في جهنم هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها، أتدري لمن أعدها الله؟ قال: لا. ثم قال: ويلك لمن أعدها الله؟ قلت: لمن أشركه الله في حكمه فجار. قال: فبكى لها "

(15/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا محمد بن سلام بن وارة، حدثني أبو الحارث الكناني، ثنا محمد بن عبد الله الأموي، وكان ثقة رضيا، حدثني ابن أبي رواد وكان قد بلغ ثمانين، عن الزهري، قال: نظر سليمان بن عبد الملك إلى رجل يطاف به بالكعبة له جمال وتمام، فقال: يا ابن شهاب من هذا؟ قلت: يا أمير المؤمنين، هذا طاوس اليماني وقد أدرك عدة من الصحابة، فأرسل إليه سليمان فأتاه، فقال: لو ما حدثتنا. فقال: حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أهون الخلق على الله من ولي من أمر المسلمين شيئا فلم يعدل فيهم»

(15/4)

فتغير وجه سليمان فأطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال: لو ما حدثتنا. فقال: حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب: ظننت أنه أراد عليا، قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام في مجلس من مجالس قريش فقال: «إن لكم على قريش حقا، ولهم على الناس حق ما استرحموا فرحموا، واستحكموا فعدلوا، وائتمنوا فأدوا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا»

(15/4)

فتغير وجه [ص:16] سليمان فأطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال: لو ما حدثتني، فقال: حدثني ابن عباس رضي الله تعالى عنه: " أن آخر آية نزلت في كتاب الله تعالى {واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله} [البقرة: 281] الآية "

(15/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، عن ابن عيينة، قال: قال عمر بن عبد العزيز لطاوس: ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين، يعني سليمان بن عبد الملك، فقال طاوس: ما لي إليه من حاجة، قال: فكأنه قد عجب من ذلك "

(16/4)

قال سفيان: وحلف لنا إبراهيم بن ميسرة وهو مستقبل الكعبة: «ورب هذه البنية، ما رأيت أحدا الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاوسا»

(16/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عمر بن شبة، ثنا أبو عاصم، قال: زعم لي سفيان قال: جاء ابن لسليمان بن عبد الملك فجلس إلى جنب طاوس فلم يلتفت إليه فقيل له: جلس إليك ابن أمير المؤمنين فلم تلتفت إليه، قال: «أردت أن يعلم أن لله عبادا يزهدون فيما في يديه»

(16/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن طاوس، قال: كنت لا أزال أقول لأبي إنه ينبغي أن تخرج على هذا السلطان وأن تقعد به. قال: فخرجنا حجاجا فنزلنا في بعض القرى وفيها عامل لمحمد بن يوسف أو أيوب بن يحيى يقال له ابن نجيح، وكان من

أخبث عمالهم، فشهدنا صلاة الصبح في المسجد، فإذا ابن نجيح قد أخبر بطاوس فجاء فقعد بين يديه فسلم عليه فلم يجبه، فكلمه فأعرض عنه، ثم عدل إلى الشق الأيسر فأعرض عنه، فلما رأيت ما به قمت إليه فمددت بيده، وجعلت أسأله وقلت له: إن أبا عبد الرحمن لم يعرفك، قال: بلى، معرفته بي فعل بي ما رأيت. قال: فمضى وهو ساكت لا يقول لي شيئا، فلما دخلت المنزل التفت إلي، فقال لي: «يا لكع بينما أنت زعمت أن تخرج عليهم بسيفك لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك». أدرك طاوس خمسين رجلا من الصحابة وعلمائهم وأعلامهم رضي الله تعالى عنهم ونفعنا بهم بمنه. وأكثر روايته عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه.

(16/4)

روى عنه مجاهد، وعطاء، وعمرو بن دينار، وإبراهيم بن ميسرة، وأبو الزبير، ومحمد بن المنكدر، والزهري، وحبيب بن أبي ثابت، وعبد الملك بن ميسرة، والحكم، وليث بن أبي سليم، والضحاك بن مزاحم، وعبد الكريم بن أبي المخارق، ووهب بن منبه، والمغيرة بن حكيم الصنعاني، وعبد الله بن طاووس

(17/4)

فمن غريب حديثه ما رواه عن ابن عباس: حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن المديني، ح، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي، ح، وحدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، ثنا سليمان الأحول خال ابن أبي نجيح، قال: سمعت طاوسا، يقول: سمعت ابن العباس، رضي الله تعالى عنه يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال: " اللهم لك الحمد أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، ومحمد حق، والنبيون حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، أو قال: لا إله غيرك ". شك سفيان. قال سفيان: وزاد فيه عبد الكريم: «ولا حول ولا قوة إلا بك». ولم يقلها سليمان. هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن عيينة، وابن جريج عن سليمان. ورواه عن طاووس، أبو الزبير، وقيس بن سعد، وعبد الكريم. فممن رواه عن أبي الزبير عبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس. ورواه عن قيس عمران بن مسلم القصير

(17/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «العين حق، وإن كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استعينتم فاغتسلوا». هذا حديث صحيح ثابت، حدث به مسلم في صحيحه عن حجاج الشاعر عن مسلم بن إبراهيم

(17/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن [ص:18] الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا قيس بن الربيع، عن إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقام الحدود في المساجد، ولا يقاد الوالد بالولد». حديث غريب من حديث طاووس، تفرد به إسماعيل عن عمرو، ورواه عيسى بن يونس، وعمرو بن شقيق، وابن فضيل، عن إسماعيل نحوه

(17/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا يحيى بن موسى بن زكريا، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول، أخبرني عبيد الله بن سلمة بن وهرام، عن أبيه، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهادة، فقال: «هل ترى الشمس؟» قال: نعم، قال: «فعلى مثلها فاشهد، أو دع». غريب من حديث طاووس، تفرد به عبيد الله بن سلمة عن أبيه

(18/4)

حدثنا أبو بكر بن عبيد الله بن يحيى الطلحي، ثنا أحمد بن قيس الكلدي، ثنا محمد بن خلف، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو نمير، ثنا أبو كثير، عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقول الله تعالى: إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي، ولم يتعاظم على

خلقي، وكف نفسه عن الشهوات ابتغاء مرضاتي، فقطع نهاره بذكري، ولم يبت مصرا على خطيئته، يطعم الجائع، ويكسو العاري، يرحم الضعيف، ويؤوي الغريب، فذلك الذي يضيء وجهه كما يضيء نور الشمس، يدعوني فألبي، ويسألني فأعطي، ويقسم علي فأبر قسمه، أجعل له في الجهالة علما، وفي الظلمة نورا، أكلؤه بقوتي، وأستحفظه ملائكتي، فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنان، لا تيبس ثمارها، ولا يتغير حالها ". غريب من حديث طاووس، لا أعلمه مرفوعا إلا من هذا الوجه

(18/4)

حدثنا سليمان بن أحمد بن زكريا الإيادي، بمدينة جبلة، ثنا يزيد بن قيس، ثنا عبد المجيد بن عبد الله بن أبي رواد، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحكم بن عيينة، عن طاووس، عن ابن عباس، [ص:19] رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى يقول: «لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة». غريب من حديث طاووس تفرد به عنه الحكم، ورواه عن الحكم الحسن بن عمارة أيضا مثله

(18/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا إسماعيل بن عمر، ثنا مسعر بن كدام، عن عبد الكريم المعلم، عن طاووس، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنه قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم: من أحسن الناس قراءة؟ قال: «من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله». غريب من حديث مسعر، لم يروه عنه مرفوعا موصولا إلا إسماعيل، ورواه ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس نحوه

(19/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به»

(19/4)

حدثنا سليمان، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا أبو حسان الزيادي، ثنا شعيب بن صفوان، عن عطاء بن السائب، عن طاوس، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن الله تبارك وتعالى حرم هذا البلد يوم خلق السماوات والأرض، وصاغه حين صاغ الشمس والقمر، وما حياله من السماء حرام، وأنه لم يحل لأحد قبلي، وإنما أحل لي ساعة من نهار، ثم عاد كما كان». فقيل له: هذا خالد بن الوليد يقتل؟ فقال: «قم يا فلان فأت خالد بن الوليد فقل له فليرفع يده من القتل». فأتاه الرجل فقال له: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقتل من قدرت عليه. فقتل سبعين إنسانا، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأرسل إلى خالد فقال: «ألم أنهك عن القتل؟» فقال: جاءني فلان فأمرني أن أقتل من قدرت عليه. فأرسل إليه ألم آمرك، فقال: أردت أمرا وأراد الله أمرا، فكان أمر الله فوق أمرك، وما استطعت إلا الذي كان. فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم وما رد عليه شيئا. غريب من حديث طاوس، وعطاء تفرد به شعيب بن صفوان

(19/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسين بن مكرم، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا محمد [ص:20] بن الحارث، ثنا محمد بن مسلم، حدثني إبراهيم بن ميسرة، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنه قال: لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف خرج رجل من الحصن فاحتمل رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليدخله الحصن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يستنقذه وله الجنة». فقام العباس فمضى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «امض ومعك جبريل وميكائيل». قال: فاحتمله حتى وضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم "

(19/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا عبد الرحمن بن نافع درخت، ثنا موسى بن رشيد، عن أبي عبيد الشامي، عن طاوس، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: «من أخذ على القرآن أجرا فقد تعجل حسناته في الدنيا، والقرآن يخاصمه يوم القيامة». غريب من حديث طاوس، لم يروه عنه إلا أبو عبد الله الشامي وهو مجهول، وفي حديثه نكارة

(20/4)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن جعفر بن شاكر، ثنا محمد بن سابق، ثنا مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فركعة». هذا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه. ورواه عن طاوس، عمرو بن دينار، وسليمان التيمي مثله

(20/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الكندي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عمر، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المكيال مكيال أهل المدينة، والوزن وزن أهل مكة». غريب من حديث طاوس وحنظلة، ولا أعلم رواه عنه متصلا إلا الثوري

(20/4)

حدثنا سفيان بن أحمد بن عمرو البزار، ثنا خالد بن يوسف السمتي، ثنا عبد النور بن عبد الله، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم إنك أولعتهم بعمار، يدعوهم إلى الجنة [ص:21] ويدعونه إلى النار». غريب من حديث طاوس لم يروه عنه إلا ليث، وعبد النور من أهل الكوفة من أهل الشيعة، تفرد بهذا الحديث عن عبد الملك عن ليث

(20/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا علي بن الحسين بن حيان، ثنا داود بن رشيد، ثنا عمرو بن أيوب الموصلي، ثنا إبراهيم بن نافع، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله تعالى عنه قال: رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ثوبان معصفران، فقال: «أمك أمرتك بهذا»؟ قلت: أغسلهما. قال: «بل أحرقهما». صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه، عن داود بن رشيد عن عمرو

(21/4)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا محمد بن علوس بن الحسين الجرجاني، ثنا علي بن المثنى، حدثني يعقوب بن خليفة بن يوسف الأعشى، حدثني محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار». غريب من حديث طاوس تفرد به محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم عنه

(21/4)

حدثنا محمد بن عمر بن غالب، ثنا موسى بن هارون، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا الفضل بن موسى، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر». يعني وضعه: ضرب به. تفرد به الفضل عن معمر مجردا

(21/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا زمعة بن صالح، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام كاغتساله من الجنابة، يغسل رأسه وجسده، يجعل ذلك يوم الجمعة»

(21/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب، ثنا ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «[ص:22] فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا، وعقد بيده تسعين». هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث وهيب

(21/4)

حدثنا محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، ثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال: «تلده أمة مقبورة، فتحمل النساء بالخطائين». تفرد به عثمان الجمحي عن عبد الله

(22/4)

حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الإمام، ثنا الفضل بن صالح الهاشمي، ثنا صالح بن عبد الله، ثنا محمد بن علي بن إسماعيل بن سهل بن دلاء الترمذي، ثنا سفيان بن عامر، عن عبد الله بن طاوس، قال: أشهد على أبي قال: أشهد على جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أنه قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله»

(22/4)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمود بن محمد، ثنا عمر بن صالح، ثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن أبيه، عن طاوس، عن جابر بن عبد الله، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن»

(22/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمر بن الحسين الأنماطي البغدادي، ثنا عبد المنعم بن إدريس، ثنا أبي، عن وهب بن منبه، عن طاوس، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه: «يا علي، استكثر من المعارف من المؤمنين، فكم من معرفة في الدنيا بركة في الآخرة». فمضى علي رضي الله تعالى عنه فأقام حينا لا يلقى أحدا إلا اتخذه للآخرة، ثم جاء من بعد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما فعلت فيما أمرتك؟» فقال: قد فعلت يا رسول الله، فقال له عليه

(22/4)

السلام: «اذهب فابل أخبارهم» فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو منكس رأسه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبسم: «ما أحسب يا علي ثبت معك إلا أبناء الآخرة». فقال له علي: لا والذي بعثك بالحق. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: {الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين} [الزخرف: 67]. يا علي، أقبل على شأنك، واملك لسانك، واعقل من تعاشره من أهل زمانك تكن سالما غانما ". غريب من حديث طاوس تفرد به وهب، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(23/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا العباس بن علي النسائي، ثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه». غريب من حديث طاوس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(23/4)

حدثنا سليمان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها قالت: " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة تغير وجهه، ودخل وخرج، وأقبل وأدبر، فإذا أمطرت سري عنه، فذكرت ذلك له، فقال: " ما أمنت أن يكون كما قال الله عز وجل: {فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا، بل هو ما استعجلتم به، ريح فيها عذاب أليم} [الأحقاف: 24]

(23/4)

وهب بن منبه ومنهم الحكيم الدامغ للمشبه، الحليم الدافع للمتسفه: أبو عبد الله وهب بن منبه

(23/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن محمد اليشكري، ثنا أبو قدامة همام بن مسلمة بن عقبة بن همام بن منبه، ثنا غوث بن جابر، ثنا عقيل بن معقل بن منبه، قال: سمعت عمي وهب بن منبه يقول: «ألم يفكر ابن آدم ثم يتفهم، ويعتبر، ثم يبصر ثم يعقل، ويتفقه حتى يعلم، فيتبين أن لله حلما به يخلق [ص:24] الأحلام، وعلما به يعلم العلماء، وحكمة بها يتقي الخلق، ويدبر بها أمور الدنيا والآخرة، فإن ابن آدم لن يقدر بعلمه المقدر على الله الذي لا مقدار له، ولن يبلغ بحلمه المخلوق حلم الله الذي به خلق الخلق كله، ولن يبلغ بحكمته حكمة الله التي بها يتقي الخلق ويقدر المقادير، وكيف يشبه ابن آدم رب ابن آدم، وكيف يكون المخلوق كمن خلقه»

(23/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل، ثنا عبد الصمد بن معقل أنه، سمع وهب بن منبه يقول في موعظة له: «يا ابن آدم، إنه لا أقوى من خالق، ولا أضعف من مخلوق، ولا أقدر ممن طلبته في يده، ولا أضعف ممن هو في يد طالبه»

(24/4)

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حميد، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل أنه، سمع وهب بن منبه، يقول: " إن ناسا من بني إسرائيل سألوا نبيهم عن الرب عز وجل: أين يكون، وفي أي البيوت يكون، أم نبني له بيتا نعبده فيه؟ فأوحى الله تعالى إليه: إن قومك سألوك أين أكون فيعبدوني، فأي بيت يسعني ولم تسعني السموات والأرض، فإذا أرادوا مسكني فإني في قلب العفيف الوادع الورع "

(24/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا بشر بن هلال، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي سنان، قال: اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراساني؛ فقال له عطاء: يا أبا عبد الله، ما هذا الكلام الذي بلغني أنه قد فشا عنك في القدر؟ فقال وهب بن منبه: «ما تكلمت في القدر بشيء، ولا أعرف هذا». ثم حدث وهب بن منبه فقال: قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله عز وجل، منها سبعون أو نيف وسبعون ظاهرة في الكتابين، ومنها عشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس، فوجدت فيها كلها أن: «من وكل إلى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر»

(24/4)

حدثنا سليمان، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني، ثنا همام بن مسلمة بن عقبة، ثنا [ص:25] غوث بن جابر، ثنا عقيل بن معقل، قال: سمعت عمي وهب بن منبه يقول: «لا يشكن ابن آدم أن الله عز وجل يوقع الأرزاق متفاضلة ومختلفة، فإن تقلل ابن آدم شيئا من رزقه فليزده رغبة إلى الله عز وجل، ولا يقولن لو أطلع الله هذا وشعر به غيره، فكيف لا يطلع الله الشيء الذي هو خلقه وقدره، أو لا يعتبر ابن آدم في غير ذلك مما يتفاضل فيه الناس، فإن الله فضل بينهم في الأجسام، والألوان، والعقول، والأحلام، فلا يكبر على ابن آدم أن يفضل الله عليه في الرزق والمعيشة، ولا يكبر عليه أنه قد فضل عليه في علمه وعقله، أولا يعلم ابن آدم أن الذي رزقه في ثلاثة أوان من عمره لم يكن له في واحد منهن كسب ولا حيلة أنه سوف يرزقه في الزمن الرابع، أول زمن من أزمانه حين كان في رحم أمه يخلق فيه ويرزق من غير مال كسبه في قرار مكين، لا يؤذيه فيه حر ولا قر، ولا شيء يهمه، ثم أراد الله أن يحوله من تلك المنزلة إلى غيرها، ويحدث له في الزمن الثاني رزقا من أمه يكفيه ويغنيه من غير حول ولا قوة، ثم أراد الله أن يعصمه من ذلك اللبن ويحوله في الزمن الثالث في رزق يحدثه له من كسب أبويه، يجعل له الرحمة في قلوبهما حتى يؤثراه على أنفسهما بكسبهما، ويستعينا روحه بما يعنيهما، لا يعنيهما في شيء من ذلك بكسب ولا حيلة يحتالها، حتى يعقل ويحدث نفسه أن له حيلة وكسبا، فإنه لن يغنيه في الزمن الرابع إلا من أغناه ورزقه في الأزمان الثلاث التي قبلها، فلا مقال له ولا معذرة إلا برحمة الله، هو الذي خلقه، فإن ابن آدم كثير الشك، يقصر به حلمه وعقله عن علم الله، ولا يتفكر في أمره، ولو تفكر حتى يفهم، ويفهم حتى يعلم، علم أن علامة الله التي بها يعرف خلقه الذي خلق ورزقه لما خلق»

(24/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان، عن فرج بن فضالة، عن عطاء الخراساني، قال: لقيت وهب بن منبه في الطريق، فقلت: حدثني حديثا أحفظه عنك في مقامي وأوجز، قال: " أوحى الله [ص:26] إلى داود: يا داود، أما وعزتي وعظمتي، لا يشعر بي عبد من عبادي دون خلقي، أعلم ذلك من نيته، فتكيده السموات السبع ومن فيهن، والأرضون السبع ومن فيهن، إلا جعلت له منهن فرجا ومخرجا، أما وعزتي وعظمتي لا يعتصم عبد من عبادي بمخلوق دوني، أعلم ذلك من نيته، إلا قطعت أسباب السموات من يده، وأرضخت الأرض من تحته، ولا أبالي في أي واد هلك "

(25/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا أبو هشام الصنعاني، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: وجدت في بعض الكتب أن الله يقول: «كفى بي للعبد مالا، إذا كان عبدي في طاعتي أعطيته من قبل أن يسألني، وأستجيب له من قبل أن يدعوني، فإني أعلم بحاجته التي ترفق به من نفسه»

(26/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد بن كثير، عن أبي إدريس، عن وهب بن منبه، قال: " قرأت إحدى وسبعين كتابا فوجدت في جميعها أن الله عز وجل لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا إلى انقضائها من العقل في جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم إلا كحبة رمل من بين رمال جميع الدنيا، وأن محمدا صلى الله عليه وسلم أرجح الناس عقلا، وأفضلهم رأيا. وقال وهب بن منبه: وإني وجدت في بعض ما أنزل الله على أنبيائه أن الشيطان لم يكابد شيئا أشد عليه من مؤمن عاقل، وأنه يكابد مائة ألف جاهل فيسخر بهم حتى يركب رقابهم فينقادون له حيث شاء، ويكابد المؤمن العاقل فيصعب عليه حتى لا ينال منه شيئا. وقال وهب بن منبه: لإزالة الجبل صخرة صخرة، وحجرا حجرا، أيسر على الشيطان من مكابدة المؤمن العاقل، لأنه إذا كان مؤمنا عاقلا ذا بصيرة فلهو أثقل على الشيطان من الجبال، وأصعب من

الحديد، وأنه ليزايله بكل حيلة، فإذا لم يقدر أن يستزله قال: يا ويله ولهذا، لا حاجة لي بهذا، ولا طاقة لي بهذا، فيرفضه ويتحول إلى الجاهل فيستأسره ويستمكن من قياده، حتى يسلمه إلى الفضائح التي يتعجل [ص:27] بها في عاجل الدنيا، كالجلد، والحلق وتسخيم الوجوه، والقطع، والرجم، والصلب، وإن الرجلين ليستويان في أعمال البر فيكون بينهما كما بين المشرق والمغرب أو أبعد، إذا كان أحدهما أعقل من الآخر "

(26/4)

حدثنا محمد بن حبيش، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سلمة، ثنا محمد بن يزيد الأيلي، ثنا إسماعيل بن حبيب، عن أبي عاصم الوراق، عن عبد الله بن الدئلي، عن وهب بن منبه، أنه قال: بينما نبيكم صلى الله عليه وسلم في مسجدكم هذا نائما أو شبه النائم، إذ أتي بلوزة أو شبه اللوزة ففضها، فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ما أنصف الله عز وجل من اتهمه في قضائه، واستبطأه في رزقه "

(27/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن الحسن بن أنس، ثنا عمران أبو الهزيل، عن وهب بن منبه، قال: قال موسى عليه السلام: " يا رب، إنهم سيسألوني كيف كان بدؤك؟ قال: فأخبرهم أني أنا قبل كل شيء، وبعد كل شيء "

(27/4)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الحسن البغدادي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن المخزومي، ثنا عبد الرزاق، ثنا بكار بن عبد الله، عن وهب، قال: قرأت في بعض الكتب، فوجدت الله تعالى يقول: «يا ابن آدم، ما أنصفتني، تذكرني وتنساني، وتدعوني وتفر مني، خيري إليك نازل، وشرك إلي صاعد، ولا يزال ملك كريم قد نزل إليك من أجلك، ولا يزال ملك كريم قد صعد إلي منك بعمل قبيح، يا ابن آدم، إن أحب ما تكون إلي، وأقرب ما تكون مني، إذا كنت راضيا بما قسمت لك، وأبغض ما تكون إلي، وأبعد ما تكون مني، إذا كنت ساخطا لاهيا عما قسمت لك، يا ابن آدم، أطعني فيما أمرتك، ولا تعلمني بما يصلحك، إني عالم بخلقي، وأنا أكرم من أكرمني، وأهين من هان عليه أمري، ولست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي»

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشي، ثنا إبراهيم بن [ص:28] الخبير، ثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " لقي رجل راهبا، فقال: يا راهب، كيف صلاتك؟ قال الراهب: ما أحسب أحدا سمع بذكر الجنة والنار فأتى عليه ساعة لم يصل فيها، قال: فكيف ذكرك الموت؟ قال: ما أرفع قدما، ولا أضع أخرى، إلا رأيت أني ميت، قال الراهب: كيف صلاتك أيها الرجل؟ قال: إني لأصلي وأبكي حتى ينبت العشب من دموع عيني. قال الراهب: أما إنك إن بت تضحك وأنت معترف بخطيئتك، خير لك من أن تبكي وأنت مرائي بعملك، فإن المرائي لا يرفع له عمل، فقال الرجل للراهب: فأوصني، فإني أراك حكيما. قال: ازهد في الدنيا، ولا تنازع أهلها فيها، وكن فيها كالنحلة، إذا أكلت أكلت طيبا، وإن وضعت وضعت طيبا، وإن رفعت على عود لم تكسره، وانصح لله نصح الكلب لأهله، يجيعونه ويطردونه ويضربونه ويأبى إلا أن ينصح لهم. قال: فكان وهب بن منبه إذا ذكر هذا الحديث قال: واسوأتاه إذا كان الكلب أنصح لأهله منك لله ". حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عمرو بن أيوب السقطي، ثنا أبو همام، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن رجل، من أهل صنعاء عن وهب، قال: مر رجل على راهب فقال: يا راهب، كيف دأب نشاطك؟ فذكر مثله

(27/4)

حدثنا أبو علي محمد بن الحسن بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا الصلت بن عاصم المرادي، عن أبيه، عن وهب، قال: " لما أهبط آدم عليه السلام إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة، فهبط عليه جبريل فقال: يا آدم، ألا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة؟ قال: بلى. قال: قل: اللهم تمم لي النعمة حتى تهنئني المعيشة، اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرني ذنوبي، اللهم اكفني مئونة الدنيا وكل هول في القيامة [ص:29] حتى تدخلني الجنة في عافية "

(28/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني، ثنا همام بن مسلمة بن قعنب بن همام، ثنا غوث بن جابر، ثنا عقيل بن معقل، سمعت عمي وهب بن منبه يقول: «إن من حكمة الله عز وجل أن خلق الخلق مختلفا خلقه ومقاديره، فمنه خلق يدوم ما دامت الدنيا، لا تنقصه الأيام، ولا تهرمه، ومنه خلق تنقصه الأيام وتهرمه وتبليه وتميته، ومنه خلق لا يطعم ولا يرزق، ومنه خلق يطعم ويرزق، خلقه الله عز وجل وخلق معه رزقه، ثم خلق الله تعالى من ذلك خلقا في البر وخلقا في البحر، ثم جعل رزق ما خلق في البر من البر، ورزق ما خلق في البحر من البحر، ولا يصلح خلق البر في البحر، ولا خلق البحر في البر، ولا ينفع رزق دواب البحر دواب البر، ولا رزق دواب البر دواب البحر، إذا خرج ما في البحر إلى البر هلك، وإذا دخل ما في البر إلى البحر هلك، وفي ذلك من خلق الله في البر والبحر عبرة لمن قد أهمته قسمة الأرزاق والمعيشة، فليعتبر ابن آدم فيما قسم الله من الأرزاق، أنه لا يكون فيها شيء إلا كما قسمه بين خلقه، ولا يستطيع أحد أن يغيرها ولا أن يخلطها، كما لا تستطيع دواب البر أن تعيش بأرزاق دواب البحر، ولو تضطر إليه ماتت كلها، ولا تستطيع دواب البحر أن تعيش بأرزاق دواب البر، ولو تضطر إليه أهلكها ذلك كله، فإذا استقرت كل دابة منها فيما رزقت أحياها ذلك وأصلحها. وكذلك ابن آدم، إذا استقر وقنع بقسمته من رزق الله أحياه ذلك وأصلحه، وإذا تعاطي رزق غيره نقصه ذلك وضره»

(29/4)

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عمرو بن أيوب، ثنا الحسن بن حماد، ثنا أبو أسامة، عن عيسى بن سنان، قال: سمعت وهبا قال لعطاء الخراساني: " كان العلماء قبلنا قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم ، فكانوا لا يلتفتون إلى دنيا غيرهم، وكان أهل الدنيا يبذلون لهم دنياهم رغبة في علمهم، فأصبح أهل العلم اليوم فينا يبذلون لأهل الدنيا علمهم رغبة في دنياهم، وأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم لما رأوا من سوء موضعهم عندهم، فإياك وأبواب

(29/4)

السلاطين، فإن عند أبوابهم فتنا كمبارك الإبل، لا تصيب من دنياهم شيئا إلا وأصابك من دينك مثله. ثم قال: يا عطاء، إن كان يغنيك ما يكفيك فكل عيشك يكفيك، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء يكفيك، إنما بطنك بحر من البحور، وواد من الأودية، لا يسعه إلا التراب "

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، قالا: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل، ثنا عبد الصمد بن معقل أنه، سمع وهب بن منبه، يقول: «لا يكون البطال من الحكماء، ولا يرث الزناة من ملكوت السماء»

(30/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وحدثني أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، قالا: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل، حدثني عبد الصمد بن معقل أنه، سمع وهبا، يقول في موعظة له: " هذا يوم عظيم يقال فيه بعسره طويل يعظ اليوم السعيد ويستكثر من منافعه اللبيب يا ابن آدم إنما جمعت من منافع هذا اليوم لدفع ضرر الجهالة عنك وإنما أوقدت فيه مصابيح الهدى، ليته يجزيك، فلم أر كاليوم ضل مع نوره متحيرا واعيا مروآت سقيم يا ابن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق ولا أقدر ممن طلبته في يده ولا أضعف ممن هو في يد طالبه يا ابن آدم إنه قد ذهب منك مالا يرجع إليك وأقام معك ما سيذهب فما الجزع مما لابد منه وما الطمع فيما لا يرتجى وما الحيلة في بقاء ما سيذهب، يا ابن آدم أقصر عن طلب ما لا تدرك، وعن تناول ما لا تناله، وعن ابتغاء ما لا يوجد، واقطع الرجاء عنك كما قعدت بك الأشياء، واعلم أنه رب مطلوب هو شر لطالبه، يا ابن آدم إنما الصبر عند المصيبة، وأعظم من المصيبة سوء الخلق منها، يا ابن آدم وأي أيام الدهر يرتجى في غنم، أو أي يوم تستأخر عاقبته عن أوان مجيئه، فانظر إلى الدهر تجده ثلاثة أيام: يوم مضى لا ترجوه، ويوم حضر لا تزيده، ويوم يجيء لا تأمنه، فأمس شاهد مقبول، وأمين مردود، وحكيم [ص:31] موارب، قد فجعك بنفسه، وخلف فيك حكمته، واليوم صديق مودع، كان طويل الغيبة، وهو سريع الظعن، أتاك ولم تأته، وقد مضى قبله شاهد عدل، فإن كان ما فيه لك فاشفعه بمثله، أو ثق باجتماع شهادتهما لك أو عليك. يا ابن آدم إنه لاأعظم رزية في عقله ممن ضيع اليقين وأخطأه العمل، أيها الناس، إنما البقاء بعد الفناء، وقد خلقنا ولم نكن، وسنبلى ثم نعود، وإنما العواري اليوم والهبات غدا، ألا وإنه قد تقارب منا سلب فاحش، أو عطاء جزيل، فاستصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه. أيها الناس، إنما أنتم في هذه الدنيا عرض تنتضل فيه المنايا، وإنما أنتم فيه من دنياكم نهب للمصائب، لا تتناولون فيها نعمة إلا بفراق أخرى، ولا يستقبل منكم معمر يوما من عمره إلا بهدم آخر من أجله، ولا يجدد له زيادة في أكلة إلا

بنفاد ما قبله من رزقه، ولا يحيا له أثر إلا مات له أثر، فنسأل الله أن يبارك لنا ولكم فيما مضى من هذه العظة. يا ابن آدم إنما أهل الدنيا سفر لا يحلون عقدة الرحال إلا في غيرها، وإنما يتباقون بالعواري، فما أحسن الشكر للمنعم، والتسليم للميعاد، يا ابن آدم إنما الشيء من مثله، وقد مضت من قبلنا أصول نحن من فروعها، فما بقاء الفرع بعد الأصل؟ "

(30/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، عن وهب بن منبه، أنه كان يقول: «الإيمان قائد، والعمل سائق، والنفس حرون، إن فتر قائدها صدت عن الطريق ولم تستقم لسائقها، وإن فتر سائقها حرنت ولم تتبع قائدها فإذا اجتمعا استقامت طوعا أو كرها ولا تستطيع الدين إلا بالطوع والكره إن كان كلما كره الإنسان شيئا من دينه تركه، أوشك أن لا يبقى معين من دينه شيء»

(31/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا محمد بن حازم، ثنا محمد بن بشر، ثنا عطاء بن المبارك، عن أشرس، عن وهب بن منبه، قال: قال [ص:32] داود عليه السلام: " إلهي أين أجدك إذا طلبتك؟ قال: عند المنكسرة قلوبهم من مخافتي "

(31/4)

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ الفوال المعروف بالقنديل، ثنا محمد بن سمويه، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم، حدثني أبي، حدثني وهب بن منبه، قال: إني لأجد في بعض كتب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إن الله تعالى يقول: «ما ترددت عن شيء قط ترددي عن قبض روح المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته، ولابد له منه»

(32/4)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، أنه سمع وهب بن منبه، يقول: إن رجلا من بني إسرائيل صام سبعين أسبوعا يفطر في كل سبعة أيام يوما وهو يسأل الله تعالى أن يريه كيف يغوي الشيطان الناس، فلما أن طال ذلك عليه ولم يجب قال: لو أقبلت على خطيئتي وعلى ذنبي وما بيني وبين ربي لكان خيرا لي من هذا الأمر الذي أطلب، فأرسل الله تعالى إليه ملكا فقال: إن الله عز وجل أرسلني إليك وهو يقول لك: إن كلامك هذا الذي تكلمت به أعجب إلي مما مضى من عبادتك، وقد فتح بصرك، قال: فنظر فإذا أحبولة لإبليس قد أحاطت بالأرض، وإذا ليس أحد من بني آدم إلا وحوله شياطين مثل الذباب، فقال: أي رب، من ينجو من هذا؟ قال: الورع اللين "

(32/4)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق، ثنا محمد بن سهل، ح. وحدثنا عمر بن أحمد بن محمد المقرئ، ثنا أحمد بن منصور، قالا: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: كان رجل من السائحين في أرض فيها قثاء فدعته نفسه إلى أن يأخذ منها شيئا فعاقبها، فقام مكانه فصلى ثلاثة أيام، فمر به رجل وقد لوحته الشمس والريح والبرد، فلما نظر إليه قال: سبحان الله، لكأنما أحرق هذا الإنسان بالنار، فقال السائح: «هكذا بلغ مني خوف النار، فكيف لو دخلتها»

(32/4)

حدثنا محمد بن نصر، ثنا حاجب بن أركين، ثنا حماد بن الحسن، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني، ثنا وهب بن منبه، قال: " أصاب رجل من الأولين ذنبا فقال: لله علي أن لا يظلني سقف [ص:33] بيت أبدا حتى تأتيني براءة من النار. فكان بالعراء في الحر والقر فمر به رجل ورأى شدة حاله، فقال: يا عبد الله، ما بلغ منك ما أرى؟ فقال: بلغ بي ما ترى ذكر جهنم فكيف بي إن أنا وقعت فيها "

(32/4)

حدثني أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن المخزومي، ثنا عبد الرزاق، حدثني بكار بن عبد الله، عن وهب، قال: قرأت في بعض الكتب: أن مناديا ينادي من السماء الرابعة: «يا أبناء الأربعين، أنتم زرع قد دنا حصاده. يا أبناء الخمسين، ماذا قدمتم وماذا أخرتم. يا أبناء الستين، لا عذر لكم، ليت الخلق لم يخلقوا، وإذا خلقوا علموا لماذا خلقوا، فقد أتتكم الساعة، فخذوا حذركم»

(33/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل يعني ابن عاصم، عن يونس بن أبي يحيى، عن وهب بن منبه، قال: في بعض الحكمة: «أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده، أبناء الستين ماذا قدمتم وماذا أخرتم، أبناء السبعين لا عذر لكم»

(33/4)

حدثنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا سعيد بن محمد، أخو الزبير، ثنا إسحاق بن إسرائيل، ثنا هشام بن يوسف الصنعاني، عن منذر الأفطس، عن وهب، قال: قال دانيال عليه السلام: «يالهفتا على زمان يلتمس فيه الصالحون فلا يوجد منهم أحد إلا كالسنبلة أثر الحصاد، أو كالخصلة في أثر القاطف، يوشك نوائح أولئك وبواكيهم أن تبكيهم»

(33/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الرزاق، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول في قوله تعالى: {ونضع الموازين القسط ليوم القيامة} [الأنبياء: 47] قال: «إنما يوزن من الأعمال خواتيمها، وإذا أراد الله بعبد خيرا ختم له بخير عمله، وإذا أراد به شرا ختم له بشر عمله»

(33/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا أحمد بن صالح، ثنا أسد بن موسى، عن يوسف بن زياد، عن أبي [ص:34] أنيس بن وهب بن منبه، عن وهب، قال: " إن الله عز وجل حين فرغ من خلقه نظر إليهم حين مشوا على وجه الأرض فقال: أنا الله الذي لا إله إلا أنا، الذي خلقتك بقوتي، وأتقنتك بحكمتي، حق قضائي، ونافذ أمري، أنا أعيدك كما خلقتك، وأفنيك بحكمتي حتى أبقى وحدي، فإن الملك والخلود لا يحق إلا لي، أدعو خلقي وأجمعهم لقضائي يوم يخسر أعدائي، وتجل القلوب من خوفي، وتجف الأقلام من هيبتي، وتبرأ الآلهة ممن عبدها دوني "

(33/4)

قال: وذكر وهب بن منبه: " أن الله عز وجل لما فرغ من جميع خلقه يوم الجمعة أقبل يوم السبت فمدح نفسه بما هو أهله، وذكر عظمته، وجبروته، وكبرياءه، وسلطانه، وقدرته، وملكه، وربوبيته، فأنصت له كل شيء، وأطرق له كل شيء خلقه، فقال: أنا الملك الذي لا إله إلا أنا، ذو الرحمة الواسعة، والأسماء الحسنى، أنا الله الذي لا إله إلا أنا، ذو العرش المجيد، والأفلاك العلى، أنا الله الذي لا إله إلا أنا، ذو المن، والطول، والآلاء، والكبرياء، أنا الله الذي لا إله إلا أنا، بديع السموات والأرض ومن فيهن، ملأت كل شيء عظمتي، وقهر كل شيء ملكي، وأحاطت بكل شيء قدرتي، وأحصى كل شيء علمي، ووسعت كل شيء رحمتي، وبلغ كل شيء لطفي، فأنا الله يا معشر الخلائق فاعرفوا مكاني، فليس في السموات والأرض إلا أنا، وخلقي كلهم لا يقوم ولا يدوم إلا بي، وينقلب في قبضتي، ويعيش في رزقي، وحياته وموته وبقاؤه وفناؤه بيدي، فليس له محيص ولا ملجأ غيري، لو تخليت عنه إذا لهلك كله، وإذا لكنت أنا على حالي، لا ينقصني ذلك شيئا، ولا يزيدني، ولا يهدني فقده، وأنا معتز بالعز كله في جبروتي، وملكي، وبرهاني، ونوري، وسعة بطشي، وعلو مكاني، وعظمة شأني، فلا شيء مثلي، ولا إله غيري، ولا ينبغي لشيء خلقته أن يعدل بي، ولا ينكرني، فكيف ينكرني من خلقته يوم خلقته على معرفتي، أم كيف يكابرني من قهره ملكي، فليس له خالق، ولا باعث، ولا وارث غيري، أم كيف يعزني من [ص:35] ناصيته بيدي، أم كيف يعدل بي من أعمره، وأسقم جسمه، وأنقص عقله، وأتوفى نفسه، وأخلقه، وأهرمه، فلا يمتنع مني، أم كيف يستنكف عن عبادتي عبدي وابن عبادي وابن إمائي، لا ينسب إلى خالق ولا وارث غيري، أم كيف يعبد دوني من تخلقه الأيام، ويفني أجله اختلاف الليل والنهار، وهما شعبة يسيرة من سلطاني، فإلي إلي يا أهل الموت والفناء لا إلى غيري، فإني كتبت الرحمة على نفسي، وقضيت بالعفو والمغفرة لمن استغفرني، أغفر الذنوب جميعا، صغيرها وكبيرها، ولا يكبر ذلك علي، ولا تلقوا بأيديكم، ولا تقنطوا من رحمتي، فإن رحمتي سبقت غضبي، وخزائن الخير كلها بيدي، ولم أخلق شيئا مما خلقت لحاجة كانت

مني إليه، ولكن لأبين به قدرتي، ولينظر الناظرون في ملكي وتدبير حكمتي، ولتدين خلائقي كلها لعزتي، وتسبح الخلائق كلهم بحمدي، ولتعنو الوجوه كلها لوجهي "

(34/4)

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علويه القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إدريس، عن جده وهب بن منبه قال: قال لقمان لابنه: «يا بني، اعقل عن الله، فإن أعقل الناس عن الله أحسنهم عقلا، وإن الشيطان ليفر من العاقل وما يستطيع أن يكايده»

(35/4)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل، أنه سمع وهب بن منبه، يقول لرجل من جلسائه: ألا أعلمك طبا لا يتعايا فيه الأطباء، وفقها لا يتعايا فيه الفقهاء، وحلما لا يتعايا فيه الحلماء؟ قال: بلى يا أبا عبد الله. قال: " أما الطب الذي لا يتعايا فيه الأطباء، فلا تأكل طعاما إلا ما سميت الله على أوله، وحمدته على آخره، وأما الفقه الذي لا يتعايا فيه الفقهاء، فإن سئلت عن شيء عندك فيه علم فأخبر بعلمك، وإلا فقل: لا أدري، وأما الحلم الذي لا يتعايا فيه الحلماء، فأكثر الصمت، إلا أن تسأل عن شيء "

(35/4)

حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي، ثنا عبيد بن غنم، ثنا ابن نمير، [ص:36] ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه، قال: «كان إذا كان في الصبي خلقان الحياء والرهبة طمع برشده»

(35/4)

حدثنا أبو حامد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين المعافري، ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق، ثنا الرمادي، ثنا عبد الوهاب، ثنا ابن خشرم، عن وهب بن منبه، قال: " لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملك: صف لي الناس. قال: محادثتك من لا يعلم كمن يعلم الموتى، ومحادثتك من لا يعقل كمثل رجل يبل الصخرة حتى تبتل، أو يطبخ الحديد يلتمس أدمه، ومحادثتك من لا يصغي لك كمثل من يضع المائدة لأهل القبور، ونقل الحجارة من رأس الجبال أيسر من محادثتك من لا يعقل "

(36/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن محمد الكشوري الصنعاني، ثنا همام بن سلمة بن عقبة، ثنا غوث بن جابر، ثنا غوث بن معقل، قال: سمعت عمي وهب بن منبه يقول: إذا أردت أن تعمل بطاعة الله عز وجل فاجتهد في نصحك وعلمك لله، فإن العمل لا يقبل ممن ليس بناصح، وإن النصح لله عز وجل لا يكمل إلا بطاعة الله، كمثل الثمرة الطيبة، ريحها طيب وطعمها طيب، كذلك مثل طاعة الله، النصح ريحها، والعمل طعمها، ثم زين طاعة الله بالعلم، والحلم، والفقه، ثم أكرم نفسك عن أخلاق السفهاء، وعبدها على أخلاق العلماء، وعودها على فعل الحلماء، وامنعها عمل الأشقياء، وألزمها سيرة الفقهاء، واعزلها عن سبل الخبثاء، وما كان لك من فضل فأعن به من دونك، وما كان فيمن دونك من نقص فأعنه عليه حتى تبلغه معك، فإن الحكيم يجمع فضوله ثم يعود بها على من دونه، ثم ينظر في نقائص من دونه ثم يقومها ويزجيها حتى يبلغها، إن كان فقيها حمل من لا فقه له إذا رأى أنه يريد صحبته ومعونته، وإذا كان له مال أعطى منه من لا مال له، وإن كان مصلحا استغفر الله للمذنب إذا رجا توبته، وإن كان محسنا أحسن إلى من أساء إليه، واستوجب بذلك أجره، ولا يغتر بالقول حتى يجيء معه الفعل، ولا يتمنى طاعة الله إذا لم يعمل بها، فإذا بلغ من طاعة الله شيئا حمد الله، ثم طلب ما لم يبلغ منها، وإذا علم من

(36/4)

الحكمة لم تشبعه حتى يتعلم ما لم يبلغ منها، وإذا ذكر خطيئته سترها عن الناس، واستغفر الله الذي هو القادر على أن يغفرها، ثم لا يستعين على شيء من قوله بالكذب، فإن الكذب في الحديث مثل الأكلة في الخشبة، يرى ظاهرها صحيحا وجوفها نخرا، لا يزال من يغتر بها، يظن أنها حاملة ما عليها، حتى تنكسر على ما فيها، ويهلك من اغتر بها، وكذلك الكذب في الحديث، لا يزال صاحبه يغتر به، ويظن أنه معينه على حاجته، وزائد

له في رغبته، حتى يعرف ذلك منه، ويتبين لذوي العقول غروره، ويستنبط العلماء ما كان يستخفي به عنهم، فإذا اطلعوا على ذلك من أمره، وتبين لهم، كذبوا خبره، وأبادوا شهادته، واتهموا صدقه، واحتقروا شأنه، وأبغضوا مجلسه، واستخفوا منه بسرائرهم، وكتموا حديثهم، وصرفوا عنه أمانتهم، وغيبوا عنه أمرهم، وحذروه على دينهم ومعيشتهم، ولم يحضروه شيئا من محاضرهم، ولم يأمنوه على شيء من سرهم، ولم يحكموه في شيء مما شجر بينهم "

(37/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن حسن المروزي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عبد الله بن المؤمل، ثنا المثنى بن الصباح، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " قام موسى عليه السلام، فلما رأته بنو إسرائيل قامت إليه، فأومأ إليهم أن اجلسوا. فجلسوا، فذهب حتى جاء الطور، فإذا هو بنهر أبيض فيه مثل رءوس الكباش كافور محفوف بالرياحين، فلما أعجبه ذلك وثب فيه فاغتسل وغسل ثوبه ثم خرج، وهيأ ثيابه ورجع إلى الماء فاستنقع فيه حتى جفت ثيابه فلبسها، ثم أخذ نحو الكثيب الأحمر الذي هو فوق الطور فإذا هو برجلين يحفران قبرا، فقام عليهما، فقال: ألا أعينكما؟ قالا: بلى فنزل يحفر، فقال: لتحدثاني مثل من الرجل؟ فقالا: على طولك وعلى هيئتك، فاضطجع عليه فالتأمت عليه الأرض فلم ينظر إلى قبر موسى عليه السلام إلا الرحمة، فإن الله عز وجل أصمها وأبكمها

(37/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يوسف بن الوليد، ثنا محمد بن يحيى البصري، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا معروف بن واصل، قال: سمعت أشرس، يقول: [ص:38] سمعت وهب بن منبه، يقول: قرأت في بعض الكتب: «لولا أني كتبت النتن على الميت لحبسه الناس في بيوتهم، ولولا أني كتبت الفساد على الطعام لخزنته الأغنياء عن الفقراء، ولولا أني أذهبت الهم والغم لم تعمر الدنيا ولم أعبد»

(37/4)

حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا شعيب بن محمد بن أحمد الديلي، ثنا سهل بن صقر الخلاطي، ثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه، قال: " قال لقمان لابنه: " يا بني، إن مثل أهل الذكر والغفلة كمثل النور والظلمة

(38/4)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا محمد بن سعيد العوفي، وإسماعيل بن عبد الله بن ميمون، قالا: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " قرأت في التوراة أربعة أسطر متواليات: من قرأ كتاب الله فظن أنه لا يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله، ومن شكى مصيبة فإنما يشكو ربه، ومن أسف على ما في يد غيره سخط قضاء ربه عز وجل، ومن تضعضع لغني ذهب ثلثا دينه "

(38/4)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سعيد بن جنادة، وإسماعيل بن عبد الله، قالا: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: سمعت عبد الصمد بن معقل، يقول: سمعت وهب بن منبه، يقول: " قرأت في التوراة: «أيما دار بنيت بقوة الضعفاء جعلت عاقبتها الخراب، وأيما مال جمع من غير حل جعلت عاقبته الفقر»

(38/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا معمر، عن محمد بن عمر، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " وجدت في بعض الكتب: إن الله عز وجل يقول: إن عبدي إذا أطاعني فإني أستجيب له من قبل أن يدعوني، وأعطيه من قبل أن يسألني، وإن عبدي إذا أطاعني، لو أن أهل السموات والأرض أجلبوا عليه جعلت له مخرجا من ذلك، وإن عبدي إذا عصاني أقطع يده عن أبواب السموات، وأجعله في الهوى، فلا ينتصر بشيء من خلقي "

(38/4)

حدثنا عبد الله، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " قال الله عز وجل فيما يعتب به أحبار بني إسرائيل: تتفقهون لغير الدين، [ص:39] وتتعلمون لغير العمل، وتتنازعون الدنيا بعمل الآخرة، تلبسون جلود الضأن، وتخفون أنفس الذئاب، وتنقون الفرا من شرابكم، وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام، وتثقلون الدين على الناس أمثال الجبال، ثم لا تعينوهم برفع الخناصير، وتطيلون الصلاة، وتبيضون الثياب، تقتنصون بذلك مال اليتيم والأرملة، فبعزتي حلفت، لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأي ذي الرأي، وحكمة الحكيم "

(38/4)

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا عبد الوهاب بن عيسى، ثنا إسحاق بن إسرائيل، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عثمان الصنعاني، أخبرني إبراهيم بن مسلم، عن وهب بن منبه، قال: «مرت بنوح عليه السلام خمسمائة سنة لم يقرب النساء وجلا من الموت»

(39/4)

حدثنا يعقوب بن أحمد بن يعقوب الواسطي، ثنا جعفر بن محمد بن سنان، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت عمي وهب بن منبه يقول: «لما أصاب داود عليه السلام الخطيئة اعتزل الملك ثم بكى حتى رعش، وحتى جرت دموعه في خده»

(39/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " ما رفع داود عليه السلام رأسه حتى قال له الملك: أول أمرك ذنب، وآخره معصية، فارفع رأسك، فرفع رأسه، فمكث حياته لا يشرب ماء إلا مزجه بدموعه، ولا يأكل طعاما إلا بله بدموعه، ولا يضطجع على فراش إلا أعراه، أو قال عراه، بدموعه، حتى كان لا يرى في لحافه "

(39/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني، ثنا همام بن مسلمة، ثنا غوث بن جابر، ثنا عقيل بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: «إن الله تعالى ليس يحمد أحدا على طاعته، ولا يسأل أحد من الله الخير إلا برحمته، وليس يرجو خير الناس، ولا يخاف شرهم، ولا يعطف الله على الناس إلا رحمته إياهم، إن مكروا به مكرهم، وإن خادعوه رد عليهم خداعهم، وإن كاذبوه رد

(39/4)

عليهم كذبهم، وإن أدبروا قطع دابرهم، ولا يخاف منهم شيئا، وإن أقبلوا قبل منهم، وإن الله عز وجل لا يعطفه على الناس شيء من أمرهم إلا التضرع إليه حتى يرحمهم، ولا يستخرج أحد من الله شيئا من الخير بحيلة، ولا مكر، ولا مخادعة، ولا أوبة، ولا سخط، ولا مشاورة، ولكن يأتي بالخير من الله رحمته، ومن لم يتبع الخير من قبل رحمته لا يجد بابا غير ذلك يدخل منه، فإن الله تعالى لا ينال الخير منه إلا بطاعته، ولا يعطف الله على الناس شيء إلا تعبدهم له وتضرعهم إليه حتى يرحمهم، فإذا رحمهم استخرجت رحمته حاجتهم من الله تعالى، وليس ينال الخير من الله من وجه غير ذلك، وليس إلى رحمة الله سبيل يؤتى من قبله إلا تعبد العباد له، وتضرعهم إليه، فإن رحمة الله تعالى باب كل خير يبتغى من قبله، وإن مفتاح ذلك الباب التضرع إلى الله تعالى، فمن جاء بذلك المفتاح فتح لديه، ومن أراد أن يفتح ذلك الباب بغير مفتاحه لم يفتح له، وكيف يفتح الباب من غير مفتاحه، ولله عز وجل خزائن الخير كله، وباب خزائن الله رحمته، ومفتاح رحمة الله التضرع إليه، فمن حفظ ذلك المفتاح وجاء به فتح له الباب ودخل الخزائن، ومن دخل الخزائن فله فيها ما تشتهي الأنفس، وتلذ الأعين، وفيها ما يشاءون، وما يدعون، في مقام أمين، لا يحولون عنها، ولا يخافون، ولا ينصبون فيه، ولا يهرمون، ولا يفقرون فيه، ولا يموتون، في نعيم مقيم، وأجر عظيم، وثواب كريم، نزلا من غفور رحيم»

(40/4)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد بن كثير، ح. وحدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علويه القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا إسحاق بن بشر،

عن إدريس، عن جده وهب بن منبه قال: " ما عبد الله عز وجل بشيء أفضل من العقل، وما يتم عقل امرئ حتى تكون فيه عشر خصال: أن يكون الكبر منه مأمونا، والرشد فيه مأمورا، يرضى من الدنيا بالقوت، وما كان من فضل فمبذول، والتواضع فيها أحب إليه من الشرف، والذل فيها أحب إليه من العز، لا يسأم من طلب العلم دهره، ولا يتبرم من طالبي الخير، يستكثر قليل المعروف من [ص:41] غيره، ويستقل كثير المعروف من نفسه، والعاشرة هي ملاك أمره، بها ينال مجده، وبها يعلو ذكره، وبها علاه في الدرجات في الدارين كليهما. قيل: وما هي؟ قال: أن يرى أن جميع الناس بين خير منه وأفضل، وآخر شر منه وأرذل، فإذا رأى الذي هو خير منه وأفضل كسره ذلك وتمنى أن يلحقه، وإذا رأى الذي هو شر منه وأرذل قال: لعل هذا ينجو وأهلك، ولعل لهذا باطنا لم يظهر لي، وذلك خير له، ويرى ظاهره لعل ذلك شر لي. فهناك يكمل عقله، وساد أهل زمانه، وكان من السابق إلى رحمة الله عز وجل وجنته، إن شاء الله تعالى "

(40/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا شعبة، عن عوف، عن وهب، قال: «من خصال المنافق أن يحب الحمد ويكره الذم»

(41/4)

حدثنا أحمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا محمد بن حاتم، ثنا محمد بن بشار، ثنا عطاء بن المبارك، عن أشرس، عن وهب، قال: " أوحى الله إلى داود عليه السلام: يا داود، هل تدري من أغفر له ذنوبه من عبادي؟ قال: من هو يا رب؟ قال: الذي إذا ذكر ذنوبه ارتعدت منها فرائصه، فذلك العبد الذي آمر ملائكتي أن تمحوا عنه ذنوبه "

(41/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا الحسين بن علي القطان، ثنا سليمان بن داود، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال وهب: «أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا، وأسرعها ردءا اتباع الهوى، ومن اتباع الهوى حب

المال والشرف، ومن حب المال والشرف تنتهك المحارم، ومن انتهاك المحارم يغضب الله عز وجل، وغضب الله ليس له دواء»

(41/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا أبو هشام الصنعاني، ثنا عبد الصمد، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " إن الرب تبارك وتعالى قال في بعض ما يعتب به بني إسرائيل: إني إذا أطعت رضيت، وإذا رضيت باركت، وليس لبركتي نهاية، وإذا عصيت غضبت، [ص:42] وإذا غضبت لعنت، وإن اللعنة تبلغ مني الولد السابع "

(41/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر الدينوري المفسر، ثنا محمد بن أيوب العطار، ثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن جده وهب قال: " كان في بني إسرائيل رجل عصى الله مائتي سنة ثم مات، فأخذوا برجله فألقوه على مزبلة، فأوحى الله إلى موسى عليه السلام أن اخرج فصل عليه. قال: يا رب، بنو إسرائيل شهدوا أنه عصاك مائتي سنة، فأوحى الله إليه: هكذا كان، إلا أنه كان كلما نشر التوراة ونظر إلى اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضعه على عينيه، وصلى عليه، فشكرت ذلك له، وغفرت ذنوبه، وزوجته سبعين حوراء "

(42/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن يزيد، ثنا إدريس، عن أبيه، عن وهب، قال: " قال موسى عليه السلام: يا رب، احبس عني كلام الناس. قال: لو فعلت هذا بأحد لفعلته بي "

(42/4)

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علويه، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا إسحاق بن بشر، عن غياث بن إبراهيم، عمن تخيره، عن وهب، قال: " لما دعي يوسف عليه السلام إلى الملك ووقف بالباب فقال: حسبي ديني من دنياي، وحسبي ربي من خلقه، عز جاره، وجل ثناؤه، ولا إله غيره، ثم دخل، فلما نظر إليه الملك نزل عن سريره فخر له الملك ساجدا، ثم أقعده معه على السرير، فقال: إنك اليوم لدينا مكين أمين، قال يوسف عليه السلام: اجعلني على خزائن الأرض، إني حفيظ عليم «، أي حفيظ لهذه السنين وما استودعته، عليم بلغات من يأتيني»

(42/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا منذر بن النعمان الأفطس، أنه سمع وهبا، يقول: " لما أمر الحوت أن لا يضره ولا يكلمه، يعني يونس عليه السلام، قال: {فلولا أنه كان من المسبحين} [الصافات: 143] قال من العابدين قبل ذلك، فذكر بعبادته فلما خرج من البحر نام فأنبت الله عليه شجرة من يقطين وهي الدباء، فلما رآها قد أظلته ورأى [ص:43] خضرتها أعجبته ثم نام فاستيقظ، فإذا هي يبست، فجعل يتحزن عليها. فقيل له: أنت الذي لم تخلق، ولم تسق، ولم تنبت، تحزن عليها، وأنا الذي خلقت مائة ألف من الناس أو يزيدون ثم رحمتهم فشق عليك "

(42/4)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني إبراهيم بن خالد الصنعاني، ثنا رباح، ثنا عبد الملك بن عبد الحميد بن حشك، عن وهب، قال: " لما أمر نوح عليه السلام أن يحمل من كل زوجين اثنين قال: رب، كيف أصنع بالأسد والبقرة، وكيف أصنع بالعناق والذئب، وكيف أصنع بالحمام والهر؟ قال: من ألقى بينهما العداوة؟ قال: أنت. قال: فإني أؤلف بينهم حتى لا يتضررون "

(43/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا سيار، ثنا جعفر ، أبو سنان القسملي، قال: سمعت وهبا، وأقبل على عطاء الخراساني فقال له: " ويحك يا عطاء، ألم أخبر أنك تحمل

علمك إلى أبواب الملوك وأبناء الدنيا، ويحك يا عطاء، أتأتي من يغلق عنك بابه، ويظهر لك فقره، ويواري عنك غناه، وتدع من يفتح لك بابه، ويظهر لك غناه، ويقول {ادعوني أستجب لكم} [غافر: 60] ويحك يا عطاء، ارض بالدون من الدنيا مع الحكمة، ولا ترض بالدون من الحكمة مع الدنيا، ويحك يا عطاء، إن كنت يغنيك ما يكفيك فإن أدنى ما في الدنيا يكفيك، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شيء يكفيك، ويحك يا عطاء، فإن بطنك بحر من البحور، وواد من الأودية، ولا يملؤه إلا التراب "

(43/4)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل، قال: سئل وهب: يا أبا عبد الله، رجلان يصليان، أحدهما أطول قنوتا وصمتا، والآخر أطول سجودا، أيهما أفضل؟ قال: «أنصحهما لله عز وجل»

(43/4)

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشي، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن بشير بن مروان الكاتب، ثنا ابن المبارك، عن المبارك، عن أشرس، عن أبي عبد الرحمن، وكان فاضلا، عن وهب، قال: " مر عابد براهب فأشرف عليه فقال: منذ كم أنت في هذه الصومعة؟ قال: منذ ستين سنة. [ص:44] قال: فكيف صبرت فيها ستين سنة؟ قال: مر فإن الدنيا تمر. ثم قال: يا راهب، كيف ذكرك للموت؟ قال: ما أحسب عبدا يعرف الله تعالى تأتي عليه ساعة لا يذكر الله فيها، وما أرفع قدما إلا أظن أني لا أضعها حتى أموت، قال: فجعل العابد يبكي. فقال له الراهب: هذا بكاؤك في العلانية فكيف أنت إذا خلوت؟ فقال العابد: إني لأبكي عند إفطاري فأشرب شرابي بدموعي، وأبل طعامي بدموعي، ويصرعني النوم فأبل مضجعي بدموعي. قال: أما إنك إن تضحك وأنت معترف لله عز وجل بذنبك، خير لك من أن تبكي وأنت تمن على الله عز وجل، قال: فأوصني بوصية. قال: كن في الدنيا بمنزلة النحلة، إن أكلت أكلت طيبا، وإن وضعت وضعت طيبا، وإن سقطت على شيء لم تضره ولم تكسره، ولا تكن في الدنيا بمنزلة الحمار، إنما همته أن يشبع ثم يرمي بنفسه في التراب، وانصح لله عز وجل نصح الكلب لأهله، فإنهم يجيعونه ويطردونه وهو يحرسهم "

(43/4)

قال أبو عبد الرحمن: قال أشرس: وكان طاوس إذا ذكر هذا الحديث بكى ثم قال: «عز علينا أن تكون الكلاب أنصح لأهلها منا لمولانا عز وجل»

(44/4)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا إبراهيم، حدثني محمد بن الحسين، حدثني بشر بن محمد بن أبان، ثنا الحسين بن عبد الله بن مسلم القرشي، عن وهب، رحمه الله: أن راهبا تخلى في صومعته في زمان المسيح فأراد إبليس أن يكايده فلم يقدر، ثم أتاه بكل زائدة فلم يقدر عليه، فأتاه متشبها بالمسيح فناداه: أيها الراهب، أشرف علي أكلمك. قال: فانطلق لشأنك فلست أزيد ما مضى من عمري. قال: أشرف علي فأنا المسيح. فقال: إن كنت المسيح فما لي إليك من حاجة، أليس قد أمرتنا بالعبادة فوعدتنا القيامة، فانطلق إلى شأنك فلا حاجة بي إليك، فانطلق اللعين عنه وتركه "

(44/4)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد، أنه سمع وهب بن منبه، يقول: " إن إبليس أتى راهبا في صومعته فاستفتح عليه، فقال: من أنت؟ قال: أنا المسيح. قال الراهب: والله لئن كنت إبليس ما أخلو بك، ولئن كنت المسيح فما أصنع بك اليوم شيئا، لقد بلغتنا رسالة ربك، وقبلنا عنك، [ص:45] وشرعت لنا الدين ونحن عليه، فاذهب فلست بفاتح لك. قال له: صدقت أنا إبليس ولا أريد ضلالتك أبدا، فاسألني عما بدا لك أخبرك به. قال: وأنت صادق؟ قال: لا تسألني عن شيء إلا صدقتك به. قال: فأخبرني أي أخلاق بني آدم أوثق في أنفسكم أن تضلونهم بها؟ قال: ثلاثة أشياء: الحدة، والشح، والسكر "

(44/4)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا أمية بن محمد الصواف، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا ابن أبي إياس اليماني، عن أبيه، عن وهب، قال: قال موسى عليه السلام: " إلهي، ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟ قال: يا موسى، أظله يوم القيامة بظل عرشي، وأجعله في كنفي. قال: يا رب، أي عبادك أشقى؟ قال: من لا تنفعه موعظة، ولا يذكرني إذا خلا "

(45/4)

حدثنا أبو محمد بن علي بن محمد الأثرم، ثنا أحمد بن منصور، ثنا إبراهيم بن خالد، حدثني عبد الله بن بحير، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " قال موسى عليه السلام: يا رب، أي عبادك أحب إليك؟ قال: الذين يعودون المرضى، ويعزون الثكلى، ويشيعون الهلكى "

(45/4)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه، قال: " قال عالم لمن فوقه في العلم: كم أبني من البناء؟ قال: يكفيك ما يسترك من الشمس، ويكنك من الغيث. قال: كم آكل من الطعام؟ قال: فوق الجوع ودون الشبع. قال: كم ألبس من الثياب؟ قال: لباس المسيح عليه السلام. قال: كم أضحك؟ قال: ما يسفر وجهك، ولا يسمع صوتك. قال: كم أبكي؟ قال: لا تمل أن تبكي من خشية الله. قال: كم أخفي من العمل؟ قال: حتى يظن الناس أنك لم تعمل حسنة، قال: كم أعلن من العمل؟ قال: ما يأتم بك الحريص، ولا تؤتي، أو قال: ولا يقبل عليك كلام الناس. قال: وسمعت راهبا يقول: إن لكل شيء طرفين ووسطا فإذا أمسكت بأحد الطرفين مال الآخر، وإذا أمسكت بالوسط اعتدل الطرفان، ثم قال: عليكم بالأوسط من الأشياء "

(45/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا علي بن قرين، [ص:46] ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت رجلا يسأل عمي وهب بن منبه في المسجد الحرام فقال: حدثني رحمك الله عن زبور داود عليه السلام. فقال: " نعم، وجدت في آخره ثلاثين سطرا: يا داود، اسمع مني، الحق أقول، من

لقيني وهو يحبني أدخلته جنتي، يا داود اسمع مني والحق أقول، من لقيني وهو يخاف عذابي لم أعذبه، يا داود، اسمع مني والحق أقول، من لقيني وهو مستحي من معاصيه أنسيت الحفظة ذنوبه، يا داود، اسمع مني والحق أقول، لو أن عبدا من عبادي عمل حشو الدنيا ذنوبا مغاربها ومشارقها ثم ندم حلب شاة واستغفرني مرة واحدة، وعلمت من قلبه أن لا يعود إليها، ألقيتها عنه أسرع من هبوط الماء من السماء إلى الأرض، يا داود، اسمع مني والحق أقول، لو أن عبدا أتاني بحسنة واحدة حكمته في جنتي. قال داود: من أجل ذلك لا يحل لمن عرفك أن يقطع رجاءه منك. قال: يا داود، إنما يكفي أوليائي اليسير من العمل، كما يكفي الطعام القليل من الملح، يا داود، هل تدري متى أتولاهم؟ إذا طهروا قلوبهم من الشرك، ونزعوا من قلوبهم الشك، وعلموا أن لي جنة ونارا، وأني أحيي وأميت، وأبعث من في القبور، وأني لم أتخذ صاحبة ولا ولدا، فإن توفيتهم بيسير من العمل وهم يوقنون بذلك، جعلته عظيما عندهم، هل تدري يا داود من أسرع مرا على الصراط؟ الذين يرضون بحكمي، وألسنتهم رطبة من ذكري، هل تدري يا داود أي المؤمنين أعظم منزلة عندي؟ الذي هو بما أعطى أشد فرحا بما حبس، هل تدري يا داود أي الفقراء أفضل؟ الذين يرضون بحكمي وبقسمتي، ويحمدونني على ما أنعمت عليهم من المعاش، هل تدري يا داود أي المؤمنين أحب إلي أن أطيل حياته؟ الذي إذا قال: لا إله إلا الله، اقشعر جلده، فإني أكره له الموت كما يكره الوالد لولده، ولابد منه، إني أريد أن أسره في دار سوى هذه الدار، فإن نعيمها فيها بلاء، ورخاءها فيها شدة، فيها عدو لا يألوهم بها خبالا، يجري منهم مجرى الدم، من أجل ذلك عجلت أوليائي إلى الجنة، لولا ذلك ما مات آدم ولا أولاده المؤمنين حتى ينفخ في الصور، إني أدري ما تقول في نفسك يا داود، تقول [ص:47] قطعت عنهم عبادتك، أما تعلم يا داود أني أعين المؤمن على عثرة يعثرها، فكيف إذا ذاق الموت وهو أعظم المصائب، وترى جسده الطيب بين أطباق الثرى، إنما أحبسه طول ما أحبسه لأعظم له الأجر، وأجري عليه أحسن ما كان يعمله إلى يوم القيامة. قال داود: لك الحمد إلهي، من أجل ذلك سميت نفسك أرحم الراحمين. إلهي، فما جزاء من يعزي الحزين على المصائب ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن ألبسه رداء الإيمان، ثم لا أنزعه عنه أبدا. قال: إلهي، فما جزاء من يشيع الجنائز ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن تشيعه ملائكتي يوم يموت، وأصلي على روحه في الأرواح. قال: إلهي، فما جزاء مساعد الأرملة واليتيم ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن أظله في ظل عرشي، يوم لا ظل إلا ظلي. قال: إلهي، فما جزاء من يبكي من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجنتيه؟ قال: جزاؤه أن أحرم وجهه على النار "

(45/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني، ثنا همام بن مسلمة بن عقبة، ثنا غوث بن جابر، ثنا عقيل بن معقل، قال: سمعت عمي وهب بن منبه يقول: " لكل شيء علامة يعرف بها، وتشهد له أو عليه، وإن للدين ثلاث علامات يعرف بهن، وهي: الإيمان، والعلم، والعمل. وللإيمان ثلاث علامات: الإيمان بالله، وملائكته، وبكتبه، ورسله. وللعمل ثلاث علامات: الصلاة، والزكاة، والصيام. وللعلم ثلاث علامات: العلم بالله، وبما يحب الله، وما يكره. وللمتكلف ثلاث علامات: ينازع من فوقه، ويقول ما لا يعلم، ويتعاطى ما لا ينال. وللظالم ثلاث علامات: يظلم من فوقه بالمعصية، ومن دونه بالغلبة، ويظاهر الظلمة. وللمنافق ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده، وينشط إذا كان أحد عنده، ويحرص في كل أموره على المحمدة. وللحاسد ثلاث علامات: يغتاب إذا غاب المحسود، ويتملق إذا شهد، ويشمت بالمصيبة. وللمسرف ثلاث علامات: يشتري بما ليس له، ويأكل بما ليس له، ويلبس ما ليس له. وللكسلان ثلاث علامات: يتوانى حتى يفرط، ويفرط حتى يضيع، ويضيع حتى يأثم. وللغافل ثلاث [ص:48] علامات: السهو، واللهو، والنسيان "

(47/4)

حدثنا محمد بن علي بن حسين، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سلمة، ثنا محمد بن يزيد الأيلي، ثنا إسماعيل بن حبيب، عن أبي عاصم الوراق، عن عبد الله بن الديلمي، عن وهب بن منبه، قال: أربعة أحرف في التوراة، مكتوب: من لم يشاور يندم، ومن استغنى استأثر، والفقر الموت الأحمر، وكما تدين تدان "

(48/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا بكار بن عبد الله، أنه سمع وهب بن منبه، يقول: " كان رجل من أفضل زمانه، وكان يزار فيعظهم، فاجتمعوا إليه ذات يوم، فقال: إنا قد خرجنا من الدنيا، وفارقنا الأهل، والأولاد، والأوطان، والأموال، مخافة الطغيان، وقد خفت أن يكون قد دخل علينا في حالنا هذه من الطغيان أكثر مما يدخل على أهل الأموال في أموالهم، وإنما يحب أحدنا أن تقضى حاجته، وإن اشترى أن يقارب لمكان دينه، وإن لقي حيي ووقر لمكان دينه، فشاع ذلك الكلام حتى بلغ الملك فعجب به، فركب إليه ليسلم عليه، وينظر إليه، فلما رآه الرجل وقيل له هذا الملك قد أتاك ليسلم عليك، فقال: وما يصنع بي؟ فقيل: للكلام الذي وعظت به، فسأل ردءه: هل عندك طعام؟ فقال: شيء من ثمر الشجر مما كنت تفطر به، فأتى به على مسح فوضع بين يديه، فأخذ يأكل منه،

وكان يصوم النهار لا يفطر، فوقف عليه الملك فسلم عليه، فأجابه بإجابة خفيفة، وأقبل على طعامه يأكله، فقال الملك: فأين الرجل؟ قيل له: هو هذا، فقال: هذا الذي يأكل؟ قيل: نعم. قال: فما عند هذا من خير، فأدبر وانصرف. فقال الرجل: الحمد لله الذي صرفك عني بما صرفك به "

(48/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، ثنا عمر بن عبد الرحمن بن مهدي، أنه سمع وهب بن منبه، يقول: " إن الملك سمع باجتهاده، فقال: لآتينه يوم كذا وكذا ولأسلمن عليه، فأسرعت البشرى إلى هذا الراهب، فلما كان هذا اليوم، وظن أنه يأتيه خرج إلى متضحى له قدام مصلاه، وخرج بمنسف [ص:49] فيه بقل وزيت وحمص، فوضعه قريبا منه، فلما أشرف إذا هو بالملك مقبلا ومعه سواد من الناس قد أحاطوا به، فأوضعوا قريبا منه، فلا يرى سهل ولا جبل إلا وقد ملئ من الناس، فجعل الراهب يجمع من تلك البقول والطعام ويعظم اللقمة ويغمسها في الزيت فيأكل أكلا عنيفا، وهو واضع رأسه، لا ينظر من أتاه، فقال الملك: أين صاحبكم؟ قالوا: هو ذا. قال الملك: كيف أنت يا فلان؟ فقال الراهب وهو يأكل ذلك الأكل: كالناس. فرد الملك عنان دابته وقال: ما في هذا من خير. فلما ذهب قال: الحمد لله الذي أذهبه عني وهو لائم "

(48/4)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن معبد، ثنا ابن وهب، وأخبرني يحيى بن أيوب، عن أبي علي إسماعيل الغافقي أنه سمع عامر بن عبد الله اليحصبي، قال: كان وهب بن منبه يقول: «أزهد الناس في الدنيا وإن كان مكبا عليها حريصا، من لم يرض منها إلا بالكسب الحلال الطيب، وإن أرغب الناس فيها وإن كان معرضا عنها من لم يبال لما كان كسبه فيها حلالا أم حراما، وإن أجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق الله، وإن رآه الناس بخيلا بما سوى ذلك، وإن أبخل الناس في الدنيا من بخل بحقوق الله، وإن رآه الناس جوادا بما سوى ذلك»

(49/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن عبد الله المديني، ثنا محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني، قال: سمعت عطاء بن مسلم، يقول: سمعت وهب بن منبه، يقول: " كان لموسى عليه السلام أخت يقال لها مريم، فقالت: يا موسى، إنك كنت تزوجت من آل شعيب وأنت يومئذ لا شيء، ثم أدركت ما أدركت، فتزوج في ملوك بني إسرائيل. قال: ولم أتزوج في ملوك بني إسرائيل؟ فوالله ما أحتاج إلى النساء منذ كلمت ربي عز وجل. قال: فاشتدت عليه في الكلام فدعا عليها فبرصت، وشق ذلك على موسى حيث رآها برصت فدعا أخاه هارون فقال: واصل يا هارون. فصاما ثلاثة أيام وواصلا، ولبسا المسوح، وافترشا الرماد، وجعلا يدعوان ربهما حتى كشف عنها ذلك [ص:50] البلاء الذي بها بدعوتهما "

(49/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، ثنا محمد بن عمرو بن مقسم، قال: سمعت عطاء بن مسلم، يقول: سمعت وهب بن منبه، يقول: " إن الله تعالى كلم موسى عليه السلام في ألف مقام، وكان إذا كلمه رئي النور في وجه موسى عليه السلام ثلاثة أيام، ولم يمس موسى امرأة منذ كلمه ربه عز وجل

(50/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، ثنا عبد الله بن الأجلح، عن محمد بن إسحاق، حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: سمعت ابن منبه، يقول: " إن للنبوة أثقالا ومئونة لا يحملها إلا القوي، وإن يونس بن متى كان عبدا صالحا فلما حملت عليه النبوة تفسخ تحتها تفسخ الربع عند الحمل، فرفضها من يده فخرج هاربا. فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم {فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل} وقال {فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم} [القلم: 48] الآية

(50/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يونس بن بكير، ثنا إسحاق، ثنا ابن وهب بن منبه، عن أبيه وهب قال: " أمر الله تعالى الريح فقال: لا يتكلم أحد من الخلائق بشيء في الأرض بينهم إلا حملته فوضعته في أذن سليمان بن داود عليه السلام، فبذلك سمع كلام النملة "

(50/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا أبو سعيد الكندي، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: اجتمع في ذلك الزمان نفر مع وهب بن منبه، فقال لهم وهب بن منبه: " أي أمر الله أسرع؟ فقال بعضهم: عرش بلقيس حين أتى به سليمان عليه السلام، وقال بعضهم: قوله عز وجل {كلمح البصر أو هو أقرب} [النحل: 77] فقال وهب: «أسرع أمر الله أن يونس بن متى كان على حرف السفينة فبعث الله إليه حوتا من نيل مصر، فما كان أقرب، أو ما عدي إلا صار من حرفها في جوفه»

(50/4)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، قال: " كان الرجل في بني إسرائيل إذا ساح أربعين سنة يرى شيئا، كأنه يرى علامة القبول، قال: فساح رجل من ولد زنية أربعين سنة فلم ير شيئا، فقال: يا رب، إن أنا أحسنت وأساء والدي فما ذنبي؟ قال: فرأى ما كان يرى غيره "

(51/4)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أحمد بن محمد بن سهل، ثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرزاق، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، قالا: ثنا رباح بن زيد، عن عبد العزيز بن حوران، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: «مثل الدنيا والآخرة مثل ضرتين، إن أرضيت إحداهما أسخطت الأخرى»

(51/4)

حدثنا أبي قال: ثنا أحمد بن محمد بن سهل، ثنا سلمة، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، حدثني محمد بن عمرو عن وهب بن منبه، قال: «إن أعظم الذنوب عند الله بعد الشرك بالله السخرية بالناس»

(51/4)

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا ابن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا نوح بن حبيب، ثنا عبد الرزاق، أخبرني، عن وهب بن منبه، قال: إذا صام الإنسان زاغ بصره، فإذا أفطر على حلاوة عاد بصره "

(51/4)

وحدثنا ابن المبارك، عن بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " مر رجل عابد على رجل عابد فقال: ما لك؟ قال: عجبت من فلان، أنه قد بلغ من عبادته ومالت به الدنيا، فقال بعجل: لا تعجب ممن تميل به الدنيا، ولكن اعجب ممن استقام "

(51/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرزاق، ثنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " إن بني إسرائيل [ص:52] أصابتهم عقوبة وشدة، فقالوا لنبي لهم: وددنا أن نعلم ما الذي يرضي ربنا فنتبعه، فأوحى الله عز وجل إليه: أن قوما ودوا لو يعلمون ما الذي يرضي ربنا فنتبعه، فأخبرهم؛ إن أرادوا رضائي فليرضوا المساكين، فإنهم إذا أرضوهم رضيت، وإذا أسخطوهم سخطت "

(51/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، حدثني عمر بن عبد الرحمن، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " إن عيسى ابن مريم كان واقفا على قبر ومعه الحواريون أو نفر من

أصحابه، قال: وصاحب القبر يدلى فيه، قال: فذكروا من ظلمة القبر ووحشته وضيقه قال: فقال عيسى: «قد كنتم فيما هو أضيق منه في أرحام أمهاتكم، فإذا أحب الله أن يوسع وسع». أو كما قال

(52/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا غوث بن جابر، قال: سمعت أبا الهذيل يقول: إن إبليس قال لعيسى عليه السلام حين رآه على جبل القدس: زعمت أنك تحيي الموتى. قال: كنت كذلك. قال: فادع الله أن يجعل هذا الجبل خبزا. فقال له عيسى عليه السلام: أو كل الناس يعيشون من الخبز؟ فقال له إبليس: فإن كنت كما تقول فثب من هذا المكان فإن الملائكة ستلقاك. قال: إن ربي أمرني أن لا أجرب نفسي، فلا أدري هل يسلمني أم لا "

(52/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " كان رجل عابد من السياح أراده الشيطان من قبل الشهوة، والرغبة، والغضب، فلم يستطع له شيئا، فمثل له بحية وهو يصلي فالتوى بقدمه وجسده، ثم أطلع رأسه عند رأسه، فلم يلتفت من صلاته ولم يستأخر منها، فلما أراد أن يسجد التوى في موضع سجدته، فلما وضع رأسه ليسجد فتح فاه ليلتقم رأسه فوضع رأسه فجعل يعركه حتى استمكن من الأرض لسجدته، فقال له الشيطان: إني أنا صاحبك الذي كنت أخوفك، فأتيتك من قبل الشهوة والرغبة والغضب، وأنا الذي كنت أتمثل لك بالسباع والحية، فلم أستطع لك شيئا، وقد بدا لي [ص:53] أن أصادقك، ولا أراك في صلاتك بعد اليوم. فقال له: لا يوم خوفتني بحمد الله خفتك، ولا اليوم في حاجة من فضله. قال: ألا تسألني عما شئت أخبرك. قال: ما عسيت أن أسألك عنه؟ قال: ألا تسألني عن مالك ما فعل بعدك؟ قال: لو أردت ذلك ما فارقته. قال: أفلا تسألني عن أهلك من مات منهم؟ قال: أنا مت قبلهم. قال: أفلا تسألني عما أضل به بني آدم؟ قال: بلى، فأخبرني، ما أوثق ما في نفسك أن تضلهم به؟ قال: ثلاثة أخلاق من لم يستطع بشيء منها غلبناه: بالشح والحدة والسكر، فإن الرجل إذا كان شحيحا قللنا ماله في عينه، ورغبناه في أموال الناس، وإذا صار حديدا تزاورناه كما يتزاور الصبيان الكرة، ولو كان يحيي الموتى بدعوته لم نيأس منه، فإن ما يبني يهدمه لنا بكلمة، وإذا سكر اقتدناه إلى كل شهوة كما يقتاد من أخذ العنز بأذنها حيث شاء "

(52/4)

حدثنا الحسن بن محمد بن علي، ثنا عبد الرحمن بن سعيد، ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، أن أبا الهذيل الصنعاني، قال: سمعت وهبا، يقول: «أصاب أيوب عليه السلام البلاء سبع سنين، وترك يوسف عليه الصلاة السلام في السجن سبع سنين، وعذب بختنصر وحول في السباع سبع سنين»

(53/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن المبارك، ثنا زيد بن المبارك، ثنا مرداس بن ناقية أبو عبيدة، ثنا أبو رفيع، قال: سألت وهب بن منبه عن الدنانير والدراهم، فقال: «خواتيم رب العالمين في الأرض لمعاش بني آدم، لا تؤكل ولا تشرب، فأين ذهبت بخاتم رب العالمين قضيت حاجتك»

(53/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الفضل بن عباس بن مهران، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه، قال: «مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر»

(53/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان، عن ابن المبارك، أخبرني عمر بن عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: قال حكيم من الحكماء: «إني لأستحي من الله عز وجل أن أعبده رجاء ثواب الجنة قط، فأكون كالأجير السوء، إذا أعطي عمل، وإذا لم [ص:54] يعط لم يعمل. وإني لأستحي من الله عز وجل أن أعبده مخافة النار قط، فأكون كالعبد السوء، إن خاف عمل، وإن لم يخف لم يعمل، وإنه يستخرج حبه مني ما لا يستخرجه مني غيره»

(53/4)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن أبي السري البغدادي ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا أحمد بن رزق عن السري بن يحيى، قال: كتب وهب بن منبه إلى مكحول: «إنك قد أصبت بما ظهر من علم الإسلام عند الناس محبة وشرفا، فاطلب بما بطن من علم الإسلام عند الله تعالى محبة وزلفى، واعلم أن إحدى المحبتين سوف تمنعك عن الأخرى»

(54/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا محمد بن طاهر بن أبي الديبك، ثنا إبراهيم بن زياد سبلان، ثنا زافر بن سليمان، عن أبي سنان الشيباني، قال: بلغنا أن وهب بن منبه قال: «يا بني اتخذ طاعة الله تعالى تجارة تزيد بها ربح الدنيا والآخرة، والإيمان بالله تعالى سفينتك التي تحمل عليها، والتوكل على الله تعالى دقلها والدنيا بحرك، والأيام موجك، والأعمال المفروضة تجارتك التي ترجو بها ربحها، والنافلة هديتك التي تكرم بها، والحرص عليها الريح التي تسير بها وتزجيها، ورد النفس عن هواها مراسيها التي ترسيها، والموت ساحلها، والله عز وجل مالكها، وأحب التجار إليه أفضلهم بضاعة، وأكثرهم هدية، وأبغض التجار إليه أقلهم بضاعة، وأردؤهم هدية، كما تكون تجارتك تربح، وكما تكون هديتك تكرم»

(54/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد الصنعاني، ثنا أبو قدامة، ثنا همام بن مسلمة بن عقبة، ثنا غوث بن جابر، ثنا عقيل بن معقل بن منبه، سمعت عمي وهب بن منبه يقول: «الأجر معروض، ولكن لا يستوجبه من لا يعمل، ولا يجده من لا يبتغيه، ولا يبصره من لا ينظر إليه، وطاعة الله قريبة ممن يرغب فيها، بعيدة ممن يزهد فيها، ومن يحرص عليها يبتغيها، ومن لا يحبها لا يجدها، ولا تسبق من سعى إليها، ولا يدركها من أبطأ عنها، وطاعة الله تعالى تشرف من أكرمها، وتهين من أضاعها، وكتاب الله تعالى يدل [ص:55] عليها، والإيمان بالله تعالى يحض عليها»

(54/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا رباح بن زيد، عن رجل، عن وهب، قال: «إن للعلم طغيانا كطغيان المال»

(55/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن خالد، ثنا عمر بن عبد الرحمن، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " قال داود عليه السلام: يا رب، أي عبادك أحب إليك؟ قال: مؤمن حسن الصلاة. قال: يا رب، أي عبادك أبغض إليك؟ قال: كافر حسن الصورة، كفر هذا وشكر هذا ". زاد أحمد بن حنبل: " يا رب أي عبادك أبغض إليك؟ قال: عبد استخارني في أمر فخرت له فلم يرض به "

(55/4)

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشي، ثنا إبراهيم بن الحميدي، حدثني إبراهيم بن سعيد، عن عبد المنعم بن إدريس، ثنا عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه، قال: " كان سائح يعبد الله ويضعف على نفسه في العبادة، فأتاه الشيطان فتمثل له بإنسان يريه أنه يعبد الله ويضعف عليه في العبادة، فأحبه السائح لما رأى من اجتهاده وعبادته، فقال له الشيطان والسائح في الصلاة: لو دخلنا القرية فخالطنا الناس وصبرنا على أذاهم كان أعظم لأجرنا، فأجابه السائح إلى ذلك، فلما أخرج السائح رجله من باب بيته لينطلق معه أتاه ملك فقال: إن هذا شيطان وإنه أراد أن يفتنك. فقال السائح: رجل حركت في معصية الله تعالى، فما حولها من موضعها ذلك حتى فارق الدنيا "

(55/4)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " أتى رجل من أفضل أهل زمانه إلى ملك كان يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير، فلما أتي به استعظم الناس مكانه، وساءهم أمره، فقال له صاحب شرطة الملك:

ائتني بجدي نذبحه مما يحل لك أكله فأعطنيه، فإن الملك إذا دعا بلحم الخنزير أتيتك به فكله، فذبح جديا فأعطاه إياه، ثم أتى به الملك فدعا له [ص:56] بلحم الخنزير فأتى صاحب الشرطة باللحم الذي كان أعطاه إياه وهو لحم الجدي، فأمره الملك أن يأكله فأبى، فجعل صاحب الشرطة يغمز إليه ويأمره بأكله، يريه أنه اللحم الذي دفعه إليه، فأبى أن يأكله، فأمر الملك صاحب شرطته أن يقتله، فلما ذهب به قال: ما منعك أن تأكل وهو اللحم الذي دفعت إلي، أظننت أني أتيتك بغيره؟ قال: قد علمت أنه هو، ولكن خفت أن يقتاس بي الناس، فكل من أراده على أكل لحم الخنزير قال: قد أكله فلان، فيقتاس بي، فأكون فتنة لهم، فقتل "

(55/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، قال: قلت لوهب بن منبه: كنت ترى الثريا فتخبرنا بها فلا نلبث أن نراها؟ قال: «ذهب ذلك عني منذ وليت القضاء». قال عبد الرزاق: حدثت به معمرا فقال: والحسن بعد ما ولي القضاء لم يحمدوا فهمه

(56/4)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل بن منبه، أنه سمع من وهب بن منبه، يقول: «البلاء للمؤمن كالشكال للدابة»

(56/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا بلال الأشعري، ثنا أبو هشام الصنعاني، ثنا عبد الصمد، عن وهب بن منبه، قال: «من أصيب بشيء من البلاء فقد سلك به طريق الأنبياء عليهم السلام»

(56/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا منذر، قال: سمعت وهبا، يقول: قرأت في كتاب رجل من الحواريين: «إذا سلك بك طريق البلاء، أو قال طريق أهل البلاء، فطب نفسا، فقد سلك بك طريق الأنبياء والصالحين، وإذا سلك بك طريق الرخاء فقد أخذ بك طريق غير طريق الأنبياء والصالحين عليهم الصلاة والسلام»

(56/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا أمية بن شبيل، عن عثمان بن بزدويه، قال: كنت مع وهب بن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة تحت نخيل ابن عامر، فقال وهب لسعيد: " يا أبا عبد الله، كم لك منذ خفت من الحجاج؟ قال: خرجت عن امرأتي وهي حامل [ص:57] فجاءني الذي في بطنها وقد خرج وجهه. فقال له وهب: إن من كان قبلكم كان إذا أصاب أحدهم بلاء عده رخاء، وإذا أصابه رخاء عده بلاء "

(56/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن الحسين بن أنس، ثنا منذر، عن وهب: " أن سائحا وردنا تبيعه فمر بأسد وهو رابض على الطريق يلتمس الفريسة، فجعل الردن يحذر السائح يقول: الأسد الأسد. وجعل السائح لا يلتفت إليه حتى مر بالأسد فقام الأسد فتنحى عن الطريق فلما جاوزه قال له الردن: ألم أكن أحذرك الأسد؟ قال السائح: أو ظننت أني أخاف شيئا دون الله لأن تختلف الأسنة في أحب إلي من أن يعلم أني أخاف شيئا دونه "

(57/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن الحسن، ثنا منذر، عن وهب: " أن سائحا وردنا له كان يأتيهما طعامهما في كل ثلاثة أيام مرة، فإذا هما لم يأتهما طعام إلا لأحدهما، فقال الكبير لردنه: لقد أحدث أحدنا حدثا منع به رزقه، فتذكر ما صنعت. قال الردن: ما صنعت شيئا ثم تذكر

الردن فقال: بلى. قد جاء مسكين سائل إلى الباب فأجفت الباب في وجهه، فقال الكبير: من ثم أتينا. فاستغفرا الله تعالى، فجاءهما رزقهما بعد كما كان يأتيهما "

(57/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني الليث بن خالد البلخي، قال: ثنا محمد بن ثابت العبدي، ثنا سيار أبو الحكم، سمعت وهب بن منبه، يقول: " قرأت في بعض الكتب: ليس من عبادي من سحر أو سحر له، أو تكهن أو تكهن له، أو تطير أو تطير له، فمن كان كذلك فليدع غيري، فإنما هو أنا وخلقي كلهم لي "

(57/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا رباح، عن جعفر بن محمد، عن التيمي، عن وهب بن منبه، أنه قال: «دخول الجمل في سم الخياط أيسر من دخول الأغنياء الجنة»

(57/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سفيان بن وكيع، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، عن ابن وهب بن منبه، عن أبيه، قال: مكتوب في التوراة: «إن من الكبر أن يدعو الرجل أخاه فلا يجيبه، ويقسم عليه بحياته فلا يبره، ويأتيه بالطعام فيقول ليس بالطيب، ومن حمد الله على طعام فقد أدى شكره»

(58/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا بكار، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: «ترك المكافأة من التطفيف»

(58/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا حجاج، وأبو النضر، قالا: ثنا محمد بن طلحة، عن محمد بن جحادة، عن وهب بن منبه، قال: «من يتعبد يزدد قوة، ومن يكسل يزدد فترة»

(58/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد، أنه سمع وهب بن منبه، يقول: «تصدق صدقة من يرى أن ما قدم بين يديه ماله، وأن ما خلف مال غيره»

(58/4)

قال: وسمعت وهبا وخطب الناس على المنبر فقال: " احفظوا مني ثلاثا: إياكم وهوى متبعا، وقرين سوء، وإعجاب المرء بنفسه "

(58/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا يونس عن عبد الصمد بن معقل، قال: ثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: سمعت وهبا، يقول: «ليس من بني آدم أحد أحب إلى شيطانه من النؤوم الأكول»

(58/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا غوث بن جابر، قال: ثنا عمران بن عبد الرحمن أبو الهذيل، أنه سمع وهبا، يقول: «إن الله يحفظ بالعبد الصالح القبيل من الناس»

(58/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا إبراهيم بن عقيل بن معقل، قال: ثنا عمران أبو الهذيل من الأبناء، عن وهب بن منبه، قال: «ليس من الآدميين أحد إلا ومعه شيطان موكل، [ص:59] أما الكافر فيأكل معه من طعامه، ويشرب من شرابه، وينام معه على فراشه، وأما المؤمن فهو مجانب له، ينتظر متى يصيب منه غفلة أو غرة فيثب عليه، وأحب الآدميين إلى الشيطان الأكول النؤوم»

(58/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا إبراهيم بن عقيل بن معقل، قال: حدثني أبي، عن وهب بن منبه، قال: " إن الله تعالى أعطى موسى عليه السلام نورا، فقال له هارون: هبه لي يا أخي. فوهبه له ثم أعطاه هارون ابنيه، فكان في بيت المقدس آنية تعظمها الأنبياء والملوك من بعدهم، فكانا يسقيان في تلك الآنية الخمر، فنزلت نار من السماء فاختطفت ابني هارون فصعدت بهما، ففزع هارون لذلك فقام متشعثا متوجها بوجهه إلى السماء بالدعاء والتضرع، فأوحى الله تعالى إلى هارون: هكذا أفعل بمن عصاني من أهل طاعتي، فكيف أفعل بمن عصاني من أهل معصيتي "

(59/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، عن إدريس بن وهب بن منبه، قال: حدثني أبي قال: " كان لسليمان بن داود عليه السلام ألف بيت، أعلاه قوارير، وأسفله حديد، فركب الريح يوما فمر بحراث يحرث، فنظر إليه الحراث فقال: لقد أوتي آل داود ملكا عظيما. فحملت الريح كلامه فألقته في أذن سليمان عليه السلام، قال: فنزل حتى أتى

الحراث وقال: فإني سمعت قولك، وإنما مشيت إليك لئلا تتمنى ما لا تقدر عليه، لتسبيحة واحدة يتقبلها الله تعالى منك خير مما أوتي آل داود، فقال الحراث: أذهب الله همك كما أذهبت همي "

(59/4)

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، قال: ثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: ثنا محمد بن غالب، قال: ثنا أبو المعتمر ابن أخي بشر بن منصور، عن داود بن أبي هند، عن وهب بن منبه، قال: " قرأت في بعض الكتب التي أنزلت من السماء: " إن الله تعالى قال لإبراهيم عليه السلام: أتدري لم اتخذتك خليلا؟ قال: لا يا رب. قال: لذل مقامك بين يدي في الصلاة "

(59/4)

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: ثنا أبو الطيب الشعراني، قال: ثنا الحسن بن الحكم، قال: ثنا يزيد بن أبي حكيم، قال: ثنا الحكم بن أبان، قال: نزل بي ضيف من أهل صنعاء فقال: سمعت وهب بن منبه يقول: «إن لله تعالى في السماء السابعة دارا، يقال لها البيضاء، تجتمع فيها أرواح المؤمنين، فإذا مات الميت من أهل الدنيا تلقته الأرواح فيسائلونه عن أخبار الدنيا كما يسائل الغائب أهله إذا قدم عليهم»

(60/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب قال: ثنا القشيري، عن محمد بن زياد، عن وهب بن منبه، قال: «من جعل شهوته تحت قدمه فزع الشيطان من ظله، ومن غلب حلمه هواه فذاك العالم الغلاب»

(60/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا غوث بن جابر، قال: سمعت أبا الهذيل، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " قال الله لموسى عليه السلام: بعزتي يا ابن عمران، لو أن هذه النفس التي وكزت فقتلت اعترفت لي ساعة من ليل أو نهار بأني لها خالق أو رازق لأذقتك فيها طعم العذاب، ولكني عفوت عنك أمرها أنها لم تعترف لي ساعة من ليل أو نهار أني لها خالق أو رازق "

(60/4)

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا إسماعيل بن يزيد القطان، قال: ثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: قال فضيل بن عياض: قال وهب بن منبه: " أوحى الله تعالى إلى بعض أنبيائه: بعيني ما يتحمل المتحملون من أجلي، وما يكابد المكابدون في طلب مرضاتي، فكيف بهم إذا صاروا إلى داري، وتبحبحوا في رياض رحمتي، هنالك فليبشر المصفون لله أعمالهم بالنظر العجيب من الحبيب القريب، أتراني أنسى لهم عملا، فكيف وأنا ذو الفضل العظيم أجود على المولين عني، فكيف بالمقبلين علي، وما غضبت على شيء كغضبي على من أخطأ خطيئة فاستعظمها في جنب عفوي، لو تعجلت بالعقوبة أحدا،

(60/4)

وكانت العجلة من شأني، لعجلت للقانطين من رحمتي، ولو رآني خيار المؤمنين كيف أستوهبهم ممن اعتدوا عليه، ثم أحكم لمن وهبهم بالخلد المقيم، ما اتهموا فضلي وكرمي، فكيف وأنا الديان الذي لا تحل معصيتي، وأنا الديان الذي أطاع برحمتي، ولا حاجة لي بهوان من خاف مقامي، ولو رآني عبادي يوم القيامة كيف أرفع قصورا تحار فيها الأبصار فيسألوني لمن ذا؟ فأقول: لمن رهب مني، ولم يجمع على نفسه معصيتي والقنوط من رحمتي، وإني مكافئ على المدح، فامدحوني "

(61/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، قال: ثنا سلمة بن شبيب، قال: ثنا سهل بن عاصم، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة، قال: حدثني عبد الرحمن أبو طالوت، قال: حدثني مهاجر الأسدي، عن وهب بن منبه، قال: " مر عيسى ابن مريم بقرية قد مات أهلها، إنسها وجنها، وهوامها

وأنعامها وطيورها، فقام صلوات الله عليه ينظر إليها ساعة، ثم أقبل على أصحابه فقال: مات هؤلاء بعذاب الله، ولو ماتوا بغير ذلك ماتوا متفرقين، قال: ثم ناداهم عيسى: يا أهل القرية، قال: فأجابه مجيب: لبيك يا روح الله. فقال: ما كانت جنايتكم؟ قال: عبادة الطاغوت، وحب الدنيا. قال: وما كانت عبادتكم الطاغوت؟ قال: الطاعة لأهل معاصي الله. قال: فما كان حبكم للدنيا؟ قال: كحب الصبي لأمه، كنا إذا أقبلت فرحنا، وإذا أدبرت حزنا، مع أمل بعيد وإدبار عن طاعة الله تعالى، وإقبال في سخط الله عز وجل. قال: فكيف كان شأنكم؟ قال: بتنا ليلة في عافية، وأصبحنا في هاوية. قال عيسى: وما الهاوية؟ قال: سجين. قال: وما سجين؟ قال: جمرة من نار مثل أطباق الدنيا كلها، دفنت أرواحنا فيها. قال: فما بال أصحابك لا يتكلمون؟ قال: لا يستطيعون أن يتكلموا. قال عيسى: وكيف ذاك؟ قال: هم ملجمون بلجام من نار. قال: فكيف كلمتني أنت من بينهم؟ قال: إني كنت فيهم ولم أكن على حالهم، فلما جاء البلاء عمني معهم، وأنا معلق بشعرة في الهاوية

(61/4)

لا أدري أأكردس في النار أم أنجو. فقال عيسى عليه السلام: بحق أقول لكم، لأكل خبز الشعير، وشرب ماء القراح، والنوم على المزابل مع الكلاب، لكثير مع عافية الدنيا والآخرة "

(62/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبيد الله بن محمد الصنعاني، قال: ثنا أبو قدامة همام بن سلمة بن عقبة قال: ثنا غوث بن جابر، قال: ثنا عقيل بن معقل بن منبه، قال: سمعت عمي وهب بن منبه يقول: «الأجر مفروض، ولكن لا يستوجبه من لا يعمل له، ولا يجده من لا يبتغيه، ولا يبصره من لا ينظر إليه، وطاعة الله عز وجل قريبة ممن يرغب فيها، بعيدة ممن زهد فيها، ومن يحرص عليها يتبعها، ومن لا يحبها لا يجدها، لا يستوي من سعى إليها، ولا يدركها من أبطأ عنها، وطاعة الله تشرف من أكرمها، وتهين من أضاعها، وكتاب الله عز وجل يدل عليها، والإيمان بالله يحض عليها، والحكمة تزينها بلسان الرجل الحليم، ولا يكون المرء حليما حتى يطيع الله عز وجل، ولا يعصي الله إلا أحمق، وكما لا يكمل نور النهار إلا بالشمس، ولا يعرف الليل إلا بغروب الشمس، كذلك لا يكمل الحلم إلا بطاعة الله، ولا يعصي الله حليم، كما لا تطير الدابة إلا بجناحين، ولا يستطيع من لا جناح له أن يطير، كذلك لا يطيع الله من لا يعمل له، ولا يطيق عمل الله من لا يطيعه، وكما لا مكث للنار في الماء حتى تنطفئ، كذلك لا مكث للرياء في العمل حتى يبور، وكما يبدي سر الزانية حبلها،

ويخزيها ويفضحها، كذلك يفتضح بالعمل السيئ من كان يغر الجليس بالقول الحسن إذا قال ما لا يفعل، وكما تكذب معذرة السارق السرقة إذا ظهر عليها عنده، كذلك تكذب معصية القارئ إذا كان يعملها، وتبين أنه لم يرد بقراءته وجه الله تعالى»

(62/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن النضر، قال: ثنا علي بن بحر بن بري، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: ثنا عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبا، يقول: " في مزامير آل داود: طوبى لرجل لا يسلك سبيل الخطائين، ولا يجالس البطالين، ويستقيم على عبادة ربه، فمثله كمثل شجرة ثابتة على ساقية، لا يزال [ص:63] فيها الماء يفضل بثمرتها في زمن الثمار، فلا تزال خضراء في غير الثمار "

(62/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن جعفر بن أعين، قال: ثنا خالد بن خداش، قال: ثنا محمد بن الحسن بن آتش، عن عمران بن عبد الرحمن، عن وهب، قال: «إذا قامت الساعة صرخت الحجارة صراخ النساء، وقطرت العضاه دما»

(63/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن علي الصايغ، قال: ثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: ثنا فرج بن سعيد، قال: ثنا منصور بن شيبة المازني ثقة، عن وهب، قال: «ما من شيء إلا يبدو صغيرا ثم يكبر، إلا المصيبة فإنها تبدو كبيرة ثم تصغر»

(63/4)

حدثنا سليمان، قال: ثنا علي بن المبارك، قال: ثنا زيد بن المبارك، قال: ثنا محمد بن ثور، عن المنذر بن النعمان، عن وهب، قال: " وقف سائل على باب داود عليه السلام فقال: يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة، تصدقوا علينا بشيء، رزقكم الله رزق التاجر المقيم في أهله. فقال داود: أعطوه، فوالذي نفسي بيده، إنها لفي الزبور "

(63/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال، ثنا علي بن المبارك، قال، ثنا زيد بن المبارك، قال، ثنا محمد بن ثور، عن المنذر، عن وهب، قال: «من عرف بالكذب لم يجز صدقه، ومن عرف بالصدق ائتمن على حديثه، ومن أكثر الغيبة والبغضاء لم يوثق منه بالنصيحة، ومن عرف بالفجور والخديعة لم يوثق إليه في المحبة، ومن انتحل فوق قدره جحد قدره، ولا يحسن فيه ما يقبح في غيره»

(63/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال: ثنا داود بن عمرو، عن إسماعيل بن عياش، قال: حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم، قال: قدم علينا وهب فطفق لا يشرب ولا يتهيأ ولا يتوضأ إلا من ماء زمزم فقيل له: ما لك عن الماء العذب؟ فقال: " ما أنا بالذي أشرب ولا أتوضأ [ص:64] حتى أخرج منها إلا من ماء زمزم، وإنكم لا تدرون ما ماء زمزم، والذي نفس وهب بيده، إنها لفي كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم. والذي نفس وهب بيده، إنها في كتاب الله لا يتعمد إليها امرؤ من الناس يتضلع منها ريا ابتغاء بركتها إلا نزعت داء وأحدثت له شفاء. قال: وقال: النظر في زمزم عبادة، والنظر في زمزم يحط الخطايا حطا "

(63/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمود بن أحمد بن الفرج، قال: ثنا عباس بن يزيد، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " مسخ بختنصر أسدا فكان ملك السباع، ثم مسخ نسرا فكان ملك الطير، ثم مسخ ثورا فكان ملك الدواب، وهو في ذلك يعقل عقل الإنسان، وكان

ملكه قائما يدبر، ثم رد الله روحه فدعا إلى توحيد الله، وقال: كل إله باطل إلا إله السماء ". قال بكار: فقيل لوهب: أمؤمنا مات؟ فقال: وجدت أهل الكتاب قد اختلفوا فيه، فقال بعضهم: قد آمن قبل أن يموت. وقال بعضهم: قتل الأنبياء، وحرق الكتب، وخرب بيت المقدس، فلم تقبل منه التوبة "

(64/4)

حدثنا عمر بن أحمد، ثنا شاهين، قال: ثنا محمد بن إسماعيل الشعراني، قال: ثنا يحيى بن عبد الباقي، قال: ثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله ابن أخي وهب قال: حدثني عمي وهب بن منبه قال: " كان رجل بمصر فسألهم ثلاثة أيام أن يطعموه فلم يطعموه، فمات في اليوم الرابع، فكفنوه ودفنوه، فأصبحوا والكفن في محرابهم مكتوب عليه: قتلتموه حيا، وبررتموه ميتا ". قال يحيى: فأنا رأيت القرية التي مات فيها الرجل وما بها أحد إلا وله بيت ضيافة، لا غني ولا فقير ". ويحيى هذا هو ابن عبد الباقي، مذكور في سند الشيخ رحمه الله

(64/4)

حدثنا أبي قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا بكار، عن وهب، قال: «إذا دخلت الهدية من الباب خرج الحق من الكوة»

(64/4)

حدثنا الآجري، قال: ثنا عبد الله بن محمد العطشي، قال: ثنا إبراهيم بن [ص:65] الجنيد، ثنا إبراهيم بن سعيد، عن عبد المنعم بن إدريس، عن عبد الصمد، عن وهب بن منبه، قال: " مر نبي من الأنبياء على عابد في كهف جبل فمال إليه فسلم عليه، فلما رد عليه السلام ثم قال له النبي: يا عبد الله، منذ كم أنت هاهنا؟ قال: منذ ثلاثمائة سنة. قال: فمن أين معيشتك؟ قال: من ورق الشجر. قال: فمن أين شرابك؟ قال: من ماء العيون. قال: فأين تكون في الشتاء؟ قال: تحت هذا الجبل، قال: وكيف صبرك على العبادة؟ قال: وكيف لا أصبر، وإنما هو يومي إلى الليل، وأما أمس فقد مضى بما فيه، وأما غد فلم يأت. قال: فعجب النبي من حكمة قوله: إنما هو يومي إلى الليل "

حدثنا أبو بكر الآجري، قال: ثنا عبد الله بن محمد العطشي، قال: ثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: حدثني إبراهيم بن سعيد، عن عبد المنعم، عن عبد الصمد، عن وهب، أن رجلا من العباد قال لمعلمه: " قد قطعت الهوى، فلست أهوى من الدنيا شيئا. فقال له معلمه: أتفرق بين النساء والدواب إذا رأيتهن معا؟ قال: نعم. قال: أتفرق بين الدنانير والحصى إذا رأيتهن معا؟ قال: نعم، قال: يا بني، إنك لم تقطع الهوى عنك، ولكنك قد أوثقته "

(65/4)

حدثنا أبو بكر الآجري، قال: ثنا عبد الله بن محمد العطشي، قال: ثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: ثنا محفوظ بن الفضل بن عمر، قال: ثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه، قال: حدثني عقيل بن معقل، عن وهب، قال: " اعمل في نواحي الدين الثلاث، فإن للدين نواحي ثلاثا هن جماع الأعمال الصالحة لمن أراد جمع الصالحات، أولهن: تعمل شكرا لله بالأنعم الكثيرة الغاديات الرائحات، الظاهرات الباطنات، الحديثات القديمات، فيعمل المؤمن شكرا لهن، ورجاء تمامهن، والناحية الثانية من الدين رغبة في الجنة، التي ليس لها ثمن، وليس لها مثل، ولا يزهد فيها إلا سفيه، والناحية الثالثة تعمل فرارا من النار التي ليس عليها صبر، ولا لأحد بها طاقة، ولا يدان، وليست مصيبتها كالمصيبات، ولا حزنها كالحزن، نبأها عظيم، وشأنها شديد، وخزيها فظيع، ولا يغفل عن الفرار

(65/4)

والتعوذ بالله منها إلا سفيه أحمق خاسر، قد خسر الدنيا والآخرة، ذلك هو الخسران المبين "

(66/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، قال: ثنا إسحاق بن راهويه، قال: أنبأنا عبد الملك بن محمد الزماري، قال: أخبرني محمد بن سعيد بن رمانة، قال: أخبرني أبي قال: قيل لوهب بن منبه:

أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله؟ قال: «بلى ، ولكن ليس من مفتاح إلا وله أسنان، من أتى الباب بأسنانه فتح له، ومن لم يأت الباب بأسنانه لم يفتح له»

(66/4)

حدثنا أبي قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن سهل، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: ثنا عبد الصمد بن معقل، أنه سمع وهب بن منبه، يقول: " إن ابن ملك ركب في قومه وهو شارب فصرع من فرسه فدق عنقه، فغضب أبوه وحلف أن يقتل أهل تلك القرية وطئا بالأفيال والخيل والرجال، فتوجه إليهم وسقى الأفيال والخيل والرجال الخمر، فقال: طئوهم بالأفيال، فما أخطأت الأفيال فلتطأه الخيل، وما أخطأت الخيل فلتطأه الرجال. فلما رأى ذلك أهل القرية خرجوا بأجمعهم فعجوا إلى الله يدعونه، فبينما هم في ذلك إذ نزل فارس من السماء فوقع بينهم، فنفرت الأفيال فعطفت على الخيل، وعطفت الخيل على الرجال، فقتل هو ومن معه وطئا بالأفيال والخيل "

(66/4)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق، ثنا محمد، ثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا المنذر بن النعمان، أنه سمع وهب بن منبه، يقول: " قال الله تعالى لصخرة بيت المقدس: لأضعن عليك عرشي، ولأحشرن عليك خلقي، وليأتينك داود يومئذ راكبا "

(66/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن رافع، قال: ثنا إبراهيم بن خالد، قال: ثنا عمر بن عبيد، عن سماك بن الفضل، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: «إني لأتفقد أخلاقي، ما فيها شيء يعجبني»

(66/4)

حدثنا أبو حامد، قال: ثنا إسحاق بن منصور، ومحمد بن سهل، قالا: ثنا عبد الرزاق، قال: أخبرني أبي قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: «ربما صليت الصبح [ص:67] بوضوء العتمة»

(66/4)

حدثنا الحسن بن محمد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص، ثنا يوسف بن الحسن، ثنا محمد بن عبد الله المصيصي، قال: ثنا إسماعيل بن معمر، قال: ثنا بقية بن الوليد، عن زيد بن خالد بن معدان، عن وهب بن منبه، قال: " كان نوح عليه السلام من أجمل أهل زمانه، قال: وكان يلبس البرقع، قال: فأصابتهم مجاعة في السفينة، فكان نوح إذا تجلى لهم بوجهه شبعوا "

(67/4)

حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا محمد بن أحمد الأثرم، ثنا أحمد بن منصور، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: " قال عيسى عليه السلام للحواريين: بحق أقول لكم، إن أشدكم جزعا على المصيبة أشدكم حبا للدنيا "

(67/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدني، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، قال: ثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، قال: بلغنا أن وهب بن منبه كان يقول: «طوبى لمن نظر في عيبه عن عيب غيره، وطوبى لمن تواضع لله من غير مسكنة، ورحم أهل الذل والمسكنة، وتصدق من مال جمع من غير معصية، وجالس أهل العلم والحلم وأهل الحكمة، ووسعته السنة، ولم يتعدها إلى البدعة»

(67/4)

حدثنا أبي قال: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، قال: ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: حدثني محمد بن الفرات، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه، قال: " وجدت في زبور آل داود: يا داود، هل تدري من أسرع الناس مرا على الصراط؟ الذين يرضون بحكمي، وألسنتهم رطبة من ذكري، هل تدري أي الفقراء أفضل؟ الذين يرضون بحكمي وبقسمي، ويحمدونني على ما أنعمت عليهم. هل تدري يا داود أي المؤمنين أعظم عندي منزلة؟ الذي هو بما أعطى أشد فرحا منه بما حبس "

(67/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا حجاج، ثنا عبد الله بن عمر بن إبراهيم بن كيسان، قال: حدثني عبد الله بن صفوان وهو ابن بنت وهب قال: قال وهب: " عبد الله عابد خمسين سنة فأوحى الله إليه أني قد غفرت لك قال: أي رب، وما تغفر لي ولم أذنب. فأذن الله لعرق في عنقه فضرب عليه فلم ينم ولم يصل، ثم سكن فنام، فأتاه الملك فشكى إليه فقال: ما لقيت من ضربان العرق. فقال الملك: إن ربك يقول: عبادتك خمسين سنة تعدل سكون هذا العرق "

(68/4)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني عبد الله بن محمد بن عون، ثنا روح بن عبد الرحمن، عن شيخ من بني تميم، عن وهب، قال: " رءوس النعم ثلاثة: فأولها نعمة الإسلام التي لا تتم نعمة إلا بها، والثانية: نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلا بها، والثالثة: نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا بها "

(68/4)

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري، قال: ثنا خزيمة أبو محمد العابد، قال: مر وهب بن منبه بمبتلى أعمى مجذوم مقعد عريان، به وضح وهو يقول: " الحمد لله على نعمته. فقال رجل كان مع وهب: أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها؟ فقال له المبتلى: ارم ببصرك إلى أهل المدينة، فانظر إلى كثرة أهلها، أولا أحمد الله أنه ليس فيها أحد يعرفه غيري "

(68/4)

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، حدثني علي بن أبي جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أبي صالح، قال: ثنا نافع بن يزيد، عن عامر بن مرة، قال: كان ابن منبه يقول: «المؤمن يخالط ليعلم، ويسكت ليسلم، ويتكلم ليفهم، ويخلو لينعم»

(68/4)

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: ثنا الوليد بن صالح، قال: ثنا أبو كثير اليماني لقيته سنة سبعين، قال: قال وهب بن منبه: " المؤمن مفكر مذكر مزدجر، تفكر فعلته السكينة، وتذكر فوصل القربة، وازدجر فباين الحوبة، سكن فتواضع، قنع فلم يهتم، رفض [ص:69] الشهوات فصار حرا، ألقى الحسد فظهرت له المحبة، زهد في كل فان فاستكمل العقل، رغب في كل باق فعقل المعرفة، فقلبه متعلق بهمه، وهمه موكل بمعاده، لا يفرح إذا فرح أهل الدنيا لفرحهم، بل حزنه عليه سرمدا، فهو دهره محزون، وفرحه إذا ما نامت العيون، يتلو كتاب الله، يردده على قلبه، فمرة يفزع قلبه، ومرة تهمل عيناه، يقطع الله عنه الليل بالتلاوة، ويقطع عنه النهار بالخلوة، مفكرا في ذنوبه، مستصغرا لأعماله، قال وهب: فهذا ينادى يوم القيامة في ذلك الجمع العظيم على رءوس الخلائق: قم أيها الكريم فادخل الجنة "

(68/4)

حدثنا أبو محمد بن أحمد بن أبان، قال: حدثني أبي قال: ثنا عبد الله بن عبيد، قال: ثنا أبو عبد الله بن إدريس، عن أبي زكريا التيمي، قال: بينما سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام إذ أتي بحجر منقوش فطلب من يقرأه له، فأتي بوهب بن منبه فقرأه فإذا فيه: " ابن آدم، إنك لو رأيت قرب ما بقي من أجلك لزهدت في طول أملك، ولرغبت في الزيادة من عملك، ولقصرت من حرصك وحيلك، وإنما يلقاك غدا ندمك، وقد ذلت بك قدمك، وأسلمك أهلك وحشمك، فبان منك الوليد القريب، ورفضك الوالد والنسيب، فلا أنت إلى دنياك عائد، ولا في حسناتك زائد، فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة. قال: فبكى سليمان بكاء شديدا "

(69/4)

حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: ثنا إبراهيم بن سعيد، قال: ثنا عبد الرحمن بن مسعود، عن ثور، قال: قال وهب بن منبه: «الويل لكم إذا سماكم الناس الصالحين»

(69/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن محمد الكشوري، ثنا همام بن سلمة بن عقبة، قال: ثنا غوث بن جابر، قال: ثنا عقيل بن معقل بن منبه، قال: سمعت عمي وهب بن منبه يقول: «يا بني، أخلص طاعة الله بسريرة ناصحة يصدق الله فيها فعلك في العلانية، فإن من فعل خيرا ثم أسره إلى الله فقد أصاب موضعه، وأبلغه قراره ، وإن من أسر عملا صالحا لم يطلع عليه أحد إلا الله فقد اطلع عليه من هو حسبه، واستودعه حفيظا لا يضيع أجره، فلا تخافن على عمل

(69/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا علي بن إسحاق، قال: ثنا حسين المروزي، قال: ثنا الهيثم بن جميل، قال: ثنا صالح المري، عن أبان، عن وهب، قال: قرأت في الحكمة: " للكفر أربعة أركان: ركن منه الغضب، وركن منه الشهوة، وركن منه الطمع، وركن منه الخوف "

(70/4)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي، ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة، ثنا الصلت بن حكيم، عن عمران، عن وهب، قال: أوحى الله تعالى إلى موسى: «إذا دعوتني فكن خائفا مشفقا وجلا، وعفر خدك بالتراب، واسجد لي بمكارم وجهك وبدنك، واسألني حين تسألني بخشية من قلب وجل، واخشني أيام الحياة، وعلم الجاهل آلائي، وقل لعبادي لا يتمادوا في غي ما هم فيه، فإن أخذي أليم شديد»

(70/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا عبد الملك بن عبد العزيز النسائي، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن وهب، قال: «إن لله تعالى ثمانية عشرألف عالم الدنيا، منها عالم واحد، وما العمارة في الخراب إلا كفسطاط في الصحراء»

(70/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا عبد الحميد بن موسى بن خلف، ثنا أبي، عن مالك بن دينار، عن وهب بن منبه، قال: قرأت في بعض الكتب: «ابن آدم، لا خير لك في أن تعلم ما لا تعلم ولم تعمل بما علمت، فإن مثل ذلك كرجل احتطب حطبا، فحزم حزمة فذهب يحملها فعجز عنها، فضم إليها أخرى»

(71/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا سعيد بن أسد، قال: ثنا ضمرة، عن رجاء يعني ابن أبي سلمة، عن وهب، قال: «كسي أهل النار، والعري كان خيرا لهم، وأعطوا الحياة والموت كان خيرا لهم»

(71/4)

حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا داود بن الزبير بن مصحح، قال: ثنا حفص بن ميسرة، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: قال داود: «اللهم أيما فقير سأل غنيا فتصام عنه فأسألك إذا دعاك أن لا تجيبه، وإذا سألك أن لا تعطيه»

(71/4)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن أصرم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أصرم بن حوشب، عن أبي عمر الصنعاني، عن إبراهيم بن فراس، عن وهب، قال: «اتخذوا اليد عند المساكين، فإن لهم يوم القيامة دولة»

(71/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن زيادة بن الطفيل، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه، قال: «مثل من تعلم علما لا يعمل به كمثل طبيب معه دواء لا يتداوى به»

(71/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا نوح بن حبيب، ثنا عنبر مولى الفضل بن أبي عياش قال: كنت جالسا مع وهب بن منبه فأتاه رجل، فقال: إني مررت بفلان وهو يشتمك فغضب، فقال: «ما وجد الشيطان رسولا غيرك. فما برحت من عنده حتى جاء ذلك الرجل الشاتم فسلم على وهب فرد عليه ومد يده وصافحه وأجلسه إلى جنبه»

(71/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن الطفيل، ثنا محمد بن المتوكل، قال: حدثني النضر بن محرز، ثنا ابن جريج، عن طاوس، قال: سمعت وهب بن منبه، قال: قرأت في بعض الكتب: «ابن آدم، احتل لدينك، فإن رزقك سيأتيك». أسند وهب عن عدة من الصحابة رضي الله عنهم منهم: ابن عباس، وجابر، والنعمان بن بشير. وروى عن أبي هريرة، ومعاذ بن جبل، وعن أخيه، وعن طاوس. وروى عنه من التابعين عدة منهم: عمرو بن دينار، وعبد العزيز بن رفيع، ووهب بن كيسان، وزيد بن أسلم، وموسى بن عقبة، وعطاء بن السائب، وعمار الدهني، ومحمد بن جحادة، وأبان بن أبي عياش

(72/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن الحسن بن كيسان، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا سفيان، عن أبي موسى، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى السلطان افتتن». رواه أبو نعيم وأبو قرة عن سفيان نحوه. وأبو موسى هو اليماني لا نعرف له اسما

(72/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم، قال: ثنا يحيى بن حسان، قال: ثنا هشام بن سليمان المخزومي، عن سفيان الثوري، عن أبي موسى، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة من أتى ذات محرم». غريب من حديث الثوري، تفرد به هشام ولم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حسان

(72/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا الحسين بن حفص، قال: ثنا سفيان، عن أبي موسى اليماني، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بعثت مرحمة وملحمة، ولم أبعث تاجرا ولا زارعا، ألا وإن شرار هذه الأمة التجار والزراعون، إلا من شح على نفسه». هذا حديث غريب من حديث الثوري تفرد به الحسن

(72/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن العباس بن أيوب، [ص:73] قال: ثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا الوليد بن الفضل العنزي، قال: ثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث رجالا إلى البلدان يدعون الناس إلى الإسلام، فقال رجل: لو بعثت أبا بكر وعمر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما، إن أبا بكر وعمر من الإسلام بمنزلة السمع والبصر من الإنسان» كذا قال الحسن بن عرفة عبد الله بن إدريس، وإنما هو عبد المنعم بن إدريس. والحديث غريب، تفرد به الوليد ابن الفضل عنه

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: ثنا عبد المنعم بن إدريس بن سنان، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن جابر بن عبد الله، وابن عباس قالا: لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد صلى الله عليه وسلم: «يا جبريل، نفسي قد نعيت». قال جبريل: الآخرة خير لك من الأولى، ولسوف يعطيك ربك فترضى. فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا أن ينادي بالصلاة جامعة، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى الناس ثم صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب، وبكت منها العيون، ثم قال: «أيها الناس، أي نبي كنت لكم؟» قالوا: جزاك الله من نبي خيرا، فلقد كنت لنا كالأب الرحيم، وكالأخ الناصح المشفق، أديت رسالات الله، وأبلغتنا وحيه، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، فجزاك الله عنا أفضل ما جزى نبيا عن أمته. فقال لهم: «معاشر المسلمين، أنا أنشدكم بالله وبحقي عليكم، من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في القيامة»، فلم يقم إليه أحد، فناشدهم الثانية، فلم يقم إليه أحد، فناشدهم الثالثة: «معاشر المسلمين، من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في يوم القيامة»، فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: فداك أبي وأمي، لولا أنك [ص:74] ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي أتقدم على شيء منك، كنت معك في غزاة فلما فتح الله علينا ونصر نبيه صلى الله عليه وسلم وكنا في الانصراف حاذت ناقتي ناقتك فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبل فخذك، فرفعت القضيب فضربت خاصرتي، فلا أدري أكان عمدا منك أم أردت ضرب الناقة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عكاشة، أعيذك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله بالضرب، يا بلال انطلق إلى منزل فاطمة وائتني بالقضيب الممشوق». فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادي: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي القصاص من نفسه، فقرع الباب على فاطمة، فقال: يا ابنة رسول الله، ناوليني القضيب الممشوق. فقالت فاطمة: يا بلال، وما يصنع أبي بالقضيب وليس هذا يوم حج، ولا يوم غزاة؟ فقال: يا فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع الدين، ويفارق الدنيا، ويعطي القصاص من نفسه. فقالت فاطمة: يا بلال ومن الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله؟ يا بلال، إذا فقل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودخل بلال المسجد ودفع القضيب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم القضيب إلى عكاشة. فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما، فقالا: يا عكاشة، ها نحن بين يديك فاقتص منا ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم:

«امض يا أبا بكر، وأنت يا عمر فامض، فقد عرف الله تعالى مكانكما ومقامكما». فقام علي بن أبي طالب فقال: يا عكاشة، إنا في الحياة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهذا ظهري وبطني اقتص مني بيدك، واجلدني مائة، ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا علي، اقعد، فقد عرف الله عز وجل مكانك ونيتك». وقام الحسن والحسين فقالا: يا عكاشة، ألست تعلم أنا سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالقصاص منا كالقصاص من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال [ص:75] لهما النبي صلى الله عليه وسلم: «اقعدا يا قرة عيني، لا نسي الله لكما هذا المقام». فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا عكاشة، اضرب إن كنت ضاربا». فقال: يا رسول الله، ضربتني وأنا حاسر عن بطني. فكشف عن بطنه صلى الله عليه وسلم، وصاح المسلمون بالبكاء، وقالوا: أترى عكاشة ضاربا بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فلما نظر عكاشة إلى بياض بطن النبي صلى الله عليه وسلم كأنه القباطي لم يملك أن أكب عليه فقبل بطنه، وهو يقول: فداك أبي وأمي، ومن تطيق نفسه أن يقتص منك؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «إما أن تضرب وإما أن تعفو». فقال: قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني يوم القيامة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أراد أن ينظر إلى رفيقي في الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ». فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عينيه ويقولون: طوباك طوباك، نلت درجات العلى ومرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فكان مريضا ثمانية عشر يوما يعوده الناس. وكان صلى الله عليه وسلم ولد يوم الإثنين، وبعث يوم الإثنين، وقبض في يوم الإثنين، فلما كان يوم الأحد ثقل في مرضه، فأذن بلال بالأذان ثم وقف بالباب فنادى: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، الصلاة يرحمك الله. فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقالت فاطمة: يا بلال، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه. فدخل بلال المسجد، فلما أسفر الصبح قال: والله لا أقيمها أو أستأذن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرجع وقام بالباب ونادى: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، الصلاة يرحمك الله. فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقال: «ادخل يا بلال، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه؛ مر أبا بكر يصلي بالناس». فخرج ويده على أم رأسه وهو يقول: واغوثاه بالله، وانقطاع رجائي وانقصام ظهري، ليتني لم تلدني أمي، وإذ ولدتني ليتني لم أشهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم. ثم قال: يا أبا بكر ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:76] أمرك أن تصلي بالناس، فتقدم أبو بكر رضي الله عنه للناس، وكان رجلا رقيقا فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتمالك أن خر مغشيا عليه وصاح المسلمون بالبكاء، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجيج الناس فقال: ما هذه الضجة؟ فقالوا: ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب والعباس رضي الله تعالى عنهما فاتكأ عليهما فخرج إلى المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ثم أقبل بوجهه المليح عليهم فقال: «معشر المسلمين، استودعتكم الله

أنتم في رجاء الله وأمانه، والله خليفتي عليكم، معاشر المسلمين، عليكم باتقاء الله، وحفظ طاعته من بعدي، فإني مفارق الدنيا، هذا أول يوم من الآخرة، وآخر يوم من الدنيا». فلما كان يوم الإثنين اشتد به الوجع، وأوحى الله تعالى إلى ملك الموت عليه السلام أن اهبط إلى حبيبي وصفيي محمد صلى الله عليه وسلم في أحسن صورة، وارفق به في قبض روحه، فهبط ملك الموت عليه السلام فوقف بالباب شبه أعرابي ثم قال: السلام عليكم أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، أأدخل؟ فقالت عائشة لفاطمة رضي الله تعالى عنهما: أجيبي الرجل. فقالت فاطمة رضي الله عنها: آجرك الله في ممشاك يا عبد الله، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه. فنادى الثانية فقالت عائشة: يا فاطمة أجيبي الرجل. فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها: آجرك الله في ممشاك يا عبد الله، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه. ثم دعا الثالثة ثم قال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، أأدخل؟ فلابد من الدخول. فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ملك الموت فقال: «يا فاطمة، من بالباب؟» فقالت: يا رسول الله، إن رجلا بالباب يستأذن بالدخول، فأجبناه مرة بعد أخرى، فنادى في الثالثة صوتا اقشعر منه جلدي وارتعدت فرائصي. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: «يا فاطمة، أتدرين من بالباب؟ هذا هادم اللذات، ومفرق الجماعات، هذا [ص:77] مرمل الأزواج، ومؤتم الأولاد، هذا مخرب الدور، وعامر القبور، هذا ملك الموت عليه السلام؛ ادخل يرحمك الله يا ملك الموت». فدخل ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا ملك الموت، جئتني زائرا أم قابضا؟» قال: جئتك زائرا وقابضا، وأمرني الله عز وجل أن لا أدخل عليك إلا بإذنك، ولا أقبض روحك إلا بإذنك، فإن أذنت وإلا رجعت إلى ربي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا ملك الموت، أين خلفت حبيبي جبريل؟» قال: خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك، فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقعد عند رأسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا جبريل، هذا الرحيل من الدنيا، فبشرني ما لي عند الله؟» قال: أبشرك يا حبيب الله أني تركت أبواب السماء قد فتحت، والملائكة قد قاموا صفوفا صفوفا بالتحية والريحان، يحيون من روحك يا محمد. فقال: «لوجه ربي الحمد، فبشرني يا جبريل» قال: أبشرك أن أبواب الجنة قد فتحت، وأنهارها قد اطردت، وأشجارها قد تدلت، وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد. قال: «لوجه ربي الحمد، فبشرني يا جبريل». قال: أبواب النيران قد أطبقت لقدوم روحك يا محمد. قال: لوجه ربي الحمد، فبشرني يا جبريل ". قال: أنت أول شافع، وأول مشفع يوم القيامة. قال: «لوجه ربي الحمد، فبشرني يا جبريل». قال جبريل: يا حبيبي، عم تسألني؟ قال: «أسألك عن همي، وعن غمي من لقراءة القرآن من بعدي؟ من لصوم شهر رمضان من بعدي؟ من لحجاج بيت الله الحرام من بعدي؟ من لأمتي المصطفاة من بعدي؟» قال: أبشر يا حبيب الله، فإن الله عز وجل يقول: قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك يا محمد. قال: «الآن طابت نفسي، إذن يا ملك الموت فانته إلى ما أمرت». فقال علي رضي الله تعالى عنه: يا رسول الله، إذا أنت قبضت

فمن يغسلك؟ وفيم نكفنك؟ ومن يصلي عليك؟ ومن يدخلك القبر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا علي، أما الغسل فاغسلني أنت وابن عباس يصب عليك الماء، [ص:78] وجبريل ثالثكما، فإذا أنتم فرغتم من غسلي فكفنوني في ثلاثة أثواب جدد، وجبريل عليه السلام يأتيني بحنوط من الجنة، فإذا أنتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد، واخرجوا عني، فإنه أول من يصلي علي الرب عز وجل من فوق عرشه، ثم جبريل، ثم ميكائيل، ثم إسرافيل، ثم الملائكة زمرا زمرا، ثم ادخلوا فقوموا صفوفا صفوفا، لا يتقدم علي أحد». فقالت فاطمة: اليوم الفراق، فمتى ألقاك؟ فقال لها: «يا بنية، تلقيني يوم القيامة عند الحوض وأنا أسقي من يرد على الحوض من أمتي». قالت: فإن لم ألقك يا رسول الله؟ قال: «تلقيني عند الميزان وأنا أشفع لأمتي». قالت: فإن لم ألقك يا رسول الله؟ قال: «تلقيني عند الصراط وأنا أنادي رب سلم أمتي من النار». فدنا ملك الموت عليه، فعالج قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما بلغ الروح إلى الركبتين قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أوه». فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبي صلى الله عليه وسلم: «واكرباه». فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها: كربي بكربك اليوم يا أبتاه. فلما بلغ الروح إلى الثندوة قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا جبريل، ما أشد مرارة الموت». فولى جبريل وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا جبريل، كرهت النظر إلي؟» فقال جبريل عليه السلام: يا حبيبي، فمن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت. فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فغسله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وابن عباس رضي الله تعالى عنه يصب عليه الماء، وجبريل عليه السلام معهما، وكفن بثلاثة أثواب جدد، وحمل على السرير، ثم أدخلوه المسجد، ووضعوه في المسجد، وخرج الناس عنه، فأول من صلى عليه عليه السلام الرب من فوق عرشه تعالى وتقدس، ثم جبريل، ثم ميكائيل، ثم إسرافيل، ثم الملائكة زمرا زمرا. قال علي رضي الله تعالى عنه: ولقد سمعنا في المسجد همهمة ولم نر لهم شخصا، فسمعنا هاتفا يهتف وهو يقول: ادخلوا رحمكم الله فصلوا على نبيكم صلى الله عليه وسلم، فدخلنا فقمنا صفوفا كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، [ص:79] فكبرنا بتكبير جبريل، صلينا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة جبريل ما تقدم منا أحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودخل القبر علي بن أبي طالب وابن عباس وأبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم، ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما انصرف الناس، قالت فاطمة لعلي رضي الله تعالى عنهما: يا أبا الحسن، دفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. قالت فاطمة رضي الله تعالى عنها: كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أما كان في صدوركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة؟ أما كان معلم الخير؟ قال: بلى يا فاطمة، ولكن أمر الله الذي لا مرد له. فجعلت تبكي وتندب وهي تقول: يا أبتاه، الآن انقطع عنا جبريل، وكان جبريل عليه السلام يأتينا بالوحي من السماء "

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل، قال: حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه، عن جابر بن عبد الله: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها، ولم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة»

(79/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: حدثني إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن جابر، أنهم غزوا غزاة بين مكة والمدينة، فهاجت بهم ريح شديدة دفنت الرجال، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هذا لموت منافق». قال: فقدمنا المدينة فوجدنا منافقا عظيم النفاق مات يومئذ.

(79/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني، قال: ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني، قال: سمعت عبد الله بن يحيى القاص، يذكر عن وهب بن منبه، عن النعمان بن بشير، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم فقال: «إن ثلاثة نفر كانوا في كهف، فوقع الجبل على باب الكهف». فذكر حديث الغار بطوله، رواه عبد الصمد بن معقل وعبد الله بن سعيد بن [ص:80] أبي عاصم عن وهب عن النعمان مثله حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن برة، قال: ثنا محمد بن عبد الرحيم، قال: ثنا رباح بن زيد، عن عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم، ح.، وحدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قالا: عن وهب بن منبه، عن النعمان بن بشير، نحوه

(79/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا المقدام بن محمد بن أحمد بن البراء، قال: ثنا عبد المنعم بن إدريس، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا المقدام بن داود، قال: ثنا أسد بن موسى، قال: ثنا يوسف بن زياد، عن عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه إدريس، عن جده وهب بن منبه، عن أبي هريرة، أن رجلا من اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هل احتجب الله عن خلقه بشيء غير السموات؟ قال: «نعم، بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور، وسبعون حجابا من نار، وسبعون حجابا من ظلمة، وسبعون حجابا من رفارف من الاستبرق، وسبعون حجابا من رفارف السندس، وسبعون حجابا من در أبيض، وسبعون حجابا من ضياء استضاء من نور النار والنور، وسبعون حجابا من ثلج، وسبعون حجابا من ماء، وسبعون حجابا من غمام، وسبعون حجابا من برد، وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف». قال: فأخبرني عن ملك الله الذي يليه. فقال النبي صلى الله عليه سلم: أصدقت فيما أخبرتك يا يهودي؟ قال: نعم. قال: فإن الملك الذي يليه إسرافيل، ثم جبريل، ثم ميكائيل، ثم ملك الموت عليهم السلام ". اللفظ لأسد بن موسى

(80/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا أبو عمار، قال: ثنا عبد الرحيم بن زيد، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أحد قوسا في الحرم ليقاتل بها عدو الكعبة كتب الله له بكل يوم ألف ألف حسنة حتى يحضر العدو»

(80/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: ثنا عمرو بن دينار، قال: سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء [ص:81] وأطعمني من جوزة في داره، يحدث عن أخيه، عن معاوية، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تلحفوا في المسألة، فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرجه له مني المسألة فأعطيه إياه وأنا له كاره فيبارك له في الذي أعطيته». هذا من صحيح حديث وهب بن منبه. أخرجه مسلم في صحيحه، عن شيخ له، عن سفيان

(80/4)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا محمد بن إسحاق الطبري، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا سليمان بن سلمة، ثنا مؤمل بن سعيد بن يوسف، ثنا أبو العلاء أسد بن وداعة الطائي، قال: حدثني وهب بن منبه، عن طاوس، عن ثوبان، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «احذروا دعوة المؤمن وفراسته فإنه ينظر بنور الله وينظر بالتوفيق».
غريب من حديث وهب تفرد به مؤمل عن أسد

(81/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن حيان، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا ابن علاثة، عن ثور، عن وهب بن منبه، عن كعب، عن فضالة بن عبيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الصدقة لتقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل، وإن الله ليدفع بها سبعين بابا من مخازي الدنيا، منها الجذام، والبرص، وسيئ الأسقام، سوى ما لصاحبها من الأجر في الآخرة». غريب من حديث وهب بن منبه، لم نكتبه إلا من حديث علاثة عن ثور

(81/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطي، ثنا محمد بن جعفر بن سعيد، ثنا عبد الله بن أحمد بن كليب الرازي، ثنا حسين بن علي النيسابوري، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عمه عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه، عن أخيه همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " قال داود النبي عليه السلام: إدخالك يدك في فم التنين إلى أن تبلغ المرفق فيقضمها، خير لك من أن تسأل من لم يكن له شيء ثم كان ". غريب من حديث وهب بن منبه، لم نكتبه إلا من حديث الحسين بن علي عن إسماعيل

(81/4)

ميمون بن مهران ومنهم الحكيم اليقظان أبو أيوب ميمون بن مهران إمام أهل الجزيرة، حميد السيرة، سديد السريرة. وقيل: إن التصوف اعتقال السريرة واحتمال الجريرة

(82/4)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن القاسم البغدادي، ثنا عبد الله بن يوسف الجبيري، ثنا ابن أبي عدي، عن يونس، عن ميمون بن مهران، قال: «لا تمارين عالما، ولا جاهلا، فإنك إن ماريت عالما خزن عنك علمه، وإن ماريت جاهلا خشن بصدرك»

(82/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا علي بن حجر، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، قالا: ثنا عتاب بن بشير، عن علي بن بذيمة، قال: قيل لميمون بن مهران: يا أبا أيوب، ما لك لا تفارق أخا لك عن قلى؟ قال: «إني لا أماريه ولا أشاريه»

(82/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقي، قال: سمعت عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمي عمرو بن ميمون يقول: «ما كان أبي بكثير الصيام والصلاة، ولكنه كان يكره أن يعصى الله»

(82/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، ثنا محمد بن عبدوس الحراني، ثنا يزيد بن قبيس، ثنا علي بن الحسن الحلبي، قال: حدثني عمرو بن ميمون بن مهران، قال: " خرجت بأبي أقوده في بعض سكك البصرة، فمررت بجدول فلم يستطع الشيخ يتخطاه، فاضطجعت له فمر على ظهري، ثم قمت فأخذت بيده، ثم دفعنا إلى منزل الحسن فطرقت الباب فخرجت إلينا جارية سداسية فقالت: من هذا؟ قلت: هذا ميمون بن مهران أراد لقاء الحسن فقالت: كاتب عمر بن عبد العزيز؟ قلت لها: نعم. قالت: يا شقي، ما بقاؤك إلى هذا الزمان السوء؟ قال: فبكى الشيخ، فسمع الحسن بكاءه فخرج إليه فاعتنقا، ثم [ص:83] دخلا، فقال ميمون: يا أبا سعيد قد آنست من قلبي غلظة فاستلن لي منه. فقرأ الحسن: بسم الله الرحمن الرحيم {أفرأيت إن متعناهم سنين. ثم

جاءهم ما كانوا يوعدون. ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون} [الشعراء: 206] قال: فسقط الشيخ، فرأيته يفحص برجله كما تفحص الشاة المذبوحة، فأقام طويلا ثم أفاق، فجاءت الجارية فقالت: قد أتعبتم الشيخ، قوموا تفرقوا. فأخذت بيد أبي فخرجت به، ثم قلت: يا أبتاه، هذا الحسن؟ قد كنت أحسب أنه أكبر من هذا. قال: فوكزني في صدري وكزة ثم قال: يا بني، لقد قرأ علينا آية لو فهمتها بقلبك لأبقى لها فيك كلوم "

(82/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، قال: " ما أحب أني أعطيت درهما في لهو وأن لي مكانه ألفا، نخشى من فعل ذلك أن تصيبه هذه الآية {ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله} [لقمان: 6] الآية "

(83/4)

وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو همام، ثنا مبشر بن إسماعيل، قال: حدثني جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قمت من عنده قال: «إذا ذهب هذا وضرباؤه لم يبق من الناس إلا رجاج»

(83/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عيسى بن سالم الشاشي، ثنا أبو المليح، قال: سمعت ميمون بن مهران، يقول: " لا خير في الدنيا إلا لرجلين: رجل تائب، ورجل يعمل في الدرجات "

(83/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا عيسى بن سالم، ثنا أبو المليح، قال: سمعت ميمون بن مهران، يقول: «لو أن أهل القرآن أصلحوا لصلح الناس»

(83/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني يحيى بن عثمان، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن عبد الله بن سابور، ثنا أبو نعيم الحلبي، قالا: ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، في قوله تعالى: {ولا تحسبن الله غافلا [ص:84] عما يعمل الظالمون} [إبراهيم: 42] قال: «وعيد للظالمين، وتعزية للمظلوم»

(83/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني يحيى بن عثمان، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، في قوله تعالى: {إن جهنم كانت مرصادا} [النبأ: 21] و {إن ربك لبالمرصاد} [الفجر: 14]: «فالتمسوا لهذين الرصدين جوازا»

(84/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، قال: سمعت ميمون بن مهران، يقول: «إن هذا القرآن قد خلق في صدر كثير من الناس، والتمسوا ما سواه من الأحاديث، وإن فيمن يبتغي هذا العلم من يتخذه بضاعة يلتمس بها الدنيا، ومنهم من يريد أن يشار إليه، ومنهم من يريد أن يماري به، وخيرهم من يتعلمه ويطيع الله عز وجل به»

(84/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، قال: ثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت ميمون بن مهران، يقول: «من تبع القرآن قاده القرآن حتى يحل به في الجنة، ومن ترك القرآن لم يدعه القرآن يتبعه حتى يقذفه في النار»

(84/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر، قال: سمعت ميمون بن مهران، يقول: «من كان يريد أن يعلم ما منزلته عند الله عز وجل، فلينظر في عمله، فإنه قادم في عمله كائنا ما كان»

(84/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن عثمان الحربي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، قال: نظر رجل من المهاجرين إلى رجل يصلي فأخف الصلاة، فعاتبه، فقال: إني ذكرت ضيعة لي، فقال: «أكبر الضيعة أضعته»

(84/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا خالد بن حيان، ثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: «لا يسلم للرجل الحلال حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال»

(84/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا معمر بن سليمان الرقي، عن فرات بن سليمان، عن ميمون بن مهران، قال: [ص:85] ثلاث لا تبلون نفسك بهن: «لا تدخل على السلطان وإن قلت آمره بطاعة الله، ولا تدخل على امرأة وإن قلت أعلمها كتاب الله، ولا تصغين بسمعك لذي هوى، فإنك لا تدري ما يعلق بقلبك منه»

(84/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني جعفر بن محمد الرسعني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن طلحة بن زيد، قال: قال ميمون بن مهران: «لا تعرف الأمير، ولا تعرف من يعرفه»

(85/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني جعفر بن محمد، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو المليح، قال: سمعت ميمونا، يقول: «لأن أؤتمن على بيت المال أحب إلي من أن أؤتمن على امرأة»

(85/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد الرقي، ثنا هلال بن العلاء، حدثني علي بن جميل، ثنا أبو المليح، عن ميمون، قال: " ما بلغني عن أخ لي مكروه قط إلا كان إسقاط المكروه عنه أحب إلي من تحقيقه عليه، فإن قال: لم أقل، كان قوله لم أقل أحب إلى من ثمانية تشهد عليه، فإن قال: قلت، ولم يعتذر، أبغضته من حيث أحببته "

(85/4)

وقال: سمعت ابن عباس يقول: " ما بلغني عن أخ لي مكروه قط إلا أنزلته إحدى ثلاث منازل: إن كان فوقي عرفت له قدره، وإن كان نظيري تفضلت عليه، وإن كان دوني لم أحفل به، هذه سيرتي في نفسي، فمن رغب عنها فإن أرض الله واسعة "

(85/4)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو علي محمد بن عبد الرحمن الرقي، ثنا أبو عمرو هلال، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا سفيان بن عقبة النخعي، عن أبان بن أبي راشد القشيري، قال: كنت إذا أردت الصائفة أتيت ميمون بن مهران أودعه، فما يزيدني على كلمتين: «اتق الله، ولا يغيرك طمع ولا غضب»

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن أبي طالب، ثنا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي، ثنا عطاء بن مسلم، عن أبي المليح، قال: سمعت ميمونا، يقول: «العلماء هم ضالتي في كل بلدة، وهم بغيتي، ووجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء»

(85/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عمرو الباهلي، ثنا سفيان، عن أبي سوقة، قال: لقيني ميمون بن مهران فقلت: حياك الله. فقال: «هذه تحية الشباب، قل بالسلام»

(86/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا هاشم بن الحارث، ثنا أبو المليح الرقي، عن حبيب بن أبي مرزوق، قال: قال ميمون: " وددت أن إحدى عيني ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها وأني لم آل عملا قط. قلت: ولا لعمر بن عبد العزيز؟ قال: ولا لعمر بن عبد العزيز، ولا خير في العمل لعمر ولا لغيره "

(86/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان، ثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: «ما عرضت قولي على عملي إلا وجدت من نفسي اعتراضا»

(86/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا علي بن معبد، قالا: ثنا خالد بن حيان، ثنا جعفر بن برقان، قال: قال لي ميمون بن مهران: «يا جعفر، قل لي في وجهي ما أكره، فإن الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره»

(86/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي، ثنا أبو المليح الرقي، عن ميمون بن مهران: في قوله تعالى {خافضة رافعة} [الواقعة: 3] قال: «تخفض أقواما، وترفع آخرين»

(86/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني عيسى بن سالم، ثنا أبو المليح، ثنا بعض أصحابي، عن ميمون، قال: مشيت معه فإذا علي ثوب كتان، قال: «أما بلغك أنه لا يلبس الكتان إلا غني أو غوي»

(86/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني عيسى بن سالم، ثنا أبو المليح، قال: سمعت ميمون بن مهران، يقول: " أول من مشيت معه الرجال وهو راكب الأشعث بن قيس الكندي، ولقد أدركت السلف وهم إذا نظروا إلى رجل راكب ورجل ماش يحضر معه قالوا: «قاتله الله، جبار»

(86/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبيد الله بن أحمد، بلغني عن عبد الله بن كريم بن حيان، وقد رأيته، قال: ثنا أبو المليح، قال: قال ميمون بن مهران: «ما أحب أن لي ما بين باب الرها إلى حران بخمسة دراهم»

(87/4)

وقال ميمون: يقول أحدهم: «اجلس في بيتك، وأغلق عليك بابك، وانظر هل يأتيك رزقك. نعم والله، لو كان له مثل يقين مريم وإبراهيم عليهما السلام، وأغلق بابه، وأرخى عليه ستره»

(87/4)

وقال ميمون: «لو أن كل إنسان منا تعاهد كسبه، ولم يكسب إلا طيبا، ثم أخرج ما عليه، ما أحتيج إلى الأغنياء، ولا احتاج الفقراء»

(87/4)

وقال ميمون في قوله تعالى {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب} [الزمر: 10] قال: «غرفا»

(87/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عيسى بن سالم، ثنا أبو المليح، قال: قال لنا ميمون بن مهران ونحن حوله: «يا معشر الشباب قوتكم اجعلوها في شبابكم، ونشاطكم في طاعة الله، يا معشر الشيوخ، حتى متى؟»

(87/4)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه الواعظ، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: «لئن أتصدق بدرهم في حياتي أحب إلي من أن يتصدق عني بعد موتي بمائة درهم»

(87/4)

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أبو نعيم الحلبي، ثنا أبو المليح الرقي، عن ميمون بن مهران، قال: كان يقال: " الذكر ذكران: ذكر الله باللسان، وأفضل من ذلك أن تذكره عند المعصية إذا أشرفت عليها "

(87/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: " ثلاث المؤمن والكافر فيهن سواء: الأمانة تؤديها إلى من ائتمنك عليه من مسلم وكافر، وبر الوالدين، قال الله تعالى {وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما} [لقمان: 15] الآية، والعهد تفي لمن عاهدت من مسلم أو كافر "

(87/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا هلال بن العلاء، عن سفيان، عن خلف بن حوشب، عن [ص:88] ميمون بن مهران، قال: «لولا أنا على حمر كراء لسلمنا على آل فلان وعلى آل الشام»

(87/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، ثنا هلال بن العلاء، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو المليح، عن ميمون، قال: «أدركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء خوفا من ربه عز وجل»

(88/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، ثنا هلال، حدثني أبي قال: سمعت محمد بن أيوب الرقي، يقول: حدثنا ميمون بن مهران، قال: بعث الحجاج بن يوسف إلى الحسن وقد هم به، فلما دخل عليه فقام بين يديه، فقال: يا حجاج، كم بينك وبين آدم من أب؟ قال: كثير. قال: فأين هم؟ قال: ماتوا. قال: فنكس الحجاج رأسه وخرج الحسن "

(88/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، ثنا محمد بن علي المري، ثنا أبو يوسف الرقي، قال: ثنا مروان، عن شيخ من بني شيبان كان يسكن الجزيرة يقال له إبراهيم قال: دخل ميمون بن مهران على سليمان بن عبد الملك أو هشام منزله فلم يسلم عليه بالإمرة، فقال: يا أمير المؤمنين، لا ترى أني جهلت، ولكن الوالي إنما يسلم عليه بالإمرة إذا جلس للناس في موضع الأحكام "

(88/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن بزيغ، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا هارون أبو محمد البربري، أن عمر بن عبد العزيز استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة على قضائها وعلى خراجها، فكتب إليه ميمون يستعفيه وقال: كلفتني ما لا أطيق، أقضي بين الناس وأنا شيخ كبير ضعيف رقيق. فكتب عمر إليه: «اجب من الخراج الطيب، واقض ما استبان لك، فإذا التبس عليك أمر فارفعه إلي، فإن الناس لو كانوا إذا كبر عليهم أمر تركوه ما قام دين ولا دنيا»

(88/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يحيى بن عثمان الحربي، ثنا أبو المليح الرقي، عن ميمون، قال: «لا تعذب المملوك، ولا تضرب المملوك في كل ذنب، ولكن احفظ ذاك له، فإذا عصى الله عز وجل [ص:89] فعاقبه على معصية الله تعالى، وذكره الذنوب التي أذنب بينك وبينه»

(88/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا علي بن ثابت ، ثنا جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران قال: «ما من صدقة أفضل من كلمة حق عند إمام جائر»

(89/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن ثابت، حدثني جعفر، عن ميمون، قال: " ما أقل أكياس الناس، لا يبصر الرجل أمره حتى ينظر إلى الناس، وإلى ما أمروا به، وإلى ما قد أكبوا عليه من الدنيا، فيقول: ما هؤلاء إلا أمثال الأباعر التي لا هم لها إلا ما تجعل في أجوافها، حتى إذا أبصر غفلتهم نظر إلى نفسه فقال: والله إني لأراني من شرهم بعيرا واحدا "

(89/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت ميمون بن مهران، يقول: «إن العبد إذا أذنب ذنبا نكت في قلبه بذلك الذنب نكتة سوداء، فإن تاب محيت من قلبه، فترى قلب المؤمن مجلى مثل المرآة، ما يأتيه الشيطان من ناحية إلا أبصره، وأما الذي يتتابع في الذنوب، فإنه كلما أذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء، فلا يزال ينكت في قلبه حتى يسود قلبه، ولا يبصر الشيطان من حيث يأتيه»

(89/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت ميمون بن مهران، يقول: «لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة شريكه، حتى يعلم من أين مطعمه، ومن أين ملبسه، ومن أين مشربه، أمن حل ذلك أم من حرام؟»

(89/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، قال: كان ميمون بن مهران يقول: «في المال ثلاث خصال، إن نجا رجل من خصلة كان قمنا أن ينجو من اثنتين، وإن نجا من اثنتين كان قمنا أن لا ينجو من الثالثة، ينبغي للمال أن يكون أصله من طيب، **[ص:90]** فأيكم الذي يسلم كسبه فلم يدخله إلا طيبا، فإن سلم من هذه فينبغي له أن يؤدي الحقوق التي في ماله، فإن سلم من هذه فينبغي له أن يكون في نفقته ليس بمسرف ولا مقتر»

(89/4)

قال: وسمعت ميمونا يقول: «أهون الصوم ترك الطعام والشراب»

(90/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن عثمان الحربي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، قال: «ما نال رجل من جسيم الخير نبي ولا غيره إلا بالصبر»

(90/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يحيى بن عثمان، ثنا أبو المليح، عن ميمون: أنه أتاه رجل فقال له: لا يزال الناس بخير ما كنت فيهم. قال: «لا يزال الناس بخير ما اتقوا الله»

(90/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني يحيى بن عثمان، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، أنه كان يقول: «الدنيا حلوة خضرة، فقد حفت بالشهوات، والشيطان عدو حاضر فطن، وأمر الآخرة آجل، وأمر الدنيا عاجل»

(90/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد الرقي، ثنا أبو عمرو هلال، ثنا الخضر، ثنا ابن علية، عن يونس يعني ابن عبيد قال: كان طاعون قبل بلاد ميمون، فكتبت إليه أسأله عن أهله، فكتب إلي: «بلغني كتابك تسألني عن أهلي، وإنه مات من أهلي وخاصتي سبعة عشر إنسانا، وإني أكره البلاء إذا أقبل، فإذا أدبر لم يسرني أنه لم يكن، أما أنت فعليك بكتاب الله، وإن الناس قد لهوا عنه، يعني نسوه، واختاروا عليه الأحاديث أحاديث الرجال، وإياك والمراء في الدين»

(90/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن بزيغ الرقي، ثنا أبي بزيغ، قال: سمعت عمرو بن ميمون بن مهران، يقول: " كنت مع أبي ونحن نطوف بالكعبة، فلقي أبي شيخ فعانقه أبي، ومع الشيخ فتى نحوا مني. فقال له أبي: من هذا؟ فقال: ابني. فقال: كيف رضاك عنه؟ قال: ما بقيت خصلة [ص:91] يا أبا أيوب من خصال الخير إلا وقد رأيتها فيه إلا واحدة. قال: وما هي؟ قال: كنت أحب أن يموت فأوجر فيه، ثم فارقه أبي. فقلت: من هذا الشيخ؟ فقال: مكحول "

(90/4)

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشي، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا منقذ بن بكر، ثنا مسمع بن عاصم، عن هشام بن حسان، عن ميمون بن مهران: أن راهبا دخل على عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر: " ألم أخبر أنك تديم البكاء، فلم ذاك؟ قال: إني والله يا أمير المؤمنين عهدت الناس وما شيء عندهم آثر من دينهم، وما شيء اليوم آثر عندهم من دنياهم، فعلمت أن الموت اليوم خير للبر والفاجر. قال: فلما خرج قال عمر: صدق يا أبا أيوب الراهب "

(91/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا سعيد بن حفص النفيلي، ثنا أبو المليح، عن ميمون، قال: «إنما الفاسق بمنزلة السبع، فإذا كلمت فيه فخليت سبيله فقد خليت سبعا على المسلمين»

(91/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن أحمد، ثنا أبو زرعة، ثنا عبد الجبار بن عاصم، ثنا أبو المليح، عن ميمون، قال: «من سره أن يعلم ما منزلته غدا، فلينظر ما عمله في الدنيا، فعليه ينزل»

(91/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن سعيد، ثنا جعفر بن محمد الراسبي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا فياض الرقي، ثنا جعفر بن برقان قال: قلت لميمون بن مهران: إن فلانا يستبطئ نفسه في زيارتك، قال: إذا ثبتت المودة فلا بأس وإن طال المكث "

(91/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن ميمون الرقي، ثنا الحسن أبو المليح، عن ميمون، قال: «لا تجد غريما أهون عليك من بطنك أو ظهرك»

(91/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن ميمون، ثنا الحسن، عن حبيب بن أبي مرزوق، قال: " رأيت على ميمون جبة [ص:92] صوف تحت ثيابه، فقلت: ما هذا؟ قال: نعم، فلا تخبر به أحدا "

(91/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني يحيى بن عثمان، ثنا أبو المليح، عن ميمون، قال: «من أساء سرا فليتب سرا، ومن أساء علانية فليتب علانية؛ فإن الله يغفر ولا يعير، والناس يعيروك ولا يغفرون»

(92/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن ميمون، عن أبي المليح، عن ميمون، قال: «شر الناس العيابون، ولا يلبس الكتان إلا غني أو غوي»

(92/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن ميمون، ثنا الحسن، عن ميمون، قال: «يا ابن آدم، خفف عن ظهرك، فإن ظهرك لا يطيق كل الذي تحمل عليه من ظلم هذا، وأكل مال هذا، وشتم هذا، وكل هذا تحمله على ظهرك، فخفف عن ظهرك»

(92/4)

وقال ميمون: «إن أعمالكم قليلة، فأخلصوا هذا القليل»

(92/4)

وقال ميمون: «ما أتى قوم في ناديهم المنكر إلا عند هلاكهم»

(92/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، أخبرت عن نصر بن زيد، ثنا أبو المليح، قال: قرأ يوما ميمون: {وامتازوا اليوم أيها المجرمون} [يس: 59] فرق حتى بكى. ثم قال: «ما سمع الخلائق بعتب أشد منه قط»

(92/4)

حدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا خالد، قالا: عن حصين بن عبد الرحمن، عن ميمون، قال: " أربع لا تكلم فيهن: علي، وعثمان، والقدر، والنجوم "

(92/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت ميمون بن مهران، يقول: «إياكم وكل هوى يسمى بغير الإسلام»

(92/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سليمان بن توبة، ثنا شبابة، حدثني فرات بن السائب، قال: [ص:93] سألت ميمون بن مهران قلت: علي أفضل عندك أم أبو بكر وعمر؟ قال: فارتعد حتى سقطت عصاه من يده، ثم قال: " ما كنت أظن أن أبقى إلى زمان يعدل بهما، ذرهما، كانا رأسي الإسلام، ورأسي الجماعة. فقلت: فأبو بكر كان أول إسلاما أم علي؟ قال: والله لقد آمن أبو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم زمن بحيرا الراهب حين مر به، واختلف فيما بينه وبين خديجة رضي الله تعالى عنها حتى أنكحها إياه، وذلك كله قبل أن يولد علي ". أسند ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن العباس رضي الله تعالى عنهما

(92/4)

حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا الحكم بن مروان، قال: ثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة، وأن يتخلى الرجل على ضفة نهر جار»

(93/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم، قال: ثنا الحكم بن مروان، قال: ثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النميمة، ونهى عن الغيبة والاستماع إلى الغيبة»

(93/4)

حدثنا عبد الملك بن الحسن، قال: ثنا أبو مسلم، قال: ثنا الحكم بن مروان، قال: ثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يبعث رجلا في حاجة وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره، فقال له علي: ألا تبعث هذين؟ فقال: «كيف أبعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس». حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا محمد بن كثير، ثنا سليمان بن كثير، ثنا فرات بن السائب، مثله. هذه الأحاديث الثلاثة من مفاريد فرات بن السائب عن ميمون

(93/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع، ثنا أبو نعيم، ثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: «وقت [ص:94] رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل اليمن يلملم، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل الطائف قرن». قال ابن عمر: وحدثني أصحابنا «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل العراق ذات عرق». هذا حديث صحيح ثابت من حديث ميمون لم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه

(93/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، قال: قرأت على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المجوس فقال: «إنهم يوفرون سبالهم، ويحلقون لحاهم». فكان ابن عمر يستقرض سبلته فيجزها كما تجز الشاة "

(94/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عروة بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا مروان بن معاوية، عن يزيد بن سنان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أريد ماله فقاتل فقتل فهو شهيد». رواه شعبة عن أبي فروة عن ميمون مثله

(94/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد الحراني، ثنا أبو فروة الرهاوي، ثنا أبي، ثنا محمد بن أيوب الرقي، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قل ما يوجد في آخر الزمان درهم من حلال، أو أخ يوثق به»

(94/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، قال: ثنا أبو فروة الرهاوي، ثنا أبي، ثنا محمد بن أيوب الرقي، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شر الناس في آخر الزمان المماليك». غريب، تفرد بهما عن ميمون بن مهران محمد بن أيوب

(94/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن عيسى بن السكن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر اليماني، ثنا عمارة بن عقبة، ثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتقوا فراسة المؤمن؛ فإنه ينظر بنور الله». غريب من حديث ميمون، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(94/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد [ص:95] بن هارون، ثنا أبو المعلى الجوزي، عن ميمون بن مهران: أن علي بن أبي طالب قال لعبد الرحمن بن عوف: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أنت أمين في أهل السماء، أمين في أهل الأرض». غريب من حديث ميمون، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(94/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عيسى بن سالم، ثنا أبو المليح الرقي، عن ميمون بن مهران:. . . . . أنه طلق امرأته في حيضتها، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فأمره أن يراجعها، فلا يجامعها حتى تطهر، فإذا طهرت فإن شاء طلق، وإن شاء أمسك "

(95/4)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وفاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم محرم»

(95/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح. وحدثنا أبي رحمه الله تعالى، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الحسن، قال: ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، وقال أبو داود: عن أبي بشر، والحكم، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السبع: «وكل ذي مخلب من الطير». رواه شعبة، وسفيان بن الحسين، عن الحكم مثله، ورواه شعبة عن عمرو بن دينار عن ميمون مثله

(95/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أحمد بن يونس، حدثنا عمران بن زيد، حدثني الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون في آخر الزمان قوم ينبزون الرافضة، يرفضون الإسلام ويلفظونه، فاقتلهم فإنهم مشركون». غريب، تفرد به الحجاج عن ميمون، ورواه يوسف بن عدي عن الحجاج نحوه

(95/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، وعمرو بن أبي الطاهر، قالا: ثنا يوسف بن عدي، ثنا الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده علي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا علي، سيكون في أمتي قوم ينتحلون حبنا أهل [ص:96] البيت، لهم نبز يسمونه الرافضة، فاقتلوهم، فإنهم مشركون»

(95/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا فاروق، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم: «إن أشد الناس عذابا يوم القيامة من شتم الأنبياء، ثم أصحابي، ثم المسلمين». غريب من حديث ميمون، تفرد به محمد بن زياد

(96/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله، رسته، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس: " أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة فصلى عليها وكبر عليها أربعا وقال: «كبرت الملائكة على آدم أربع تكبيرات». وكبر أبو بكر على فاطمة أربعا، وكبر عمر على أبي بكر أربعا، وكبر صهيب على عمر أربعا "

(96/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا عثمان بن حفص، ثنا محمد بن زياد، ثنا ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قالت عائشة رضي الله تعالى عنها: «ربما فركت المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي»

(96/4)

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا عمر بن أيوب، ثنا أبو إبراهيم الترجمان، ثنا محمد بن يزيد اليشكري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أذنب وهو يضحك دخل النار وهو يبكي»

(96/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا مسلم بن خالد الأيلي، ثنا عمر بن يحيى، ثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اثنان من الناس إذا صلحا صلح الناس، وإذا فسدا فسد الناس: العلماء والأمراء "

(96/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا جبارة بن المغلس، ثنا الحجاج بن تميم الجزري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك بالله؟ {قل يا أيها الكافرون} [الكافرون: 1] عند منامكم "

(96/4)

حدثنا أحمد بن عبيد الله، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا اليمان [ص:97] بن سعيد، ثنا خالد بن يزيد القسري، ثنا عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة، ولا تقربهم الملائكة: السكران حتى يفيق من سكره، والجنب حتى يغتسل ويصلي، والمتخلق بالزعفران حتى يغسل عنه "

(96/4)

يزيد بن الأصم ومنهم المنيب الأقوم يزيد بن الأصم

(97/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، ثنا يزيد بن الأصم، قال: لقيت عائشة رضي الله تعالى عنها وهي مقبلة من مكة أنا وابن لطلحة بن عبيد الله، وهو ابن أختها، وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة فأصبنا منها، فبلغها ذلك، فأقبلت على ابن أختها تلومه وتعذله، ثم أقبلت علي فوعظتني موعظة بليغة، ثم قالت: «أما علمت أن الله تعالى ساقك حتى جعلك في بيت نبيه، ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك، أما إنها كانت من أتقانا لله، وأوصلنا للرحم»

(97/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، ثنا يزيد بن الأصم: أن رجلا كان ذا بأس وكان يوفد على عمر لبأسه، وكان من أهل الشام، وأن عمر فقده فسأل عنه فقيل له: تتابع في هذا الشراب، فدعا كاتبه فقال: اكتب: من عمر بن الخطاب إلى فلان، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو {غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذي الطول، لا إله إلا هو إليه المصير} [غافر: 3]، ثم دعا وأمن من عنده، ودعوا له أن يقبل الله بقلبه، وأن يتوب عليه، فلما أتت الصحيفة الرجل جعل يقرأها ويقول: {غافر الذنب} [غافر: 3]، قد وعدني الله أن يغفر لي، و {قابل التوب شديد العقاب} [غافر: 3] قد حذرني الله عقابه، {ذي الطول} [غافر: 3] والطول الخير الكثير، {لا إله إلا هو إليه المصير} [غافر: 3]، فلم يزل يرددها على نفسه، ثم بكى، ثم نزع [ص:98] فأحسن النزع، فلما بلغ عمر أمره قال: هكذا فاصنعوا، إذا رأيتم أخا لكم زل زلة فسددوه، ووفقوه، وادعوا الله أن يتوب عليه، ولا تكونوا عونا للشيطان عليه "

(97/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، ثنا يزيد بن الأصم، قال: إن رجلا في الجاهلية شرب فسكر، فجعل يتناول القمر، فحلف لا يدعه حتى ينزله فيثب الوثبة ويخر ويكدح وجهه، فلم يزل يفعل ذلك حتى خر فنام، فلما أصبح قال لأهله: ويحكم، ما شأني؟ قالوا: كنت تحلف لتنزلن القمر فتثب فتخر، فهذا الذي لقيت منه ما لقيت. قال: «أرأيت شرابا حملني على أن أنزل القمر، لا والله لا أعود إليه أبدا»

(98/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد الرقي، ثنا أبو عمر هلال، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بعض أصحابنا، عن سفيان بن عيينة، قال: كتب يزيد بن الأصم إلى الحسين بن علي حين خرج: «أما بعد، فإن أهل الكوفة قد أبوا إلا أن ينفضوك، وقل شيء نفض إلا قلق، وإني أعيذك بالله أن تكون كالمغتر بالبرق، أو كالمسبق للسراب، واصبر إن وعد الله حق، ولا يستخفنك الذين لا يوقنون». أسند يزيد بن الأصم عن أبي هريرة، وعبد الله بن عباس، وعائشة، وميمونة رضوان الله تعالى عليهم

(98/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، ثنا يزيد بن الأصم، وغيره، عن أبي هريرة، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يقول الله عز وجل: عبدي عند ظنه بي، وأنا معه إذا دعاني "

(98/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، ثنا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم». رواه الثوري عن جعفر بن برقان مثله

(98/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، [ص:99] ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس، والله ما أخشى عليكم الخطأ، ولكن أخشى عليكم العمد، وما أخشى عليكم الفقر، ولكن أخشى عليكم الغنى والتكاثر»

(98/4)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن كناسة، ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا كثير بن هشام، قالا: ثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تظهر الفتن، ويكثر الهرج» قيل: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «القتل، ويقبض العلم»

(99/4)

فسمعه عمر بن الخطاب يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «أما إن قبض العلم ليس بشيء ينتزع من صدور الرجال، ولكنه فناء العلماء»

(99/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا مروان بن معاوية، عن عبد الله، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما طرف صاحب الصور مذ وكل به، مستعدا، ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه، كأن عينيه كوكبان دريان». غريب من حديث يزيد، تفرد به عنه ابن أخيه عبيد الله بن عبد الله

(99/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن حفص، ويحيى بن عثمان، قالا: ثنا محمد بن حمير، قال: ثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه، وينسى الجذع، أو الجذل في عينه معترضا». غريب من حديث يزيد، تفرد به محمد بن حمير عن جعفر

(99/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو عمر القتات، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان الثوري، عن الأجلح، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: ما شاء الله وشئت. قال: «جعلت لله ندا؟ ما شاء الله وحده». رواه علي بن مسهر عن الأجلح مثله

(99/4)

حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، [ص:100] ثنا سعيد بن سليمان، عن أبي شهاب الخياط، عن ليث بن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فإن الله تعالى يغفر له ما سوى ذلك لمن يشاء: من مات لا يشرك بالله شيئا، ولم يكن ساحرا يتبع السحرة، ولم يحقد على أخيه ". غريب من حديث يزيد تفرد به أبو فزارة واسمه راشد بن كيسان

(99/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن صالح البخاري، ثنا ابن أبي رزمة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو حمزة، عن ليث، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما فوق الإزار، وجلف الخبز، وظل الحائط، وجرة الماء، فضل يحاسب به، أو يسأل عنه يوم القيامة». غريب من حديث يزيد. لم نكتبه إلا من حديث أبي حمزة عن ليث، وأبو حمزة هو السكري المروزي واسمه محمد بن ميمون

(100/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا عبد الرزاق، ثنا الثوري، عن الشيباني، عن يزيد، عن ابن عباس، أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أحج عن أبي؟ فقال: «نعم إن لم تزده خيرا لم تزده شرا». غريب من حديث يزيد. تفرد به الثوري عن الشيباني وهو أبو إسحاق واسمه سليمان بن فيروز، تابعي من أهل الكوفة

(100/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبو سليمان عبد الله بن الأصم، عن عمه يزيد بن الأصم، عن ميمونة، رضي الله تعالى عنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد لو أرادت بهيمة أن تمر تحته لمرت مما يجافي». رواه جعفر بن برقان عن يزيد نحوه

(100/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا جعفر بن برقان، قال: حدثني يزيد بن الأصم، عن ميمونة، رضي الله تعالى عنها قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح إبطيه». قال الشيخ رحمه الله تعالى: ذكرنا نفرا من متقدمي طبقة الكوفيين في ذكر زهاد اليمانية وعبادهم، وعدنا إلى ذكر جماعة من عباد الكوفيين ونساكهم

(100/4)

شقيق بن سلمة فمنهم الواله الذابل، المجتهد الناحل، شقيق بن سلمة، أبو وائل.

(101/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يوسف بن يعقوب الصفار، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم، قال: «كان أبو وائل إذا صلى في بيته ينشج نشيجا، ولو جعلت له الدنيا على أن يفعله وأحد يراه ما فعله»

(101/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا جرير، عن مغيرة، قال: «كان إبراهيم التيمي يذكر في منازل أبي وائل، وكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير»

(101/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن ثابت، ثنا سعيد بن صالح، قال: «رأيت أبا وائل يستمع النوح ويبكي»

(101/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا معروف بن واصل، قال: كنا عند أبي وائل شقيق بن سلمة، فذكروا قرب الله من خلقه، فقال: " نعم، يقول الله تعالى: يا ابن آدم، ادن مني شبرا أدن منك ذراعا، ادن مني ذراعا أدن منك باعا، امش إلي أهرول إليك "

(101/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال: خرجنا في ليلة مخوفة فمررنا بأجمة فيها رجل نائم وقد قيد لفرسه وهي ترعى عند رأسه، فأيقظناه، فقلنا له: تنام في مثل هذا المكان فرفع رأسه، فقال: «إني لأستحيي من ذي العرش أن يعلم أني أخاف شيئا دونه. ثم وضع رأسه فنام»

(101/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، قال: كان عطاء أبي وائل ألفين، فإذا خرج أمسك ما يكفي أهله سنة، وتصدق بما سوى ذلك "

(101/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، قال: [ص:102] ما رأيت أبا وائل ملتفتا في صلاة، ولا في غيرها،

ولا سمعته يسب دابة قط، إلا أنه ذكر الحجاج يوما فقال: " اللهم أطعم الحجاج من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع. ثم تداركها فقال: إن كان ذاك أحب إليك. فقلت: وتستثني في الحجاج. فقال: نعدها ذنبا "

(101/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا عبدة، عن الزبرقان، قال: كنت عند أبي وائل فجعلت أسب الحجاج وأذكر مساوئه، فقال: " لا تسبه، وما يدريك لعله قال: اللهم اغفر لي، فغفر له "

(102/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، قال: " كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خثيم قال: «وبشر المخبتين». وإذا رأى أبا وائل قال: «التائب»

(102/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، أنه " كان يكره أن يقول الرجل: اللهم أعتقني من النار، فإنه إنما يعتق من رجا الثواب، أو تصدق علي بالجنة، فإنه إنما يتصدق على من يرجو الثواب "

(102/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا قيس بن الربيع، عن عاصم، قال: سمعت شقيق بن سلمة، يقول وهو ساجد: " رب اغفر لي، رب اعف عني، إن تعف عني فطولا من فضلك، وإن تعذبني غير ظالم لي ولا مسبوق. قال: ثم يبكي حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد "

(102/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: دخلت على عبد الله بن زياد بالبصرة مع مسروق، فإذا بين يديه تل من ورق، ثلاثة آلاف ألف من خراج أصبهان، قال: فقال: يا أبا وائل، ما ظنك برجل يموت ويدع مثل هذا؟ قال: فقلت: " **[ص:103]** فكيف إذا كان من غلول. قال: فذاك شر على شر. قال: وقال لي: إذا أتيت الكوفة فائتني لعلي أصيبك بمعروف. قال: فلما رجعت قلت: لو أني شاورت علقمة في ذلك، قال: فأتيته. فقلت: إني دخلت على ابن زياد فقال لي: كذا، فكيف ترى؟ قال: " لو أتيته قبل أن تستأمرني لم أقل لك شيئا، فأما إذا استأمرتني فإني حقيق أن أنصحك، ووالله ما يسرني أن لي ألفين مع ألفين، فإني أكره الناس عليه. قال: قلت: لم يا أبا شبل؟ قال: إني أخاف أن ينقصوا مني أكثر مما انتقص منهم "

(102/4)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان رحمهما الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي برزة، ثنا جعفر بن عون، عن المعلى بن عرفان، قال: سمعت أبا وائل وجاءه رجل فقال: ابنك استعمل على السوق. فقال: «والله لو جئتني بموته كان أحب إلي، إن كنت لأكره أن يدخل بيتي من عمل عمله»

(103/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو كريب، عن عاصم، قال: كان أبو وائل يقول لجاريته: «يا بركة، إذا جاء يحيى، يعني ابنه، بشيء فلا تقبليه، وإذا جاءك أصحابي بشيء فخذيه». قال: وكان يحيى ابنه قاضيا على الكناسة

(103/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو عامر عبد الله بن براد، ثنا الفضل بن الموفق، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: «إن أهل بيت يضعون على مائدتهم رغيفا حلالا لأهل بيت غرباء»

(103/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن أبي عوانة، عن عاصم، عن أبي وائل وكان له خص من قصب فكان يكون فيه هو وفرسه، فإذا غزا نقضه وتصدق به، فإذا رجع أنشأ بناه "

(103/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو علي الحسن بن حماد الكوفي الوراق، ثنا هشام، عن الأعمش، قال: سمعت شقيقا، يقول: «اللهم إن كنت كتبتنا عندك أشقياء فامحنا واكتبنا سعداء، وإن كنت كتبتنا [ص:104] سعداء فأثبتنا، فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب»

(103/4)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد، عن حصين، عن أبي وائل، قال: " دخلت على الأسود بن هلال فقلت: ليتني وإياك قد مضينا. قال: «بئس ما تقول، أليس أسجد كل يوم وليلة أربعا وثلاثين سجدة»

(104/4)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي وائل، قال: قلت للأسود بن هلال: وددت أنك مت منذ سنة. فقال: لي صاحب خير منك، ما أبغض حياة شهر أصلي خمسين ومائة صلاة إلى ضعفها، أو قال إلى سبعمائة ضعف "

(104/4)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن آدم، ثنا يزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: أتيت الأسود بن هلال أعوده، فقلت: " قد كنت أحب أن تنعى لي. فقال: «إن لي صاحبا خيرا منك، خمس صلوات، في كل يوم وليلة خمسون حسنة»

(104/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر، عن عاصم، قال: قلت لأبي وائل: إن قوما يقولون: إن الله يدخل المؤمنين النار. فقال: «لعمرك إن لها لحشوا غير المؤمنين»

(104/4)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن الشيباني، عن أبي وائل، قال: يستر الله العبد يوم القيامة بيده، فيقول: أتعرف، أتعرف؟ فيقول: نعم. فيقول: قد غفرت لك "

(104/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن محمد بن أيوب، حدثني أبو بكر بن عياش، عن عاصم، قال: قال لي أبو وائل: " أتدري ما أشبه قراء أهل زماننا؟ قلت: ومن يشبههم؟ قال: أشبههم برجل أسمن غنما، فلما أراد ذبحها وجدها غثا لا تنقى، أو رجل عمد إلى دراهم فلوس فألقاها في زئبق ثم أخرجها فكسرها، فإذا هي نحاس "

(104/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، ثنا معمر، عن [ص:105] سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة، قال: " مثل قراء أهل هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف، فغبط شاة منها فإذا هي لا تنقى، ثم غبط أخرى فإذا هي كذلك، فقال: أف لك سائر اليوم "

(104/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو معمر، ثنا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، عن أبي حصين، قال: قال لي أبو وائل: «لأن يكون لي ولد يقاتل في سبيل الله أحب لي من مائة ألف»

(105/4)

حدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، قال: قال أبو وائل: «يا سليمان، نعم الرب ربنا، لو أطعناه ما عصانا»

(105/4)

حدثنا عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو معاوية، وأبو خالد قالا: ثنا الأعمش، عن شقيق، قال: مر على عبد الله بمصحف مزين بالذهب، فقال: «إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق»

(105/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، في قوله تعالى {وابتغوا إليه الوسيلة} [المائدة: 35] قال: «القربة في الأعمال»

(105/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، قال: «ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به، وإني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم»

(105/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر، عن عاصم، قال: «ما رأيت أبا وائل يلتفت في صلاة ولا في غيرها قط، ولا قائلا لأحد كيف أمسيت، وكيف أصبحت؟». أسند أبو وائل عن علية الصحابة وجماهيرهم رضي الله تعالى عنهم، منهم: علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وعبد الله بن مسعود، وأبو موسى، وحذيفة، وخباب بن الأرت، وأبو مسعود، وأسامة بن زيد، وسلمان، وأبو الدرداء، [ص:106] والبراء، وسهل بن حنيف، وكعب بن عجرة، وأبو هريرة، وعبد الله بن عباس، وجرير البجلي، وقيس بن أبي غرزة، وعائشة، وأم سلمة، رضي الله تعالى عنهم. وعن كبار التابعين: عن مسروق بن الأجدع، وسلمان بن ربيعة، وعلقمة بن قيس، وعمرو بن شرحبيل. أكثر حديثه عن الأعمش، ومنصور، وحماد بن أبي سليمان، وعاصم بن بهدلة، ومغيرة بن مقسم، وحبيب بن أبي ثابت، وزيد بن الحارث، وحصين بن عبد الرحمن، وسلمة بن كهيل، والحكم بن عتيبة، وعبدة بن أبي لبابة، وعمرو بن مرة، وواصل الأحدب، والعلاء بن خالد، ومسلم البطين، ومعلى بن عرفان، ومحمد بن سوقة، في آخرين

(105/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ح. وحدثنا علي بن أحمد المصيصي، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، قال: ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن شقيق أبي وائل، قال: قال عبد الله بن مسعود: كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا: السلام على الله، دون عباده، السلام على جبريل وميكائيل، السلام على فلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تقولوا هكذا إن الله هو السلام، ولكن قولوا: التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين؛ فإنكم إذا قلتم ذلك أصابت كل عبد صالح لله في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله ". رواه عن الأعمش الأئمة والناس، ورواه محل بن محرز الضبي عن شقيق. حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا محل، عن شقيق، عن عبد الله، نحوه. ورواه عن أبي وائل

غير من ذكرنا: حماد بن أبي سليمان، ومنصور بن المغيرة، والحكم بن عتيبة، وعاصم بن بهدلة، ومغيرة، وحصين، وأبو هاشم، وفضيل بن عمرو، وسعيد بن [ص:107] مسروق، وواصل الأحدب، وحبيب بن حسان، وأبو سعد البقال. ورواه عن عبد الله بن مسعود غير شقيق: بريدة السلمي، وأبو الأحوص، وعلقمة، ومسروق، والأسود، وأبو معمر، وزيد بن وهب، وعبيدة السلماني، وعمير بن سعد، وعبد الرحمن بن أبي ليلي، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عبيدة، وأبو الكنود، وأبو فزارة

(106/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا الأعمش، عن شقيق أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث؛ فإن ذلك يحزنه». رواه الثوري، وشعبة، وقيس بن الربيع، والناس عن الأعمش نحوه

(107/4)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وسليمان بن أحمد، ومحمد بن عبيد الله الكاتب قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عون بن سلام، ثنا أبو بكر النهشلي، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود: أنه ارتقى الصفا فأخذ بلسانه، فقال: يا لسان، قل خيرا تغنم، واسكت عن الشر تسلم، من قبل أن تندم. ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أكثر خطايا ابن آدم من لسانه». غريب من حديث الأعمش. تفرد به عنه أبو بكر النهشلي واسمه عبد الله بن قطاف، كوفي

(107/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، ويلهمه رشده». غريب من حديث الأعمش. تفرد به عنه أبو بكر بن عياش، واختلف في اسمه، فقيل: اسمه كنيته، وقيل: اسمه شعبة

(107/4)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثني أبو بكر محمد بن جعفر الصابوني الرافقي، أخبرني محمد بن هارون عن محمد بن بكار، ح. وحدثنا محمد بن سليمان القشيري، قال: سمعت ابن السماك، يقول: أخبرني الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها، وما أراد بها». غريب من [ص:108] حديث الأعمش. تفرد به ابن السماك واسمه محمد وهو الواعظ الكوفي

(107/4)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي البغدادي، بمكة، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع، عن الأعمش، عن أبي وائل ، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا، وإذا ذكر القدر فأمسكوا». غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه مسهر

(108/4)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا محمد بن سليمان، ح. وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عبدان بن أحمد، قالا: ثنا هشام بن عمار، ثنا الربيع بن بدر، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «القرآن شافع مشفع، وما حل مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار». غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه الربيع

(108/4)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي، ثنا إبراهيم بن حماد الأزدي، ثنا عبد الرحمن بن حماد البصري، قال: ثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«تجافوا عن ذنب السخي؛ فإن الله تعالى آخذ بيده كلما عثر». غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(108/4)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا عمر بن أيوب بن مالك وما سمعته إلا منه، ثنا الحسن بن حماد الضبي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها». غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ

(108/4)

حدثنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، ثنا أبو حفص أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الأوصابي، ثنا أبي، ثنا ابن حمير، ثنا الثوري، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله} [فاطر: 30] قال: " أجورهم: يدخلهم الجنة، ويزيدهم من فضله: الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع إليهم المعروف في الدنيا ". غريب من حديث الأعمش، عزيز عجيب من حديث [ص:109] الثوري، تفرد به إسماعيل بن عبيد الله الكندي عن الأعمش، وعن إسماعيل بقية بن الوليد، وحديث الثوري لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ

(108/4)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن صالح البخاري، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا عون بن عمارة، ثنا بشير مولى بني هاشم، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، رضي الله تعالى عنه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل راكب حتى أناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إني أتيتك من مسيرة تسع، أنضيت راحلتي، وأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري، لأسألك عن خصلتين أسهرتاني، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «ما اسمك؟» قال: أنا زيد الخيل. قال: «بل أنت زيد الخير، فسل فرب معضلة قد سئل عنها». قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «كيف أصبحت؟» قال: أصبحت أحب الخير، وأهله، ومن يعمل به، وإن عملت به أيقنت بثوابه، وإن

فاتني منه شيء حننت إليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هذه علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، ولو أرادك بالأخرى هيأك لها، ثم لا يبالي في أي واد هلكت». غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه بشير، وعنه عون بن عمارة

(109/4)

حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أبي حصين، ثنا الحسن بن الطيب، ثنا محمد بن صدران، ثنا بزيع أبو الخليل، عن الأعمش، عن شقيق، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقا حلقا، إنما همتهم الدنيا، فلا تجالسوهم؛ فإنه ليس لله فيهم حاجة». غريب من حديث الأعمش، تفرد به ابن صدران عن بزيغ. وبزيغ هو الخصاف البصري واهي الحديث

(109/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصري، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بال أقوام يشرفون المترفين، ويستخفون بالعابدين، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف أهواءهم تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، [ص:110] يسعون فيما يدرك بغير السعي من القدر المقدور، والأجل المكتوب، والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور، والسعي المشكور، والتجارة التي لا تبور». غريب من حديث عمرو وشعبة، تفرد به عنه عمر بن يزيد الرفا

(109/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي: قالا: ثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت عمرو بن قيس، عن عاصم، عن شقيق، عن عبد الله، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تابعوا بين الحج والعمرة؛ فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد من الذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة». غريب، من حديث عاصم، تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائي

(110/4)

حدثنا أبو القاسم بن أبي حصين، وأبو بكر الطلحي، وسليمان بن أحمد، قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا علي بن حكيم الأزدي، قال: ثنا شريك، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الكلام: «اللهم أصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، واهدنا سبل السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، اللهم بارك لنا في أسماعنا، وأبصارنا، وقلوبنا، وأزواجنا، وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمتك، مثنين بها، قاليها، وأتمها علينا». غريب من حديث جامع، تفرد به علي بن شريك

(110/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن هارون بن مجمع، ثنا غالب بن جبريل السمرقندي، ثنا أحمد بن أبي عبد الله إمام مسجد سمرقند، عن أبي حمزة السكري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأرواح جنود مجندة، **[ص:111]** فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف». غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد

(110/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن الأعمش، سمع أبا وائل شقيقا، عن حذيفة، ح. وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال: ثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن منصور ، والأعمش عن أبي وائل ، عن حذيفة: «إن النبي صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما». زاد الأعمش: «ثم تنحى فأتى بماء فتوضأ، ومسح على خفيه». رواه الناس عن الأعمش، ورواه عن أبي وائل: منصور، وعاصم، وحصين، في آخرين

(111/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الفضل بن أحمد الأصبهاني، قال: ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: ثنا عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بكاء المؤمن في قلبه، وبكاء المنافق من هامته». غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(111/4)

حدثنا محمد بن المظفر، قال: ثنا أحمد بن سعيد الدمشقي، قال: ثنا هشام بن عمار، ثنا مسلمة بن علي، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إياكم والزنا؛ فإن فيه ست خصال، ثلاثا في الدنيا، وثلاثا في الآخرة، فأما اللواتي في الدنيا: فإنه يذهب بالبهاء، ويورث الفقر، وينقص الرزق، وأما اللواتي في الآخرة: فإنه يورث سخط الرب، وسوء الحساب، والخلود في النار ". غريب من حديث الأعمش. تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث

(111/4)

حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا القاضي النيسابوري قالا: ثنا محمد بن عبدة القاضي البغدادي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا قيس، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويل لمن لا يعلم، وويل لمن علم ثم لا يعمل». غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا [ص:112] من هذا الوجه. وقيس هو ابن الربيع، وأبو أحمد هو الزبيري

(111/4)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن جعفر بن حبيب، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: كنت مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن بين يدي الساعة أياما ينزل فيها الجهل، ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج». قال: والهرج: القتل. صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه غير واحد

(112/4)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المرء مع من أحب» رواه أبو معاوية ومحمد بن عبيد وغيرهما عن الأعمش

(112/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا عبد الله بن أبي داود، وأحمد بن عمير، قالا: ثنا مؤمل بن أهاب، ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن هذا الدرهم والدينار أهلكا من كان قبلكم، ولا أراهما إلا وهما مهلكاكم». غريب من حديث شعبة عن الأعمش. لا أعلم رواه عن شعبة إلا أبو داود ويحيى بن سعيد، وحديث أبي داود تفرد به عنه مؤمل، وحديث يحيى بن عبد الله بن هاشم الطوسي

(112/4)

حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة، ثنا جدي، ثنا أبو غسان مالك بن الخليل الأزدي، ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن حبيب، عن أبي وائل، عن أسامة بن زيد، رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يجاء بالأمير يوم القيامة فيلقى في النار، فيطحن فيها كما يطحن الحمار بطاحونته، فيقال له: ألم تكن تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر؟ قال: بلى، ولكن لم أكن أفعله ". غريب من حديث شعبة عن حبيب، مشهور من حديث الأعمش وغيره عن شقيق

(112/4)

خيثمة بن عبد الرحمن ومنهم المطعم للإخوان، والمكرم للخلان: خيثمة بن عبد الرحمن. كان بالنعم واثقا، وللقائه تائقا. وقيل: إن التصوف الانتفاء من الأعراض للابتغاء من الأعواض

(113/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو جعفر بن ماهان الرازي، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، قال: «ورث خيثمة بن عبد الرحمن مائتي ألف درهم، فأنفقها على الفقراء والفقهاء»

(113/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام، قال: ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش، قال: كان خيثمة يصنع الخبيص والطعام الطيب ثم يدعو إبراهيم يعني النخعي ويدعونا معه فيقول: «كلوا، ما أشتهيه، ما أصنع إلا من أجلكم»

(113/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الفضل بن سهل، قال: حدثني أبو نعيم، قال: قال مسعر: «كان لخيثمة سلة فيها خبيص تحت السرير، إذا جاء القراء وأصحابه أخرجها إليهم»

(113/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، قال: كنا إذا دخلنا على خيثمة جاء بالسلة من تحت السرير، وقال: «كلوا، فوالله ما أشتهيه، وما أصنعه إلا لكم»

(113/4)

حدثنا علي بن أحمد بن محمد، وعبيد الله بن إسحاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو كريب، ثنا أبو أسامة، عن الأعمش، ح. وحدثنا السرى ثنا أبو معاوية قالا: ثنا الأعمش، قال: ربما دخلنا على خيثمة فيخرج السلة من تحت السرير فيها الخبيص والفالوذج، فيقول: «ما أشتهيه، كلوا، أما إني ما جعلته إلا لكم»، وكان يصر الدراهم، وكان موسرا، فإذا رأى الرجل من أصحابه منخرق القميص أو الرداء أو به خلة تحينه، فإذا خرج من الباب خرج هو من باب آخر حتى يلقاه فيعطيه، فيقول: «اشتر قميصا، اشتر رداء، اشتر حاجة كذا»

(113/4)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا جرير، [ص:114] عن الأعمش، قال: رأيت على إبراهيم ثيابا بيضاء، فسألته عنها، فقال: «كسانيها خيثمة»

(113/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني العباس بن محمد، ثنا سعيد بن محمد، ثنا حفص، عن الأعمش، قال: كان خيثمة يجئ إلى المسجد ومعه صرار في خرقة، فيجلس مع أصحابه، فإذا رأى أحدا من أصحابه قد تخرق قميصه أو رداؤه فقام الرجل فخرج من المسجد اتبعه من باب آخر يعارضه، ويقول: «يا أخي، خذ هذه الصرة فاشتر بها رداء، اشتر بها قميصا»

(114/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، ثنا معمر، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا سفيان، عن العلاء بن المسيب، قال: «كان خيثمة يحمل صرارا، وكان موسرا، فيجلس في المسجد، فإذا رأى رجلا من أصحابه في ثيابه، يعني خرقا أو رقة، اعترض له فأعطاه صرة»

(114/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو همام، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش، قال: «نفست امرأة المسيب بن رافع، فاشترى لها خيثمة خادما بستمائة»

(114/4)

أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه قال: حدثني إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا جرير، عن الأعمش، قال: «كان خيثمة يجري على المسيب بن رافع في كل شهر خمسين درهما، واشترى له خادما»

(114/4)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن نمير، ثنا مالك بن مغول، عن طلحة، عن خيثمة، قال: «إني لأعلم مكان رجل يتمنى الموت في سنته مرتين». فرأيت أنه يعني نفسه

(114/4)

حدثنا أبي رحمه الله، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ح. وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، قالا: ثنا سفيان، عن مالك، عن طلحة، قال: قال خيثمة: «إني لأعلم رجلا يتمنى أن يموت في السنة مرتين». فظننا أنه يعني نفسه

(114/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، قال: لقي خيثمة محارب بن دثار، فقال له: " كيف حبك للموت؟ قال: ما أحبه. قال خيثمة: إن هذا بك لنقص كبير "

(115/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، عن مالك، عن طلحة، قال: قال خيثمة: «كان يعجبهم أن يموت الرجل عند خير يعمله، إما حج، وإما عمرة، وإما غزوة، وإما صيام رمضان»

(115/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني خلاد بن أسلم، ثنا سعيد بن خثيم، عن محمد بن خالد الضبي، قال: لم يكن يدرى كيف يقرأ خيثمة القرآن حتى مرض، فجاءته امرأته، فجلست بين يديه، فبكت، فقال لها: " ما يبكيك؟ الموت لابد منه. فقالت له المرأة: الرجال بعدك علي حرام. فقال لها خيثمة: «ما كل هذا أردت منك، إنما كنت أخاف رجلا واحدا، وهو أخي محمد بن عبد الرحمن، وهو رجل فاسق يتناول الشراب، فكرهت أن يشرب في بيتي الشراب بعد إذ القرآن يتلى فيه كل ثلاث»

(115/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عبيد المحاربي، قال: ثنا سعيد بن خثيم، عن محمد بن خالد: «أن خيثمة كان يختم القرآن في ثلاث»

(115/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا العباس بن أبي طالب، قال: ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، قال: ثنا حفص، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: ربما قالت امرأته: يا جارية، أسلمي ذلك الدلو. فيقول خيثمة: «كم تعطون عليه؟» فيقولون: دانقا ونصفا، أو دانقين. فيقول: فأنا أرقعه فيرقعه. فيقول: «انظروا ما أردتم أن تعطوا عليه، أعطوه بعض من يأتيكم من المساكين»

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا إسماعيل بن عبد الله الضبي، ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا جرير، عن الأعمش، أو العلاء بن المسيب، قال: انخرق دلو لخيثمة، فبعث به إلى الخراز فسأله صاعا من تمر، فخرزه خيثمة [ص:116] بيده، وتصدق بالصاع "

(115/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن عمر بن إبراهيم العبسي، ثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، قال: دعاني خيثمة، فلما جئت إذا أصحاب العمائم والمطارف على الخيل، فحرقت نفسي، فرجعت، فلقيني بعد ذلك، فقال: «ما لك لم تجئ». قلت: جئت، ولكن قد رأيت أصحاب العمائم والمطارف على الخيل فحرقت نفسي. قال: «فأنت والله أحب إلي منهم». فكنا إذا دخلنا عليه قال بالسلة من تحت السرير، فقال: «كلوا، والله ما أشتهيه، وما أصنعه إلا لكم»

(116/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن رجل، عن خيثمة: «أنه أوصى أن يدفن في مقبرة فقراء قومه»

(116/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعيد اليشكري، قال: ثنا يحيى بن عيسى الرملي، ثنا الأعمش، قال: سمعت خيثمة، يقول: «والله ما أحب مؤمن منافقا قط»

(116/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: " تقرءون أنتم في القرآن {يا أيها الذين آمنوا} [البقرة: 104] إن موضعه في التوراة: يا أيها المساكين "

(116/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد العبسي، ثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن خيثمة، قال: كان قوم يؤذونه، فقال: «إن هؤلاء يؤذونني، ولا والله ما طلبني أحد منهم بحاجة إلا قضيتها، ولا أدخل علي أحد منهم أذى، فقابلته به ولأنا أبغض فيهم من الكلب الأسود، ولم يرون ذلك إلا أنه والله لا يحب منافق مؤمنا أبدا»

(116/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا القعنبي، ثنا فضيل بن عياض، ح. وحدثنا محمد بن حبان، قال: ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، قال: ثنا أبو زبيد، قالا: عن العلاء بن المسيب، عن خيثمة، قال: " [ص:117] مكتوب في التوراة: ابن آدم، تفرغ لعبادتي، وقال فضيل: أقبل على عبادتي أملأ قلبك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل أملأ قلبك شغلا، ولا أسد فقرك "

(116/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن خيثمة، قال: كانوا يقولون: " إن الشيطان يقول: كيف يغلبني ابن آدم، إذا رضي كنت في قلبه، وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه "

(117/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، قال: ثنا عبد الله بن محمد العبسي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: كان يقال: «إن الشيطان ما غلبني عليه ابن آدم فلن يغلبني على ثلاث؛ أن يأخذ مالا من غير حقه، وأن يمنعه من حقه، وأن يضعه في غير حقه»

(117/4)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن خيثمة، قال: " كان عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام ابني خالة، وكان عيسى عليه السلام يلبس الصوف، وكان يحيى عليه السلام يلبس الوبر، ولم يكن لواحد منهما دينار ولا درهم، ولا عبد ولا أمة، ولا ما يأويان إليه، أينما جنهما الليل أويا، فلما أرادا أن يتفرقا قال له يحيى: أوصني. قال: لا تغضب. قال: لا أستطيع إلا أن أغضب. قال: فلا تقتن مالا. قال: أما هذه فعسى "

(117/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسين، قال: ثنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا مالك بن مغول، عن طلحة، قال: سمعت خيثمة، يقول: «إن الله تعالى ليطرد الشيطان بالرجل عن الأدور»

(117/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن خيثمة، قال: «طوبى للمؤمن، كيف يحفظ في ذريته من بعده»

(117/4)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة، قال: ثنا مالك، عن طلحة بن [ص:118] مصرف، عن خيثمة، قيل له: " أي شيء يسمن في الجدب والخصب وأي شيء يهزل في الخصب والجدب؟ قال: أما الذي يسمن في الجدب والخصب فهو المؤمن، إن أعطي شكر، وإن ابتلي صبر، والذي يهزل في الخصب والجدب فهو الكافر، إن أعطي لم يشكر، وإن ابتلي لم يصبر، وشيء هو أحلى من العسل ولا ينقطع وهي الألفة التي جعلها الله بين المؤمنين "

(117/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: " تقول الملائكة: يا رب، عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا وتعرضه للبلاء؟ قال: فيقول للملائكة: اكشفوا لهم عن ثوابه. فإذا رأوا ثوابه، قالوا: يا رب، لا يضره ما أصابه في الدنيا. قال: ويقولون: عبدك الكافر تزوي عنه البلاء وتبسط له الدنيا، قال: فيقول للملائكة: اكشفوا لهم عن عقابه، قال: فإذا رأوا عقابه قالوا: يا رب، لا ينفعه ما أصابه من الدنيا "

(118/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن خيثمة، قال: قال سليمان عليه السلام: «كل العيش قد جربناه، لينه وشديده، فوجدناه يكفي منه أدناه»

(118/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا الأعمش، عن خيثمة، وعن حمزة، عن شهر بن حوشب، قال: " دخل ملك الموت على سليمان عليهما السلام فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم إليه النظر، فلما خرج قال الرجل: من هذا؟ قال: هذا ملك الموت عليه السلام. قال: لقد رأيته ينظر إلي كأنه يريدني. قال: فما تريد؟ قال: أريد أن تحملني على الريح فتلقيني بالهند. قال: فدعا بالريح

فحمله عليها فألقته بالهند، ثم أتى ملك الموت سليمان عليه السلام، فقال: إنك كنت تديم النظر إلى الرجل من جلسائي. قال: كنت أعجب منه، إني أمرت أن اقبض روحه بالهند وهو عندك "

(118/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا [ص:119] الأعمش، عن خيثمة، قال: " أتى ملك الموت سليمان عليهما السلام وكان له صديقا، فقال له سليمان عليه السلام: ما لك تأتي أهل البيت فتقبضهم جميعا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لا تقبض منهم أحدا؟ قال: ما أنا أعلم بما أقبض منك، إنما أدور تحت العرش فيلقى إلي صحاف فيها أسماء "

(118/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: مرت بعيسى ابن مريم عليه السلام امرأة، فقالت: طوبى طوبى لبطن حملك، ولثدي أرضعك. فقال عيسى عليه السلام: «بل طوبى لمن قرأ القرآن، واتبع ما فيه»

(119/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: " قال عيسى عليه السلام لرجل من أصحابه، وكان غنيا: " تصدق بمالك. فكره ذلك، فقال عيسى عليه السلام: ما يدخل الغنى الجنة "

(119/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شريك، عن إسماعيل بن أبي خالد، سمعت خيثمة، في هذه الآية، يقول: {يوما يجعل الولدان شيبا} [المزمل: 17] قال: " ينادي مناد يوم القيامة: يخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فمن ذلك يشيب الولدان "

(119/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن موسى الخطمي، ثنا سهل بن بحر، ثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي، ثنا الأعمش، قال: سمعت خيثمة وأصحابنا يقولون: «لا تجرئوا الشيطان على أحدكم»

(119/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو عمار أحمد بن محمد الجراح، ثنا ابن نمير، ثنا مالك بن مغول، عن الحكم، عن خيثمة، قال: «إذا طلبت شيئا فوجدته فسل الله الجنة، فلعله يكون يومك الذي يستجاب لك فيه»

(119/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عباد، حدثني سفيان، عن مالك بن مغول، قال: قال لي طلحة: «لم يكن بالكوفة [ص:120] رجلان أعجب إلي من خيثمة وإبراهيم»

(119/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا مسلم بن قتيبة، ثنا شعبة، عن نعيم بن أبي هند، قال: رأيت أبا وائل في جنازة خيثمة يبكي واضعا يده على رأسه، ويقول: «واعيشاه، واعيشاه»

(120/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، ثنا أبو سلمة التبوذكي، ثنا حماد، ثنا أبو حمزة، عن إبراهيم، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال: دخلت مسجد الرسول عليه السلام فقلت: اللهم وفق لي جليسا صالحا ح. وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زكريا بن الحارث بن ميمون، ثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن خيثمة بن أبي سبرة الجعفي قال: أتيت المدينة فسألت الله تعالى أن ييسر لي جليسا صالحا. وقال إبراهيم: سألت الله أن يرزقني جليس صدق، فيسر لي أبا هريرة، فجلست إليه، فقلت: إني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي، فقال: «ممن أنت؟». فقلت: من أهل الكوفة، جئت لألتمس الخير والعلم. قال حماد: فقال: " تسألني وفيكم علماء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وابن عمه علي بن أبي طالب، وفيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة، وفيكم عبد الله بن مسعود صاحب وسائد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيكم حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه، وسلمان صاحب الكتابين. قال قتادة: الكتابان: الإنجيل والفرقان "

(120/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا طاهر بن أبي أحمد، ثنا أبي قال: ثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، قال: سمعت خيثمة بن عبد الرحمن، يقول: «أدركت ثلاثة عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ما رأيت أحدا منهم غيره الخضاب». أدرك خيثمة بن عبد الرحمن عدة من أعلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم فممن روى عنهم وأسند: عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعدي بن حاتم، [ص:121] والنعمان بن بشير. وروى عن عدة من خضارم التابعين منهم: سويد بن غفلة، وأبو عطية مالك بن عامر الهمداني، وأبو حذيفة سلمة بن صهيب، وقيس بن مروان. وروى عن خيثمة عدة من التابعين والأئمة منهم: الأعمش، وطلحة بن مصرف، ومنصور بن المعتمر، وعاصم ابن بهدلة، وعمرو بن مرة

(120/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني منصور، قال: سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يحدث، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا سمر بعد الصلاة إلا لأحد رجلين: لمسافر أو مصل ". كذا رواه شعبة، وخالفه الثوري عن منصور فقال: عن خيثمة، عمن سمع ابن مسعود يحدث عن النبي صلى الله عليه سلم

(121/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي قال: ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، قال: ثنا خالد بن يزيد العمري، قال: ثنا سفيان الثوري، وشريك بن عبد الله، وسفيان بن عيينة، عن سليمان، عن خيثمة، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا ترضين أحدا بسخط الله، ولا تحمدن أحدا على فضل الله، ولا تذمن أحدا على ما لم يؤتك الله، فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص، ولا يرده عنك كراهية كاره، إن الله تعالى بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضى واليقين، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط». غريب من حديث الثوري ومن حديث الأعمش، تفرد به خالد بن يزيد العمري

(121/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد، قال: ثنا محمد بن عبيد بن عتبة، قال: ثنا بكار بن أسود، قال: ثنا إسماعيل الحناط، قال: بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمش وقع فيه فبعث إليه بكسوة فمدحه الأعمش، فقيل للأعمش: ذممته ثم مدحته، فقال: إن خيثمة حدثني، عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها» غريب من حديث الأعمش عن خيثمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(121/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: [ص:122] الحسين بن إسحاق التستري، قال: ثنا عمران بن خالد المخزومي، قال: ثنا أبو نباتة، عن يونس بن يحيى، عن عباد بن كثير، عن ليث بن أبي سليم، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أشد أهل النار عذابا يوم

القيامة من قتل نبيا، أو قتله نبي، أو إمام جائر، وهؤلاء المصورون». غريب من حديث طلحة وخيثمة يقال إنه من مفاريد أبي نباتة

(121/4)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن عمر بن مسلم، في جماعة قالوا: ثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومي، قال: ثنا سعيد بن محمد المخزومي، قال: ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن أبجر، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، قال: كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل، فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا. قال: فانطلق، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كفى بالمرء إثما أن يحبس على من يملك قوته». غريب من حديث طلحة تفرد به سعيد الحربي. حدث به أبو زرعة الرازي عن سعيد مثله

(122/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر القاضي، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، قال: ثنا سهل بن عثمان، قال: ثنا زياد بن عبد الله، عن ليث، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه». غريب من حديث طلحة وخيثمة، لم يروه متصلا مجودا إلا سهل بن عثمان

(122/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عمرو بن علي، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا الحريش بن سليم، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرأ القرآن في شهر». فقلت: إن لي قوة، قال: «فأقرأه في ثلاث». غريب من حديث طلحة وخيثمة، تفرد به عمرو عن أبي داود

(122/4)

حدثنا أبو بكر [ص:123] محمد بن حميد بن سهيل قال: ثنا حامد بن شعيب، قال: ثنا محمد بن زنبور، قال: ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: لا أزال أحب عبد الله بن مسعود بعد ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " استقرئوا القرآن من أربعة: من ابن أم عبد، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة " رواه محمد بن طلحة عن الأعمش مثله

(122/4)

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المقدسي قال: ثنا عمرو بن زكريا الحميري بغزة، قال: ثنا محمد بن عبيد القاضي الغزي، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تقول الملائكة: يا رب، عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا، وتعرضه للبلاء، وهو مؤمن بك، فيقول: اكشفوا عن ثوابه، فإذا رأوا ثوابه تقول الملائكة: يا رب ما يضره ما أصابه في الدنيا. وتقول الملائكة: يا رب، عبدك الكافر تبسط له في الدنيا، وتزوي عنه البلاء، وقد كفر بك، فيقول: اكشفوا عن عقابه، فإذا رأوا عقابه قالوا: يا رب، ما ينفعه ما أصابه في الدنيا ". قال محمد: فذكرته لعبد الله بن نمير فقال لي: ترددت إلى الأعمش مرارا أسأله فلم يحدثني، وقال: إذا جد السؤال جد المنع. كذا حدثناه هذا الشيخ مرفوعا متصلا وهو من مفاريد محمد بن عبيد الغزي، والمشهور ما رواه الناس عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيثمة من قبله

(123/4)

ثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج قال: ثنا علي بن سليمان أبو الرقاع، قال: ثنا أبو الفضل القرشي من ولد عقبة بن أبي معيط قال: ثنا الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين». غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(123/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، في جماعة قالوا: ثنا القاسم بن زكريا، قال: أعطاني عبد الرحيم بن محمد السكري كتابا وكتبت منه، ثنا عباد بن العوام، قال: ثنا أبان بن تغلب، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو عن رسول [ص:124] الله صلى الله عليه وسلم قال: «من سمع الناس بعمله سمع الله بمسامع خلقه وصغره وحقره». غريب من حديث أبان بن تغلب عن عمرو عن خيثمة لم يروه إلا عبد الرحيم

(123/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يحيى بن هاشم، قال: ثنا حمزة بن حبيب الزيات، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كلكم يناجي ربه، ليس بينه وبينه ترجمان، ينظر إلى أيمنه فيرى عمله، ثم ينظر أمامه فيرى النار، ثم قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة». رواه زياد أبو حمزة التميمي عن حمزة الزيات مثله حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء قال: ثنا عامر بن إبراهيم بن عامر، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: ثنا زياد أبو حمزة التميمي، قال: ثنا حمزة الزيات، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. ورواه شريك والناس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي مثله. رواه فضيل بن عياض، وجرير، وأسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عدي مثله. ورواه شعبة عن عمرو بن مرة، ومنصور، عن خيثمة، عن عدي، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مختصرا: «اتقوا النار ولو بشق تمرة»

(124/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا عبيد بن جنادة، قال: ثنا عطاء بن مسلم، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم الطائي، قال: ما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط إلا توسع لي، أو قال: تحرك لي، فدخلت عليه ذات يوم وهو في بيت مملوء من أصحابه فلما رآني توسع لي حتى جلست إلى جانبه. غريب من حديث الأعمش تفرد به عطاء بن مسلم

(124/4)

حدثنا علي بن هارون، قال: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عمرو بن زرارة، قال: ثنا أبو جنادة، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " [ص:125] يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة، حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا رائحتها وإلى ما أعد الله لأهلها نودوا أن اصرفوهم، لا نصيب لهم فيها. قال: فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها. قال: فيقولون: يا ربنا، لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من ثوابك، وما أعددت فيها لأوليائك، كان أهون علينا. قال: ذاك أردت بكم، كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظائم، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مختبئين، تراءون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم، هبتم الناس ولم تهابوني، أجللتم الناس ولم تجلوني، وتركتم للناس ولم تتركوا لي، فاليوم أذيقكم أليم العذاب، مع ما حرمتكم من الثواب ". حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خثيم الهلالي، قال: ثنا أبو جنادة، وكان يسكن بني سلول، قال: ثنا الأعمش، بإسناده مثله. غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث أبي جنادة

(124/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم، عن خيثمة، والشعبي، عن النعمان بن بشير، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «حلال بين، وحرام بين، وشبهات بين ذلك، فمن ترك الشبهات كان للحرام أترك، ومحارم الله حمى، فمن رتع حول الحمى كان قمنا أن يرتع فيه». هذا حديث صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان. وحديث خيثمة عن النعمان غريب، تفرد به عنه عاصم، وحدث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي النضر مثله

(125/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم، عن خيثمة، والشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم، وشهادتهم أيمانهم». هذا حديث مشهور من حديث عاصم، رواه عنه حماد بن سلمة، وزيد بن أبي أنيسة، [ص:126] وزائدة بن قدامة، وأبو عوانة، وأبو بكر بن عياش

(125/4)

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، قال: ثنا منجاب بن الحارث، قال: ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن خيثمة، عن النعمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمنون كرجل واحد، إن اشتكى رأسه اشتكى كله، وإن اشتكى عينه اشتكى كله». رواه حميد بن عبد الرحمن بن محاضر المورع، ووكيع بن الجراح، وجعفر بن عون، وأبو حمزة السكري، كلهم عن الأعمش، عن خيثمة، عن النعمان

(126/4)

حدثنا مخلد بن جعفر، قال: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال: ثنا حميد بن عبد الرحمن، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا وكيع، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا محاضر بن المورع، ح. وحدثنا أبو بكر الآجري، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، قال: ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم، قال: ثنا جعفر بن عون، ح. وحدثنا الحسن بن علان، قال: ثنا الهيثم بن خلف الدوري، قال: ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي يقول: ثنا أبو حمزة، قالوا كلهم عن الأعمش، عن خيثمة، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمنون كرجل واحد، إن اشتكى رأسه اشتكى كله، وإن اشتكى عينه اشتكى كله». رواه الشعبي عن النعمان بن بشير. وهو مشهور مستفيض، ورواه سماك بن حرب، وخيثمة عن النعمان، وهو عزيز

(126/4)

الحارث بن سويد ومنهم الحارث بن سويد التيمي أبو عائشة، كان على وقته شحيحا، وبالإغضاء عن اللاهين نجيحا

(126/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، قال: «إن كان الرجل من الحي ليجيء فيسب الحارث بن سويد فيسكت، فإذا سكت قام فنفض رداءه ودخل»

(126/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن الصباح، قال: ثنا سفيان، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، قال: «صحب عبد الله بن مسعود من التيم سبعون رجلا، وكان الحارث بن سويد من أعلاهم نفسا»

(127/4)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال: ثنا موسى بن إسحاق قال: ثنا أبو كريب قال: ثنا هشام بن علي عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي قال: " لقد أدركت سبعين شيخا من أصحاب عبد الله، أصغرهم الحارث بن سويد، فسمعته يقرأ {إذا زلزلت الأرض} [الزلزلة: 1] حتى انتهى إلى قوله: {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره} [الزلزلة: 8] فقال: «إن هذا لإحصاء شديد»

(127/4)

أخبرنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا الهذيل بن معاوية، ثنا إبراهيم بن أيوب، ثنا النعمان، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن سويد، أنه كان إذا شتمه الرجل يقول: {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره} [الزلزلة: 7] كل ذلك يحصى "

(127/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن أيوب، عن يحيى بن سعيد بن حبان، عن أبيه، قال: جمع المختار رباع أهل الكوفة على صحيفة مختومة يبايعون على ما فيها ويقرون بها، فقلت: لأنظرن ما يصنع الحارث بن سويد فلما دعيت إذا هو بين يدي القوم فمشيت إلى جنبه فقلت: يا أبا عائشة، أتدري ما في هذه الصحيفة؟ قال: إليك عني فإني سمعت عبد الله بن مسعود يقول: «ما كنت لأدع قولا أقوله أدرأ به عني سوطين». قال حماد: فلقيت يحيى بن سعيد، فحدثنا به كما حدثنا أيوب عنه

(127/4)

حدثنا أبو أحمد الجرجاني، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، قال: دعا الناس المختار إلى كتاب مختوم ليبايعوه ويقروا بما فيه لا يدرون ما فيه قال: فانطلق الحي وانطلقت معهم، قال: وبعضنا سعى ببعض، فنظرت فإذا الحارث بن سويد أمام القوم، فقال له أحدنا: يا أبا عائشة، ما رأيت مثل ما تمشي فيه منيبا إلى [ص:128] كتاب مختوم لا يدرى ما فيه، أكفر فيه أم سحر، قال: دعنا منك أيها الرجل، إني سمعت عبد الله يقول: «ما من كلام أتكلم به لدى سلطان يدرأ به عني سوط إلا كنت متكلما لديه». ورواه الثوري عن أبي حيان التيمي نحوه

(127/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أسد، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال: كان سليمان إذا طعم قال: «الحمد لله الذي كفاني المئونة، وأحسن الرزق». كذا في كتاب سليمان. وقال غندر، عن شعبة: كان سليمان إذا طعم. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا شعبة مثله. أسند الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود وعن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما. روى عنه عمارة بن عمير، وإبراهيم التيمي، وثمامة بن عقبة

(128/4)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة، ثنا أبو يعلى، ثنا عبد الغفار بن عبد الله، ثنا علي بن مسهر، ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عيسى بن يونس، وجرير، ويحيى بن عبد الملك، قالوا: عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا، فمسسته، فقلت: يا رسول الله، إنك لتوعك وعكا شديدا قال: «إني أوعك كما يوعك رجلان منكم». قال: قلت: ذلك بأن لك أجرين؟ قال: «وذاك بذاك». ثم قال: «ما من مسلم يصيبه أذى من شوك فما سواه إلا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها». لفظ أبي يعلى. ورواه الثوري، وشعبة، وأبو معاوية، وأبو حمزة، ويعلى بن عبيد في آخرين. والحديث متفق على صحته

(128/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا [ص:129] أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟» قال: قالوا: يا رسول الله، ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه. قال: «اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله، ما لك من مالك إلا ما قدمت، ومال وارثك ما أخرت». وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تعدون الصرعة فيكم؟». قال: قلنا: الذي لا يصرعه الرجال، قال: «لا، ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب». وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تعدون الرقوب فيكم». قال: قلنا: الذي لا ولد له. قال: «لا، ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا». صحيح متفق عليه، رواه عن الأعمش، حفص بن غياث، وعيسى بن يونس، وجرير، وأبو الأحوص، وأبو عوانة في آخرين

(128/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة». رواه يحيى بن حماد عن أبي عوانة مثله

(129/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن يحيى، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو الأحوص، وأبي، ح. وحدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو شهاب، قالوا: عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الحارث بن سويد، قال: حدثنا عبد الله بن مسعود، حديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال: «إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال له هكذا». قال: وقال: " إن الله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل بدوية مهلكة، معه راحلته عليها طعامه وشرابه، فوضع [ص:130] رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته عليها طعامه وشرابه، فانطلق في طلبها حتى اشتد عليه العطش أو الجوع، شك أبو شهاب، قال: أرجع إلى مكاني فأموت فيه، فرجع إلى مكانه فوضع رأسه، فاستيقظ فإذا هو براحلته عنده وعليها طعامه وشرابه ". السياق لأبي شهاب ولم يذكر أبو الأحوص ذكر ذنوب المؤمن والفاجر. رواه مقتصرا على ذكر التوبة. وممن رواه عن الأعمش، شعبة بن الحجاج، وقطبة بن عبد العزيز، وأبو معاوية، وأبو أسامة، وجرير، ومحمد بن عبيد في آخرين. والحديث متفق على صحته

(129/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا علي بن حجر، وهشام بن عمار، قالا: ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عبد العزيز بن عبيد الله، عن ثمامة بن عقبة، عن الحارث بن سويد، أنه سمع عبد الله بن مسعود، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من رجل في قوم يعمل فيهم بمعاصي الله، هم أكثر منه وأعز، فيداهنون في شأنه، إلا عاقبهم الله». هذا حديث غريب من حديث الحارث بن سويد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(130/4)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا الحسن بن عصمة، ثنا أحمد بن محمد بن الأصفر، ثنا إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبي مريم، عن عمرو بن مرة، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: «من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له». هذا حديث غريب من حديث الحارث ومن حديث عمرو بن مرة، لم يروه عن عمرو إلا أبو مريم وهو عبد الغفار بن القاسم، كوفي، في حديثه لين

(130/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا كثير بن يحيى، صاحب البصري، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال: «لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار، حتى إبليس الأباليس ليتطاول لها رجاء أن تصيبه». كذا رواه إبراهيم عن الحارث موقوفا. وهو غريب من حديث الأعمش، لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو عوانة

(130/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، [ص:131] حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه: " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت. صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم، والحارث. ورواه سفيان الثوري، وشريك وغيرهما عن الأعمش

(130/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال: قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: إن رسولكم صلى الله عليه وسلم كان يخصكم بشيء دون الناس عامة؟ فقال: ما خصنا رسول الله بشيء لم يخص به الناس، ليس شيء في قراب سيفي هذا. قال: فأخرج صحيفة فيها شيء من أسنان الإبل، وفيها: «أن المدينة حرم ما بين ثور إلى عاير، فمن أحدث فيها حدثا، أو آوى محدثا فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل». قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ذكر أبي الحارث بن سويد، فعظم شأنه وذكره بخير، وقال: ما بالكوفة أجود إسنادا منه. ثنا إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: وسمعت أبي يقول: ما بقي أحد يحدث بهذه

الأحاديث غيري وغير يحي بن معين، ذكره بعقب أحاديث الأعمش عن إبراهيم عن الحارث. والحديث صحيح متفق عليه

(131/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحي بن عبد الحميد الحماني، ثنا حصين بن عمر الأحمسي، ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال: سمعت عليا، رضوان الله عليه يقول: «حجوا قبل أن لا تحجوا، فكأني أنظر إلى حبشي أصلع أقرع، بيده معول، يهدمها حجرا حجرا». فقلت له: شيء تقوله [ص:132] برأيك أو سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. هذا حديث غريب من حديث الحارث وإبراهيم، لم يروه عن الأعمش إلا حصين بن عمر

(131/4)

الحارث بن قيس الجعفي ومنهم الحارث بن قيس الجعفي.

(132/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن خيثمة، عن الحارث بن قيس، قال: إذا كنت في أمر الآخرة فتمكث، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوخ، وإذا هممت بأمر خير فلا تؤخره، وإذا أتاك الشيطان وأنت تصلي، فقال: إنك مراء، فزده طولا "

(132/4)

شريح بن الحارث الكندي ومنهم شريح بن الحارث الكندي أبو أمية القاضي. كان من حاله التسليم والتراضي، والقيام على نفسه بالمحاسبة والتقاضي. وقيل: إن التصوف الحنين إلى الباقي، والأنين من الماضي

(132/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب، عن إبراهيم، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن علية، قال: ثنا ابن عون، عن إبراهيم، قال: كان شريح يقول: «سيعلم الظالمون حق من نقضوا، إن الظالم ينتظر العقاب، والمظلوم ينتظر النصر»

(132/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا محمد بن العلاء، قال: ثنا عثام بن علي ، عن الأعمش قال: اشتكى شريح رجله فطلاها بالعسل وجلس في الشمس، فدخل عليه عواده، فقالوا: كيف تجدك؟ فقال: «صالح»، فقالوا: ألا أريتها الطبيب، فقال: «قد فعلت». فقالوا: ما قال لك؟ قال: «[ص:133] وعد خيرا»

(132/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن شريح: أنه خرج بإبهامه قرحة فقالوا: لو أريتها الطبيب؟ قال: «هو الذي أخرجها»

(133/4)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني عبدة بن أبي لبابة، قال: «كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين، فمكث شريح لا يخبر ولا يستخبر». رواه ابن ثوبان، عن عبدة، عن الشعبي، عن شريح

(133/4)

أخبرناه أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان، قال: أخبرني عبدة، أنه سمع الشعبي، يقول: قال شريح: " كانت الفتنة فما سألت عنها. فقال رجل: لو كنت مثلك ما بليت متى مت. فقال له شريح: كيف بما في قلبي ". ورواه شقيق بن سلمة، عن شريح

(133/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن الصباح، أنبأنا جرير، عن الأعمش، عن شقيق، قال: قال شريح في الفتنة: " ما استخبرت ولا أخبرت، ولا ظلمت مسلما ولا معاهدا دينارا ولا درهما. قال: قلت له: لو كنت على حالك لأحببت أن أكون قد مت. قال: فأومأ إلى قلبه فقال: كيف بهذا؟ "

(133/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ثنا أبي قال: ثنا الأعمش، عن شقيق، قال: قال لي شريح: " ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت الفتنة. قال: لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد مت. قال: فكيف بما في صدري، تلتقي الفئتان إحداهما أحب إلي من الأخرى "

(133/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت ميمون بن مهران، يقول: قال شريح في الفتنة التي كانت على عهد ابن الزبير: «ما سألت فيها ولا أخبرت». قال جعفر: وحدثني غير ميمون أنه قال: وأخاف أن لا أكون نجوت

(133/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا كريب، يقول: ثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن شريح، أنه كان يقول: «اخرجوا بنا إلى الكناسة حتى ننظر إلى الإبل كيف خلقت»

(133/4)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه قال: ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا أبو كريب، ثنا عثام بن علي، عن الأعمش، قال: مر شريح بقوم وهم يلعبون، فقال: " مالكم؟ قالوا: فرغنا يا أبا أمامة. قال: ما بهذا أمر الفارغ "

(134/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا سوار بن عبد الله العنبري، ثنا العلاء بن جرير العنبري، قال: حدثني سالم أبو عبد الله، قال: " شهدت شريحا وتقدم إليه رجل، قال: أين أنت؟ قال: بينك وبين الحائط. فقال: إني رجل من أهل الشام. فقال: بعيد سحيق. قال: إني تزوجت امرأة. قال: بالرفاء والبنين. قال: إني اشترطت لها دارها. قال: الشرط أملك. قال: اقض بيننا، قال: قد فعلت "

(134/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا ابن نمير، عن سفيان، عن رجل، عن شريح، أنه قيل له: بأي شيء أصبت هذا العلم؟ قال: «بمقاومة العلماء، آخذ منهم وأعطيهم»

(134/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم، ثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، سمع عليا، رضي الله تعالى عنه يقول: " يا أيها الناس، يأتوني فقهاؤكم يسألوني وأسألهم. فلما كان من الغد غدونا إليه حتى امتلأت الرحبة، فجعل يسألهم ما كذا ما كذا، ويسألونه: يا

أمير المؤمنين، ما كذا، فيخبرهم، حتى ارتفع النهار وتصدعوا غير شريح جاث على ركبتيه لا يسأله عن شيء إلا قال كذا وكذا، ولا يسأله شريح عن شيء إلا أخبره به، فسمعت عليا يقول: قم يا شريح، فأنت أقضى العرب "

(134/4)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا عبثر، عن أجلح، عن رجل، قال: بينا أنا قاعد عند شريح إذ جاءته جدة صبي وأمه يختصمان فيه، كل واحدة تقول: أنا أحق به، فقالت الجدة:

[البحر الهزج]

[ص:135] أبا أمية أتيناك ... وأنت المرء نأتيه

أتاك ابن وأماه ... وكلتانا تفديه

فلو كنت تأيمت ... لما نازعتك فيه

تزوجت فهاتيه ... ولا يذهب بك التيه

ألا يا أيها القاضي ... فهذه قصتي فيه

فقالت الأم:

ألا أيها القاضي ... قد قالت لك الجده

قولا فاستمع مني ... ولا تنظرني رده

تعزي النفس عن ابني ... وكبدي حملت كبده

فلما صار في حجري ... يتيما ضائعا وحده

تزوجت رجاء الخير ... ر من يكفيني فقده

ومن يظهر لي الود ... ومن يحسن لي رفده

فقال شريح رحمه الله:

[البحر الرمل]

قد سمع القاضي ما قلتما ... وعلى القاضي جهد إن عقل

قال للجدة بيني بالصبي ... وخذي ابنك من ذات العلل

إنها لو صبرت كان لها ... قبل دعواها يبغيها البدل

فقضى به للجدة

(134/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن مسعود، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن شريح أنه قضى على رجل باعترافه، فقال: يا أبا أمية، قضيت علي بغير بينة. قال: «أخبرني بذلك ابن أخت خالتك»

(135/4)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا إبراهيم بن أسباط، ثنا علي بن الجعد، أخبرنا المسعودي، عن أبي حصين، قال: سئل شريح عن شاة تأكل الذباب، فقال: «علف مجان ولبن طيب»

(135/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن أبي حيان التيمي، قال: ثنا أبي قال: «كان شريح إذا مات لأهله سنور أمر بها فألقيت في جوف داره، ولم يكن لها مثغب شارع إلا [ص:136] في جوف داره اتقاء لأذى المسلم»

(135/4)

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا أبو روق الهزاني، ثنا الرياشي، قال: قال رجل لشريح: إني أعهدك وإن شأنك لحقير. فقال شريح: «أراك تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها في نفسك»

(136/4)

حدثنا أحمد بن سليمان، ثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوي، ثنا عبد الله بن شبيب، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن زياد بن سمعان، قال: كتب شريح القاضي إلى أخ له هرب من الطاعون: «أما بعد، فإنك والمكان الذي أنت به بعين من لا يعجزه من طلب، ولا يفوته من هرب، والمكان الذي خلفته لم يعجل أمر حمامه، ولم يظلمه أيامه، وإنك وإياهم لعلى بساط واحد، وإن المنتجع من ذي قدرة لقريب، والسلام»

(136/4)

حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن الشعبي، عن شريح، عن عمر كتب إليه: «إذا جاءك الشيء في كتاب الله فاقض به، ولا يلفتنك عنه رجال، وإن جاءك ما ليس في كتاب الله فانظر سنة نبيك عليه السلام فاقض بها، وإن جاءك ماليس في كتاب الله ولم يكن فيه من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به»

(136/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي، ثنا أبي، عن أبيه معاوية، عن ميسرة، عن شريح، قال: كنت مع علي رضي الله تعالى عنه في سوق الكوفة، حتى انتهى إلى قاص يقص، فوقف عليه فقال: " أيها القاص، تقص ونحن قريب العهد، أما إني أسألك، فإن تخرج عما سألتك وإلا أدبتك. قال القاص: سل يا أمير المؤمنين عما شئت. فقال علي: ما ثبات الإيمان وزواله؟ فقال القاص: ثبات الإيمان الورع، وزواله الطمع. قال علي: فمثلك يقص "

(136/4)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن خلف بن المرزبان، ثنا الرياشي، [ص:137] عن الأصمعي، قال: قال رجل لشريح: لقد بلغ الله بك يا أبا أمية، قال: " إنك لتذكر النعمة في غيرك وتنساها فيك. قال: إني والله لأحسدك على ما أرى بك؟ قال: «ما ينفعك الله بهذا ولا ضرني»

(136/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا ابن عون عن الشعبي، قال: قال شريح: «ما التقى رجلان إلا كان أولاهما بالله الذي يبدأ السلام»

(137/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن الصباح، قالا: ثنا جرير، عن الشيباني، عن الشعبي، قال: اشترى عمر فرسا من رجل على أن ينظر إليه، فأخذ الفرس فسار به فعطب، فقال لصاحب الفرس: " خذ فرسك. فقال: لا. قال: فاجعل بيني وبينك حكما. قال الرجل: شريح. قال: ومن شريح؟ قال: شريح العراقي. قال: فانطلقا إليه فقصا عليه القصة، فقال: يا أمير المؤمنين، رد كما أخذته أو خذ بما ابتعته. فقال عمر: «وهل القضاء إلا هذا، سر إلى الكوفة». فإنه لأول يوم عرفه يومئذ

(137/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن محمد، حدثني أبي، عن هشام بن محمد الكلبي، قال: حدثني رجل من ولد سعد بن أبي وقاص، قال: كان لشريح ابن يدع الكتاب ويهارش الكلاب. قال: فدعا بقرطاس ودواة، فكتب إلى مؤدبه:

[البحر الكامل]

ترك الصلاة لأكلب يسعى بها ... طلب الهراش مع الغواة الرجس

فإذا أتاك فعضه بملامة ... وعظه موعظة الأديب الأكيس

فإذا هممت بضربه فبدرة ... فإذا ضربت بها ثلاثا فاحبس

واعلم بأنك ما أتيت لنفسه ... مع ما تجرعني أعز الأنفس.

أسند شريح عن البدريين: منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما

(137/4)

حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، قال: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا محمد [ص:138] بن مصفى، قال: ثنا بقية، قال: ثنا شعبة، أو غيره عن مجالد، عن الشعبي، عن شريح، عن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يا عائشة، {إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا} [الأنعام: 159] إنهم أصحاب البدع، وأصحاب الأهواء، وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة، إن لكل صاحب ذنب توبة، إلا أصحاب الأهواء والبدع، أنا منهم بريء وهم مني برآء ". هذا حديث غريب من حديث شعبة، تفرد به بقية

(137/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ويحيى بن أيوب، قالا: ثنا يوسف بن عدي، قال: ثنا القاسم بن مالك، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي، عن شريح، قال: قال عمر بن الخطاب: «لا تغالوا بمهور النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا والآخرة كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد صلى الله عليه وسلم وأهل بيته، ما تزوج امرأة من نسائه، ولا زوج بنتا من بناته بأكثر من اثنتي عشرة أوقية». غريب من حديث الشعبي عن شريح والمشهور من حديث ابن سيرين عن أبي العجفاء عن عمر، تفرد به القاسم بن مالك المزني عن أشعث

(138/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، قال: ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: ثنا إسماعيل بن داود المخراقي، ثنا سليمان بن بلال، عن أبي الحسين الأيلي، عن الحكم بن عبد الله الأيلي، أن محمد بن كعب القرظي حدثه، أن الحسن بن أبي الحسن حدثه، أنه سمع شريحا وهو قاضي عمر بن الخطاب يقول: قال عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ستغربلون حتى تصيروا في حثالة من الناس، قد مرجت عهودهم، وخرجت أماناتهم». فقال قائل: فكيف بنا يا رسول الله؟ قال: «تعملون بما تعرفون، وتتركون ما تنكرون، وتقولون أحد أحد، انصرنا على من ظلمنا، واكفنا من بغانا». غريب من حديث محمد بن كعب والحسن وشريح، ما علمت له وجها غير هذا

(138/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا أحمد بن سفيان، قال: ثنا يحيى بن أيوب، قال: ثنا عبد الجبار بن وهب، قال: ثنا محمد بن عبد الله السلمي، عن شريح، قال: حدثني البدريون، [ص:139] منهم عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقا، ثم قال: يقول الله تعالى: أيها الشاب التارك شهوته لي، المبتذل شبابه لي، أنت عندي كبعض ملائكتي ". غريب من حديث شريح، تفرد به يحيى عن عبد الجبار

(138/4)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، قال: ثنا أيوب بن سليمان القطان، قال: ثنا علي بن زياد المتوثي، عن عبد العزيز أبي رجاء، قال: ثنا غالب بن عبد الله، عن شريح، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الجنة مائة درجة، تسعة وتسعون درجة لأهل العقل، ودرجة لسائر الناس الذين هم دونهم». غريب من حديث شريح، تفرد به عبد العزيز عن غالب

(139/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عون السيرافي المقرئ، قالا: ثنا أحمد بن المقدام، ثنا حكيم بن حزام أبو سمير، ثنا الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبيه، قال: وجد علي بن أبي طالب درعا له عند يهودي التقطها فعرفها، فقال: «درعي، سقطت عن جمل لي أورق»، فقال اليهودي: درعي وفي يدي. ثم قال له اليهودي: بيني وبينك قاضي المسلمين. فأتوا شريحا، فلما رأى عليا قد أقبل تحرف عن موضعه وجلس على فيه، ثم قال علي: لو كان خصمي من المسلمين لساويته في المجلس، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تساووهم في المجلس، وألجئوهم إلى أضيق الطرق، فإن سبوكم فاضربوهم، وإن ضربوكم فاقتلوهم». ثم قال شريح: ما تشاء يا أمير المؤمنين؟ قال: «درعي سقطت عن جمل لي أورق، والتقطها هذا اليهودي» فقال شريح: ما تقول يا يهودي؟ قال: درعي وفي يدي. فقال شريح: صدقت والله يا أمير المؤمنين، إنها لدرعك، ولكن لابد من

شاهدين، فدعا قنبرا مولاه، والحسن بن علي وشهدا أنها لدرعه، فقال شريح: أما شهادة مولاك فقد أجزناها، وأما شهادة ابنك لك فلا نجيزها "

(139/4)

فقال علي: ثكلتك أمك، أما سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»؟. [ص:140] قال: اللهم نعم. قال: أفلا تجيز شهادة سيد شباب أهل الجنة؟ والله لأوجهنك إلى بانقيا تقضي بين أهلها أربعين يوما، ثم قال لليهودي: خذ الدرع. فقال اليهودي: أمير المؤمنين جاء معي إلى قاضي المسلمين، فقضى عليه ورضي، صدقت والله يا أمير المؤمنين إنها لدرعك، سقطت عن جمل لك، التقطتها، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، فوهبها له علي، وأجازه بتسعمائة، وقتل معه يوم صفين. السياق لمحمد بن عون، وقال عبد الله بن سليمان: فقال علي: الدرع لك، وهذا الفرس لك، وفرض له في تسعمائة، ثم لم يزل معه حتى قتل يوم صفين. غريب من حديث الأعمش عن إبراهيم، تفرد به حكيم، ورواه أولاد شريح عنه عن علي نحوه

(139/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا القاسم بن زكريا المقرئ، قال: ثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة، عن شريح، قال: لما توجه علي إلى حرب معاوية افتقد درعا له، فلما انقضت الحرب ورجع إلى الكوفة أصاب الدرع في يد يهودي يبيعها في السوق، فقال له علي: " يا يهودي، هذه الدرع درعي، لم أبع ولم أهب. فقال اليهودي: درعي وفي يدي. فقال علي: نصير إلى القاضي. فتقدما إلى شريح، فجلس علي جنب شريح وجلس اليهودي بين يديه، فقال علي: " لولا أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «صغروا بهم كما صغر الله بهم». فقال شريح: قل يا أمير المؤمنين. فقال: نعم، إن هذه الدرع التي في يد اليهودي درعي، لم أبع ولم أهب. فقال شريح: ما تقول يا يهودي؟ فقال: درعي وفي يدي. فقال شريح: يا أمير المؤمنين بينة ، قال: نعم. قنبر والحسن يشهدان أن الدرع درعي. قال: شهادة الابن لا تجوز للأب "

(140/4)

فقال: رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة». فقال اليهودي: أمير المؤمنين، قدمني [ص:141] إلى قاضيه، وقاضيه قضى عليه، أشهد أن هذا الحق، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وأن الدرع درعك، كنت راكبا على جملك الأورق وأنت متوجه إلى صفين، فوقعت منك ليلا فأخذتها، وخرج يقاتل مع علي الشراة بالنهروان فقتل "

(140/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي، قال: ثنا يزيد بن هارون، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا فضيل بن محمد الملطي، قال: ثنا أبو نعيم، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا حفص بن عمر، وأحمد بن داود المكي، قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا صدقة بن موسى، قال: ثنا أبو عمران الجوني، عن قيس بن زيد. وقال أبو داود: وزيد بن قيس، عن قاضي المصريين شريح، عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول: يا ابن آدم، فيم أضعت حقوق الناس، فيم أذهبت أموالهم؟ فيقول: يا رب، لم أفسده، ولكن أصبت إما غرقا وإما حرقا. فيقول الله عز وجل: أنا أحق من قضى عنك اليوم، فترجح حسناته على سيئاته، فيؤمر به إلى الجنة ". لفظ أبي داود. وقال يزيد بن هارون في حديثه: «فيدعو الله سبحانه بشيء فيضعه في ميزانه فيثقل». غريب من حديث شريح، تفرد به صدقة عن أبي عمران

(141/4)

عمرو بن شرحبيل قال الشيخ رحمه الله: ومنهم العارف بالسبيل، العازم على الرحيل: أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل

(141/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا أبو العباس السراج، ثنا هناد بن السري، ثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن أبي إسحاق، قال: أوى أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل إلى فراشه، فقال: " يا ليت أمي لم تلدني. فقالت له امرأته: أبا ميسرة، أليس قد أحسن الله إليك، هداك للإسلام، وفعل [ص:142] بك كذا؟ قال: بلى، ولكن الله أخبرنا أنا واردون على النار، ولم يبين لنا أنا صادرون عنها "

(141/4)

حدثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن الصباح، أخبرنا جرير، عن فضيل بن غزوان، عن امرأة عمرو بن شرحبيل قالت: كان عمرو بن شرحبيل إذا آوى إلى فراشه قال: «وددت أني لم أك شيئا قط»

(142/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن شقيق أبي وائل، قال: «ما ولدت همدانية قط أحب إلي أن أكون في مسلاخه من عمرو بن شرحبيل»

(142/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا يحيى بن آدم، ثنا مالك بن مغول، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، قال: " ما في همدان أحد أحب إلي أن أكون في مسلاخه من عمرو. قيل له: ولا مسروق؟ قال: ولا مسروق "

(142/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، قال: " ما اشتملت همدانية على مثل أبي ميسرة. فقيل: ولا مسروق؟ فقال: ولا مسروق "

(142/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، وأبو قدامة، قالا: ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، قال: «أنبأنا عمرو بن شرحبيل، وكان من أفضل أصحاب عبد الله بن مسعود»

(142/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قالا: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، قال: قال لي عبد الله بن مسعود: " يا عمرو {فلا أقسم بالخنس. الجوار الكنس} [التكوير: 16] ما هو؟ قلت: البقر، قال: وأنا أرى ذلك "

(142/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا الحسن بن سهل، حدثني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن مرة بن شرحبيل، قال: سئل سلمان بن ربيعة عن فريضة، فخالفه عمرو بن شرحبيل فغضب سلمان بن ربيعة ورفع صوته، فقال عمرو بن شرحبيل: [ص:143] والله لكذلك أنزلها الله تعالى. فأتيا أبا موسى الأشعري، فقال: " القول ما قال أبو ميسرة. وقال لسلمان: ما كان ينبغي لك أن تغضب إن أرشدك رجل. وقال لعمرو: قد كان ينبغي لك أن تساوره يعني تساره ولا ترد عليه والناس يسمعون ". رواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن مرة نحوه

(142/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا وكيع، عن أبيه، عن أبي إسحاق، حدثني جار لهم، قال: دخل شريح على أبي ميسرة يعوده، فقال: " تصلي إيماء؟ قال: نعم. قال: أنت أعلم مني "

(143/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن موسى، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن عمارة، قال: قال أبو معمر عبد الله بن سخبرة لما مات أبو ميسرة: «يا أصحاب عبد الله، امشوا خلف أبي ميسرة؛ فإنه كان يستحب أن يمشي خلف الجنائز»

(143/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، وعبد الرحمن، عن أبي إسحاق، أن أبا ميسرة «أوصى أن يصلي عليه شريح»

(143/4)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، في قوله تعالى: {كل يوم هو في شأن} [الرحمن: 29] قال: " من شأنه أن يميت من جاء أجله: " ويصور في الأرحام من يشاء: " ويعز من يشاء: " ويذل من يشاء: «ويفك الأسير»

(143/4)

ثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعيد، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، قال: قال عمرو بن شرحبيل: " رأيت في المنام كأني دخلت الجنة فإذا قباب مضروبة، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لذي الكلاع، وحوشب. وكانا قتلا مع معاوية. قلت: فأين عمار وأصحابه؟ قالوا: أمامك. قلت: وقد قتل بعضهم بعضا؟ فقال: إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة ". رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل نحوه

(143/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم الديري، قال: قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل قال: " مات رجل فلما أدخل قبره أتته الملائكة، فقالوا: إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله. قال: فذكر صيامه وصلاته واجتهاده، قال: فخففوا عنه حتى انتهى إلى عشرة من عذاب الله، ثم سألهم فخففوا عنه حتى انتهى إلى واحدة، فقالوا: إنا جالدوك جلدة واحدة لا بد منها، فجلدوه جلدة اضطرم قبره نارا وغشي عليه، فلما أفاق قال: فيم جلدتموني هذه الجلدة؟ قالا: إنك نمت يوما ثم صليت ولم تتوضأ، وسمعت رجلا يستغيث مظلوما فلم تغثه ". رواه أبو سنان عن إسحاق نحوه حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: مات رجل فأتاه ملك معه سوط من نار فقال: إني جالدك بهذا مائة جلدة فذكر نحوه

(144/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبيد أبو عبد الرحمن، ثنا حفص بن عمران الفزاري، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، في قوله تعالى: {يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا} [المؤمنون: 51] قال: «عيسى ابن مريم عليه السلام يأكل من غزل أمه». أسند عمرو بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وخباب بن الأرت وكبار الصحابة من المهاجرين والأنصار رضوان الله عليهم أجمعين

(144/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا خلف بن الوليد، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا عبد الله بن رجاء، قالا: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عمر بن الخطاب، قال: " لما نزل تحريم الخمر قال عمر: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة: {يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم [ص:145] كبير} [البقرة: 219]. الآية. قال: فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. فنزلت هذه الآية في

سورة النساء {يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى} [النساء: 43] فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقام الصلاة نادى: «لا يقربن الصلاة سكران». فدعي عمر فقرئت عليه. فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. فنزلت الآية التي في سورة المائدة فدعي عمر فقرئت عليه، فلما بلغ {فهل أنتم منتهون} [المائدة: 91] قال عمر: انتهينا انتهينا ". رواه سفيان الثوري وقيس بن الربيع عن أبي إسحاق نحوه حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن العباس الرازي، قال: ثنا محمد بن مهران الجمال، قال: ثنا جرير، عن سفيان الثوري، ح. وثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا يحيى الحماني، قال: ثنا قيس بن الربيع، قالا: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: قال عمر بن الخطاب: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة {يسألونك عن الخمر والميسر} [البقرة: 219] الآية فذكر نحوه. رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان مثله

(144/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد الله بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، قال: قال عمر: يا رسول الله، هذا مقام خليل ربنا تعالى، قال: «نعم». قال: أفلا نتخذه مصلى؟ قال: فنزلت {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} [البقرة: 125]

(145/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ويوسف القاضي، قالا: ثنا محمد بن كثير، قال: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، قال: قلت: يا رسول الله، أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله ندا وهو خلقك». قال: ثم أي؟ قال: «ثم أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك». قال: ثم أي؟ قال: «ثم أن تزني بحليلة جارك». قال: فأنزل [ص:146] الله سبحانه وتعالى تصديق قول نبيه صلى الله عليه وسلم {والذين لا يدعون مع الله إلها آخر، ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا يزنون} [الفرقان: 68] الآية. رواه جرير وابن نمير وغيره عن الأعمش مثله، وخالف معمر أصحاب الأعمش فرواه عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله

(145/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن شيرويه قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله ندا وهو خلقك» فذكر مثله. ورواه واصل عن أبي وائل فخالف الأعمش ومنصورا

(146/4)

حدثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: ثنا عمرو بن مرزوق، قال: أنبأنا شعبة، عن واصل، قال: سمعت أبا وائل يحدث، عن عبد الله، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله ندا وهو خلقك» قلت: ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، قلت ثم أي؟ قال: «أن تزني بحليلة جارك». كذا رواه واصل من دون أبي ميسرة، وتابع شعبة الثوري ومهدي بن ميمون عن واصل عليه ورواه سعيد بن مسروق عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله مثله موقوفا. وتابعه على الوقف الحسن بن عبيد الله النخعي عن أبي وائل عن عبد الله

(146/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وعن عمارة بن عمير، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها». قلنا: فما تأمرنا؟ قال: «أدوا إليهم حقهم، وسلوا الله حقكم». غريب من حديث الثوري عن الأعمش، تفرد به مؤمل عنه

(146/4)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، والحسن بن حمويه الخثعمي، قالا: ثنا محمد بن عبد الله **[ص:147]** الحضرمي، قال: ثنا محمد بن جعفر بن أبي مواتة، قال: ثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمدا ليضل به فليتبوأ مقعده من النار». هذا حديث غريب من حديث طلحة والأعمش، لم يروه مجودا مرفوعا إلا يونس بن بكير

(146/4)

حدثنا محمد بن إسحاق، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، قال: ثنا عبيد بن عبيدة التمار، قال: ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن سليمان، عن سفيان، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول: يا رب، هذا قتلني، فيقول الله تعالى: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لك. قال: فيقول: فإنها لي. قال: ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، قتلني هذا، فيقول الله تعالى: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان. فيقول: إنها ليست له، بؤ بذنبه ". غريب من حديث سليمان التيمي عن الأعمش، لم يروه عنه إلا ابنه معتمر، ورواه عمرو بن عاصم عن معتمر مثله حدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، قال: ثنا عمرو بن عاصم بن معتمر، مثله

(147/4)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: ثنا الحسين بن الأسود، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أبو جعفر زهير، قال: ثنا ابن كرامة، قالا: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: ثنا فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: دخلت على خباب نعوده، وقال: لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يتمنين أحدكم الموت» لتمنيته. غريب من حديث عمرو عن خباب، لم نكتبه إلا من حديث فطر

(147/4)

عمرو بن ميمون ومنهم عمرو بن ميمون الأودي، المتحمل للعناء، المتشوق للقاء، كان للحياة مستبقا، وللعبادة معتنقا

(148/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عباس بن محمد، ثنا يحيى بن معين، ثنا أبو المنذر، قال: سمعت إسرائيل، يحدث عن أبي إسحاق: «أن عمرو بن ميمون الأودي حج مائة حجة وعمرة، وأن الأسود بن يزيد حج سبعين حجة وعمرة». وكذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق، ورواه شعبة عن أبي إسحاق أن عمرو بن ميمون حج ستين حجة وعمرة

(148/4)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عبد الله بن مطيع، ثنا هشام، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون: أنه كان يتمنى الموت ويقول: «اللهم لا تخلفني مع الأشرار، وألحقني بالأخيار»

(148/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن مطيع ، ح وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن منيع، قالا: ثنا هشيم، ثنا أبو بلج، عن عمرو بن ميمون، أنه كان لا يتمنى الموت حتى أرسل إليه يزيد بن أبي مسلم، فتعنته ولقي منه شدة، ولم يكد أن يدعه، ثم تركه بعد ذلك، قال: فكان يقول: «اليوم أتمنى الموت، اللهم ألحقني بالأبرار، ولا تخلفني مع الأشرار، واسقني من خير الأنهار»

(148/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن زياد بن الجراح، عن عمرو بن ميمون، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل: " اغتنم خمسا قبل

خمس: حياتك قبل موتك، وفراغك قبل شغلك، وغناك قبل فقرك، وشبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك "

(148/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني أبو معمر، ثنا قبيصة، عن يونس بن أبي إسحاق، قال: «كان عمرو بن [ص:149] ميمون إذا دخل المسجد ذكر الله عز وجل»

(148/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا سفيان، عن مسعر، عن الوليد بن العيزار، عن عمرو بن ميمون، قال: «المساجد بيوت الله، وحق على المزور أن يكرم زائره»

(149/4)

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: " لما تعجل موسى عليه السلام إلى ربه رأى رجلا في ظل العرش، فغبطه بمكانه، وقال: إن هذا لكريم على ربه عز وجل، فسأل ربه أن يخبره باسمه، فأخبره، فقال: لكن سأنبئك من عمله؛ كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، ولا يمشي بالنميمة، ولا يعق والديه ". رواه الأعمش عن أبي إسحاق نحوه

(149/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق يحدث، عن عمرو بن ميمون، في قوله تعالى {وألزمهم كلمة التقوى، وكانوا أحق بها وأهلها} [الفتح: 26] قال: «لا إله إلا الله»

(149/4)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أحمد بن إسحاق الجوهري، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: «ما تكلم الناس بشيء أعظم من لا إله إلا الله». فقال سعيد بن عياض: تدري ما هي؟ هي والله الكلمة التي ألزمها محمدا وأصحابه، وكانوا أحق بها وأهلها "

(149/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا يحيى بن عثمان الحربي، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن حصين، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: " ثلاثة ارفضوهن ولا تكلموا فيهن: القدر، والنجوم، وعلي، وعثمان "

(149/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني علي بن حكيم الأودي، ثنا شريك، عن حزن بن بشر، عن عمر بن ميمون، في قوله تعالى {: مقصورات في الخيام} [الرحمن: 72] «خيمة من لؤلؤة واحدة، قصورها وأبوابها منها»

(149/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا محمد بن آدم، ثنا يحيى بن [ص:150] يمان، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، في قوله تعالى: {وظل ممدود} [الواقعة: 30] قال: «مسيرة سبعين ألف سنة»

(149/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا داود بن رشيد، ثنا أبو المليح، قال: قال عمرو بن ميمون: «ما يسرني أن أمري يوم القيامة إلى أبوي»

(150/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن الصباح، ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، قال: لما كبر عمرو بن ميمون وتد له وتدا في الحائط، فكان إذا سئم من طول القيام استمسك به، أو يربط حبلا فيتعلق به "

(150/4)

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال: ثنا موسى بن إسحاق، ثنا عبد الله بن عون، ثنا مروان بن معاوية، ثنا محمد بن عبيد الكندي، قال: سمعت عمرو بن ميمون، وهو يقول: «اللهم إني أسألك السلام، والإسلام، والأمن، والإيمان، والهدى، واليقين، والأجر في الآخرة والأولى». أسند عمرو بن ميمون الأودي عن عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة، ومعاذ بن جبل، وأبي أيوب الأنصاري، وأبي مسعود، عقبة بن عمرو رضي الله تعالى عنهم

(150/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر بن الخطاب: " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس: من الجبن، والبخل، وسوء العمر، وعذاب القبر، وفتنة الصدر ". رواه يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق

(150/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمرو بن ميمون، يقول: شهدت عمر بن الخطاب بجمع بعد ما صلى الصبح، وقف فقال: " إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس، ويقولون: أشرق ثبير، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم، فأفاض عمر قبل طلوع الشمس ". [ص:151] رواه الثوري، والحجاج بن أرطأة، وإسرائيل، وقيس، عن أبي إسحاق نحوه

(150/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: شهدت عمر بن الخطاب غداة طعن، فكنت في الصف الثاني، وما منعني أن أكون في الصف الأول إلا هيبته، كان يستقبل الصف الأول إذا أقيمت الصلاة، فإن رأى إنسانا متقدما أو متأخرا أصابه بالدرة؛ فذلك الذي منعني أن أكون في الصف الأول، فكنت في الصف الثاني، فجاء عمر يريد الصلاة، فعرض له أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، فناجاه غير بعيد، ثم تركه، ثم ناجاه، ثم تركه، ثم ناجاه، ثم تركه، ثم طعنه. قال: فرأيت عمر قائلا بيده هكذا، يقول: «دونكم الرجل قد قتلني». قال: فماج الناس، فجرح منهم ثلاثة عشر رجلا، فمات منهم ستة أو سبعة، وماج الناس بعضهم في بعض، فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه، فقال قائل: الصلاة عباد الله، قد طلعت الشمس، فتدافع الناس، فدفعوا عبد الرحمن بن عوف يصلي بهم بأقصر سورتين في القرآن: إذا جاء نصر الله والفتح وإنا أعطيناك الكوثر، واحتمل فدخل عليه الناس، فقال: يا عبد الله بن عباس، اخرج فناد في الناس: عن ملأ منكم كان هذا؟ قالوا: معاذ الله ولا علمنا ولا اطلعنا. فقال: ادعوا إلي بالطبيب. فدعوه فقال: أي الشراب أحب إليك؟ فقال: النبيذ. فشرب نبيذا فخرج من بعض طعناته؟ فقال الناس: هذا صديد. قال: فسقوه اللبن، فشرب لبنا فخرج من بعض طعناته؟ فقال: ما أرى أن تمسي، فما كنت فاعلا فافعل. فقال: يا عبد الله بن عمر، ناولني الكتف، فلو أراد الله أن يمضي ما فيها أمضاه. فقال عبد الله: أنا أكفيك محوها. قال: لا والله لا محاها أحد غيري. قال: فمحاها عمر بيده، وكان فيه فريضة الجد. فقال: ادعوا لي عليا، وعثمان، وعبد الرحمن، وطلحة، والزبير، وسعدا. قال: فدعوا قال: فلم يكن أحد من القوم إلا عليا، وعثمان، فقال: يا علي، إن هؤلاء القوم لعلهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول الله وصهرك، وما أعطاك [ص:152] الله من الفقه والعلم، فإن ولوك هذا الأمر فاتق الله فيه. ثم قال: يا عثمان، إن هؤلاء القوم لعلهم أن يعرفوا لك صهرك من رسول الله وشرفك، فإن ولوك هذا الأمر فاتق الله، ولا تحمل بني أبي معيط على رقاب الناس، يا صهيب، صل بالناس ثلاثا، وأدخل هؤلاء في

بيت، فإذا اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فليضربوا رأسه. قال: فلما خرجوا قال: إن ولوها الأجلح سلك بهم الطريق. فقال له عبد الله بن عمر: ما يمنعك؟ قال: أكره أن أتحملها حيا وميتا ". ورواه حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عمرو بن ميمون نحوه مطولا

(151/4)

حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا جبارة بن المغلس، قال: ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي الخراز، قال: ثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر بن الخطاب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما ساء عمل قوم إلا زخرفوا مساجدهم». غريب من حديث عمرو، وأبي إسحاق، تفرد به عنه عبد الكريم

(152/4)

حدثنا سعد بن محمد الناقد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري، قال: حدثني أبي قال: ثنا أبو إسرائيل، عن الوليد بن العيزار، عن عمرو بن ميمون، عن علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه قال: «إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر، ما كنا ننكر ونحن أصحاب رسول الله متوافرون أن السكينة تنطق على لسان عمر». هذا حديث غريب من حديث عمر والوليد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(152/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من أربعين فقال: «أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة». قالوا: نعم. قال: «أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟». قال: «فوالذي نفسي بيده، إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في [ص:153] جلد الثور الأحمر». رواه زيد بن أبي أنيسة، ومعمر بن راشد، وإسرائيل، وأبو الأحوص عن أبي إسحاق نحوه

(152/4)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال: ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي قال: ثنا يحيى بن يحيى، قال: ثنا يحيى بن زكرياء، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا». رواه سفيان الثوري، وزهير، وإسرائيل، عن أبي إسحاق نحوه

(153/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا محمد بن يونس الكديمي، قال: ثنا سهل بن حماد أبو عتاب، قال: ثنا جرير بن أيوب، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم: في قوله تعالى: {يوم تبدل الأرض غير الأرض} [إبراهيم: 48] قال: «تبدل بأرض بيضاء كأنها فضة، لم يسفك فيها دم حرام، ولم يعمل فيها خطيئة». لم يروه عن أبي إسحاق مرفوعا إلا جرير. ورواه أبو الأحوص، وإسرائيل، وزكريا بن أبي زائدة موقوفا على عبد الله

(153/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: ثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب علي». لم يروه عن عمرو إلا أبو بلج يحيى بن أبي سليمان، ورواه شعبة عن أبي بلج مثله

(153/4)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أبو شعيب الحراني قال: ثنا أبو جعفر النفيلي قال: ثنا سكين بن بكير قال: ثنا شعبة قال: ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالأبواب كلها فسدت إلا باب علي»

(153/4)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: ثنا عاصم بن علي، قال: ثنا شعبة، عن يحيى بن أبي سليمان، عن عمرو بن [ص:154] ميمون، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من سره أن يجد طعم الإيمان، فليحب المرء، لا يحبه إلا لله»

(153/4)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، قال: ثنا محمد بن سابق، قال: ثنا مسعر بن كدام، عن أبي قيس، عن عمرو بن ميمون، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيعجز أحدكم، أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن»، فكأنه ثقل عليهم، فقال: قل هو الله أحد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ". إلى آخره. رواه الثوري عن أبي قيس مثله، واختلف على عمرو بن ميمون فيه

(154/4)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: ثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: ثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن». ورواه الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون فخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه. حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: ثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: ثنا أبو حذيفة، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن أحمد بن النضر، قال: ثنا معاوية بن عمرو، قالا: ثنا زائدة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خيثم، عن عمرو بن ميمون. فخالف أبا إسحاق، وأبا قيس فيه

(154/4)

وحدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: ثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: ثنا أبو حذيفة، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن أحمد بن النضر، قال: ثنا معاوية بن عمرو قالا: ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، قالت: قال أبو أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة بثلث القرآن؟». فأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه، فسكتنا، فقال: «أيعجز أحدكم؟» قالها ثلاثا ثم قال: " من قرأ في ليلة: الله الواحد الصمد، فقد قرأ ليلته ثلث القرآن "

(154/4)

عمرو بن عتبة قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم المجاب المستشهد عمرو بن عتبة ابن فرقد، كان مظللا محروسا، وبالبلاء مكللا ممسوسا

(155/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، قالا: ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت الأعمش يحدث، عن إبراهيم عن علقمة، قال: خرجنا ومعنا مسروق وعمرو بن عتبة ومعضد غازين، فلما بلغنا ماسبذان وأميرها عتبة بن فرقد، فقال لنا ابنه عمرو بن عتبة: «إنكم إن نزلتم عليه صنع لكم نزلا، ولعله أن تظلموا فيه أحدا، ولكن إن شئتم قلنا في ظل هذه الشجرة وأكلنا من كسرنا»، ثم رجعنا ففعلنا، فلما قدمنا الأرض قطع عمرو بن عتبة جبة بيضاء فلبسها، فقال: «والله، أن تحدر لي الدم على هذه لحسن». فرمي فرأيت الدم يتحدر على المكان الذي وضع يده عليه، فمات

(155/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن زيد، قال: خرجنا في جيش فيهم علقمة، ويزيد بن معاوية النخعي، وعمرو بن عتبة، ومعضد العجلي قال: فخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة بيضاء، فقال: «ما أحسن الدم يتحدر على هذه». قال: فأصابه حجر فشجه. قال: فتحدر الدم عليها، فمات منها، فدفناه

(155/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن إسحاق، قال: أنبأنا عبد الله يعني ابن المبارك قال: ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، قال: قال عمرو بن عتبة بن فرقد: «سألت الله ثلاثا فأعطاني اثنتين وأنا أنتظر الثالثة؛ سألته أن يزهدني في الدنيا، فما أبالي ما أقبل منها وما أدبر، وسألته أن يقويني على الصلاة، فرزقني منها، وسألته [ص:156] الشهادة، فأنا أرجوها»

(155/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك قال: أنبأنا عيسى بن عمر، عن السدي، قال: حدثني ابن عم لعمرو بن عتبة قال: نزلنا في مرج حسن، فقال عمرو بن عتبة: " ما أحسن هذا المرج، ما أحسن الآن لو أن مناديا نادى: يا خيل الله اركبي. فخرج رجل فكان في أول من لقي فأصيب ثم جيء به فدفن في هذا المرج ". قال: فما كان بأسرع من أن نادى مناد: أن يا خيل الله اركبي فخرج عمرو في سرعان الناس في أول من خرج، فأتى عتبة فأخبر بذلك، فقال: «علي عمرا، علي عمرا»، فأرسل في طلبه، فما أدرك حتى أصيب، قال: فما أراه دفن إلا في مركز رمحه، وعتبة يومئذ على الناس. قال: وقال غير السدي: أصابه جرح، فقال: «والله إنك لصغير، دعوني في مكاني هذا حتى أمسي، فإن أنا عشت فارفعوني». قال: فمات في مكانه ذلك

(156/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الله بن ربيعة، قال: قال عتبة بن فرقد لعبد الله: يا عبد الله، ألا تعينني على ابن أخيك

يعينني على ما أنا فيه من عمل؟ فقال له عبد الله: «يا عمرو، أطع أباك». قال: فنظر إلى معضد وهو جالس، فقال له معضد: «لا تطعهم، واسجد، واقترب». فقال عمرو: " يا أبت، إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتي. قال: فبكى عتبة فقال: يا بني، إني لأحبك حبين، حبا لله، وحب الوالد لولده. قال عمرو: يا أبت، إنك قد كنت أتيتني بمال قد بلغ سبعين ألفا، فإن كنت سائلي عنه فهو ذا فخذه، وإلا فدعني فأمضيه. قال له عتبة: فأمضه. قال: فأمضاها فما بقي منها درهما

(156/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أنبأنا عيسى بن عمر، عن السدي، قال: خرج عمرو بن عتبة بن فرقد فاشترى فرسا بأربعة آلاف درهم، فعنفوه يستغلونه، فقال: «ما من خطوة يخطوها يتقدمها إلى عدو [ص:157] إلا وهي أحب إلي من أربعة آلاف»

(156/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب أبي قال: حدثني بعض البصريين، قال: ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الحميد بن لاحق، عن من ذكره قال: «كان له، يعني عمرو بن عتبة، كل يوم رغيفان، يتسحر بأحدهما، ويفطر بالآخر»

(157/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسن بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا عيسى بن عمر، قال: حدثني خوط بن رافع: أن عمرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم، قال: فخرج في الرعي في يوم حار، فأتى بعض أصحابه، فإذا هو بالغمامة تظله وهو قائم، فقال: أبشر يا عمرو. فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر "

(157/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان، ثنا زيد بن أخرم، ثنا عبد الله بن داود، عن علي بن صالح، قال: «كان عمرو بن عتبة يصلي والسبع حوله يضرب بذنبه يحميه»

(157/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، أنبأنا أحمد الدورقي، ثنا علي بن أبي إسحاق، ثنا ابن المبارك، ثنا الحسن بن عمرو الفزاري، قال: حدثني مولى لعمرو بن عتبة، قال: استيقظنا يوما حارا في ساعة حارة، فطلبنا عمرو بن عتبة فوجدناه في جبل وهو ساجد وغمامة تظله، وكنا نخرج إلى العدو فلا نتحارس لكثرة صلاته، ورأيته ليلة يصلي، فسمعنا زئير الأسد فهربنا وهو قائم يصلى لم ينصرف، فقلنا له: أما خفت الأسد؟ فقال: «إني لأستحي من الله أن أخاف شيئا سواه»

(157/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن العباس صاحب الشامة، قال: ثنا عبد الله بن داود، عن علي بن صالح، قال: «كان عمرو بن عتبة يسوق، أو يزود ركاب أصحابه وغمامة تظله»

(157/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أبو العباس الهروي، ثنا زيد بن أخرم، ثنا عبد الله بن داود، عن علي بن صالح، قال: «كان عمرو بن عتبة يرعى ركاب أصحابه وغمامة تظله»

(157/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني مثنى بن المثنى، ثنا بشر بن المفضل، ثنا سلمة بن علقمة، عن محمد يعني ابن سيرين قال: " كان عمرو بن عتبة لا يزال رجلا يتشبه به قد

صحبه، فبينما هو ليلة في فسطاط يصلي خارجا من الفسطاط إذ جاءه أسود حتى مر في قبلة صاحب عمرو فلم ينصرف، ثم أتى الفسطاط فجاء حتى انطوى على رجل عمرو فلم ينصرف، فلما أراد أن يسجد جاء حتى انطوى في موضع سجوده فسجد عليه، أو قال: فنحاه ثم سجد، فلما أصبح صاحب عمرو دخل عليه فأخبره بمر الأسود بين يديه وأنه لم ينصرف، وهو يرى أنه قد صنع شيئا، فأراه عمرو وأثره على رجله، وأخبره بما صنع "

(158/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سعيد بن عامر، عن هشام الدستوائي، قال: " لما توفي عمرو بن عتبة بن فرقد دخل بعض أصحابه على أخته، فقال: أخبرينا عنه. فقالت: قام ذات ليلة فاستفتح سورة حم، فلما أتى على هذه الآية: {وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين} [غافر: 18] فما جاوزها حتى أصبح "

(158/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عنبسة بن سعيد القرشي، ثنا ابن المبارك، عن عيسى بن عمر، قال: " كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلا فيقف على القبور فيقول: «يا أهل القبور، قد طويت الصحف، وقد رفعت الأعمال». ثم يبكي ويصف بين قدميه حتى يصبح، فيرجع فيشهد صلاة الصبح ". قال الشيخ رضي الله عنه: عمرو بن عتبة من كبار تابعي أهل الكوفة، مشهور بالتعبد والزهد، شغلته العبادة عن الرواية، ذكر القاضي أبو أحمد العسال في تاريخه أنه لا يعرف له مسندا

(158/4)

معضد أبو زيد العجلي ومنهم المتعبد المجتهد الشاهد المستشهد أبو زيد العجلي معضد

(159/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني علي بن حكيم الأودي، ثنا شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، قال: انتهيت إلى معضد وهو ساجد فأتيته وهو يقول: «اللهم اشفني من النوم باليسير». ثم مضى في صلاته

(159/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي، عن بلال بن سعد، عن معضد، قال: " لولا ثلاث: ظمأ الهواجر وطول ليل الشتاء ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل، ما باليت أن أكون يعسوبا "

(159/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن فضيل، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: حاصرنا مدينة فأعطيت معضدا ثوبا لي فاعتجر به، فأصابه حجر في رأسه فجعل يمسحها وينظر إلي، ويقول: «إنها لصغيرة، وإن الله ليبارك في الصغير». فأصابه من دمه، قال: فغسلته فلم يذهب، وكان علقمة يلبسه ويصلي فيه ويقول: إنه ليزيده إلي حبا أن دم معضد فيه

(159/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: " أنه أصاب بردة من دم معضد فغسله فلم يذهب أثره وكان يصلي فيه ويقول: «إنه ليزيده إلي حبا أن دم معضد فيه»

(159/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: خرجنا في جيش فيهم علقمة، ويزيد بن معاوية النخعي، وعمرو بن عتبة، ومعضد قال: فخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة بيضاء، فقال: «ما أحسن الدم ينحدر على هذه». فخرج فتعرض للقصر فأصابه [ص:160] حجر فشجه، قال: فتحدر عليها الدم ثم مات منها فدفناه. قال: وخرج معضد العجلي يتعرض للقصر فأصابه حجر فشجه فجعل يلمسها بيده، ويقول: «إنها لصغيرة، وإن الله ليبارك في الصغيرة». قال: فمات منها فدفناه. قال الشيخ رضي الله عنه: لا أعرف لمعضد مع شهرته بالعبادة مسندا مرفوعا متصلا

(159/4)

شبيل بن عوف ومنهم أخيذ الحذر والخوف، وحفيظ النظر والجوف الأحمسي شبيل بن عوف

(160/4)

حدثنا أبي رحمه الله تعالى، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ح وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن شبيل بن عوف، قال: «ما اغبرت رجلاي في طلب دنيا قط»

(160/4)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد، يذكر عن شبيل بن عوف، قال: «ما جلست في مجلس قط إلا انتظار جنازة أو لحاجة»

(160/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا الوليد بن بنان، ثنا محمد بن ميمون، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي خالد، عن شبيل بن عوف، قال: «من سمع بفاحشة فأفشاها فهو كمن أبداها». شبيل بن عوف يكنى أبا الطفيل، أدرك الجاهلية، وشهد فتح القادسية، سمع عمر بن الخطاب، وزيد بن أرقم، وأبا جبيرة الأنصاري وغيرهم رضي الله تعالى عنهم

(160/4)

حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبتاه العباداني قال: ثنا جعفر بن محمد بن [ص:161] حرب، قال: ثنا محمد بن كثير، قال: ثنا سفيان، عن إسماعيل، عن شبيل بن عوف، قال: قال عمر رضي الله تعالى عنه: «من مؤذنكم اليوم؟» قالوا: موالينا وعبيدنا. قال: «إن ذلك لنقص كبير»

(160/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: ثنا علي بن المديني، قال: ثنا معتمر بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن شبيل بن عوف، قال: أخبرني أبو جبيرة، رضي الله تعالى عنه، عن الأنصار، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني بعثت والساعة هكذا، سبقتها كما سبقت هذه هذه في نسم الساعة، أو نفس الساعة». رواه أبو حمزة السكري، ومروان بن معاوية وغيرهم عن إسماعيل مثله، وخالفهم سفيان بن عيينة فرواه عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي جبيرة

(161/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسين بن سفيان، قال: ثنا محمد بن الصباح، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي جبيرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بعثت في نسم الساعة»

(161/4)

مرة بن شراحيل ومنهم المدمن للتعبد، والمواظب على التهجد، المنقبض عن الهزل والأباطيل، المحصن لسانه في الفتن عن الأقاويل: الطيب أبو إسماعيل مرة بن شراحيل حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: مرة بن شراحيل: مرة الطيب، وإنما سمي الطيب لعبادته حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان، عن عمرو بن مرة، عن مرة بن شراحيل وكان يسمى مرة الطيب

(161/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن إدريس، قال: سمعت حصينا، قال: أتينا مرة بن شراحيل الطيب نسأل عنه، فقالوا: «إنه في غرفة له قد تعبد اثنتي عشرة سنة» قال: فدخلنا عليه

(161/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن منصور، ثنا [ص:162] أبو بدر، ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن مرة الطيب، قال أبو بدر: «بلغ به الأمر إلى أن سمي مرة الطيب لعبادته»

(161/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ح. وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعدان بن يزيد، قالا: ثنا الهيثم بن جميل، ثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، قال: «كان يصلي مرة كل يوم وليلة ألف ركعة، فلما ثقل وبدن صلى أربعمائة ركعة، وكنت تنظر إلى مباركه كأنها مبارك الإبل»

(162/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا يزيد بن موهب، ثنا عيسى بن يونس، عن ابن أبي خالد، قال: «رأيت مرة بن شراحيل يصلي على لبد وهو يمسك بوتد في الحائط، وكان في قيامه يثني على الله ويركع ويسجد»

(162/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ح. وحدثنا أبو حامد بن جبلة، وثنا محمد بن إسحاق، ثنا الوليد بن شجاع، حدثني أبي، ثنا العلاء بن عبد الكريم الأيامي، قال: " كنا نأتي مرة الهمداني فيخرج إلينا فنرى أثر السجود في جبهته وكفيه وركبتيه وقدميه، قال: فيجلس معنا هنيئة ثم يقوم فإنما هو ركوع وسجود "

(162/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن إدريس، ويحيى بن آدم، عن مالك بن مغول، عن أبي فروة الهمداني، عن ابن أبي الهذيل، قال: قلت لمرة الهمداني وكان قد كبر: كم بقي من صلاتك؟ قال: «شطر، مائتان وخمسون ركعة في كل يوم»

(162/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ح، وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن حسان، قالا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن الهيثم، قال: «كان مرة يصلي كل يوم مائتي ركعة»

(162/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا عتاب بن زياد المروزي، ثنا عبد الله يعني ابن المبارك، ثنا رجل، عن مرة الطيب، قال: لما كانت الفتنة الأولى عصمه الله منها فقال: «عصمت منها لأحدثن لله شكرا». فكان يصلي في اليوم والليلة خمسين ركعة يختم فيها القرآن، فلما كانت فتنة ابن الزبير عصم منها فقال: «عصمت منها لأحدثن لله شكرا». فكان يصلي [ص:163] في اليوم والليلة عدد سور القرآن مائة ركعة وأربع عشرة ركعة، يختم فيها القرآن

(162/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني عبد الرحمن بن غزوان، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن زبيد الأيامي، قال: قيل لمرة بن شراحيل: ألا تلحق بعلي بصفين؟ قال: «إن عليا سبقني بخير أعماله بدر وذواتها، وأنا أكره أن أشركه فيما هان فيه»

(163/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، حدثني منصور بن أبي مزاحم، حدثني عبثر أبو زبيد، عن عقبة بن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال مرة: «شهدت فتح القادسية في ثلاثة آلاف من قومي، فما منهم من أحد إلا خف في الفتنة غيري، وما منهم أحد إلا غبطني»

(163/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو بدر، ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن مرة الطيب، قال: " ليتق امرؤ أن لا يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قرأ هذه الآية: {إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء} [الأنعام: 159] "

(163/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد الدورقي، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا المسعودي، حدثني حمزة العبدي، قال: أتينا مرة بن شراحيل فقال: «ألا إن الله عز وجل لم يكتب على عبد بلاء إلا أمضاه عليه وإن أطاعه ذلك العبد، ولم يكتب لعبد رزقا إلا وفاه إياه وإن عصاه ذلك العبد». أسند مرة بن شراحيل الهمداني عن الصديقين الأول والأكبر، وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهم

(163/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السبخي، عن مرة الهمداني، عن أبي بكر [ص:164] الصديق، رضي الله تعالى عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يدخل الجنة خب ولا خائن»

(163/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: ثنا محمد بن أشعث أبو بكر الزهراني، ح. وحدثنا أبو بكر عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا أبو بكر بن أبي الربيع السمان، قال: ثنا عنبسة بن سعيد، قال: ثنا فرقد، عن مرة، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ملعون من أضل أخاه المسلم أو ماكره». رواه زيد بن الحباب عن أبي سلمة الكندي عن فرقد مثله. ورواه جابر الجعفي عن عامر الشعبي مثله

(164/4)

ثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا عبيد بن غنام، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: ثنا أبو حمزة، عن جابر، عن عامر، عن مرة الهمداني، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة سيئ الملكة، وملعون من ضار مسلما أو غره»

(164/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت المغيرة بن مسلم أبا سلمة، عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة سيئ الملكة» فقال رجل: يا رسول الله، أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاما؟ قال: «نعم، فأكرموهم كرامة أولادكم، وأطعموهم مما تأكلون» قال: فما تنفعنا الدنيا يا رسول الله. قال: «فرس صالح تربطه تقاتل عليه في سبيل الله عز وجل، ومملوك يكفيك، فإذا صلى فهو أخوك، وإذا صلى فهو أخوك». لم يرو هذه الأحاديث الثلاثة عن الصديق رضي الله تعالى عنه إلا مرة الطيب، ولا عنه إلا فرقد السبخي، وحديث الشعبي ينفرد به أبو حمزة وهو محمد بن ميمون السكري عن جابر وهو ابن يزيد

(164/4)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، قال: ثنا أبي قال: ثنا الحسن بن عمر بن [ص:165] الحسن المعدل الواسطي، قال: ثنا عبد الله بن العباس، ح. وحدثنا محمد بن طاهر بن قبيصة الفلقي النيسابوري، قال: ثنا أبي قال: ثنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي قال: ثنا إبراهيم بن طهمان، عن إسماعيل السدي، عن مرة الهمداني، قال: قرأ علينا علي بن أبي طالب صحيفة قدر أصبع كانت في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا فيها: «إن لكل نبي حراما وأنا أحرم المدينة، من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل». هذا حديث غريب من حديث مرة لم نكتبه إلا من حديث السدي ولا عنه إلا إبراهيم بن طهمان

(164/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم، قال: ثنا أحمد بن موسى الحمار، قال: ثنا أبو نعيم، ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، وعبد الملك بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي قال: ثنا سليمان بن حرب ح وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا عمر بن حفص السدوسي، قال: ثنا عاصم بن علي، ح. وحدثنا الحسن بن علان، قال: ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، قال: ثنا أحمد بن يونس، قالوا: ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن زبيد، عن مرة، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم، أو

بيوتهم نارا». صحيح من حديث زبيد عن مرة. أخرجه مسلم في صحيحه عن عون بن سلام وعن محمد بن طلحة

(165/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا يحيى بن مطرف، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا مالك بن مغول، ح. وحدثنا عبد الملك بن الحسن، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا سليمان بن حرب، ح. وحدثنا الحسن بن علان، قال: ثنا أحمد بن محمد بن رستم، قال: ثنا عاصم بن علي، قالا: ثنا محمد بن طلحة، قالا: عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله، قال: " إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عبدا أعطاه الإيمان، فإذا بخلتم بالمال أن تنفقوه، وجبنتم عن العدو [ص:166] أن تقاتلوه، وضعفتم عن الليل أن تساهروه، فاستكثروا من قول: سبحان الله والحمد لله، فإنها أحب إلى الله من جبلي ذهب وفضة ". لفظ مالك بن مغول، ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفا، ورفعه عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سلمان المدائني، ورواه سفيان الثوري عن زبيد موقوفا ومرفوعا، ورفعه على الثوري عيسى بن يونس، وسفيان بن عيينة، والقاسم بن الحكم، ورواه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعا وموقوفا

(165/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا عبد العزيز بن دينار، قال: ثنا أبو همام، قال: ثنا أبي قال: ثنا عبد الرحمن بن زبيد، عن أبيه، عن مرة، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ومرة وقفه، قال: «إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، والله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب». ورواه حمزة الزيات عن زبيد، مثله مرفوعا، ورواه إسماعيل بن أبي خالد والمسعودي في آخرين عن زبيد، مثله موقوفا، ورواه الصباح بن محمد عن مرة، أتم منه مرفوعا

(166/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قد قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من أحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده، لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه». قال: قلنا: وما بوائقه يا رسول الله؟ قال: «غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث» هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح ولا عنه إلا أبان

(166/4)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، قال: ثنا إبراهيم بن سعدان، قال: ثنا [ص:167] بكر بن بكار، قال: ثنا شعبة، عن زبيد، عن مرة، قال: قال عبد الله بن مسعود: «فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية». رواه منصور بن المعتمر والثوري مثله عن زبيد موقوفا، وتفرد مخلد بن يزيد عن الثوري برفعه

(166/4)

حدثناه أحمد بن إسحاق، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: ثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام، قال: ثنا مخلد بن يزيد، قال: ثنا سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية»

(167/4)

حدثنا محمد بن أحمد، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ح. وحدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا أبو بكر بن النعمان، قال: ثنا أبو ربيعة، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " عجب ربنا

عز وجل من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته، قال: فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدي، ثار من وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي، وشفقة مما عندي، ورجل غزا في سبيل الله فانهزم، فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدي، رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دمه ". هذا حديث غريب تفرد به عطاء عن مرة وعنه حماد بن سلمة. رواه الإمام أحمد بن حنبل عن روح بن عبادة وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة

(167/4)

حدثنا محمد بن المظفر إملاء قال: ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، قال: ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي، قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: ثنا إسرائيل، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «[ص:168] يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم». قال عبد الرحمن بن مهدي: فذكرت لشعبة أن إسرائيل يرفعه فقال: صدق إسرائيل. ورواه عبد الرحمن عن شعبة مثله موقوفا

(167/4)

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ القوال المعروف بالقنديل قال: ثنا عبيد بن الحسن الغزال، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، من أصل كتابه قال: ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، قال: ثنا سهل بن عثمان، قال: ثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن مرة، عن ابن مسعود، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو قيل لأهل النار إنكم ماكثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا سنة لفرحوا بها ، ولو قيل لأهل الجنة إنكم ماكثون في الجنة عدد كل حصاة في الدنيا سنة لحزنوا، زاد عبيد: ولكنهم خلقوا للأبد والأمد " هذا حديث غريب من حديث مرة والسدي، تفرد به الحكم بن ظهير

(168/4)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: ثنا محمد بن جعفر المدائني، قال: ثنا سلام بن سليم، عن عبد الملك بن عبد الرحمن، عن الحسن العوفي، عن الأشعث بن

طليق، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قال: اجتمعنا في بيت أمنا عائشة رضي الله تعالى عنها، فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه، فتشدد فنعى إلينا نفسه حين دنا الفراق، فقال: " مرحبا بكم، حياكم الله، جمعكم الله، نصركم الله، رفعكم الله، نفعكم الله، وفقكم الله، قبلكم الله، هداكم الله، سلمكم الله، أوصيكم بتقوى الله، وأوصي الله بكم أن لا تعلوا على الله في عباده وبلاده فإن الله تعالى قال لي ولكم {تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا، والعاقبة للمتقين} [القصص: 83] وقال {أليس في جهنم مثوى للمتكبرين} [الزمر: 60] ". قلنا: يا رسول الله، متى أجلك؟ قال: «قد دنا الأجل والمنتهى إلى الله تعالى، وإلى السدرة المنتهى والجنة المأوى والفردوس الأعلى». قلنا: يا رسول الله، من يغسلك؟ قال: «رجال أهل بيتي؛ الأدنى فالأدنى». قلنا: يا رسول الله، ففيم نكفنك؟ قال: «في ثيابي هذه إن شئتم، أو يمنية، أو بياض [ص:169] مصر». قلنا: يا رسول الله، ومن يصلي عليك؟ وبكينا. فقال: «مهلا غفر الله، لكم وجزاكم الله عن نبيكم خيرا، إذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني على شفير قبري، ثم اخرجوا عني ساعة فإن أول من يصلي علي خليلي وحبيبي جبريل، ثم ميكائيل، ثم إسرافيل، ثم ملك الموت مع ملائكة كثيرة، ثم ادخلوا علي فصلوا علي وسلموا تسليما، ولا تؤذوني بتزكية ولا برنة ولا بصيحة، وليبدأ بالصلاة علي رجال أهل بيتي، ثم نساؤهم، ثم أنتم، وأقرئوا أنفسكم السلام كثيرا، ومن كان غائبا من أصحابي فأقرئوه مني السلام كثيرا، ألا وإني أشهدكم أني قد سلمت على كل من دخل في الإسلام، وعلى كل من تابعني على ديني من اليوم إلى يوم القيامة» قلنا: يا رسول الله، فمن يدخل قبرك؟ قال: رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم ". هذا حديث غريب من حديث مرة عن عبد الله، لم يروه متصل الإسناد إلا عبد الملك بن عبد الرحمن وهو ابن الأصبهاني. وما كتبناه عاليا إلا من حديث محمد بن جعفر المدائني، وكذا وقع في كتابي سلام بن سليم وقيل: سلام بن سليمان. قال الشيخ رحمه الله: قد ذكرنا عدة من أصحاب عبد الله بن مسعود رحمهم الله تعالى وبقي منهم عدة لم نذكرهم. منهم: زيد بن وهب، وسويد بن غفلة، وزر بن حبيش، وكردوس، وأبو عمرو الشيباني، ويزيد بن معاوية النخعي، وهمام وغيرهم. نقتصر من ذكر كل واحد منهم على حكاية أو حكايتين تدل على أحوالهم إذ هم المشهورون بالتبحر في علم القرآن والأحكام؛ يستغني بالمنتشر من أخبارهم والمستفيض من أحوالهم عن الاستقصاء والإكثار من ذكر كلامهم وأقوالهم، ونذكر بعض ما قيل وروي في جماعة أصحاب عبد الله بن مسعود، وأنهم كانوا مصابيح البلد وسرجها

من ذاك ما: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا الحسن بن سهل، قال: ثنا أبو أسامة، عن مالك بن [ص:170] مغول، قال: سمعت القاسم بن عبد الرحمن، عن علي، قال: «أصحاب عبد الله بن مسعود سرج هذه القرية»

(169/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن زبيد، عن سعيد بن جبير، قال: «كان أصحاب عبد الله سرج هذه القرية»

(170/4)

حدثنا عبد الله بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر، ح. وحدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، قال: ثنا أبي قال: ثنا مالك بن مغول، عن بيان الأحمسي، عن الشعبي، قال: «ما رأيت قوما أعظم أحلاما، ولا أكثر فقها، ولا أكره لهذه الدنيا من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود». لفظ يحيى بن سعيد، ولم يذكر عثمان بيانا

(170/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا سعيد بن عمرو، قال: ثنا عبثر، عن مالك بن مغول، عن الشعبي، قال: «ما رأيت قوما أعظم أحلاما، ولا أفقه رجالا، من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود، لولا الصحابة ما فضلت عليهم أحدا»

(170/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا أسود بن عامر، قال: ثنا الحسن يعني ابن صالح، عن مطرف يعني ابن طريف، عن ابن مسعود أنه قال لأصحابه: «أنتم جلاء قلبي»

(170/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا عبيد بن يعيش، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «كان أصحاب عبد الله الذين يفتون ويقرءون القرآن ستة؛ علقمة بن قيس، ومسروق، وعبيدة السلماني، وعمرو بن شرحبيل، والحارث بن قيس»

(170/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا أبو معمر، قال: ثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت مالك بن مغول، يذكر، عن طلحة بن مصرف، وأبي حصين قال: قال أحدهما: «لقد أدركنا أقواما ما كنا في جنبهم إلا كاللصوص». وقال الآخر: «لو رأيتهم لاحترقت كبدك عليهم»

(170/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا سفيان، عن نسير بن ذعلوق، قال: كان في الحي شيخ يقال له [ص:171] عروة، إذا صلى الفجر استرجع، فقلنا له، فقال: «إني أدركت أقواما ما كنا في جنبهم إلا لصوصا»

(170/4)

زيد بن وهب

(171/4)

فأما زيد بن وهب: فحدثناه عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير، ثنا مالك بن مغول عن أبي منصور، عن زيد بن وهب قال: " خرجت إلى الجبانة فجلست فيها إلى جنب الحائط، فجاء رجل إلى قبر فسواه، ثم جاء فجلس إلي، فقلت: من هذا؟ قال: أخي. قلت: أخ لك؟ قال: أخ لي في الإسلام، رأيته البارحة فيما يرى النائم فقلت: فلان، قد عشت، الحمد لله رب العالمين. قال: قد قلتها، لأن أكون أقدر على أن أقولها أحب إلي من الأرض وما فيها، ألم تر حين كانوا يدفنوني، فإن فلانا قام فصلى ركعتين، لأن أكون أقدر على أن أصليهما أحب إلي من الدنيا وما فيها، كان من شأن زيد إذا كان مقيما التعبد والتوحد، وإذا كان مسافرا الجهاد والحج والعمرة "

(171/4)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا أبو يعلى، ثنا الحسن بن حماد، ثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: " خرجنا في جيش فمررنا على حائط دهقان، فسرح الناس خيلهم في الزرع، فأمسكت أنا بعنان فرسي وجلست على باب الحائط، قال: فخرج إلي صاحب الحائط الدهقان فقال: ما لك لم تسرح كما يسرح هؤلاء؟ قلت: خشيت أن لا يحل لي. قال: فعل الله بك وفعل، أنت سلطتهم. قال: قلت: كيف وقد أمسكت بعنان فرسي، قال: لولاك هلك هؤلاء "

(171/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الله بن داود، قال: أخبرتنا مولاة لزيد بن وهب قالت: «كان زيد بن وهب قد أثر الرحل بوجهه من الحج والعمرة»

(171/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: خرجنا في سرية فإذا رجل في أجمة مغطى [ص:172] الرأس، فأنبهناه فقلنا: أنت في موضع مخيف، فما تخاف فيه؟ فكشف رأسه ثم قال: «إني لأستحي منه أن يراني أخاف شيئا

سواه». أسند زيد بن وهب عن عمر، وعثمان، وعلي، وعبد الله بن مسعود، وأبي ذر، وحذيفة وأكابر الصحابة رضي الله تعالى عنهم

(171/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن علي بن الوليد، قال: ثنا الفيض بن الوثيق، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم صاحب البان قال: ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير القرون القرن الذي أنا فيهم، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم الرابع لا يعبأ الله بهم شيئا». غريب من حديث الأعمش، لم يروه عنه إلا إسحاق

(172/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عمار بن خالد، قال: ثنا القاسم بن مالك، عن الأعمش، عن زيد، قال: قال عمر: «إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا عليهم أحدهم، ذاك أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم». غريب من حديث الأعمش، تفرد به القاسم بن مالك

(172/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الفضل بن سخيت السندي، قال: حدثني أحمد بن محمد الرملي، قال: ثنا يحيى بن عيسى، قال: ثنا الأعمش، قال: أنبأنا زيد، قال: كان عمار قد ولع بقريش وولعت به، فعدوا عليه فضربوه فجلس في بيته، فجاءه عثمان بن عفان يعوده، فخرج عثمان فقام حتى صعد المنبر فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمار: «تقتلك الفئة الباغية، قاتلك في النار». غريب من حديث الأعمش، تفرد به يحيى

(172/4)

حدثنا محمد بن عبد الله، وعمر بن الحسن الواسطي، قالا: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا عمر بن شاذان البصري، قال: ثنا بشر بن مهران، قال: ثنا شريك، عن الأعمش، عن زيد، قال: قال علي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر». غريب من حديث الأعمش، تفرد به بشر عن شريك

(172/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن داود المكي، قال: ثنا ثابت بن [ص:173] عياش الأحدب، قال: ثنا أبو رجاء الكلبي، قال: ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال أربعون رجلا من أمتي قلوبهم على قلب إبراهيم، يدفع الله بهم عن أهل الأرض، يقال لهم الأبدال». فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة». قالوا: يا رسول الله، فبم أدركوها؟ قال: «بالسخاء والنصيحة للمسلمين». غريب من حديث الأعمش عن زيد، ما كتبناه إلا من حديث أبي رجاء

(172/4)

حدثنا الحسن بن علي التيمي، في جماعة قالوا: أنبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: ثنا علي بن مسلم، قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: ثنا شعبة، قال: ثنا سليمان يعني الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا، كان أحدهما خارجا من الإسلام حتى يرجع، يعني الظالم». غريب من حديث الأعمش وشعبة، لم يرفعه إلا عبد الصمد

(173/4)

حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثني جدي محمد بن إسحاق قال: ثنا محمد بن موسى الحرسي، قال: ثنا سهيل بن عبيد الله، قال: سمعت الأعمش، يحدث عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الحافظين إذا نزلا على العبد أو الأمة معهما كتاب مختوم فيكتبان ما يلفظ العبد أو الأمة، فإذا أرادا أن ينهضا قال أحدهما للآخر: فك الكتاب المختوم الذي

معك، فيفكه له، فإذا فيه ما كتب سواء، فذلك قوله تعالى {ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد} [ق: 18] ". غريب من حديث الأعمش عن زيد، لم يروه عنه إلا سهيل.

(173/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن العباس، قال: ثنا حميد بن الربيع، قال: ثنا محمد بن عمر الرومي، قال: ثنا أبو مسلم قائد الأعمش، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الملك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أهل الحجرات، سعرت النار، وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا». غريب من حديث [ص:174] الأعمش عن زيد، تفرد به عنه محمد بن فائدة أبو مسلم

(173/4)

حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد، قال: ثنا زكريا الغلابي، قال: ثنا بشر بن مهران، قال: ثنا شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سره أن يحيا حياتي، ويموت ميتتي، ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله ثم قال لها: كن، أو كوني، فكانت، فليتول علي بن أبي طالب من بعدي ". غريب من حديث الأعمش، تفرد به بشر عن شريك

(174/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا فضيل بن أحمد، وأحمد بن خليد، قالا: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا مالك بن مغول. ح وحدثنا أبو أحمد الغطريفي قال: ثنا عبد الله بن شيرويه، قال: ثنا إسحاق بن راهويه، قال: ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، أنه رأى رجلا قد خفف في الصلاة فقال له: " مذ كم هذه صلاتك؟ فقال: منذ أربعين سنة. فقال: ما صليت منذ أربعين سنة ولو مت وأنت على هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم، قال: ثم ذكر أن الرجل قد يخفف ويتم ويحسن ". غريب من حديث طلحة عن زيد لا يعرف إلا من حديث مالك عنه. ورواه عن مالك يحيى بن سعيد الأموي، وخالد بن عبد الرحمن المخزومي، ومحمد بن سابق وغيرهم

(174/4)

سويد بن غفلة وأما أبو أمية سويد بن غفلة، فكان الأذان والصلاة عمله، وبلغ من أقصى السن أمله، ولم تخرج الفتن عقله ولا جهله

(174/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أحمد بن أبي طالب، ثنا عبد السلام بن حرب، عن زياد بن خيثمة، عن عامر يعني الشعبي قال: قال سويد بن غفلة: «أنا أصغر من النبي صلى الله عليه وسلم [ص:175] بسنة»

(174/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، وعمي أبو بكر، قالا: ثنا هشيم، عن هلال بن خباب، عن ميسرة أبي صالح، عن سويد بن غفلة، قال: أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم وصليت معه، ولم ألقه صلى الله عليه وسلم "

(175/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم الجوهري، وأبو حاتم قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا حنش بن الحارث النخعي، قال: «رأيت سويد بن غفلة يمر بنا في المسجد إلى امرأة له من بني أسد وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة»

(175/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن أبان، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، قالا: ثنا سفيان، عن عاصم، قال: «تزوج سويد بن غفلة وهو ابن ست عشرة ومائة سنة، وكان يمشي يأتي الجمعة يؤمنا»

(175/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا أبو العباس السراج، ثنا أبو كريب، وهناد، قالا: ثنا الحسين بن علي الجعفي، عن الوليد بن علي، عن أبيه، قال: «كان سويد بن غفلة يؤمنا في شهر رمضان في القيام وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة»

(175/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو نعيم، عن حنش بن الحارث، قال: «رأيت سويد بن غفلة وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة، وربما صلى ودعا»

(175/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا أبو نعيم، ثنا زهير، عن عمران بن مسلم، قال: «كان سويد بن غفلة جل ما يصنع أن يكبر قبل أن يقول المؤذن قد قامت الصلاة»

(175/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك، عن عمران، قال: قال سويد بن غفلة: «لو استطعت أن أكون مؤذن الحي لفعلت»

(175/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا أبو نعيم، قال: ثنا حنش بن الحارث، عن علي بن مدرك، قال: كان سويد بن غفلة يؤذن بالهاجرة، فسمعه الحجاج وهو بالدير، فقال: ائتوني بهذا المؤذن. فأتي بسويد بن غفلة فقال: " ما حملك على الصلاة بالهاجرة؟ قال: «[ص:176] صليتها مع أبي بكر، وعمر رضي الله تعالى عنهما»

(175/4)

حدثنا محمد بن أحمد، في كتابه، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الله بن جناد الجهني، عن محمد بن أبان الجعفي، عن عمران بن مسلم، قال: كان سويد بن غفلة إذا قيل له: أعطي فلان وولي فلان، قال: «حسبي كسرتي وملحي»

(176/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا عبد السلام، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن المنهال، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، قال: " إذا أراد الله أن ينسى أهل النار جعل لكل واحد منهم تابوتا من نار على قدره ثم أقفل عليهم بأقفال من نار، فلا يضرب فيهم عرق إلا وفيه مسمار من نار، ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل، ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل بأقفال من نار، ثم يضرم بينهما نارا، فلا يرى أحد منهم أبدا في النار غيرهم، فذلك قوله تعالى {لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل} [الزمر: 16] وقوله تعالى {لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش} [الأعراف: 41] الآية. أسند سويد عن أبي بكر، وعمر، وعبد الله بن مسعود، وبلال، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم أجمعين

(176/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا أبي قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، قالا: ثنا سفيان، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، عن عمر: أنه قبل الحجر وقال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا». رواه إسرائيل، ومحمد بن طلحة في آخرين عن إبراهيم نحوه

(176/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا القاسم بن محمد الدلال، قال: ثنا مخول بن إبراهيم، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن سويد بن غفلة، عن عمر، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين». رواه مصعب بن المقدام، وأبو أحمد الزبيري عن إسرائيل، ورواه قتادة عن الشعبي

(176/4)

حدثناه محمد بن [ص:177] عبد الله بن سعيد، قال: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا بندار، قال: ثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الشعبي، عن سويد بن غفلة، عن عمر، أنه خطب بالجابية فقال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير إلا موضع أصبعين، أو ثلاث، أو أربع». ورواه سويد بن غفلة عن أبي بكر قد تقدم في صدر الكتاب حديثه في فضيلة العقلاء

(176/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا علي بن الحسن بن بيان، قال: ثنا عارم أبو النعمان، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا معاذ بن المثنى، قال: ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي، قال: ثنا الصعق بن حزن، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عبد الله بن مسعود» قلت: لبيك يا رسول الله. قال: «يا عبد الله» قلت: لبيك ثلاثا. قال: «أتدري أي عرى الإيمان أوثق؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «الولاية فيه، والحب فيه، والبغض فيه» فقال: «يا عبد الله» قلت: لبيك ثلاثا. قال: «أتدري أي الناس أفضل؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإن أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا في دينهم». قال: «يا عبد الله» قلت: لبيك ثلاثا. قال: «أتدري أي الناس

أعلم؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العمل، وإن كان يزحف على استه، اختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة، نجا منها ثلاث، وهلك سائرها، فرقة آزت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم عليه السلام، فأخذوهم وقتلوهم وقطعوهم بالمناشير، وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازات الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهرانيهم فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم عليه السلام فساحوا في البلاد وترهبوا». قال: وهم الذين قال الله {ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله} [الحديد: 27] الآية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من آمن بي وصدقني واتبعني فقد رعاها حق رعايتها، ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون». غريب من حديث سويد، [ص:178] وأبي إسحاق، تفرد به عقيل الجعدي

(177/4)

حدثنا فاروق الخطابي، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا محمد بن جابر، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة، عن بلال: قال: «مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والخمار»

(178/4)

همام بن الحارث النخعي ومنهم المتعبد القوام، المتلذذ بالسهر للذكر همام، وهو همام بن الحارث النخعي

(178/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، قال: " أصبح همام مترجلا، فقال بعض القوم: " إن جمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليل. قال: وكان صاحب صلاة "

(178/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا ابن فضيل، عن حصين، ح. وحدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حرب يعني ابن شداد، ثنا حصين، قالا: عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، أنه كان يدعو: «اللهم اشفني من النوم باليسير، وارزقني سهرا في طاعتك» فكان لا ينام إلا هنيهة وهو قاعد أسند همام عن عبد الله بن مسعود، وحذيفة وغيرهما رضي الله تعالى عنهم

(178/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أبو العباس الجرادي الموصلي، قال: ثنا إسحاق بن زريق، قال: ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، قال: ثنا سفيان الثوري، عن وبرة بن عبد الرحمن، عن همام، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الغسل يوم الجمعة من السنة». لم يرفعه أحد من أصحاب الثوري إلا إسحاق بن زريق عن إبراهيم، والمغيرة بن سقلاب عنه. ورواه شعبة، ومسعر، والمسعودي عن وبرة

(178/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، قال: قيل لحذيفة في [ص:179] رجل: إن هذا يبلغ الأمراء. فقال حذيفة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يدخل الجنة قتات». مشهور من حديث شعبة عن منصور

(178/4)

ورواه أبو قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن همام بن الحارث، عن حذيفة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يدخل قتات الجنة». تفرد بحديث الحكم عمرو بن الهيثم، وتابع شعبة في روايته عن منصور، ثنا سفيان الثوري، وأبو عوانة. وممن روى هذا الحديث عن إبراهيم النخعي: الأعمش، ومنصور، وإبراهيم بن مهاجر

(179/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني، ثنا معاذ بن هشام، قال: قرأت في كتاب ابن علي بخطه ولم أسمعه منه، عن قتادة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون في أمتي كذابون ودجالون، منهم أربع نسوة، وأنا خاتم النبيين، لا نبي بعدي». هذا حديث غريب تفرد به معاوية عن أبيه موجودا في كتابه، حدث به أحمد بن حنبل عن علي بن المديني حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن المديني، ثنا معاذ بن هشام، مثله

(179/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، قال: قرأ رجل عند حذيفة هذه الآية {ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون} [المائدة: 44] فقال رجل: إنما هذه في بني إسرائيل، فقال حذيفة: نعم الإخوة لكم بنو إسرائيل أن كان لكم الحلو ولهم المر، والذي نفسي بيده، لتتخذن السنة بالسنة حذو القذة بالقذة "

(179/4)

كردوس بن هانئ ومنهم كردوس بن هانئ قيل: ابن عياش التعلبي وقيل: ابن عمرو يعرف بالقاص، كان يقص على التابعين

(180/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو معمر الأشج، قال: ثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت عمي، يذكر قال: كان كردوس يقول ويقص علينا زمن الحجاج: " إن الجنة لا تنال إلا بعمل، اخلطوا

الرغبة بالرهبة ودوموا على صالح الأعمال واتقوا الله بقلوب سليمة وأعمال صادقة. ويكثر أن يقول: «من خاف أدلج، ومن خاف أدلج، ومن خاف أدلج»

(180/4)

حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ح. وحدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك السمالي، قال: ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن كردوس بن هاني، قال: كنت أجد في الإنجيل إذ كنت أقرأ: «إن الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه وإنه ليحبه لينظر كيف تضرعه»

(180/4)

حدثنا عمرو بن أحمد بن عمر القاضي، ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا سهل بن محمد السجستاني، ثنا أبو جابر، ثنا شعبة، عن عمرو، عن أبي وائل، عن كردوس، عن سفيان، عن كردوس بن عمرو، قال: كتب فيما أنزل الله عز وجل: «إن الله يبتلي العبد وهو يحبه ليسمع صوته». أسند كردوس عن ابن مسعود، وحذيفة رضي الله تعالى عنهما

(180/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن آدم، عن يزيد بن عبد العزيز، عن أشعث بن سوار، عن كردوس، عن عبد الله بن مسعود، قال: مر الملأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:181] وعنده ناس من المسلمين صهيب، وخباب. فقالوا: يا محمد، أهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ لو طردت هؤلاء لاتبعناك. فأنزل الله تعالى: {ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي} [الأنعام: 52] إلى قوله {أليس الله بأعلم بالشاكرين} [الأنعام: 53]

(180/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن قدامة، ومحمد بن علي، قالوا: ثنا النضر بن شميل، ثنا محمد بن البزار، أخبرني كردوس، أن حذيفة خطبهم بالمدائن، قال: يا أيها الناس، تعاهدوا ضرائب غلمانكم، فإن كان ذلك من حلال فكلوه، وإن كان غير ذلك فارفضوه، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليس ينبت لحم من سحت فيدخل الجنة»

(181/4)

زر بن حبيش ومنهم الوافد الغادي، الذاكر في النادي، وفد ليتعلم، وغزا ليغنم: زر بن حبيش أبو مريم، تحمل الكلال طلبا للكمال، فحفظ من الملال، وثبت في الوصال. وقيل: إن التصوف التحمل للكلال، والتحرز من الملال، والترويح بالوصال

(181/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا شيبان أبو معاوية، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: «خرجت في وفد لأهل الكوفة، وأيم الله إن حرضني على الوفادة إلا لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار، فلما قدمت المدينة لزمت أبي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف»

(181/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبد الله بن رجاء الغداني، ثنا همام، عن زر، قال: " وفدت [ص:182] في خلافة عثمان، وإنما حملني على الوفادة إلا لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقيت صفوان بن عسال فقلت: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: «نعم، وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة»

(181/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن محمد، ثنا محمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: " أتيت المدينة فدخلت المسجد، فإذا أنا بأبي بن كعب فأتيته فقلت: رحمك الله أبا المنذر، اخفض لي جناحك، وكان امرأ فيه شراسة، فسألته عن ليلة القدر، فقال: " ليلة سبع وعشرين. قلت: أبا المنذر، رحمك الله، من أين علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم "

(182/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا حماد بن شعيب، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: انطلقت حتى قدمت على عثمان بن عفان، وأردت لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار رضي الله تعالى عنهم ". قال عاصم: فحدثني أنه لزم أبي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف. قال: فقلت لأبي وكانت فيه شراسة: اخفض جناحك رحمك الله، فإني إنما أتمتع منك تمتعا. فقال: " تريد أن لا تدع آية في القرآن إلا سألتني عنها. قال: فكان لي صاحب صدق، فقلت: يا أبا المنذر، أخبرني عن ليلة القدر، فإن ابن مسعود يقول: من يقيم الحول يصبها. فقال: " والله لقد علم أنها في رمضان، ولكنه عمى على الناس لئلا يتكلوا، والله الذي أنزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم إنها لفي رمضان، وإنها ليلة سبع وعشرين. فقلت: يا أبا المنذر، وكيف علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا بها محمد صلى الله عليه وسلم. فعددنا فحفظنا، فوالله إنها، أي ما يستثني، فقلت: ما الآية؟ قال: «إنها تطلع الشمس حين تطلع ليس لها شعاع حتى ترتفع». قال: وكان عاصم لينتبذ ليلتئذ من السحر لا يطعم طعاما، حتى إذا صلى الفجر صعد على الصومعة فينظر إلى الشمس حين تطلع لا شعاع لها حتى تبيض [ص:183] وترتفع "

(182/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يوسف بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جابر بن يزيد بن رفاعة، حدثني يزيد بن أبي سليمان، قال: سمعت زر بن حبيش، يقول: " لولا مخافة سلطانكم لوضعت يدي في أذني ثم ناديت: ألا إن ليلة القدر في رمضان في العشر الأواخر، في السبع الأواخر، قبلها ثلاث وبعدها ثلاث، نبأ من لم يكذبني، عن نبأ من لم يكذبه ". قال أبو داود: يعني أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم

(183/4)

حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك بن مغول، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال، فقال: " ما جاء بك؟ فقلت: جئت أبتغي العلم، قال: «ما من رجل خرج من بيته ابتغاء العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضاء بما يعمل»

(183/4)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا أبو الأحوص، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: حاك في صدري المسح على الخفين فغدوت على صفوان بن عسال المرادي في أهله، فقال: " ما غدا بك إلي يا زر، طلب العلم؟ قلت: نعم. قال: «أما إنه ليس من رجل يطلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضاء بما يفعل»

(183/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو كريب، ثنا محمد يعني ابن عبيد، عن إسماعيل، قال: «رأيت زرا وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة، وإن لحييه ليضطربان من الكبر»

(183/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا حسين بن علي، ثنا حزم بن النعمان، عن عاصم، قال: «ما رأيت رجلا أقرأ من زر بن حبيش». حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا حسين بن علي، ثنا حزم بن النعمان، عن عاصم، قال: ما رأيت رجلا مثله

(183/4)

ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: «كان زر بن حبيش من أعرب الناس؛ كان ابن مسعود يسأله. يعني عن العربية»

(183/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن حسان، ثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن عاصم، قال: «أدركت أقواما كانوا يتخذون هذا الليل جملا، منهم زر بن حبيش»

(184/4)

حدثنا سليمان بن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا علي بن عياش، ثنا زكرياء بن حكيم الحنفي، عن الشعبي، قال: كتب زر بن حبيش إلى عبد الملك بن مروان ح. وحدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم واللفظ له، ثنا محمد بن علي بن الهيثم، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا شهاب بن عباد، عن سويد الكلبي: أن زر بن حبيش كتب إلى عبد الملك بن مروان كتابا يعظه، وكان في آخره: " ولا يطمعك يا أمير المؤمنين في طول الحياة ما يظهر من صحتك، فأنت أعلم بنفسك، واذكر ما تكلم به الأولون:

إذا الرجال ولدت أولادها ... وبليت من كبر أجسادها

وجعلت أسقامها تعتادها ... تلك زروع قد دنا حصادها

فلما قرأ عبد الملك الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه، ثم قال: «صدق زر، لو كتب إلينا بغير هذا كان أرفق».

أدرك زر بن حبيش الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين. وسمع من عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما، واقتبس من علماء الصحابة: أبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة رضي الله تعالى عنهم

(184/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عيسى بن شيبة البغدادي بمصر، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يخلون رجل بامرأة؛ فإن ثالثهما الشيطان، ومن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة؛ فإن الشيطان مع

الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ومن ساءته سيئته، وسرته حسنته، فهو مؤمن». هذا حديث غريب من حديث زر عن عمر. ورواه عن عمر من الصحابة عبد الله بن الزبير وغيره

(184/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمي، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، وتردى بالعظمة، إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إلي، أنه «لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق». هذا حديث صحيح متفق عليه. رواه عبد الله بن داود الخريبي، وعبد الله بن محمد بن عائشة. حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله، عن عبد الله. ورواه الجم الغفير عن الأعمش. ورواه شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت

(185/4)

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا يحيى بن عبد الله القزويني، ثنا حسان بن حسان، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: سمعت عليا، رضي الله تعالى عنه يقول: عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أنه «لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق». ورواه كثير النواء، وسالم بن أبي حفصة عن عدي

(185/4)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا علي بن عباس، عن سالم بن أبي حفصة، وكثير النواء، عن عدي بن حاتم، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن ابنتي فاطمة يشترك في حبها الفاجر والبر، وإني كتب إلي، أو عهد إلي، أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق». وممن روى هذا الحديث عن عدي بن ثابت سوى ما ذكرنا: الحكم بن عتيبة، وجابر بن يزيد الجعفي، والحسن بن عمرو الفقيمي، وسليمان الشيباني، وسالم الفراء، ومسلم الملائي، والوليد بن عقبة، وأبو مريم، وأبو الجهم والد هارون، وسلمة بن سويد الجعفي، وأيوب، وعمار ابنا شعيب

الضبعي، وأبان بن قطن المحاربي. كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة ومن أعلامهم. ورواه عبد الله بن عبد القدوس، عن [ص:186] الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عبادة بن ربعي عن علي مثله

(185/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شيبان، ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا أبو الأحوص، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، قال: استأذن قاتل الزبير على علي، فقال علي كرم الله وجهه: والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن لكل نبي حواريا، وحواري الزبير». هذا حديث صحيح ثابت. رواه عن عاصم، حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وزائدة، وشريك، وأبو بكر بن عياش في آخرين

(186/4)

حدثنا أبو عمر بن حماد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبيد النحاس، ثنا أبو مالك عمرو بن هاشم، عن ابن أبي خالد، أخبرني عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر، أنه سمع عليا، يقول: «أنا فقأت عين الفتنة، لولا أنا ما قتل أهل النهر وأهل الجمل، ولولا أن أخشى أن تتركوا العمل لأنبأتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا للهدى الذي نحن فيه». غريب من حديث المنهال وعمرو بن إسماعيل بن أبي خالد، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد

(186/4)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس، ثنا بكر، ثنا مندل بن علي، عن الشيباني، عن زر بن حبيش، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد عفي لكم عن صدقة الخيل والرقيق، فأدوا صدقة ما سوى ذلك من أموالكم». غريب من حديث زر والشيباني واسمه سليمان بن فيروز، والمشهور من حديث أبي إسحاق الشعبي عن الحارث عن علي

(186/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، عن عاصم، عن زر، عن أبي بن كعب، قال: " ليلة القدر ليلة سبع وعشرين، بالآية التي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع ". هذا حديث غريب من حديث شعبة. **[ص:187]** ورواه عن عاصم عن سفيان الثوري، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن شعيب، وأبو بكر بن عياش في آخرين، والمشهور من حديث شعبة روايته عن عباس بن أبي لبابة عن زر، ورواه عن زر: الشعبي، ويزيد بن أبي سليمان

(186/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني عاصم، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن». قال: فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب وقرأ عليه: «إن ذات الدين عند الله الحنيفية لا المشركة، ولا اليهودية، ولا النصرانية، ومن يعمل خيرا فلن تكفروه». وقرأ عليه: «لو كان لابن آدم واد من ذهب لابتغى إليه ثانيا، ولو أعطي ثانيا لابتغى إليه ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»

(187/4)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا عكرمة بن إبراهيم، ثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة ثم خرج إلى المسجد وإذا الناس ينتظرون الصلاة، فقال: «أما إنه ليس من ملة من أهل الأديان أحد يذكر الله في هذه الساعة غيركم». قال: ونزلت هذه الآية {ليسوا سواء، من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل} [آل عمران: **113**] الآية. رواه نصر القصاب عن عاصم نحوه، ورواه الأعمش عن زر نحوه

(187/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا عبيد الله بن زحر، عن الأعمش، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: احتبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كان عند بعض أهله أو نسائه، فلم يأتنا لصلاة العشاء الآخرة حتى ذهب الليل، فجاءنا ومنا المصلي ومنا المضطجع، فبشر وقال: «إنه لا يصلي هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب». فنزلت {ليسوا سواء، من أهل الكتاب} [آل عمران: 113] الآية

(187/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن الحسن، قالا: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا عبد الله بن صالح العجلي، قال: ثنا زهير، ثنا شعبة، عن خالد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تعاهدوا هذا القرآن؛ فإنه وحشي، ولهو أسرع تفصيا من صدور الرجال من الإبل من عقلها تنزع إلى أوطانها، ولا يقول أحدكم: نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسي "

(188/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا معاوية بن عمر، ثنا زائدة، ح. وثنا أبي، ثنا محمد بن نمير، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، وزائدة، قالا: عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير. فقال عمر بن الخطاب: أليس قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مروا أبا بكر يصلي بالناس». فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر، فقالت: الأنصار: «نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر»

(188/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، حدثناه محمد بن الفضل الفسطاني، ثنا أبو كريب، ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا جعفر بن محمد بن عمران، ثنا هارون بن حاتم، ومحمد بن العلاء، وعلي بن المثنى، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا محمد بن عقبة السدوسي، ومحمد بن عمرو الزهري،

قالوا: ثنا معاوية بن هشام، عن عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار». هذا غريب من حديث عاصم عن زر، تفرد به معاوية

(188/4)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا إبراهيم بن زياد العجلي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما الغنى؟ قال: «اليأس مما في أيدي الناس». غريب من حديث عاصم، تفرد به إبراهيم عن أبي بكر

(188/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني في [ص:189] جماعة قالوا: ثنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، ثنا أبي، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من غشنا فليس منا، والمكر والخداع في النار». غريب من حديث عاصم، تفرد به عثمان، ولم نكتبه إلا من حديث الفضل بن الحباب

(188/4)

حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقل، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن جعفر الحزامي الكرخي، ثنا دحيم بن محمد القيرواني النحاس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من حفظ على أمتي أربعين حديثا ينفعهم الله عز وجل بها قيل له: ادخل من أي أبواب الجنة شئت ". غريب من حديث أبي بكر عن عاصم، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد بفائدة أبي الحسين بن المظفر

(189/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا موسى بن هارون، ثنا سعيد بن يحيى، ثنا أبي، ثنا يزيد بن سنان، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كأني أنظر إلى موسى بن عمران محرما في هذا الوادي بين قطوانيتين». غريب من حديث زيد عن عاصم، تفرد به سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه

(189/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن علي، ثنا محمد بن الخليل الخشني، ثنا أيوب بن حسان الجرشي، عن هشام بن الغاز، عن أبان يعني العطار، عن عاصم، عن زر بن حبيش، أنه حدثه عبد الله بن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. أنه قال: " يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول: يا بني آدم، قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون فتسقط خطاياهم من أعينهم، ويصلون فيغفر لهم ما بينهما، فإذا حضرت العصر فمثل ذلك، فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك، وإذا حضرت العتمة فمثل ذلك، فينامون وقد غفر لهم " ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فمدلج في خير، ومدلج في شر». كذا حدثناه عن هشام بن الغاز [ص:190] عن أبان العطار وحدثنا هـ بعقبه عن الربيع بن خطيان عن عاصم. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا هـ الحسن بن جرير الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا عبد ربه بن ميمون النحاس، عن الربيع بن خطيان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. حديث الربيع ينفرد به عبد ربه وحديث هشام أيوب بن حسان

(189/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا الحسن بن عطية البزار، ثنا إسرائيل بن يونس، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قالت لي أمي: متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ قلت: مالي به عهد منذ كذا وكذا. فنالت مني، فقلت لها: دعيني فإني آتيه فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك. قال: فأتيته وهو يصلي المغرب، فصلى حتى صلى العشاء ثم انصرف وخرج من المسجد، فسمعت بعرض عرض له في الطريق فتأخرت ثم دنوت، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم نقيضي من خلفه فقال: «من هذا؟» قلت: حذيفة. فقال: «ما جاء بك يا حذيفة؟» فأخبرته، فقال: «غفر الله لك ولأمك يا حذيفة، أما رأيت العارض الذي عرض؟» قلت: بلى. قال: «ذاك ملك لم يهبط

إلى الأرض قبل الساعة، فاستأذن الله في السلام علي، وبشرني بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة». تفرد به ميسرة عن المنهال عن زر. وخالف قيس بن الربيع إسرائيل فرواه عن ميسرة، عن عدي بن ثابت، عن زر. ورواه أبو الأسود عبد الله بن عامر مولى بني هاشم عن عاصم، عن زر، عن حذيفة مختصرا

(190/4)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا روح بن عبد المؤمن، ثنا وكيع بن محرز، ثنا عثمان بن جهم، عن زر بن حبيش، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لبس ثوب [ص:191] شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه». هذا حديث غريب من حديث زر، تفرد به وكيع عن عثمان

(190/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبد الرحمن بن مرزوق، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال المرادي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «فتح الله بابا للتوبة من المغرب، عرضه مسيرة سبعين عاما، لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه». عبد الرحمن بن مرزوق الدمشقي تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب عنه. هذا الحديث رواه الأئمة أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد عنه

(191/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الخليل بن زكرياء، ثنا هشام الدستوائي، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال المرادي، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأقبل رجل، فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بئس أخو العشيرة وبئس الرجل». فلما دنا منه أدنى مجلسه، فلما قام وذهب قالوا: يا رسول الله، حين أبصرته قلت: «بئس أخو العشيرة وبئس الرجل».

ثم أدنيت مجلسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه منافق أداريه عن نفاقه، فأخشى أن يفسد علي غيره». هذا حديث غريب من حديث عاصم وهشام، تفرد به الخليل بن زكرياء

(191/4)

أبو عبد الرحمن السلمي ومنهم ذو الصيام والقيام، مقرئ الأئمة والأعلام على مدى السنين والأعوام، في التعبد لبيب، وفي التعليم أريب: أبو عبد الرحمن السلمي [ص:192] عبد الله بن حبيب

(191/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الجوهري، ثنا عارم بن الفضل، ثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، قال: ذهبنا نرجي أبا عبد الرحمن السلمي عند موته، فقال: «إني لأرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضانا»

(192/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا عبد الرحمن بن حميد، قال: سمعت أبا إسحاق السبيعي، يقول: «أقرأ أبو عبد الرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة»

(192/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا الأعمش، عن شمر، قال: أخذ بيدي أبو عبد الرحمن السلمي فقال: " كيف قوتك على الصلاة؟ فذكرت ما شاء الله أن أذكره. قال أبو عبد الرحمن: كنت أنا مثلك، أصلي العشاء ثم أقوم أصلي، فإذا أنا حين أصلي الفجر أنشط مني أول ما بدأت "

(192/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا عمر بن شيبة، ثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، أنه كان يؤتى بالطعام إلى المسجد، فربما استقبلوه به في الطريق فيطعمه المساكين، فيقولون: بارك الله فيك. فيقول: وبارك الله فيكم، ويقول: قالت عائشة رضي الله تعالى عنها: «إذا تصدقتم ودعي لكم فردوا؛ حتى يبقى لكم أجر ما تصدقتم به»

(192/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن أبي سليمان، عن أبي سنان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، قال: «إن الملك يجيء إلى أحدكم غدوة بصحيفة، فليمل فيها خيرا، فإنه إذا أملى في أول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا كان عسى أن يكفر ما بينهما»

(192/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا [ص:193] يوسف الصفار، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، قال: كان أبو عبد الرحمن إذا ابتدأ مجلسه قال: «لا يجالسنا رجل جالس شقيقا الضبي، ولا يجالسنا حروري، وإياي والقصاص إلا أبو الأحوص». قال عاصم: كنا نجلس إلى أبي الأحوص فيتكلم بكلمات

(192/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، أن شقيقا الضبي قال له: لم تنه الناس عن مجالستي؟ قال: «إني رأيتك مضلا لدينك، تطلب أرأيت أرأيت»

(193/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعد، ثنا عمرو بن عون، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم، قال: كنا نأتي أبا عبد الرحمن السلمي ونحن غلمان أيفاع، فيقول: «لا تجالسوا القصاص غير أبي الأحوص، وإياكم وسعد بن عبيدة، وشقيقا». وليس بأبي وائل، وكان شقيق الضبي يرى رأيا خبيثا.
أسند أبو عبد الرحمن عن الخلفاء: عمر، وعثمان، وعلي بن أبي طالب وعن أبي مسعود، وأبي الدرداء، وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم

(193/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: قال عمر بن الخطاب: امسوا فقد سنت لكم الركب ". محمد بن جحادة، ومسعر، وزائدة، والثوري

(193/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يعلى بن عباد، وداود بن المحبر، ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب، وحجاج، قالوا: ثنا شعبة، أخبرني علقمة بن مرثد، قال: سمعت سعد بن عبيدة، يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان، [ص:194] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». قال أبو عبد الرحمن: فذاك الذي أقعدني مقعدي. هذا حديث صحيح متفق عليه. رواه عن شعبة: يحي بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، ويعقوب الحضرمي والناس. ورواه الثوري عن علقمة واختلف فيه، فرواه وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق، وأبو نعيم الفريابي وعامة أصحابه عن علقمة عن أبي عبد الرحمن من دون سعد. ورواه يحيى بن سعيد القطان عنه مقرونا بشعبة بإدخال سعد عن علقمة، وابن عبد الرحمن. وممن وافق شعبة والثوري عليه قيس بن الربيع، ومحمد بن أبان الجعفي، ومسعر من رواية خلف بن ياسين عن أبيه عنه. وممن رواه عن علقمة من دون سعد: عمرو بن قيس الملائي، والجراح بن الضحاك، ومسعر بن كدام من رواية محمد بن بشر عنه، وعبد الله بن عيسى بن أبي يعلى، والربيع بن المركس، وموسى الفراء، وعمرو بن النعمان الحضرمي، وأبو اليسع، وسعدان بن يزيد اللخمي، وأيوب عن جابر، وسلمة بن صالح، وعثمان بن مقسم البري. وممن رواه عن أبي عبد الرحمن

السلمي سوى سعد، وعلقمة: الحسن بن عبد الله النخعي، وأبو عبد الأعلى الثعلبي، وعبد الملك بن عمير، وعبد الكريم، وعطاء بن السائب، وعاصم بن أبي النجود. واختلف على عاصم فيه، فرواه أبو نعيم، ويحيى السحيلي وغيرهما عن شريك، عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود. ورواه حيوة بن المغلس عن شريك عن عاصم عن أبي عبد الرحمن عن عثمان. وممن رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم: عثمان، وعلي، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وأبو هريرة، وأبو أمامة، وأنس بن مالك. ورواه عن علي، النعمان، والحسين بن سعد. ورواه عن سعد بن أبي وقاص ابنه مصعب. ورواه عن أبي هريرة أبو سلمة. ورواه عن أبي أمامة الشعبي. ورواه عن أنس سليمان التيمي، وأبو هدبة

(193/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومخلد بن جعفر، قالا: ثنا الحسين [ص:195] بن عمر بن إبراهيم الثقفي، ثنا أبو كريب، ثنا مختار بن غسان، ثنا عيسى بن مسلم، ثنا أبو داود، عن عبد الأعلى بن عامر، قال: قال أبو عبد الرحمن: دخلت المسجد وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه على المنبر وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله أوحى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل: قل لأهل طاعتي من أمتك أن لا يتكلوا على أعمالهم، فإني لا أقاص عبدا الحساب يوم القيامة أشاء أن أعذبه إلا عذبته، وقل لأهل معصيتي من أمتك لا يلقوا بأيديهم، فإني أغفر الذنب العظيم ولا أبالي، وأنه ليس من أهل قرية، ولا مدينة، ولا أهل أرض، ولا رجل بخاصة، ولا امرأة، يكون لي على ما أحب، إلا كنت له على ما يحب، وإنه ليس من أهل مدينة، ولا أهل أرض، ولا رجل بخاصة، ولا امرأة، يكون على ما أحب، إلا كنت له على ما يحب، ثم يتحول عما أحب إلى ما أكره إلا تحولت له مما يحب إلى ما يكره، وأنه ليس من أهل قرية، ولا أهل مدينة، ولا أهل أرض، ولا رجل بخاصة، ولا امرأة، يكون لي على ما أكره، إلا كنت له على ما يكره، ثم يتحول عما أكره إلى ما أحب إلا تحولت له على ما يكره إلى ما يحب، ليس مني من تطير أو تطير له، أو تكهن أو تكهن له، أو سحر أو سحر له، إنما أنا وخلقي، وكل خلقي لي ". غريب من حديث أبي عبد الرحمن، لم نكتبه إلا من حديث أبي داود الضمري، تفرد به مختار

(194/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن الليث الجوهري، ثنا سليمان بن عبد الجبار، ثنا منصور بن أبي وبرة، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود، قال: «كنا نؤمر أن نقارب الخطا إلى الصلاة». غريب من حديث أبي حصين، تفرد به منصور عن أبي بكر

(195/4)

زياد بن جرير الأسلمي قال الشيخ رضى الله تعالى عنه: ومنهم معظم الأمانة، ومنظم الديانة، الفقيه التقي، العامل الوفي: زياد بن جرير الأسلمي

(196/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا ابن المبارك، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق الشيباني، عن خناس بن سحيم، قال: أقبلت مع زياد بن جرير من الكناسة، فقلت في كلامي: لا والأمانة. فجعل زياد يبكي ويبكي، حتى ظننت أني أتيت أمرا عظيما، فقلت له: أكان يكره ما قلت؟ قال: نعم، «كان عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه ينهى عن الحلف بالأمانة أشد النهي»

(196/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا زهير بن عثمان، ثنا هشام، أخبرنا العوام هو ابن حوشب، عن ربيع بن عتاب، قال: كنت أمشي مع زياد بن جرير فسمع رجلا يحلف بالأمانة، قال: فنظرت إليه وهو يبكي. قلت: ما يبكيك؟ فقال: «أما سمعت هذا يحلف بالأمانة، فلأن تحك أحشائي حتى تدمى أحب إلي من أن أحلف بالأمانة»

(196/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن زياد بن جرير، قال: أتيت عمر بن الخطاب فقال: " يا زياد، أفي هدم أنتم أم في بناء؟ قال: قلت: لا، بل في بناء. فقال عمر: «أما إن الزمان ينهدم بزلة عالم، وجدال منافق، أو أئمة مضلين»

(196/4)

أبو أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن زياد بن جرير قال: أتيت عمر بن الخطاب، قال لي: «هل تدري ما يهدم الإسلام؟ يهدمه زلة عالم، أو جدال منافق بالقرآن، وحكم المضلين». رواه سلمة بن كهيل عن الشعبي نحوه

(196/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني يعقوب، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا يعقوب بن عبد الله بن سعد، عن حفص بن حميد، قال: كان زياد بن جرير يقول: «تجهزتم؟» فسمعه رجل يقول: ما يعني بقوله تجهزتم؟ فيقول: «تجهزوا للقاء الله تعالى»

(197/4)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني عبد الرحمن بن صالح، ثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن زياد بن جرير، قال: «ما فقه قوم لم يبلغوا التقى»

(197/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك بن مغول، عن أبي صخرة، عن زياد بن جرير، قال: «وددت أني في دين من حديد، معي فيه ما يصلحني، لا أكلم الناس ولا يكلموني، حتى ألقى الله»

(197/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا يعقوب بن عبد الله، عن حفص بن حميد، قال: قال لي زياد بن جرير: «خذ من شعرك؛ فإن فيه فتنة»

(197/4)

قال: وكان زياد يقول لنا: " سلوا الله، يعني الشهادة، فيقال له: إنها مخزونة. فيقول: سلوا الخازن، فإنه يغضب على من لا يسأله "

(197/4)

قال: وكان الرجل يأتي زياد بن جرير فيقول له: إني أريد رستاق كذا وكذا، فيقول له: «اقطع طريقك بذكر الله»

(197/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سعد، عن حفص بن حميد، قال: قال لي زياد بن جرير: اقرأ علي. فقرأت عليه {ألم نشرح لك صدرك. ووضعنا عنك وزرك. الذي أنقض ظهرك} [الشرح: 2] فقال: «يا ابن أم زياد، أنقض ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فجعل يبكي كما يبكي الصبي»

(197/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، أن زياد بن جرير الأسدي، قال: " قدمت على عمر بن الخطاب وعلي طيلسان وشاربي عاف، فسلمت عليه، فرفع

رأسه فنظر [ص:198] إلي ولم يرد السلام، فانصرفت عنه، فأتيت ابنه عاصما، فقلت له: لقد رميت من أمير المؤمنين في الرأس، فقال: سأكفيك ذلك. فلقي أباه فقال: يا أمير المؤمنين، أخوك زياد بن جرير يسلم عليك فلم ترد عليه السلام. فقال: " إني قد رأيت عليه طيلسانا، ورأيت شاربه عافيا قال: فرجع إلي فأخبرني، فانطلقت فقصصت شاربي، وكان معي برد شققته فجعلته إزارا ورداء، ثم أقبلت إلى عمر فسلمت عليه، فقال: وعليك السلام، هذا أحسن مما كنت فيه يا زياد

(197/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا أبو حصين، عن زياد بن جرير، قال: استعملني عمر على الماص، فكنت أعشر بني تغلب كلما أقبلوا وأدبروا، فخرج إليه رجل منهم، فقال: يا أمير المؤمنين، إن عاملك زياد بن جرير يعشرنا كلما أقبلنا وأدبرنا. قال: «سأكفيك ذلك، فكتب إلى زياد أن عشرهم في السنة مرة واحدة». قال الشيخ رحمه الله: كان زياد قليل المسانيد، أسند عن علي، وعبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهما

(198/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ، ثنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن زياد بن جرير الأسدي، قال: قال علي: «لئن بقيت لنصارى بني تغلب لأقتلن المقاتلة ولأسبين الذرية، فإني كتبت الكتاب بين النبي صلى الله عليه وسلم وبينهم على أنهم لا ينصروا أبناءهم»

(198/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ح. وحدثنا محمد بن عمر بن مسلم، ثنا الحسين بن مصعب، قالا: ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن حبيب بن ثابت، عن زياد بن جرير، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا سمر إلا لمصل أو مسافر»

(198/4)

زاذان أبو عمرو الكندي قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الناصح المجاب، والرابح المثاب: زاذان أبو عمرو الكندي

(199/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا أبو نعيم، ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين، وأبو عبد الله بن أبي عروبة، قالا: ثنا أحمد بن يونس، ثنا سفيان الثوري، عن واقد، عن زاذان، قال: «من قرأ القرآن ليتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم»

(199/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الهروي، ثنا يحيى بن السري، ثنا أبو محمد الضرير، ثنا ابن نمير، قال: قال زاذان: «يا رب، إني جائع. فسقط عليه من الروزنة رغيف مثل الرحى»

(199/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن محمد بن خلف، ثنا إسحاق بن منصور السلولي، ثنا محمد بن طلحة، عن محمد بن جحادة، قال: كان زاذان يبيع الكرابيس فكان إذا جاءه الرجل أراه شر الطرفين، وسامه سومة واحدة "

(199/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا المبارك يعني ابن سعيد، ثنا سالم بن أبي حفصة، عن زاذان، أنه: «كان يبيع الثياب، فإذا عرض الثوب ناول شر الطرفين»

(199/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سوار العنبري، ثنا عبد الله بن داود، عن علي بن صالح، عن زبيد، قال: «رأيت زاذان يصلي كأنه جذع قد حفر له»

(199/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي كثير، قال: «كان زاذان يخرج يوم العيد يتخلل الطرق، ويكبر، ويذكر الله حتى يأتي المصلى»

(199/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا نصر بن علي، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن [ص:200] القاسم بن حبيب، عن العيزار بن عمر، وله قال: خرجت مع زاذان إلى الجبان يوم العيد، فرأى ستور الحجاج ترفعها الريح، فقال: «هذا والله المفلس». فقلت: تقول هذا وله مثل هذا؟ فقال: «مفلس من دينه»

(199/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو معاوية، ووكيع، عن العلاء بن عبد الكريم، عن أبي كرمة، عن زاذان، في قوله تعالى {وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك} [الطور: 47] قال: «عذاب القبر». أسند زاذان عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وجرير بن عبد الله البجلي، وسلمان الفارسي، والبراء بن عازب وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم

(200/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة فعل الله به كذا وكذا». قال: فلذلك عاديت رأسي، أو قال: شعري، وكان يجز شعره. هذا حديث غريب تفرد به حماد عن عطاء، ورواه يحيى بن سعيد القطان عن حماد، نحوه

(200/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن خلاد، ثنا يحيى عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي، رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مع كل شعرة جنابة». ولذلك عاديت رأسي

(200/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا خالد، عن عطاء بن ميسرة، وزاذان، قالا: شرب علي قائما وقال: «إن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما، وإن أشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا»

(200/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ح. وحدثنا [ص:201] الثوري، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لله ملائكة سياحون في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام». رواه علي بن الأزهر ومحمد بن زياد عن فضيل نحوه. ورواه عن الثوري جماعة. حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن علي الخزاعي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، مثله. ورواه أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش مثله، عن عبد الله بن السائب

(200/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا شريك، عن الأعمش، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود، قال: القتل في سبيل الله يكفر الخطايا كلها يوم القيامة إلا الدين، يؤتى بالرجل يوم القيامة، وإن قتل في سبيل الله، فيقال له: أد أمانتك، فيقول: يا رب، لا أقدر عليها، قد ذهبت عني الدنيا. فيقول: انطلقوا به إلى الهاوية، فبئست الأم، وبئست المربية. فيلقى فيها فيهوي حتى يبلغ قعرها. قال: ويمثل معه أمانته فيحتملها ثم يصعد، حتى إذا رأى أنه ناج زلت منه فهوت وهوى معها أبدا. قال: والأمانة في كل شيء، في الوضوء، والصيام، والغسل من الجنابة، وأشد من ذلك الودائع. قال زاذان: فلقيت البراء بن عازب فقلت له: ألا تسمع ما قال أخوك عبد الله بن مسعود فأخبرته بقوله، فقال: " صدق، ألم تسمع الله تعالى يقول: {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها} [النساء: 58] ". رواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك فرفعه

(201/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جعفر بن أحمد بن سنان، ثنا تميم بن المنتصر، ثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، عن الأعمش، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها، أو كل شيء، إلا الأمانة، والأمانة في الصوم، والأمانة في الحديث، وأشد ذلك الودائع». قال شريك: وحدثني عياش العامري عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه

(201/4)

حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد، ثنا جعفر بن الحسن، ح، وحدثنا [ص:202] محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة الرملي، قالا: ثنا يزيد بن موهب، ثنا عيسى بن يونس، عن هارون بن أبي وكيع، قال سمعت زاذان أبا عمرو، يقول: دخلت على ابن مسعود فوجدت أصحاب الخز واليمنية قد سبقوني إلى المجلس، فقلت: يا عبد الله من أجل أني رجل أعمى أدنيت هؤلاء وأقصيتني، قال: «ادن»، فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس، فسمعته يقول: " يؤخذ بيد العبد أو الأمة فينصب على رءوس الأولين والآخرين، ثم ينادي مناد: هذا فلان بن فلان، فمن كان له حق فليأت إلى حقه، فتفرح المرأة أن يدور لها الحق على ابنها وأخيها، أو على أبيها، أو على زوجها. ثم قرأ ابن مسعود {فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون} [المؤمنون: 101] فيقول

الرب تعالى للعبد: ائت هؤلاء حقوقهم، فيقول: يا رب، فنيت الدنيا، فمن أين أوتيهم، فيقول للملائكة: خذوا من أعماله الصالحة فأعطوا كل إنسان بقدر طلبته، فإن كان وليا لله فضلت من حسناته مثقال حبة من خردل من خير ضاعفها حتى يدخله بها الجنة، ثم قرأ {إن الله لا يظلم مثقال ذرة} [النساء: 40]، وإن تك حسنة يضاعفها، ويؤت من لدنه أجرا عظيما. وإن كان عبدا شقيا قالت الملائكة: يا رب، فنيت حسناته، وبقي طالبون، فيقول للملائكة: خذوا من أعمالهم السيئة فأضيفوها إلى سيئاته، وصكوا له صكا إلى النار ". قال الشيخ رحمه الله تعالى: هارون بن أبي وكيع هو ابن عشرة تفرد به عنه زاذان، ورواه يحيى بن زكرياء الأنصاري عنه مختصرا مرفوعا

(201/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا عمرو بن مخلد، ثنا يحيى بن زكرياء الأنصاري، ثنا هارون بن عنترة، عن زاذان، قال: دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق إلى مجلسه أصحاب الخز والديباج، فقلت: أدنيت الناس وأقصيتني؟ فقال: ادن، فأدناني على بساطه حتى أقعدني ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنه يكون للوالدين على ولدهما دين، فإذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول: أنا ولدكما فيودان أو يتمنيان لو كان أكثر من ذلك " تفرد برفعه يحيى وهو المعروف بابن أبي الحواجب

(202/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا شريك، عن عثمان بن عمير أبي اليقظان، عن زاذان، عن جرير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللحد لنا والشق لغيرنا». رواه عن أبي اليقظان سفيان الثوري وعمرو بن قيس الملائي وحجاج بن أرطأة وأبو حمزة الثمالي وقيس بن الربيع. ورواه أبو خباب عن زاذان مطولا

(203/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا خباب، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع

نحونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كأن هذا الراكب إياكم يريد». قال: فانتهى الراكب إلينا فسلم فرددنا عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «من أين أقبلت؟» قال: من أهلي وولدي وعشيرتي. قال: «ما تريد؟» قال: أريد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: «قد أصبته» قال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: «تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت» قال: قد أقررت. قال: ثم إن بعيره قد دخلت رجله في شبكة جرذان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «علي بالرجل»، فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعداه، فقالا: يا رسول الله، قبض الرجل. فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لهما: «أما رأيتما إعراضي عن هذا الرجل، فإني رأيت ملكين يرميان في فيه من ثمار الجنة، فعلمت أنه مات جائعا» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هذا والله من الذين قال الله عز وجل {الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون} [الأنعام: 82] " قال: ثم قال: «دونكم أخاكم» فاحتملناه إلى الماء فغسلناه وحنطناه وكفناه وحملناه إلى القبر، قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس على شقة القبر فقال: «ألحدوا ولا تشقوا؛ فإن اللحد لنا والشق لغيرنا»

(203/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن الوليد العويس [ص:204]، ثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن السرخسي، ثنا عبد الغفور بن سعد الأنصاري، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان الفارسي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من عبد يحب أن يرفع في الدنيا درجة فارتفع إلا وضعه الله في الآخرة درجة أكبر منها وأطول» ثم قال: {وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا} [الإسراء: 21]

(203/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا خلف بن عبد الحميد، ثنا عبد الغفور، عن أبي هاشم، عن زاذان، قال: حدثتنا عائشة، رضي الله عنها قالت: دخلت علي امرأة مسكينة ومعها شيء تهديه إلي، فكرهت أن أقبله منها رحمة لها، فقال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم: «فهلا قبلتيه وكافأتيها، فأرى أنك حقرتيها، فتواضعي يا عائشة؛ فإن الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين». غريب من حديث زاذان وأبي هاشم، واسم أبي هاشم يحيى بن دينار الواسطي، لم نكتبه إلا من حديث خلف عن عبد الغفور

(204/4)

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الذاكر الشاكر أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

(204/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا جرير، عن منصور، عن هلال، عن أبي عبيدة، قال: «ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في الصلاة وإن كان في السوق، فإن يحرك به شفتيه فهو أعظم»

(204/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد، عن أبي سنان، عن أبي عبيدة، قال: «لو أن رجلا جلس على ظهر الطريق ومعه خرقة فيها دنانير، لا يمر إنسان إلا أعطاه دينارا، وآخر إلى جانبه يكبر الله تعالى، لكان صاحب التكبير أعظم أجرا»

(204/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود: " أن رجلا مر برجل وهو ساجد فوطئ على رقبته، فقال: أتطأ على رقبتي وأنا ساجد، والله لا يغفر الله لك هذا أبدا. فقال الله تعالى: أفتتألى علي، أما إني قد غفرت له ". ورواه شعبة عن أبي إسحاق نحوه

(205/4)

حدثنا سليمان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن أبيه، رضي الله تعالى عنه قال: " إذا رأيتم أخاكم قارف ذنبا فلا تكونوا أعوانا للشيطان عليه، تقولوا: اللهم أخزه، اللهم العنه، ولكن سلوا الله العافية، فإنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا لا نقول في أحد شيئا حتى نعلم علام يموت، فإن ختم له بخير علمنا أنه قد أصاب خيرا، وإن ختم له بشر خفنا عليه "

(205/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، قال: " رجلان يضحك الله إليهما؛ رجل تحته فرس من أمثل أصحابه فلقيهم العدو فانهزموا وثبت، والآخر إن قتل قتل شهيدا، فذلك الذي يضحك الله إليه، ورجل قام من الليل لا يعلم به أحد فأسبغ الوضوء، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم، وحمد الله، واستفتح القراءة، فيضحك الله إليه، يقول: انظروا إلى عبدي، لا يراه أحد غيري "

(205/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي عبيدة، قال: " إن جبارا من الجبابرة قال: لا أنتهي حتى أنظر من في السماء. قال: فسلط الله تعالى عليه أضعف خلقه، فدخلت بقة في أنفه فأخذه الموت، فقال: اضربوا رأسي، فضربوه حتى نثروا دماغه "

(205/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو هلال، ثنا قتادة، قال: كان أبو عبيدة يقول: «ما من الناس أحد أحمر، ولا أسود، أعجمي، ولا فصيح، أعلم أنه أفضل مني بتقوى الله، إلا أحببت أن أكون في مسلاخه»

(205/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة: أن سعيد بن زيد قال لابن مسعود: " يا أبا عبد الرحمن، قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأين هو؟ قال: «في الجنة هو». قال: ثم توفي أبو بكر رضي الله تعالى عنه فأين هو؟ قال: «ذاك الأواه عند كل خير يبتغي». قال: توفي عمر رضي الله تعالى عنه، فأين هو؟ قال: «إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر»

(206/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد العبسي، ثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن الربيع بن أبي راشد، قال: سمعت أبا عبيدة، يقول: «إن الحكم العدل يسكن الأصوات عن الله عز وجل وإن الحكم الجائر تكثر منه الشكاة إلى الله تعالى»

(206/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي عبيدة، في قوله تعالى {فسوف يلقون غيا} [مريم: 59] قال: «نهر في جهنم»

(206/4)

حدثنا أبو محمد، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء، عن أبي عبيدة، في قوله تعالى {ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر} [السجدة: 21] قال: «عذاب القبر»

(206/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، في قوله تعالى {فسوف يلقون غيا} [مريم: 59] قال: «واد في جهنم، خبيث الطعم، بعيد القعر»

(206/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، في قوله تعالى {إن إبراهيم لأواه حليم} [التوبة: 114] قال: " الأواه: الرحيم "

(206/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، في قوله تعالى {إن هؤلاء [ص:207] لشرذمة قليلون} [الشعراء: 54] قال: «كانوا ستمائة ألف وسبعين ألفا». أسند أبو عبيدة عن أبيه رضي الله تعالى عنهما

(206/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سعيد بن إبراهيم قال: سمعت أبا عبيدة يحدث عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف قال: فحرك شفتيه بشيء فأقول: حتى يقوم، فسيقوم حتى يقوم

(207/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح. وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن نصير، قال: ثنا هشام، عن أبي الزبير، عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن أبي عبيدة، عن أبيه، قال: شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فأذن وأقام، فصلينا الظهر، ثم أقام فصلينا العصر، ثم أقام فصلينا المغرب، ثم أقام فصلينا العشاء، ثم قال: «ما في الأرض عصابة يذكرون الله غيركم»

(207/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ابن جريج، عن أبو الزبير، عن مجاهد، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة قال: فخرجت الحية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتلوها» قال: فدخلت في شق جحر، فجاءوا بسعفة فيها نار فقلع عنها فلم توجد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وقيت شركم كما وقيتم شرها». حديث ابن أبي الزبير عن نافع ينفرد به هشام، وحديث أبي الزبير عن مجاهد ينفرد به ابن جريج

(207/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، وثنا زائدة، ح. وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل [ص:208]، حدثني أبي، ثنا معاوية، ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا جرير بن حازم، قالوا: ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: لما كان يوم بدر أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسارى فقال: «ما ترون؟» فقال عمر: يا رسول الله، كذبوك وأخرجوك، اضرب أعناقهم. فقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله، أنت بواد كثير الحطب فأضرمه نارا ثم ألقهم فيه، فقال العباس: قطع الله رحمك. فقال أبو بكر: يا رسول الله، عشيرتك وقومك وأهلك، تجاوز عنهم، فسينقذهم الله بك من النار. قال: ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن قائل يقول: القول ما قال أبو بكر، ومن قائل يقول: القول ما قال عمر، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " ما قولكم في هذين الرجلين؟ إن مثلهم كمثل إخوة لهم كانوا من قبلهم، قال نوح {رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا} [نوح: 26] وقال موسى {ربنا اطمس على أموالهم} [يونس: 88] وقال عيسى {إن تعذبهم فإنهم عبادك، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم} [المائدة: 118] وقال إبراهيم {فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم} [إبراهيم: 36] وإن الله ليشهد قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللين، وإن بكم عيلة، فلا يتفلت منهم أحد إلا بفداء أو ضربة عنق ". قال عبد الله: فقلت: إلا سهيل بن بيضاء. قال عبد الله: وكنت سمعته يذكر الإسلام، فسكت، فجعلت أنظر

إلى السماء متى تقع علي الحجارة، فقلت أقدم القول بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى قال: «إلا سهيل بن بيضاء» هذا حديث غريب من حديث أبي عبيدة لم يروه عنه إلا عمرو بن مرة

(207/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت: يا رسول الله، إني قد قتلت أبا جهل، فقال: «والله الذي لا إله إلا هو، أنت قتلته؟» فقلت: والله الذي لا إله غيره، لأنا قتلته، قال: فاستخفه الفرح، فقال: «مروا به». قال: فانطلقت معه حتى وقفت به على رأسه فقال: «الحمد لله الذي أخزاك، هذا فرعون هذه الأمة جروه إلى [ص:209] القليب» قال: وكنت ضربته بسيفي فلم يحك فيه، فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته، فنفلني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه ". رواه الثوري، وزهير، وإسرائيل عن أبي النجاة نحوه

(208/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشيم، أنبأنا العوام محمد بن أبي محمد مولى لعمر بن الخطاب، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا كانوا له حصنا حصينا من النار» فقيل: يا رسول الله، فإن كانا اثنين؟ قال: «وإن كانا اثنين». فقال أبو ذر: يا رسول الله، لم أقدم إلا اثنين. قال: «وإن كانا اثنين». قال: فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء: لم أقدم إلا واحدا. فقال له: «وإن كان واحدا» وقال: «إنما ذاك عند الصدمة الأولى»

(209/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا السري بن سهل الجندي نيسابوري، ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا مجاعة بن الزبير، عن قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استحيوا من الله حق الحياء» قالوا: يا رسول الله، إنا لنستحي والحمد لله. قال: «ليس ذلك ولكن من استحيا

من الله حق الحياء، فليحفظ الرأس وما حوى، والبطن وما وعى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء». غريب من حديث عقبة وقتادة، لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن رشيد عن مجاعة

(209/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن قتادة، عن أبي مخلد، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا أشرع أحدكم بالرمح إلى الرجل، فإن كان سنانه عند ثغرة حلقه فقال: لا إله إلا الله فليرفع عنه الرمح ". غريب [ص:210] من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث الصلت

(209/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا معلى بن أسد، ثنا وهيب، عن معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له». غريب من حديث عبد الكريم، لم يصله عن معمر إلا وهيب

(210/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سلام بن قيس، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن أبيه عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء». رواه موسى بن عقبة، عن أبي أيوب الأفريقي، عن أبي إسحاق نحوه

(210/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن محمد الأنصاري، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، أنبأنا يحيى بن عبد الله بن سالم، عن موسى بن عقبة، عن عبد بن علي، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء»

(210/4)

يزيد بن شريك التيمي وابنه إبراهيم ومنهم يزيد بن شريك التيمي وابنه إبراهيم

(210/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، وعبيد الله بن يعقوب، قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن عمرو بن العباس، ثنا سعيد بن عامر، عن همام عن ليث بن أبي سليم، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: قدمت البصرة فربحت فيها عشرين ألفا، فما اكترثت بها فرحا، وما أريد أن أعود إليها، لأني سمعت أبا ذر يقول: «إن صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حسابا من صاحب الدرهمين»

(210/4)

قال سعيد بن عامر بهذا الإسناد، لا يدري سعيد بن عامر عن إبراهيم أو رفعه إلى أبيه. قال: «إني لأقعد من امرأتي مقعد الرجل من أهله، فإذا ذكرت الموت، فما أنا بأقدر عليه مني من أن أمس السماء». رواه الثوري عن الأعمش، ومحمد بن جحادة عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه

(210/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى [ص:211] الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه: أنه خرج إلى البصرة فاشترى رقيقا بأربعة آلاف درهم ثم باعهم فربح أربعة آلاف

درهم، فقلت: «يا أبت، لو أنك عدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم»، فقال: «يا بني، لم تقول هذا؟ فوالله ما فرحت بها حين أصبتها، ولا أحدث نفسي أن أرجع فأصيب مثلها»

(210/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي: أن أباه كان يرتدي بالرداء فيبلغ إليتيه من خلفه، وثدييه من بين يديه فقلت: «يا أبت، لو اتخذت رداء هو أوسع من ردائك هذا»، فقال: «يا بني، لم تقول هذا، فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها إلا وددت أنها كانت في أبغض الناس إلي»

(211/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: قال إبراهيم التيمي: " مثلت نفسي في النار أعالج أغلالها وسعيرها، وآكل من زقومها، وأشرب من زمهريرها، فقلت: يا نفسي، أي شيء تشتهين؟ قال: أرجع إلى الدنيا أعمل عملا أنجو به من هذا العذاب، ومثلت نفسي في الجنة مع حورها، وألبس من سندسها وإستبرقها وحريرها، فقلت: يا نفسي، أي شيء تشتهين؟ قالت: أرجع إلى الدنيا فأعمل عملا أزداد من هذا الثواب. فقلت: أنت في الدنيا وفي الأمنية "

(211/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن أبي حيان، قال: قال إبراهيم التيمي: «ما عرضت عملي على قولي إلا خشيت أن أكون مكذبا»

(211/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي عوف، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا حسين، عن عمر بن ذر، قال: " ربما قيل لإبراهيم التيمي: تكلم. فيقول: «ما تحضرني نية»

(211/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا مسافر الجصاص، قال: كان إبراهيم التيمي يدعو يقول [ص:212]: «اللهم اعصمني بكتابك وسنة نبيك من اختلاف في الحق، ومن اتباع الهوى بغير هدى منك، ومن سبل الضلالة، ومن شبهات الأمور، ومن الزيغ، واللبس، والخصومات»

(211/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي عوف، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا عبد الله بن خداش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، قال: «ما أكل آكل أكلة تسره، ولا شرب شربة تسره، إلا نقص بها من حظه من الآخرة»

(212/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا الصلت بن مسعود، ثنا يحيى بن يحيى الرملي، ثنا الأعمش، قال: «كان إبراهيم التيمي إذا سجد تجيء العصافير تستقر على ظهره كأنه جذم حائط»

(212/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا ابن المبارك، ثنا سفيان، قال: قال التيمي: «كم بينكم وبين القوم، أقبلت عليهم الدنيا فهربوا منها، وأدبرت عنكم فاتبعتموها»

(212/4)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أبي أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن سالم بن أبي حفصة، قال: قرأ إبراهيم في قصصه: {فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار} [الحج: 19] فقال إبراهيم: «سبحان من قطع من النيران ثيابا»

(212/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي وأبو معمر ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن هارون، ثنا أبو معمر، ثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، في قوله تعالى {ويأتيه الموت من كل مكان} [إبراهيم: 17] قال: «حتى من موضع كل شعرة». وقال الحسن بن هارون: «من أطراف شعره»

(212/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عثمان بن أبي شيبة، ثنا حمزة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أكيل، قال: سمعت إبراهيم النخعي، يقول: «ما أحد ممن يتكلم أحرى أن يطلب به وجه الله من إبراهيم التيمي [ص:213]، ولوددت أنه انفلت منه كفافا»

(212/4)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، قال: سمعت إبراهيم، يقول: «ما أحد يبتغي بقصصه وجه الله غير إبراهيم التيمي ولوددت أنه انفلت منه كفافا»

(213/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومي، ثنا أبو معمر، ثنا هشيم، عن العوام، قال: «ما رأيت إبراهيم التيمي رافعا بصره إلى السماء قط لا في صلاة ولا في غير صلاة»

(213/4)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا حفص الواسطي، ثنا العوام بن حوشب، قال: «ما رأيت رجلا قط خيرا من إبراهيم التيمي، وما رأيته رافعا بصره إلى السماء، لا في صلاة ولا في غيرها»

(213/4)

وسمعته يقول: «إن الرجل ليظلمني فأرحمه»

(213/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن شريك، ثنا أحمد بن يونس، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم أظنه التيمي، في قوله عز وجل {وسقاهم ربهم شرابا طهورا} [الإنسان: 21] قال: «عرق يفيض من أعراضهم مثل ريح المسك»

(213/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق، ثنا الثوري، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي، في قوله تعالى {في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة} [المعارج: 4] قال: «ما طول يوم القيامة على المؤمن إلا ما بين الظهر والعصر»

(213/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو طالب بن سوادة، ثنا أحمد بن الهيثم، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا الدورقي، قال: ثنا محمد بن أبي غالب، ثنا هشيم، ثنا العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، قال: " رأيت في المنام كأني وردت على نهر، فقيل لي: اشرب واسق من شئت، بما صبرت وكنت من الكاظمين "

(213/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: سمعت عبد الرحمن بن محمد المحاربي، يقول: سمعت الأعمش، يقول: قلت لإبراهيم التيمي: بلغني أنك تمكث شهرا لا تأكل [ص:214] شيئا. قال: «نعم، وشهرين» ثم قال: «ما أكلت منذ أربعين ليلة إلا حبة عنب ناولنيها أهلي، فأكلتها ثم لفظتها». فقلت للأعمش: أصدقته؟ فقال: إبراهيم التيمي ابن يزيد، يريد أنه قد صدق

(213/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني جعفر بن زياد الأحمر، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، قال: سمعت إبراهيم التيمي، يقول: «مكثت ثلاثين يوما ما طعمت طعاما، ولا شربت شرابا، إلا حبة عنب أكرهني عليه أهلي». قال أبو الحسن: وأظنه قال: «ما كنت أمتنع من حاجة أريدها»

(214/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا مفضل يعني ابن مهلهل عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، قال: «ربما أتى علي الشهر ما أزيد فيه على شربة من ماء وكذا عند الفطر» قال: قلت: شهر. قال: «نعم، وشهرين»

(214/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عمرو، ثنا مهران، ثنا سفيان، عن الأعمش، قال: قال لي إبراهيم التيمي: «ما أكلت منذ شهر شيئا». قلت: شهر. قال: «وشهرين، إلا أن إنسانا ناولني عنقود عنب فأكلته فاشتكيت بطني»

(214/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو إدريس، عن حصين، قال: كان من كلام إبراهيم التيمي أنه يقول: «أي حسرة أكبر على امرئ من أن يرى عبدا كان له خوله الله إياه في الدنيا هو أفضل منزلة منه عند الله يوم القيامة، وأي حسرة على امرئ أكبر من أن يصيب مالا فيرثه غيره فيعمل فيه بطاعة الله تعالى، فيصير وزره عليه وأجره لغيره، وأي حسرة على امرئ أكبر من أن يرى من كان مكفوف البصر، ففتح له عن بصره يوم القيامة وعمي هو، إن من كان قبلكم يفرون من الدنيا وهي مقبلة عليهم، ولهم من القدم مالهم، وأنتم تتبعونها وهي مدبرة عنكم، ولكم من الأحداث ما لكم، فقيسوا أمركم وأمر القوم». حدثنا أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا الفضيل بن عياض، قال: حدثني رجل، عن إبراهيم التيمي، أنه قال وهو يعظ أصحابه فذكر نحوه [ص:215]. وقال: «أي حسرة على امرئ أكبر من أن يأتيه الله علما فلم يعمل به فسمعه منه غيره فعمل به، فيرى منفعته يوم القيامة لغيره»

(214/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم التيمي، قال: «بلغني أنه يقسم للرجل من أهل الجنة شهوة مائة رجل، وأكلهم، ونهمتهم، فإذا أكل سقي شرابا طهورا فخرج من جلده رشح كرشح المسك، ثم تعود شهوته»

(215/4)

حدثنا محمد بن عمرو بن سلم، ثنا علي بن العباس، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «إذا رأيت الرجل يتهاون في التكبيرة الأولى فاغسل يدك منه»

(215/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا حاجب بن أركين، ثنا أحمد الدورقي، ثنا بشر بن سليمان، عن مسعر، عن بكير أو أبي بكير، عن إبراهيم التيمي قال: " ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار؛ لأن أهل الجنة قالوا {الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن} [فاطر: 34] وينبغي لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة؛ لأنهم قالوا {إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين} [الطور: 26] "

(215/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه، ثنا الحسن بن أحمد بن الليث، ثنا عبد المؤمن بن علي، ثنا سلمة بن العوام بن حوشب، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي، قال: «أعظم الذنب عند الله أن يحدث العبد بما ستر الله تعالى عليه». أسند إبراهيم بن يزيد التيمي أبو إسماعيل عن جماعة، وأكثر روايته عن أبيه، وعن الحارث بن سويد

(215/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، ثنا أبو إسحاق بن حمزة، وأبو أحمد بن أحمد قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، قال: عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أن المدينة حرام ما بين عير إلى ثور، من أحدث فيها حدثا، أو آوى محدثا، فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا، ومن والى قوما [ص:216] بغير إذن مواليه، فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل». لفظ شعبة صحيح متفق عليه. رواه جرير وحفص وابن نمير وأبو معاوية والناس عن الأعمش

(215/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس قال: «يا أبا ذر، أتدري أين تغرب الشمس؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: " فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها، وتستأذن فيؤذن لها، ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع، فإذا طال عليها قيل لها: اطلعي مكانك، فذلك قوله تعالى {والشمس تجري لمستقر} [يس: 38] لها، ذلك تقدير العزيز العليم " هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش عن سفيان الثوري والناس. ورواه عن التيمي الحكم بن عتيبة، وفضيل بن عمير، وهارون بن سعد، وموسى بن المسيب، وحبيب بن أبي الأشرس. ومن البصريين يونس بن عبيد، وزادوا: " فتطلع من مغربها، وذلك حين {لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل} [الأنعام: 158] الآية

(216/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع أولا؟ قال: «المسجد الحرام، ثم المسجد الأقصى». قال: ثم قلت: وما بينهما؟ قال: «أربعون سنة، وحيثما أدركتك الصلاة فصل فثم مسجد». هذا حديث صحيح متفق عليه. رواه الثوري عن الأعمش

(216/4)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أحمد بن موسى بن عيسى البرتي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض قبل؟ قال: «المسجد الحرام» قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ومسجد الأقصى» قال: قلت: كم بينهما؟ قال: «أربعون سنة، ثم أينما أدركت الصلاة فصل فإنه مسجد». رواه عن الأعمش معمر، وعبد الرحمن بن زياد [ص:217]، وأبو عوانة، وحفص بن غياث، وعيسى بن يونس، وجرير، والناس. ورواه عبد الأعلى عن إبراهيم التيمي. حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون، ثنا داود بن الزبرقان، عن عبد الأعلى، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي مسجد وضع للناس أولا؟ فذكر نحوه

(216/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، قال ثنا سفيان الثوري: عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص القطاة بنى الله له بيتا في الجنة». هكذا رواه الفريابي والناس موقوفا على الثوري، ولم يرفعه من أصحابه عنه إلا وكيع وعبد الله بن الوليد العدوي. رواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش، وقطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش مرفوعا

(217/4)

حدثناه أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثناه أبو بكر بن عياش، عن الأعمش ح، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من بنى لله مسجدا ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة». رواه قيس بن الربيع عن الأعمش موقوفا كرواية الثوري، ورواه الحكم بن عتيبة عن إبراهيم مثله مرفوعا

(217/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ح. حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، قال: ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شيخ من التيم، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، علمني عملا يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: «إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فإنها عشر أمثالها». قال: قلت: يا رسول الله، لا إله إلا الله من الحسنات؟ [ص:218] قال: «هي أحسن الحسنات كفؤا». رواه أبو نعيم عن الأعمش وجوده يونس بن بكير عنه

(217/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: «إذا عملت سيئة فاعمل حسنة على أثرها فإنها عشر أمثالها». قال: قلت: يا رسول الله، من الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: «من أكبر الحسنات»

(218/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا علي بن ميمون العطار، ثنا معمر بن ميمون، ثنا زيد بن حيان، عن سليمان، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تجوزوا في صلاتكم؛ فإنه يصلي خلفكم الضعيف، والكبير، وذو الحاجة». رواه إسرائيل عن الأعمش، ورواه عمار الدهني عن إبراهيم، فخالف الأعمش

(218/4)

حدثناه سليمان بن محمد، ثنا محمد بن محمود بن علي بن مالك الأصبهاني، ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار صاعقة، ثنا أبو أحمد الزبير، ثنا عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني، عن إبراهيم التيمي، قال: كان أبي قد ترك الصلاة معنا، قلت: «ما لك تركت الصلاة معنا؟» قال: «إنكم تخففون». قلت: فأين قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن فيكم الكبير والضعيف وذا الحاجة». قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك ثم صلى ثلاثة أضعاف ما تصلون. غريب من حديث عمار وإبراهيم، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(218/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا بن حمدويه، ثنا سفيان، ثنا شعبة، وأبو عوانة ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الواحد بن زياد، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: بينا أنا أضرب غلاما بالسوط إذ سمعت صوتا من خلفي:

«اعلم أبا مسعود». فجعلت لا أعقل من الغضب حتى دنا مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيته وقع السوط من يدي، فقال: «اعلم أبا مسعود [ص:219] أن الله أقدر عليك منك على هذا». فقلت: والذي بعثك بالحق لا أضرب عبدا أبدا. هذا حديث ثابت مشهور. رواه الثوري وقيس بن الربيع وجرير والناس عن الأعمش نحوه

(218/4)

حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الناقد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي القاسم بن محمد، ثنا بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: «من بنى لله مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة». هكذا رواه ابن أبي ليلى موقوفا على عائشة، ورواه حجاج بن أرطأة عن الحكم مرفوعا عن أبي ذر، فرفعه مرة بعد مرة ووقفه مرة ولم يذكر إبراهيم

(219/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان الثوري، عن أبي روق، عن إبراهيم التيمي، عن عائشة، قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسلني وهو على وضوء ثم يصلي». كذا رواه عن إبراهيم عن عائشة، من دون أبيه

(219/4)

حدثنا محمد بن علي بن مخلد، ثنا الحسن بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف الحضرمي، ثنا عبد الله بن حراش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره التبتل وينهى عنه نهيا شديدا، فيقول: «تزوجوا الودود الولود؛ فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة»

(219/4)

إبراهيم بن يزيد النخعي ومنهم التقي الحفي، الفقيه الرضي: إبراهيم بن يزيد النخعي. كان للعلوم جامعا، ومن نخوة النفوس واضعا، وعن المتواضعين رافعا. وقيل: إن التصوف الرفع للأذلاء والمتواضعين، والوضع من الأجلاء والمتكبرين

(219/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أبان، ثنا أبو أسامة، عن الأعمش، قال: " كان إبراهيم يتوقى الشهرة، فكان لا يجلس إلى الأسطوانة، وكان إذا سئل عن مسألة لم يزد عن جواب مسألته، فأقول له [ص:220] في الشيء يسأل عنه: أليس فيه كذا وكذا؟ فيقول: «إنه لم يسألني عن هذا». وكان إبراهيم صيرفي الحديث فكنت إذا سمعت الحديث من بعض أصحابنا عرضته عليه "

(219/4)

حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو قدامة، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عبد الملك بن أعين، عن زبيد، قال: «ما سألت إبراهيم قط عن شيء إلا رأيت الكراهية في وجهه»

(220/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا عمر بن محمد بن الحسن، ثنا أبي، ثنا مفضل، عن منصور، قال: ما سألت إبراهيم قط عن مسألة إلا رأيت الكراهية في وجهه، يقول: " أرجو أن تكون، وعسى

(220/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: ثنا وكيع، عن الأعمش، قال: كنت عند إبراهيم وهو يقرأ في المصحف، فاستأذن عليه رجل، فغطى المصحف، وقال: «لا يراني هذا أني أقرأ فيه كل ساعة»

(220/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي وأبو بكر قال: ثنا معاذ بن معاذ، ثنا ابن عون، قال: ذكر إبراهيم أنه «أرسل إليه زمان المختار بن أبي عبيد، فطلى وجهه بطلاء، وشرب دواء، ولم يأتهم، فتركوه»

(220/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، ثنا أبو بكر عبد الله بن شعيب بن الحبحاب، قال: " كنت فيمن صلى على إبراهيم النخعي رحمه الله ليلا، ودفن في زمن الحجاج، إما تاسع تسعة، وإما سابع سبعة، ثم أصبحت فغدوت على الشعبي رحمه الله تعالى، فقال: دفنتم ذلك الرجل الليلة؟ قلت: نعم. قال: «دفنتم أفقه الناس». قلت: ومن الحسن؟ قال: «أفقه من الحسن، ومن أهل البصرة، ومن أهل الكوفة، وأهل الشام، وأهل الحجاز»

(220/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا [ص:221] محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن يزيد، ثنا جعفر بن عون، عن عبد الله بن أشعث بن سوار، قال: قلت للحسن: مات إبراهيم. فقال: «إنا لله وإنا إليه راجعون، إن كان لقديم السن، لكثير العلم»

(220/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي ح. وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، قالا: ثنا جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: «كان الشعبي وأبو الضحى وإبراهيم وأصحابنا يجتمعون في المسجد فيتذاكرون الحديث، فإذا جاءتهم فتيا ليس عندهم منها شيء رموا بأبصارهم إلى إبراهيم النخعي»

(221/4)

حدثنا محمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب، ثنا شريك، عن الأعمش، قال: «ما عرضت على إبراهيم حديثا قط إلا وجدت عنده منه شيئا»

(221/4)

حدثنا محمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي ح، وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن المغيرة، قال: قال الشعبي حين بلغه موت إبراهيم: «هلك الرجل؟» قيل: نعم. قال: «لو قلت أنعي العلم ما خلف بعده مثله، وسأخبركم عن ذلك، إنه نشأ في أهل بيت فقه، فأخذ فقههم ثم جالسنا، فأخذ صفو حديثنا إلى فقه أهل بيته، فمن كان مثله، والعجب منه حين يفضل سعيد بن جبير على نفسه»

(221/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال: سمعت سعيد بن جبير، يسأل فقال: «تستفتوني وفيكم إبراهيم النخعي؟»

(221/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام السكوني، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش، قال: «رأيت على إبراهيم النخعي قباء محشوا وملحفة حمراء»

(221/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن منصور، قال: «رأيت على إبراهيم طيلسانا فيه زرياب، وكان يلبس الملحفة الحمراء»

(221/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا هارون بن معروف، عن ضمرة، قال: سمعت رجلا، يقول: قدم حماد بن أبي سليمان البصرة فجاءه فرقد السبخي وعليه ثوب صوف
[ص:222]، فقال له حماد: «ضع عنك نصرانيتك هذه، فلقد رأيتنا ننتظر إبراهيم يخرج علينا وعليه معصفرة، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له»

(221/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن مغيرة عن إبراهيم، قال: «كان أصحابنا يكرهون تفسير القرآن ويهابونه»

(222/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، قال: «والله ما رأيت فيما أحدثوا مثقال حبة من خير» يعني أهل الأهواء والرأي والقياس

(222/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو أسيد، ثنا أبو مسعود، ثنا ابن الأصبهاني، ثنا عثام، عن الأعمش، قال: «ما رأيت إبراهيم يقول برأيه في شيء قط»

(222/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا النجم بن بشير، عن إسماعيل بن زكرياء، عن أبي حمزة، قال: قلت لإبراهيم: إنك إمامي، وأنا أقتدي بك، فدلني على الأهواء. قال: «ما جعل الله فيها مثقال حبة من خردل من خير، وما الأمر إلا الأمر الأول»

(222/4)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد، ثنا إسماعيل، ثنا هاشم بن القاسم، عن محمد بن طلحة، عن الهجنع بن قيس، عن إبراهيم، قال: «لا تجالسوا أهل الأهواء»

(222/4)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا ابن علية، عن ابن عون، عن إبراهيم، قال: «احذروا الكذابين»

(222/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا الربيع بن صبيح، عن أبي معشر، عن إبراهيم، قال: «أصحاب الرأي أعداء أصحاب السنن»

(222/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا ابن حميد، ثنا أشعث بن عطاف، عن سفيان، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن إبراهيم، قال: «ما خاصمت أحدا قط»

(222/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو [ص:223] بكر، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، عن إبراهيم النخعي، في قوله تعالى {فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة} [المائدة: 14] قال: «أغرى بينهم في الخصومات والجدال في الدين»

(222/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد الجمال الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا شهاب بن خراش، عن أبي حمزة الأعور، قال: لما كثرت المقالات بالكوفة أتيت إبراهيم النخعي فقلت: يا أبا عمران، أما ترى ما ظهر بالكوفة من المقالات؟ فقال: " أوه، دققوا قولا، واخترعوا دينا من قبل أنفسهم، ليس من كتاب الله، ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: هذا هو الحق، وما خالفه باطل، لقد تركوا دين محمد صلى الله عليه وسلم، إياك وإياهم "

(223/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عون بن سلام، ثنا محمد بن طلحة، عن بعض أصحابه، عن إبراهيم، قال: «وددت أني لم أكن تكلمت، ولو وجدت بدا من الكلام ما تكلمت، وإن زمانا صرت فيه فقيها لزمان سوء»

(223/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا محمد بن طلحة، عن ميمون أبي حمزة، قال: قال لي إبراهيم النخعي: «لقد تكلمت ولو وجدت بدا ما تكلمت، وإن زمانا أكون فيه فقيه الكوفة لزمان سوء»

(223/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام السكوني، ثنا عبد الله بن المبارك، عن فضيل بن غزوان، قال: حدثني أبو معشر، عن إبراهيم، قال: «ولو كنت مستحل دم أحد من أهل القبلة لاستحللت دم الخشبية»

(223/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم الجوهري، ثنا محمد بن الصلت، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، قال: ذكرت عند إبراهيم المرجئة، فقال: «والله لهم أبغض إلي من أهل الكتاب»

(223/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، ثنا أبي، عن مسعر، عن عبد الله بن حكيم، قال: ذكر عثمان وعلي رضي الله [ص:224] تعالى عنهما عند إبراهيم النخعي، قال: ففضل رجل عليا على عثمان، فقال إبراهيم: «إن كان هذا رأيك فلا تجالسنا»

(223/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد، ثنا محمد بن الصباح، ثنا جرير، عن أبي إسحاق إبراهيم النخعي قال: «علي أحب إلي من عثمان، ولأن أخر من السماء أحب إلي من أن أتناول عثمان بسوء»

(224/4)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد، ثنا عبيد الله بن سعيد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن الحسن بن عمرو، عن فضيل بن عمرو، عن إبراهيم، قال: " إذا سألوك أمؤمن أنت؟ فقل: آمنت بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله "

(224/4)

حدثنا علي بن هارون بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب، عن هنيدة امرأة إبراهيم النخعي: «أن إبراهيم كان يصوم يوما ويفطر يوما»

(224/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن المروزي، ثنا ابن المبارك، أخبرنا ابن عون، قال: اعتذرت أنا وشعيب بن الحبحاب إلى إبراهيم النخعي، قال: فذكر رجلا أنه قال: «قد عذرتك غير معتذر، إلا أن الاعتذار حال يخالطها الكذب»

(224/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن زكرياء العبدي، عن إبراهيم النخعي: أنه بكى في مرضه، فقالوا له: يا أبا عمران، ما يبكيك؟ قال: «وكيف لا أبكي وأنا أنتظر رسولا من ربي يبشرني، إما بهذه، وإما بهذه»

(224/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن روح، ثنا حماد بن المؤمل، حدثني إسحاق بن إسماعيل، ثنا أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن عمران الخياط، قال: دخلنا على إبراهيم النخعي نعوده وهو يبكي، فقلنا له: ما يبكيك يا أبا عمران؟ قال: «أنتظر ملك الموت، لا أدري يبشرني بالجنة أم بالنار»

(224/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا محمد بن عمر الكندي، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: «كانوا يجلسون فيتذاكرون، فأطولهم سكوتا، أفضلهم في أنفسهم»

(224/4)

حدثنا إبراهيم [ص:225] بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «كانوا يجلسون فيتذاكرون العلم، والخير، والفقه، ثم يفترقون، ولا يستغفرون بعضهم لبعض»

(224/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، ثنا سفيان، عن منصور، عن أبي معشر، عن إبراهيم النخعي، قال: كانوا يرون، أو يقولون: «إن المشي في الليلة المظلمة موجبة»

(225/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «كانوا يقولون ويرجون إذا لقي الله الرجل المسلم وهو نقي الكف من الدم أن يتجاوز الله عنه، ويغفر له ما سوى ذلك من ذنوبه»

(225/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا موسى بن داود، عن هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: «كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه نظروا إلى صلاته، وإلى هديه، وإلى سمته»

(225/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: «إني لأسمع الحديث، فأنظر إلى ما يؤخذ به، فآخذ به وأدع سائره»

(225/4)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد، ثنا إسماعيل، ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، قالا: ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم: أنه «كان لا يرى بأسا بأطراف الحديث»

(225/4)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد، قال: ثنا إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن عبد الله شبابة، عن شعيب بن ميمون الواسطي، عن أبي هاشم الرماني، عن إبراهيم، قال: «لا يستقيم رأي إلا برواية، ولا رواية إلا برأي»

(225/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، أنه «كان لا يرى بأسا بأن يتعلم من النجوم والقمر ما يهتدى به»

(225/4)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا الحسن بن [ص:226] منصور، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا عبادة بن كليب، عن شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: «من جلس مجلسا ليجلس إليه فلا تجلسوا إليه»

(225/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا عبد العزيز بن أبان، عن سفيان، عن أبيه، عن إبراهيم، قال: سألته عن شيء فجعل يتعجب، يقول: «احتيج إلي، احتيج إلي»

(226/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي حصين، قال: أتيت إبراهيم أسأله عن شيء، فقال: «ما وجدت أحدا فيما بيني وبينك تسأله غيري»

(226/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو سعيد الأشج، عن مالك، عن زبيد، قال: وسألت إبراهيم عن مسألة، فقال: «ما وجدت أحدا من بيتك تسأله غيري»

(226/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو سعيد الأشج، قال: ثنا هانئ بن سعيد النخعي أبو عمرو، عن أشعث بن سوار، قال: جلست إلى إبراهيم ما بين العصر إلى المغرب فلم يتكلم، فلما مات سمعت الحكم وحمادا يقولان: قال إبراهيم، فأخبرتهما بجلوسي إليه فلم يتكلم، فقالا: «أما إنه لا يتكلم حتى يسأل»

(226/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: " يكره أن يقال: حانت الصلاة "

(226/4)

حدثنا إبراهيم، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، قال: قلت لإبراهيم: يمر الكحال وهو نصراني، فأسلم عليه؟ قال: «لا بأس أن تسلم عليه إذا كانت لك إليه حاجة، أو بينكما معروف»

(226/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كان أصحاب لعبد الله بن مسعود إذا أتاهم رجل قد أصاب صيدا ليحكموا عليه، سألوه: «أصبت قبل هذا شيئا؟» فإن قال: نعم. قالوا: «ينتقم الله منك»

(226/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: «إذا قرأ الرجل القرآن نهارا صلت عليه الملائكة حتى يمسي، وإذا قرأه ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح». قال الأعمش: فرأيت أصحابنا يعجبهم أن يختموه أول النهار، أو أول الليل

(227/4)

وقال إبراهيم: قال عبد الله: «إني لأكره أن أرى القارئ سمينا نسيا للقرآن»

(227/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، قال: " إذا قال الإنسان حين يصبح: أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم عشر مرات، أجير من الشيطان حتى يمسي، وإذا قالها ممسيا أجير من الشيطان حتى يصبح "

(227/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: «لقد أدركت أقواما لو بلغني أن أحدهم توضأ على ظفره لم أعده»

(227/4)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا سليمان بن حيان، عن ابن عجلان، عن الحارث العكلي، قال: كنت آخذا بيد إبراهيم فذكرت رجلا فتنقصته، فلما دنونا من باب المسجد انتزع يده من يدي، وقال: «اذهب فتوضأ، قد كان يعدون هذا هجرا»

(227/4)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي ثنا وكيع، عن سليمان بن حيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: «الكذب يفطر الصائم»

(227/4)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، قال: «كانت تكون فيهم الجنازة فيظلون الأيام محزونين، يعرف ذلك فيهم»

(227/4)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن سفيان، ح. وأخبرنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا الحسين بن علي، عن محمد بن سوقة، قال: زعموا أن إبراهيم النخعي كان

يقول: «كنا إذا حضرنا الجنازة، أو سمعنا بميت، عرف فينا أياما، لأنا [ص:228] قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو إلى النار». قال: «وإنكم في جنائزكم تتحدثون بأحاديث دنياكم»

(227/4)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، أن الحسن بن الحكم حدثه، قال: سمعت حمادا، يقول: سمعت إبراهيم، يقول: «لو أن عبدا اكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور لأظهر الله ذلك منه»

(228/4)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، قال: " بينما رجل عابد عند امرأة، إذ عمد فضرب بيده إلى فخذها، قال: فأخذ بيده فوضعها في النار حتى نشفت "

(228/4)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا أبو بكر، ثنا عبد السلام، عن خلف بن حوشب، قال: قال إبراهيم: " ما ذكرت هذه الآية إلا ذكرت برد الشراب: {وحيل بينهم وبين ما يشتهون} [سبأ: 54] "

(228/4)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا أبو بكر، ثنا جرير، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن إبراهيم، قال: «من ابتغى شيئا من العلم يبتغي به وجه الله عز وجل آتاه الله منه ما يكفيه»

(228/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «لقيتني امرأة فأردت أن أصافحها فجعلت على يدي ثوبا، فكشفت قناعها فإذا امرأة من الحي قد اكتهلت، فصافحتها وليس على يدي شيء»

(228/4)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، حدثني جرير، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «كانوا يستحبون أن يزيدوا في العمل ولا ينقصوا منه، وإلا فشى ديمه»

(228/4)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه، فإنه لا يدري أي الدعاء يستجاب له»

(228/4)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، قال: " كان نقش خاتم إبراهيم: بالله وله بحق، وتمثال ذباب "

(229/4)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان يقال: «العدل في المسلمين من لم تظهر له ريبة»

(229/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبي وأبو بكر ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر، قالا: ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن واصل الأحدب، قال: رأى إبراهيم أمير حلوان يسير في زرع، فقال إبراهيم: «الجور في الطريق خير من الجور في الدين»

(229/4)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: «يسرى على القرآن ليلة فيرفع من أجواف الرجال، فيبعث الله ريحا فتقبض كل نفس مؤمنة، ثم يمكث الناس لا يصدقون الحديث، ولا يفترشون، يتسافدون تسافد الحمر» فكان ابن عمر يطول ذلك، كان من أشدهم تطويلا لأمر الساعة، يقول: «يكون كذلك عشرين ومائة»

(229/4)

حدثنا حبيب، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا ابن عون، عن إبراهيم، قال: «كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه، أو من أحسن ما عنده من حديثه»

(229/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش: أن رجلا أعطاه مالا يخرج به إلى مائه يشتري به زعفرانا، قال: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: «ما كانوا يطلبون الدنيا هذا الطلب»

(229/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا هناد، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلام على كلامه المقت» ينوي به الخير «فيلقي الله له العذر في قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه [ص:230] إلا الخير، وإن الرجل ليتكلم الكلام الحسن لا يريد به الخير فيلقي الله في قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه الخير»

(229/4)

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن، ثنا هناد، ثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله يعني ابن مسعود: «كل نفقة ينفقها العبد فإنه يؤجر عليها غير نفقة البناء، إلا بناء مسجد يراد به وجه الله تعالى». قال: فقلت لإبراهيم: أرأيت إن كان بناء كفافا قال: «لا أجر ولا وزر»

(230/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا جعفر بن عبد الله، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: " كان من كان قبلكم من أهل الميسرة خصبهم في بيوتهم، وكان في اللباس تجوز، فكانوا يبدءون فيغلقون عليهم أبوابهم، قال: فإن كان فضلا فعلى الأقارب، وإن كان فضلا فعلى الجيران، وإن كان فضلا فهاهنا وهاهنا، وكان يعجبهم أن يكون في بيوتهم التمر للزائرين والسائل "

(230/4)

حدثنا القاضي أبو أحمد في كتابه، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا محمد بن بكار، ثنا مروان بن معاوية، ثنا ميمون الجهني أبو منصور، قال: سمعت إبراهيم، يقول: «كان خصب القوم في بيوتهم، وفي لباس أحدهم تجوز»

(230/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «كان من كان قبلكم في أشفق الثياب، وأشفق القلوب»

(230/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «لا بأس بذكر الله في الخلاء؛ فإنه يصعد»

(230/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: «كانوا يكرهون أن يصغروا المصحف» قال: وكان يقال: «عظموا كتاب الله»

(230/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى الخطمي، ثنا سهل بن بحر، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، ثنا الأعمش، قال: سمعت إبراهيم، يقول: " كانوا [ص:231] يكرهون أن يسموا العبد عبد الله، يخافون أن يكون ذلك عتقا، وكانوا يكرهون أن يظهروا صالح ما يسرون، يقول الرجل: إني لأستحي أن أفعل كذا وكذا، وأضع كذا وكذا، وكانوا يعطون الشيء ويكرهون أن يقولوا: أعطيك أحتسب به الخير، أو يقولون: حر لوجه الله، وكانوا يعطون ويسكتون ولا يقولون شيئا ". قال إبراهيم: «وإني لأرى الشيء أكرهه في نفسي، فما يمنعني أن أعيبه إلا كراهية أن أبتلى بمثله»

(230/4)

حدثنا عبد الله، ثنا أبو يعلى، قال: سمعت هارون بن معروف، يقول: سمعت سفيان، عن خلف بن حوشب، أن جوابا التيمي كان يرتعد عند الذكر، فقال له إبراهيم: «إن كنت تملكه فما أبالي أن لا أعتد بك، وإن كنت لا تملكه فقد خالفت من هو خير منك»

(231/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، في قوله تعالى {ويتلوه شاهد منه} [هود: 17]، قال: «جبريل»

(231/4)

وفي قوله {كانوا قليلا من الليل ما يهجعون} [الذاريات: 17] قال: «ينامون»

(231/4)

وفي قوله {واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة} [يونس: 87] قال: «خافوا فأمروا أن يصلوا في بيوتهم»

(231/4)

وفي قوله {والذين هم على صلواتهم يحافظون} [المؤمنون: 9] قال: «دائمون»، قال: «يعني المكتوبة»

(231/4)

وفي قوله {ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر} [السجدة: 21] قال: «الأشياء يصابون بها في الدنيا»

(231/4)

وفي قوله {طوبى لهم وحسن مآب} [الرعد: 29] قال: «هو الخير الذي أعطاهم الله تعالى»

(231/4)

قال إبراهيم: وكان يقال: «الحمد لله أكثر الكلام تضعيفا»

(231/4)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، في قوله تعالى {كل كفار عنيد} [ق: 24] قال: «المناكب عن الحق»

(231/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن إبراهيم، في قوله تعالى {ولمن خاف مقام ربه جنتان} [الرحمن: 46] قال: «لمن خاف في الدنيا»

(231/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا أبو الأحوص [ص:232]، عن منصور، عن إبراهيم، في قوله عز وجل {لقد خلقنا الإنسان في كبد} [البلد: 4] قال: «منتصبا»

(231/4)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، قال: ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، في قوله تعالى {عتل بعد ذلك زنيم} [القلم: 13] قال: " العتل: الفاجر، والزنيم: اللئيم في أخلاق الناس "

(232/4)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، في قوله تعالى {ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم} [البقرة: 224] قال: " هو الرجل يحلف أن لا يصل رحمه، ولا يبر قرابته، ولا يصلح بين اثنين، يقول الله: فلا يمنعه يمينه من أن يفعل ذلك، ويكفر عن يمينه "

(232/4)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا علي بن العباس، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يدك منه»

(232/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: " كانوا يرون أنه يفرغ من حساب الناس يوم القيامة في مقدار نصف النهار، ثم يقل: هؤلاء في الجنة، وهؤلاء في النار "

(232/4)

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن، ثنا هناد، ثنا أبو الأحوص، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «كانوا يستحسنون شدة النزع للسيئة قد عملها لتكفرها»

(232/4)

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن، ثنا هناد، ثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، والحسن، قالا: «كفى بالمرء شرا أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا، إلا من عصم الله، التقوى ههنا، يومئ إلى صدره ثلاث مرات»

(232/4)

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن، ثنا هناد، ثنا جرير، عن مغيرة، قال: كان [ص:233] رجل على حال حسنة فأحدث، أو أذنب ذنبا فرفضه أصحابه ونبذوه، فبلغ إبراهيم ذلك فقال: «تداركوه وعظوه، ولا تدعوه»

(232/4)

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل، ثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: «كانوا يكرهون التلون في الدين»

(233/4)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا إسحاق بن المنذر، ثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: «النظر في مرآة الحجام دناءة». أدرك إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران جماعة من الصحابة منهم: أبو سعيد الخدري، ومن أمهات المؤمنين الصديقة عائشة رضي الله تعالى عنها فمن دونها من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وأكثر روايته عن علماء التابعين: عن علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة السلماني، ويزيد بن معاوية النخعي، وعبد الرحمن بن يزيد، وشريح بن الحارث، وزر بن حبيش، وعبيدة بن نضلة، وهني بن نويرة، وعابس بن ربيعة، وتميم بن حذلم، وسهم بن منجاب، وعبد الله بن ضرار الأسدي

(233/4)

فمن روايته عن علقمة ما حدثناه عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزاد أو نقص؛ فأما الناسي لذلك فإبراهيم عن علقمة أو علقمة عن عبد الله، فلما قضى صلاته قيل: يا رسول الله، أحدث في الصلاة من حدث؟ قال: «لا، وما ذاك؟» فذكرنا له الذي صنع فثنى رجليه واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «إنه لو حدث في الصلاة حدث لأنبأتكم به، ولكني بشر مثلكم أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وأيكم ما شك في صلاته فلينظر أحرى ذلك للصواب فليتم عليه، ثم ليسلم وليسجد سجدتين». هذا حديث صحيح متفق عليه. رواه عن منصور، جماعة منهم: روح بن القاسم، والثوري، ومسعر بن كدام، ومفضل بن مهلهل، وفضيل بن عياض، وجرير بن عبد الحميد
[ص:234]، وعبد العزيز بن عبد الصمد، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث، وإبراهيم بن طهمان. ورواه عن إبراهيم سوى منصور: الأعمش، وأبو حصين، وحصين وطلحة بن مصرف، والمغيرة، والحكم، وحماد بن أبي سليمان، وحبيب بن حسان

(233/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد إملاء، قال: ثنا أبو زرعة الدمشقي، قال: ثنا آدم بن إياس، قالا: ثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصيرة فأثر الحصير بجلده، فجعلت أمسحه عنه وأقول: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ألا آذنتنا أن فنبسط لك شيئا يقيك منه تنام عليه؟ فقال: «مالي وللدنيا، ما أنا والدنيا، إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها» غريب من حديث عمرو وإبراهيم، تفرد به المسعودي. ورواه المعافى بن عمران، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون عن المسعودي مثله، وحدث به جرير عن الأعمش، عن إبراهيم وهو غريب

(234/4)

حدثناه نازوك بن عبد الله، قال: ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم، قال: ثنا محمد بن عمارة بن صبيح، قال: ثنا حسن بن الحسين العربي، قال: ثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد

الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما أنا والدنيا، إنما مثلي والدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها». قال يحيى بن محمد: غريب من حديث الأعمش، ما سمعناه إلا منه

(234/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا داود بن المحبر، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا حجاج بن منهال، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالبراق فركب خلف جبريل فسار بهما، فكان إذا انتهى بهما إلى جبل ارتفعت رجلاه، وإذا هبط ارتفعت يداه [ص:235]، فسار بهما في أرض غمة منتنة حتى انتهى بهما إلى أرض فيحاء طيبة، قال: فقلت: «يا جبريل، إنا كنا نسير في أرض غمة منتنة فأفضينا إلى أرض فيحاء طيبة؟» قال: تلك أرض النار وهذه أرض الجنة. قال: فأتيت على رجل قائم يصلي. فقال: من هذا معك يا جبريل؟ قال: هذا أخوك محمد صلى الله عليه وسلم، فرحب بي ودعا لي بالبركة، وقال: سل لأمتك اليسر. فقلت: من هذا يا أخي يا جبريل؟ قال: هذا أخوك موسى. قلت: على من كان صوته وتذمره؟ قال: على ربه عز وجل، إنه يعرف ذلك منه وحدته. قال: ثم سرنا فرأيت مصابيح وضوءا. فقلت: ما هذا يا جبريل؟ فقال: هذه شجرة أبيك إبراهيم، هل تدنو منها؟ قلت: نعم. فدنونا منها فدعا بالبركة ورحب بي، ثم مضينا إلى بيت المقدس، فربطت بالحلقة التي تربط بها الأنبياء، ثم دخلت بيت المقدس، فنشر لي الأنبياء، من سمى الله ومن لم يسم، فصليت بهم إلا هؤلاء النفر: إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام " غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا أبو حمزة الأعور واسمه ميمون وعنه حماد بن سلمة

(234/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا محمد بن سابق، قال: ثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس المؤمن بالطعان، ولا باللعان، ولا بالفاحش البذئ». رواه الحكم عن إبراهيم مثله، وحديث الأعمش تفرد به إسرائيل

(235/4)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا عبيد بن الحسن، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا حسام بن مصك، قال: ثنا أبو معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أحب موتا كموت الحمار». قيل: يا رسول الله، وما موت الحمار؟ قال: «موت الفجأة». غريب من حديث إبراهيم، تفرد به عنه أبو معشر زياد بن كليب

(235/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، قال: ثنا أبو ربيعة، قال: ثنا سعيد [ص:236] بن زربي، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كنت رجلا حسن الصوت بالقرآن، فكان عبد الله بن مسعود يبعث إلي فآتيه، فيقول لي عبد الله: " رتل فداك أبي وأمي، فإني سمعت رسول لله صلى الله عليه وسلم يقول: «حسن الصوت زينة القرآن» غريب من حديث إبراهيم وحماد

(235/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا زيد بن الحريش، قال: ثنا صغدي بن سنان، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول: «تعلموا؛ فإنه لا صلاة إلا بالتشهد». غريب من حديث إبراهيم عن علقمة بهذا اللفظ، تفرد به صغدي عن أبي حمزة

(236/4)

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا عباد بن يعقوب، قال: ثنا محمد بن الفضل الخراساني، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا»

(236/4)

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا عمر بن يحيى بن نافع، قال: ثنا حفص بن جميع، عن سماك، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، يرفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل تدري أي الصدقة أفضل؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «الصدقة المنيحة، أن يمنح الدرهم أو ظهر الدابة». غريب من حديث سماك عن إبراهيم، تفرد به حفص، وحديث محمد بن الفضل بن عطية تفرد به عن منصور

(236/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي، قال: ثنا اليمان بن سعيد المصيصي، قال: ثنا الوليد بن عبد الواحد، عن ميسرة بن عبد ربه، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: «أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصبح يوم صومي دهينا مرجلا، ولا تصبح يوم صومك عبوسا، وأجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهروا المعازف، فإذا أظهروا المعازف فلا تجبهم، وصل على من مات من أهل قبلتنا وإن قتل مصلوبا أو مرجوما، ولأن [ص:237] تلقى الله بمثل قراب الأرض ذنوبا خير لك من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة». غريب من حديث مغيرة وإبراهيم وعلقمة، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد

(236/4)

حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا أبو صهيب النضر بن سعيد، قال: ثنا موسى بن عمير، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخلق كلهم عيال الله، وأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله». غريب من حديث الحكم وإبراهيم، تفرد به موسى

(237/4)

حدثنا سعد بن محمد، قال: ثنا محمد بن عثمان، قال: ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا موسى بن عمير، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وأعدوا للبلاء الدعاء». غريب من حديث الحكم وإبراهيم، تفرد به موسى

(237/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي قال: ثنا نصر بن رباب، عن الحجاج، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سأل مسألة وهو عنها غني جاءت يوم القيامة كدوحا في وجهه، ولا تحل الصدقة لمن له خمسون أو عرضها من الذهب». غريب من حديث إبراهيم، لم يروه عنه إلا الحجاج بن أرطاة

(237/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا أبو حصين، محمد بن الحسين قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: ثنا معتمر بن سليمان، قال: قرأت على فضيل بن ميسرة، عن أبي حريز، أن إبراهيم بن يزيد حدثه، أن الأسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجرا، فإذا خرج عطاؤه قضاه، وأنه خرج، فقال له الأسود: إن شئت أخرت عنا، فإنه كان علينا حقوق في هذا العطاء. فقال له التاجر: لست بفاعل، فنقده الأسود خمسمائة درهم، حتى إذا قبضها قال له التاجر: دونك فخذها. قال له الأسود: قد سألتك هذا فأبيت علي، قال له التاجر: إني سمعتك تحدثنا، عن عبد الله بن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «من أقرض قرضين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به» فقبله غريب من [ص:238] حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا أبو حريز ولا عنه إلا الفضيل

(237/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا أبو حصين، قال: ثنا يحيى الحماني قال ثنا أبو الأحوص وأبو عوانة عن سماك عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود، قالا: قال عبد الله بن مسعود: " جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني عالجت امرأة بأقصى المدينة فأصبت منها ماء دون أن أمسها. فقال عمر: لقد ستر الله عليك لو سترت على نفسك. فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا، ثم قام فانطلق، فأتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا خلفه، فدعاه فقرأ عليه: {وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل، إن الحسنات

يذهبن السيئات} [هود: 114] الآية. فقيل: يا رسول الله، ألهذا خاصة أم للناس عامة؟ قال: «لا بل للناس عامة». لفظ أبي الأحوص عن سماك

(238/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا عارم أبو النعمان، قال: ثنا سعيد بن زيد، قال: ثنا علي بن الحكم، عن عثمان بن عمير، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: جاء ابنا مليكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا: يا رسول الله، إن أمنا كانت تكرم الزوج، وتعطف على الولد، وتكرم الضيف، غير أنها كانت وأدت في الجاهلية. فقال: «أمكما في النار». فأدبرا والشر يرى في وجوههما، فأمر بهما فردا والبشرى ترى في وجوههما رجاء أن يكون حدث شيء. قال: «أمي مع أمكما». فقال رجل من المنافقين: وما يغني عن أمه، ونحن نطأ عقبه. فقال رجل من الأنصار ولم أر رجلا قط كان أكثر سؤالا منه: يا رسول الله، هل وعدك ربك فيها أو فيهما؟ قال: «ما سألت ربي، وإني لأقوم المقام المحمود يوم القيامة». قال الأنصاري: وما ذاك المقام المحمود؟ قال: " ذاك إذا جيء بكم حفاة عراة غرلا، فيكون أول من يكسى إبراهيم عليه السلام، يقول: اكسوا خليلي، فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما، ثم يقعد مستقبل العرش، ثم أوتى بكسوتي فألبسها، فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحد غيري، يغبطني به الأولون والآخرون " قال: «ويفتح نهري كوثرا إلى الحوض». فقال رجل من المنافقين [ص:239]: إنه ما جرى قط إلا على حال أو رضراض. فقال الأنصاري: يا رسول الله أي حال أو رضراض؟ قال: «حاله المسك ورضراضه التوم». قال المنافق: لم أسمع كاليوم قط، ما جرى قط على حال أو رضراض إلا كانت له نبات. فقال الأنصاري: يا رسول الله هل له نبات؟ قال: «نعم، قضبان الذهب». قال المنافق: لم أسمع كاليوم قط، فإنه ما ينبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر. قال الأنصاري: هل له من ثمر؟ قال: «نعم، أنواع الجوهر، وماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لم يظمأ أبدا، ومن حرمه لم يرو من بعده أبدا». رواه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم، فخالف سعيد بن زيد في الإسناد حدثناه حبيب بن الحسن، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا عارم أبو النعمان، قال: ثنا الصعق بن حزن، عن علي بن الحكم البناني، عن عثمان بن عمير، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: جاء ابنا مليكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه. حديث سعيد بن زيد غريب لم نكتبه إلا من حديث عارم. وحدث به الإمام أحمد بن حنبل، والمقدمي عن عارم

(238/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا يعقوب بن أبي يعقوب، قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني هشيم، عن عبد الله، قال: حدثني أبو معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: «كنت أفرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه». رواه حماد بن سلمة والمسعودي عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، مثله

(239/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا حجاج بن منهال، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فوجد قرا، فقال: «يا عائشة، أرخي علي مرطك». فقلت: إني حائض. فقال: «علة وبخلا، إن حيضتك ليست في ثوبك». غريب من حديث إبراهيم، لم يروه عنه إلا أبو حمزة ميمون

(239/4)

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن عمر الخلال [ص:240] المكي، قال: ثنا عبد الله بن عمران العابدي، قال: ثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إنك لأحب إلي من نفسي، وإنك لأحب إلي من أهلي، وإنك لأحب إلي من ولدي، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك، فإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين، وإني وإن أدخلت الجنة خشيت أن لا أراك. فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية {ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، وحسن أولئك رفيقا} [النساء: 69]. هذا حديث غريب من حديث منصور وإبراهيم، تفرد به فضيل، وعنه العابدي

(239/4)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال: ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: ثنا محمد بن سابق، قال: ثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق، وعن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بمريض قال: «أذهب البأس، رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما». غريب من حديث إبراهيم، لم يروه عنه إلا منصور، ولم يجمعه عن أبي الضحى وإبراهيم عن مسروق إلا إبراهيم بن طهمان

(240/4)

عون بن عبد الله بن عتبة قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الراكن إلى ذكر الله، والساكن إلى ضمان الله، المفارق للمثرين والكبراء، المرافق للمساكين والفقراء، كان لمسير الأجل مبصرا، ولغرور الأمل محذرا، كان على نفسه نائحا، وإلى الحق رائحا، صاحب التشمير والعدة والأهبة: عون بن عبد الله بن عتبة. وقيل: إن التصوف النبذ للحقير، والأخذ بالخطير

(240/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا مبشر بن إسماعيل، ثنا نوفل بن أبي الفرات، قال: سمعت عون بن عبد الله، يقول: «إن لكل رجل سيدا من عمله، وإن سيد عملي الذكر»

(241/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، قال: «مجالس الذكر شفاء القلوب»

(241/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله، قال: «ذكر الله صقال القلوب»

(241/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن علي الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن عون بن عبد الله، قال: «ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، والغافل في الذاكرين كالفار عن المقاتلين»

(241/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني جعفر بن محمد الراسبي، ثنا الحسن بن محمد بن أعين، ثنا النضر بن عربي، عن عون بن عبد الله، قال: «ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف المدبرين»

(241/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود الطيالسي، ثنا مطرف بن معقل الشقري، قال: سمعت عون بن عبد الله، يقول: «ذاكر الله في غفلة الناس كمثل الفئة المنهزمة يحميها الرجل، لولا ذلك الرجل هزمت الفئة، ولولا من يذكر الله في غفلة الناس هلك الناس»

(241/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان، ثنا مطرف، قال: سمعت عونا، يقول: «لو تأتي على الناس ساعة لا يذكر الله فيها هلك من في الأرض جميعا»

(241/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا يزيد بن هارون، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، قال: كنا نأتي أم الدرداء فنذكر الله عندها، قال: فاتكأت ذات يوم، فقيل لها: لعلنا أن نكون قد أمللناك يا أم الدرداء؟ فجلست، فقالت: «أزعمتم أنكم قد أمللتموني؟ قد طلبت العبادة بكل شيء، فما وجدت شيئا أشفى لصدري، ولا أحرى أن أدرك ما أريد، من مجالسة أهل الذكر»

(241/4)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن مسعر، عن عون بن عبد الله، قال: «كانوا يتلاقون فيتساءلون، وما يريدون بذلك إلا أن يحمدوا الله عز وجل»

(242/4)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا سفيان، عن مسعر، عن عون بن عبد الله، قال: " إن الجبل لينادي الجبل باسمه، يا فلان، هل مر بك اليوم ذاكر لله عز وجل؟ فيقول: نعم. فيستبشر به ". قال: ثم يقول عون: «هن للخير أسمع، أفيسمعن الزور والباطل ولا يسمعن غيره». ثم قرأ {لقد جئتم شيئا إدا. تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا. أن دعوا للرحمن ولدا}

(242/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني إسماعيل بن بهرام، قال: سمعت أبا أسامة، يقول: وصل إلى عون بن عبد الله أكثر من عشرين ألف درهم فتصدق بها، فقال له أصحابه: لو اعتقدت عقدة لولدك؟ فقال: «اعتقدتها لنفسي، واعتقدت الله لولدي». قال أبو أسامة: فلم يكن في المسعوديين أحسن حالا من ولد عون بن عبد الله

(242/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سفيان بن وكيع، قال: سمعت أبي يقول: بلغني أن عون بن عبد الله لما حضرته الوفاة أوصى بضيعة له أن تباع وأن يتصدق بثمنها عنه، فقيل له: تتصدق بضيعتك وتدع عيالك؟ قال: «أقدم هذا لنفسي، وأدع الله لعيالي»

(242/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي، قال: قال عون بن عبد الله: «إن من كان قبلكم كانوا يجعلون للدنيا ما فضل عن آخرتهم، وإنكم اليوم تجعلون لآخرتكم ما فضل عن دنياكم»

(242/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو معمر، ثنا سفيان، قال: قال عون بن عبد الله: «صحبت الأغنياء فلم يكن أحد أطول غما مني؛ فإن رأيت رجلا أحسن ثيابا مني، وأطيب ريحا مني، غمني ذلك، فصحبت [ص:243] الفقراء فاسترحت»

(242/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا أبو السري يعني سهل بن السري، ثنا سفيان، قال: كان عون بن عبد الله يقول: «كنت أجالس الأغنياء، فكنت من أكثر الناس هما، وأكثرهم غما، أرى مركبا خيرا من مركبي، وثوبا خيرا من ثوبي، فأهتم، فجالست الفقراء فاسترحت»

(243/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، قال: بلغني عن الحميدي، عن ابن عيينة، قال: ذكر لنا، عن عون بن عبد الله، أنه كان يقول: «إن من العصمة أن تطلب الشيء من الدنيا ولا تجده». قال: وكان يقول: «إن من أعظم الخير أن ترى ما أوتيت من الإسلام عظيما عندما زوي عنك من الدنيا»

(243/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، قال: «ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عد غدا ليس من أجله، كم من مستقبل يوما لا يستكمله، وراج غدا لا يبلغه، لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره». رواه مسعر، عن معن، عن عون مثله

(243/4)

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، ثنا محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا مسعر، حدثني معن، عن عون بن عبد الله، أنه كان يقول: «كم من مستقبل يوما لا يستكمله، ومنتظر غدا لا يبلغه، لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره». رواه ابن عيينة، عن مسعر، عن عون، ولم يذكر معنا حدثناه أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار، ثنا سفيان، عن مسعر، عن معن، عن عون، مثله

(243/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، عن معن، عن عون، قال: " بينا رجل بمصر في بستان ينكث فرفع رأسه، فإذا رجل قائم على رأسه بيده مسحاة، قال: فكأنه ازدراه، قال: فقال: بم تحدث نفسك؟ فسكت، فقال: تحدث نفسك بالدنيا، فإن الدنيا أجل [ص:244] حاضر، يأكل منها البر والفاجر، أم بالآخرة؟ فإن الآخرة أجل صادق، يفصل فيه بين الحق والباطل. قال: حتى ذكر أن لها مفاصل كمفاصل اللحم، قال: فكأنه أعجبه قوله، قال: كنت أحدث نفسي بما وقع في الناس، وذاك في فتنة ابن الزبير. قال: فسل من ذا الذي دعاه فلم يجبه، وسأله فلم يعطه، وتوكل عليه فلم يكفه، ووثق به فلم

ينجه. قال: فقلت: اللهم سلمني وسلم مني. قال: فتجلت الفتنة ولم يصب مني أحد ". رواه أبو أسامة عن مسعر

(243/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، قالا: ثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن معن، عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال: " بينا رجل بمصر في بستان زمن فتنة آل الزبير جالسا كئيبا حزينا يبكي ينكث في الأرض بشيء معه فرفع رأسه، فإذا صاحب مسحاة قد مثل له، فقال: مالي أراك مهموما حزينا؟ فكأنه ازدراه، فقال: لا شيء. فقال: أبالدنيا؟ فإن الدنيا عرض حاضر، يأكل منها البر والفاجر، وإن الآخرة أجل صادق، يحكم فيها ملك قادر، يفصل بين الحق والباطل، حتى ذكر أن لها مفاصل كمفاصل اللحم، من أخطأ منها شيئا أخطأ الحق. قال: فأعجب بذلك من كلامه، فقال: اهتمامي بما فيه المسلمون. فقال: إن الله سينجيك بشفقتك على المسلمين، وسل من ذا الذي سأل الله فلم يعطه، أو دعا الله فلم يجبه، أو توكل عليه فلم يكفه، أو وثق به فلم ينجه. قال: فعقلت الدعاء، فقلت: اللهم سلمني وسلم مني. قال: فتجلت الفتنة ولم تصب منه شيئا ". قال مسعر: يرونه الخضر عليه السلام. رواه ابن عيينة عن مسعر، عن عون، من دون معن حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قال: ثنا إبراهيم بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن مسعر، عن عون، قال: بينا رجل في حائط في فتنة ابن الزبير فذكر نحوه

(244/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرني المسعودي، عن عون بن عبد الله، أنه كان يكتب بهذه: «أما بعد، فإني أوصيك بوصية الله التي حفظها سعادة لمن [ص:245] حفظها، وإضاعتها شقاوة لمن ضيعها، ورأس التقوى الصبر، وتحقيقها العمل، وكمالها الورع، وأن تقوى الله شرطه الذي اشترط، وحقه الذي افترض، والوفاء بعهد الله أن تجعل له ولا تجعل لمن دونه، فإنما يطاع من دونه بطاعته، وإنما تقدم الأمور وتؤخر بطاعته، وأن ينقض كل عهد للوفاء بعهده، ولا ينقض عهده للوفاء بعهد غيره. هذا إجماع من القول، له تفسير لا يبصره إلا البصير، ولا يعرفه إلا اليسير»

(244/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن هارون، وأحمد بن نصر، قالا: ثنا أحمد بن كثير، ثنا يحيى بن معين، ثنا حجاج، عن المسعودي، عن عون، قال: «الخير من الله كثير، ولكنه لا يبصره من الناس إلا يسير، وهو للناس من الله معروض، ولكنه لا يبصره من لا ينظر إليه، ولا يجده من لا يبتغيه، ولا يستوجبه من لا يعلم به، ألم تروا إلى كثرة نجوم السماء، فإنه لا يهتدي بها إلا العلماء». زاد أحمد بن نصر في حديثه: «ورأس التقوى الصبر، وتحقيقها العمل، وكمالها الورع» ولم يذكر الحسن في روايته حجاجا

(245/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن عون، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا أبو النضر، ثنا عبد الرحمن يعني المسعودي، عن عون قال: كان يقال: «أزهد الناس في عالم أهله». وكان يضرب مثل ذلك كالسراج بين أظهر القوم يستصبح الناس منه ويقول أهل البيت: إنما هو معنا وفينا، فلم يفجأهم إلا وقد طفئ السراج، فأمسك الناس ما استصبحوا من ذلك "

(245/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا حجاج بن نصير، ثنا قرة، عن عون، قال: كان يقال: «مثل الذي يطلب علم الأحاديث ويترك القرآن، مثل رجل آخذ باب زريبة فيها غنم، فمرت به ظباء فتبعها يطلبها فلم يدركها، فرجع فوجد غنمه قد خرجت، فلا هذه أدرك، ولا هذه أدرك»

(245/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا حجاج [ص:246]، ثنا قرة، عن عون، قال: " كانوا يمثلون مثل الذي يسمع القرآن إذا قرئ ولا يؤمن مثل جيش خرجوا فغنموا، فقسموا الغنائم، فأعطوا بعضهم، ولم يعطوا بعضا، فقالوا: كنا جميعا، ما شأننا لا نعطى؟ فقال: إنكم لم تكونوا تؤمنون "

(245/4)

حدثنا عمرو بن أحمد بن عثمان الواعظ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا محمد بن حسان السمتي، ثنا أبو المحياة، عن معن، قال: كان عون بن عبد الله أحيانا يلبس الخز وأحيانا يلبس الصوف والبت ونحوه. قال: فقيل له في ذلك، فقال: «ألبس الخز لئلا يستحي ذو الهيئة أن يجلس إلي، وألبس الصوف لئلا يهابني ضعفاء الناس أن يجلسوا إلي»

(246/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، عن مسعر، قال: قال عون بن عبد الله: «قد ورد الأول والآخر متعب منتظر، فأصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه، فإن الخلق للخالق، والشكر للمنعم، وإن الحياة بعد الموت، والبقاء بعد القيامة»

(246/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن عون بن عبد الله، قال: «إن من تمام التقوى أن تبتغي إلى ما قد علمت منها علم ما لا تعلم، وإن النقص فيما قد علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه، وإنما يحمل الرجل على ترك ابتغاء الزيادة فيه قلة الانتفاع بما قد علم»

(246/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن قدامة، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: قال عون بن عبد الله: «إن من كمال التقوى أن تبتغي إلى ما قد علمت منها ما لم تعلم، واعلم أن النقص فيما قد علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه، وإنما يحمل الرجل على ترك العلم قلة الانتفاع بما قد علم»

(246/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن عون، أنه كان يقول: «اليوم المضمار، وغدا السباق، والسبقة الجنة، والغاية النار، فبالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون، وبالأعمال تقتسمون المنازل»

(247/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، عن مسعر، قال: قال عون بن عبد الله: " كفى بك من الكبر أن ترى لك فضلا على من هو دونك، وكانوا يقولون: ذلوا عند الطاعة وعزوا عند المعصية "

(247/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن عون بن عبد الله، قال: «بحسبك كبرا أن تأخذ بفضلك على غيرك»

(247/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا الليث، ثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث، عن عون بن عبد الله، قال: " إن الله تعالى ليدخل الجنة قوما فيعطيهم حتى يتملوا، وفوقهم ناس في الدرجات العلى، فلما نظروا إليهم عرفوهم، فيقولون: يا ربنا، إخواننا كنا معهم، فبم فضلتهم علينا؟ فيقول:

هيهات هيهات، إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون، ويظمئون حين تروون، ويقومون حين تنامون، ويشخصون حين تخفضون "

(247/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن عون، قال: " كان الفقهاء يتواصون بينهم بثلاث، ويكتب بذلك بعضهم إلى بعض: من عمل لآخرته كفاه الله دنياه، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس ". رواه مسعر عن زيد العمي عن عون مثله حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني، ثنا محمد بن عبدوس الهاشمي، ثنا عباس بن يزيد البحراني، ثنا وكيع، عن مسعر، به

(247/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا قرة، قال: قال عون بن عبد الله في قوله عز وجل {ولا تنس نصيبك من الدنيا} [القصص: 77] قال: " إن ناسا يضعونها على غير موضعها، إنما هي: أقبل على طاعة ربك وعبادته "

(247/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، قال: أخبرني محمد بن عجلان، عن عون بن عبد الله، أنه كان [ص:248] يقول حين يعظ الناس: " إنه ليخشى الله من هو أبرأ منا. وإنا لنخشى من لا يملكنا، وكيف يخاف البريء، أم كيف يأمن المسيء؟ ثم يقول: ويلي، يخاف البريء بفضل علمه، ويأمن المسيء لنقص عقله "

(247/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، قال: " مل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ملة، فقالوا: يا رسول الله، لو حدثتنا، فأنزل الله تعالى {الله نزل أحسن الحديث} [الزمر: 23] ثم نعته فقال {كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله} [الزمر: 23] قال: ثم ملوا ملة أخرى، فقالوا: يا رسول الله، لو حدثتنا فوق الحديث ودون القصص. قال وكيع: يعنون القرآن، فأنزل الله تعالى {الر تلك آيات الكتاب المبين. إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن، وإن كنت من قبله لمن الغافلين} [يوسف: 2]. قال: فأرادوا الحديث فدلهم على أحسن الحديث، وأرادوا القصص فدلهم على أحسن القصص "

(248/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا المسعودي، عن عون، قال: «إن الحلم والحياء والعي، عي اللسان لا عي القلب، والفقه من الإيمان، وهن مما ينقصن من الدنيا ويزدن في الآخرة، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، ألا وإن البذاء والجفاء والبيان من النفاق، وهن مما يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا»

(248/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا حجاج، عن المسعودي، عن عون، قال: " قال لرجل من الفقهاء: {من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب} [الطلاق: 3] فقال الفقيه: والله إنه ليجعل لنا المخرج وما بلغنا من التقوى ما هو أهله، وإنه ليرزقنا وما اتقيناه كما ينبغي، وإنه ليجعل لنا من أمرنا يسرا وما اتقيناه، وإنا لنرجو الثالثة: {ومن يتق الله يكفر عنه [ص:249] سيئاته ويعظم له أجرا} [الطلاق: 5] "

(248/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا المسعودي، عن عون، قال: " كان أخوان في بني إسرائيل، فقال أحدهما لصاحبه: ما أخوف عمل عملته عندك؟ فقال: ما عملت عملا أخوف عندي من أني مررت بين قراحي سنبل فأخذت من أحدها سنبلة ثم ندمت، فأردت أن ألقيها في القراح الذي أخذتها منه فلم أدر أي القراحين هو فطرحتها في أحدهما، فأخاف أن أكون قد طرحتها في القراح الذي لم آخذها منه. فما أخوف عمل عملته أنت عندك؟ قال: إن أخوف عمل عملته عندي، إذا قمت في الصلاة أخاف أن أكون أحمل على إحدى رجلي فوق ما أحمل على الأخرى. قال: وأبوهما يسمع كلامهما، فقال: اللهم إن كانا صادقين فاقبضهما قبل أن يفتتنا، فماتا. قال: فما ندري أي هؤلاء أفضل؟ قال يزيد: الأب أرى أفضل

(249/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عمر بن أيوب، عن أبي إبراهيم الحسن بن زيد، قال: دخل عون بن عبد الله مسجدا بالكوفة، فلف رداءه ثم اتكأ عليه، وقال: «أعمروها ولو أن تتكئوا فيها»

(249/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا سفيان، عن أبي هارون موسى قال: «كان عون يحدثنا ولحيته ترتش بالدموع»

(249/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، عن مسعر، عن عون، قال: «ما أقبح السيئات بعد السيئات، وما أحسن الحسنات بعد السيئات، وأحسن من ذلك الحسنات بعد الحسنات»

(249/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا حجاج، عن المسعودي، قال: قال عون بن عبد الله: «ما أحسب أحدا تفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه»

(249/4)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حجاج، عن المسعودي، عن عون، قال: «جالسوا التوابين؛ فإنهم أرق الناس قلوبا»

(249/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي [ص:250]، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، قال: «من كان في صورة حسنة، أو في موضع لا يشينه، ووسع عليه من الرزق، ثم تواضع لله، كان من خاصة الله»

(249/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن عون، أنه قال: «من أحسن الله صورته، وأحسن رزقه، وجعله في منصب صالح، ثم تواضع لله، فهو من خالصي أهل الله»

(250/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن عون، أن ابن مسعود كان يقول: «لا تعجل بمدح أحد ولا بذمه؛ فإنه رب من يسرك اليوم يسوءك غدا، ورب من يسوءك اليوم يسرك غدا»

(250/4)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا عياش بن عاصم الكلبي، حدثني سعيد بن صدقة الكيساني، وكان يقال أنه من الأبدال، قال: قال عون بن عبد الله: «فواتح التقوى حسن النية، وخواتيمها التوفيق، والعبد فيما بين ذلك بين هلكات، وشبهات، ونفس تحطب على شلوها، وعدو مكيد غير غافل ولا عاجز». ثم قرأ: {إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا} [فاطر: 6]

(250/4)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أحمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: ثنا عبيد بن يعيش، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، قال: سمعت عون بن عبد الله، يقول: «رأينا صدأ القلوب إنما يكون من كثرة الذنوب، ورأينا جلاءها إنما يكون من قبل التوبة، حتى تدع القلوب كالسيف النقي المرهف»

(250/4)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا شهاب بن عباد، ثنا سويد بن عمرو الكلبي، عن مسلمة بن جعفر، حدثني أبو العجل الأسدي، قال: قال عون بن عبد الله: «قلب التائب بمنزلة الزجاجة، يؤثر فيها جميع ما أصابها، والموعظة إلى قلوبهم سريعة، وهم إلى الرقة أقرب، فداووها من الذنوب بالتوبة، فلرب تائب دعته توبته إلى الجنة حتى أوفدته عليها، وجالسوا التوابين؛ فإن رحمة الله [ص:251] إلى التوابين أقرب»

(250/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد العبدي، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا بكر بن محمد البصري، ثنا سالم بن نوح، عن عمر بن موسى القرشي، عن عون بن عبد الله، قال: «جرائم التوابين منصوبة بالندامة نصب أعينهم، لا تقر للتائب في الدنيا عين كلما ذكر ما اجترح على نفسه»

(251/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي، عن عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا عياش بن عاصم الكلبي، ثنا سلمة الأعور، عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال: «اهتمام العبد بذنبه داع إلى تركه، وندمه عليه مفتاح للتوبة، ولا يزال العبد يهتم بالذنب يصيبه حتى يكون أنفع له من بعض حسناته»

(251/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، أن عبد الله كان يقول: «إن العباد في فسحة من ستر الله ما أقاموا العبادة ولم يهريقوا دما حراما»

(251/4)

قال: وكان عبد الله إذا خرج من بيته قال: «بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله». قال محمد بن كعب القرظي: " هذا في القرآن: {اركبوا فيها بسم الله} [هود: 41] وقال: {على الله توكلنا} [الأعراف: 89] "

(251/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا المسعودي، عن عون، قال: قال عبد الله: " لا تحلفوا بحلف الشيطان، أن يقول أحدكم: وعزة الله، ولكن قولوا كما قال الله عز وجل: والله رب العزة "

(251/4)

وقال رجل لعبد الله: إني أخاف أن أكون منافقا. قال: «لو كنت منافقا ما خفت ذلك»

(251/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود الطيالسي، ثنا مطرف بن معقل الشقري، قال أبي وكان ثقة: حدثنا عنه يحيى، قال: حدثني عون بن عبد الله، قال: «الدنيا والآخرة في قلب ابن آدم ككفتي الميزان ترجح إحداهما بالأخرى، وما تحاب رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه». قال عون: «وذلك أنه فيه»

(251/4)

قال: وسمعت عونا يقول: «إن صاحب عمل الآخرة لا يفجؤك إلا سرك مكانه، وإن صاحب عمل [ص:252] الدنيا لا يفجؤك إلا ساءك مكانه»

(251/4)

قال: وسمعت عونا يقول: «ما اجتمع رجلان فتفرقا حتى يعقد الشيطان في قلب كل واحد منهما عقدة، فإن لقي أخاه فسلم عليه حلت العقدة، وإلا كانت العقدة كما هي»

(252/4)

قال: وسمعت عونا يقول: «إذا سرك أن تنظر إلى الرجل أحسن ما يكون عليه حالا فانظر إليه وهو قائم يصلي»

(252/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو عامر القيسي، ثنا قرة، عن عون، قال: " إن الله ليكره عبده على البلاء كما يكره أهل المريض مريضهم، وأهل الصبي صبيهم على الدواء، ويقولون: اشرب هذا؛ فإن لك في عاقبته خيرا "

(252/4)

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد أبو أسامة، ثنا مسعر، عن عون، قال: «الصوم من الحلال أن تدخله، ومن الحرام أن تخرجه»

(252/4)

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا أحمد، ثنا أبو النضر، ثنا عبد الرحمن، عن عون، قال: " أفضل الصيام الصيام من أربع: من الطعام، والمأثم، والمحارم، وأن تفطر على صدقة "

(252/4)

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا أحمد، ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا المسعودي، عن عون، قال: " يخرج لابن آدم يوم القيامة دواوين: ديوان فيه الحسنات، وديوان فيه السيئات، وديوان فيه النعم، فلا تخرج حسنة إلا خرجت نعمة تستوعبها، وتبقى السيئات، لله فيها المشيئة "

(252/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا أبو داود، ثنا المسعودي، عن عون، قال: " كان رجل يجالس قوما فترك مجالستهم، فأتي في منامه فقيل له: تركت مجالستهم، لقد غفر لهم بعدك سبعين مرة "

(252/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: أخبرني أبو سلمة الحمصي، قال: حدثني يحيى بن جابر، قال: قدم علينا عون فقعدنا إليه في المسجد، فوعظنا موعظة لم نسمع بمثلها، ثم قال: «أين مسجدكم الذي كان يصلي فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟» فذهبنا به إليه، فتوضأ وصلى فيه ركعتين، ثم قال: «هل من مريض نعوده؟» قلنا: نعم. فأتينا يزيد بن ميسرة، فلما قعدنا وعظنا موعظة أنستنا التي [ص:253] كانت قبلها، فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مريض فقال: «بخ بخ، لقد استعرضت بحرا عريضا، واستخرجت منه نهرا غريضا، ونصبت عليه شجرا كثيرا، فإن كان شجرك مثمرا أكلت وأطعمت، وإن كان شجرك غير مثمر فإن في أصل كل شجرة فأسا» ، ثم قال ابن ميسرة، لعون: «ثم ماذا؟» فقال عون: «ثم تقطع». قال ابن ميسرة: «ثم ماذا؟» قال عون: «ثم توقد بالنار». فسكت ابن ميسرة، قال عون: «ما وقعت من قلبي موعظة كموعظة يزيد بن ميسرة»

(252/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا أبو معاوية الضرير، قال: أنبأنا عاصم الأحول، عن عون، قال: «اجعلوا حوائجكم اللاتي تهمكم في الصلاة المكتوبة؛ فإن الدعاء فيها كفضلها على النافلة»

(253/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثني حرمي بن عمارة، ثنا زافر بن سليمان، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن سوقة، عن عون بن عبد الله: في قوله تعالى {لأقعدن لهم صراطك المستقيم} [الأعراف: 16] قال: «طريق مكة»

(253/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس الأخرم، ثنا حفص بن عمر الربالي، ثنا أبو بحر البكراوي، ثنا قرة بن خالد، قال: سمعت عون بن عبد الله، يقول: " إذا أعطيت المسكين شيئا فقال: بارك الله فيك، فقل أنت: بارك الله فيك، حتى تخلص لك صدقتك "

(253/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو نعيم، ثنا مالك بن مغول، قال: سمعت عون بن عبد الله، يقول: سألت أم الدرداء: ما كان أفضل عمل أبي الدرداء؟ قالت: «التفكر والاعتبار»

(253/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا المسعودي، عن عون، قال: لما أتت عبد الله يعني ابن مسعود وفاة عتبة، يعني أخاه، بكى، فقيل له: أتبكي؟ قال: «كان أخي في النسب، وصاحبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما أحب مع ذلك أني كنت قبله، أن يموت فأحتسبه أحب إلي من أن أموت فيحتسبني»

(253/4)

حدثنا سليمان، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا المسعودي، عن عون، أن ابن مسعود كان يقول: «يا بادي لا بداء لك، يا دائم لا نفاد لك، يا حي تحيي الموتى أنت القائم على كل نفس بما كسبت»

(254/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا المسعودي، ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، قالا عن أبي حازم، عن عون، أنه كان يقول: «المؤمن مؤالف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف»

(254/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا عبد الله بن عمران قال: ثنا ابن إدريس، قال: سمعت هارون بن عنترة، يقول عن عون بن عبد الله: قال: قال عبد الله: «صل من كان أبوك يصله، فإن صلة الميت في قبره أن تصل من كان أبوك يواصل»

(254/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو موسى الأنصاري، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال عون بن عبد الله: «الخير الذي لا شر فيه الشكر مع العافية، فكم من منعم عليه غير شاكر، وكم من مبتلى غير صابر». وكان يقول: «الحمد لله الذي إذا شئت أي ساعة من ليل أو نهار وضعت عنده سري بغير شفيع، فيقضي لي حاجتي ربي عز وجل، والحمد لله الذي أدعوه فيجيبني وإن كنت بطيئا حين يدعوني»

(254/4)

أخبرنا القاضي أبو أحمد بن أحمد في كتابه، ثنا الحسن بن علي، قال: ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا سماعة بن هلال، قال: سمعت عون بن عبد الله، يقول: " يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل أغنيائهم بسبعين خريفا، مثله كمثل سفينتين في هذا البحر، مرت واحدة وليست فيها شيء، فقال صاحب البحر: خلوا سبيلها، ومرت الأخرى موقرة فحبست لينظر ما فيها "

(254/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا الأشجعي، ثنا موسى الجهني، عن عون بن عبد الله بن عتبة، أنه كان يقول: «يا ويح نفسي، كيف أغفل ولا

يغفل عني أم كيف [ص:255] تهنؤني معيشتي واليوم الثقيل ورائي أم كيف يشتد عجبي بدار في غيرها قراري وخلدي»

(254/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني يحيى بن معين، ثنا الحجاج بن محمد، أنبأنا عبد الرحمن المسعودي، عن عون بن عبد الله، أنه كان يقول في بكائه وذكر خطيئته: «ويحي بأي شيء لم أعص ربي، ويحي إنما عصيته بنعمته عندي، ويحي من خطيئة ذهبت شهوتها، وبقيت تبعتها عندي، في كتاب كتبه كتاب لم يغيبوا عني، واسوأتاه لم أستحيهم، ولم أراقب ربي، ويحي نسيت ما لم ينسوا مني، ويحي غفلت ولم يغفلوا عني، ولم أستحيهم، ولم أراقب، واسوأتاه، ويحي، حفظوا ما ضيعت مني، ويحي طاوعت نفسي وهي لا تطاوعني، ويحي، طاوعتها فيما يضرها ويضرني، ويحها ألا تطاوعني فيما ينفعها وينفعني، أريد إصلاحها وتريد أن تفسدني، ويحها إني لأنصفها وما تنصفني، أدعوها لأرشدها وتدعوني لتغويني، ويحها إنها لعدو لو أنزلته تلك المنزلة مني، ويحها تريد اليوم أن ترديني وغدا تخاصمني. رب لا تسلطها على ذلك مني، رب إن نفسي لم ترحمني فارحمني، رب إني أعذرها ولا تعذرني، إنه إن يك خيرا أخذلها وتخذلني، وإن يك شرا أحبها وتحبني، رب فعافني منها وعافها مني حتى لا أظلمها ولا تظلمني، وأصلحني لها وأصلحها لي، فلا أهلكها ولا تهلكني، ولا تكلني إليها ولا تكلها إلي. ويحي كيف أفر من الموت وقد وكل بي؟ ويحي كيف أنساه ولا ينساني؟ ويحي إنه يقص أثري، فإن فررت لقيني، وإن أقمت أدركني. ويحي هل عسى أن يكون قد أظلني فمساني وصبحني أو طرقني فبغتني، ويحي أزعم أن خطيئتي قد أقرحت قلبي ولا يتجافى جنبي، ولا تدمع عيني، ولا تسهر لي، ويحي كيف أنام على مثلها ليلي، ويحي هل ينام على مثلها مثلي؟ ويحي لقد خشيت أن لا يكون هذا الصدق مني، بل ويلي [ص:256] إن لم يرحمني ربي. ويحي كيف لا توهن قوتي، ولا تعطش هامتي؟ بل ويلي إن لم يرحمني ربي، ويحي كيف لا أنشط فيما يطفئها عني، بل ويلي إن لم يرحمني ربي، ويحي كيف لا يذهب ذكر خطيئتي كسلي، ولا يبعثني إلى ما يذهبها عني؟ بل ويلي إن لم يرحمني ربي، ويحي كيف تنكأ قرحتي ما تكسب يدي، ويح نفسي، بل ويلي إن لم يرحمني ربي، ويحي ألا تنهاني الأولى من خطيئتي عن الآخرة، ولا تذكرني الآخرة من خطيئتي بسوء ما ركبت من الأولى فويلي ثم ويلي إن لم يتم عفو ربي، ويحي لقد كان لي فيما استوعبت من لساني وسمعي وقلبي وبصري اشتغال، فويل لي إن لم يرحمني ربي، ويحي إن حجبت يوم القيامة عن ربي لم يزكني، ولم ينظر إلي، ولم يكلمني، فأعوذ بنور وجه ربي من خطيئتي، وأعوذ به أن أعطى كتابي بشمالي، أو من وراء ظهري، فيسود به وجهي، وتزرق به مع العمى عيني. بل ويلي إن لم يرحمني ربي. ويحي بأي شيء أستقبل ربي؟

بلساني، أم بيدي، أم بسمعي، أم بقلبي، أم ببصري؟. ففي كل هذا له الحجة والطلبة عندي، ويل لي إن لم يرحمني ربي، كيف لا يشغلني ذكر خطيئتي عما لا يعنيني؟ ويحك يا نفس، مالك تنسين ما لا ينسى، وقد أتيت ما لا يؤتى، وكل ذلك عند ربك يحصى، كتاب لا يبيد ولا يبلى، ويحك لا تخافين أن أجزى فيمن يجزى يوم تجزى كل نفس بما تسعى، وقد آثرت ما يفني على ما يبقى؟. يا نفس ويحك ألا تستفيقين مما أنت فيه، إن سقمت تندمين، وإن صححت تأثمين، مالك إن افتقرت تحزنين، وإن استغنيت تفتنين. مالك إن نشطت تزهدين، فلم إن دعيت تكسلين؟ أراك ترغبين قبل أن تنصبي، ولم لا تنصبين فيما ترغبين؟. يا نفس ويحك لم تخالفين؟ تقولين في الدنيا قول الزاهدين، وتعملين فيها عمل الراغبين. ويحك لم تكرهين الموت؟ لم لا تذعنين وتحبين الحياة؟ لم لا تصنعين؟. يا نفس ويحك أترجين أن ترضي ولا تراضين، وتجانبين، وتعصين؟ [ص:257] مالك إن سألت تكثرين، فلم إن أنفقت تقترين؟ أتريدين الحياة، ولم تحذرين بتغير الزيادة، ولم تشكرين تعظمين في الرهبة حين تسألين، وتقصرين في الرغبة حين تعملين؟ تريدين الآخرة بغير عمل، وتؤخرين التوبة لطول الأمل. لا تكوني كمن يقال هو في القول مدل، ويستصعب عليه الفعل، بعض بني آدم إن سقم ندم، وإن صح أمن، وإن افتقر حزن، وإن استغنى فتن، وإن نشط زهد، وإن رغب كسل، يرغب قبل أن ينصب، ولا ينصب فيما يرغب، يقول قول الزاهد، ولا يعمل عمل الراغب، يكره الموت لما لا يدع، ويحب الحياة ما لا يصنع. إن سأل أكثر، وإن أنفق قتر، يرجو الحياة ولم يحذر، ويبغي الزيادة ولم يشكر، يبلغ الرغبة حين يسأل، ويقصر في الرغبة حين يعمل، يرجو الأجر بغير عمل. ويح لنا، ما أغرنا، ويح لنا، ما أغفلنا، ويح لنا، ما أجهلنا، ويح لنا، لأي شيء خلقنا، للجنة أم للنار؟ ويح لنا، أي خطر خطرنا؟ ويح لنا من أعمال قد أخطرتنا، ويح لنا مما يراد بنا، ويح لنا، كأنما يعني غيرنا، ويح لنا إن ختم على أفواهنا، وتكلمت أيدينا، وشهدت أرجلنا. ويح لنا حين تفتش سرائرنا، ويح لنا حين تشهد أجسادنا، ويح لنا مما قصرنا، لا براءة لنا، ولا عذر عندنا، ويح لنا، ما أطول أملنا، ويح لنا حيث نمضي إلى خالقنا. ويح لنا الويل الطويل إن لم يرحمنا ربنا، فارحمنا يا ربنا. رب ما أحكمك، وأمجدك، وأجودك، وأرأفك، وأرحمك، وأعلاك، وأقربك، وأقدرك، وأقهرك، وأوسعك، وأقضاك، وأبينك، وأنورك، وألطفك، وأخبرك، وأعلمك، وأشكرك، وأرحمك، وأحكمك، وأعطفك، وأكرمك. رب ما أرفع حجتك، وأكثر مدحتك، رب ما أبين كتابك، وأشد عقابك، رب ما أكرم مآبك، وأحسن ثوابك، رب ما أجزل عطاءك [ص:258]، وأجل ثناءك، رب ما أحسن بلاءك، وأسبغ نعماءك، رب ما أعلى مكانك، وأعظم سلطانك، رب ما أعظم عرشك، وأشد بطشك، رب ما أوسع كرسيك، وأهدى مهديك، رب ما أوسع رحمتك، وأعرض جنتك، رب ما أعز نصرك، وأقرب فتحك، رب ما أعمر بلادك، وأكثر عبادك، رب ما أوسع رزقك، وأزيد شكرك، رب ما أسرع فرجك، وأحكم صنعك، رب ما ألطف خيرك، وأقوى أمرك، رب ما أنور عفوك، وأجل ذكرك، رب ما أعدل حكمك، وأصدق قولك، رب ما أوفى عهدك، وأنجز وعدك، رب ما أحضر نفعك، وأتقن صنعك. ويحي، كيف أغفل ولا يغفل عني، أم كيف تهنؤني معيشتي واليوم الثقيل ورائي، أم كيف

لا يطول حزني ولا أدري ما يفعل بي، أم كيف تهنؤني الحياة ولا أدري ما أجلي، أم كيف تعظم فيها رغبتي والقليل فيها يكفيني، أم كيف آمن ولا يدوم بها حالي، أم كيف يشتد حبي لدار ليست بداري، أم كيف أجمع لها وفي غيرها قراري، أم كيف يشتد عليها حرصي ولا ينفعني ما تركت فيها بعدي، أم كيف أوثرها وقد أضرت بمن آثرها قبلي، أم كيف لا أبادر بعملي قبل أن يغلق باب توبتي، أم كيف يشتد إعجابي بما يزايلني وينقطع عني، أم كيف أغفل عن أمر حسابي وقد أظلني واقترب مني، أم كيف أجعل شغلي بما قد تكفل به لي، أم كيف أعاود ذنوبي وأنا معروض على عملي، أم كيف لا أعمل بطاعة ربي وفيها النجاة مما أحذر على نفسي، أم كيف لا يكثر بكائي ولا أدري ما يراد بي، أم كيف تقر عيني مع ذكر ما سلف مني، أم كيف أعرض نفسي لما لا يقوى له هوائي، أم كيف لا يشتد هولي مما يشتد منه جزعي، أم كيف تطيب نفسي مع ذكرها ما هو أمامي، أم كيف يطول أملي والموت أثري، أم كيف لا أراقب ربي وقد أحسن طلبي؟. ويحي فهل ضرت غفلتي أحدا سوائي، أم هل يعمل لي غيري إن ضيعت حظي، أم هل يكون عملي إلا لنفسي؟ فبم أدخر عن نفسي ما يكون نفعه لي؟ [ص:259] ويحي كأنه قد تصرم أجلي، ثم أعاد ربي خلقي كما بدأني، ثم أوقفني وسألني وسأل عني وهو أعلم بي، ثم أشهدت الأمر الذي أذهلني عن أحبابي وأهلي، وشغلت بنفسي عن غيري، وبدلت السموات والأرض وكانتا تطيعان وكنت أعصي، وسيرت الجبال وليس لها مثل خطيئتي، وجمع الشمس والقمر وليس عليهما مثل حسابي، وانكدرت النجوم وليست تطلب بما عندي، وحشرت الوحوش ولم تعمل بمثل عملي. ويحي ما أشد حالي، وأعظم خطري، فاغفر لي، واجعل طاعتك همي، وقو عليها جسدي، وسخ نفسي عن الدنيا، واشغلني فيما يعنيني، وبارك لي في قواها حتى ينقضي مني حالي، وامنن علي وارحمني حين تعيد بعد اللقاء خلقي، ومن سوء الحساب فعافني يوم تبعثني فتحاسبني، ولا تعرض عني يوم تعرضني بما سلف من ظلمي وجرمي، وآمني يوم الفزع الأكبر، يوم لا تهمني إلا نفسي، وارزقني نفع عملي يوم لا ينفعني عمل غيري. إلهي أنت الذي خلقتني، وفي الرحم صورتني، ومن أصلاب المشركين نقلتني قرنا فقرنا حتى أخرجتني في الأمة المرحومة، إلهي فارحمني، إلهي فكما مننت علي بالإسلام فامنن علي بطاعتك وبترك معاصيك أبدا ما أبقيتني، ولا تفضحني بسرائري، ولا تخذلني بكثرة فضائحي. سبحانك خالقي، أنا الذي لم أزل لك عاصيا، فمن أجل خطيئتي لا تقر عيني، وهلكت إن لم تعف عني، سبحانك خالقي، بأي وجه ألقاك، وبأي قدم أقف بين يديك، وبأي لسان أناطقك، وبأي عين أنظر إليك وأنت قد علمت سرائر أمري، وكيف أعتذر إليك إذا ختمت على لساني ونطقت جوارحي بكل الذي قد كان مني؟. سبحانك خالقي فأنا تائب إليك متبصبص، فاقبل توبتي، واستجب دعائي، وارحم شبابي، وأقلني عثرتي، وارحم طول عبرتي، ولا تفضحني بالذي قد كان مني [ص:260]. سبحانك خالقي أنت غياث المستغيثين، وقرة أعين العابدين، وحبيب قلوب الزاهدين، فإليك مستغاثي ومنقطعي، فارحم شبابي، واقبل توبتي، واستجب دعوتي، ولا تخذلني بالمعاصي التي كانت مني. إلهي علمتني كتابك الذي أنزلته على رسولك محمد صلى الله عليه وسلم ثم وقعت على معاصيك وأنت تراني، فمن

أشقى مني إذا عصيتك وأنت تراني، وفي كتابك المنزل قد نهيتني، إلهي أنا إذا ذكرت ذنوبي ومعاصي لم تقر عيني للذي كان مني، فأنا تائب إليك فاقبل ذلك مني، ولا تجعلني لنار جهنم وقودا بعد توحيدي وإيماني بك. فاغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين برحمتك، آمين رب العالمين»

(255/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن موسى، ثنا سهل بن علي، قال: كتب عون بن عبد الله إلى ابنه: يا بني ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، عن يحيى بن معين، ثنا حجاج، أنبأنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، أنه قال لابنه: " يا بني كن ممن نأيه عمن نأى عنه يقين ونزاهة، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة، ليس نأيه بكبر ولا بعظمة، ولا دنوه خداع ولا خلابة، يقتدي بمن قبله فهو إمام لمن بعده، ولا يعزب علمه، ولا يحضر جهله، ولا يعجل فيما رابه، ويعفو فيما يتبين له، يغمض في الذي له، ويزيد في الحق الذي عليه، والخير منه مأمول، والشر منه مأمون، إن كان مع الغافلين كتب من الذاكرين، وإن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين، لا يغره ثناء من جهله، ولا ينسى إحصاء ما قد علمه، إن زكي خاف ما يقولون، واستغفر لما لا يعلمون، يقول أنا أعلم بي من غيري، وربي أعلم بي من نفسي، فهو يستبطئ نفسه في العمل، ويأتي ما يأتي من الأعمال الصالحة على وجل، يظل يذكر ويمسي وهمه أن يشكر، يبيت حذرا، ويصبح فرحا، حذرا لما حذر من الغفلة، وفرحا لما أصاب من الغنيمة والرحمة، إن عصته نفسه فيما يكره لم يطعها فيما أحبت فرغبته فيما يخلد، وزهادته فيما ينفد، يمزج العلم بالحلم، ويصمت ليسلم، وينطق ليفهم، ويخلو [ص:261] ليغنم، ويخالق ليعلم، لا ينصت لخير حين ينصت وهو يسهو، ولا يستمع له وهو يلغو، لا يحدث أمانته الأصدقاء، ولا يكتم شهادته الأعداء، ولا يعمل من الخير شيئا رياء، ولا يترك منه شيئا حياء، مجالس الذكر مع الفقراء أحب إليه من مجالس اللهو مع الأغنياء. ولا تكن يا بني ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب، وينسى اليقين فيما رجا، وطلب يقول فيما ذهب لو قدر شيئ لكان، ويقول فيما بقي ابتغ أيها الإنسان شاخصا غير مطمئن، ولا يثق من الرزق بما قد ضمن. لا تغلبه نفسه على ما يظن، ولا يغلبها على ما يستيقن، فهو من نفسه في شك، ومن ظنه إن لم يرحم في هلك، إن سقم ندم وإن صح أمن، وإن افتقر حزن، وإن استغنى افتتن، وإن رغب كسل، وإن نشط زهد، يرغب قبل أن ينصب، ولا ينصب فيما يرغب، يقول لم أعمل فأتعنى، بل أجلس فأتمنى، يتمنى المغفرة ويعمل بالمعصية، كان أول عمره غفلة وغرة، ثم أبقي وأقيل العثرة، فإذا آخره كسل وفترة، طال عليه الأمل فافتتن، وطال عليه الأمد فاغتر، وأعذر إليه فما عمر، وليس فيما أعمر بمعذر، عمر ما يتذكر فيه من تذكر، فهو من الذنب والنعمة موقر، إن أعطي لم يشكر،

وإن منع قال لم يقدر، أساء العبد واستأثر، يرجو النجاة ولم يحذر، يبتغي الزيادة ولم يشكر حق أن يشكر، وهو أحق أن لا يعذر، يتكلف ما لم يؤمر، ويضيع ما هو أكثر، إن يسأل أكثر، وإن أنفق قتر، يسأل الكثير، وينفق اليسير، قدر له خير من قدره لنفسه، فوسع له رزقه، وخفف حسابه، فأعطي ما يكفيه، ومنع ما يلهيه، ليس يرى شيئا يغنيه دون غنى يطغيه، يعجز عن شكر ما أوتي، ويبتغي الزيادة فيما بقي، يستبطئ نفسه في شكر ما أوتي، وينسى ما عليه من الشكر فيما وفى، وينهى فلا ينتهي، ويأمر بما لا يأتي، يهلك في بغضه، ويقصر في حبه، غره من نفسه حبه ما ليس عنده وبغضه على ما عنده، مثله يحب الصالحين فلا يعمل أعمالهم، ويبغض المسيئين وهو أحدهم، يرجو [ص:262] الآخرة في البغض على ظنه، ولا يخشى المقت في اليقين من نفسه، لا يقدر في الدنيا على ما يهوى، ولا يقبل من الآخرة ما يبقى، يبادر من الدنيا ما يفنى، ويترك من الآخرة ما يبقى، إن عوفي حسب أنه قد تاب، وإن ابتلي عاد، يقول في الدنيا قول الزاهدين، ويعمل فيها عمل الراغبين، يكره الموت لإساءته، ولا ينتهي عن الإساءة في حياته، يكره الموت لما لا يدع، ويحب الحياة لما يصنع، إن منع من الدنيا لم يقنع، وإن أعطي منها لا يشبع، وإن عرضت الشهوة قال: يكفيك العمل، فواقع، وإن عرض له العمل كسل وقال: يكفيك الورع، لا يذهب مخافته الكسل، ولا تبعثه رغبته على العمل. يرجو الأجر بغير عمل، ويؤخر التوبة لطول الأمل، ثم لا يسعى فيما له خلق، ورغبته فيما تكفل له من رزق، وزهادته فيما أمر به من العمل، ويتفرغ لما فرغ له من الرزق، يخشى الخلق في ربه، ولا يخشى الرب في خلقه، يعوذ بالله ممن هو فوقه، ولا يعيذ بالله من هو تحته، يخشى الموت ولا يرجو الفوت، يأمن ما يخشى وقد أيقن به، ولا ييأس مما يرجو وقد تيقن منه، يرجو نفع علم لا يعمل به، ويأمن ضر جهل قد أيقن به، يسخر بمن تحته من الخلق، وينسى ما عليه فيه من الحق، ينظر إلى من هو فوقه في الرزق، وينسى من تحته من الخلق، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه، ويرجو لنفسه بأيسر من عمله، يبصر العورة من غيره ويغفلها من نفسه، إن ذكر اليقين قال: ما هكذا من كان قبلكم، فإن قيل: أفلا تعمل أنت عملهم، يقول: من يستطيع أن يكون مثلهم. فهو للقول مدل، ويستصعب عليه العمل، يرى الأمانة ما عوفي وأرضى، والخيانة أن أسخط وأبتلى، يلين ليحسب عنده أمانة، فهو يرصدها للخيانة، يتعلم للصداقة ما يرصد به للعداوة، يستعجل بالسيئة وهو في الحسنة بطيء، يخف عليه الشعر، ويثقل عليه الذكر، اللغو مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء، يتعجل النوم، ويؤخر الصوم، فلا يبيت قائما، ولا يصبح صائما، ويصبح وهمه التصبح من النوم ولم يسهر، ويمشي وهمه العشاء وهو مفطر ". زاد الحجاج عن المسعودي في روايته: «إن صلى اعترض، وإن ركع ربض [ص:263]، وإن سجد نقر، وإن سأل ألحف، وإن سئل سوف، وإن حدث حلف، وإن حلف حنث، وإن وعد أخلف، وإن وعظ كلح، وإن مدح فرح، طلبه شر، وتركه وزر، ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل، وليس لها في الإحسان فضل، يميل لها ويحب لها منهم العدل، أهل الخيانة له بطانة، وأهل الأمانة له عداوة، إن سلم لم يسمع، وإن سمع لم يرجع، ينظر نظر الحسود، ويعرض إعراض الحقود، يسخر بالمقتر، ويأكل بالمدبر، ويرضي الشاهد بما ليس في نفسه،

ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه، جرئ على الخيانة، بريء من الأمانة، من أحب كذب، ومن أبغض خلب، يضحك من غير العجب، ويمشي في غير الأدب، ولا ينجو منه من جانب، ولا يسلم منه من صاحب، إن حدثته ملك، وإن حدثك غمك، وإن سؤته سرك، وإن سررته ضرك، وإن فارقته أكلك، وإن باطنته فجعك، وإن تابعته بهتك، وإن وافقته حسدك، وإن خالفته مقتك، يحسد أن يفضل، ويزهد أن يفضل، يحسد من فضله، ويزهد أن يعمل عمله، يعجز عن مكافأة من أحسن إليه، ويفرط فيمن بغى عليه، ولا ينصت فيسلم، ويتكلم بما لا يعلم، يغلب لسانه قلبه، ولا يضبط قلبه قوله، يتعلم للمراء، ويتفقه للرياء، ويظهر الكبرياء، فيظهر منه ما أخفى، ولا يخفي منه ما أبدى، يبادر ما يفنى، ويواكل كل ما يبقى، يبادر بالدنيا، ويواكل بالتقوى»

(260/4)

حدثنا أبي وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو عمار أحمد بن محمد بن الجراح، ثنا إبراهيم بن بلخ البلخي، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: ثنا مسعر، قال: قال عون بن عبد الله: " ما كان الله لينقذنا من شيء ثم يعيدنا فيه {وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها} [آل عمران: 103]، وما كان الله ليجمع أهل قسمين في النار {وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت} [النحل: 38]. ونحن نقسم بالله جهد أيماننا ليبعثن الله من يموت "

(263/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل، ثنا عون [ص:264] بن عبد الله، أنه قال: " أوصى رجل ابنه، قال: يا بني، عليك بتقوى الله، وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس، وغدا خيرا منك اليوم فافعل، وإذا صليت فصل صلاة مودع، وإياك وكثرة طلب الحاجات؛ فإنها فقر حاضر، وإياك وما يعتذر منه "

(263/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، فيما قرئ عليه قال: ثنا أسيد بن عاصم، ثنا زيد بن عوف، ثنا سعيد بن زربي، عن ثابت البناني، قال: كان لعون بن عبد الله جارية يقال لها بشرة، وكانت تقرأ القرآن بألحان، فقال لها يوما: «يا بشرة، اقرئي على إخواني»، فكانت تقرأ بصوت فيه ترجيع حزين، فلقيتهم يلقون العمائم عن رءوسهم ويبكون، فقال لها يوما: «يا بشرة، قد أعطيت بك ألف دينار لحسن صوتك، اذهبي فلا يملكك علي أحد، فأنت حرة لوجه الله». قال ثابت: «فهي هناك عجوز بالكوفة لولا أن أشق عليها لبعثت إليها حتى تقدم علينا فتكون عندنا حتى تموت». أدرك عون بن عبد الله بن عتبة جماعة من الصحابة، وسمع عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وأبا هريرة، وأكثر روايته عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود. وأبوه عبد الله بن عتبة يعد في الصحابة. وصحب عون الشعبي، والأسود بن يزيد وكبار التابعين وعلمائهم من أهل الكوفة وغيرها. وروى عن عون من التابعين جماعة، منهم: إسماعيل بن أبي خالد، وأبو إسحاق الشيباني، وأبو الزبير، وأبو سهيل نافع بن مالك، ومجالد. وروى عنه: سعيد المقبري، ومالك بن مغول، ومسعر وغيرهم من الأئمة والأعلام

(264/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا الحجاج بن أبي عثمان، عن أبي الزبير، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عمر، قال: بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم: الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:265]: «من القائل كذا وكذا؟» فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله. فقال: «عجبت لها، فتحت لها أبواب السماء». قال ابن عمر: فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. غريب من حديث عون، لم يروه عنه إلا أبو الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس تابعي من أهل مكة، تفرد به عنه الحجاج وهو الصواف البصري

(264/4)

حدثنا أبو عمر، ومحمد بن أحمد بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا أبو موسى الأنصاري، قال: ثنا عاصم بن عبد العزيز المدني، عن أبي سهيل، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يكفيك قراءة الإمام خافت أو جهر». غريب من حديث عون، لم يروه عنه إلا أبو

سهيل وهو نافع بن مالك عم مالك بن أنس، يعد من تابعي أهل المدينة، سمع من أنس بن مالك، تفرد عنه عاصم بن عبد العزيز وهو الليثي

(265/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: ثنا أبو بكر بن أبي النضر، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو عقيل الثقفي، قال: ثنا مجالد، قال: ثنا عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، قال: «ما مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ وكتب». غريب من حديث عون، عن أبيه. وأبوه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ست سنين، وبرك عليه ودعا له. لم يروه عنه إلا مجالد، تفرد به أبو عقيل

(265/4)

حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار قال: ثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: ثنا أبو بكر الحنفي، قال: ثنا عبد الحميد يعني ابن جعفر، قال: أخبرنا سعيد المقبري، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: جاء رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة إلى المدينة، ولم يكن رأى النبي صلى الله عليه وسلم إلا بمكة، فقال: يا رسول الله، علمني ما أنت به عالم، وما أنا به جاهل، علمني ما ينفعني ولا يضرني، أي صلاة الليل التطوع أفضل؟ قال: " نصف الليل، فإنها ساعة ينزل فيها الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: لا أسأل [ص:266] عن عبادي أحدا غيري. فيقول: هل من داع يدعوني فأستجيب له؟ هل من مستغفر فيستغفرني فأغفر له؟ هل من عان يدعوني فأفك عانه؟ حتى ينفجر الفجر، ثم يصعد الرحمن ". غريب من حديث عون، تفرد به عنه سعيد. ورواه الليث بن سعد عن سعيد عن عون منقطعا ولم يقل: عن أبيه.
حدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود، قال: جاء رجل من بني سليم فذكر نحوه. واختلف على سعيد المقبري في هذا الحديث، فروي عنه من رواية عون على ما ذكرنا من اختلافه. وروى عنه يعني سعيدا عن أبي هريرة. وروى عنه عن أبيه عن أبي هريرة. وروى عنه عن عطاء مولى أم حبيبة عن أبي هريرة، وأسلم الروايات وأصحها: عن أبيه، عن أبي هريرة

(265/4)

حدثنا محمد بن علي بن أحمد بن مخلد، قال: ثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: ثنا أبو عامر العقدي، قال: ثنا محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من خرج من عينه دموع وإن كانت مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى حتى يصيب حر وجهه حرم الله وجهه على النار» غريب من حديث عون، تفرد به محمد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم الزرقي المدني ويعرف بحماد بن أبي حميد. ورواه إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن حماد، عن عون مثله.
حدثناه سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن المبارك الصنعاني، قال: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: ثنا يحيى، عن حماد، عن عون، مثله

(266/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم، فقلنا: يا رسول الله، مم تبسمت؟ قال: «عجبت للمؤمن وجزعه من السقم، ولو يعلم ما في [ص:267] السقم أحب أن يكون سقيما حتى يلقى الله عز وجل». تفرد به محمد بن عون. ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد، عن سعد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي حميد، عن عون، ولم يقل: عن أبيه

(266/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن ملحان، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي حميد، أن عون بن عبد الله أخبره، عن ابن مسعود، قال: تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما. فقلنا: ما لك يا رسول الله قال: «إني عجبت لهذا العبد المسلم يكره أن يمرض، ولو يعلم ما له في المرض لأحب أن لا يزال مريضا» ثم تبسم، قلنا: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: " عجبت للملكين، أتيا يلتمسان العبد في مصلاه فوجداه قد حبسه المرض، فعرجا فقالا: يا رب، وهو أعلم، جئنا نلتمس عبدك فلانا في مصلاه فوجدناه قد حبسه المرض، قال: اكتبا له أجر عمله الذي كان يعمل، يعطى أجره ما كان عانيا في حبالي ". وروى عن محمد بن أبي حميد بهذه الزيادة مجردا أبو داود الطيالسي. حدثناه عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا محمد بن أبي

حميد، عن عون، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال: رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره إلى السماء ثم خفضه فقال: «عجبت للملكين»، فذكر نحوه

(267/4)

حدثنا أبو أحمد الجرجاني، قال: ثنا أحمد بن موسى العدوي، قال: ثنا إسماعيل بن سعيد، قال: ثنا وهب بن جرير، عن محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ثلاث تجري للمؤمن في قبره: عالم ترك علما يعمل به فهو يجري له ما عمل به، ورجل تصدق بصدقة فهو يجري له ما عمل بما جرت لأهلها، ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له ". غريب من حديث عون، عن أبيه، تفرد به محمد بن أبي حميد، وهو صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وأبي قتادة

(267/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا مسعدة بن سعد العطار، قال: ثنا إبراهيم [ص:268] بن المنذر الحزامي، قال: ثنا محمد بن عمر الواقدي، قال: ثنا هشام بن سعد، عن محصن بن علي، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين». غريب من حديث عون متصلا مرفوعا، لم يروه عنه إلا محصن، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه. وروي من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا

(267/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، وغيره، قالوا: ثنا جعفر الفريابي، قال: ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن ابن مسعود: أن الديك صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رجل: اللهم العنه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تلعنه ولا تسبه؛ فإنه يدعو إلى الصلاة». غريب من حديث صالح عن عون، عن أبيه، عن عبد الله، تفرد به إسماعيل، والصحيح رواية صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني، وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه

(268/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن ابن مسعود، أنه قال: ما من عبد يقول سبحان الله، والله أكبر، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وتبارك الله، إلا تلقاهن ملك وصعد بهن إلى السماء، فلا يمر بملأ من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يحيي بها وجه الرحمن ". قال عون: فذكرت ذلك لبعض علمائنا، فقال: لقد بلغني أنه: " ليس من أحد يقولهن ويتبعهن: لا حول ولا قوة إلا بالله، إلا نظر الله إليه، وما نظر الله إلى عبد إلا رحمه ". كذا رواه الليث عن ابن عجلان عنه موقوفا

(268/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، ح. وحدثنا محمد بن نصر، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء، قالا: ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ح. وحدثنا محمد بن إسحاق بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ح. وحدثنا محمد بن حميد، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قالا: ثنا وهب بن [ص:269] بقية، قالا ثنا خالد بن عبد الله، عن الشيباني، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أخيه عبيد الله، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «في الجمعة ساعة لا يوافقها أحد يسأل الله تعالى فيها شيئا إلا أعطاه»

(268/4)

فقال عبد الله بن سلام: «إن الله تعالى ابتدأ الخلق وخلق الأرض يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، وخلق الأقوات وما في الأرض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر، فهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس». غريب من حديث عون، تفرد به عنه أبو إسحاق الشيباني تابعي من أهل الكوفة، اسمه سلمان بن فيروز، عنه خالد بن عبد الله

(269/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا معاذ بن المثنى، قال: ثنا مسدد، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا المقدمي، قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا عبيد بن غنام، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا محمد بن العباس، قال: ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، قالوا: ثنا عبد الله بن نمير، قالا: عن موسى بن مسلم، عن عون بن عبد الله، عن أبيه، أو عن أخيه، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الذين يذكرون الله من جلال الله من تسبيحه، وتهليله، وتكبيره، وتحميده، يتعاطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل، يذكرن بصاحبهن، أو لا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الله شيء يذكر به». غريب من حديث عون، تفرد به عنه موسى وهو أبو عيسى موسى بن مسلم الطحان يعرف بالصغير

(269/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال: ثنا أحمد بن علي الخزاز، قال: ثنا شجاع بن أشرس أبو العباس، ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، قال: ثنا يحيى بن بكير، قالا: ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن [ص:270] يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن عامر الشعبي، أنه سمع النعمان بن بشير، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور متشابهات، فمن استبرأهن فهو أسلم لدينه ولعرضه، ومن وقع فيهن فيوشك أن يقع في الحرام، كالمرتع إلى جانب الحمى يوشك أن يقع فيه».
صحيح ثابت من حديث الشعبي، غريب من حديث عون، لم يروه عنه إلا سعيد، تفرد به الليث عن خالد عنه

(269/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا إسحاق الحنظلي، قال: أنبأنا عبد الرزاق، قال: ثنا ابن جريج، قال: أخبرني عون بن عبد الله، عن الشعبي، أن النعمان بن بشير، قالت أمه لبشير: يا بشير، انحل ابني النعمان، فلم تزل به

حتى نحله، فقالت: أشهد عليه النبي صلى الله عليه وسلم، فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر له الشهادة عليه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أنحلت بنيك مثل ذلك؟». قال: لا. قال: «فإني لا أشهد على الجور». قال لي عون: وأما أنا فسمعت أبي يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فسو بينهم». غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج عنه

(270/4)

حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا الحسين بن أبي معشر، قال: ثنا سلمة بن شبيب، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا ابن جريج، قال: أخبرني عون بن عبد الله، عن حميد الحميري، عن عبد الله بن مسعود: «أنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فرد عليه السلام». غريب من حديث عون، لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج

(270/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا أحمد بن عيسى المصري، وحرملة بن يحيى، قالا: ثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن يحيى بن عبد الرحمن، حدثه عن عون بن عبد الله، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، قال: بينا نحن نسير مع رسول الله صلى [ص:271] الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون: أي الأعمال أفضل يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم: " إيمان بالله ورسوله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور، ثم نداء في الوادي، يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وأنا أشهد، لا يشهد بها أحد إلا برئ من الشرك». غريب من حديث عون، تفرد به عمرو بن سعيد

(270/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا عمر بن حفص السدوسي، قال: ثنا عاصم بن علي، قال: ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن أبي فاختة، عن الأسود، عن عبد الله، أنه قال: " إذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه، قالوا: فعلمنا، قال: قولوا: اللهم

اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك، اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه الأولون والآخرون، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد ". رواه مسعر عن عون، عن الأسود، من دون أبي فاختة

(271/4)

حدثناه محمد بن المظفر، قال: ثنا القاسم بن زكريا، قال ثنا محمد بن ورد بن عبد الله، قال: ثنا أبي قال: ثنا عدي بن الفضل، عن مسعر، عن عون بن عبد الله، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله، قال: «أحسنوا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنها تعرض عليه». فذكره، رواه الثوري عن أبي سلمة، مسعر عن عون، عن رجل، عن الأسود حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي سلمة، عن عون بن عبد الله، عن رجل، عن الأسود، عن ابن مسعود، أنه كان يقول: «اجعل صلواتك ورحمتك على سيد المرسلين». الحديث

(271/4)

حدثنا سليمان، قال: ثنا أبو مسلم، قال: ثنا عبد الله بن رجاء، قال: ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن أبي فاختة، عن الأسود بن يزيد، قال: قرأ عبد الله بن مسعود {إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا} [مريم: 87] قال: " يقول الله تعالى يوم القيامة [ص:272]: من كان له عندي عهد فليقم ". قالوا: يا أبا عبد الرحمن فعلمنا، قال: " قولوا: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا، إنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر، وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاجعله لي عندك عهدا تؤده إلي يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد "

(271/4)

سعيد بن جبير قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الفقيه البكاء، والعالم الدعاء، السعيد الشهيد، السديد الحميد: أبو عبد الله جبير بن سعيد. وقيل: إن التصوف التحقق في التوكل، والتشوق في التنقل

(272/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا مسلم بن قتيبة، ثنا الأصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب الأعرج، قال: «كان سعيد بن جبير يبكي بالليل حتى عمش»

(272/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد الدورقي، ثنا مسلم بن قتيبة، قال: ثنا أصبغ بن زيد، عن القاسم الأعرج، قال: «كان سعيد بن جبير يبكي بالليل حتى عمش»

(272/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، قال: «كان سعيد بن جبير ربما أبكانا»

(272/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، قال: سمعت سعيد بن جبير " يردد هذه الآية في الصلاة بضعا وعشرين مرة {واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله} [البقرة: 281] الآية "

(272/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأحمد بن محمد بن سنان قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن سعيد بن عبيد، قال: كان سعيد بن جبير إذا أتى على هذه الآية {فسوف يعلمون. إذ

الأغلال في أعناقهم [ص:273] والسلاسل يسحبون. في الحميم} [غافر: 71] رجع فيها ورددها مرتين أو ثلاثا "

(272/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا وهب بن إسماعيل الأسدي، قال: قيل لورقاء يعني ابن إياس: كان سعيد بن جبير يصنع كما يصنع هؤلاء الأئمة اليوم، يطربون أو يرددون؟ قال: " معاذ الله، إلا أنه كان إذا مر على مثل هذه الآية في حم المؤمن {إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون} [غافر: 71] مدها شيئا "

(273/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني شريح بن يونس، ثنا محبوب بن محرز أبو محرز بياع القوارير بالكوفة ثقة، عن ابن شهاب، قال: «كان سعيد بن جبير يؤمنا يرجع صوته بالقرآن»

(273/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سعيد بن أبي الربيع أبو بكر السمان، ثنا أبو عوانة، عن إسحاق مولى عبد الله بن عمر بن هلال بن يساف قال: «دخل سعيد بن جبير الكعبة فقرأ القرآن في ركعة»

(273/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو العباس، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن صالح، عن ورقاء، قال: «كان سعيد بن جبير يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء في شهر رمضان»

(273/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن سعيد بن جبير: «أنه كان يختم القرآن في ليلتين»

(273/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن يونس، ثنا يعقوب، عن جعفر يعني ابن أبي المغيرة قال: كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول: «أليس فيكم ابن أم الدهماء؟»

(273/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن أشعث بن إسحاق، قال: كان يقال: «سعيد بن جبير جهبذ العلماء»

(273/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا طاهر بن أبي أحمد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، قال: «لقد مات سعيد بن جبير وما على الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه»

(273/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا يحيى بن حسان، ثنا صالح بن عمرو، عن داود بن أبي هند، قال: لما أخذ الحجاج سعيد بن جبير قال: «ما أراني إلا مقتولا،

وسأخبركم، إني كنت أنا وصاحبين لي دعونا حين وجدنا حلاوة الدعاء، ثم سألنا الله الشهادة، فكلا صاحبي رزقها، وأنا انتظرها». قال: فكأنه رأى أن الإجابة عند حلاوة الدعاء

(274/4)

حدثنا أبو أحمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام، ثنا ضمرة، ثنا أصبغ بن زيد، قال: كان لسعيد بن جبير ديك يقوم إلى الصلاة إذا صاح، فلم يصح ليلة من الليالي فأصبح سعيد ولم يصل، قال: فشق ذلك عليه. فقال له: «ما له، قطع الله صوته». قال: فما سمع ذاك الديك يصيح بعدها. فقالت له أمه: أي بني، لا تدع على شيء بعدها

(274/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسين بن الأسود العجلي، قالوا: ثنا محمد بن فضيل، ثنا ضرار بن مرة الشيباني، عن سعيد بن جبير، قال: «التوكل على الله جماع الإيمان»

(274/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بشر الصفار، ثنا محمد بن عبدك الرازي، ثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان يحدث، عن سعيد بن جبير: أنه كان يدعو: «اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك، وحسن الظن بك»

(274/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبو كريب، ح. وحدثني أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا واصل بن عبد الأعلى، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، قال: أتيت سعيد بن جبير بمكة فقلت: إن هذا الرجل قادم، يعني خالد بن عبد الله، ولا آمنه عليك، فأطعني واخرج. فقال: «والله لقد فررت حتى استحييت من الله». قلت: والله إني [ص:275] لأراك كما سمتك أمك سعيدا. قال: فقدم مكة فأرسل إليه فأخذه. زاد واصل في حديثه، قال: فأخبرني يزيد أبو عبد الله قال: أتينا سعيد بن جبير حين جيء به فإذا هو طيب النفس، وبنية له في حجره، فنظرت إلى القيد فبكت، قال: فتبعناه إلى باب الجسر، فقال له الحرس: أعطنا كفلاء، فإنا نخاف أن تغرق نفسك. قال يزيد: فكنت فيمن تكفل به

(274/4)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن عمرو بن سعيد، قال: دعا سعيد بن جبير ابنه حين دعي ليقتل، فجعل ابنه يبكي، فقال: «ما يبكيك، ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنة»

(275/4)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو كامل الفضل بن الحسين، ثنا أبو عوانة، عن هلال بن خباب، قال: «خرجت مع سعيد بن جبير في أيام مضين من رجب، فأحرم من الكوفة بعمرة ثم رجع من عمرته، ثم أحرم بالحج في النصف من ذي القعدة، وكان يخرج كل سنة مرتين، مرة للحج، ومرة للعمرة»

(275/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا هناد بن السري، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين، قال: أخبرني كثير بن تميم الداري، قال: كنت جالسا مع سعيد بن جبير فطلع عليه ابنه عبد الله بن سعيد وكان به من الفقه، فقال: " إني لأعلم خير حالاته. فقال: وما هو؟ قال: أن يموت فأحتسبه "

(275/4)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان، عن حميد الأعرج، قال: أقبل ابن لسعيد بن جبير، فقال: «إني لأعلم خير خلة فيه، أن يموت فأحتسبه»

(275/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير، قال: «لدغتني عقرب فأقسمت علي أمي أن أسترقي، فأعطيت الراقي يدي التي لم تلدغ، وكرهت أن أحنثها»

(275/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم البالسي بها، ثنا أحمد بن مسعود، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا صالح [ص:276] بن موسى، عن معاوية بن إسحاق، قال: سمعت سعيد بن جبير، يقول: «لأن أؤتمن على بيت من الدر أحب إلي من أن أؤتمن على امرأة حسناء»

(275/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد الجمال، ثنا عباس، ثنا يحيى، ثنا وكيع، ثنا عمر بن ذر، قال: قرأت كتاب سعيد بن جبير: «اعلم أن كل يوم يعيشه المؤمن غنيمة»

(276/4)

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي، ثنا جعفر الفريابي، ثنا محمد بن الحسن البلخي، ثنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: «إن الخشية أن تخشى الله تعالى حتى تحول خشيتك بينك

وبين معصيتك، فتلك الخشية، والذكر طاعة الله، فمن أطاع الله فقد ذكره، ومن لم يطعه فليس بذاكر وإن أكثر التسبيح وقراءة القرآن»

(276/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن الحسين البرجلاني، ثنا وهب بن جرير، حدثني أبي، عن يعلى بن حكيم، قال: قال سعيد بن جبير: «ما رأيت أرعى لحرمة هذا البيت ولا أحرص عليه من أهل البصرة، لقد رأيت جارية ذات ليلة تعلقت بأستار الكعبة، فجعلت تدعو وتبكي وتتضرع حتى ماتت»

(276/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا عباد بن العوام، عن هلال بن خباب، قال: قلت لسعيد بن جبير: ما علامة هلاك الناس؟ قال: «إذا ذهب أو هلك علماؤهم»

(276/4)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن أشعث القمي، ويعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: " قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: أينام ربك؟ فقال موسى: اتقوا الله. فقالوا: أيصلي ربك؟ فقال موسى: اتقوا الله. فقالوا: فهل يصبغ ربك؟ فقال موسى: اتقوا الله، فأوحى الله تعالى إليه: إن بني إسرائيل سألوك أينام ربك، فخذ زجاجتين فضعهما على كفيك ثم قم الليل، قال: ففعل موسى عليه السلام، فلما ذهب من الليل [ص:277] نعس موسى عليه السلام فوقع لركبتيه فقام، فلما أدبر الليل نعس موسى أيضا، فوقع لركبتيه فوقعت الزجاجتان فانكسرتا، فقال عز وجل: لو نمت لوقعت السموات على الأرض، ولهلك كل شيء كما هلكتا هاتان ". قال أشعث عن جعفر عن سعيد: وفيه نزلت {الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم} [البقرة: 255]. قال: وسألوك: أيصبغ ربك؟ فأنا أصبغ الألوان كلها الأحمر، والأبيض، والأسود، وسألوك: أيصلي ربك، فإني أصلي وملائكتي على أنبيائي ورسلي، فذلك صلاتي "

(276/4)

حدثنا أبي ومحمد بن أحمد، في جماعة قالوا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا يعقوب بن عبد الله أبو الحسن القمي، ثنا جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي، فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين، فقال: النبي صلى الله عليه وسلم: يصلي وأنت جالس. فقال: امض لعملك إن كان لك عمل. فقال: ما أظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك، فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له: يا فلان، إن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنت جالس. فقال له مثلها، فقال: هذا من عملي، فوثب عليه فضربه حتى انبهر ثم دخل المسجد فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلما انفتل النبي صلى الله عليه وسلم قام إليه عمر فقال: يا نبي الله، مررت على فلان آنفا وأنت تصلي فقلت له: النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنت جالس. فقال: مر إلى عملك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «فهلا ضربت عنقه؟» فقام عمر مسرعا فقال: «ارجع، فإن غضبك عز، ورضاك حكم، إن لله تعالى في السموات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان». قال عمر: وما صلاتهم يا رسول الله؟ قال: فلم يرد عليه شيئا، فأتاه جبريل فقال: يا نبي الله، سألك عمر عن صلاة أهل السماء؟ فقال: «نعم» فقال: اقرأ على عمر السلام، وأخبره أن أهل سماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة، ويقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، وأهل السماء الثانية ركوع إلى يوم القيامة، يقولون: سبحان ذي العزة والجبروت، وأهل السماء الثالثة قيام إلى يوم القيامة، يقولون [ص:278]: سبحان الحي الذي لا يموت "

(277/4)

حدثنا أبي ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا يعقوب بن عبد الله، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: " لما أهبط آدم إلى الأرض كان فيها نسر في البر وحوت في البحر، ولم يكن في الأرض غيرهما، فلما رأى النسر آدم وكان يأوي إلى الحوت ويبيت عنده كل ليلة، قال: يا حوت، لقد أهبط اليوم إلى الأرض شيء يمشي على رجليه، ويبطش بيديه. فقال له الحوت: لئن كنت صادقا فمالي في البحر منه ملجأ، ولا لك في البر منه مهرب "

(278/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين المروزي، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا يعقوب بن عبد الله، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: " بينما موسى عليه السلام جالس عند فرعون إذ نق ضفدع، فقال موسى عليه السلام: ماذا يصيبكم؟ فقالوا: وما عسى أن يكون هذا، وإذا قال: فأرسل عليهم الضفادع، قال: فإن كان الرجل منهم ليلبس ثوبه فيجده ممتلئا ضفادع، وأرسل عليهم الدم، فإن كان الرجل ليستقي من بئره ونهره، فإذا صار في جرته صار دما عبيطا، فقالوا: يا موسى، ادع لنا ربك أن يكشف عنا ونحن نؤمن بك، فدعا الله فكشفه عنهم فلم يؤمنوا، قال: فكان فرعون أوفاهم، قال لبني إسرائيل اذهبوا معه ".
حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الوليد بن أبان، ثنا يونس بن حبيب، ثنا عامر، ثنا يعقوب، نحوه وزاد: «كان الرجل منهم لا يستطيع الكلام حتى تثب الضفدع في فيه»

(278/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، قال: ثنا الهيثم بن جميل، ثنا يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: " كان الله سبحانه يبعث ملك الموت إلى الأنبياء عيانا، فبعثه إلى إبراهيم عليه السلام ليقبضه، فدخل دار إبراهيم عليه السلام في صورة رجل شاب جميل الوجه، وكان إبراهيم عليه السلام رجلا غيورا، فلما دخل عليه حملته الغيرة على [ص:279] أن قال له: يا عبد الله، من أدخلك داري؟ قال: أدخلنيها ربها، فعرف إبراهيم عليه السلام أن هذا الأمر حدث، قال: يا إبراهيم، إني أمرت بقبض روحك. فقال: أمهلني يا ملك الموت حتى يدخل إسحاق، فأمهله، فلما دخل إسحاق قام إليه فاعتنق كل واحد منهما صاحبه، فرق لهما ملك الموت فرجع إلى ربه عز وجل فقال: يا رب، خليلك جزع من الموت، قال: يا ملك الموت فأت خليلي في منامه فاقبضه. قال: فأتاه في منامه فقبضه "

(278/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا أحمد بن مطهر المصيصي، ثنا موسى بن داود، قال: ثنا حبان بن علي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، قال: " إن الله تعالى ليرحم يوم القيامة حتى يقول: من كان مسلما فليدخل الجنة "

(279/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن يزيد، ثنا يحيى بن اليمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، أنه قيل له: من أعبد الناس؟ قال: «رجل اجترح من الذنوب، فكلما ذكر ذنوبه احتقر عمله»

(279/4)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الوليد بن شجاع، ثنا مخلد بن حسين، عن هشام بن حسان، قال: قال سعيد بن جبير: «إني لأزيد في صلاتي من أجل ابني هذا». قال مخلد: قال هشام: رجاء أن يحفظ فيه

(279/4)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني الوليد، ثنا المبارك بن سعيد أخو سفيان، عن نصار بن عقبة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، قال: «إني لأزيد في صلاتي لولدي»

(279/4)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا شعيب بن حرب، ثنا سفيان، عن رجل، عن سعيد، قال: «لو فارق ذكر الموت قلبي خشيت أن يفسد علي قلبي»

(279/4)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة [ص:280]، عن هشام، قال: قال سعيد بن جبير: «إنما الدنيا جمعة من جمع الآخرة»

(279/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زياد بن أيوب، ثنا عباد بن العوام أبو سهل، أخبرني هلال بن خباب، قال: " خرجنا مع سعيد بن جبير في جنازة، قال: فكان يحدثنا في الطريق ويذكرنا حتى بلغ، فلما بلغ جلس فلم يزل يحدثنا حتى قمنا فرجعنا، وكان كثير الذكر لله عز وجل "

(280/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير، قال: " لقيني راهب فقال: يا سعيد، في الفتنة يتبين من يعبد الله ممن يعبد الطاغوت "

(280/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، عن عمر بن ذر، قال: كتب سعيد بن جبير إلى أبي كتابا أوصاه فيه بتقوى الله، وقال: «يا أبا عمر، إن بقاء المسلم كل يوم غنيمة». وذكر الفرائض والصلوات وما يرزقه الله من ذكره

(280/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا أبو شهاب موسى بن نافع الكوفي الأسدي قال: ذكرت لسعيد بن جبير إني تركت بالكوفة ناسا يوترون قبل أن يناموا مخافة أن لا يستيقظوا للوتر، فيرزقهم الله قياما من الليل فيصلون شفعا ما بدا لهم، ثم يعيدون وترهم. فقال: «هذا من البدع، إذا أنت أوترت قبل أن تنام ثم رزقك الله قياما بعد وترك فصل شفعا ما بدا لك، ولا تعد وترك، واكتف بالذي كان»

(280/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا أبو شهاب موسى بن نافع قال: دخلت على سعيد بن جبير بمكة وقد أخذه صداع شديد، فقال له رجل ممن عنده: هل لك أن نأتيك برجل يرقيك من هذه الشقيقة؟ قال: «لا حاجة لي في الرقى»

(280/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد، ثنا أبو شهاب، قال: «رأيت سعيد بن جبير انقطع شسعه فخلع نعله الأخرى وهو [ص:281] يطوف، فلما رآه القوم خلعوا نعالهم»

(280/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن سعيد بن جبير، في قوله عز وجل {فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى} [الأعراف: 169] قال: يعملون بالذنوب ويقولون سيغفر لنا، {وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه} [الأعراف: 169] قال: «الذنوب»

(281/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن خصيف، قال: رأيت سعيد بن جبير صلى ركعتين خلف المقام قبل صلاة الصبح، قال: فأتيته فصليت إلى جنبه وسألته عن آية من كتاب الله فلم يجبني، فلما صلى الصبح قال: «إذا طلع الفجر فلا تتكلم إلا بذكر الله حتى تصلي الصبح»

(281/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا معتمر بن سليمان، قال: قرأت على الفضيل بن ميسرة، عن أبي جرير، أن سعيد بن جبير قال: «لا تطفئوا سرجكم ليالي العشر»، تعجبه العبادة ويقول: «أيقظوا خدمكم يتسحرون لصوم يوم عرفة»

(281/4)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن زربي، قال: سمعت سعيد بن جبير، يقول: «ما زال البلاء بأصحابي حتى رأيت أن ليس لله في حاجة، حتى نزل بي البلاء»

(281/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن بكير بن عتيق، قال: سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل في قدح، فشربها ثم قال: «والله لأسألن عن هذا». قال: فقلت له: لمه؟ فقال: «شربته وأنا أستلذه»

(281/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن سوقة، عن سعيد بن جبير، قال: «من إضاعة المال أن يرزقك الله حلالا فتنفقه في معصية الله»

(281/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مسلم البطين، قال: قلت لسعيد بن جبير: الشكر أفضل أم الصبر؟ قال: «الصبر والعافية أحب إلي»

(282/4)

حدثنا أبي ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا يعقوب، عن جعفر، قال: سألنا سعيد بن جبير عن أولاد المؤمنين، قال: «هم مع خير آبائهم، فإن كان الأب خيرا من الأم فهو مع الأب، وإن كانت الأم خيرا من الأب فهو مع الأم»

(282/4)

حدثنا أبي ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا الحسن، ثنا محمد بن حميد، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، قال: " قحط الناس في زمن ملك من ملوك بني إسرائيل ثلاث سنين، فقال الملك: ليرسلن الله علينا السماء أو لنؤذينه. فقال له جلساؤه: كيف تقدر على أن تؤذيه أو تغيظه وهو في السماء وأنت في الأرض، قال: أقتل أولياءه من أهل الأرض فيكون ذلك أذى له، فأرسل الله عليهم السماء "

(282/4)

حدثنا أبي ومحمد، قالا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، قال: " أهبط إلى آدم ثور أحمر، فكان يحرث ويمسح العرق عن جبينه ويقول لك قال الله {فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى} [طه: 117] فكان ذلك شقاؤه "

(282/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو الجنيد، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: " كان آدم يعمل على ثور ويمسح العرق عن جبينه، ويقول لحواء: أنت عملت بي هذا، فليس من ولد آدم من أحد يعمل على ثور إلا قال: حواء دخلت عليه من قبل آدم، قال: ولما أهبط آدم بعث إليه ثورا أبلق فجعل يعمل عليه، فقال: هذا ما وعدني ربي، فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى "

(282/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، قال: «وددت أن الناس أخذوا ما عندي من العلم؛ فإنه مما يهمني»

(283/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا الحكم بن موسى، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد، قال: «كنت أسمع الحديث من ابن عباس، فلو أذن لي لقبلت رأسه»

(283/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، قال: «كان عمر آدم ألف سنة، فجعل لداود أربعين سنة والأقلام رطبة تجري»

(283/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، قال: " لما أمر إبراهيم أن يؤذن في الناس بالحج قال: إن الله قد بنى بيتا، وإنه يأمركم أن تحجوه. قال: فأجابه كل شيء من البنيان، من حجر، أو شجر، أو مدر "

(283/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا جرير، عن عبد الله بن عثمان بن خيثمة، عن سعيد بن جبير، قال: «الكبش الذي فدي به إسحاق القربان الذي قربه ابن آدم فتقبل منه»

(283/4)

حدثنا محمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا جرير، عن يعقوب، عن سعيد بن جبير، قال: «الكبش الذي فدي به إسحاق ارتعى في الجنة، وكان عليه عهد أحمر»

(283/4)

آثاره في التفسير

(283/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن خالد، ثنا يحيى بن يمان، ثنا أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، قال: قرئت عند النبي صلى الله عليه وسلم {يا أيتها النفس المطمئنة} [الفجر: 27]، فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه: إن هذا لحسن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أما إن ملك [ص:284] الموت ليقولها لك عند الموت»

(283/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الوليد بن شجاع، ثنا عمار بن محمد، ثنا الأعمش، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا مالك بن مغول، قالا: ثنا الربيع بن أبي راشد، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى {يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة} [العنكبوت: 56] قال: «إذا عمل في أرض بالمعاصي فاخرجوا»

(284/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني علي بن جعفر بن زياد الأحمر، ثنا كادح بن جعفر، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله عز وجل: {اذكروني أذكركم} قال: «اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي»

(284/4)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا علي، ثنا كادح، عن ابن لهيعة، عن عطاء، عن سعيد، في قوله تعالى {وتخر الجبال هدا} [مريم: 90] قال: «تتابع بعضها على بعض»

(284/4)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى {أولي الأيدي والأبصار} [ص: 45] قال: " الأيدي: القوة في العمل، والبصر: فيما هم فيه من أمر دينهم "

(284/4)

وبإسناده عن سالم، عن سعيد، في قوله تعالى {لا يصدعون عنها ولا ينزفون} [الواقعة: 19] قال: «لا تصدع رءوسهم، ولا تنزف عقولهم»

(284/4)

وبه عن سعيد، في قوله تعالى {والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة} [المؤمنون: 60] قال: «يعطون ما يعطون وقلوبهم وجلة، يخافون ما بين أيديهم من الموقف والحساب»

(284/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أسباط، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى {ونكتب ما قدموا وآثارهم} [يس: 12] قال: «ما سنوا»

(284/4)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا أبو بكر، ثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد، في قوله تعالى {وما هو بالهزل} [الطارق: 14] قال: «باللعب»

(284/4)

حدثنا أبي ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، قال: نزلت {والذين لا يدعون مع الله إلها آخر} [الفرقان: 68] في وحشي وأصحابه، قالوا: كيف لنا بالتوبة وقد عبدنا الأوثان، وقتلنا [ص:285] المؤمنين، ونكحنا المشركات فأنزل الله تعالى فيهم: {إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات} [الفرقان: 70] فأبدلهم الله بعبادة الأوثان عبادة الله، وأبدلهم بقتال المسلمين قتال المشركين، وأبدلهم بنكاح المشركات نكاح المؤمنات "

(284/4)

وبه عن سعيد، قال: " إن في النار لرجلا أظنه في شعب من شعبها ينادي مقدار ألف عام: يا حنان يا منان، فيقول رب العزة لجبريل: يا جبريل، أخرج عبدي من النار، فيأتيها فيجدها مطبقة، فيرجع فيقول: يا رب {إنها عليهم مؤصدة} [الهمزة: 8] فيقول: يا جبريل، ارجع ففكها فأخرج عبدي من النار، فيفكها فيخرج مثل الخيال فيطرحه على ساحل الجنة حتى ينبت الله له شعرا ولحما ودما "

(285/4)

وبإسناده عن جعفر، وهارون بن عنترة، عن سعيد قال: " إذا جاع أهل النار، وقال هارون: إذا عام أهل النار، استغاثوا بشجرة الزقوم فأكلوا منها فاختلست جلودهم ووجوههم، ولو أن مارا يمر بهم يعرفهم لعرف جلودهم ووجوههم فيها، ثم يصب عليهم العطش فيستغيثون، فيغاثوا بماء كالمهل، وهو الذي قد انتهى حره، فإذا أدنوه من أفواههم اشتوى من حره وجوههم التي قد سقطت عنها الجلود، ويصهر به ما في بطونهم، يمشون وأمعاؤهم تتساقط وجلودهم، ثم يضربون بمقامع من حديد، فيسقط كل عضو على حياله، يدعون بالثبور "

(285/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا يحيى بن يمان، ثنا الثوري، عن علي بن بذيمة، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى {لولا أن رأى برهان ربه} [يوسف: 24] قال: «رأى صورة فيها وجه يعقوب عاضا على أصبعه، فدفع في نحره فخرجت شهوته من أنامله، فكل ولد يعقوب ولد له اثنا عشر ولدا، إلا يوسف فإنه نقص من ذلك بتلك الشهوة، فولد له أحد عشر»

(285/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ح. وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن أبي عبد الله الحضرمي، قالا: ثنا النضر بن سعيد أبو صهيب الحارثي، ثنا الحسن بن محمد بن عثمان بن بنت الشعبي، ثنا شريك، أو سفيان، عن سالم، عن سعيد، في قوله تعالى {على فرش [ص:286] بطائنها من إستبرق} [الرحمن: 54] قال: «ظواهرها من نور جامد»

(285/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو العباس الجمال، ثنا الحسن بن هارون النيسابوري، ثنا عبدان بن عثمان، ثنا أبي، عن شعبة، عن سفيان الثوري، عن أبي سنان ضرار بن مرة، عن سعيد، في قوله تعالى {وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون} [القلم: 43] قال: «الصلاة في الجماعة»

(286/4)

حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو هشام الرفاعي، أنبأنا يحيى بن يمان، ثنا أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، قال: " قالت اليهود لموسى: أيخلق ربك خلقا ثم يعذبهم؟ فأوحى الله إليه يا موسى، ازرع، قال: قد زرعت، قال: احصد، قال: قد حصدت، قال: دس، قال: قد دست، قال: ذر. قال: قد ذريت، قال: فما بقي؟ قال: فما بقي شيء فيه خير. قال: كذلك لا أعذب من خلقي إلا من لا خير فيه "

(286/4)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا محمد بن أحمد الغازي، ثنا عباد الرواجني، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى {وقربناه نجيا} [مريم: 52] قال: «أردفه جبريل حتى سمع صرير القلم والتوراة تكتب له»

(286/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد، قال: " لما خلق الله تعالى آدم نفخ الروح في رأسه قبل جسده فعطس، فقال: الحمد لله رب خلقني، فقال الله له: يرحمك الله "

(286/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد، ثنا سفيان بن بشر، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد، قال: «لما نفخ الله في آدم الروح لم يبلغ رجليه حسا حتى استجاع، فأهوى إلى عنقود من عنب الجنة فأكل منه». وقرأ سعيد {خلق الإنسان من عجل} [الأنبياء: 37]

(286/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، قال: «لولا أصوات الروم لسمعتم وجبة الشمس حين تقع»

(286/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الفضل بن أحمد الرازي، ثنا أبو حاتم، ثنا محمد بن صدقة الحمصي، ثنا أبو داود، ثنا زهير بن محمد، عن أبي هرمز، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى {وكان أبوهما صالحا} [الكهف: 82] قال: «كان يؤدي الأمانات والودائع إلى أهلها، فحفظ الله تعالى له كنزه حتى أدرك ولداه فاستخرجا كنزهما»

(287/4)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا الحسن بن حفص، ثنا سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، قال: «نخل الجنة كربها ذهب أحمر، وجذوعها زمرد أخضر، وسعفها كسوة لأهل الجنة، منها مقطعاتهم وحللهم، وثمرها أمثال القلال والدلاء، أحلى من العسل، وألين من الزبد، ليس له عجم»

(287/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى: {فيهما عينان نضاختان} [الرحمن: 66] قال ينضخان بألوان الفاكهة

(287/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن اليمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، قال: كان يقال: «طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلا، وطول المرأة ثمانون

ميلا، وجلستها جريب، وإن شهوته لتجري في جسده سبعين عاما يجد لذتها». حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا يحيى بن يمان، مثله. وقال: سبعون ميلا وثلاثون ميلا

(287/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى {ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض} [الأنبياء: 105] قال: " الزبور: القرآن، والذكر: التوراة، والأرض: الجنة "

(287/4)

حدثنا عبد الله، ثنا جعفر، ثنا قتيبة، ثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، {أن الأرض يرثها عبادي الصالحون} [الأنبياء: 105] قال: «أرض الجنة»

(287/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن الرملي، ثنا زيد بن وهب، ثنا [ص:288] يحيى بن يمان، ثنا أشعث، عن سعيد، في قوله تعالى {قدروها تقديرا} [الإنسان: 16] قال: «قدر ربهم»

(287/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا داود بن عمرو، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد، في قوله تعالى {رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير} [القصص: 24] قال: «إنه يومئذ لفقير إلى شق تمرة»

(288/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا عمر بن عبيد عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى {ولا يشرك بعبادة ربه أحدا} [الكهف: 110] قال: «لا يرائي بعبادة ربه أحدا»

(288/4)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد، ثنا إسماعيل، ثنا أسباط، عن مطرف، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى {أرأيت من اتخذ إلهه هواه} [الفرقان: 43] قال: «كان أهل الجاهلية يعبدون الحجر، فإذا رأوا حجرا أحسن منه أخذوه وتركوا الأول»

(288/4)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا يزيد بن خالد، ثنا يحيى بن يمان، ثنا أشعث، عن جعفر، عن سعيد، في قوله تعالى {أمثلهم طريقة} [طه: 104] قال: «أوفاهم عقلا»

(288/4)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا يزيد بن خالد، ثنا يحيى بن يمان، ثنا أشعث، عن جعفر، عن سعيد، في قوله تعالى {كلا إن كتاب الفجار لفي سجين} [المطففين: 7] قال: «تحت خد إبليس»

(288/4)

وعن سعيد، في قوله تعالى {إلا من ضريع} [الغاشية: 6] قال: «من حجارة»

(288/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر، ثنا يحيى بن يمان، ثنا سفيان، عن سلمة، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى {فسحقا لأصحاب السعير} [الملك: 11] قال: «واد في جهنم»

(288/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا هشيم، عن حصين، عن سعيد، في قوله تعالى {لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون} [النحل: 62] قال: «محبوسون في النار ومنسيون فيها»

(288/4)

حدثنا علي بن هارون، ثنا أبو معشر الدارمي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا [ص:289] عبد الواحد بن زياد، ثنا الربيع بن أبي مسلم، قال: دخلت على سعيد بن جبير حين جيء به إلى الحجاج وهو موثوق فبكيت، فقال لي: «ما يبكيك؟» قلت: الذي أرى بك، قال: «فلا تبك، إن هذا كان في علم الله عز وجل أن يكون»، ثم قرأ {ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها} [الحديد: 22] الآية

(288/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، قال: " بعث موسى وهارون عليهما السلام ابني هارون بقربان يقربانه، فقالا: أكلته النار، وكذبا، فأرسل الله تعالى عليهما نارا فأكلتهما، قال: فأوحى الله تعالى إليهما هكذا أفعل بأوليائي، فكيف بأعدائي؟ "

(289/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن خالد، ثنا يحيى بن يمان، ثنا أشعث، عن جعفر، عن سعيد، قال: «من عطس عنده أخوه المسلم فلم يشمته كان دينا يأخذه به يوم القيامة»

(289/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، عن سليمان الشيباني، عن سعيد: أنه سئل عن القبلة للصائم، قال: " قيل: فإنه لبريد سوء "

(289/4)

حدثنا محمد، ثنا بشر، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا إسماعيل بن عبد الملك، قال: سألت سعيد بن جبير عن فريضة من فرائض الجد، فقال: " يا ابن أخي، إنه كان يقال: من أحب أن يتجرأ على جراثيم جهنم فليتجرأ على فرائض الجد "

(289/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا ابن علية، عن أيوب، قال: قام سعيد بن جبير يوما من مجلسه فسألته عن حديث، فقال: «ليس كل حين أحلب فأشرب»

(289/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا أمية بن شبل، عن عثمان بن مردويه، قال: كنت مع وهب [ص:290] بن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة بنخيل ابن عامر. فقال وهب لسعيد: أبا عبد الله، كم لك منذ خفت من الحجاج؟ قال: «خرجت عن امرأتي وهي حامل، فجاءني الذي في بطنها وقد خرج وجهه». فقال له وهب: «إن من قبلكم كان إذا أصاب أحدهم بلاء عده رخاء ، وإذا أصابه رخاء عده بلاء»

(289/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أحمد بن خلف، ثنا سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، قال: لما أتي سعيد بن جبير الحجاج قال: أنت شقي بن كسير. قال: «أنا سعيد بن جبير». قال: لأقتلنك. قال: «أنا إذا كما سمتني أمي». ثم قال: «دعوني أصلي ركعتين». قال: وجهوه إلى قبلة النصارى. قال: {فأينما تولوا فثم وجه الله} [البقرة: 115]. ثم قال: «إني أستعيذ منك بما عاذت به مريم». قال: وما عاذت به مريم. قال: قالت: {إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا} [مريم: 18] قال سفيان: «لم يقتل بعد سعيد بن جبير إلا رجلا واحدا»

(290/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا سعيد بن هشيم، حدثني أبي، حدثني عتبة مولى الحجاج قال: " حضرت سعيد بن جبير حين أتي به الحجاج بواسط، فجعل الحجاج يقول له: ألم أفعل بك، ألم أفعل بك؟ فيقول: «بلى». فيقول: فما حملك على ما صنعت من خروجك علينا؟ قال: «بيعة كانت علي». فغضب الحجاج وصفق بيديه، وقال: فبيعة أمير المؤمنين كانت أسبق وأولى أن تفي بها. وأمر به فضربت عنقه "

(290/4)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو معمر، ثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن أبيه، قال: «لما أتي سعيد بن جبير الحجاج فأمر بضرب عنقه، وجد في إزاره صرة فيها دراهم، فاختصم فيها الذي جاء به والذي ضرب عنقه، فقضى به الحجاج للذي ضرب عنقه»

(290/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سعد الزهري، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن عبد الله بن شوذب، قال: " لما أمر الحجاج بسعيد بن جبير أن يقتل استقبل القبلة، فنادى الحجاج من مجلسه: اصرفوه اصرفوه. قال: فصرف عن القبلة "

(290/4)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا سنيد، عن خلف بن [ص:291] خليفة، عن أبيه، قال: " شهدت مقتل سعيد بن جبير، فلما بان رأسه قال: «لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، ثم قالها الثالثة فلم يتمها»

(290/4)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا محمد بن سلمة بن هشام بن إسماعيل أبو هشام المخزومي، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن كاتب للحجاج يقال له يعلى، قال مالك: وهو أخ لأم سلمة الذي كان على بيت المال قال: " كنت أكتب للحجاج وأنا يومئذ غلام حديث السن يستخفني ويستحسن كتابتي، فأدخل عليه بغير إذن، فدخلت عليه يوما بعدما قتل سعيد بن جبير وهو في قبة لها أربعة أبواب، فدخلت عليه مما يلي ظهره، فسمعته يقول: «ما لي ولسعيد بن جبير». فخرجت رويدا وعلمت أنه إن علم بي قتلني، فلم ينشب الحجاج بعد ذلك إلا يسيرا "

(291/4)

حدثنا أبي، ثنا خالي أحمد بن محمد بن يوسف، أخبرني أبو أمية محمد بن إبراهيم في كتابه إلي قال: ثنا حامد بن يحيى، ثنا حفص أبو مقاتل السمرقندي، ثنا عون بن أبي شداد العبدي، قال: بلغني أن الحجاج بن يوسف لما ذكر له سعيد بن جبير أرسل إليه قائدا من أهل الشام من خاصة أصحابه يسمى المتلمس بن الأحوص ومعه عشرون رجلا من أهل الشام من خاصة أصحابه، فبينما هم يطلبونه إذا هم براهب في صومعة له فسألوه عنه، فقال الراهب: صفوه لي. فوصفوه له، فدلهم عليه، فانطلقوا فوجدوه ساجدا يناجي بأعلى صوته، فدنوا منه فسلموا عليه، فرفع رأسه فأتم بقية صلاته ثم رد عليهم السلام، فقالوا: إنا رسل الحجاج إليك، فأجبه. قال:

«ولابد من الإجابة». قالوا: لابد من الإجابة. فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه، ثم قام فمشى معهم حتى انتهى إلى دير الراهب، فقال الراهب: يا معشر الفرسان، أصبتم صاحبكم؟ قالوا: نعم. فقال لهم: اصعدوا الدير، فإن اللبوة والأسد يأويان حول الدير فعجلوا الدخول قبل المساء، ففعلوا ذلك وأبى سعيد أن يدخل الدير. فقالوا: ما نراك إلا وأنت تريد الهرب منا قال: لا، ولكن لا أنزل منزل مشرك أبدا. قالوا: فإنا لا ندعك، فإن السباع تقتلك. قال سعيد: «لا ضير، إن معي ربي فيصرفها عني، ويجعلها حرسا حولي يحرسونني من كل سوء إن شاء الله». قالوا: فأنت من [ص:292] الأنبياء. قال: «ما أنا من الأنبياء، ولكن عبد من عبيد الله خاطئ مذنب». قال الراهب: فليعطني ما أثق به على طمأنينته. فعرضوا على سعيد أن يعطي الراهب ما يريد، قال سعيد: «إني أعطي العظيم الذي لا شريك له، لا أبرح مكاني حتى أصبح إن شاء الله». فرضي الراهب ذلك، فقال لهم: اصعدوا وأوتروا القسي لتنفروا السباع عن هذا العبد الصالح، فإنه كره الدخول علي في الصومعة لمكانكم، فلما صعدوا وأوتروا القسي إذا هم بلبوة قد أقبلت، فلما دنت من سعيد تحاكت به وتمسحت به ثم ربضت قريبا منه، وأقبل الأسد وصنع مثل ذلك، فما رأى الراهب ذلك وأصبحوا نزل إليه فسأله عن شرائع دينه وسنن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، ففسر له سعيد ذلك كله، فأسلم الراهب وحسن إسلامه، وأقبل القوم على سعيد يعتذرون إليه، ويقبلون يديه ورجليه، ويأخذون التراب الذي وطئه بالليل فصلوا عليه، فيقولون: يا سعيد، قد حلفنا الحجاج بالطلاق والعتاق إن نحن رأيناك لا ندعك حتى نشخصك إليه، فمرنا بما شئت. قال: «امضوا لأمركم، فإني لائذ بخالقي، ولا راد لقضائه». فساروا حتى بلغوا واسطا، فلما انتهوا إليها قال لهم سعيد: «يا معشر القوم، قد تحرمت بكم وصحبتكم، ولست أشك أن أجلي قد حضر، وأن المدة قد انقضت، فدعوني الليلة آخذ أهبة الموت، وأستعد لمنكر ونكير، وأذكر عذاب القبر وما يحثى علي من التراب، فإذا أصبحتم فالميعاد بيني وبينكم الموضوع الذي تريدون». قال بعضهم: لا نريد أثرا بعد عين. وقال بعضهم: قد بلغتم أملكم، واستوجبتم جوائزكم من الأمير، فلا تعجزوا عنه. فقال بعضهم: يعطيكم ما أعطى الراهب، ويلكم أما لكم عبرة بالأسد كيف تحاكت به وتمسحت به وحرسته إلى الصباح؟ فقال بعضهم: هو علي أدفعه إليكم إن شاء الله. فنظروا إلى سعيد قد دمعت عيناه، وشعث رأسه، واغبر لونه، ولم يأكل، ولم يشرب، ولم يضحك منذ يوم لقوه وصحبوه، فقالوا بجماعتهم: يا خير أهل الأرض، ليتنا لم نعرفك ولم نسرح إليك، الويل لنا ويلا طويلا، كيف ابتلينا بك، اعذرنا عند خالقنا يوم الحشر الأكبر، فإنه القاضي الأكبر، والعدل الذي [ص:293] لا يجور. فقال سعيد: «ما أعذرني لكم وأرضاني لما سبق من علم الله تعالى في». فلما فرغوا من البكاء والمجاوبة والكلام بما بينهم قال كفيله: أسألك بالله يا سعيد لما زودتنا من دعائك وكلامك، فإنا لن نلقى مثلك أبدا، ولا نرى أنا نلتقي إلى يوم القيامة. قال: ففعل ذلك سعيد فخلوا سبيله فغسل رأسه ومدرعته وكساءه وهم محتفون الليل كله ينادون بالويل واللهف، فلما انشق عمود الصباح جاءهم سعيد بن جبير فقرع الباب، فقالوا: صاحبكم ورب الكعبة، فنزلوا إليه وبكوا معه طويلا، ثم ذهبوا به إلى

الحجاج وآخر معه، فدخلا إلى الحجاج، فقال الحجاج: أتيتموني بسعيد بن جبير؟ قالوا: نعم. وعاينا منه العجب. فصرف بوجهه عنهم، قال: أدخلوه علي. فخرج الملتمس فقال لسعيد: استودعتك الله، وأقرأ عليك السلام، قال: فأدخل عليه، قال له: ما اسمك؟ قال: سعيد بن جبير. قال: أنت الشقي بن كسير. قال: بل كانت أمي أعلم باسمي منك. قال: شقيت أنت وشقيت أمك، قال: الغيب يعلمه غيرك. قال: لأبدلنك بالدنيا نارا تلظى. قال: لو علمت أن ذلك بيدك لاتخذتك إلها. قال: فما قولك في محمد؟ قال: نبي الرحمة، إمام الهدى عليه الصلاة والسلام. قال: فما قولك في علي، في الجنة هو أو في النار؟ قال: لو دخلتها رأيت أهلها عرفت من بها. قال: فما قولك في الخلفاء؟ قال: لست عليهم بوكيل. قال: فأيهم أعجب إليك؟ قال: أرضاهم لخالقي. قال: فأيهم أرضى للخالق. قال: علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم. قال: أبيت أن تصدقني. قال: إني لم أحب أن أكذبك. قال: ما بالك لم تضحك؟ قال: وكيف يضحك مخلوق خلق من الطين، والطين تأكله النار. قال: ما بالنا نضحك؟ قال: لم تستو القلوب. قال: ثم أمر باللؤلؤ والزبرجد والياقوت فجمعه بين يدي سعيد بن جبير، فقال له سعيد: إن كنت جمعت هذه لتفتدي به من فزع يوم القيامة فصالح، وإلا ففزعة واحدة تذهل كل مرضعة عما أرضعت، ولا خير في شيء جمع للدنيا إلا ما طاب وزكا، ثم دعا الحجاج بالعود والناي فلما ضرب بالعود ونفخ بالناي بكى سعيد بن جبير فقال له: ما يبكيك [ص:294] هو اللهو؟ قال سعيد: بل هو الحزن، أما النفخ فقد ذكرني يوما عظيما يوم ينفخ في الصور، وأما العود فشجرة قطعت في غير حق، وأما الأوتار فإنها معاء الشاء يبعث بها معك يوم القيامة. فقال الحجاج: ويلك يا سعيد. فقال سعيد: الويل لمن زحزح عن الجنة وأدخل النار. قال الحجاج: اختر يا سعيد أي قتلة تريد أن أقتلك؟ قال: اختر لنفسك يا حجاج، فوالله ما تقتلني قتلة إلا قتلك الله مثلها في الآخرة. قال: أفتريد أن أعفو عنك. قال: إن كان العفو فمن الله، وأما أنت فلا براءة لك ولا عذر. قال: اذهبوا به فاقتلوه. فلما خرج من الباب ضحك، فأخبر الحجاج بذلك فأمر برده فقال: ما أضحكك؟ قال: عجبت من جراءتك على الله وحلم الله عنك. فأمر بالنطع فبسط، فقال: اقتلوه. قال سعيد: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين. قال: شدوا به لغير القبلة. قال سعيد: أينما تولوا فثم وجه الله. قال: كبوه لوجهه. قال سعيد: {منها خلقناكم، وفيها نعيدكم، ومنها نخرجكم تارة أخرى} [طه: 55]. قال الحجاج: اذبحوه. قال سعيد: أما إني أشهد وأحاج أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، خذها مني حتى تلقاني يوم القيامة، ثم دعا سعيد الله فقال: «اللهم لا تسلطه على أحد يقتله بعدي». فذبح على النطع رحمه الله. قال: وبلغنا أن الحجاج عاش بعده خمسة عشر ليلة ووقع الأكلة في بطنه، فدعا بالطبيب لينظر إليه، ثم دعا بلحم منتن فعلق في خيط ثم أرسله في حلقة فتركها ساعة، ثم استخرجها وقد لزق به من الدم، فعلم أنه ليس بناج، وبلغنا أنه كان ينادي بقية حياته: «مالي ولسعيد بن جبير، كلما أردت النوم أخذ برجلي»

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، وأحمد بن محمد بن موسى، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، ثنا إبراهيم بن يزيد الصفار، ثنا حوشب، عن الحسن، قال: " لما أتى الحجاج بسعيد بن جبير، قال: أنت الشقي ابن كسير؟ قال: «بل أنا سعيد بن جبير». قال: بل أنت الشقي ابن كسير. قال: كانت أمي أعرف باسمي منك. قال: ما تقول في محمد؟ قال: «تعني النبي صلى الله [ص:295] عليه وسلم؟» قال: نعم. قال: «سيد ولد آدم، النبي المصطفى، خير من بقي وخير من مضى». قال: فما تقول في أبي بكر؟ قال: «الصديق، خليفة رسول الله، مضى حميدا، وعاش سعيدا، مضى على منهاج نبيه صلى الله عليه وسلم، لم يغير ولم يبدل». قال: فما تقول في عمر؟ قال: «عمر الفاروق، خيرة الله، وخيرة رسوله، مضى حميدا على منهاج صاحبيه، لم يغير ولم يبدل». قال: فما تقول في عثمان؟ قال: «المقتول ظلما، المجهز جيش العسرة، الحافر بئر رومة، المشتري بيته في الجنة، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه، زوجه النبي بوحي من السماء». قال: فما تقول في علي؟ قال: «ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأول من أسلم، وزوج فاطمة، وأبو الحسن والحسين». قال: فما تقول في معاوية؟ قال: شغلتني نفسي عن تصريف هذه الأمة وتمييز أعمالها. قال: فما تقول؟ قال: «أنت أعلم ونفسك». قال: بت بعلمك. قال: «إذا يسوءك ولا يسرك». قال: بت بعلمك. قال: «اعفني». قال: لا عفا الله عني إن أعفيتك. قال: «إني لأعلم أنك مخالف لكتاب الله تعالى، ترى من نفسك أمورا تريد بها الهيبة وهي تقحمك الهلكة، وسترد غدا فتعلم». قال: أما والله لأقتلنك قتلة لم أقتلها أحدا قبلك، ولا أقتلها أحدا بعدك. قال: «إذا تفسد علي دنياي، وأفسد عليك آخرتك». قال: يا غلام، السيف والنطع. قال: فلما ولى ضحك. قال: أليس قد بلغني أنك لم تضحك؟ قال: «وقد كان ذلك». قال: فما أضحكك عند القتل؟ قال: «من جراءتك على الله، ومن حلم الله عنك». قال: يا غلام، اقتله. فاستقبل القبلة وقال: «وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين». فصرف وجهه عن القبلة. قال: «فأينما تولوا فثم وجه الله». قال: اضرب به الأرض. قال: «منها خلقناكم، وفيها نعيدكم، ومنها نخرجكم تارة أخرى». قال: اذبح عدو الله، فما أنزعه لآيات القرآن منذ اليوم ". أسند سعيد بن جبير عن جماعة من الصحابة منهم: علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن الزبير بن العوام، وعبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري [ص:296]، وعبد الله بن المغفل المزني، وعن عدي بن حاتم، وأبي هريرة، وغيرهم، وأكثر روايته عن ابن عباس

حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عبد الواحد بن غياث، قال: ثنا عمارة بن زاذان، قال: حدثني أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه قال: «نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أقول نهاكم، عن التختم بالذهب، وركوب الأرجوان، وأن أقرأ القرآن راكعا وساجدا»

(296/4)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا محمد بن زكرياء، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا بحر بن كثير، قال: ثنا ابن ساج، عن سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أفواهكم طرق القرآن فطهروها بالسواك». غريب من حديث سعيد، لم نكتبه إلا من حديث بحر، وحديث أبي الصهباء عن سعيد تفرد به عمارة

(296/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، قال: ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال: خرجنا مع ابن عمر نمشي فمررنا على فتية من قريش يرمون دجاجة قد نصبوها غرضا وهي حية، فلما رأوه تفاروا، فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ والله ما أحب أني فعلت هذا ولي الدنيا وما فيها أعمر فيها عمر نوح؛ لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أراه قال: «يلعن من مثل بالحيوان». غريب من حديث زيد. ورواه عن المنهال الأعمش، والثوري، وشعبة مختصرا، ولم يذكروا قول ابن عمر. ورواه هشيم، وأبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، ورواه العلاء بن المسيب عن الفضل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، ورواه معان بن رفاعة، عن محمد بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وهو غريب. حدثناه سليمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، قال: ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، قال: ثنا معان بن رفاعة [ص:297]، عن محمد، به. ورواه عدي بن ثابت، وأبو إسحاق السبيعي، وسالم بن عجلان الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

(296/4)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال، ثنا وهب بن جرير، قال: ثنا أبي، عن يعلى بن حكيم، عن سعيد بن جبير، قال: سمعت ابن عمر، يقول: «حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر»، فأتيت ابن عباس فقلت: ألا تسمع ما يقول ابن عمر؟ قال: «حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر». قال: صدق ابن عمر. قلت: فأي شيء الجر؟ قال: «كل شيء يصنع من مدر». رواه همام بن يحيى عن يعلى بن حكيم مثله، ورواه أيوب السختياني وأبو بكر الهذلي عن سعيد بن جبير مثله. حديث المثلة بالحيوان وحديث نبيذ الجر متفق على صحتهما

(297/4)

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ويوسف بن يعقوب النجيرمي قالا: ثنا الحسن بن المثنى، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا فرقد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ادهن بزيت غير مقتت». تفرد به حماد عن فرقد

(297/4)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال: ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، قال: ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، قال: ثنا جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الحياء والإيمان قرنا جميعا، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر». غريب من حديث سعيد، تفرد به عنه يعلى

(297/4)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال: ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، قال: ثنا سنيد بن داود، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، ح. وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله،

قالا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا أسباط بن محمد، وأبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من عشرين مرة يقول: " كان ذو الكفل من [ص:298] بني إسرائيل، لا يتورع عن شيء، فهوى امرأة فراودها عن نفسها وأعطاها ستين دينارا، فلما جلس منها بكت وارتعدت، فقال لها: ما لك. فقالت: والله إني لم أعمل هذا العمل قط، وما عملته إلا من الحاجة. قال: فندم ذو الكفل وقام من غير أن يكون منه شيء، وأدركه الموت من ليلته، فلما أصبح وجد على بابه مكتوب: إن الله تعالى قد غفر لذي الكفل ". غريب من حديث سعيد لم يروه عنه إلا الأعمش، ولا عنه إلا أبو بكر بن عياش وأسباط. ورواه غيرهما عن الأعمش، فقال بدل سعيد: عن سعد مولى طلحة

(297/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، قال: ثنا قيس بن الربيع، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، أحسبه قد رفعه قال: «المرأة في حملها إلى وضعها إلى فصالها كالمرابط في سبيل الله، فإن ماتت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد». غريب من حديث سعيد، تفرد به قيس وحدث به عبد الله بن المبارك عن قيس

(298/4)

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا حبان بن موسى عن ابن مبارك عن قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، أراه قال: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن للمرأة في حملها إلى وضعها إلى فصالها من الأجر كالمرابط في سبيل الله، فإن هلكت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد»

(298/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ح وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال: ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قالوا: ثنا أبو نعيم،

قال: ثنا عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام: «يا جبريل، ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟» قال: فنزلت {وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا} [مريم: 64] الآية غريب من حديث سعيد وذر، تفرد به عنه ابنه عمر بن ذر، وهو حديث صحيح متفق على صحته

(298/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو [ص:299] داود، قال: ثنا شعبة، ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا سفيان الثوري، قالا: عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة». قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله، ثم لم يرجع من ذلك بشيء». صحيح متفق عليه من حديث الأعمش. ورواه سلمة بن كهيل، ومخول، وحبيب بن أبي عمرة عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، ورواه عن سعيد جماعة منهم: أبو إسحاق السبيعي، والحكم بن عتيبة، والأعمش أيضا، والقاسم بن أبي أيوب، ومطر الوراق، وأبو جرير

(298/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا سفيان، عن منصور بن المعتمر، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ حسنا وحسينا، يقول: «أعوذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة». رواه موسى بن أعين عن سفيان مثله، ورواه الأعمش، ومنصور، وزيد بن أبي أنيسة عن المنهال مثله

(299/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عتبة بن عبد الله، قال: ثنا أبو غانم السعدي يونس بن نافع، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: «اغسلوا المحرم في ثوبيه الذي أحرم فيهما، واغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تمسوه بطيب، ولا تخمروا رأسه؛ فإنه يبعث يوم القيامة محرما ملبيا». رواه عن عمرو: سفيان، وشعبة، ومسعر، وابن عيينة، وابن جريج، وأبو أيوب الإفريقي، وابن أبي ليلى، وحجاج، وابن أبي مريم، وأشعث بن سوار، وأبان بن صالح، وقتادة ، وأبان بن يزيد العطار، ومطر الوراق، وعمر بن عامر، وحماد بن زيد، ومحمد بن مسلم الطائفي، وعمرو بن الحارث، ومعقل بن [ص:300] عبيد الله، وقيس بن سعد، وشبل بن عباد، وعبد الوهاب بن مجاهد، ومقاتل بن سليمان. ورواه عن سعيد غير عمرو وابن مجاهد جماعة منهم: حبيب بن أبي ثابت

(299/4)

حدثناه محمد بن عمرو بن سلم، قال: ثنا الحسن بن سهل بن سعيد، والسكري من أصله، وما كتبته إلا عنه، قال: ثنا يحيى بن غيلان قال: ثنا عبد الله بن بزيع، عن الحسن بن عمارة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رجلا وقع عن راحلته فوقص، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تخمروا رأسه؛ فإنه يبعث يلبي». صحيح متفق عليه من حديث سعيد بن جبير. ورواه عن سعيد: الحكم، وحماد بن أبي سليمان، وعطاء بن السائب، وفضيل بن عمرو، ومعن الكندي، وأبو بشر جعفر بن إياس، وأيوب السختياني، وقتادة، ومطر، وحسام بن مصك، وأبو الزبير، وإبراهيم بن حمزة، والقاسم بن أبي برة، وعبد الكريم الجزري، وسالم الأفطس. ورواه عن ابن عباس غير سعيد: عطاء، وطاوس، ومجاهد، وأبو الشعشاع

(300/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن حيان المازني، قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ح. وحدثنا معاذ بن المثنى، قال: ثنا مسدد، ح. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: ثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: ثنا شيبان بن فروخ، قالوا: ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رآهم، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب، فرجعت الشياطين إلى قومهم، فقالوا: مالكم؟ قالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء، وأرسلت علينا الشهب، قالوا: ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا من أمر حدث، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر

السماء. فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما حال بينهم وبين خبر السماء، فانصرف أولئك النفر الذين توجهوا [ص:301] نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وأصحابه بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن استمعوا، قالوا: هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء، فهنالك حين رجعوا إلى قومهم، {فقالوا: إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا} [الجن: 2]، فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحى إليه قول الجن. صحيح متفق عليه. أخرجه البخاري عن مسدد، عن أبي عوانة

(300/4)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا جعفر بن محمد الصائغ، قال: ثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: ثنا أبي، عن إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سمع سمع الله به، ومن راءى راءى الله به». صحيح ثابت من حديث سعيد ومسلم وإسماعيل، تفرد به حفص بن غياث

(301/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا سعيد بن عروبة، عن علي بن الحكم، عن ميمون بن مهران، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نهى عن كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير: ". غريب من حديث ميمون عن سعيد، تفرد به سعيد عن علي بن الحكم وهو البناني البصري

(301/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الضبي قال: ثنا قيس بن الربيع، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال الله تعالى: يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك، ولو لقيتني

بملء الأرض خطايا لقيتك بمثلها مغفرة، ما لم تشرك بي شيئا، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ". غريب من حديث حبيب عن سعيد، لم نكتبه إلا من حديث قيس عنه

(301/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا جبارة بن المغلس، قال: ثنا قيس بن الربيع، قال: ثنا عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذرية المؤمن في درجته وإن كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه». ثم قرأ {والذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء} قال: «ما نقصنا الآباء بما أعطينا البنين» غريب من حديث عمرو وسعيد تفرد به عنه قيس بن الربيع

(302/4)

حدثنا القاضي أبو أحمد، قال: ثنا عبد الله بن الصباح، قال: ثنا عبد الله بن عمرو بن أبان، قال: ثنا زياد بن عبد الله، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أيصبغ ربك؟ قال: «نعم، صبغا لا ينقض، أحمر، وأصفر، وأبيض»

(302/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال: ثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: ثنا محمد بن الصلت، قال: ثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب، عن حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عرضت علي الأمم، فكان النبي يمر معه القوم، والنبي يمر معه الواحد والاثنان». غريب من حديث سعيد وحصين، لم نكتبه إلا من حديث أبو كدينة

(302/4)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي وكان ثقة، قال: ثنا عاصم بن مضرس النصري من بني نصر بن معاوية قال: ثنا جبلة بن سليمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما جعل الأذان الأول ليتيسر أهل الصلاة لصلاتهم، فإذا سمعتم الأذان فأسبغوا الوضوء، وبادروا التكبيرة الأولى؛ فإنها فرع الصلاة وتمامها، ولا تبادروا الإمام بركوع ولا سجود»

(302/4)

حدثنا أبي قال: ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، بالكوفة قال: ثنا جبارة بن المغلس، قال: ثنا أيوب، عن جابر، عن مسلم الأعور، عن سعيد بن جبير [ص:303]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المسح للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة». غريب من حديث سعيد عن ابن عباس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(302/4)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: ثنا سريج بن النعمان، قال: ثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة: النبي، والصديق، والشهيد، والمولود، ورجل يزور أخاه في ناحية المصر، لا يزوره إلا لله ". غريب من حديث سعيد، تفرد به عنه أبو هاشم وهو يحيى بن دينار الواسطي. ورواه سعيد بن زيد أخو حماد، عن عمرو بن خالد، عن أبي هاشم حدثناه سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا محمد بن أبي نعيم، قال: ثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن خالد، عن أبي هاشم، به

(303/4)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ح. وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: ثنا قيس بن الربيع، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن

للموت فزعا، فإذا أتى أحدكم وفاة أخيه فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه في المحسنين، واجعل كتابه في عليين، وأخلف على عقبه في الآخرين، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده ". غريب من حديث سعيد، تفرد به قيس عن أبي هاشم. ورواه موسى بن داود الضبي عن قيس مثله حدثناه سليمان بن أحمد، قال: ثنا فضيل بن محمد الملطي، قال: ثنا موسى بن داود، قال: ثنا قيس، به

(303/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، وأحمد بن جعفر بن مالك، قالا: ثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: ثنا إسماعيل بن سنان أبو عبيدة العصفري، قال: ثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:304]: «أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار، سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر». غريب من حديث سعيد وطلحة ومالك، لم نكتبه إلا من حديث أبي عبيدة

(303/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: ثنا محمد بن يونس الشامي، قال: ثنا أبو عامر العقدي، قال: ثنا رباح بن أبي معروف، قال: ثنا سعيد بن عجلان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر، وعمر رضي الله تعالى عنهما: " ألا أخبركما بمثلكما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل، ينزل بالرحمة، ومثلك في الأنبياء مثل إبراهيم قال: {من تبعني فإنه مني، ومن عصاني فإنك غفور رحيم}. ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل عليه السلام، ينزل بالشدة والبأس والنقمة على أعداء الله، ومثلك في الأنبياء كمثل نوح عليه السلام، قال: {رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا. إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا} [نوح: 27] الآية. غريب من حديث سعيد بن جبير تفرد به رباح عن ابن عجلان

(304/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قال: ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كان نبي الله سليمان بن داود إذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه فقال لها: ما اسمك؟ قالت: الخرنوب. قال: لأي شيء أنبت؟ قالت: لخراب هذا البيت. قال سليمان: اللهم عم على الجن موتي حتى تعلم الإنس أن الجن لا تعلم الغيب، قال: فنحتها عصى يتوكأ عليها، فأكلتها الأرضة فسقطت، فخر، فحذروا أكلها الأرضة فوجدوه حولا، فتبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب المهين «. فكان ابن عباس يقرؤها هكذا، فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء حيث كانت». غريب من حديث سعيد تفرد به عطاء

(304/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو نعيم، قال **[ص:305]**: ثنا عبد الله بن الوليد العجلي، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا أبا القاسم، نسألك عن أشياء إن أجبتنا فيها اتبعناك وصدقناك وآمنا بك. قال: فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على نفسه. قالوا: الله على ما نقول وكيل. قالوا: أخبرنا عن علامة النبي. قال: «تنام عيناه ولا ينام قلبه». قالوا: فأخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف نذكر؟ قال: «يلتقي الماءان، فإذا علا ماء المرأة ماء الرجل آنثت، وإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت». قالوا: صدقت. قالوا: فأخبرنا عن الرعد، قال: «هو ملك من الملائكة موكل بالسحاب، يصرفه حيث شاء الله». قالوا: فما هذا الصوت الذي يسمع؟ قال: «زجره السحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمره». قالوا: صدقت. قالوا: فأخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه. قال: «كان يسكن البدو فاشتكى، فلم يجد شيئا يلائمه إلا لحوم الإبل وألبانها؛ فلذلك حرمها». قالوا: صدقت. قالوا: فأخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة، فإنه ليس من نبي إلا ويأتيه ملك من الملائكة بالرسالة والوحي، فمن صاحبك، فإنما بقيت هذه؟ قال: «جبريل». قالوا: ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال، ذاك عدونا، لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالقطر تابعناك. فأنزل الله تعالى {قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله} [البقرة: 97] الآية. غريب من حديث سعيد، تفرد به بكير

(304/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا منجاب بن الحارث، قال: ثنا إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا زياد بن عبد الله، عن ليث، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن لله تعالى لوحا محفوظا من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء، قلمه نور، وكتابه نور، لله فيه في كل يوم ثلاث مائة وستون لحظة، يخلق ويرزق، ويحيي ويميت، ويعز ويذل، ويفعل ما يشاء». غريب من حديث سعيد وابنه عبد الملك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(305/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا [ص:306] الحسن بن الربيع، قال: ثنا أبو الأحوص، عن عمار بن زريق، عن عبد الله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه، فقال: " هذا باب من السماء فتح اليوم، ولم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك، فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل إلا اليوم " فسلم فقال: أبشر بسورتين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لم تقرأ بحرف منها إلا أوتيته ". حديث صحيح ثابت. أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه. تفرد به عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

(305/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا سليمان بن حرب، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يجيء الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق». غريب من حديث سعيد، تفرد به ابن خثيم

(306/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل

أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق». غريب من حديث سعيد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(306/4)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا الحسن بن علي بن زياد، وعبيد الله بن محمد العمري، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن المبارك الصنعاني، قالوا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: ثنا زفر بن عبد الرحمن بن أردن، عن محمد بن سليمان بن والبة، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة [ص:307] حتى يظهر الفحش، والبخل، ويخون الأمين، ويؤتمن الخائن، وتهلك الوعول، وتظهر التخوت». قال: يا رسول الله، وما الوعول، وما التخوت؟ قال: الوعول وجوه الناس، والتخوت الذين كانوا تحت أقدام الناس ". غريب من حديث سعيد، تفرد به زفر

(306/4)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال: ثنا محمد بن حمزة بن نصير السامري، بالأهواز قال: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: ثنا أبو عبيدة الحداد، قال: ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن شبيب، عن جعفر بن أبي وحشية، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون وفيه رجل من أهل النار فتنفس فأصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه». غريب من حديث سعيد، تفرد به أبو عبيدة عن هشام

(307/4)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، قال: ثنا محمد بن طريف، قال: ثنا زياد بن الحسن بن فرات، عن أبيه، عن جده فرات، عن سعيد بن جبير، قال: كتب ابن عتبة إلى عبد الله بن الزبير يستفتيه في الجد، قال: فقرأت كتابه إليه: أما بعد، فإنك كتبت إلي تستفتيني في الجد، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو كنت متخذا خليلا دون ربي لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكنه أخي في الدين، وصاحبي في

الغار» وإن أبا بكر كان ينزله بمنزلة الوالد، وإن أحق ما اقتدينا به قول أبي بكر ". غريب من حديث سعيد بن جبير، وفرات القزاز، تفرد به محمد بن طريف

(307/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الهيثم بن خلف، قال: ثنا محمد بن جميل، قال: ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أشقى الناس ثلاثة: عاقر ناقة ثمود، وابن آدم الذي قتل أخاه، ما سفك على الأرض [ص:308] من دم إلا لحقه منه؛ لأنه أول من سن القتل ". غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث سلمة

(307/4)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا سليمان بن حرب، قال: ثنا حماد بن زيد، ح. وحدثنا علي بن هارون، قال: ثنا جعفر الفريابي، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا عبد الوهاب الثقفي، قالا: ثنا أيوب السختياني، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن المغفل، أنه كان جالسا وإلى جنبه ابن أخ له فحذف، فنهاه وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال: «إنها لا يصاد بها صيد، ولا ينكى بها عدو، وإنه يكسر السن، ويفقأ العين». قال: فعاد ابن أخيه فحذف، ثم قال: أحدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم تحذف، لا أكلمك أبدا. رواه شعبة، ومعمر، وسفيان بن عيينة، وابن علية في آخرين عن أيوب. وهو حديث صحيح متفق عليه

(308/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعت سعيد بن جبير، يحدث عن أبي موسى، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني لا يؤمن بي إلا كان من أهل النار». رواه ابن المبارك عن شعبة مثله، ورواه أبو عوانة عن أبي بشر مثله

(308/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، وهشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن عدي بن حاتم، قال: قلت: يا رسول الله، أرمي الصيد وأجده من الغد فيه سهمي. قال: «إذا وجدت فيه سهمك، وعلمت أنه قتله، ولم تر فيه أثر سبع، فكل». رواه شعبة عن عبد الملك بن ميسرة، عن سعيد، نحوه

(308/4)

حدثناه عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أبو زرعة الدمشقي، قال: ثنا آدم بن أبي إياس، قال: ثنا شعبة، عن عبد الملك بن [ص:309] ميسرة، قال: سمعت سعيد بن جبير، يحدث عن عدي بن حاتم، قال: قلت: يا رسول الله، إني أرمي الصيد فأطلبه فلا أجده إلا بعد ليلة، قال: «إذا رأيت سهمك فيه، ولم يأكل منه سبع، فكل». اللفظ لآدم

(308/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا سليمان بن حرب، ح. وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال: ثنا محمد بن غالب تمتام قال: ثنا عارم، ومسدد، وسهل بن محمود، قالوا: ثنا حماد بن زيد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان، تقول: ننشدك الله فينا، فإنك إن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا ". غريب من حديث سعيد، تفرد به حماد عن أبي الصهباء

(309/4)

حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: ثنا قيس بن الربيع، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، قالت: «كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه». غريب من حديث سعيد، لم نكتبه إلا من حديث مندل

(309/4)

حدثنا أبي قال: ثنا جعفر بن عمر بن القاسم النهاوندي، قال: ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا نعيم بن ميسرة أبو عمرو النحوي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير، قال: قالت عائشة: " لا تسبوا حسان بن ثابت؛ فإنه قد أعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ويديه. فقيل لها: أليس ممن أعد الله له كذا وكذا؟ فقالت: كفى به عذابا ذهاب بصره ". غريب من حديث سعيد، لم نكتبه إلا من حديث نعيم

(309/4)

عامر بن شراحيل الشعبي قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: ومنهم الفقيه القوي، سالك السمت المرضي، بالعلم الواضح المضي والحال الزكي الوضي: أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي. كان بالأوامر مكتفيا، وعن الزواجر منتهيا، تاركا لتكلف الأثقال، معتنقا لتحمل الواجب من الأفعال، وقيل: إن التصوف تطهر من تكدر، وتشمر في تبرر

(310/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا أبي ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قالا: ثنا محمد بن فضيل، عن عاصم، قال: حدثت الحسن بموت الشعبي، فقال له: «رحمه الله، إن كان من الإسلام لبمكان»

(310/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا المفضل بن غسان الغلابي، ثنا جعفر بن عون، ثنا عبد الله بن أشعث بن سوار، عن أبيه، قال: لما هلك الشعبي أتيت البصرة فدخلت على الحسن، فقلت: يا أبا سعيد، هلك الشعبي، قال: «إنا لله وإنا إليه راجعون، إن كان لقديم السن، كثير العلم، وإنه لمن الإسلام بمكان». ثم أتيت محمد بن سيرين فقلت: يا أبا بكر، هلك الشعبي. فقال مثل ما قال الحسن

(310/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، عن أشعث بن سوار، عن ابن سيرين، قال: «قدمت الكوفة وللشعبي حلقة عظيمة، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير»

(310/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا منجاب، ثنا علي بن مسهر، عن عاصم بن سليمان، قال: «ما رأيت أحدا كان أعلم بحديث أهل الكوفة والبصرة والحجاز والآفاق من الشعبي»

(310/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبو أسامة عن ثابت بن زيد، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز قال: «ما رأيت أحدا أفقه من الشعبي»

(310/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن [ص:311] إسحاق، ثنا مفضل بن غسان الغلابي، ثنا أبي، ثنا أبو بحر الكراوي، عن سليمان التيمي، قال: قال لي أبو مجلز: «عليك بالشعبي؛ فإني لم أر مثله»

(310/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، قال: «ما رأيت أحدا أفقه من الشعبي»

(311/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا يوسف بن موسى، ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن العباس العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا حكام، ثنا عيسى بن معاذ، عن ليث، قال: كنت أسأل الشعبي فيعرض عني ويجبهني بالمسألة. فقلت: يا معشر العلماء، يا معشر الفقهاء، تروون عنا أحاديثكم وتجبهوننا بالمسألة؟ فقال الشعبي: «يا معشر العلماء، يا معشر الفقهاء، لسنا بفقهاء ولا علماء، ولكنا قوم قد سمعنا حديثا، فنحن نحدثكم بما سمعنا، إنما الفقيه من ورع عن محارم الله، والعالم من خاف الله»

(311/4)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحكم، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا عبد الله بن نمير، عن مالك بن مغول، قال: عن الشعبي وقال له رجل: أيها العالم. فقال: «العالم من يخاف الله»

(311/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا أبو معمر، ثنا سفيان، عن مالك بن مغول، قال: قيل للشعبي: أيها العالم، فقال: «ما أنا بعالم، وما أرى عالما، وإن أبا حصين من رجل صالح»

(311/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو عبد الله القاضي، ثنا عمر بن شيبة، ثنا الأصمعي، قال: " اجتمع الشعبي والأخطل عند عبد الملك، فلما خرجا قال الأخطل، للشعبي: يا شعبي، ارفق بي، فإنك تغرف من آنية شتى، وأنا أغرف من إناء واحد "

(311/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا القاسم بن الحكم، عن سفيان، عن بيان، عن الشعبي: {هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين} [آل عمران: 138] قال: «بيان للناس من العمى، وهدى من الضلالة، وموعظة من الجهل»

(311/4)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل، ثنا جرير، عن بيان، عن الشعبي، قال: «من كذب على القرآن فقد كذب على الله»

(312/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، أنبأنا مجالد، عن الشعبي، قال: «ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته»

(312/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، قال: «ما ترك أحد في الدنيا شيئا لله إلا أعطاه الله في الآخرة ما هو خير له»

(312/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا محمد بن عبيد، قال خالد بن دينار: سألت الشعبي عن المزارعة، قال: «دع الربا والريبة، وائت ما لا يريبك»

(312/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن حفص، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: " يشرف قوم دخلوا الجنة على قوم دخلوا النار، فيقولون: ما لكم في النار وإنما كنا نعمل بما تعلموننا، فيقولون: إنا كنا نعلمكم ولا نعمل به "

(312/4)

حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، ثنا مجالد، عن الشعبي، قال: «تعايش الناس بالدين زمنا طويلا حتى ذهب الدين، ثم تعايش الناس بالمروءة زمنا طويلا حتى ذهبت المروءة، ثم تعايش الناس بالحياء زمنا طويلا حتى ذهب الحياء، ثم تعايش الناس بالرغبة والرهبة، وأظن أنه سيأتي بعد هذا ما هو أشد منه». حدثنا الحسن بن علي بن سعيد، ثنا ابن دريد، ثنا السكن بن سعيد، عن العباس بن هشام، عن أبيه، قال: بلغني أن الشعبي كان يقول: تعايش الناس. فذكر نحوه

(312/4)

حدثنا محمد بن عبد الله بن الكاتب، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، قال: ثنا ابن عياش، عن الشعبي، قال: " كانت العرب تقول: إذا كانت محاسن الرجل تغلب مساوئه فذلكم الرجل [ص:313] الكامل، وإذا كانا متقاربين فذلكم المتماسك، وإذا كانت المساوئ أكثر من المحاسن فذلكم المتهتك "

(312/4)

حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا الحسن بن علي، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، أنبأنا مجالد، عن الشعبي، قال: شهدت شريحا وجاءته امرأة تخاصم رجلا فأرسلت عينيها فبكت، فقلت: أبا أمية، ما أظنها إلا مظلومة. فقال: «يا شعبي، إن إخوة يوسف جاءوا أباهم عشاء يبكون»

(313/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا سفيان، عن ابن أبجر، عن زبيد، قال: قال الشعبي: «وددت أني أنجو منه كفافا، لا علي ولا لي»

(313/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا يحيى بن يمان، عن مالك بن مغول، عن الشعبي، قال: «ليتني لم أتعلم علما قط»

(313/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا أبو بلال الأشعري، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت الشعبي، يقول: «ما ترك عبد مالا هو فيه أعظم أجرا من مال يتركه لولده يتعفف به عن الناس»

(313/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا ابن المبارك، ثنا أبو جعفر، عن المغيرة، عن الشعبي، قال: " كان عيسى ابن مريم عليه السلام إذا ذكر عنده الساعة صاح، وقال: لا ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت "

(313/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، قال: «ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها»

(313/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جعفر بن عون، والفرات بن خالد، عن عيسى الحناط، عن الشعبي، قال: «لو أن رجلا سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه فيما يستقبل من عمره، رأيت أن سفره لم يضع»

(313/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري، ثنا أحمد بن شيبان، ثنا عبد الرحمن بن مغراء، ثنا مجالد، سمعت الشعبي، يقول: «العلم أكثر من عدد القطر، فخذ من كل شيء أحسنه». ثم تلا {فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه}. قال أحمد بن شيبان: هذا رخصة في الانتخاب

(314/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن عمرو بن عبد الله النخعي، قال: أرسلني أبي إلى الشعبي أسأله عن صحيفة أعرف فيها كتابي ونقش خاتمي أشهد على ما فيها، قال: «لا، إلا أن تذكره أن الناس يكتبون ما شاءوا، وينقشون ما شاءوا»

(314/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا النضر بن زرارة، عن مجالد، قال: سألت الشعبي عن الرجل يعسر عن الأضحية، لا يجد بما يشتري، قال: «لأن أتركها وأنا موسر أحب إلي من أن أتكلفها وأنا معسر»

(314/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبد الرحمن، قال: رأيت الشعبي يسلم على موسى النصراني، فقال: «السلام عليكم ورحمة الله». فقيل له في ذلك، فقال: «أو ليس في رحمة الله؟ لو لم يكن في رحمة الله هلك»

(314/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: «عيادة حمقاء القراء على أهل المريض أشد من مرض صاحبهم، يجيئون في غير حينهم، ويجلسون إلى غير وقتهم»

(314/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا محمد بن حميد، ثنا حكام بن سلم، عن الخليل بن زياد، عن مطرف، عن الشعبي، قال: «من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها»

(314/4)

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علويه، ثنا إسماعيل بن عيسى [ص:315] العطار، ثنا إسحاق بن بشر، أخبرني عبد الله بن زياد، قال: حدثني أبو الحسن الملائي، عن عامر الشعبي، أنه سئل عن السماء، فقال: «موج مكفوف، وسقف مسقوف، بحرس محفوف»

(314/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا القاسم بن الحكم، عن أبي هاني المكتب، قال: سئل عامر الشعبي عن قتال أهل العراق وأهل الشام، فقال: «لا يزالون يظهرون علينا أهل الشام». قال عامر: «ذلك بأنهم جهلوا الحق واجتمعوا وتفرقتم. ولم يكن الله ليظهر أهل فرقة على جماعة أبدا»

(315/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا محمد بن أبان، عن عبيد اللحام، قال: كنت أمشي مع الشعبي، فقام إليه رجل، فقال: أبا عمرو، ما تقول في قوم يصومون قبل شهر رمضان بيوم ويصومون بعده يوما؟ قال: ولم؟ قال: حتى لا يفوتهم شيء من الشهر. قال: «هكذا هلكت بنو إسرائيل، يقدموا قبل الشهر يوما وبعده يوما، فصاموا اثنين وثلاثين يوما، فلما ذهب ذلك القرن جاء قوم آخرون فتقدموا قبل الشهر بيومين وبعده بيومين، حتى صاموا أربعة وثلاثين يوما، حتى بلغ صومهم خمسين يوما، صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته»

(315/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا داود الأودي، قال: سألت عامر الشعبي عن الرجل يعطس في الخلاء، فقال: «يحمد الله على كل حال»

(315/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا محمد بن فضيل، ح. وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم الأحول، عن الشعبي، قال: " أتاني رجلان يتفاخران، رجل من بني عامر ورجل من بني أسد، والعامري آخذ بيد الأسدي [ص:316]، والأسدي يقول: دعني. وهو يقول: والله لا أدعك. فقلت: يا أخا بني عامر، دعه. وقلت للأسدي: إنه كان

لكم خصال ست لم تكن لأحد من العرب: إنه كانت منكم امرأة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه الله إياها، وكان السفير بينهما جبريل عليه السلام: زينب بنت جحش، فكانت هذه لقومك، وكان منكم رجل من أهل الجنة يمشي على الأرض مقنعا وهو عكاشة بن محصن، وكانت هذه لقومك، وكان أول لواء عقد في الإسلام لرجل منكم لعبد الله بن جحش، وكانت هذه لقومك، وكان أول مغنم قسم في الإسلام مغنم عبد الله بن جحش، وكان أول من بايع بيعة الرضوان رجل من قومك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ابسط يدك حتى أبايعك، فقال: «على ماذا؟» قال: على ما في نفسك. قال: «وما في نفسي» قال: «الفتح أو الشهادة». فبايعه أبو سنان، وكان الناس يجيئون فيقولون: نبايع على بيعة أبي سنان، فكانت هذه لقومك، وكانوا سبع المهاجرين يوم بدر، فكانت هذه لقومك ". اللفظ لعفان

(315/4)

حدثنا أبي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن عبد الله الرازي، ثنا مسلمة بن علقمة، عن داود، عن الشعبي: " أن رجلا صاد قنبرة، فلما صارت في يده قالت: ما تريد أن تصنع بي؟ قال: أذبحك وآكلك. قالت: ما أشفي من قرم، ولا أشبع من جوع، ولكن أعلمك ثلاث خصال خير لك من أكلي؛ أما واحدة أعلمك وأنا في يدك، والثانية على الجبل، والثالثة على الشجرة. فقال: هاتي الواحدة. قالت: لا تلهفن على ما فاتك. فلما صارت على الجبل قالت: لا تصدقن بما لا يكون أن يكون. فلما صارت على الشجرة قالت: يا شقي، لو ذبحتني لأخرجت من حوصلتي درتين في كل واحدة عشرون مثقالا. قال: فعض على شفتيه وتلهف، فقال: هاتي الثالثة. قالت: قد نسيت اثنتين، فكيف أحدثك بالثالثة، ألم أقل لك لا تلهفن على ما فاتك، ولا تصدقن بما لا يكون أن يكون، أنا وريشي ولحمي ودمي لا أكون عشرين مثقالا. قال: فطارت وذهبت "

(316/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، أخبرني أحمد بن بشر، عن علي بن عاصم، عن داود، عن الشعبي، قال: " مرض الأسد فعاده السباع ما خلا الثعلب، فقال الذئب: أيها الملك، مرضت فعادك السباع إلا الثعلب. قال: فإذا حضر فأعلمني. قال: فبلغ ذلك الثعلب فجاء، فقال له الأسد: يا أبا الحصين، عادني السباع كلهم، فلم تعدني. قال: بلغني مرض الملك فكنت في طلب الدواء. قال: فأي شيء أصبت؟ قال: قالوا: خرزة في ساق الذئب ينبغي أن تخرج. قال: فضرب الأسد بمخالبه

إلى ساق الذئب، فانسل الثعلب وقعد على الطريق، فمر به الذئب والدماء تسيل عليه، قال: فناداه الثعلب: يا صاحب الخف الأحمر، إذا قعدت بعد هذا عند السلطان فانظر ماذا يخرج من رأسك، وأما هذه فقد خرجت من رجلك "

(317/4)

حدثنا محمد بن علي بن ياسين، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، ثنا ابن عياش، ثنا الشعبي، قال: حدثني عجلان مولى زياد وكان حاجبه قال: " كان زياد إذا خرج من منزله مشيت أمامه إلى المسجد، فإذا دخل مشيت أمامه إلى مجلسه، فدخل مجلسه ذات يوم فإذا هو بهر في زاوية البيت فذهبت أزجره، فقال: دعه يقارب ما له. ثم صلى الظهر ثم عاد إلى مجلسه، ثم صلى العصر فعاد إلى مجلسه، كل ذلك يلاحظ الهر، فلما كان قبيل غروب الشمس خرج جرذ فوثب إليه فأخذه، فقال زياد: «من كانت له حاجة فليواظب عليها مواظبة الهر يظفر بها»

(317/4)

قال: وحدثني عجلان قال: قال لي زياد: «أدخل علي ويحك رجلا عاقلا». قال: قلت: لا أعرف من تعني. قال: «لا يخفى العاقل في وجهه وقده»، فخرجت فإذا أنا برجل حسن الوجه، مديد القامة، فصيح اللسان، قلت: ادخل. فدخل، فقال زياد: «يا هذا، إني قد أردت مشورتك في أمر، فما عندك؟» قال: أنا حاقن، ولا رأي لحاقن ". قال يا عجلان: «أدخله المتوضأ». قال: ثم خرج، فقال له: ما عندك. فقال: «إني جائع، ولا رأي لجائع». قال: «يا عجلان، ائت بطعام»، فأتي به. قال: فطعم. فقال: سل عما بدا لك. فما سأله عن شيء إلا وجد [ص:318] عنده منه بعض ما يريد، فكتب زياد إلى عماله: «لا تنظروا في حوائج الناس وأحد منكم حاقن أو جائع»

(317/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن سفيان، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا قيس، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، قال: " كان يقال: التائب من الذنب كمن لا ذنب، له إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين، فإذا أحب الله عبدا لم يضره ذنب وذنب لا يضر كذنب لم يعمل "

(318/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا عبد الله بن بندار الباطرقاني، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا وكيع، ثنا طلحة بن أبي طلحة القناد، سمعت الشعبي، يقول: «لو كانت الأرض تنقص لضاق عليك حشك، ولكن تنقص النفس والثمرات»

(318/4)

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عمر بن أيوب، ثنا شريح بن يونس، ثنا سعيد بن محمد الوراق، ثنا مطرف، عن الشعبي، قال: «البس من الثياب ما لا يزدريك فيه السفهاء، ولا يعيبه عليك العلماء»

(318/4)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا محمد بن حميد، ثنا أبو داود، ثنا قيس، عن أشعث، عن الشعبي، قال: «إني لأدع اللحم مخافة النسيان»

(318/4)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن عامر الأحول، عن الشعبي، قال: «زين العلم حلم أهله»

(318/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن بهرام، ثنا عبد الرحمن، عن مالك بن مغول، عن مجالد، عن الشعبي، قال: «من اجتنب مجلس حيه كثر علمه، وزكى عمله»

(318/4)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا معروف بن محمد الجرجاني، ثنا العطاردي، ثنا يونس بن بكير، عن يونس بن أبي إسحاق، قال: سئل الشعبي من الظهر إلى العصر، فقال: «لو كنتم تلقمونني الخبيص لكرهت»

(318/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى الخطمي، ثنا سهل بن بحر، ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا أبو عبيدة، عن أبي سلمة الواسطي، عن أبي زيد، قال: سألت الشعبي عن شيء، فغضب وحلف أن لا يحدثني، فذهبت فجلست على بابه، فقال: " يا أبا زيد، إن يميني إنما وقعت على نيتي، فرغ لي قلبك، واحفظ عني ثلاثا: لا تقولن لشيء خلقه الله لم خلق هذا، وما أراد به، ولا تقولن لشيء لا تعلمه إني أعلمه، وإياك والمقايسة في الدين، فإذا أنت قد أحللت حراما، أو حرمت حلالا، وتزل قدم بعد ثبوتها؛ قم عني يا أبا زيد "

(319/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثنا وهب بن إسماعيل الأسدي، عن داود الأودي، قال: قال الشعبي: «أحدثك ثلاثة أحاديث لها شأن؟» قلت: بلى. قال: " إذا سألت عن مسألة فأجبت فيها فلا تتبع مسألتك، أرأيت فإن الله تعالى قال في كتابه {أرأيت من اتخذ إلهه هواه} [الفرقان: 43] حتى فرغ من الآية، وحديث آخر أحدثك به: إذا سئلت عن شيء فلا تقس بشيء فتحرم حلالا وتحل حراما، والثالثة لها شأن: إذا سئلت عما لا علم لك به فقل لا علم لي، وأنا شريكك "

(319/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن الشعبي، أنه قال: «إذا سألوا عن الملتبس زياد ذات وقر لا تنقاد ولا تنساق، لو سئل عنها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم»

(319/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، والثوري، عن ابن أبجر، قال: قال الشعبي: «ما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فخذه، وما قالوا برأيهم فبل عليه»

(319/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، إملاء، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي، ثنا صالح بن مسلم، قال: سألت الشعبي عن مسألة، فقال: «قال فيها عمر بن الخطاب كذا، وقال علي بن أبي طالب فيها كذا». فقلت للشعبي: ما ترى؟ قال: «ما تصنع برأيي بعد قولهما، إذا أخبرتك برأيي فبل عليه»

(319/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، إملاء، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن حماد، ثنا صالح بن مسلم، قال لي عامر الشعبي: «إنما هلكتم بأنكم تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس، ولقد بغض إلي هؤلاء المسجد، حتى إنه لأبغض إلي من كناسة داري، يعني أصحاب الرأي»

(320/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا مجالد، عن الشعبي، قال: «لعن الله أرأيت»

(320/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت أشعث، قال: سمعت الشعبي، يقول: «إذا اختلف الناس في شيء فانظر كيف صنع عمر، فإن عمر لم يكن يصنع شيئا حتى يشاور»

(320/4)

قال: فذكرت ذلك لابن سيرين، فقال: «إذا رأيت الرجل يخبرك أنه أعلم من عمر فاحذره»

(320/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن المتوكل، ثنا أبو الحسن المدائني، عن أبي بكر الهذلي، قال: قال الشعبي: " يا هؤلاء، أرأيتم لو قتل الأحنف بن قيس وقتل معه صبي، أكانت ديتهما سواء، أم يفضل الأحنف لعقله وحلمه؟ قلت: بل سواء. قال: «فليس القياس بشيء»

(320/4)

وحدثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن الوليد، ثنا الزحاف ابن أبي الزحاف، ثنا أيوب بن رشيد، ثنا صالح بن مسلم، قال: قال عامر الشعبي: «إنما هلكتم أنكم تركتم الآثار، وأخذتم بالمقاييس»

(320/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا سفيان، عن ابن شبرمة، عن الشعبي، قال: «إنما سميت الأهواء أهواء لأنها تهوي بصاحبها في النار»

(320/4)

حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، ثنا أبي عبد الرحمن المرادي، عن الشعبي، قال: «إنما سموا أهل الأهواء أهل الأهواء لأنهم يهوون في النار»

(320/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن علي بن حبيب، ثنا نوح بن حبيب، ثنا ابن إدريس، قال: سمعت عمي يقول، سمعت الشعبي، يقول: «لو أصبت تسعا وتسعين [ص:321] وأخطأت واحدة، لأخذوا الواحدة وتركوا التسع والتسعين»

(320/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا ابن فضيل، عن ابن شبرمة، قال: سمعت الشعبي، يقول: «ما كتبت سوداء في بيضاء قط، وما سمعت من رجل حديثا قط فأردت أن يعيده علي». قال ابن شبرمة: وكنت أمشي مع الشعبي إلى أهله فقال: احملني وأحملك، يعني حدثني وأحدثك

(321/4)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا عمر بن ذر، قال: أقبلت أنا وأبي دار عامر، فقال له أبي: يا أبا عمرو. قال: «لبيك». قال: ما تقول فيما قال فيه الناس من هذين الرجلين؟ قال عامر: «أي هذين الرجلين؟» قال: علي، وعثمان. قال: «إني والله لغني أن أجيء يوم القيامة خصيما لعلي، وعثمان رضي الله تعالى عنهما وغفر لنا ولهما»

(321/4)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا ابن عون، عن الشعبي، أنه قال: «إن الذي يفسر القرآن برأيه إنما يرويه عن ربه»

(321/4)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا عمر بن بشر بن قيس بن هاني أبو هاني الهمداني، قال: سئل عامر الشعبي وأنا أسمع عن هذه الآية {ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا} [آل عمران: 97] الآية. قال: «السبيل من يسر الله له، وغنى الله عمن كفر من العالمين، فإن الله عنه غني»

(321/4)

حدثنا محمد بن عبد الله سنين، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، ثنا مجالد، عن الشعبي، وأبو عاصم محمد بن أبي عاصم، عن الشعبي، قال: " غزا رجل من المسلمين من الأنصار وأوصى جارا له بأهله، قال: فكان يهودي يأتي أهله، فذكر ذلك للرجل فرصده ليلة فإذا هو مستلق على فراش الرجل واضعا إحدى رجليه على الأخرى وهو يقول:

[البحر الوافر]

وأشعث غره الإسلام مني ... خلوت بعرسه ليل التمام

أبيت على ترائبها ويضحى ... على قباء لاحقة الحزام

[ص:322]

كأن مجامع الربلات منها ... ثمام قد جمعن إلى ثمام

قال: فنزل الرجل فقمصه بسيفه حتى قتله، فلما أصبح ذكر ذلك لعمر رضي الله تعالى عنه، فقال: «أعزم على من كان يعلم من هذا شيئا إلا قام». فقام الرجل وقال: كان من أمره كيت وكيت، فخبره بالقصة. فقال عمر رضي الله تعالى عنه: «إن عادوا فعد»

حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب، ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، أنبأنا مجالد، وابن عياش، عن الشعبي، قال: بينما عمر يعس بالمدينة إذ مر بامرأة في بيت وهي تقول:
[البحر البسيط]
هل من سبيل إلى خمر فاشربها ... أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج
وكان رجلا جميلا، فقال عمر: «أما وأنا والله حي فلا». فلما أصبح بعث إلى نصر بن حجاج فقال: اخرج من المدينة، فلحق بالبصرة فنزل على مجاشع بن مسعود وكان خليفة أبي موسى وكانت لمجاشع امرأة جميلة شابة، فبينما الشيخ جالس وعنده نصر بن حجاج إذا كتب في الأرض: أنا والله أحبك. فقالت هي وهي في ناحية البيت: وأنا والله. فقال الشيخ: ما قال لك؟ فقالت: قال لي ما أصفى لقحتكم هذه. فقال الشيخ: ما أصفى لقحتكم هذه، وأنا والله؟ ما هذه لهذه، أعزم عليك لما أخبرتيني. قالت: أما إذا عزمت فإنه قال: ما أحسن شوار بيتكم. فقال الشيخ: ما أحسن شوار بيتكم، وأنا والله؟ ما هذه لهذه، ثم حانت منه التفاتة فإذا هو بالكتاب ثم قال: علي بغلام من المكتب، فقال اقرأه، فقال: أنا والله أحبك. فقال الشيخ: وأنا والله، هذه لهذه، اعتدي، تزوجها يا ابن أخي إن أردت، وكانوا لا يكتمون من أمرائهم شيئا، فأتى أبا موسى فأخبره، فقال: أقسم بالله ما أخرجك أمير المؤمنين من خير اخرج عنا، فأتى فارس وعليها عثمان بن أبي العاص الثقفي فنزل على دهقانة فأعجبها، فأرسلت إليه فبلغ ذلك عثمان بن أبي العاص فبعث إليه، فقال: ما أخرجك أمير المؤمنين وأبو موسى من خير، اخرج عنا. فقال: والله لئن [ص:323] فعلتم هذا لألحقن بالشرك. فكتب عثمان إلى أبي موسى وكتب أبو موسى إلى عمر، فكتب عمر: «أن جزوا شعره، وشمروا قميصه، وألزموه المسجد»

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن منصور بن عبد الرحمن، عن الشعبي، قال: «أدركت خمسمائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم»

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، ومروان، عن إسماعيل بن أبي خالد، أن الشعبي قال لرجل كانت له أمة فأسلمت على يديه، فقال: «إسلامها على يديك خير لك مما طلعت عليه الشمس»

(323/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أحمد بن محمد، ثنا سعدان بن نصر، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا مالك بن مغول، عن الشعبي، قال: «ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه»

(323/4)

حدثنا إبراهيم بن محمد المقرئ، ثنا عمر بن سنان المنبجي، ثنا أبو عبيدة، ثنا محمد بن عمران، قال: قال رجل للشعبي: إن فلانا عالم، قال: «ما رأيت عليه بهاء العلم». قيل: وما بهاؤه؟ قال: «السكينة، إذا علم لا يعنف، وإذا علم لا يأنف»

(323/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود، ثنا حميد بن الأسود، عن عيسى الحناط، عن الشعبي، قال: " إنما كان يطلب هذا العلم من اجتمعت فيه خصلتان: العقل والنسك، فإن كان عاقلا ولم يكن ناسكا قيل: هذا أمر لا يناله إلا النساك فلم تطلبه، وإن كان ناسكا ولم يكن عاقلا قيل: هذا أمر لا يطلبه إلا العقلاء، فلم تطلبه؟ قال الشعبي: «فقد رهبت أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه واحدة منهما، لا عقل ولا نسك»

(323/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن ابن شبرمة، عن الشعبي، قال: «إذا عظمت الخلقة فإنما هي نداء أو نجاء»

(323/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن ابن [ص:324] شبرمة، قال: قال الشعبي: «اسقني أهون موجود، وأشد مفقود». يعني الماء

(323/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: كان الشعبي يقول: «يا ابن ذكوان، جئت بها زيوفا وتذهب بها جيادا»

(324/4)

حدثنا عمر بن أحمد بن حمدان، ثنا محمد بن مخلد، ثنا أبو علي بن عيسى، ثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن أبيه، قال: مزح الشعبي في بيته، فقيل له: يا أبا عمرو، وتمزح، قال: «قراء داخل، وقراء خارج، نموت من الغم»

(324/4)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن الحارث القرشي، ثنا محمد بن طلحة، عن أبيه، عن الشعبي، قال: «رزق صبيان هذا الزمان من العقل ما نقص من أعمارهم في هذا الزمان»

(324/4)

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري، ثنا أبو يوسف القاضي، عن مجالد، عن الشعبي، قال: «نعم الشيء الغوغاء، يسدون السيل، ويطفئون الحريق، ويشغبون على ولاة السوء»

(324/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأبو حامد بن جبلة قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب، قال: رأيت الشعبي يمشي مع أبي وعليه إزار من كتان مورد، فقال أبي: يا أبا عمرو، أراك تجر إزارك. فضرب الشعبي يده على أليته، فقال: «ليس هاهنا شيء تحمله»، فقال له أبي: كم أتى عليك يا أبا عمرو؟ فقال:

[البحر الطويل]

نفسي تشكي إلى الموت موجعة ... وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

إن تحدثي أملا يا نفس كاذبة ... إن الثلاث يوافين الثمانينا

(324/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا عبد العزيز بن أبان، عن حماد بن عبد الله، قال: سمعت الشعبي، يقول: «لا تمنعوا العلم أهله فتأثموا، ولا تحدثوا به غير أهله فتأثموا»

(324/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن القاسم، ثنا خالد بن خداش، قال: ثنا الهيثم بن عدي، عن مجالد، وابن عياش، عن الشعبي، قال: كانت أخت الشعبي عند أعشى همدان وكانت أخت أعشى همدان عند الشعبي. فقال الأعشى: يا أبا عمرو، رأيت كأني دخلت بيتا فيه حنطة وشعير، فقبضت بيميني قبضة حنطة، وقبضت بيساري قبضة شعير، ثم خرجت فنظرت فإذا في يميني شعير وإذا في يساري حنطة، قال: «لئن صدقت رؤياك لتستبدلن القرآن بالشعر». فقال الأعشى الشعر بعدما كبر، وكان قبل ذلك إمام الحي ومقرئهم "

حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن محارب النيسابوري، ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، ثنا يعقوب بن كعب الحلبي، ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أبو العباس زنجويه، ثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام، قالوا: ثنا عيسى بن يونس، عن عباد بن موسى، عن الشعبي، قال: " أتى بي الحجاج موثقا، فلما انتهيت إلى باب القصر لقيني يزيد بن أبي مسلم، فقال: إنا لله يا شعبي لما بين دفتيك من العلم، وليس بيوم شفاعة، بؤ للأمير بالشرك والنفاق على نفسك، فبالحري أن تنجو. ثم لقيني محمد بن الحجاج فقال لي مثل مقالة يزيد، فلما دخلت عليه، قال: «وأنت يا شعبي فيمن خرج علينا وكثر». قلت: «أصلح الله الأمير، أحزن بنا المنزل، وأجدب الجناب، وضاق المسلك، واكتحلني السهر، واستحلسنا الخوف، ودفعنا في خربة خربة، لم نكن فيها بررة أتقياء، ولا فجرة أقوياء». قال: صدق والله، ما بروا في خروجهم علينا، ولا قووا علينا حيث فجروا. فأطلقا عنه. قال: فاحتاج إلى فريضة. فقال: ما تقول في أخت وأم وجد؟ قلت: اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وعلي، وابن عباس رضي الله تعالى عنهم ". قال: فما قال فيها ابن عباس؟ إن كان لمفتيا، قلت: «جعل الجد أبا، وأعطى الأم الثلث، ولم يعط الأخت شيئا» قال: فما قال فيها أمير المؤمنين؟ يعني عثمان؟ [ص:326]، قلت: «جعلها أثلاثا». قال: فما قال فيها زيد بن ثابت؟ قلت: «جعلها من تسعة، فأعطى الأم ثلاثا، وأعطى الجد أربعا، وأعطى الأخت سهمين». قال: فما قال فيها ابن مسعود؟ قلت: «جعلها من ستة، أعطى الأخت ثلاثا، وأعطى الأم سهما، وأعطى الجد سهمين» قال: فما قال فيها أبو تراب قلت: «جعلها من ستة، أعطى الأخت ثلاثا، وأعطى الجد سهما، وأعطى الأم سهمين» قال مر القاضي فليمضها على ما أمضاها عليه أمير المؤمنين عثمان. إذ دخل عليه الحاجب فقال: إن بالباب رسلا، قال: ائذن لهم، فدخلوا عمائمهم على أوساطهم، وسيوفهم على عواتقهم، وكتبهم في أيمانهم، فدخل رجل من بني سليم يقال له سيابة بن عاصم، فقال: من أين أنت؟ قال: من الشام قال: كيف أمير المؤمنين؟ كيف حشمه؟ فأخبره، فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم، أصابتني فيما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحائب، قال: فانعت لي كيف كان وقع المطر، وكيف كان أثره وتباشيره، فقال: أصابتني سحابة بحوران فوقع قطر صغار وقطر كبار، فكان الكبار لحمة الصغار، فوقع سبط متدارك وهو السح الذي سمعت به، فواد سائل، وواد نازح، وأرض مقبلة، وأرض مدبرة، وأصابتني سحابة بسوا، أو قال بالقريتين، شك عيسى، فلبدت الدماث، وأسالت العزاز، وأدحضت التلاع، فصدعت عن الكمأة أماكنها، وأصابتني بسحابة فتأت العيون بعد الري، وامتلأت الأخاديد، وأفعمت الأودية، وجئتك في مثل وجار الضبع. ثم قال: ائذن، فدخل رجل من بني أسد، فقال: هل

كان وراءك غيث. فقال: لا، كثر الإعصار، واغبر البلاد، وأكل ما أشرف من الجنبة فاستقينا إنه عام سنة. فقال: بئس المخبر أنت. فقال: أخبرتك بما كان، ثم قال: ائذن، فدخل رجل من أهل اليمامة، فقال: هل كان وراءك من غيث؟ فقال: تقنعت الرواد تدعو إلى زيادتها، وسمعت قائلا يقول: هلم أظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران، وتشكي [ص:327] فيها النساء، وتنافس فيها المعزى. قال الشعبي: ولم يدر الحجاج ما قال فقال: ويحك، إنما تحدث أهل الشام فأفهمهم، فقال: نعم، أصلح الله الأمير، أخصب الناس فكان الثمر، والسمن، والزبد، واللبن، فلا يوقد نار ليختبز بها، وأما تشكي النساء فإن المرأة تظل تريف بهمها، تمخض لبنها، فتبيت ولها أنين من عضديها كأنهما ليستا معها، وأما تنافس المعزى فإنها ترى من أنواع الشجر، وألوان الثمر، ونور النبات ما يشبع بطونها، ولا يشبع عيونها، فتبيت وقد امتلأت أكراشها، لها من الكظة جرة، فتبقى الجرة حتى تستنزل بهما الدرة، ثم قال: ائذن، فدخل رجل من الموالي كان يقال إنه من أشد الناس في ذلك الزمان، فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم، ولكن لا أحسن أقول كما قال هؤلاء، فقال: قل كما تحسن، فقال: أصابتني سحابة بحلوان فلم أطأ في إثرها حتى دخلت على الأمير. فقال الحجاج: لئن كنت أقصرهم في المطر خطبة، إنك أطولهم بالسيف خطوة ". ثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن عباد بن موسى العكلي، حدثني أبي عباد بن موسى، قال: أخبرني أبو بكر الهذلي، قال: قال لي الشعبي: ألا أحدثك حديثا تحفظه في مجلس واحد إن كنت حافظا كما حفظت، إنه لما أتى بي الحجاج بن يوسف وأنا مقيد، فخرج إلي يزيد بن أبي مسلم، فقال: إنا لله وما بين دفتيك من العلم يا شعبي، فذكر نحوه

(325/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا محمود بن خداش، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن محمد بن جعادة، قال: كان الشعبي من أولع الناس بهذا البيت:

[البحر الرمل]

ليست الأحلام في حين الرضا ... إنما الأحلام في وقت الغضب

(327/4)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أبو الفضل محمد بن الفضل، حدثني محمد بن سعيد القزاز، ثنا أبو أمية، ثنا إبراهيم بن محمد الهذلي، عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، أنه كان يقول:

[البحر الطويل]

[ص:328]

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى ... فأنت وعير بالفلاة سواء.

أدرك الشعبي أكابر الصحابة وأعلامهم رضي الله تعالى عنهم: علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وابن عباس، وابن عمر، وأسامة بن زيد، وعمرو بن العاص، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وجرير بن عبد الله البجلي، وجابر بن سمرة، وعدي بن حاتم، وعروة بن مضرس، وجابر بن عبد الله، والنعمان بن بشير، والبراء بن عازب، وعقبة بن عمرو، وزيد بن أرقم، وأبا سعيد الخدري، وكعب بن عجرة، وأنس بن مالك، والمغيرة بن شعبة، وعمران بن حصين، وعبد الرحمن بن سمرة، فيما لا يحصون. ومن النساء: عائشة، وأم سلمة، وميمونة أمهات المؤمنين، وأم هانئ، وأسماء بنت عميس، وفاطمة بنت قيس. وروى عن مسروق، وعلقمة، والأسود، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، ويحيى بن طلحة، وعمر بن علي بن أبي طالب، وسالم بن عبد الله بن مسعود، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وأبي بردة بن أبي موسى. وروى عن الشعبي من التابعين جماعة منهم: أبو إسحاق السبيعي، وأبو إسحاق الشيباني، وأبو حصين، والحكم بن عتيبة، وعطاء بن السائب، ومحمد بن سوقة، وحصين، والمغيرة، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، والأعمش، في آخرين

(327/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا أحمد بن النضر، ثنا سعيد بن حفص النفيلي، قالا: ثنا زهير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه قال: «ما كنا نشك إلا أن السكينة تنطق على لسان عمر» رضي الله تعالى عنهما. رواه الثوري، وابن عيينة، وشريك، وهريم، وأسباط وابن السماك، وسعيد بن الصلت في آخرين عن إسماعيل مثله. ورواه عن الشعبي كثير النواء، وقتادة، ومحمد بن جحادة

(328/4)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: أنبأنا أبو يعلى، قال: ثنا علي بن الجعد، قال: أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، ومجالد، ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا حماد بن زيد، عن مجالد، قالا: عن الشعبي، قال: شهدت عليا رضي الله تعالى عنه جلد شراحة يوم الخميس

ورجمها يوم الجمعة، فكأنهم أنكروا، أو رأى أنهم أنكروا، فقال علي: «إني جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم». لفظ حماد عن مجالد

(329/4)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا أبو الربيع، قال: ثنا هشيم، قال: ثنا إسماعيل بن سالم، وحصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي: أن عليا جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، فقال: «جلدتها بكتاب الله تعالى، ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم»

(329/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا حفص بن عمر، قال: ثنا قبيصة، قال: ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: أن عليا جلد شراحة امرأة اعترفت بالزنا، فجلدها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: «جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بالسنة». رواه عن الشعبي جماعة، منهم الشيباني، وأبو حصين، وأشعث بن سوار، والأجلح، وجابر بن زيد

(329/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة، قال: أخبرني الفضيل أبو معاذ، عن أبي حريز السجستاني، عن الشعبي، قال: قال علي: " لما رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفنته، يعني أباه، قال: قال لي قولا ما أحب أن لي به الدنيا ". ورواه المعتمر عن الفضيل نحوه، لم يروه عن الشعبي إلا أبو حريز واسمه عبد الله بن الحسين قاضي سجستان

(329/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا علي بن إسماعيل الصفار البغدادي، قال: حدثني أبو عصمة عصام بن الحكم العكبري قال: ثنا جميع بن عبد الله البصري، قال: ثنا سوار الهمداني، عن محمد بن جحادة، عن الشعبي، عن علي، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «وإنك شيعتك في الجنة، وسيأتي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإنهم مشركون» [ص:330]. غريب من حديث محمد، والشعبي، لم نكتبه إلا من حديث عصام

(329/4)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: ثنا صالح بن محمد، قال: ثنا الهيثم بن خالد بن يزيد، قال: ثنا بشر بن محمد السكري، قال: ثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن سعد بن أبي وقاص، قال: «لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة، ما لنا طعام إلا ورق الحبلة، حتى أن أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ما يخالطه شيء». غريب من حديث الشعبي عن سعد، لم نكتبه إلا من حديث بشر

(330/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا يحيى الحماني، قال: ثنا خديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عامر، عن سعيد بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استغفروا للنجاشي». غريب من حديث الشعبي، تفرد به أبو إسحاق

(330/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن سليمان الشيباني، قال: سمعت الشعبي، يقول: «حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، فأتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه». قلت للشعبي: من أخبرك يا أبا عمرو؟ قال: أخبرنيه ابن عباس. رواه عن الشيباني: الثوري، وزائدة، وهشيم، وجرير، وحفص، وابن فضيل، وأبو معاوية، وابن إدريس، وأسباط، وابن مسهر، وإسماعيل بن زكرياء، وخالد الواسطي، وعبد الواحد بن زياد في آخرين، ورواه قتادة عن عاصم الأحول، عن الشيباني، عن الشعبي

(330/4)

حدثناه أبو يعلى الزبيري، قال: ثنا أبو عوانة الإسفراييني، ح. وحدثنا محمد بن المظفر، قال: ثنا محمد بن محمد بن سليمان، قال: ثنا جعفر بن عبد الواحد، قال: قال لنا يحيى بن كثير العنبري قال: ثنا شعبة، عن قتادة، عن الشعبي، عن ابن عباس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن». فقلت لقتادة سمعته من الشعبي؟ قال: لا، حدثنيه الشيباني.، فسألته فقال: سمعت الشعبي، عن ابن عباس ورواه عن [ص:331] الشعبي أبو حصين، وإسماعيل بن أبي خالد

(330/4)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا عمران بن عبد الرحيم، قال: ثنا الحسين بن حفص، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، وسليمان بن أحمد، " قالا: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا خلاد بن يحيى، وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو نعيم، قالوا: ثنا سفيان الثوري، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: «شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم وهو قائم». ورواه عن عاصم شعبة والناس، وعن الشعبي: سليمان الشيباني، وداود بن أبي هند، وصاعد، في آخرين

(331/4)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: ثنا أحمد بن محمد بن عاصم، قال: ثنا إسحاق بن راهويه، قال: ثنا أحمد بن أيوب، عن أبي حمزة السكري، عن جابر، عن عامر، عن ابن عباس، قال: «أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف شاة في المسجد، ثم قام إلى الصلاة ولم يمس الماء». رواه الحسن بن علي بن شقيق، عن أبي حمزة نحوه. هذا حديث غريب من حديث الشعبي، تفرد به أبو حمزة السكري عن جابر

(331/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا يحي بن عثمان بن صالح، ومطلب بن شعيب، ومسعود بن محمد الرملي، قالوا: ثنا عمران بن هارون الرملي، قال: حدثني أبو خالد الأحمر، قال: حدثني داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله ليعمر لقوم الديار ويثمر لهم الأموال، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم». قيل: وكيف ذلك يا رسول الله، قال: «بصلتهم أرحامهم». هذا حديث غريب من حديث داود والشعبي، تفرد به عمران الرملي عن أبي خالد

(331/4)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، في جماعة قالوا: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا سعيد بن سليمان، عن يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي، قال: سمعت الشعبي يحدث، عن ابن عمر، قال: " خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين [ص:332] الدنيا والآخرة، فاختار الآخرة: ". غريب من حديث الشعبي، تفرد به يحيى عن الشعبي

(331/4)

حدثنا محمد بن حميد، قال: ثنا عبد الله بن ناجية، قال: ثنا الحسن بن قزعة، قال: ثنا مسلمة بن علقمة، قال: ثنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: " قلنا لابن عمر: إذا دخلنا على هؤلاء نقول ما يشتهون، فإذا خرجنا من عندهم قلنا خلاف ذاك. قال: " كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: ". تفرد به مسلمة عن داود، ورواه مجالد عن الشعبي نحوه

(332/4)

حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل، قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، قال: ثنا أيوب بن نهيك، قال: سمعت الشعبي، يقول: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من صلى الضحى، وصام ثلاثة أيام من الشهر، ولم يترك الوتر في حضر ولا سفر، كتب له أجر شهيد». غريب من حديث الشعبي، تفرد به أيوب

(332/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا العباس بن الفضل البصري الأزرق، ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا عمر بن حفص السدوسي، قال: ثنا عاصم بن علي، قالا: ثنا همام، قال: ثنا قتادة، عن عزرة، عن الشعبي، عن أسامة بن زيد، قال: «كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة، فلم ترفع ناقته رجلها عادية حتى بلغت جمعا». هذا حديث غريب من حديث الشعبي، تفرد به قتادة عن عزرة، وعزرة هو ابن تميم البصري، تفرد بالرواية عنه قتادة

(332/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، قال: ثنا إسحاق بن راهويه، قال: أنبأنا جرير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن عمرو بن العاص، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما، قال: فلما رجعت قلت: يا رسول الله، من أحب الناس إليك؟ قال: «وما تريد إلى ذلك؟» قلت: أحب أن أعلم ذلك. فقال: «عائشة» قلت: إنما أعني من الرجال. قال: «أبوها». غريب من حديث الشعبي عن عمرو [ص:333]، لم نكتبه إلا من حديث جرير

(332/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه». حديث ثابت صحيح متفق عليه. رواه عن الشعبي، إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، وعاصم ابن بهدلة، وعبد الله بن أبي السفر، وجابر الجعفي، ومغيرة، وسيار، ومجالد، وداود بن أبي هند، وسماك، وعبد العزيز بن صهيب

(333/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: ثنا داود بن أبي هند، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، قال: ثنا أحمد بن الهيثم الوزان، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا أبو بكر الهذلي، قالا: ثنا الشعبي، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جاءكم المصدق فلا يصدر إلا وهو عنكم راض». رواه عن الشعبي الشيباني، وبيان، وإسماعيل، ومغيرة، ومجالد، وجابر في آخرين

(333/4)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وسليمان بن أحمد، ومحمد بن علي بن حبيش، قالوا: ثنا القاسم بن زكرياء المقري، قال: ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري، قال: ثنا مبشر بن عبد الله، عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: جئت مع أبي إلى المسجد، والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب، قال: فسمعته يقول: «يكون من بعدي اثنا عشر خليفة». ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول. فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: «كلهم من قريش». رواه عمر بن عبد الله بن رزين، عن سفيان مثله. غريب من حديث سعيد، تفرد به سفيان، ورواه عن الشعبي عدة منهم: قتادة، وداود بن أبي هند، وعبد الله بن عون، ومغيرة، ومجالد، وحصين، وعمران بن سليمان القيسي، وداود الأودي

(333/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي أبو بكر، قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن [ص:334]، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة، وعاصم الأحول، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض، فقال: «ما أصاب بحده فكل، وما أصاب بعرضه فهو وقيذ». وسألته عن صيد الكلب، فقال: «إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل» رواه شعبة، وزائدة عن زكرياء بن أبي زائدة، ورواه معمر بن المبارك، وعلي بن مسهر عن عاصم الأحول. ورواه عن الشعبي جماعة منهم: بيان بن بشر، وعبد الله بن أبي السفر، وحصين، والحكم، والشيباني، وإسماعيل بن أبي خالد، وسعيد بن مسروق، ومجالد، وعيسى بن المسيب، وفراس بن يحيى، وجابر بن يزيد الجعفي، وعمر بن بشر، والسري بن إسماعيل، وأبو حريز، وحصين بن نمير، وخالد الحذاء، وطاوس، يزيد بعضهم على بعض في اللفظ

(333/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا زكرياء بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، قال: حدثني عروة بن مضرس: أنه حج على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يدرك الناس إلا ليلا وهو بجمع، فانطلق إلى عرفات ليلا فأفاض منها ثم رجع إلى جمع فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أعملت نفسي، وأنضيت راحلتي، فهل لي من حج؟ فقال: «من صلى معنا صلاة الغداة بجمع، ووقف معنا حتى نفيض وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه، وقضى تفثه». رواه سفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، ويحيى بن سعيد عن زكرياء مثله. وممن روى هذا الحديث عن الشعبي: إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وزبيد بن الحارث، وابن أبي السفر، وداود الأودي، ومطرف، وسيار، وحماد بن أبي سليمان

(334/4)

حدثنا القاضي أبو أحمد، قال: ثنا عبد الله بن العباس، قال: ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال: ثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال [ص:335]: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إني لخاتم ألف نبي أو أكثر، وما من نبي إلا وقد حذر أمته الدجال وأنه قد بين لي مالم يبين لأحد من قبلي، إنه أعور، وإن الله ليس بأعور». غريب من حديث الشعبي، تفرد به عمر بن إسماعيل عن أبيه، عن مجالد

(334/4)

حدثنا أبي قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان، قال: ثنا شريح بن يونس، قال: ثنا إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر: " أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: انسب لنا ربك. فأنزل الله تعالى {قل هو الله أحد الله الصمد. لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد} [الإخلاص: 2] ". غريب من حديث الشعبي، تفرد به إسماعيل عن مجالد، وعنه شريح

(335/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا أحمد بن عمرو البزاز، قال: ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال: حدثني أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: «ما تقولون عند النوم؟» فقالوا حتى انتهى إلى عبد الله بن رواحة، فسأله، فقال: أقول: أنت خلقت هذه النفس، لك محياها ومماتها، فإن توفيتها فعافها واعف عنها، وإن رددتها فاحفظها واهدها. قال: فعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله. غريب من حديث الشعبي، تفرد به عمر عن أبيه عن جده

(335/4)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: حدثني أبو جعفر زهير التستري قال: ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا سلام بن سليم الخراساني، عن يزيد بن حيان، عن مقاتل بن حيان، عن الشعبي، عن جابر، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الناس ليمرون يوم القيامة على الصراط، وإن الصراط دحض مزلة، فيتكفأ بأهله، والنار تأخذ منهم المأخذ، وإن جهنم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق، فبينا هم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمن: عبادي، من كنتم تعبدون في دار الدنيا؟ فيقولون: ربنا، أنت أعلم أنا إياك نعبد، فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله قط: عبادي، حق علي أن لا أكلكم اليوم إلى أحد غيري، فقد عفوت عنكم [ص:336]، ورضيت عنكم، فتقوم الملائكة عند ذلك بالشفاعة، فينجون من ذلك المكان، فينادي الذين من تحتهم في النار {فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين} [الشعراء: 101] {فكبكبوا فيها هم والغاوون} [الشعراء: 94]. غريب من حديث الشعبي، تفرد به مقاتل قال الشيخ رضي الله تعالى عنه والحمل فيه على سلام فإنه متروك

(335/4)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة، ح. وحدثنا القاضي أبو أحمد، وفاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا الأنصاري، قال: ثنا عبد الله بن عون، قالا: عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الحلال بين والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات، لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن يرتع في الشبهات وقع في الحرام، كالذي يرعى حول

الحمى فيوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب». لفظ زكريا بن أبي زائدة، ورواه عنه عبد الله بن المبارك، ويحيى القطان، وعيسى بن يونس، ووكيع، ومحمد بن بشر. ورواه عن ابن عون: يزيد بن زريع، وعبد الوهاب الثقفي، والمعتمر، ومعاذ بن معاذ، وخالد بن الحارث، وابن أبي عدي الدمشقي. وممن رواه عن الشعبي من التابعين وغيرهم: إسماعيل بن أبي خالد، والشيباني، وأبو حصين، ومغيرة، ومطرف، ومجالد، وعون بن عبد الله، والحارث العكلي، وسعيد الهمداني، وعبد الملك بن عمير وسماك بن حرب وعاصم ابن بهدلة وهارون بن عنترة ومالك بن مغول، وزكرياء بن خالد، وحبيب بن حسان، والسري بن إسماعيل، وأبو قرة الهمداني، ويوسف الصباغ، وأبو فزارة، وأبو حريز، ومليح بن عبد الله الخطمي، وعيسى بن أبي عيسى، وابن عون، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وقتيبة بن مسلم، ذكرته بطرقه في غير هذا الموضع

(336/4)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن البراء بن عازب: أن خاله ذبح أضحيته قبل أن يصلي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «إن شاتك شاة لحم» فقال: إن عندي عناقا خيرا من شاتي لحم أفأذبحها؟ قال: «نعم وهي خير نسيكتك، ولا تفي جذعة عن أحد بعدك». رواه عن داود أيضا شعبة، وقرنه بجماعة من أصحاب الشعبي

(337/4)

حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال: ثنا أبو السري موسى بن الحسن بن عباد النسائي قال: ثنا عفان بن مسلم، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني زبيد، ومنصور، وداود، وابن عون، ومجالد، وهذا حديث زبيد، عن الشعبي، وربما قال: ثنا الشعبي، قال: ثنا البراء بن عازب عند سارية من هذا المسجد، ولو كنت ثم أريتكم مكاننا، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النحر، فقال: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر، فمن ذبح بعد أن نصلي فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو لحم قدمه لأهله، ليس من النسك في شيء». فقام خالي أبو بردة هانئ بن نيار، فقال: يا رسول الله، إني ذبحت قبل أن أصلي، وعندي جذعة خير من مسنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذبحها، ولن تجزي عن أحد بعدك». لم

يروه عن شعبة هكذا مجموعا إلا عفان. رواه عنه الإمام أحمد بن حنبل والكبار. ورواه عن داود بن أبي هند: يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، وحفص بن غياث، والمفضل بن صدقة، وعبد الكريم بن منصور، ويزيد بن زريع. ورواه عن الشعبي، عدة من التابعين وغيرهم: الشيباني، وبيان، وعاصم، وفراس، ومجالد، وجابر الجعفي، ومطرف، وسيار، وابن أبي السفر، وزكرياء بن أبي زائدة، ومغيرة، وأبو بردة، وسعيد بن مسروق، وحريث، وداود الأودي، وعبد الأعلى الثعلبي، وأبو خالد الدالاني، وابن عون، ومساور الوراق

(337/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ومحمد بن علي بن محمد، قالا: ثنا محمد بن [ص:338] يونس الكديمي، ثنا معلى بن الفضل، قال: ثنا سلمى بن عبد الله بن كعب، قال: حدثني الشعبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تعالى: «يا ابن آدم إنك إذا ما ذكرتني شكرتني، وإذا نسيتني كفرتني». غريب من حديث الشعبي، تفرد به عنه سلمى وهو أبو بكر الهذلي

(337/4)

عمرو بن عبد الله السبيعي قال الشيخ رضي الله تعالى عنه ومنهم المعمر الثابت، المشمر القانت، تبصر فعقل، وتصبر ففعل: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي. وقيل: إن التصوف تصبر واحتمال، وتشمر واعتمال

(338/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، قال: قال شريك: " ولد أبو إسحاق في سلطان عثمان بن عفان. أحسب شريكا قال: لثلاث سنين بقين منه "

(338/4)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير عن مغيرة قال: «كنت إذا رأيت أبا إسحاق ذكرت به الضرب الأول»

(338/4)

حدثنا محمد بن عمر، ثنا الحسين بن محمد، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا جرير، قال: كان يقال: «من جالس أبا إسحاق فقد جالس عليا، وعبد الله رضي الله تعالى عنهما»

(338/4)

حدثنا أبو بكر بن سلم، ثنا علي بن الحسين بن حيان، ثنا محمود بن غيلان، ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: «روى أبو إسحاق عن أربعة أو ثلاثة وعشرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم»

(338/4)

حدثنا أبو بكر بن البراء، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، قال: «كنت إذا اجتمعت أنا وأبو إسحاق جئنا بحديث عبد الله طريا»

(338/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا يحيى [ص:339] بن آدم، حدثني حفص بن غياث، قال: سمعت الأعمش، يقول: «كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدثنا بأحاديث عبد الله غضا ليس عليه غبار»

(338/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يزيد الكوفي، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا أبو إسحاق، قال: «غزوت في زمان زياد ستا أو سبع غزوات، ومات زياد قبل معاوية»

(339/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمود بن غيلان، قال يحيى بن آدم، قال أبو بكر بن عياش: «دفنا أبا إسحاق أيام الخوارج سنة ست أو سبع وعشرين ومائة»

(339/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: قال مشيختنا: اجتمع الشعبي وأبو إسحاق، فقال الشعبي: أنت خير مني يا أبا إسحاق، فقال: «لا والله، ما أنا بخير منك، بل أنت خير مني وأسن»

(339/4)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ومحمد بن عمر، ومحمد بن علي، قالوا: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: سمعت أبا إسحاق، يقول: «ما أقلبت عيني غمضا منذ أربعين سنة»

(339/4)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد، في جماعة قالوا: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، ثنا العلاء بن سالم العبدي، قال: «ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فما كان يقدر أن يقوم حتى يقام، فكان إذا استتم قائما قرأ وهو قائم ألف آية»

(339/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال عون بن عبد الله لأبي إسحاق: ما بقي منك؟ قال: «أصلي فأقرأ البقرة في ركعة» قال: ذهب شرك، وبقي خيرك

(339/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمران، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: قال أبو إسحاق: «ذهبت الصلاة مني، وضعفت، وإني لأصلي وأنا قائم، فما أقرأ إلا البقرة وآل عمران»

(339/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمود بن غيلان، ثنا يحيى بن آدم، حدثني أبو الأحوص، ثنا أبو إسحاق، قال: «قد كبرت وضعفت، ما أصوم إلا ثلاثة من الشهر، والاثنين، والخميس، وشهور الحرم»

(339/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن [ص:340] أحمد، ثنا أبي، ثنا سفيان، قال: دخلت عليه، يعني أبا إسحاق، وإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو في المسجد، قلت: كيف أنت يا أبا إسحاق؟ قال: «مثل الذي أصابه الفالج، ما تنفعني يد ولا رجل»

(339/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن الوليد، ثنا حامد البلخي، قال: قال سفيان: دخلت على أبي إسحاق وهو في قبة تركية فقلت: كيف أنت يا أبا إسحاق؟ قال: «أنا بمنزلة المفلوج، ما تنفعني يد ولا رجل». قال: وهو ابن مائة سنة يومئذ

(340/4)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن زهير، ثنا علي بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش، قال: كان أصحاب عبد الله إذا رأوا أبا إسحاق قالوا: «هذا عمرو القارئ، هذا عمرو الذي لا يلتفت»

(340/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: قال أبو إسحاق: «إذا استيقظت بالليل لم أقل عيني»

(340/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: ثنا صاحب لنا يعني أبا إسحاق: «أيشتري الرجل الطيلسان ولم يحج؟»

(340/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار، ثنا سفيان، قال: سمعت أبا إسحاق، يقول: «كانوا يعدون الغنى عونا على الدين»

(340/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، قال: «كانوا يرون السعة عونا على الدين». قيل: سفيان الثوري ذكره؟ قال: نعم

(340/4)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن علي قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا محمد بن يزيد الكوفي، قال: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق السبيعي، فرأى الجنازة وكثرة [ص:341] من فيها، فقال: «كان هذا فيكم ربانيا». أسند أبو إسحاق السبيعي عن ثلاثة وعشرين من الصحابة، ورأى علي بن أبي طالب وسمع منه ومن سعيد بن زيد، وابن عمر، وأسامة بن زيد، وعبد الله بن الزبير. وأكثر الرواية عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، والنعمان بن بشير، وحارثة بن وهب، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وأبي جحيفة، وعمرو بن الحارث المصطلقي، وسليمان بن صرد، وحبشي بن جنادة في آخرين. وتفرد بالرواية عن عدة من الصحابة والتابعين لم يشركه في الرواية عنهم أحد، فمن الصحابة: عبدة بن حزن، وقيل نصر بن حزن، وكدير الضبي، ومطر بن عكامس، رضي الله تعالى عنهم

(340/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا إسماعيل بن موسى، قال: ثنا شريك، عن أبي إسحاق، قال: «رأيت علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أبيض الرأس واللحية»

(341/4)

حدثنا محمد بن عمر، قال: ثنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي، قال: ثنا جبارة، قال: ثنا أبو بكر النهشلي، عن أبي إسحاق، قال: «رأيت علي بن أبي طالب وكان يصلي الجمعة إذا زالت الشمس»

(341/4)

حدثنا أبو حامد، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن حسان، وعلي بن إشكاب، قالا: ثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان، عن أبي إسحاق، قال: " رأيت عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أسامة، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وابن عمر يتزرون إلى أنصاف سوقهم "

(341/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن الصباح، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت أبا إسحاق، يقول: «رأيت ابن عمر يتزر إلى أنصاف ساقيه»

(341/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا معمر بن سهل، قال: ثنا محمد بن إسماعيل الكوفي، قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن سعيد بن زيد، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اثبت حراء، فإنما عليك نبي، وصديق، وشهيد». وكان عليه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي رضي الله تعالى عنهم

(341/4)

حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الديان، ثنا محمد بن يوسف، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري، قال: ثنا أبو إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال: وادع النبي صلى الله عليه وسلم أهل مكة يوم الجمعة يوم الحديبية على ثلاثة: أنه «من جاءه من أهل مكة رده إليهم، ومن أتاهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يردوه، وعلى أن يجيء من العام المقبل ولا يدخل من معه إلا بجلبان السلاح ونحوه». هذا حديث صحيح متفق عليه. رواه عن أبي إسحاق: شعبة، وإبراهيم بن يوسف، وإسرائيل، في آخرين

(342/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمع البراء بن عازب، يقول: بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته، أو قال: فرسه يركض، فنظر فإذا مثل الضبابة، أو قال: مثل الغمامة، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «تلك السكينة نزلت للقرآن، أو تنزلت على القرآن». صحيح متفق عليه. رواه زهير، وإسرائيل عن أبي إسحاق

(342/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، قال: ثنا عبد الله بن رجاء، قال: أنبأنا إسرائيل، ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن الحسن الحراني، قال: ثنا أبو جعفر النفيلي، قال: ثنا زهير، قالا: عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفرس له حصان مربوط في الدار، فجعل ينفر، فجعل الرجل يخرج فيمر ولا يرى شيئا، فعمل ذلك غير مرة، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «تلك السكينة تنزلت للقرآن»

(342/4)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حرير فجعلوا يتعجبون من لينه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أتعجبون من لينه؟ لمناديل [ص:343] سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا، وألين من هذا». صحيح متفق عليه. رواه شعبة، وأبو الأحوص، وإسرائيل

(342/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا فاروق الخطابي، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا سليمان بن حرب، ح. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: ثنا أبو خليفة، قال، ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير، قالوا: ثنا شعبة، قال: أنبأنا أبو إسحاق، قال: خرج الناس يستسقون وزيد بن أرقم فيهم، ما بيني وبينه إلا رجل، قال: قلت: كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: «تسع عشرة غزوة». قلت: كم غزوت معه؟ قال: «سبع عشرة». قلت: ما أول ما غزا؟ قال: «ذو العشيرة أو العشير». صحيح متفق عليه. رواه زهير، ويونس بن أبي إسحاق، والجراح أبو وكيع، وأبو بكر بن عياش، وإسرائيل

(343/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون قال: ثنا موسى بن عمير الحضرمي، عن أبي إسحاق، عن البراء، وزيد بن أرقم، قالا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا». غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء وزيد، تفرد به عنه موسى

(343/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أهون أهل النار عذابا رجل في أخمص قدميه جمرتان، أو جمرة يغلي منها دماغه». رواه الأعمش، وشريك، وإسرائيل، وروح بن مسافر، وإسماعيل بن مجالد في آخرين عن أبي إسحاق

(343/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا إسحاق بن أحمد، قال: ثنا أبو كريب، قال: ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ابن عمر: «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بجمع المغرب والعشاء بإقامة ثلاثا وثنتين». كذا حدثناه [ص:344] عن أبي إسحاق، عن ابن عمر، والصحيح ما:

(343/4)

حدثناه فاروق الخطابي، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا محمد بن كثير، قال: أنبأنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مالك، عن ابن عمر: " أنه صلى بالمزدلفة المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين وقال: صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بإقامة واحدة ". رواه يحيى القطان، والناس على هذا

(344/4)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا حفص بن عمر، قال: ثنا شعبة، ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا عمرو بن مرزوق، قال: ثنا زهير، قالا: عن أبي إسحاق، عن حارثة بن وهب، قال: «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كنا وآمنه ركعتين». رواه رقبة بن مصقلة، والأجلح، وزيد بن أبي أنيسة، وابن أبي ليلى، وأشعث بن سوار، والثوري، والحسن بن صالح، والجراح بن الضحاك، وأبو بكر بن عياش، وأبو الأحوص، وشريك، وإسرائيل، ويزيد بن عطاء عن أبي إسحاق، عن حارثة نحوه

(344/4)

حدثنا أبو إسحاق، قال: حدثني إبراهيم بن شريك، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا زهير، قال: ثنا أبو إسحاق، قال: " خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري يستسقي، وخرج فيمن خرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم. قال أبو إسحاق: وأنا معهم يومئذ، فقام على رجليه على غير منبر فاستسقى واستغفر ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه، فجهر بالقراءة ولم يؤذن يومئذ ولم يقم. قال زهير: قال: وأخبرنا عبد الله بن يزيد أنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم

(344/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا عقبة بن مكرم، قال: ثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، قال: «رخص في البكاء من غير نياحة». غريب من حديث أبي إسحاق، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(344/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا [ص:345] أحمد بن يونس، قال: ثنا يونس، قال: ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه

منه بيضاء. وأشار إلى العنفقة». قال: فقيل له: مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة؟ قال: «أبري النبل وأريشها». صحيح متفق عليه من حديث أبي إسحاق عن أبي جحيفة

(344/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن زكرياء، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث الخزاعي، قال: «قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك دينارا، ولا درهما، ولا شاة، ولا بعيرا، ولا أوصى بشيء إلا بغلته البيضاء، وسلاحه، وأرضا تركها صدقة». رواه الثوري، وأبو الأحوص، وإسرائيل، ويونس عن أبي إسحاق في آخرين عنه

(345/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا محمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن يونس، قال: ثنا بشر بن عمر الزهراني، ح. وحدثنا فاروق، قال: ثنا أبو مسلم، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: «الآن نغزوهم ولا يغزوننا». رواه الثوري، وشريك حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا سفيان، ح. وحدثنا جعفر بن محمد، قال: ثنا أبو حصين القاضي، قال: ثنا يحيى الحماني، قال: ثنا شريك، قالا: عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد، مثله

(345/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا إسماعيل بن أبان، قال: ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي». غريب من حديث أبي إسحاق، تفرد به إسماعيل بن أبان

(345/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا العباس بن حمدان الأصبهاني، قال: ثنا علي بن موسى بن عبيد الكوفي الحارثي، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [ص:346]: «المعك طرف من الظلم». غريب من حديث أبي إسحاق، تفرد به عبيد الله

(345/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت كريزا الضبي، يقول: قال أبو إسحاق: سمعته منه من خمسين سنة، قال شعبة: وسمعته أنا من أبي إسحاق، منذ أربعين سنة أو أكثر. قال أبو داود: وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة، قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم ح. وحدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق قال: حدثني كريز الضبي: أن رجلا أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أخبرني بعمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أو هما أعملتاك؟» قال: نعم. قال: «تقول العدل، وتعطي الفضل». قال: ما أستطيع أن أقول العدل كل ساعة، وما أستطيع أن أعطي فضل مالي. قال: «فتطعم الطعام، وتفشي السلام». قال: هذه أيضا شديدة. قال: «فهل لك من إبل». قال: نعم، قال: «فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء ثم اعمد إلى أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم، فلعلك لا يهلك بعيرك، ولا يتخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة». فانطلق الأعرابي يكبر، فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى هلك شهيدا ". لفظ حديث معمر

(346/4)

حدثنا عبد الله بن الحسن، قال: ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: ثنا أبو داود الحفري، ح. وحدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي، قال: ثنا محمد بن نعيم، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الملك الزبيقي، ح. وحدثنا فاروق الخطابي، ومحمد بن الحسن، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا أبو عقبة الأزرق، قالوا: ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن مطر بن عكامس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قضى الله منية عبد بأرض جعل له إليها حاجة». رواه قيس بن الربيع، وخديج بن معاوية عن أبي إسحاق نحوه

(346/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبيد بن غنام، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدة السوائي، قال: لغط قوم قرب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال بعض أصحابه: يا رسول الله، لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينهاهم عن هذا. فقال: «لو بعثت إليهم فنهيتهم أن لا يأتوا الحجون لأتاه بعضهم وإن لم يكن له به حاجة». رواه الثوري عن أبي إسحاق نحوه

(347/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، قال: ثنا عبد الرحمن بن سلام، قال: ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ذكرت عنده فليصل علي؛ فإنه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا»

(347/4)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: ثنا محمد بن جعفر المدائني، قال: ثنا ورقاء، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء بن عازب، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم».
صحيح متفق عليه. رواه شعبة، والثوري، وإسرائيل والناس عنه. ورواه حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي إسحاق
حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا الحسين بن الكميت، قال: ثنا غسان بن الربيع، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء، مثله

(347/4)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري، قال: ثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا، وإذا سأل سأل ثلاثا». رواه إسرائيل عن أبي إسحاق نحوه

(347/4)

أخبرنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون [ص:348]، عن عبد الله، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا»

(347/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ومحمد بن علي، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: ثنا محمد بن يونس، قال: ثنا أبو عتاب سهل بن حماد قال: ثنا جرير، عن أيوب البجلي، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى {يوم تبدل الأرض غير الأرض} [إبراهيم: 48] قال: «أرض بيضاء كأنها فضة، لم يعمل عليها خطيئة، ولم يسفك فيها دم حرام». تفرد به مرفوعا أبو عتاب. ورواه أبو الأحوص عنه موقوفا

(348/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبد الملك بن الحسين، عن أبي إسحاق، عن الأسود، وعلقمة، ومسروق، وعبيدة، عن عبد الله، قال: " لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه: «السلام عليكم ورحمة الله» حتى يرى بياض خده ومن الجانب الآخر مثل ذلك ". لم يروه عن أبي إسحاق مجموعا هكذا إلا أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي

(348/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، قال: ثنا نصر بن الحريش الصامت، قال: ثنا روح بن مسافر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من رآني في المنام فأنا الذي رأى؛ فإن الشيطان لا يتمثل بي». غريب من حديث أبي إسحاق، وأبي الأحوص، تفرد به روح

(348/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق أبو الحسن الصوفي، قال: ثنا هلال بن بشر بن محبوب، قال: ثنا أبو بحر البكراوي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار»

(348/4)

وقال عبد الله: «من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة». غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الأحوص، تفرد به عبد الرحمن بن عثمان البكراوي عن شعبة

(348/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن السندي، قالا: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب قال: ثنا موسى بن أعين، عن ليث، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا سيد الناس يوم القيامة، يدعوني ربي فأقول: لبيك وسعديك، والخير بيديك، تباركت وتعاليت، لبيك وحنانيك، والهادي من هديت، عبدك بين يديك، لا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت "

(349/4)

وقال: «إن قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة». غريب من حديث أبي إسحاق عن صلة، تفرد به موسى عن ليث

(349/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا أحمد بن محمد بن الجعد، قال: ثنا سويد بن سعيد، قال: ثنا موسى بن عمير، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يعني قال الله عز وجل: «الصوم لي وأنا أجزي به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك». غريب من حديث أبي إسحاق، لم يروه عنه إلا موسى بن عمير

(349/4)

حدثنا أحمد بن السندي، قال: ثنا أحمد بن أبي عوف، قال: ثنا محمد بن سليمان لوين قال: ثنا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن شقيق بن سلمة، عن الحسن بن علي، قال: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابناها، فسألته فأعطاها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحد تمرة فأكلاها، ثم نظرا إلى أمهما فشقت التمرة باثنين فأعطت كل واحد نصف تمرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رحمها الله برحمتها ابنيها». غريب من حديث أبي إسحاق وشقيق، تفرد به حديج

(349/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، قال: ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: ثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحب أن يحيا حياتي، ويموت موتتي، ويسكن **[ص:350]** جنة الخلد التي وعدني ربي عز وجل، غرس قضبانها بيديه، فليتول علي بن أبي طالب، فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة» غريب من حديث أبي إسحاق، تفرد به يحيى عن عمار وحدث به أبو حاتم الرازي، عن أبي بكر الأعين عن يحيى الحماني، عن يحيى بن يعلى وحدثناه محمد بن أحمد بن إبراهيم قال نا الوليد بن أبان قال نا أبو حاتم به

(349/4)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن الفرج الأزرق، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: ثنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، أراك قد شبت؟ قال: «بلى، شيبتني هود، والواقعة، والمرسلات عرفا، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت»

(350/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا عبيد بن غنام، قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: ثنا محمد بن بشر، قال: ثنا علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، قال: قالوا: يا رسول الله، نراك وقد شبت؟ قال: «شيبتني هود وأخواتها» اختلف على أبي إسحاق، فرواه أبو إسحاق عن أبي جحيفة، وروي عنه عن عمرو بن شرحبيل، عن أبي بكر، وروي عنه عن مسروق، عن أبي بكر، وروي عنه عن مصعب بن سعد، عن أبيه، وروي عنه عن عامر بن سعد، عن أبي بكر، وروي عنه عن أبي الأحوص، عن عبد الله رضي الله تعالى عنهم

(350/4)

عبد الرحمن بن أبي ليلى قال الشيخ رضي الله تعالى عنه ومنهم الفقيه المرتضى، والحكم المبتلى: أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى. امتحن بالحكم والقضاء، فابتلي بالندم والبكاء. وقيل: إن التصوف اصطبار في البلاء لانتظار الانجلاء.

(350/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني [ص:351] أبي، ثنا أبو داود، وعفان، قالا: ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن ابن أبي ليلى، قال: «طفت على هذه الأمصار، فلم أر مصرا أبكر على ذكر الله، ولا أكثر تهجدا بالليل من أهل البصرة»

(350/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن الأعمش، قال: «كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي فإذا دخل الداخل نام على فراشه»

(351/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن يونس العصفري، قال: ثنا حوثرة بن محمد المنقري ، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى بيت يجتمع فيه القراء فيه مصاحف، فقلما تفرقوا إلا عن طعام»

(351/4)

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا محمد بن مخلد، ثنا صالح بن محمد الرازي: بلغنا، عن ابن أبي ليلى: " أنه لما ولي القضاء ركب أول يوم للقضاء فاصطف له الناس لينظرون، إليه قال: فقال مجنون من مجانين أهل الكوفة: انظروا إلى من جمع الله له سرور الدنيا بخزي الآخرة. فقال ابن أبي ليلى: «لو قد سمعتها قبل أن ألي ما وليت لهم شيئا»

(351/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: ثنا أحمد بن منيع، قال: ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: «أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم»

(351/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن مهران، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، قال: رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى محلوقا على المصطبة وهم يقولون له: العن الكذابين. وكان رجلا ضخما به ربو، فقال: «اللهم العن الكذابين، آه، ثم يسكت، علي، وعبد الله بن الزبير، والمختار»

(351/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن بحر القراطيسي، ثنا حسين الجعفي، عن مجمع بن يحيى الأنصاري، قال: دخل عبد الرحمن بن أبي ليلى على الحجاج، فقال: " إذا أردتم رجلا يشتم عثمان بن عفان فها هو ذا. قال: فقلت له: إنه يعني من ذلك آيات في كتاب الله ثلاثة، قال الله عز وجل {للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا، وينصرون الله ورسوله، أولئك هم الصادقون} [الحشر: 8] فكان عثمان منهم {والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم} إلى قوله {المفلحون} [الحشر: 9] فكان منهم، وقال عز وجل {والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا، ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا إنك رءوف رحيم} فكان منهم. فقال: «صدقت»

(352/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: {سلام هي حتى مطلع الفجر} [القدر: 5]. قال: " لا تعمل فيها الشياطين، ولا يجوز فيها سحر، ولا يحدث فيها شيء {سلام هي حتى مطلع الفجر} [القدر: 5] "

(352/4)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم محمد بن الحسن، ثنا أبو كريب، ثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، في قوله تعالى {وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد} [ق: 21] قال: " ما على أحدكم إذا ملى أن يقول: اكتب رحمك الله، فيملي خيرا "

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: " كان رجل من بني إسرائيل يعمل بمسحاة له، فأصاب أباه فشجه، فقال: لا تصحبني من فعل بأبي ما فعل، فقطع يده. فبلغ ذلك بني إسرائيل، ثم إن ابنة الملك أرادت أن تصلي في بيت المقدس، فقال: من يبعث بها؟ قالوا: فلان. قال: فبعث إليه، فقال: اعفني، فقال: لا. قال: فأجلني إذا أياما. قال: فذهب فقطع [ص:353] مذاكيره، فلما برئ وضع مذاكيره في حق ثم جاء به وخاتمه عليه، فقال: هذه وديعتي عندك فاحفظها. قال: ونزله الملك منزلا منزلا، انزل يوم كذا كذا، ويوم كذا كذا وكذا، ويوم كذا كذا وكذا، فإذا أتيت بيت المقدس فأقم فيه كذا وكذا، فإذا أقبلت فانزل يوم كذا كذا وكذا، ويوم كذا كذا وكذا، فوقت له وقتا معلوما، فلما سار جعلت ابنة الملك لا ترتفع به تنزل حيث شاءت، وترتحل متى شاءت، وجعل إنما هو يحرسها وينام عندها، فلما قدم عليه قالوا له: إنما كان ينام عندها، فقال له الملك: خالفت أمري. وأراد قتله، فقال: اردد علي وديعتي، فلما ردها فتح الحق وكشف عن مثل الراحة، ففشى ذلك في بني إسرائيل، قال: فمات قاض لهم فقالوا: من نجعل مكانه؟ قالوا: فلان. قال: فأبى فلم يزالوا به حتى قال: دعوني حتى أنظر في أمري. قال: فكحل عينيه بشيء حتى ذهب بصره، قال: ثم جلس على القضاء، قال: فقام ليلة فدعا الله فقال: اللهم إن كان هذا الذي صنعت لك رضى فاردد علي خلقي أحسن ما كان. قال: فأصبح وقد رد الله عليه بصره ومقلتيه أحسن ما كانتا ويده ومذاكيره " ولد عبد الرحمن بن أبي ليلى في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وأسند عن: عمر بن الخطاب، وسمع عثمان، وعليا، وسعد بن أبي وقاص، وبلالا، وحذيفة، وأبا ذر، وابن عباس، وابن عمر، وأبي بن كعب، وكعب بن عجرة، والبراء بن عازب، وأبا الدرداء، وأبا أيوب، وأباه أبا ليلى، وزيد بن أرقم، وثوبان، وسمرة بن جندب، وأبا جحيفة. وحدث عنه من التابعين: مجاهد، والحكم وجماعة

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، ح وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا سليمان بن حرب، ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا عمر بن حفص السدوسي، قال: ثنا عاصم بن علي، قالوا: ثنا محمد بن طلحة بن

مصرف، قال: ثنا زبيد بن الحارث، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال عمر: «الصلاة يوم الجمعة ركعتان، ويوم الفطر ركعتان، ويوم النحر ركعتان، وصلاة [ص:354] السفر ركعتان تمام ليس بقصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم» ورواه عن زبيد سماك بن حرب، والثوري، وشعبة، وشريك، وعلي بن صالح، والجراح أبو وكيع، وعمرو بن قيس الملائي، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، ويزيد بن عبد الله، وعمار بن رزيق، والقاسم بن الوليد، وقيس بن الربيع، وعبد الله بن ميمون الطهوي، وعبد الرحمن بن زبيد، ويحيى بن أبي أنيسة، وياسين الزيات. واختلف على زبيد فيه فأرسله جماعة من ذكرنا عن عبد الرحمن، عن عمر، وقال يزيد بن زياد: عن زبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن عمر، وقال ياسين الزيات: عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب: سمعت عمر على المنبر يقول

(353/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: ثنا إسماعيل، عن عبد الأعلى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كنت جالسا عند عمر فأتاه راكب فزعم أنه رأى الهلال هلال شوال، فقال عمر: «أيها الناس أفطروا». ثم قام إلى عس من ماء فتوضأ ومسح على موقين له، ثم صلى المغرب، فقال له الراكب: ما جئتك إلا لأسألك عن هذا، أشيئا رأيت غيرك يفعله؟ قال: «نعم، رأيت خيرا مني أو خير هذه الأمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك». غريب، تفرد به إسرائيل عن عبد الأعلى

(354/4)

حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، قال: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا هشام بن عمار، ودحيم، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، عن روح بن جناح، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: " رأيت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بال ثم مسح ذكره بالتراب ثم التفت إلينا وقال: هكذا علمنا " غريب، تفرد به الوليد عن روح. حدثناه سليمان عن عبدان وقال الوليد: عن مروان بن جناح

(354/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، ح [ص:355]. وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا شعبة، قال: أخبرني الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى، قال: ثنا علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه: إن فاطمة رضي الله تعالى عنها اشتكت ما تلقى من أثر الرحى في يدها، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فانطلقت فلم تجده، ولقيت عائشة رضي الله تعالى عنها فأخبرتها، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مكانكما». فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري. فقال: " ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني: إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعا وثلاثين، وتسبحا له ثلاثا وثلاثين، وتحمدانه ثلاثا وثلاثين، فهو خير لكما من خادم ". صحيح متفق عليه. رواه ابن المبارك، ويحيى القطان والناس عن شعبة، ورواه مجاهد عن ابن أبي ليلى

(354/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا الحميدي، ح. وحدثنا محمد بن أحمد، وأبو بكر بن مالك قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قالا: ثنا سفيان، قال: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، أنه سمع مجاهدا يقول: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث، عن علي بن أبي طالب: أن فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما، فقال: «ألا أخبرك بما هو خير لك منه، تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين، وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين، وتكبرين الله أربعا وثلاثين». قال سفيان: إحداهن أربعا وثلاثين. قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا له: ولا ليلة صفين. قال: ولا ليلة صفين. رواه عطاء بن أبي رباح، وحبيب بن حبان عن مجاهد، ورواه عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: أخبرني يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة رضي [ص:356] الله تعالى عنهما فذكر نحوه ". غريب من حديث عمرو بن مرة، تفرد به العوام بن حوشب

(355/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: ثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حدث عني بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين». رواه الأعمش عن الحكم مثله

(356/4)

حدثنا محمد بن المظفر، قال: ثنا زيد بن محمد، قال: ثنا أحمد بن محمد بن الجهم، قال: ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر، قال: ثنا سليمان بن محمد المباركي، قال: ثنا محمد بن جرير الصنعاني وأثنى عليه خيرا، قال: ثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي بن أبي طالب ثلاث خلال: «لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله» وحديث الطير، وحديث غدير خم. غريب من حديث شعبة، والحكم، ما كتبناه إلا من هذا الوجه

(356/4)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال: ثنا جعفر الصائغ، قال: ثنا قبيصة بن عقبة، قال: ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، ح. وحدثنا عبد الملك بن الحسن، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا الربيع بن يحيى، قال: ثنا مالك بن مغول، قالا: عن الحكم بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: " لما نزلت {يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما} [الأحزاب: 56] جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: " قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد ". صحيح متفق عليه. رواه عن الحكم: شعبة، وقيس بن سعد، ومنصور، وإدريس الأودي، وعمرو الملائي، وزيد بن أبي أنيسة، ومسعر، وحمزة الزيات، وعمر بن بشر بن هانئ [ص:357]، والأجلح، وشيبان، وفطر بن خليفة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن محرز، ومجاعة بن الزبير. ورواه الثوري، وعلي بن صالح عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عبد الرحمن، عن كعب. ورواه عن ابن أبي ليلى: عبد الله بن عيسى، وعبد الله بن عبد الله الرازي، وزبير بن عدي، ويزيد بن أبي زياد، وإسماعيل السدي، وأبو سعد البقال

(356/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري قال: ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: ثنا الوليد بن مسلم، عن عيسى بن موسى، عن عروة بن رويم اللخمي، قال: ثنا أبو مسكين الأنصاري، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: جلسنا يوما أمام بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رهط منا معشر الأنصار ورهط من المهاجرين ورهط من بني هاشم، فاختصمنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا أولى به، وأحب إليه، قلنا: نحن معاشر الأنصار، آمنا به، واتبعناه، وقاتلنا معه، وكنا كتيبته في نحر عدوه، فنحن أولى برسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم إليه. وقال إخواننا المهاجرون: نحن الذين هاجرنا إلى الله ورسوله، وفارقنا العشائر والأهلين والأموال، قد حضرنا ما حضرتم، وشهدنا ما شهدتم، فنحن أولى برسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم إليه. وقال إخواننا من بني هاشم: نحن عشيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد حضرنا الذي حضرتم، وشهدنا الذي شهدتم، فنحن أولى برسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم إليه. فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل علينا فقال: «إنكم لتقولون شيئا». فقلنا مثل مقالتنا، فقال للأنصار: «صدقتم، من يرد هذا عليكم». وأخبرناه بما قال إخواننا المهاجرون فقال: صدقوا وبروا، من يرد هذا عليهم ". وأخبرناه بما قال بنو هاشم فقال: «صدقوا وبروا، من يرد هذا عليهم». ثم قال: «ألا أقضي بينكم؟». قلنا: بلى، بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله، فقال: «أما أنتم معشر الأنصار فإنما أنا أخوكم». فقالوا: الله أكبر، ذهبنا به ورب الكعبة. «وأما أنتم معشر المهاجرين فإنما أنا منكم». فقالوا: الله أكبر، ذهبنا به ورب الكعبة. «وأما [ص:358] أنتم بنو هاشم فأنتم مني وإلي». فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله صلى الله عليه وسلم. غريب من حديث ابن أبي ليلى عن كعب، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(357/4)

عبد الله بن أبي الهذيل قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: ومنهم مغتنم الساعات، ومكتتم الطاعات: عبد الله بن أبي الهذيل أبو المغيرة

(358/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا مالك، عن أبي فروة، قال: كنا نجالس عبد الله بن أبي الهذيل فإن جاء إنسان فألقى حديثا من حديث الناس، قال: «يا عبد الله، ليس لهذا جلسنا»

(358/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد، عن أبي سنان، قال: شكى عبد الله بن أبي الهذيل يوما ذنوبه، فقال له رجل: يا أبا المغيرة، أو لست التقي النقي؟ فقال: «اللهم إن عبدك هذا أراد أن يتقرب إلي، وإني أشهدك على مقته»

(358/4)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن حراش، عن العوام بن حوشب، عن ابن أبي الهذيل، قال: «لقد شغلت النار من يعقل عن ذكر الجنة»

(358/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن حراش، عن العوام بن حوشب، قال: «ما رأيت إبراهيم النخعي إلا وكأنه غضبان، وما يخيل إلي أني رأيت إبراهيم التيمي رافعا رأسه إلى السماء قط، ولا رأيت ابن أبي الهذيل إلا وكأنه مذعور»

(358/4)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا الحسن بن علي، حدثني سعيد بن منصور، ثنا هشيم، ثنا العوام، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: «إني لأتكلم حتى أخشى الله، وأسكت [ص:359] حتى أخشى الله»

(358/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: «أدركنا أقواما وإن أحدهم يستحي من الله تعالى في سواد الليل». قال سفيان: يعني التكشف

(359/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: «إن الله تعالى ليحب أن يذكر في السوق، ويحب أن يذكر على كل حال إلا الخلاء»

(359/4)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا محمد بن أيوب، ثنا يحيى الحماني، ثنا هشيم، ثنا العوام، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: " إن بعض الأشياخ حضرته الصلاة فقيل له: تقدم، فأبى فقيل له: ما منعك؟ قال: خفت أن يمر المار فيقول إنما قدموا هذا لأنه خيرهم "

(359/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا المحاربي، عن سفيان، عن أبي سنان، عن ابن أبي الهذيل: «إن كان أحدهم ليبول قبل أن يصل إلى الماء ثم يتيمم مخافة أن تقوم عليه الساعة»

(359/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي قال: أخبرنا سفيان، عن أبي سنان، عن ابن أبي الهذيل، قال: " لقي عيسى ابن مريم يحيى بن زكرياء عليهما السلام، فقال: أوصني. قال: لا تغضب. قال: لا أستطيع. قال: لا تقتن مالا. قال: أما هذا لعله "

(359/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: " أمر عيسى ابن مريم الحواريين برجم رجل، ثم قال: لا يرجمه رجل به مثل الذي به. قال: فرفضوا الحجارة إلا يحيى بن زكرياء فقال: ما بك؟ قال: ما بي؟ فقال له عيسى: أوصني. قال: اجتنب الغضب، قال: لا أستطيع، إنما أنا بشر. قال: لا تقتن مالا. قال: أما هذا عسى "

(359/4)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا سفيان [ص:360]، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، في قوله تعالى {تلفح وجوههم النار} [المؤمنون: 104] قال: «لفحتهم لفحة فما أبقت لحما على العظم إلا ألقته على أعقابهم»

(359/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سوار، ثنا ضرار بن صرد، ثنا ابن فضيل، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عمر: {فجاءته إحداهما تمشي على استحياء} [القصص: 25] قال: «مستترة بدرعها أو بكم قميصها»

(360/4)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا أحمد بن جعفر بن محمد، ثنا علي بن المنذر، ثنا محمد بن فضيل، ثنا الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: " قال موسى عليه السلام: يا رب، خلقت خلقا وهم عبادك ثم تحرقهم بالنار؟ قال: يا موسى، اذهب فازرع زرعا. قال: قد فعلت، قال: فاحصده. قال: قد فعلت. قال: فاجعله في كدوسه. قال: قد فعلت. قال: فلا تدع منه شيئا إلا رفعته. قال: قد فعلت. قال: فلعلك قد تركت منه شيئا. قال: لا، إلا ما لا بال له. قال: فمثل أولئك أدخل من عبادي النار "

(360/4)

أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه، ثنا محمد بن أيوب، أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب بن الحجبي، ثنا حماد بن زيد، ثنا أبو التياح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: " لما سلط بختنصر على بني إسرائيل جيء بسبي فجلسوا حلقا حلقا، فمر بهم نبي لهم، فلما رأوه بكوا وضجوا إليه وصاحوا، قال: فسمع ذلك فسأل: ما لهم؟ قالوا: مر بهم نبي. لهم قال: ائتوني به. قال: ما الذي سلطني على قومك؟ قال: عظم خطيئتك، وظلم قومي أنفسهم ". روى عبد الله بن أبي الهذيل، عن الصديق أبي بكر، وأرسل عنه، وروى عن علي بن أبي طالب، وسمع من عمار بن ياسر، ومن خباب بن الأرت، ومن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وجرير بن عبد الله البجلي، وعبد الرحمن بن أبزى وغيرهم

(360/4)

حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: ثنا الحسين بن محمد، ح. وحدثنا عبيد بن يعيش، قال: ثنا حسين بن الحسن الأشقر، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق [ص:361]، قال: ثنا محمد بن الصلت، قالا: ثنا أبو كدينة، قال: ثنا ضرار بن مرة الشيباني، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي بكر الصديق، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإزار، فأخذ بوسط عضلة الساق فقلت: يا رسول الله، زدنا، قال: فأخذ بمقدم العضلة، فقلت: يا رسول الله، زدني. قال: «لا خير فيما هو أسفل من ذلك». قال: فقلت: هلكنا يا رسول الله. قال: «يا أبا بكر، سدد وقارب تنج». غريب من حديث عبد الله، لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو سنان

(360/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أبو يحيى الرازي، قال: ثنا هناد بن السري، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن الأجلح، عن ابن أبي الهذيل، قال: «رأيت على علي بن أبي طالب قميصا رازيا، إذا أرخى كمه بلغ أطراف الأصابع، وإذا تركه صار إلى الرسغ»

(361/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا عبيد الله بن محمد ابن عائشة، قال: ثنا حماد، عن أبي التياح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عمار بن ياسر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تقتلك الفئة الباغية». رواه عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح

(361/4)

حدثناه سليمان بن أحمد، نا الهيثم بن خالد المصيصي قال: نا محمد بن عيسى الطباع قال: نا عبد الوارث بن سعيد، عن أبي التياح عن ابن أبي الهذيل، عن عمار بن ياسر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ويحك يا ابن سمية، تقتلك الفئة الباغية». ورواه الأجلح، وأبو سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل

(361/4)

حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا فضل بن سهل، قال: ثنا حسين بن حسن الأشقر، قال: ثنا شريك، عن الأجلح، وأبي سنان، عن عبد الله، وقال: نا فضل بن سهل، قال: نا ابن أبي الهذيل، قال أحدهما: عن عمار وقال الآخر: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية». قال: والأجلح أتمهما حديثا

(361/4)

حدثنا أبو بكر الآجري، قال: ثنا الحسن بن الحباب المقري، قال: ثنا [ص:362] الفضل بن سهل، ح. وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، قالا: ثنا أبو أحمد الزبيري، قالا: ثنا سفيان، عن الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن خباب بن الأرت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن بني إسرائيل لما هلكوا قضوا». غريب من حديث الأجلح والثوري، تفرد به أبو أحمد

(361/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي قال: ثنا عبد الرحمن بن عمرو، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن عمرو، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من علم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع». غريب من حديث الثوري عن أبي سنان، تفرد به عبد الرحمن. ورواه خالد بن عبد الله عن أبي سنان فخالفه

(362/4)

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا يحيى الحماني، قال: ثنا خالد بن عبد الله، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: حدثني شيخ، قال: دخلت مسجد إيليا فجلست إلى سارية، فجاء شيخ فصلى إلى السارية، فسألت عنه فقالوا: عبد الله بن عمرو، وقال: إني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع، ومن نفس لا تشبع، أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع»

(362/4)

حدثنا سليمان، قال: ثنا عبدان، قال: ثنا زيد بن الحريش، قال: ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليأكل كل رجل من أضحيته». غريب من حديث عبد الله، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

(362/4)

حدثنا سليمان، قال: ثنا أبو زرعة الدمشقي، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا مندل بن علي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن جرير بن [ص:363] عبد الله البجلي، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما خلصت من المشركين إلا بقينة أريد بها السوق، وأنا أعزل عنها. قال: «جاءها ما قدر لها». تفرد به جعفر عن عبد الله. ورواه يعقوب القمي عن جعفر نحوه

(362/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ح. وحدثنا محمد بن الفتح الحنبلي، قال: ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ح، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، قال: ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم بعنق فلفحتهم لفحة لم تترك لحما على عظم إلا ألقته على العرقوب». لم يروه مرفوعا متصلا عن أبي سنان عن عبد الله إلا محمد بن سليمان بن الأصبهاني. ورواه ابن عيينة، وابن فضيل، وجرير عن أبي سنان فاختلفوا، فأوقفه ابن فضيل عن أبي هريرة. حدثنا بحديث ابن فضيل أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي بن عبد الله المديني، قال: ثنا محمد بن فضيل، عن أبي سنان عن عبد الله عن أبي هريرة، مثله من قبله. وحدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا إسماعيل، قال: ثنا علي بن عبد الله، قال: ثنا جرير بن عبد الحميد، عن أبي سنان، عن عبد الله، مثله، ولم يبلغ به أبا هريرة

(363/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير، قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث، عن عبد الرحمن بن أبزى، قال: سمعت عبد الله بن خباب، يقول: سمعت أبي بن كعب، رضي الله عنه يقول: ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم، أو قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال فقال: «إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء، وتعوذوا بالله من عذاب القبر». غريب من

حديث عبد الله، تفرد به حبيب. ورواه عن شعبة غندر، ووهب بن جرير مثله. ورواه النضر بن شميل، عن شعبة، عن حبيب، عن عبد الله ولم يذكر عبد الله بن خباب [ص:364]. وحدث به الإمام أحمد بن حنبل، عن أبي داود، عن شعبة مثله

(363/4)

أبو صالح الحنفي ماهان قال الشيخ رحمه الله تعالى ومنهم الكلف بالمحامد والأذكار، والمبتلى في إظهاره على الظلمة الإنكار: أبو صالح الحنفي ماهان وقيل: إن اسمه عبد الرحمن بن قيس أخو طليق

(364/4)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا يحيى بن معين، ثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن ماهان الحنفي، قال: «أما يستحي أحدكم أن تكون دابته التي يركب، وثوبه الذي يلبس، أكثر ذكرا لله منه؟» وكان لا يفتر من التكبير والتسبيح والتهليل

(364/4)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي وأبو سعيد الأشج قال: ثنا محمد بن فضيل، حدثني إبراهيم مؤذن بني حنيفة قال: " أمر الحجاج بماهان أن يصلب على بابه. قال: ورأيته حين رفع على خشبة يسبح ويهلل ويكبر يعقد بيده حتى بلغ تسعا وعشرين. قال: وطعنه الرجل على تلك الحال، قال: فلقد رأيته بعد شهر معقودا بيده تسعة وتسعين، قال: وكنا نرى عنده الضوء بالليل شبه السراج "

(364/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعيد، ثنا محمد بن فضيل، عن رجل، قال: " رأيت أبا صالح ماهان الحنفي حين صلبه الحجاج على الخشبة فجعل يسبح ويعقد، قال: فبلغ التسبيح في يده ثلاثا وثلاثين يعقدها قال: فجاء فطعنه فقتله، قال: فلقد رأيت العقد في يده بعد كذا، وأشار بيده "

(364/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسماعيل بن عبد الله الضبي، ثنا محمد بن حميد، ثنا جرير، عن أبي إسحاق يعني الشيباني قال: دنوت من ماهان أبي صالح لما أراد ابن أبي مسلم أن يقطعه ويصلبه، فقال: «تنح يا ابن أخي، لا تسأل عن هذا المقام»

(364/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد [ص:365] بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن عمران، قال: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: قال عمار الدهني: " جئت وإذا ماهان الحنفي قد رفعت خشبته وقد اجتمع الناس، فقال: «يا عمار، وأنت فيهم؟» فذهبت وتركته "

(364/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي سنان، عن أبي صالح الحنفي، قال: «ما أبالي ما قالت ابنتي، أأعافى فأشكر، أو أبتلى فأصبر»

(365/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن كثير أبي طلحة، سمعه من ماهان قال: «الحق ثقيل، وابن آدم ضعيف، والذكر ساعة بعد ساعة»

(365/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو معمر، ثنا سيف بن هارون، عن ضرار، عن ماهان، قال: " إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا "

(365/4)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، ثنا سفيان بن دينار التمار، قال: سألت ماهان الحنفي: ما كانت أعمال القوم؟ قال: «كانت أعمالهم قليلة، وكانت قلوبهم سليمة». أسند أبو صالح الحنفي، عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة رضي الله تعالى عنهم

(365/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني أبو عون الثقفي، قال: سمعت أبا صالح الحنفي، يقول: سمعت رجلا يقال له ابن الكواء، سأل عليا عن ابنة الأخ من الرضاعة، فقال: " ذكرت ابنة حمزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «إنها ابنة أخي من الرضاعة». رواه مسعر أتم منه عن أبي عون

(365/4)

حدثناه الحسين بن علي، قال: ثنا القاسم بن إسماعيل، قال: ثنا الهيثم بن خالد، قال: ثنا حفص بن عمر أبو إسماعيل الأيلي، قال: ثنا شعبة، ومسعر، قالا: ثنا أبو عون الثقفي، عن أبي صالح الحنفي [ص:366]، قال: سمعت عليا، رضي الله تعالى عنه يقول على المنبر: سلوني عما شئتم، فقال له رجل يقال له ابن الكواء: يا أمير المؤمنين، ما تقول في الأختين يتخذهما الرجل؟ فقال له علي: إنك لذهاب في التيه، سل عما يعنيك، ولا تسأل عما لا يعنيك، فقال له ابن الكواء: يا أمير المؤمنين، إنما نسألك عما لا نعلم، فأما ما نعلم فلا نسألك عنه. فقال له علي رضي الله تعالى عنه: حرمتهما آية من كتاب الله تعالى، أراه قال: وأحلتهما آية من كتاب الله تعالى، قوله تعالى {وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف} [النساء: 23] وقوله تعالى {وما ملكت أيمانكم}

[النساء: 36] فقال له ابن الكواء: وما تقول في ابنة الأخ من الرضاعة، أيتزوجها الرجل؟ قال: لا، إني كنت أخرجت ابنة حمزة بن عبد المطلب من بين مشركي مكة على خوف شديد وغزو شديد، فأتيت بها المدينة، فعرضتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت له حالها، وجمالها، وهيئتها، وحسن خلقها، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنها لا تحل لي، إنها ابنة أخي من الرضاعة»

(365/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي قال: ثنا محمد بن جعفر، ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا محمد بن خلاد، قال: ثنا يحيى بن سعيد، قالا: ثنا شعبة، قال: ثنا أبو عون، قال: سمعت أبا صالح الحنفي، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فكسانيها أو أعطانيها، فلبستها، فعرفت في وجهه الغضب، فقال: «إني لم أكسكها لتلبسها». فأمرني فشاطرتها بين نسائي. حديث صحيح. أخرجه مسلم من حديث غندر ومعاذ عن شعبة. ورواه مسعر عن أبي عون

(366/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا عبيد بن غنام، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي: أن أكيدر دومة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فأعطانيه، وقال: «شققته خمرا بين النسوة». أخرجه مسلم في كتابه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع

(366/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا محمد بن يونس الكديمي، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: ثنا مسعر، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر يوم بدر: «على يمين أحدكم جبريل، والآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف». رواه عبد الأعلى بن حماد النرسي عن أبي أحمد الزبيري، ورواه شريك ومحمد بن فضيل وأبو نعيم عن مسعر

(367/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا يحيى الحماني، قال: ثنا قيس بن الربيع، ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا علي بن إبراهيم بن مطر، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، قال: ثنا يوسف بن خالد السمتي، قالا: عن هارون بن سعد، عن أبي صالح الحنفي، عن علي، قال: «أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغور ماء آبار بدر». رواه أبو عوانة عن هارون مثله

(367/4)

ربعي بن خراش قال الشيخ رحمه الله تعالى ومنهم المفارق للبزة والرياش، والمهاجر للوطاء والفراش، العابد العبسي: ربعي بن خراش

(367/4)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا جعفر بن محمد بن رباح الأشجعي، حدثني أبي، عن عبيدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، قال: " كنا أربع إخوة، وكان الربيع أخونا أكثرنا صلاة، وأكثرنا صياما في الهواجر، وأنه توفي، فبينا نحن حوله وقد بعثنا من يبتاع لنا كفنا إذ كشف الثوب عن وجهه فقال: السلام عليكم. فقال القوم: وعليكم السلام يا أخا بني عبس، أبعد الموت؟ قال: نعم، إني لقيت ربي عز وجل بعدكم، فلقيت ربا غير غضبان، واستقبلني بروح وريحان [ص:368] وإستبرق، ألا وإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ينتظر الصلاة علي، فعجلوني ولا تؤخروني، ثم كان بمنزلة حصاة رمي بها في طست. فنمى الحديث إلى عائشة رضي الله تعالى عنها، فقالت: أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يتكلم رجل من أمتي بعد الموت». قال علي: وكان محمد بن عمر بن علي الأنصاري حدثنا به عن جعفر، ثم سمعناه من جعفر. هذا حديث مشهور رواه عن عبد الملك جماعة منهم: إسماعيل بن أبي خالد، وزيد بن أبي أنيسة، والثوري، وابن عيينة، وحفص بن عمر، والمسعودي، ولم يرفعه أحد إلا عبيدة بن حميد عن عبد الملك، ورواه المسعودي نحوه في الرفع

(367/4)

حدثناه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن يحيى بن سليمان، قال: ثنا عاصم بن علي، قال: ثنا المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، قال: مات أخ لي فسجيناه فذهبت في التماس كفنه، فرجعت وقد كشف الثوب عن وجهه وهو يقول: ألا إني لقيت ربي بعدكم، فتلقاني بروح وريحان، ورب غير غضبان، وأنه كساني ثيابا خضرا من سندس وإستبرق، وأن الأمر أيسر مما في أنفسكم، فلا تغتروا، ووعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يذهب حتى أدركه، قال: فما شبهت خروج نفسه إلا كحصاة ألقيت في ماء فرسبت. فذكر ذلك لعائشة فصدقت بذلك. وقالت: «قد كنا نتحدث أن رجلا من هذه الأمة يتكلم بعد موته». قال: وكان أقومنا في الليلة الباردة، وأصومنا في اليوم الحار ". حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا محمد بن الحسين بن مكرم، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا حفص بن عمر، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن خراش، قال: كنا إخوة ثلاثة، وكان أعبدنا وأصومنا وأفضلنا الأوسط منا، فغبت عنه إلى السواد ثم قدمت، فقالوا: أدرك أخاك فإنه في الموت، فذكر نحوه

(368/4)

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم فيما يقرأ عليه وأذن لي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا نوح بن حبيب، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا سفيان، قال: ذكرت [ص:369] ربعيا، وتدرون من ربعي، كان ربعي من أشجع، زعم قومه أنه لم يكذب قط، فسعى به ساع إلى الحجاج بن يوسف فقالوا: ههنا رجل من أشجع زعم قومه أنه لم يكذب قط، وأنه سيكذب لك اليوم، فإنك ضربت على ابنيه البعث فعصيا وهما في البيت. فبعث إليه فإذا شيخ منحن، فقال له: ما فعل ابناك؟ قال: «هما هذان في البيت». قال: فحمله، وكساه، وأوصى به خيرا ". روى ربعي بن خراش عن عمر بن الخطاب، وأسند عن علي، وحذيفة، وعقبة بن عمرو، وأبي ذر، وأبي بكرة، وطارق بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم

(368/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا أبو مسعود، ويونس بن حبيب، قالا: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني منصور، قال: سمعت ربعي بن حراش، يقول: سمعت عليا يخطب وهو يقول: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: «لا تكذبوا علي؛ فإنه من يكذب علي يلج النار». رواه سلمة بن كهيل، وشريك، وقيس بن الربيع، عن منصور، ورواه قيس بن رمانة، وأبو بردة عن ربعي بن خراش

(369/4)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال: ثنا علي بن الفضيل، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سعد بن طارق، وأبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المعروف كله صدقة». رواه الثوري، وشعبة، والحجاج بن أرطاة، وأبو عوانة، وعبد الواحد بن زياد، وأبو معاوية، في آخرين، عن أبي مالك

(369/4)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبر أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، أنه قدم من عند عمر، فقال: لما جلسنا إليه أمس سأل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم: أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن؟ فقالوا: نحن. فقال: لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وماله؟ قالوا: أجل. قال: لست عن ذلك أسأل، تلك يكفرها الصوم، والصلاة، والصدقة، ولكن أيكم سمع قول رسول [ص:370] الله صلى الله عليه وسلم في الفتن التي تموج موج البحر. فأسكت القوم، فظننت أنه إياي يريد. قال: فقلت: أنا. قال: أنت، لله أبوك. قلت: " تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير، فأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء، وأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء، حتى تصير القلوب على قلبين: قلب أبيض مثل الصفا، لا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض، والآخر أسود مربدا كالكوز مجخيا، وأمال كفه، وأرانا يزيد قال: هكذا، وأمال كفه، لا يعرف معروفا، ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه «. وحدثته أن بينك وبينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر كسرا». قال عمر: كسرا لا أبالك قلت: نعم. قال: فلو أنه فتح لكان لعله أن يعاد فيغلق. قلت: بل كسرا. قال: وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت، حديثا ليس بالأغاليط ". رواه أبو خالد الأحمر، وزهير، ومروان بن معاوية في آخرين عن أبي مالك، ورواه شعبة عن سليمان التيمي، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي نحوه

(369/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج وأحمد بن رشدين قالا: ثنا روح بن صلاح، قال: ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة: من أخ يستأنس به، أو درهم حلال، أو سنة يعمل بها ". غريب من حديث الثوري، تفرد به روح بن صلاح عنه

(370/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا معاذ بن المثنى، قال: ثنا القعنبي، قال: ثنا شعبة، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا شعبة، والثوري، قالا: ثنا منصور، عن ربعي، قال: سمعت أبا مسعود عقبة بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت "

(370/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: ثنا أحمد بن موسى الشطوي، قال: ثنا محمد بن سابق، قال: ثنا [ص:371] إبراهيم بن طهمان، عن الثوري، عن منصور، عن ربعي بن حراش، قال: سمعت حذيفة، يقول: آخر ما أدركنا من كلام النبوة أنه كان يقال: «إذا لم تستح فافعل ما شئت». كذا رواه الحسن عن حذيفة، وتابعه عليه فضيل بن عياض ورواه أبو مالك عن ربعي، عن حذيفة

(370/4)

حدثنا محمد بن الحسن، قال: ثنا علي بن الفضيل، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن آخر ما نعلق به في الجاهلية من كلام النبوة: إذا لم تستح فافعل ما شئت "

(371/4)

موسى بن طلحة التيمي قال الشيخ رحمه الله: ومنهم الفصيح الفقيه التقي: موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، كان فقيها كاملا، وتقيا عاملا

(371/4)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا أبو عامر الأسدي، عن سفيان، عن عثمان بن طلحة، عن موسى بن طلحة، قال: قلت له: " أي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كان أكبر؟ قال: عثمان بن مظعون "

(371/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا منجاب، ثنا أبو عثمان مولى آل عمرو بن حريث، عن عبد الملك بن عمير، قال: كان فصحاء الناس أربعة: موسى بن طلحة، وقبيصة بن جابر، ويحيى بن يعمر، وعبد الله بن هريم السلولي "

(371/4)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا منجاب، ثنا صالح بن موسى، عن عاصم بن أبي النجود، قال: " فصحاء الناس ثلاثة: موسى بن طلحة، وقبيصة بن جابر، ويحيى بن يعمر "

(371/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا أبو مسعود، ثنا أبو داود، ثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير، قال: «لما خرج المختار بالكوفة قدم علينا موسى بن طلحة فكانوا يرونه في زمانهم المهدي، فغشيه الناس، فإذا [ص:372] رجل طويل السكوت، قليل الكلام، طويل الحزن والكآبة»

(371/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عيسى، ثنا ابن المبارك، أخبرنا إسحاق بن يحيى، أخبرني موسى بن طلحة: «أن طلحة رجع بسبع وثلاثين أو خمس وثلاثين بين ضربة وطعنة ورمية، ووقع منها جبينه، وقطع نساه، وشلت أصابعه»

(372/4)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو حاتم بن الليث، ثنا محمد بن عبادة، ثنا سفيان، عن مسعر، قال: قال عمر بن عبد العزيز لأبي بردة: هل بقي بالكوفة أحد في مثل سنك وشرفك؟ فكأنه لم يذكر أحدا، فقيل: «بل موسى بن طلحة»

(372/4)

حدثنا عبد الله بن محمد بن المهاجر، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا هارون بن إسحاق، حدثني محمد بن عبد الوهاب، عن مسعر، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة، قال: " كلمة من كنز تحت العرش، إذا قالها العبد أسلم واستسلم: لا حول ولا قوة إلا بالله ". أسند موسى عن أبيه طلحة أحد العشرة، وعن أبي أيوب الأنصاري، وغيرهما من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. روى عنه من التابعين: أبو إسحاق، وسماك بن حرب، وعثمان بن عبد الله بن موهب، وعثمان بن حكيم، وأبو مالك الأشجعي

(372/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا يحيى الحماني، ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، قالوا: ثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة قال: مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رءوس النخل، فقال: «ما يصنع هؤلاء؟» قلت: يلقحونه، يجعلون الذكر في الأنثى فتلقح. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أظن يغني ذلك شيئا». قال: فأخبروا بذلك فتركوه، فلم تحمل ذلك العام شيئا، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:373]، فقال: «إن كان ينفعه من ذلك فليصنعوه، فإني ظننت ظنا، فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به، فإني لن أكذب على الله». رواه عبد الرحمن بن مهدي عن ابن أبي عوانة ورواه إسرائيل عن سماك نحوه

(372/4)

حدثنا فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، قالا: نا أبو مسلم الكشي، قال: نا الحكم بن مروان، قال: نا إسرائيل، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: " قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد ". رواه مجمع بن يحيى، وشريك عن عثمان بن موهب وغيره، ورواه خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة الأنصاري نحوه

(373/4)

حدثناه عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، قالا: ثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا عبد الواحد بن زياد، قال: ثنا عثمان بن حكيم، قال: حدثني خالد بن سلمة، قال: سمعت عبد الحميد بن عبد الرحمن، يسأل موسى بن طلحة عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: سألت زيد بن خارجة الأنصاري، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " صلوا علي ثم قولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد ". ورواه مروان الفزاري، ويحيى بن سعيد الأموي عن عثمان بن حكيم نحوه

(373/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة قال: ولما كان يوم أحد حملت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهري حتى استقل وصار على الصخرة واستتر عن المشركين، فقال: هكذا، وأومأ بيده إلى وراء [ص:374] ظهره «هذا جبريل عليه السلام خبرني أنه لا يراك يوم القيامة في هول إلا أنقذك منه»

(373/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا عاصم بن علي، قال: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل ذا رحمك». قال: فأدبر الرجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن تمسك بما أمر به دخل الجنة». صحيح متفق عليه من حديث موسى. رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر عن أبي الأحوص، واتفق عليه من حديث شعبة عن ابن موهب، عن موسى

(374/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا عمرو بن عثمان بن موهب، قال: سمعت موسى بن طلحة يذكر، عن أبي أيوب الأنصاري: أن أعرابيا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في مسيره فقال: أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار، قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم». رواه شعبة عن ابن موهب، واختلف فيه عليه، فروى عنه عثمان بن عبد الله بن موهب، وروى عنه محمد بن عثمان بن عبد الله عن موسى، ورواه بهز بن أسد عن شعبة، عن محمد بن عثمان وأبيه عثمان، جميعا عن موسى. وجائز أن يكون عمرو ومحمد ابنا عثمان سمعا مع أبيهما عثمان بن موسى، فتكون رواية الجميع عن موسى صحيحة

(374/4)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا أبو مالك الأشجعي، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أسلم، وغفار، ومزينة، وجهينة، وأشجع، ومن كان من بني كعب موالي دون الناس، والله ورسوله مولاهم» [ص:375]. ورواه الإمام أحمد، وعثمان بن أبي شيبة، وأبو خيثمة زهير في آخرين عن يزيد، عن أبي مالك، وهو حديثه

(374/4)

ميمون بن أبي شبيب قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم العفيف اللبيب، الفقيه الأديب: أبو نصر ميمون بن أبي شبيب، قتل يوم الجماجم

(375/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا حسين بن علي، عن الحسن بن الحر، عن ميمون بن أبي شبيب، قال: " أردت الجمعة زمن الحجاج، قال: فتهيأت للذهاب. قال: ثم قلت: أين أذهب أصلي خلف هذا فقلت مرة: أذهب، وقلت مرة: لا أذهب. قال: فأجمع رأيي على الذهاب، فناداني مناد من جانب البيت {يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله} [الجمعة: 9] قال: فذهبت. قال: وجلست مرة أكتب كتابا. قال: فعرض لي شيء إن أنا كتبته في كتابي زين كتابي وكنت قد كذبت، وإن أنا تركته كان في كتابي بعض القبح وكنت قد صدقت، قال: فقلت مرة: أكتبه، وقلت مرة: لا أكتبه. قال: فأجمع رأيي على تركه، فناداني مناد من جانب البيت {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة} [إبراهيم: 27]

(375/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو معمر، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «كان ميمون بن أبي شبيب إذا مر بدرهم زيف كسره». أسند عن علي، ومعاذ، والمقداد، وعبد الله بن مسعود، وعمار، وأبي ذر، وابن عباس، والمغيرة بن شعبة، وسمرة بن جندب، وعائشة رضي الله تعالى عنهم

(375/4)

حدثنا أحمد بن يعقوب، وسعيد بن محمد، قالا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا عون بن سلام، قال: ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري [ص:376]، عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب، عن علي بن أبي طالب، قال: أصبت جارية من السبي معها ابن لها، فأردت أن أبيعها وأمسكت ابنها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «بعهما جميعا، أو أمسكهما جميعا». رواه الحجاج بن أرطاة، وأبو خالد الدالاني عن الحكم نحوه

(375/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، وسليمان بن أحمد، وعبد الله بن محمد، قالوا: ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب، قال: ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: ثنا أبو مريم، قال: حدثني الحكم، وحبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل، قال: قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: «اتق الله أينما تكون، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن». رواه جرير، وفضيل بن عياض عن ليث، عن حبيب مثله

(376/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، وعبد الله بن محمد، قالا: نا محمد بن إبراهيم بن شبيب، قال: ثنا إسماعيل بن عمرو، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، وسعد بن محمد، قالا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا عون بن سلام، قال: ثنا عبد الغفار أبو مريم، قال: حدثني الحكم، عن ميمون، عن معاذ، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فلم يزل يوصيني، حتى آخر ما أوصاني قال: «عليك بحسن الخلق؛ فإن أحسن الناس خلقا أحسنهم دينا»

حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز الكوفي قال: ثنا الحسن بن علي بن جعفر الوشا الصيرفي، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا فطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت، والحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فرأيت منه خلوة فاغتنمتها، فأوضعت بعيري نحوه حتى سايرته، فقلت: يا رسول الله، علمني عملا يدخلني الجنة. قال: «قد سألت عظيما وإنه ليسير على من يسره الله» قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة [ص:377]، وتصوم رمضان» ثم سار وسرت، فقال: «وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير، الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل» ثم قرأ {تتجافى جنوبهم عن المضاجع} [السجدة: 16] قال: ثم سار وسرت، ثم قال: " ألا أنبئك برأس الأمر كله، وعموده، وذروة سنامه: الجهاد في سبيل الله ". قال: ثم سار وسرت، فقال: «إن شئت أنبأتك بما هو أملك على الناس من ذلك كله». قال: فكانت منه سكتة وكانت مني التفاتة، فرأيت راكبا يوضع نحوه، فخشيت أن يأتيه فيشغله عني، فأومأ إلى لسانه وفيه، قلت: يا رسول الله، وإنا لنؤاخذ بما نتكلم؟ قال: «ثكلتك أمك يا ابن جبل، ما تقول إلا لك أو عليك، وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم». رواه الأعمش، ومنصور عن الحكم، وحبيب نحوه

(376/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ويونس بن حبيب قالا: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، وعبد الملك بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا حجاج بن نصير، قالا: ثنا شعبة، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، قال: جاء رجل يثني على عامل لعثمان عند المقداد، فحثى المقداد في وجهه التراب، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب»

(377/4)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وسعد بن محمد بن إبراهيم، قالا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: ثنا أبي قال: ثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: «إذا قال سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السماء، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والكبرياء، وأهل المجد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد، منك الجد». غريب من حديث عبد الله وميمون، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(377/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر الغفاري، قال: قلت: يا رسول الله، إني أريد سفرا فأوصني. قال: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن». غريب من حديث ميمون عن أبي ذر

(378/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا فرات بن محبوب، قال: ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ضرب مملوكه ظالما أقيد منه يوم القيامة». غريب من حديث الثوري وحبيب، لم يروه عنه مجردا إلا الأشجعي

(378/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: ثنا أبو كريب، قال: ثنا فردوس بن الأشعري، عن مسعود بن سليمان، قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عمار، قال: «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نطيل الصلاة ونقصر الخطبة». غريب من حديث حبيب عن ميمون، ما كتبناه إلا من حديث مسعود

(378/4)

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا سليمان بن حرب، ح وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، قال: ثنا إبراهيم بن سعدان، قال: ثنا بكر بن بكار، قالا: ثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من روى عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين». رواه الثوري وقيس بن الربيع عن حبيب عن ميمون نحوه

(378/4)

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: ثنا قيس، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البسوا الثياب البياض؛ فإنها أطيب وأطهر، وكفنوا فيها موتاكم». رواه الثوري، والمسعودي، وحمزة الزيات

(378/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبدان بن محمد المروزي، قال: ثنا إسحاق بن راهويه، قال: نا علي بن عبد العزيز، قال: نا أبو هريرة الواسطي، قالا: ثنا يحيى بن يمان، قال: ثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عائشة: أنها كانت في سفر فأمرت لناس من قريش بغداء، فمر رجل غني ذو هيئة، فقالت: ادعوه. فنزل فأكل ومضى، وجاء سائل فأمرت له بكسرة، فقالوا لها: أمرتينا أن ندعو هذا الغني، وأمرت لهذا السائل بكسرة. فقالت: «إن هذا الغني لم يجمل بنا إلا ما صنعنا به، وإن هذا السائل سأل فأمرت له بما أرضاه، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن ننزل الناس منازلهم». غريب من حديث الثوري عن حبيب، تفرد به عنه يحيى بن يمان

(379/4)

سعيد بن فيروز أبو البختري قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الطاعن عن الممتري، الخارج على المفتري: سعيد بن فيروز أبو البختري. خرج مع القراء على الحجاج المفتري، فقتل بدير الجماجم مع القراء يوم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث

(379/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم الجوهري، ثنا خالد بن خداش، ثنا غسان بن مضر، قال: " خرج القراء على الحجاج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وفيهم أبو البختري وكان شعارهم يوم خرجوا: يا ثارات الصلاة. قال: وقتل أبو البختري بدير الجماجم "

(379/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عمر بن شبة، ثنا أبو أحمد، حدثني عبد الجبار بن العباس الهمداني، عن عطاء بن السائب، قال: قال أبو البختري يوم دير الجماجم: «إن مفر الناس أشد حدا من السيف». قال: فقاتل حتى قتل

(379/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني علي بن [ص:380] حكيم الأودي، في آخرين قالوا: ثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري: «أنه كان يسمع النوح ويبكي، وكان رجلا رقيقا»

(379/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا مسكين، قال سفيان، عمن أخبره، عن أبي البختري الطائي، قال: «لأن أكون في قوم أتعلم منهم أحب إلي من أن أكون في قوم أعلمهم»

(380/4)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زياد بن أيوب، ثنا القاسم بن مالك، ثنا مسعر، عن أبي العنبس، قال: قال أبو البختري: «لأن أكون في قوم أعلم مني أحب إلي من أن أكون في قوم أنا أعلمهم»

(380/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو العباس، ثنا أبو همام، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، قال: كان أبو البختري يقول: «وددت أن الله تعالى يطاع وأني عبد مملوك»

(380/4)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو العباس السراج، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو الأحوص، عن زيد بن جبير، قال: قال لي أبو البختري الطائي: «لا تقل والله حيث كان؛ فإنه بكل مكان»

(380/4)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري: أن سلمان دعا رجلا إلى طعام، فجاء مسكين فأخذ كسرة فناوله، فقال سلمان: «ضعها من حيث أخذتها، فإنما دعوناك لتأكل، فما أغبنك أن يكون الأجر لغيرك والوزر عليك»

(380/4)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: جاء رجل إلى سلمان فقال: ما أحسن صنيع الناس اليوم، إني سافرت، فوالله ما أنزل بأحد منهم إلا كأنما أنزل على ابن أبي. ثم قال: من حسن صنيعهم ولطفهم، قال: «يا ابن أخي، ذلك طرفة الإيمان، ألم تر الدابة إذا حمل عليها حملها انطلقت به مسرعة، وإذا تطاول بها السير تلكأت»

(380/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن فضيل، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا [ص:381] أبو نعيم، ثنا عبد السلام بن حرب، قالا: ثنا عطاء بن السائب، عن أبي البختري، قال: أخبر رجل عبد الله بن مسعود أن قوما يجلسون في المسجد بعد المغرب، فيهم رجل يقول: كبروا الله كذا وكذا، سبحوا الله كذا وكذا، واحمدوا الله كذا وكذا. قال عبد الله: «فيقولون». قال: نعم. قال: «فإذا رأيتهم فعلوا ذلك فأتني فأخبرني بمجلسهم»، فأتاهم وعليه برنس له فجلس، فلما سمع ما يقولون قام، وكان رجلا حديدا، فقال: «أنا عبد الله بن مسعود، والله الذي لا إله غيره لقد جئتم ببدعة ظلما، أو لقد فضلتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما». فقال معضد: والله ما جئنا ببدعة ظلما، ولا فضلنا أصحاب محمد علما. فقال عمرو بن عتبة: يا أبا عبد الرحمن، نستغفر الله. قال: «عليكم بالطريق فالزموه، فوالله لئن فعلتم لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن أخذتم يمينا وشمالا لتضلن ضلالا بعيدا». رواه زائدة وجعفر بن سليمان عن عطاء، ورواه قيس بن أبي حازم، وأبو الزعراء عن عبد الله بن مسعود، فسمى أبو الزعراء الرجل الذي أتاه، فقال: جاء المسيب بن نجية إلى عبد الله حدثناه سليمان، قال: ثنا علي، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، قال: جاء المسيب بن نجية إلى عبد الله، فقال: إني تركت قوما في المسجد، فذكر نحوه

(380/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، قال: أصاب سلمان جارية، فقال لها بالفارسية: «صلي». قالت: لا. قال: فاسجدي واحدة. قالت: لا. قيل: يا أبا عبد الله، وما تغني عنها السجدة. قال: «إنها لو صلت صلت، وليس

من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له». روى أبو البختري عن علي، وأبي ذر، وسلمان. وسمع من ابن عمر، وأبي سعيد، وابن عباس رضي الله تعالى عنهم، واختلف في سماعه من علي

(381/4)

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا يحيى الحماني، قال: ثنا عبد السلام، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله، تبعثني [ص:382] وأنا غلام حدث السن لا علم لي بالقضاء، فوضع يده على صدري ثم قال: «إن الله سيهدي لسانك، ويثبت قلبك» فما شككت في قضية بعد. رواه أبو معاوية، وجرير، وابن نمير، ويحيى بن سعيد عن الأعمش مثله، ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: حدثني من سمع عليا يقول مثله

(381/4)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: قال عمر بن الخطاب: إنه قد فضل عندنا مال، وقد أعطيت الناس حقوقهم، فكيف ترون فيه؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، لك حوائج، وتنوبك أشياء، فخذه فاقض به حاجتك، فإن أنفسنا لك به طيبة. قال: وعلي ساكت. فقال له: ألا تتكلم يا أبا الحسن. فقال: قد أشار عليك القوم، فقال: لتقولن. قال: أمير المؤمنين، أتجعل علمك جهلا ويقينك ظنا؟ قال: قد قلت قولا لتخرجن منه. قال: أجل، أما تذكر حين بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة فأتيت العباس فمنعك الصدقة، فأتيتني فقلت: إن العباس قد منعني الصدقة، فانطلق معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانطلقت معك فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مهموما فرجعنا ولم نقل له شيئا،. قال: ثم أتيناه بعد ذلك فوجدناه قد طابت نفسه، فقال: «إنه فضل عندي ديناران، فكانا يهماني حتى وجهتهما». فقلت: إن العباس منع الصدقة. قال: «عم الرجل صنو أبيه». قال: لا جرم، لأشكرن لك في المرتين كلتيهما. قال: «إنك تؤخر الشكر وتعجل العقوبة». رواه جرير بن حازم، عن الأعمش، فذكر نحوه وقال فيه: لتخرجن مما قلت أو لأعاتبنك

(382/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، قال: ثنا إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا علي بن عابس، قال: ثنا إسماعيل، عن قيس، وعن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: قال علي: «كنت إذا سألت [ص:383] رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني، أو كنت إذا سئلت أعطيت، وإذا سكت ابتديت». غريب من حديث إسماعيل عن قيس، والأعمش عن عمرو

(382/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا جمهور بن منصور، قال: ثنا سيف بن محمد، قال: ثنا سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي: أنه مرض فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده، فأشار علي إلى رأسه، ثم أشار علي إلى طبق بين يديه، فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة فأكلها، ثم ناوله أخرى، حتى ناوله سبعا، ثم أمسك، فجعل علي يهوى ليأخذ بيده، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «حسبك الآن». فحماه. غريب من حديث الثوري، تفرد به سيف بن محمد

(383/4)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا يحيى بن عبيد، ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن شيرويه، قال: ثنا إسحاق بن راهويه، قالا: أخبرنا جرير، قال: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي ذر، قال: قلنا: يا رسول الله ذهب أهل الأموال بالأجر، فقال: «ألستم تصلون، وتصومون، وتجاهدون في سبيل الله» قلنا: نعم، إنهم يفعلون ذلك كما نفعل، ويتصدقون ولا نتصدق، فقال: " إن فيكم صدقة كثيرة، إن في فضل سمعك على السيئ السمع تتكلم بحاجته صدقة، وفي فضل بصرك على الضعيف البصر تعينه على حاجته صدقة، وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه على حاجته صدقة، وفي رفعك الأذى عن الطريق صدقة، وفي فضل بيانك على الأغتم، وقال يحيى: على الأرتم تعينه على حاجته صدقة، وفي مباضعتك أهلك صدقة ". قلت: أيأتي أحدنا شهوته ويؤجر؟ قال: «أرأيت لو وضعه في غير حله أيأثم؟» قلت: نعم. قال: «فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير؟». رواه أبو معاوية

وغيره عن الأعمش نحوه، ورواه الثوري عن الأعمش، تفرد به عنه عبد الرزاق. حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا محمود بن غيلان، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا الثوري، عن الأعمش، نحوه. ورواه شعبة عن عمرو بن [ص:384] مرة، عن أبي البختري، عن أبي ذر، نحوه مختصرا

(383/4)

حدثنا محمد بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن شيرويه، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحقرن أحدكم نفسه» قيل: يا رسول الله، وكيف يحقر نفسه؟ قال: " يرى أمر الله فيه مقال فلا يقولن فيه، فيقال له: ما منعك؟ فيقول: خشيت الناس، فيقول: إياي كنت أحق أن تخشى ". ورواه عن عمرو بن مرة: زبيد بن الحارث، وعمرو بن قيس الملائي، وزيد بن أبي أنيسة. فأما شعبة فقال: عن أبي البختري، عن رجل، عن أبي سعيد. حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن رجل، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وأما زيد بن أبي أنيسة فسمى الرجل، فقال: عن أبي البختري، عن مشفعة، عن أبي سعيد. حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي قال: ثنا محمد بن يزيد بن سنان قال: ثنا أبي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن مشفعة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه.
وحديث زبيد: حدثناه سليمان بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال: ثنا الفريابي قال: ثنا الثوري، عن زبيد، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.
وحديث عمرو بن قيس: حدثناه عبد الله بن محمد قال: ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي قال: ثنا أحمد بن يونس قال: ثنا زهير بن معاوية قال: ثنا عمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

(384/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، سمع أبا البختري يحدث، عن أبي سعيد الخدري، قال: لما نزلت هذه الآية {إذا جاء نصر الله والفتح} [النصر: 1] قرأها [ص:385] رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها، ثم قال: «أنا وأصحابي حيز

والناس حيز، لا هجرة بعد الفتح». قال أبو سعيد: فحدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميرا على المدينة، فقال: كذبت. وعنده زيد بن ثابت، ورافع بن خديج وهما معه على السرير. فقال أبو سعيد: أما إن هذين لو شاءا لحدثاك، ولكن هذا يخشى على عرافة قومه، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة، يعني زيد بن ثابت، فرفع عليه الدرة فلما رأيا ذلك، قالا: صدق. رواه الناس عن شعبة

(384/4)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، قال: ثنا أحمد بن خالد الوهبي، قال: ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي، عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري الطائي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " القلوب أربعة: فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر، وذلك قلب المؤمن، وسراجه فيه نوره. وقلب أغلف مربوط على غلافه، فذلك قلب الكافر. وقلب منكوس، وذلك قلب المنافق، عرف ثم أنكر. وقلب مصفح، وذلك قلب فيه إيمان ونفاق، فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة يمدها ماء طيب، ومثل النفاق كمثل القرحة يمدها القيح والدم، فأي المادتين غلبت صاحبتها غلبت عليه ". غريب من حديث عمرو، تفرد به شيبان عن ليث. وحدث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي النضر عن شيبان مثله. ورواه جرير عن الأعمش فخالف ليثا، فقال: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري، عن حذيفة، وأرسله

(385/4)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا عبد الرحمن بن الحسن، قال: نا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: نا محمد بن يحيى الضرير، قال: ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن إسماعيل، عن الأعمش، عن أبي البختري، عن سلمان، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نوم على علم خير من صلاة على جهل». كذا رواه الأعمش عن أبي البختري، وأرسله أبو البختري عن سلمان، أيضا

(385/4)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا فاروق الخطابي، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا أبو الوليد، وسليمان بن حرب، قالوا: ثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا البختري، يقول: سألت ابن عباس عن السلم في النخل، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى تأكل منه، أو يؤكل، أو حتى يوزن». فقال رجل لابن عباس: ما يوزن؟ فقال رجل عنده: حتى يحرز. لفظ أبي داود صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو

(386/4)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا محمد بن فضيل، عن حصين، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: خرجنا للحج فلما نزلنا ببطن نخلة رأينا الهلال، فقال بعضنا: هو ابن ليلتين، وقال بعضنا: هو ابن ثلاث، قال: فلقينا ابن عباس، فقلنا: إنا رأينا الهلال، فقال بعض القوم: هو ابن ثلاث، وقال بعضهم: لليلتين، فقال: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عده لرؤيته، فهو لليلته التي رأيتموه». صحيح. أخرجه مسلم في كتابه عن أبي بكر بن أبي شيبة. ورواه شعبة عن عمرو نحوه. حدثناه أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا روح بن عبادة قال: ثنا شعبة قال: ثنا عمرو، عن أبي البختري نحوه.

(386/4)

حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالا: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البختري يقول: سألت ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن السلم في النخل، فقال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تطلع». صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو

(386/4)

محمد بن سوقة قال الشيخ رحمه الله تعالى ورضي الله عنه: ومنهم الخائف المعظم، العاطف المقدم، عرف فعظم، وعطف فقدم، أبو عبد الله بن سوقة. وقيل: إن التصوف تعظيم عن تخويف، وتقديم لتخفيف

(3/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا علي بن مسلم، ثنا عبيد بن إسحاق العطار، ثنا أبو إسحاق – وكان شيخ صدق قال: سمعت محمد بن سوقة، وهو يقول: «إن المؤمن الذي يخاف الله لا يسمن ولا يزداد لونه إلا تغيرا»

(3/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا حاجب بن أحمد، ثنا أحمد، ويعقوب الدورقيان، قالوا: ثنا يعلى بن عبيد، قال: دخلنا على محمد بن سوقة فقال: أحدثكم بحديث لعل الله أن ينفعكم به، فإن الله قد نفعني به، دخلنا على عطاء فقال لنا: إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام، وكانوا يعدون فضول الكلام ما عدا ثلاثا: كتاب الله أن يتلوه، أو أمر بمعروف أو نهي عن منكر، وأن ينطق بحاجته التي لا بد له منها، أتنكرون أن عليكم لحافظين، كراما كاتبين، عن اليمين وعن الشمال قعيد، ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب [ص:4] عتيد؟ أما يستحي أحدكم لو نشرت عليه صحيفته في آخر نهاره وقد أملى فيها من أول نهاره ليس فيها حاجة من حاجات دنياه ولا آخرته " وقال أبو بكر: التي أملى صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه "

(3/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، ثنا أحمد بن منصور المروزي، قال: سمعت حاتم بن عطاء، وعمرو بن حمزة، أنهما سمعا سعيد بن عامر، يقول: ح وحدثنا أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا فضيل بن عياض، قالا: ثنا محمد بن سوقة، قال: " أمران لو لم نعذب إلا بهما لكنا مستحقين بهما العذاب: أحدنا يزداد في دنياه فيفرح فرحا ما علم الله منه قط أنه فرح بشيء قط زيد في دينه مثله، وأحدنا ينقص من دنياه فيحزن حزنا ما علم الله منه قط أنه حزن على شيء نقصه من دينه مثله

(4/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمرو البزاز، ثنا عبد الرحمن بن سعيد الكندي، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، قال: «كان محمد بن سوقة وضرار بن مرة أبو سنان إذا كان يوم جمعة طلب كل واحد منهما صاحبه، فإذا اجتمعا جلسا يبكيان»

(4/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحسن بن علي المعمري، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قالا: ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثني موسى بن الأشيم، عن جعفر الأحمر، قال: " كان أصحابنا البكاءون أربعة: مطرف بن طريف، ومحمد بن سوقة، وعبد الملك بن أبجر، وأبو سنان ضرار بن مرة "

(4/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو عبد الله الأزدي، ثنا مسدد، عن بعض أصحابه، عن سفيان الثوري، قال: «خمسة من أهل الكوفة يزدادون في كل يوم خيرا، فذكر ابن أبجر، وأبا حيان التيمي، ومحمد بن سوقة، وعمرو بن قيس، وأبا سنان ضرار بن مرة»

(4/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسين بن الجنيد، ثنا سفيان، قال: قال لي رقبة: امش معي إلى [ص:5] محمد بن سوقة، فإني سمعت طلحة يقول: «لا أعلم بالكوفة رجلين يريدان الله إلا محمد بن سوقة، وعبد الجبار بن وائل»

(4/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش، قال: «جلس محمد بن سوقة إلى أبي إسحاق فقال له شيئا، وأبو إسحاق في الطاق، فأقبلا يتحدثان ويبكيان»

(5/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان، ثنا عباس بن عبد العظيم، ثنا بشر بن الحارث، ثنا ابن يمان، عن سفيان، قال: «ما أرى كان يدفع عن أهل، هذه المدينة إلا بمحمد بن سوقة ورث عن أبيه، مائة ألف فتصدق بها كلها»

(5/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، ثنا محمد بن المثنى، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: قال سفيان الثوري: «إن محمد بن سوقة لمن يدفع به عن أهل البلاد كان له عشرون ومائة ألف فتصدق بها»

(5/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم – في كتابه – قال: ثنا محمد بن أيوب، ثنا علي بن عبد المؤمن، قال: سمعت مسعود بن سهل، يقول: " نظر محمد بن سوقة في ماله فوجد قد اجتمعت له مائة ألف درهم، فأقبل يقول: ما اجتمعت من خير استدرجت واستدرجت له لئن بقيت له، قال: فلما دارت الجمعة وعنده منها مائة درهم، قال: واشترى محمد بن سوقة من غزوان خزا بوزن فدفعه إليه بالوزن الذي اشتراه به، فوزنه فوجده يزيد ثلاث مائة دينار فقال محمد لغزوان: اشتريت منك كذا وكذا منا فوجدته كذا وكذا منا، فقال له غزوان: لا أدري ما تقول اشتريت كذا وكذا منا، فدفعت إليك بالوزن الذي اشتريت، فمكثا يترددان الكلام، محمد بن سوقة يريد أن يرد الفضل على غزوان، وغزوان يأبى أن يقبله، فقال له غزوان: يا هذا، إن كان لي فهو لك، وإن يكن لك فهو لك "

(5/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن منده، عن هناد بن السري، قال: سمعت أبا الأحوص، يقول: " ورث محمد بن سوقة عن أبيه، مائة ألف [ص:6] درهم، فقيل له: لا يجتمع مائة ألف من حلال، قال: فتصدق به كله حتى كان يأخذ الزكاة من ابن أبي ليلى "

(5/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا سلم بن عصام، قال: سمعت إبراهيم بن عمر، يقول: سمعت حسين بن حفص، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: حدثنا محمد بن سوقة، - وما رأيت بالكوفة شيخا أفضل منه - كان له مال فلم يزل يحج ويغزو

(6/5)

حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا زكريا بن يحيى رحمويه، ثنا سيف بن هارون البرجمي قال: سمعت أبا حنيفة، يقول ونحن في جنازة محمد بن سوقة: «لقد دخل مكة ثمانين مرة بين حجة وعمرة»

(6/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا سلم بن عصام، ثنا عبد الله بن محمد الزهري، ثنا سفيان، عن ابن سوقة، أنه كان يحج وعليه دين، فيقولون: تحج وعليك دين؟ فيقول: «الحج أقضى للدين» كذا حدثناه، عن سلم، عن ابن سوقة من قبله. وحدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم القطان، ثنا إسحاق بن موسى الخطمي، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوقة قال: كان محمد بن المنكدر يحج وعليه دين فقيل له: أتحج وعليك دين؟ فقال: «الحج أقضى للدين»

(6/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن حكيم، ثنا أبو حاتم، ثنا علي بن ميمون الرقي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: نزل محمد بن المنكدر على محمد بن سوقة بالكوفة، فحمله على حمار، فسألوه فقالوا: يا أبا عبد الله، أي العمل أحب إليك؟ قال: " إدخال السرور على المؤمن، قالوا: فما بقي مما يستلذ؟ قال: «الإفضال على الإخوان»

(6/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا علي بن حفص الحصيري، ثنا محمد بن زكريا، عن مهدي بن سابق، قال: " طلب ابن أخ محمد بن سوقة منه شيئا فبكى، فقال له [ص:7]: والله يا عم لو علمت أن مسألتي تبلغ منك هذا ما سألتك، قال: «ما بكيت لسؤالك، إنما بكيت لأني لم أبتديك قبل سؤالك»

(6/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا عبدان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن عيسى، ثنا يعلى، قال: رأيت محمد بن سوقة وبين يديه جفنة وهو يعجن، وإن دموعه تسيل وهو يقول: «لما قل مالي جفاني إخواني»

(7/5)

حدثنا أبي وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن سوقة، قال: دخلت مع ابن عمر قصرا بالكوفة فقلت له: رأيتنا في زمان الحجاج وقد جيء بنا ونحن في هذا المكان محبوسين مرعوبين، نفرق فرقا شديدا، وقد فزعنا فزعا شديدا، قال: فمررت كأنك لم تدعه إلى ضر مسك، ارجع إلى ذلك المكان فادعه واحمده واشكره على ما أعطاك "

(7/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو العباس الحمال، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا علي بن قادم، ثنا مسعر، عن محمد بن سوقة، قال: «إذا سمعت العطسة، فاحمد الله، وإن كان بينك وبينها البحر»

(7/5)

حدثنا عبد الله، ثنا أبو الجارود، قال: نا عمرو بن سعيد الجماز، نا كثير بن هشام، نا الفرات، قال: سمعت محمد بن سوقة، يقول: " ما استفاد رجل أخا في الله إلا رفعه الله بذلك درجة أدرك محمد بن سوقة أنس بن مالك، وأبا الطفيل عامر بن واثلة، وسمع منهما وأكثر روايته عن علية التابعين: عمرو بن ميمون الأودي، وزر بن حبيش، وشقيق بن وائل، والشعبي، وإبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير رضي الله تعالى عنهم. ومن الحجازيين: نافع بن جبير، ومحمد بن المنكدر، ونافع مولى ابن عمر

(7/5)

حدثنا محمد بن الفتح، نا محمد بن مخلد، نا العباس بن يزيد، نا سفيان بن عيينة، قال: قلت لمحمد بن سوقة: رأيت أنس بن مالك؟ قال: «قد رأيته شيخا كبيرا يبصر عينيه»

(7/5)

حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عقيل الوراق النيسابوري، قال: نا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله السلمي نا أبو القاسم حماد بن أحمد بن حماد بن أبي رجاء المروزي قال: وجدت في كتاب جدي حماد بن أبي رجاء السلمي بخطه، عن أبي حمزة السكري، عن محمد بن سوقة، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضادتي الباب فقال: " الأئمة من قريش، لهم عليكم حق ولكم عليهم حق، ما عملوا بثلاث: إذا ملكوا أحسنوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا قسموا عدلوا، فإن لم يفعلوا فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل " غريب من حديث محمد، تفرد به حماد موجودا في كتاب جده

(8/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، نا عبد الله بن بكير، عن محمد بن سوقة، عن أبي الطفيل، عن علي، قال: «تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، شرها فرقة تنتحل حبنا وتفارق أمرنا» رواه أبو نعيم، عن عبد الله بن بكير نحوه. ورواه ابن سلمة الحراني عن محمد بن عبد الله الفزاري، عن محمد بن سوقة، نحوه

(8/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ح. وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، ثنا عبدان بن أحمد، قال: نا زكريا بن يحيى، ح. وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا القاسم بن يحيى بن نصر، نا عبد الله بن محمد الأذرمي، ح. وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، ثنا عبدان بن أحمد، نا محمد بن بكار، قالوا: ثنا زياد بن عبد الله البكائي، نا محمد بن سوقة، عن عمرو بن ميمون، قال: سمعت عثمان بن عفان، – وكان قليل الحديث – قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من توضأ كما أمر، وصلى كما أمر، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه». ثم استشهد رهطا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قالوا: نعم هذا حديث تفرد به، عن زياد عن محمد

(8/5)

حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي، نا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد، ومحمد بن هارون، قالا: نا علي بن داود، نا محمد بن عبد العزيز الرملي، نا هشام بن سليمان الكوفي، عن عبد الأعلى الكوفي، عن محمد بن سوقة، عن زر بن حبيش، قال: أتينا صفوان بن عسال نسأله عن المسح، على الخفين، فقال: زائرون؟ فقلنا: نعم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من زار أخاه في الله خاض في رياض الجنة حتى يرجع»، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها». قلنا: لغير هذا جئنا، جئنا نسألك عن المسح على الخفين، قال: أنا في الجيش الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن غريب من حديث محمد بن سوقة ولا نعرفه إلا من هذا الوجه، وتفرد به من بين أصحاب زر بلفظ الزيادة، وحديث المسح على الخفين وطلوع الشمس مشهور رواه عاصم، وزبيد، وطلحة، وحبيب، وابن أبي ليلى عن زر

(9/5)

حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، نا وصيف بن عبد الله الأنطاكي، نا محمد بن عيسى المدائني، نا محمد بن الفضل بن عطية، عن محمد بن سوقة، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: " أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة غريب من حديث محمد بن سوقة تفرد به المدائني

(9/5)

حدثنا محمد بن حميد، نا عبد الله بن ناجية، نا الحسين بن علي الصدائي، نا حماد بن الوليد، عن سفيان الثوري، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم عن الأسود، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عزى مصابا كان له مثل أجره»

(9/5)

حدثنا الحسن بن علي الوراق، في جماعة قالوا: نا محمد بن خلف وكيع، نا يحيى بن أبي طالب، نا نصر بن حماد، نا شعبة، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عزى مصابا فله مثل أجره» حديث شعبة تفرد به [ص:10] عنه نصر، وحديث الثوري تفرد به عنه حماد، وروى عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن محمد بن سوقة، ورواه عن الثوري، عن محمد بن سوقة، ورواه عنه أيضا: معمر، وإسرائيل، وعبد الحكم بن منصور، والحارث بن عمران الجعفري، وخالد بن زيد القشيري، ومحمد بن الفضل بن عطية، على اختلاف في روايتهم، فمنهم من قال: عن الأسود، عن عبد الله، ومنهم من قال: عن علقمة والأسود

(9/5)

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، نا محمد بن أحمد الكرابيسي الدينوري، حدثني محمد بن عبد العزيز بن المبارك، ثنا بشر بن عبيس بن مرحوم، نا يحيى بن مسلمة بن قعنب، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم عن

الأسود، عن عبد الله، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا، فجاء سائل فسأل فناوله رجل درهما، فأخذه رجل فناوله إياه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من فعل مثل هذا كان له مثل أجر المعطي من غير أن ينتقص من أجره شيئا» غريب من حديث محمد، تفرد به بشر، عن يحيى

(10/5)

حدثنا محمد بن حميد، ومخلد بن جعفر، والحسن بن علان، قالوا: نا عبد الله بن ناجية، نا أحمد بن محمد التبعي، نا القاسم بن الحكم، نا عبيد الله الوصافي، عن محمد بن سوقة، عن الحارث، عن علي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات، ومن أشفق من النار لهى عن الشهوات، ومن ترقب الموت لهى عن اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات» غريب من حديث محمد تفرد به الرصافي، رواه مسلمة بن علي، والمسيب بن شريك، عن الرصافي

(10/5)

حدثنا محمد بن سليمان البزار، ثنا أبو هريرة الأنطاكي، نا ابن نجدة، نا أبي، نا محمد بن خالد، عن عبيد الله بن الوليد الرصافي، عن محمد بن سوقة، عن الحارث، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الجهاد أربع: أمر بالمعروف، ونهي عن المنكر، والصدق في مواطن الصبر، وشنآن الفاسقين، فمن أمر **[ص:11]** بالمعروف شد عضد المؤمنين، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف الفاسقين، ومن صدق في مواطن الصبر فقد قضى ما عليه " زاد غيره: «ومن شنأ الفاسقين غضب لله، وغضب الله له» غريب من حديث محمد تفرد به الرصافي، ومشهوره ما تقدم من قول علي

(10/5)

حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، قال: ثنا سعيد بن سليمان، قال: ثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: ثنا أبو بكر بن الجعد، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قالا: ثنا محمد بن بكار، قال: ثنا إسماعيل بن زكريا، نا محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم، قال: حدثتني عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يغزو جيش الكعبة حتى إذا

كانوا ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم، وفيهم أشرافهم» قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، فكيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أشرافهم ومن ليس منهم؟ قال: «يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم» صحيح متفق عليه من حديث محمد بن سوقة، ورواه الثوري وابن عيينة، عن محمد، عن نافع، عن أم سلمة

(11/5)

حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، وأبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الرحمن بن المفضل بن بلال الغنوي نا عبد الله بن بكير النخعي، عن محمد بن سوقة، عن ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، يبلغ به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل يلتمس وجه الله لم يعذبه الله عز وجل» غريب من حديث محمد، تفرد به عبد الله بن بكير، رواه أبو زيد بن طريف، وكثير بن محمد، عن عبد الرحمن بن المفضل قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(11/5)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن عمر بن سلم قالا: ثنا يوسف بن الحكم، ثنا محمد بن خالد الختلي، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، عن محمد بن سوقة، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال: جاء وفد عبد القيس [ص:12] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكلمه بعضهم بكلام وألغز فيه، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال: «يا أبا بكر، سمعت ما قالوا؟» قال: نعم يا رسول الله وفهمته، قال: «فأجبهم يا أبا بكر» فأجابهم بجواب وأجاد الجواب، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أبا بكر، أعطاك الله الرضوان الأكبر» فقال له بعض القوم: يا رسول الله، وما الرضوان الأكبر؟ قال: «يتجلى الله عز وجل في الآخرة لعباده المؤمنين عامة ويتجلى لأبي بكر خاصة» هذا حديث ثابت رواته أعلام، تفرد به الختلي، عن كثير

(11/5)

حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، نا محمد بن عاصم بن يحيى الكاتب، نا عبد الرحمن بن القاسم القطان الكوفي، ثنا الحارث بن عمران الجعفري، عن محمد بن سوقة، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال:

نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل بين الركن والمقام – أو الباب والمقام – وهو يدعو يقول: اللهم اغفر لفلان بن فلان، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما هذا؟» فقال: رجل استودعني أن أدعو له في هذا المقام، فقال: «ارجع فقد غفر لصاحبك» كذا رواه عبد الرحمن، عن الحارث، عن محمد، عن جابر، وإنما يعرف من حديث الحارث، عن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس

(12/5)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، نا جعفر بن محمد الصائغ، نا محمد بن سابق، ح وحدثنا عبد الرحمن بن العباس، نا محمد بن يونس، نا أبو علي الحنفي، قالا: نا مالك بن مغول، قال: سمعت محمد بن سوقة، يذكر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد يقول: «رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم» مائة مرة صحيح متفق عليه، من حديث محمد بن سوقة، عن نافع

(12/5)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، نا أحمد بن موسى بن داود الجوهري، نا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي، نا معاوية بن حفص الشعبي الكوفي، نا أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنا نعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر ثم [ص:13] عمر ثم عثمان ثم نسكت صحيح ثابت من حديث الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، ورواه عن نافع عدة، وحديث محمد بن سوقة تفرد به أبو حميد الحمصي

(12/5)

حدثنا محمد بن المظفر، نا أحمد بن يحيى بن بكير، نا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، نا عبد الغفار بن الحسن، نا الثوري، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني» صحيح من حديث نافع، عن ابن عمر، متفق عليه غريب من حديث الثوري، عن محمد، تفرد به عبد الغفار

(13/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن عبد المؤمن المصري، نا إبراهيم بن الحجاج المكي، نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن سوقة، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا لقي أحدكم أخاه في النهار مرارا فليسلم عليه» غريب من حديث محمد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(13/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا الجراح بن مخلد، نا قريش بن إسماعيل، حدثني الحارث بن عمران، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد خضب بالحمرة فقال: «ما أحسن هذا» ورأى رجلا قد خضب بالصفرة فقال: «هذا حسن» غريب من حديث محمد بن سوقة، تفرد به قريش، عن الحارث

(13/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن علي المعمري، نا هارون بن محمد بن بكار، ح. وحدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد بن عبد الله بن بكار، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا بكار بن عبد الله القرشي قالوا: ثنا مروان بن محمد الطاطري، نا الوليد بن عتبة، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به هذا وفضلني عليه وعلى كثير ممن خلق تفضيلا، عافاه الله من ذلك البلاء كائنا [ص:14] ما كان " غريب من حديث محمد، تفرد به مروان، عن الوليد

(13/5)

حدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا أحمد بن هارون، ثنا روح بن البردعي، ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني ح وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن عمير، ثنا بشر بن عبد الوهاب، قالا: ثنا مؤمل بن الفضل الحراني، ثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن سوقة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة غريب من حديث محمد بن سوقة، تفرد به مؤمل، عن مروان

(14/5)

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، ثنا محمد بن محمد بن علي، ثنا الحسين بن علي بن مصعب، ثنا سويد بن سعيد، قال: ثنا علي بن مسهر، عن محمد بن سوقة، عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لا يبولن أحدكم في الماء الراكد» غريب من حديث محمد عن أبي الزبير لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(14/5)

طلحة بن مصرف قال الشيخ: ومنهم الورع الكلف، القارئ الدنف، أبو محمد طلحة بن مصرف، كان ذا صدق ووفاء، وخلق وصفاء، وقيل: إن التصوف صدق في الخفاء، وخلق للوفاء حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا ابن أبي غنية، حدثني هذا الشيخ، عن جدته قالت: أرسل إلي طلحة بن مصرف: إني أريد أن أوتد، في حائطك وتدا، فأرسلت إليه: نعم، وافتح فيه كوة "

(14/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن أبي غنية، حدثني هذا الشيخ، عن جدته، قالت: دخلت خادمنا منزل طلحة بن مصرف تقتبس نارا وطلحة يصلي، فقالت لها امرأته: مكانك [ص:15] يا فلانة حتى نشوي لأبي محمد هذا القديد على قصبتك يفطر عليها، قالت: فلما قضى الصلاة قال: ما صنعت؟ لا أذوقها حتى ترسلي إلى سيدتها تستأذنيها حبسك إياها، وشواءك على قصبتها

(14/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا ابن غنية، عن العلاء بن عبد الكريم قال: قال طلحة اليامي: «لولا أني على وضوء لحدثتكم عن كرسي المختار»

(15/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، عن الحسن بن عمرو، قال: قال لي طلحة بن مصرف: «لولا أني على وضوء لأخبرتك بما يقول الرافضة»

(15/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن معين، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد الرازي، ثنا موسى بن نصير، قال: ثنا جرير، عن الفضيل بن غزوان قال: قيل لطلحة بن مصرف: لو ابتعت طعاما فربحت فيه؟ قال: «إني أكره أن يعلم الله من قلبي غلاء على المسلمين»

(15/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا مسلم بن سعيد، ثنا مجاشع بن عمرو، ثنا حماد بن شعيب، ثنا حصين بن عبد الرحمن، عن طلحة بن مصرف، قال: " يستحب من الدعاء أن يقول العبد: اللهم اجعل صمتي تفكرا، واجعل نظري عبرا، واجعل منطقي ذكرا "

(15/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن علي، قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: بلغني عن طلحة بن مصرف، أنه ضحك يوما، فوثب على نفسه فقال: «فيم الضحك، إنما يضحك من قطع الأهوال، وجاز الصراط» ثم قال: «آليت أن لا أفتر ضاحكا حتى أعلم بما تقع الواقعة» فما رئي ضاحكا حتى صار إلى الله عز وجل

(15/5)

حدثنا أبو بكر بن علي، ثنا عبد الله بن معبد، ثنا إسحاق بن رزيق، ثنا عبيد الله بن معاذ، عن شعيب بن العلاء، عن أبيه العلاء بن كريز، قال: بينما سليمان بن عبد الملك جالس، إذ مر به رجل عليه ثياب يخيل في مشيته فقال [ص:16]: هذا ينبغي أن يكون عراقيا، وينبغي أن يكون كوفيا، وينبغي أن يكون من همدان، ثم قال: علي بالرجل، فأتي به فقال: ممن الرجل؟ فقال: ويلك، دعني حتى ترجع إلي نفسي، قال: فتركه هنيهة ثم سأله: ممن الرجل؟ فقال: من أهل العراق، قال: من أيهم؟ قال: من أهل الكوفة، قال: أي أهل الكوفة؟ قال: من همدان، فازداد عجبا. فقال: ما تقول في أبي بكر؟ قال: والله ما أدركت دهره، ولا أدرك دهري، ولقد قال الناس فيه فأحسنوا، وهو إن شاء الله كذلك، قال: فما تقول في عمر؟ فقال مثل ذلك، قال: فما تقول في عثمان؟ قال: والله ما أدركت دهره، ولا أدرك دهري، ولقد قال فيه ناس فأحسنوا، وقال فيه ناس فأساءوا، وعند الله علمه، قال: فما تقول في علي؟ قال: هو والله مثل ذلك، قال: سب عليا، قال: لا أسبه، قال: والله لتسبنه، قال: والله لا أسبه، قال: والله لتسبنه أو لأضربن عنقك، قال: والله لا أسبه، قال: فأمر بضرب عنقه، فقام رجل في يده سيف فهزه حتى أضاء في يده كأنه خوصة، فقال: والله لتسبنه أو لأضربن عنقك، قال: والله لا أسبه، ثم نادى: ويلك يا سليمان أدنني منك، فدعا به فقال: يا سليمان، أما ترضى مني بما رضي به من هو خير منك ممن هو خير مني فيمن هو شر من علي؟ قال: وما ذاك؟ قال: الله رضي من عيسى وهو خير مني إذ قال في بني إسرائيل وهم شر من علي: {إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم} [المائدة: 118]. قال: فنظرت إلى الغضب ينحدر من وجهه حتى صار في طرف أرنبته، ثم قال: خليا سبيله، فعاد إلى مشيته، فما رأيت رجلا قط خيرا من ألف رجل غيره، وإذا هو طلحة بن مصرف

(15/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو سعيد العلاء بن عمرو الحنفي، عن عقبة بن خالد، عن حريش بن سليم، قال: كان طلحة بن مصرف يقول في دعائه: «اللهم اغفر لي ريائي وسمعتي»

(16/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبو سعيد، ثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، قال: دخلنا على طلحة بن مصرف نعوده فقال [ص:17]: له أبو كعب: شفاك الله فقال: «أستخير الله عز وجل»

(16/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن بديل، ثنا إسماعيل بن محمد بن جحادة، ثنا السري بن مصرف، قال: سمع طلحة بن مصرف، رجلا يعتذر إلى رجل فقال: «لا تكثر الاعتذار إلى أخيك، أخاف أن يبلغ بك الكذب»

(17/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، قال: كنت أمشي مع طلحة فقال: «لو علمت أنك أسن مني في ليلة ما تقدمتك»

(17/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا جابر بن نوح، عن العلاء بن عبد الكريم، قال: ضحكت، فقال لي طلحة بن مصرف: " إنك لتضحك ضحك رجل لم يشهد الجماجم، فسأل: يا أبا محمد، وشهدتها؟ قال: ورميت فيها بأسهم ولوددت أن يدي قطعت إلى هاهنا – وأشار إلى مرفقه – وأني لم أشهدها "

(17/5)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، عن أبي جناب، وقال: سمعت طلحة، يقول: شهدت الجماجم فما رميت ولا طعنت ولا ضربت، ولوددت أن هذه سقطت من هاهنا ولم أكن أشهدها "

(17/5)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان عن مالك، عن طلحة، قال: " ما شيء يسمن في الخصب والجدب، وما شيء يهزل في الخصب والجدب، وما شيء أحلى من العسل؟ قال: الذي يسمن في الخصب والجدب المؤمن، إن أعطي شكر، وإن ابتلي صبر، وأما الذي يهزل في الخصب والجدب الفاجر – أو الكافر – إذا أعطي لم يشكر، وإذا ابتلي لم يصبر، وأما الذي هو أحلى من العسل فالألفة التي جعلها الله عز وجل بين عباده وقال لي طلحة: للقيك أحب إلي من العسل

(17/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثني أبو سعيد [ص:18]، ثنا ابن أبي غنية، عن عبد الملك بن هانئ، قال: خطب زبيد إلى طلحة ابنته فقال له: «إنها قبيحة» قال: قد رضيت، قال: «إن بعينيها أثرا» قال: قد رضيت

(17/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، قال: أخبرت أن طلحة شهر بالقراءة، فقرأ على الأعمش ليسلخ ذلك عنه

(18/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبيد الله بن جرير بن جبلة، ثنا أبو يعلى محمد بن الصلت، ثنا سفيان قال: قال الأعمش: «ما رأيت مثل طلحة، إن كنت قائما فقعدت قطع القراءة، وإن كنت محتبيا فحللت حبوتي قطع القراءة كراهية أن يكون قد أملني»

(18/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، قال: كان طلحة بن مصرف يجيئني فأقريه فلا يطلبني حتى أخرج، فإن تنحنحت أو سعلت قام "

(18/5)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبو سعيد، ثنا ابن إدريس، عن الأعمش، قال: كان طلحة يقرأ علي، فإذا أخذت عليه الحرف قال: «هكذا قرأنا» فإن حركت يدي أو رجلي قال: «السلام عليكم»

(18/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبو سعيد، قال: سمعت أبا خالد الأحمر، قال: سمعت الأعمش، يقول: كان طلحة يجيء فيجلس على الباب، فتخرج الجارية وتدخل لا يقول لها شيئا، حتى أخرج فيجلس ويقرأ، فما ظنكم برجل لا يخطئ ولا يلحن، فإن استندت على الحائط قال: السلام عليكم ويذهب، قال أبو خالد: أخبرت أنه شهر بالقراءة فقرأ علي الأعمش لينسلخ ذلك عنه "

(18/5)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قطبة، عن الأعمش، قال: «بتنا ليلة سبع وعشرين من رمضان في مسجد الإياميين عند طلحة وزبيد، فأما زبيد فختم القرآن بليل ثم رجع إلى أهله، وأما طلحة فكرر فيه حتى ختم مع الصبح، أو قال مع الفجر»

(18/5)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي والأشج، قالا: ثنا ابن إدريس، عن ليث، قال: حدثت طلحة، في مرضه الذي مات فيه أن طاوسا كان يكره الأنين، قال: فما سمع طلحة يئن حتى مات رحمه الله "

(18/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن العباس، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا حسين بن علي، عن موسى الجهني، قال: كان طلحة إذا ذكر عنده الاختلاف قال: لا تقولوا: " الاختلاف، ولكن قولوا: السعة "

(19/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبو عامر بن براد الأشعري، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا ابن حيان الأسدي، ثنا عقبة بن إسحاق، عن مالك بن مغول، قال: شكى أبو معشر ابنه إلى طلحة بن مصرف، فقال: استعن عليه بهذه الآية {رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي} [الأحقاف: 15]

(19/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو ليلى الموصلي، ثنا الحسن بن حماد، ثنا ابن إدريس، عن مالك بن مغول، عن أبي حصين، وطلحة، قال أحدهما: لقد أدركت أقواما لو رأيتهم لاحترقت كبدك، وقال الآخر: لقد أدركت أقواما ما كنا في جنوبهم إلا لصوصا "

(19/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا جرير، عن أبي سنان، عن طلحة بن مصرف قال: «المؤمن يجلب عليه إبليس من الشياطين أكثر من ربيعة ومضر»

(19/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، وهارون بن عبد الله، قالا: ثنا حسين، عن موسى الجهني، قال: سمعت طلحة بن مصرف، يقول: «قد قلت في عثمان ويأبى قلبي إلا أن يحبه»

(19/5)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، حدثني جار لهم قال: لما كان شكوى طلحة كنا عنده، فجاءه زبيد فقال: «قم فصل، فإنك ما علمت تحب الصلاة، فقام يصلي»

(19/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا الأشج، ثنا مخلد بن خداش، قال: أخبرت أن طلحة وسلمة بن كهيل اجتمعوا على طعام، فأتوا بنبيذ، فشرب سلمة، ثم ناوله طلحة وهو عن يمينه، فأخذه وشمه ثم ناوله [ص:20] الذي عن يمينه، فقال له سلمة: ما منعك أن تشربه؟ قال: «خفت التخمة» فقال له سلمة: تخمة الدنيا أو تخمة الآخرة؟

(19/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن حريش بن مسلم، قال: دخل طلحة مسجدهم وقد نضح بنضوح، فقال: «من نضح مسجدنا بالخمر»

(20/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده – وأظن أني قرأته عليه ثنا زيد بن الحباب، حدثني هارون بن المثنى الحنفي، عن رجل من كندة، عن طلحة بن مصرف، قال: «إذا أكلنا بالدين ابتدأنا بالخل، وإذا لم نأكل بالدين أكلنا بالإدام»

(20/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، قال: قرأت على أبي، ثنا عبد الله بن نمير، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، قال: «إني لأكره الخروج يوم النيروز، إني لأراها شعبة من المجوسية، وأرى إنسانا أو أرجوحة»

(20/5)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك بن مغول، عن طلحة، قال: " كان لرجل عبرة كل يوم، فقال له غلام له: لئن كان هذا دأبك ليذهبن بصرك ولتلتمس لك قائدا "

(20/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه، قال: «ما رأيت طلحة بن مصرف في ملإ إلا رأيت له الفضل عليهم» أدرك طلحة بن مصرف اليامي عدة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم، وسمع من أنس بن مالك، وعبد الله بن أبي أوفى، وعبد الله بن الزبير، ومن كبار التابعين والخضارمة جماعة منهم: سويد بن غفلة، وزر بن حبيش، وخيثمة، وعلقمة، ومسروق، وأبو معمر، وزيد بن وهب، وهزيل بن شرحبيل، ومرة الهمداني، وهلال بن يساف، وسعيد بن جبير، وأبو بردة بن أبي موسى، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص، وعميرة بن سعد، وعبد الرحمن بن عوسجة، ومن الحجازيين: مجاهد، وأبو صالح وكريب [ص:21] مولى ابن عباس، ويحيى بن سعيد

(20/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا الحريش بن سليم الكوفي، ثنا طلحة اليامي، قال: سألت عبد الله بن أبي أوفى: هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: «لا» فقلت: فلم أمر بالوصية ولم يوص؟ قال: «أوصى بكتاب الله عز وجل»

(21/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ح وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قال: ثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، قال: سألت عبد الله بن أبي أوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: «لا» قلت: كيف كتب على الناس الوصية – أو أمر بها – ولم يوص؟ قال: «أوصى بكتاب الله عز وجل» قال هزيل بن شرحبيل: كان أبو بكر يتأمر على وصي النبي صلى الله عليه وسلم؟ ود أبو بكر أنه وجد عهدا من النبي صلى الله عليه وسلم فخزم أنفه بخزام صحيح ثابت رواه عن مالك، عن طلحة جماعة، منهم: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأبو أسامة، ووكيع ويونس بن بكير، ومحمد بن طلحة، وسلم بن قتيبة، وعلي بن ثابت، وجرير، وابن مهدي، وابن المبارك، والحجاج، وعثمان بن عمر، وخالد بن الحارث، وأبو عاصم، وعبد الله بن داود الخريبي، وأبوسعيد مولى بني هاشم، وأبو قطن، والفرات بن خالد، في آخرين

(21/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو نعيم، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة بن عقبة، قالوا: ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة في الطريق فيقول: «لولا أني أخشى أن تكون من الصدقة لأكلتها» ومر ابن عمر بتمرة فأكلها رواه زائدة بن قدامة، عن منصور مثله صحيح ثابت [ص:22] متفق عليه، من حديث منصور، عن طلحة

(21/5)

حدثنا الحسن بن علان الوراق، ثنا محمد بن أحمد الكاتب، ثنا أحمد بن عبيد الله، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين على حمار خطامه من ليف مشهور ثابت من حديث أنس، غريب من حديث طلحة، لم نعرفه إلا من هذا الوجه

(22/5)

حدثنا الحسن بن علان الوراق، ثنا محمد بن أحمد الكاتب، ثنا سفيان بن زياد، ثنا عباد بن صهيب، ثنا شعبة، عن مسعر، عن أبي عبد الله طلحة بن مصرف: أن عبد الله بن الزبير، رأى رجلا بال ثم غسله فقال: «ما كنا نصنع هذا» غريب من حديث طلحة ومسعر وشعبة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(22/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن الباغندي، ثنا عبد الله بن محمد المدائني، ثنا شعبة، ثنا الحسن بن عمارة، عن طلحة، عن سويد بن غفلة، عن بلال، قال: «أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أؤذن حتى يطلع الفجر» غريب من حديث طلحة عن سويد، تفرد به عنه الحسن، ورواه أبو جابر محمد بن عبد الملك، عن الحسن، عن طلحة، عن سويد، عن ابن أبي ليلى، عن بلال

(22/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق التستري، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا يحيى بن فضيل، عن الحسن بن صالح، عن أبي جناب الكلبي، عن طلحة بن مصرف، أن زر بن حبيش أتى صفوان بن عسال فقال: ما غدا بك؟ قال: غدا بي التماس العلم، قال: ليس أحد يصنع ما صنعت إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضى بالذي يصنع، قلت: إني غدوت أسألك عن المسح على الخفين، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيمسح على الخفين يا رسول الله؟ قال: «نعم، ثلاث للمسافر لا ينزعهن من غائط ولا بول، ويوم وليلة للمقيم» رواه الجم الغفير، عن عاصم، عن زر، وحديث طلحة تفرد به، عن يحيى، عن الحسن

(22/5)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن جرير، ح. وحدثنا نصر بن أبي [ص:23] نصر الطوسي، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قالا: ثنا يعقوب بن يوسف أبو نصر، ثنا علي بن قادم، عن أبي الجارود، عن طلحة بن مصرف، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قتل دون ماله فهو شهيد»

(22/5)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، ومحمد بن عمر بن سلم قالا: ثنا عبد الله بن إبراهيم المخرمي، ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، قال: كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له، فدخل فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا، قال: فانطلق، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كفى إثما أن تحبس على من تملك قوته» غريب تفرد به سعيد الجرمي، وحديث علقمة تفرد به علي بن قادم

(23/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن سعيد الواسطي، ثنا محمد بن حرب الواسطي، ثنا نصر بن حماد، ثنا همام، ثنا محمد بن جحادة، عن طلحة بن مصرف، قال: سمعت خيثمة بن عبد الرحمن، يحدث عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة، ومن وافق موته عند انقضاء عرفة دخل الجنة، ومن وافق موته عند انقضاء صدقة دخل الجنة» غريب من حديث طلحة، لم نكتبه إلا من حديث نصر، عن همام

(23/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جبر بن عرفة، ثنا عروة بن مروان العرقي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سليم، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» غريب من حديث طلحة، تفرد به عروة، عن إسماعيل

(23/5)

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري، ثنا عيسى بن عثمان، ثنا عمي يحيى بن عيسى، ثنا الأعمش، عن طلحة، عن مسروق، عن عائشة، قالت: " أهدي لنا شاة مشوية فقسمتها إلا كتفها، فلما [ص:24] جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال: «بقي لكم إلا كتفها» غريب من حديث الأعمش، عن طلحة، تفرد به يحيى بن عيسى

(23/5)

حدثنا أبو بكر الآجري، في جماعة قالوا: ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا الحكم بن يعلى، عن عطاء المحاربي، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن أبي معمر، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من بنى لله مسجدا ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة» غريب من حديث طلحة، تفرد به الحكم، ورواه أبو زرعة الرازي، عن أبي أيوب الدمشقي مثله

(24/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو نعيم، ثنا مالك بن مغول، عن طلحة، عن زيد بن وهب، قال: رأى حذيفة رجلا يصلي فطفف في صلاته، فقال له حذيفة: مذ كم صليت هذه الصلاة؟ قال: منذ أربعين سنة، قال: «ما صليت منذ أربعين سنة، ولو مت على صلاتك هذه مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم» غريب من حديث طلحة تفرد به مالك عنه

(24/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني في جماعة قالوا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن طلحة، عن هزيل بن شرحبيل، قال: أتى سعد بن معاذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن عليه وهو مستقبل الباب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا: «يا سعد، فإنما الاستئذان من النظر» رواه الثوري، وأبو حمزة السكري، عن الأعمش، مثله. ورواه قيس بن الربيع، عن منصور، عن طلحة، عن هزيل، عن قيس، عن سعد بن عبادة

(24/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا مالك بن مغول، عن الزبير بن عدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قال: " لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سدرة المنتهى، وهي في السماء السابعة، إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقبض منها، وإليها ينتهي [ص:25] ما يهبط به من فوقها فيقبض منها، إذ يغشى السدرة ما يغشى، قال: فراش من ذهب، قال: فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا: الصلوات الخمس، وخواتيم سورة البقرة، وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا من أمته المقحمات " صحيح متفق عليه، من حديث طلحة، لم نكتبه إلا من حديث مالك، عن الزبير، ورواه ابن عيينة، عن مالك، عن طلحة نفسه من دون الزبير

(24/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، ح. وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعيد بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، قالوا: ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن هلال بن يساف، عن سعيد بن زيد بن عمرو، قال: إن هؤلاء يأمروني أن أسب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم – يعني السلطان – وصعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه هؤلاء من أصحابه، فرجف بهم الجبل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أسكن أحد، فإنما عليك نبي وصديق وشهيد وقال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن في الجنة، وسعد في الجنة، وسعيد بن زيد – يعني نفسه – في الجنة» مشهور من حديث هلال، عن سعيد، غريب من حديث طلحة، تفرد به ابنه محمد

(25/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي التربهاري، ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك بن مغول، عن طلحة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه: «ائتوني بكتف ودواة لأكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا» صحيح ثابت من حديث سعيد، عن ابن عباس، غريب من حديث طلحة رواه إدريس الأودي عن طلحة حوه

(25/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا إسماعيل بن يسار أبو عبيدة العصفري، ح. وحدثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:26]: «أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار، سدوا كل خوخة في هذا المسجد إلا خوخة أبي بكر» ثابت من حديث يعلى بن حكيم، عن سعيد، عن ابن عباس، وحديث طلحة غريب، تفرد به إسماعيل، عن مالك

(25/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا الحريش، عن طلحة اليامي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر حرام» غريب من حديث طلحة، تفرد به الحريش وهو الحريش بن أبي الحريش كوفي، واسم أبي الحريش سليم، رواه عمرو بن علي والكبار، عن أبي داود مثله

(26/5)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا محمد بن طلحة، عن طلحة بن مصرف، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، قال: رأى سعد أن له، فضلا على من دونه، فقال النبي صلى الله

عليه وسلم: «إنما ينصر الله هذه الأمة بضعفائها بدعواتهم وإخلاصهم» رواه يحيى، عن أبي زائدة، عن محمد بن طلحة مثله ورواه عن طلحة، ليث بن أبي سليم، وزهير، ومسعر، والحسن بن عمارة، ومعاوية بن سلمة النصري

(26/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شعيب التاجر، ثنا محمد بن عاصم الرازي، ثنا هشام بن عبيد الله، عن محمد يعني ابن جابر عن ليث، عن طلحة بن مصرف، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ختم القرآن أول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي، ومن ختمه آخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح» غريب من حديث طلحة، تفرد به هشام، عن محمد

(26/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، قال: شهدت عليا على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم: أبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وهم حول المنبر، وعلي على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلا، هؤلاء منهم، فقال علي: نشدتكم بالله، هل سمعتم رسول [ص:27] الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه»؟ فقاموا كلهم فقالوا: اللهم نعم، وقعد رجل، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: يا أمير المؤمنين، كبرت ونسيت، فقال: اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببلاء حسن، قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة " غريب من حديث طلحة، تفرد به مسعود عنه مطولا، ورواه ابن عائشة، عن إسماعيل مثله، ورواه الأجلح، وهانئ بن أيوب، عن طلحة، مختصرا

(26/5)

حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا الحسين بن محمد، قال: ثنا عبيد العجلي، قالا: ثنا محمد بن العلاء، قال: ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه أبي إسحاق، قال: ثنا طلحة أنه سمع عبد الرحمن بن عوسجة، يقول: سمعت البراء بن عازب، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من منح منحة لبن أو أهدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة»

قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأولى»، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبهم وصدورهم إذا قام في الصلاة ويقول «استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم» وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «زينوا القرآن بأصواتكم» رواه الجم الغفير، عن طلحة بن مصرف، منهم: زبيد، ومنصور، والأعمش، وجابر الجعفي، وابن أبي ليلى، والحكم بن عتيبة، ومحمد بن سوقة، ورقبة بن مصقلة، وحماد بن أبي سليمان، وأبو جناب الكلبي، وابن أبجر، والحسن بن عبيد الله النخعي، وليث بن أبي سليم، ومالك بن مغول، ومسعر، وفطر بن خليفة، وزيد بن أبي أنيسة، وعلقمة بن مرثد، وعبد الغفار بن القاسم، وأشعث بن سوار، والحجاج بن أرطأة، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي، والحسن بن عمارة، والقاسم بن الوليد الهمداني، ومحمد بن عبيد الله القدومي، ومحمد بن طلحة، وشعبة، وأبو هاشم الرماني، وأبان بن صالح، ومعاذ بن مسلم، ومحمد بن جابر، في آخرين منهم من طوله، ومنهم من اختصره

(27/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبيد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان [ص:28] بن الربيع، ثنا أبو إسرائيل الملائي، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال: «أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وحده لا شريك له، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم، وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر هذا اليوم، وشر ما بعده، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والكبر وعذاب القبر» غريب من حديث طلحة وعبد الرحمن، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(27/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصيرفي، ثنا إسحاق الأزرق، عن أبي جناب الكلبي، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من صام يوما لم يخرقه كتبت له عشر حسنات» غريب من حديث طلحة، تفرد به إسحاق الأزرق

(28/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الداري، ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني، ثنا عبد السلام بن حرب، عن الحجاج، عن القاسم بن أبي بردة، والقاسم بن الوليد، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار: ما له فيها؟ فسمعته يقول: «تجده عند ربك أحوج ما تكون إليه» غريب من حديث طلحة، تفرد به عبد المؤمن

(28/5)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، ثنا أبو النضر، ثنا الأشجعي، عن مالك بن مغول، عن طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأني رسول الله، لا يلقى بهما عبد غير شاك إلا دخل الجنة» صحيح متفق عليه، من حديث طلحة ومالك، لم نكتبه من حديث الأشجعي إلا من هذا الوجه

(28/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، حدثني عبدوس بن أحمد بن محمد [ص:29]، ثنا نوح بن ميمون المضروب، ثنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم، عن الحجاج بن أرطأة، عن طلحة بن مصرف، عن كريب، عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق، ويبغض سفسافها» غريب من حديث طلحة وكريب، تفرد به نوح، عن أبي عصمة

(28/5)

زبيد بن الحارث الإيامي قال الشيخ رحمه الله: ومنهم ذو الخشية والمهابة، والتوكل والقناعة، كان بالدنيا وعروضها مستهينا، وللقرآن وفروضه مستبينا، أبو عبد الرحمن زبيد بن الحارث الأيامي. وقيل: إن التصوف العزم على التخشع والتذلل، واللزوم للتوقع والتوكل

(29/5)

حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا إبراهيم بن سعيد، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو معبد، ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ومحمد بن علي قالا: ثنا البغوي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، ثنا إسماعيل بن حماد، قال: «كنت إذا رأيت زبيدا مقبلا من السوق وجف قلبي»

(29/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، قال: قال حسن، يعني ابن صالح: قال زبيد: «سمعت كلمة، فنفعني الله عز وجل بها ثلاثين سنة» حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن راشد ثنا الفضل بن سهل ثنا قراد أبو نوح قال: سمعت شعبة يقول: ما رأيت رجلا خيرا وأفضل من زبيد

(29/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا علي بن سفيان ح. وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: أخبرت عن سفيان قال: كانت جارية أعجمية لزبيد، فكان زبيد إذا فرغ من صلاته قال: «سبحان الملك القدوس» فتقول الجارية: روزماد – تعني: جاء النهار

(29/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا غنام بن علي، ثنا عمران بن أبي الرباب قال: قيل لزبيد: ألا تخرج – يعني مع زيد بن علي –؟ قال: «لا أخرج إلا مع نفسي»

(30/5)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عبد الله بن عمر ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الأشج قالا: ثنا المحاربي، عن سفيان، قال: " دخلنا على زبيد فقلنا له: استشف الله – أو شفاك الله – فقال: «أستخير الله»

(30/5)

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا أبو العباس السراج، ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا جرير، عن فضيل، قال: دخلت على زبيد اليامي وهو مريض فقلت: شفاك الله فقال: «أستخير الله»

(30/5)

حدثنا عبد الله أبو يعلى الموصلي، ثنا أبو همام بن شجاع، ثنا أبي، عن عمران بن عمرو الأيامي ابن أخ زبيد قال: كان زبيد الأيامي حاجا، فاحتاج إلى الوضوء، فقام فتنحى فقضى حاجته ثم أقبل، فإذا هو بماء في موضع ولم يكن معهم ماء، فتوضأ ثم جاءهم يعلمهم حتى يأخذوا منه ويتوضئوا فلم يجدوه، ووجدوه قد ذهب "

(30/5)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أبو همام السكوني، حدثني أبي، عن عمران بن عمرو ابن أخ زبيد الأيامي قال: كان معاوية بن خديج يعني أبا زهير بن معاوية – تزوج امرأة من آل خارجة، زوجها أخوها وغضب أخ لها آخر، فخرج إلى الوالي، قال: فكتب إلى يوسف بن عمر: انظر شاهديه فاطلبهما واحبسهما، قال: وكان أحد الشاهدين زبيدا، قال: فتغيب وحضر الحج فقال: " اللهم ارزقني حج بيتك من عامي هذا، ثم لا تريني يوسف أبدا، قال: فرزقه الله الحج، ومات في انصرافه، ودفن في النقرة "

(30/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سوار، ثنا عبدة بن عبد الرحيم، قال: سمعت وكيعا، يقول: سمعت أبي يقول: رأى زبيد في البيت بعرا فقال: «ما أحب أن لي مكان كل بعرة درهما»

(30/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا [ص:31] عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا سفيان بن وكيع، قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: قال زبيد: «إن في البيت لبعرا ما يسرني أن لي على عدد كل بعرة درهما»

(30/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا إبراهيم الجوهري، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قال زبيد: «ألف بعرة أحب إلي من ألف دينار»

(31/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن مسلم، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن حصين: «أن أميرا، أعطى زبيدا دراهم فلم يقبلها»

(31/5)

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أحمد بن سعيد الرباطي، ثنا يونس بن محمد، قال: أخبرني زياد، قال: كان زبيد الأيامي مؤذن مسجده، فكان يقول للصبيان: " يا صبيان، تعالوا صلوا، أهب لكم الجوز، قال: فكانوا يجيئون ويصلون، ثم يحوطون حوله، فقلنا له: ما تصنع بهذا؟ قال: وما علي؟ أشتري لهم جوزا بخمسة دراهم ويتعودون الصلاة "

(31/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني نوح بن حبيب ثنا وكيع، عن سفيان، عن زبيد، قالوا له: من ذكرت يا أبا سفيان؟ قال: ذكرت زبيدا، أتدرون من كان زبيد؟ كان رجلا من أيام، وكانت له شاة داجن في البيت لها بعر كثير فقال: ما أحب أن لي بكل بعرة منها درهما، وكان زبيد إذا كانت ليلة مطيرة أضاء شعلة من نار فطاف على عجائز الحي فقال: أوكف عليكم البيت، أتريدون نارا؟، فإذا أصبح طاف على عجائز الحي ويقول: ألكم في السوق حاجة، أتريدون شيئا؟

(31/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني نوح بن حبيب، ثنا وكيع، حدثني أبي قال: كنت جالسا مع زبيد فأتاه رجل ضرير يريد أن يسأله، فقال له زبيد: «إن كنت تريد أن تسألني عن شيء، فإن معي غيري»

(31/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الأشج [ص:32]، حدثني الأشعث بن عبد الرحمن بن زبيد، عن أبيه، قال: كان زبيد قد قسم علينا الليل أثلاثا، ثلثا عليه، وثلثا علي، وثلثا على أخي، وكان زبيد يبدأ فيقوم ثلثه، ثم يضربني برجله، فإذا رأى مني كسلا قال: «نم يا بني فأنا أقوم عنك» ثم يجيء إلى أخي فيضربه برجله، فإذا رأى منه كسلا قال: " نم يا بني فأنا أقوم عنك، قال: فيقوم حتى يصبح "

(31/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو الناقد، ثنا سفيان، قال: يقولون أن زبيدا قسم الليل بينه وبين ابنيه، فإذا اعتل أحدهما عمل عنه، قال سفيان: وكان زبيد إذا قدم من مكة لم يعلم به أهله حتى يؤذن

(32/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن تميم، ثنا محمد بن حميد، ثنا نعيم بن ميسرة، عن رجل، عن سعيد بن جبير، قال: «لو اخترت عبدا لله أكون في مسالخه لاخترت زبيدا الأيامي»

(32/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا جدي، ثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد، قال: «رأيت جدي ورأى جارية معها زمارة من قصب فأخذها وشقها، ورأى جارية معها دف فأخذه فكسره»

(32/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن منصور الحارثي، ثنا أبي ثنا علي بن قادم ح. وحدثنا أبو محمد بن محمد بن حيان، ثنا ابن الطهراني، ثنا الرمادي، ثنا سهل بن عامر، عن عطاء بن مسلم، عن يحيى بن كثير الضرير، قال: " رأيت زبيدا في النوم فقلت: إلى ما صرت يا أبا عبد الرحمن؟ قال: «إلى رحمة الله» قلت: فأي العمل وجدت أفضل؟ قال: «الصلاة وحب علي بن أبي طالب»

(32/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن العباس، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد، عن أبيه، عن جده، قال: سئل عيسى ابن مريم عليه السلام عن أشراط الساعة، قال: " من أشراطها إذا كان أمة محمد صلى الله عليه وسلم، أخف الناس أحلاما، وأقربهم من الله عز وجل، قالوا: يا نبي الله، وما خفة أحلامهم وقربهم من الله؟ قال: أما خفة أحلامهم، فإن أحدهم يلعن البهيمة [ص:33]، وأما قربهم من الله، فإن خوان أحدهم يوضع فما يرفع حتى يغفر له لقوله: بسم الله، والحمد لله "

(32/5)

أخبرنا محمد بن أحمد، – في كتابه – ثنا علي بن العباس، ثنا أزهر بن جميل، ثنا أبو قتيبة، ثنا مالك بن مغول، قال: سمعت زبيدا، يقول: «كان عيسى ابن مريم عليه السلام إذا سمع موعظة، صاح صياح الثكلى»

(33/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سفيان بن وكيع، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: بلغني أن زبيدا الأيامي، قال: " الغنى أكثر من الربح، وأين يقع الربح من الغنى؟ قال: يعني غنى النفس " أدرك زبيد بن الحارث من الصحابة رضي الله تعالى عنهم: ابن عمر، وأنس بن مالك، ورجلا غير منسوب، وسمع أبا وائل، والشعبي، ومرة الهمداني، وروى عنه من التابعين: منصور بن المعتمر، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن جحادة

(33/5)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، ثنا سفيان بن محمود، قالا: ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، ثنا أبو جابر، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن زبيد، عن أنس بن مالك، أنه قال: " من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر " قال: فقال معاذ: " ألا أدلك على ما هو أهون من ذلك؟ ما من عبد يقول: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات إلا غفرت ذنوبه وإن كان فر من الزحف غريب من حديث زبيد، عن أنس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(33/5)

وأخبرنا محمد بن يعقوب فيما كتب إلي، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو بكر الزهراني، عن عمرو بن قيس الملائي، عن زبيد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يزالون مدفوعا عنهم بـ لا إله إلا الله ما لم يبالوا ما انتقص من دنياهم ، فإذا فعلوا ذلك ردها الله عليهم فقال: لستم من [ص:34] أهلها " كذا رواه عن زبيد، عن ابن عمر، وأراه منقطعا

(33/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد الحراني، ثنا زياد بن يحيى، ثنا أبو عتاب، ثنا أبو مكين، ثنا زبيد الأيامي، قال: دخلنا على رجل قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أيسركم أن أريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي؟ فقالوا: نعم، «فركع فأمكن يديه من ركبتيه»

(34/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سفيان، ثنا زبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر» رواه شعبة، وقيس، ومحمد بن طلحة، وعبد الرحمن بن زبيد، عنه مثله، وخالف إسحاق الأزرق أصحاب الثوري فرواه عنه، عن زبيد، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبد الله

(34/5)

حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا ابن كاسب، ثنا محمد بن خالد المخزومي، ثنا سفيان، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله» تفرد به المخزومي، عن سفيان بهذا الإسناد، ورواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن جرير النهدي، عن رجل من بني سليم، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

(34/5)

حدثنا محمد بن المظفر، في جماعة قالوا: ثنا يحيى بن محمد، مولى بني هاشم، ثنا أحمد بن محمد بن أبي برة، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تهجمون بموضع كذا وكذا على رجل من أهل الجنة يبايع الناس» فهجمنا على عثمان في ذلك الموضع " غريب تفرد به مؤمل، عن الثوري

(34/5)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا أبو السري موسى بن الحسن بن عباد الفامي، ثنا عفان، ثنا شعبة، حدثني زبيد، ومنصور، وداود، وابن عون، ومجالد، قال شعبة: وهذا حديث زبيد، عن الشعبي، وربما قال: ثنا الشعبي، ثنا البراء بن عازب، عند سارية من هذا المسجد، ولو كنت ثم لأريتكم [ص:35] مكانها، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النحر فقال: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر، فمن ذبح بعد أن يصلي فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم قدمه لأهله، ليس من النسك في شيء» قال: فقام خالي أبو برزة فقال: يا رسول الله، إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذبحها، ولن تجزي عن أحد بعدك» رواه الثوري، والحسن بن صالح، وبكر بن وائل، ومحمد بن طلحة، عن زبيد، مثله

(34/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم، ثنا أحمد بن موسى، ثنا أبو نعيم ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، وعبد الملك بن الحسن، قالا: نا يوسف القاضي، نا سليمان بن حرب ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، نا عمر بن حفص، نا عاصم بن علي، قالوا: نا محمد بن طلحة بن مصرف، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شغلونا عن الصلاة الوسطى، صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا»

(35/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس بن محمد الجوهري، ثنا أحمد بن جناب المصيصي، ثنا عيسى بن يونس، عن سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الآخرة إلا من يحب» ورواه عبد الرحمن بن زبيد، عن أبيه، مثله مرفوعا. ورواه محمد بن طلحة، عن زبيد، مثله موقوفا، وزاد: " فمن جبن عن المال أن ينفقه، وخاف العدو أن يجاهده، والليل أن يكابده فليكثر من قول:

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر " حدثنا عبد الملك بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، نا سليمان بن حرب، نا محمد بن طلحة عن زبيد مثله

(35/5)

حدثنا محمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، قال: ثنا زائدة، عن منصور، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قال: «فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية» رواه شعبة، ومسعر، والثوري مثله موقوفا. ورواه مخلد بن يزيد الحراني، عن الثوري فتفرد برفعه

(36/5)

حدثناه أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الحميد بن محمد بن هشام، ثنا مخلد بن يزيد، ثنا سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية»

(36/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله: {وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى} [البقرة: 177] قال: «أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح، تأمل العيش وتخشى الفقر والفاقة» رواه الثوري، عن زبيد، مثله موقوفا. ورواه سلام، عن محمد بن طلحة، عن زبيد، مثله مرفوعا

(36/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن زياد البرجمي، ثنا عبيد الله بن موسى، عن مسعر، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله قال: أصاب النبي صلى الله عليه وسلم ضيف، فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعاما فلم يجد عند واحدة منهن فقال: «اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك، فإنه لا يملكها إلا أنت» فأهديت له شاة مصلية، فقال: «هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة» غريب من حديث مسعر وزبيد، تفرد به البرجمي، عن عبيد الله

(36/5)

حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الوراق، ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن أحمد بن علي بن خلف، ثنا فضيل بن عبد الوهاب، ثنا روح بن مسافر، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسروا ما شئتم، فوالله ما أسر عبد ولا أمة سريرة إلا ألبسه الله رداءها، خيرا **[ص:37]** فخيرا وشرا فشرا، حتى لو أن أحدكم عمل خيرا من وراء سبعين حجابا لأظهر الله ذلك الخير حتى يكون ثناؤه في الناس خيرا، ولو أن أحدكم أسر شرا من وراء سبعين حجابا لأظهر الله ذلك الشر حتى يكون ثناؤه في الناس شرا» غريب من حديث زبيد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(36/5)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن بالويه، وإبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوريان قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الفضل بن إسحاق الدوري، ثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد، عن أبيه، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد، الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ فقال: النبي صلى الله عليه وسلم: «المرء مع من أحب» غريب من حديث زبيد، تفرد به عنه ابنه عبد الرحمن، وقال محمد بن إسحاق: كتب عني مسلم بن الحجاج هذا الحديث منذ دهر

(37/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا محمد بن طلحة، ثنا زبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال عمر بن الخطاب: «الصلاة يوم الجمعة ركعتان، ويوم الفطر ركعتان، ويوم

النحر ركعتان، وصلاة السفر ركعتان، وهو تمام ليس بقصر» على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم " رواه عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن السكن، عن محمد بن طلحة، مثله، وممن روى هذا الحديث عن زبيد، سماك بن حرب، وعمرو بن قيس الملائي، والثوري، وشعبة، والجراح أبو وكيع، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، وعلي بن صالح، والقاسم بن الوليد، وقيس بن الربيع، وعمار بن رزيق، وعبد الرحمن بن زبيد، وعبد الله بن ميمون الطهوي، ويحيى بن أبي أنيسة، وياسين الزيات، ورواه معاذ بن معاذ، وابن مهدي، عن الثوري، عن زبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عمر

(37/5)

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عمار الموصلي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى [ص:38] بن معاذ، ثنا أبي قالا: ثنا سفيان، عن زبيد، عن عبد الرحمن، عن أبيه، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ح. وحدثنا أحمد بن إبراهيم الكندي، ثنا أحمد بن أبي عون، ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان قالوا: ثنا محمد بن سليمان الأسدي، ثنا الحسن بن محمد بن أعين، ثنا عمر بن الأفطس، عن أبيه، عن زبيد، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب " أن جبريل، عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أضاءة بني غفار فقال: «يا محمد، إن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف، فلم يزل يزيده حتى بلغ سبعة أحرف» غريب من حديث زبيد، تفرد به ابن أعين، عن ابن سالم

(37/5)

حدثنا عبد الوهاب بن العباس الهاشمي، ثنا أحمد بن الحسين الصوفي، ثنا محمد بن خلف بن عبد العزيز المقري، ثنا حسين الأشقر، ثنا قيس بن الربيع، عن زبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أنس، إن عليا سيد العرب» فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: ألست سيد العرب؟ قال: «أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب» غريب من حديث زبيد، تفرد به قيس

(38/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن زبيد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية وأمر عليهم رجلا، وأمرهم أن يطيعوه، فأجج لهم نارا وأمرهم أن يقتحموها، فهم قوم أن يفعلوا، وقال آخرون: إنا فررنا من النار فأبوا، ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة، لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف» صحيح متفق على صحته رواه الثوري، وعبد الغفار بن القاسم، عن زبيد نحوه، ورواه الأعمش ومنصور، عن سعد مثله

(38/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ح. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قالا: ثنا أبو خليفة [ص:39]، ثنا محمد بن كثير قالا: ثنا سفيان، عن زبيد، عن إبراهيم النخعي، عن مسروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية» صحيح متفق عليه من حديث الثوري، عن زبيد

(38/5)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، ثنا إبراهيم بن سويد النخعي، ثنا عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له» قال الحسن: فحدثني زبيد، أنه حفظ على إبراهيم في هذا: «له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر» صحيح متفق عليه رواه شريك وزائدة، عن الحسن بن عبيد الله، عن زبيد، ورواه إبراهيم بن مهاجر، عن زبيد عقب حديث إبراهيم بن سويد

(39/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا صالح بن أحمد، ثنا يوسف القطان، ثنا جرير، عن فضيل، عن زبيد اليامي، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: قال أبو ذر: لا نعلم المتعتين إلا لنا خاصة، يعني متعة النساء، ومتعة الحج " صحيح ثابت من حديث إبراهيم، عن أبيه، عن أبي ذر، غريب من حديث زبيد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(39/5)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا معلى بن هلال، عن زبيد، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري قال: بعثت أنا ومعاذ بن جبل، إلى اليمن نعلمهم دينهم غريب من حديث زبيد، تفرد به معلى بن هلال، وقال محمد بن عمر: ما كتبته إلا عن محمد بن الحسين

(39/5)

منصور بن المعتمر قال الشيخ رحمه الله ومنهم حليف الصيام والقيام، خفيف التطعم والمنام، المتفكر المعتبر أبو غياث منصور بن المعتمر

(40/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو سعيد عبد الله بن سعيد، ثنا عبد الله بن الأجلح قال: «رأيت منصور بن المعتمر، وكان من أحسن الناس قياما في الصلاة، وكان يخضب بالحناء»

(40/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني الأشج قال: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: «رأيت منصور بن المعتمر إذا قام في الصلاة وقد عقد لحيته في صدره»

(40/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية الغلابي، ثنا يحيى بن سعيد، عن الثوري قال: لو رأيت منصورا يصلي لقلت: يموت الساعة "

(40/5)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، ثنا أبو بكر بن عياش قال: «لو رأيت منصور بن المعتمر وعاصما والربيع بن أبي راشد في الصلاة وقد وضعوا لحاهم على صدورهم عرفت أنهم من أبرار الصلاة»

(40/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن زنجويه قال: سمعت إبراهيم بن مهدي، يقول: سمعت أبا الأحوص، يقول: قالت ابنة لجار منصور بن المعتمر لأبيها: يا أبت، أين الخشبة التي كانت في سطح منصور قائمة؟ قال: «يا بنية ذاك منصور كان يقوم بالليل»

(40/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، ثنا العلاء بن سالم العبدي قال: " كان منصور يصلي في سطحه، فلما مات قال غلام لأمه: يا أمه، الجذع الذي كان في سطح آل فلان ليس أراه؟ قالت: يا بني ليس ذاك جذعا، ذاك منصور قد مات "

(40/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، نا أزهر بن جميل، نا جرير قال: «صام منصور وقام، وكان يأكل الطعام، ويرى الطعام في مجراه»

(40/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أزهر بن جميل، ثنا ابن عيينة قال: رأيت منصور بن المعتمر – يعني في المنام – فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: كدت أن ألقى الله بعمل نبي، قال سفيان: «إن منصورا صام ستين سنة يقوم ليلها ويصوم نهارها»

(41/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن محمد، ثنا خلف بن تميم، نا أبو عبد الرحمن، نا زائدة، أن منصور بن المعتمر، صام ستين سنة، يقوم ليلها، ويصوم نهارها، وكان يبكي فتقول له أمه: يا بني، قتلت قتيلا؟ فيقول: أنا أعلم بما صنعت بنفسي، فإذا كان الصبح كحل عينيه، ودهن رأسه، وفرق شقتيه وخرج إلى الناس "

(41/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان، وذكر منصور بن المعتمر فقال: «قد كان عمش من البكاء» أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم – في كتابه – ثنا محمد بن أيوب، ثنا محمد بن عمر قال: سمعت جرير بن عبد الحميد يقول: كانت أم منصور تقول له: يا بني، إن لعينيك عليك حقا، ولجسمك عليك حقا، فكان يقول لها: «دعي عنك منصورا، فإن بين النفختين نوما طويلا»

(41/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله الكوفي، ثنا مصعب بن المقدام، عن زائدة بن قدامة قال: قلت لمنصور بن المعتمر: اليوم الذي أصوم فيه أقع في الأمراء؟ قال: «لا» قلت: فأقع فيمن يتناول أبا بكر وعمر، قال: «نعم»

(41/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: «رحم الله منصورا كان صواما قواما»

(41/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمران، ثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة قال: «اختلف منصور إلى إبراهيم وهو من أعبد الناس، فلما أخذ في الآثار فتر»

(41/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عباس بن محمد، ثنا خلف بن تميم، ثنا زائدة قال: قلت لمنصور بن المعتمر: " إذا كنت صائما أنال من السلطان شيئا؟ فقال: «لا» فقلت: إذا كنت صائما أنال [ص:42] من أصحاب الأهواء شيئا؟ قال: «نعم»

(41/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الجوهري، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة قال: لما أجلس منصور بن المعتمر على القضاء كان يأتيه الرجل فيقص عليه فيقول: قد فهمت ما قلت، ولا أدري ما الجواب فيه، فكان يفعل ذلك، فذكر ذلك لابن هبيرة وكان هو الذي ولاه – فقال: هذا أمر لا يصلح إلا أن يعين عليه صاحبه بشهوة، فتركه "

(42/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، ثنا أبي، ثنا مفضل قال: كنت مع منصور حين بعث إليه داود بن علي يستعمله، فدخل عليه كاتبه حجر بن عبد الجبار فقال: إن الأمير يريد أن يستعملك، فقال: إن ذلك ليس بكائن، أنا رجل سقيم معتل

(42/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عمر بن محمد بن الحسن، ثنا أبو مفضل قال: «حبس ابن هبيرة منصورا» شهرا يريده على القضاء فأبى عليه "

(42/5)

حدثنا محمد بن علي، نا عبد الله بن محمد، نا أحمد بن عمران الأخنسي قال: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: ربما كنت مع منصور في منزله جالسا، فتصيح به أمه، وكانت فظة غليظة فتقول: يا منصور، يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى عليه؟ وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها

(42/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور قال: " كان يقال: للأم ثلاثة أرباع البر "

(42/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، نا عبد الرحمن بن الحسن، نا شيبة بن أبي شيبة، نا الحسن بن عطية، نا حسن بن صالح قال: كان منصور في الديوان، فقال له إنسان: " ناولني الطين أختم به، قال: أرني كتابك حتى أنظر أي شيء فيه "

(42/5)

حدثنا حبيب بن الحسن، نا عبد الله بن صالح، ثنا شعيب بن عبد الحميد، نا يحيى بن أبي بكير، نا شعبة قال: قرأ علينا منصور: {ومن لستم له برازقين} [الحجر: 20] قال: «الوحش» قال الشيخ رحمه الله: عداده في التابعين روي عن أنس بن مالك، ورأى ابن أبي أوفى، وحدث عن سفيان، وأبي [ص:43] وائل شقيق، وزيد بن وهب، والشعبي، وربعي، وخيثمة، وسعد بن أبي عبيدة، وأبي البختري، وحدث عنه من التابعين جماعة: سليمان التيمي، والأعمش، وأيوب السختياني، ومحمد بن جحادة، وحصين، ومن الأئمة والأعلام: سفيان الثوري، ومسعر بن كدام، وشعبة بن الحجاج

(42/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا شعبة، عن منصور، ح. وحدثنا محمد بن المظفر، نا علي بن إسحاق المخرمي، نا عبد الله بن عمر بن أبان، نا صالح بن موسى الطلحي، عن منصور، عن شقيق أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال العبد يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، ولا يزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا» زاد صالح الطلحي في حديثه: «وإن الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الإيمان، والإيمان في الجنة»

(43/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، نا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا سمعت جيرانك يقولون: قد أحسنت، فقد أحسنت، وإذا سمعتهم يقولون: قد أسأت، فقد أسأت " غريب من حديث منصور لم نسمعه إلا من هذا الوجه

(43/5)

حدثنا محمد بن معمر، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا عمرو بن علي، نا أبو داود، نا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " آية المنافق: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان " تفرد برفعه أبو داود، عن شعبة، ورواه غندر وغيره، عن شعبة، موقوفا، ورواه أبو عوانة، وزهير بن معاوية، عن منصور، نحوه موقوفا

(43/5)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، نا عبد الله بن حمدويه البغلاني، نا علي بن خشرم، نا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن منصور، عن شقيق أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:44]: «ليس أحد أغير من الله تعالى، من أجل ذلك حرم الفواحش، وليس أحد أحب إليه المدح من الله تعالى، من أجل ذلك مدح نفسه» تفرد به الحسين، عن منصور

(43/5)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وسليمان بن أحمد، في جماعة قالوا: ثنا عبدان بن أحمد، ثنا بشر بن هلال، نا داود بن الزبرقان، عن منصور بن المعتمر، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نقول في الصلاة: السلام على ربنا، فقيل لنا: قولوا: «السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذا قلتم ذلك سلمتم على من في السماء والأرض» غريب من حديث منصور، عن زيد، تفرد به داود، واختلف على منصور فيه، فرواه الثوري، وشعبة، وفضيل بن عياض، عن منصور، عن شقيق، عن عبد الله، ورواه حسين الجعفي، عن زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله في التشهد

(44/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص، فلما قضى صلاته قيل: يا رسول الله، أحدث في الصلاة حدث؟ قال: «لا، وما ذاك؟» فذكرنا له الذي صنع، قال: فثنى رجليه واستقبل القبلة، ثم سجد سجدتين، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «إنه لو حدث في الصلاة حدث أنبأتكم، ولكني بشر

مثلكم، أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وأيكم ما شك في صلاته فلينظر أحرى ذلك للصواب، فليتم عليه، ثم ليسلم وليسجد سجدتين» رواه عن منصور: روح بن القاسم، ومفضل بن مهلهل، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث، ومسعر بن كدام، وفضيل بن عياض، وجرير، وابن عيينة، وإبراهيم بن طهمان

(44/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو عون الزيادي، ثنا محمد بن ذكوان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر به الحسن والحسين [ص:45] وهما صبيان، فقال: «هات ابني أعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق عليهما السلام» فقال: «أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل عين لامة، ومن كل شيطان وهامة» غريب من حديث منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، تفرد به محمد بن عون أبو عون الزيادي، ومشهوره ما رواه الثوري، وأخو حفص الأبار، عن منصور

(44/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا يزيد بن هارون، أنبأنا سفيان الثوري، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ حسنا وحسينا ويقول أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة " رواه موسى بن أعين، عن سفيان، عن منصور، مثله

(45/5)

حدثنا محمد بن معتمر، نا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا عباد بن يعقوب، نا محمد بن الفضل الخراساني، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا» تفرد به محمد بن الفضل بن عطية، عن منصور

(45/5)

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، نا عبدان، نا معتمر بن سهل، نا عامر بن مدرك، نا خلاد الصفار، عن منصور، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الرهن محلوب ومركوب» غريب من حديث منصور وأبي صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(45/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، نا علي بن سعيد بن بشير الرازي، نا يونس بن عبد الأعلى، نا أبو الربيع سليمان بن داود الإسكندراني، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: إنك لن تتقرب إلي بشيء أحب إلي من الرضا بقضائي، ولم تعمل عملا أحبط لحسناتك من الكبرياء، يا موسى لا تضرع إلى أهل الدنيا فأسخط عليك، ولا تخف بدينك لدنياهم فأغلق عليك أبواب رحمتي، يا موسى قل للمذنبين النادمين: أبشروا، وقل للعاملين المعجبين **[ص:46]**: اخسروا " غريب من حديث الثوري، عن منصور، عن مجاهد، لم نكتبه إلا من حديث أبي الربيع

(45/5)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، نا أبو حذيفة موسى بن مسعود، نا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم الأشجعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق» رواه كنانة بن جبلة، عن إبراهيم بن طهمان

(46/5)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، نا عمرو بن خالد الحراني، نا عيسى بن يونس، نا سفيان الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الأغر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: " من قال: لا إله إلا الله، أنجته يوما من الدهر أصابه قبلها ما أصابه " غريب من حديث الثوري ومنصور، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(46/5)

سليمان الأعمش ومنهم الإمام المقرئ، الراوي المفتي، كان كثير العمل، قصير الأمل، من ربه راهبا ناسكا، ومع عباده لاعبا ضاحكا، سليمان بن مهران الأعمش، وقيل: إن التصوف موافقة الحق ومضاحكة الخلق

(46/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، نا محمد بن إسحاق بن راهويه، أنبأنا حيوة بن شريح الحمصي، نا مبشر بن عبيد، عن الأعمش قال: «قرأت القرآن على يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى على علقمة – أو مسروق – وقرأ هو على عبد الله بن مسعود، وقرأ عبد الله بن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم»

(46/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا أبو نعيم قال: سمعت الأعمش، يقول: «كانوا يقرءون على يحيى بن وثاب وأنا جالس، فلما مات أحدقوا بي»

(46/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم، ثنا أحمد بن علي [ص:47] الأبار، ثنا إبراهيم بن سعيد، نا زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد قال: قرأت على الأعمش فقلت له: كيف رأيت قراءتي؟ قال: «ما قرأ علي علج أقرأ منك»

(46/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، نا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم نا سفيان بن عيينة قال: قال الأعمش: «ما كان بيننا وبين البدريين إلا ستر» ثم قال: ثنا زيد بن وهب، نا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، نا أبو العباس السراج، نا قتيبة قال: قال جرير: كان الأعمش إذا خرج فسألوه عن حديث فلم يحفظه كان يجلس في الشمس يقول بيديه في عينيه، فلا يزال يعركهما ويعركهما حتى يذكره، فإذا ذكره قال: هات عن أي شيء سألت فيجيبه "

(47/5)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، نا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، نا عبد الرزاق، عن ابن عيينة قال: رأيت الأعمش لبس فروا مقلوبا وتبانا تسيل خيوطه على رجليه، ثم قال: أرأيتم لولا أنني تعلمت العلم من كان يأتيني؟ لو كنت بقالا كان يقذرني الناس أن يشتروا مني "

(47/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، نا محمد بن الخراز الطبراني، أنبأنا أحمد بن حرب الموصلي قال: سمعت محمد بن عبيد الطنافسي يقول: جاء رجل نبيل كبير اللحية إلى الأعمش، فسأله عن مسألة خفيفة من الصلاة، فالتفت إلينا الأعمش وقال: «انظروا إليه، لحيته تحتمل حفظ أربعة آلاف حديث، ومسألته مسألة صبيان الكتاب»

(47/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن صدقة، نا محمد بن الحسن بن تسنيم، نا أبو داود، عن الأعمش قال: قال لي حبيب بن أبي ثابت: «أهل الحجاز وأهل مكة أعلم بالمناسك» قال: فقلت له: فأنت عنهم وأنا عن أصحابي، لا تأتي بحرف إلا جئتك فيه بحديث "

(47/5)

حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل، نا عبد الله بن محمد المخزومي، نا عبيد البزاز، نا عبد الواحد بن نجدة، نا أبو حيوة شريح بن يزيد، عن مبشر بن عبيد قال: سمعت الأعمش، يقول: «العلم في لم؟»

(47/5)

حدثنا عبد العزيز بن محمد المعدل، نا عبد الله بن محمد بن الحجاج المعدل، نا أبو العباس البزاز، نا عبد الوهاب بن الحكم الوراق، نا أبو جعفر الحراني، عن عيسى بن يونس قال: «ما رأينا في زماننا مثل الأعمش، ولا الطبقة الذين [ص:48] كانوا قبلنا، ما رأينا الأغنياء والسلاطين في مجلس قط أحقر منهم في مجلس الأعمش وهو محتاج إلى درهم»

(47/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، نا أحمد بن علي الأبار، نا الحسن بن علي الحلواني، نا نعيم بن حماد، عن سفيان، عن عاصم بن حبيب قال: كان القاسم بن عبد الرحمن يقول: «ليس أحد أعلم بحديث عبد الله من الأعمش»

(48/5)

حدثنا عبد العزيز بن محمد، نا عبد الله بن محمد، نا أحمد بن بكر، – جار بشر نا محمد بن خلف قال: سمعت ضرار بن صرد، يقول: سمعت شريكا، يقول: " ما كان هذا العلم إلا في العرب وأشراف الملوك، فقال له رجل من جلسائه: وأي نبل كان للأعمش؟ قال شريك: «أما لو رأيت الأعمش ومعه لحم يحمله وسفيان الثوري، عن يمينه، وشريك عن يساره، وكلاهما ينازعه حمل اللحم لعلمت أن ثم نبلا كثيرا»

(48/5)

حدثنا عبد العزيز بن محمد، نا عبد الله بن محمد، نا أبو سهل محمد بن الحسن، نا أبو عبد الله بن يحيى بن معين، ثنا ابن وارة الرازي، أنبأنا عبيد الله بن موسى، عن الأعمش قال: «أعظم الخيانة أداء الأمانة إلى الخائنين» وقال الأعمش: «نقض العهد وفاء العهد لمن ليس له عهد»

(48/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، نا أحمد بن علي الأبار، نا محمد بن حميد، نا جرير قال: " ذكر الإرجاء عند الأعمش، فقال: «ما نرجو من رأى أنا أكبر منه»

(48/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، نا أحمد بن علي الأبار، نا أبو عبد الرحمن قال: قال ابن نمير: جاء رجل إلى الأعمش فقال: كلم لي فلانا – لرجل كان يشرب الخمر – قال: والله ما كلمته قط، قال: إنه قد أخذني في الخراج، فأرجو إن كلمته أن يقبل، قال: فجاءه وكان بين أيديهم خمر يشربونه، قال: فقال الرجل: لأسقينه خمرا قبل أن يخرج، قال: فرفعوه فدخل الأعمش، فكلمه قال: نعم فدعا بالصحيفة فمحا ما كان عليه، وقال: تغد يا أبا محمد، قال: فتغدى، فقال: «اسقوني ماء» فقال الرجل: هات نبيذا يا غلام، قال: «لا، اسقوني ماء»، ثم قال: اسقوني ماء، فقال الرجل: هات نبيذا يا غلام، فقال: «لا، اسقوني ماء» فقال [ص:49] الرجل: أليس قال: إذا دخلت على أخيك فكل من طعامه، واشرب من شرابه؟ فقال الأعمش: «لست أنت من أولئك» فخرج الأعمش ولم يشرب إلا الماء

(48/5)
